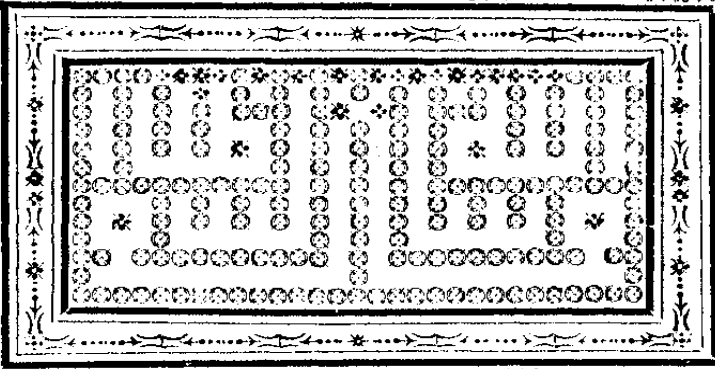


(الجزء التاسع عشر)

من لسان العرب للامام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن الامام جلال الدين
أبي العزمكزوم ابن الشيخ نجيب الدين المعروف بابن
منظور الافريقي المصري الانصاري
الجزبي نغمه الله برحمته
وأسكنه فسيح جنته
آمين

(الطبعة الاولى)
بالمطبعة الميرييه ببلد مصر المحميه
سنة ١٣٠٧ هجرية



(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

﴿فصل الراء المهملة﴾ ﴿رأى﴾ الرؤية بالعين تتعدى الى مفعول واحد ومعنى العلم تتعدى الى مفعولين يقال رأى زيدا عالما ورأى رأيا ورؤية ورأه ورأته وقال ابن سيده الرؤية النظر بالعين والقلب وحكى ابن الاعرابى على ريتك أى رؤيتك وفيه ضعة وحقية ثم أنه أراد رؤيتك فأبدل الهمزة واوا ابداً لا صحيفاً فقال رؤيتك ثم أدغم لأن هذه الواو قد صارت حرف علة لما سطر عليها من البدل فقال ريتك ثم كسر الراء للجاورة الياء فقال ريتك وقد رأيت رية ورؤية وليست الهاء فى رية هنا للمرة الواحدة انما مصدر كروية الا أن تريد المرة الواحدة فيكون رأيت رية رأية كتولك ضربته ضربته فاما اذ لم ترد هذا فرأية كروية ليست الهاء فيها للوحدة ورأيت رياناً كروية هذه عن اللحياني ورأيت على الخذف أنشد نعلب

وجناب مقورة الاقرب يحسبها * من لم يكن قبل راءاً رأية جلا

حتى يدل عليها خلق أربعة * فى لاق لا حق الاقرب فانشملا

خلق أربعة يعنى ضموراً خلفها وانشمل ارتفع كأنشمر يقول من لم يرها قبل ظننا جلال عظمتها

حتى يدل عليها ضهوراً خلاً فها فيهم لم حينئذ أنهما فاقلان الجمل ليس له حذف وأنشد ابن جنى

حتى يقول من رآه أذراه * يا ويحهم من جل ما أشقاه

أراد كل من رآه أذراه فسكن الهاء وألقى حركة الهمزة وقوله

من رام مثل معدان بن يحيى * اذا ما التبع طال على المطية

ومن رام مثل معدان بن يحيى * اذا هبت شامسة عريه

أصل هذا من رأى نحذف الهمزة على حذفها كالمترع فاجتمعت النان فحذف احدها بالالتقاء

الساكين وقال ابن سيده أصله رأى فأبدل الهمزة بياء كما يقال في سالت سيات وفي قرأت قرابت

وفي أخطأت أخطيت فلما أبدلت الهمزة التي هي عين ياء أبدلوا الياء ألفاً لثقلها وانفتاح ما قبلها

ثم حذفوا الألف المتقلبة عن الياء التي هي لام الفعل لسكونها وسكون الألف التي هي عين الفعل

قال وسالت أبا علي فقلت له من قال * من رام مثل معدان بن يحيى * فكيف ينبغي أن يتبول

فعلت منه فقال ربيت ويجعله من باب حبيت وعييت قال لأن الهمزة في هذا الموضع اذا أبدلت

عن الياء تقلب وذهب أبو علي في بعض مسائله أنه أراد رأى فحذف الهمزة كما حذفها من أريت

ونحوه وكيف كان الامر فقد حذف الهمزة وقيلت الياء ألفاً وهذا ان اعلانوا الياء في العين

واللام ومثله ما حكاه سيبويه من قول بعضهم جأحي فهذا ابدال العين التي هي ياء ألفاً وحذف

الهمزة تخفيفاً فاعل اللام والعين جيماً أو أنا رأه والاصل أراه فحذفوا الهمزة وألقوا حركتها على

ما قبلها قال سيبويه كل شيء كانت أوله زائدة سوى ألف الوصل من رأيت فقد اجتمعت العرب

على تخفيف الهمزة وذلك لكثرة استعمالهم أيا جعلوا الهمزة تعاقب يعني أن كل شيء كان أوله

زائدة من الزوائد الأربع نحو أرى وبرى ونرى وترى فان العرب لا تقول ذلك بالهمزة رأى أنها

لا تقول أرى ولا يرأى ولا ترأى وذلك لانهم جعلوا الهمزة المتكلم في أرى تعاقب الهمزة

التي هي عين الفعل وهي همزة أرى حيث كانتا همزتين وان كانت الاولى زائدة والثانية أصلية

وكانهم انما فتروا من التقاء همزتين وان كان بينهما حرف ساكن وهي الراء ثم أتت بها سائر حروف

المضارع ففتوا ويرى ونرى وترى كما قالوا أرى قال سيبويه وحكى أبو الخطاب قد رأهم يحيى به

على الاصل وذلك قليل قال

أحن اذا رأيت جبال تجدد * ولا أرى إلى تجدد سبيلاً

وقال بعضهم ولا أرى على احتمال الزحاف قال سرافقة البارقي

أرى عيني ما لم ترأياه * كذا ناعالم بالترهات

وقد رواه الاخفش ما لم ترأياه على التخفيف الشائع عن العرب في هذا الحرف التهذيب ونقول
الرجل يرى ذلك على التخفيف قال وعامة كلام العرب في يرى وترى وأرى على التخفيف قال
وبعضهم بحققة فيقول وهو قليل زيد يرى رأيا حسنا كقولك يري رعيًا حسنا وأنشيدت سرافة
البارقي وارتأيت واسترأيت كرايت أعني من رؤية العين قال اللحياني قال الكسائي اجتمعت
العرب على همز ما كان من رأيت واسترأيت وارتأيت في رؤية العين وبعضهم يترك الهمز وهو
قليل قال وكل ما جاء في كتاب الله مهموز وأنشد فيمن خفف

صاح هل ريت أو سمعت براع * رد في الضرع ما قرى في العلاب

قال الجوهري وربما جاء ماضيه بلا همز وأنشد هذا البيت أيضا * صاح هل ريت أو سمعت *
ويروى في العلاب ومثله للاخوص

أوعز فواصنيع عندم كرمه * مضى ولم ينه مارا وما معا

وكذلك قالوا في آرايت وأرايتك أريت وأريتك بلا همز قال أبو الاسود

أريت امرأ كنت لم آبله * أتاني فقال اتخذني خديلا

فترك الهمزة وقال ركاض بن أباق الدبيري

فتو لا صادقين لزوج حبي * جعلت لها وان جعلت فداء

أريتك ان منعت كلام حبي * اتسعتني على ليلى البكاء

والذي في شعره كلام حبي والذي روى كلام ليلى ومثله قول الآخر

أريت اذا جالت بك الخيل جولة * وأنت على بردونه غير طائل

قال وأنشد ابن جني لبعض الرجاز

أريت ان جئت به أم لودا * مر جلا ويلبس البرودا * أقائلن أحضر والشهودا

قال ابن بربري وفي هذا البيت الاخير شذوذ وهو لحاق نون التاء كيد لاسم الضاعل قال ابن سيده
والكلام العالي في ذلك الهمز فاذا اجئت الى الأفعال المستقبلية التي في أوائلها الياء والتاء والنون
والالف اجتمعت العرب الذين همزون والذين لا همزون على ترك الهمز كقولك يري وترى وأرى
وأرى قال وبه انزل القرآن نحو قوله عز وجل فتري الذين في قلوبهم مرض وقوله عز وجل
فتري القوم فيها صرعى واتى أرى في المنام ويرى الذين أوفوا العلم الأتيم الرباب فانهم همزون مع

قوله حبي هو بهذا الضبط
في الاصل

حروف المضارعة فتقول هو يرأى ورأى ورأى وهو الاصل فاذا قالوا متى رأنا قالوا متى
رأنا مثل نرعاك وبعض يقلب الهمزة فيقول متى رأوك مثل نرعاك وأنشد
الآنك جارأنا بالغضى * تقول أترأينه لن يضيغاً
وأنشد فيمن قلب

مأذنا رأوك تغنى في أخى رصد * من أسد خفان جأب الوجه ذى لبد

ويقال رأى في النعمة رأياً وقد تركت العرب الهمز في مستقبله لكثرة في كلامهم وربما احتاجت
اليه فهمزته قال ابن سيده وأنشد ساعر بن الرباب قال ابن بري هو لادلم بن جرادة السعدي
ألم ترأماً لأقبت والدهراً عصراً * ومن يثل الدهر يرأى ويسمع

قال ابن بري ويروى ويسمع بالرفع على الاستئناف لان القصيدة مرفوعة وبعده
بان عزيراً نطل برمي بجوزه * إلى وراء الحاجرين ويبرع

يقال أفرع إذا أخذ في بطن الوادى قال وشاهد ترك الهمزة ما أنشده أبو زيد

لما ستمر به أشجان منبجج * بالبين عنك بما رأنا شنانا

قال وهو كثير في التمران والشعر فاذا جئت الى الامر فان أهل الحجاز يتركون الهمزة فيقولون ر
ذلك وللانين رياً ذلك وللجماعة روا ذلك وللمرأة رى ذلك وللانين كل جليل وللجميع رين
ذا كن وينوعهم مزون جميع ذلك فيقولون رأنا ذلك ورأياً وللجماعة النساء رأين قال فاذا قالوا

أرأيت فلاناً ما كان من أمره أرأيتكم فسلاناً أفرأيتكم فلاناً فان أهل الحجاز يمزونها وان لم يكن
من كلامهم الهمز فاذا عدوت أهل الحجاز فان عامة العرب على ترك الهمز نحو أرأيت الذى يكذب

أرأيتكم وبه قرأ الكسائي ترك الهمز فيه في جميع التمران وقالوا ولو ترماً أهل مكة قال أبو على
أرادوا ولو ترى ما أخذوا الكثرة الاستعمال اللعيانى يقال انه تلبيت ولو ترماً فلان ولو ترى ما فلان

رفعوا وجرما وكذلك ولا ترماً فلان ولا ترى ما فلان فيهما جميعاً وجهان الجزم والرفع فاذا قالوا إنه
تلبيت ولم ترماً فلان قالوه بالجزم وفلان في كاه رفع وتأويلها ولا سيما فلان حكى ذلك عن الكسائي

كاه واذا أمرت منه على الاصل قلت ارءو على الحذف رأ قال ابن بري وصوابه على الحذف رة
لان الامر منه رزيدا والهمزة ساقطة منه في الاستعمال الفراء في قوله تعالى قل أرأيتكم قال

العرب لها في أرأيت لغتان ومعنيان أحدهما أن يسأل الرجل الرجل أرأيت زيداً بعينك فهذه
مهموزة فاذا أوقعت على الرجل منه قلت أرأيتك على غير هذه الحال يريد هل رأيت نفسك على

غير هذه الحالة ثم تبنى وتجمع فتقول للرجلين أرايتما كأول لقوم أرايتموكم وللسوءة أرايتن كُن
 وللمرأة أرايتك بجنس النساء لا يجوز إلا ذلك والمعنى الآخر أن تقول أرايتك وأنت تقول أخبرني
 فتم مزها وتصب التاء منها وتترك الهمزة إن شئت وهو أكثر كلام العرب وتترك التاء موحدة
 مفتوحة لاواحدة والواحدة والجمع في مؤنثه ومذكوره فتقول للمرأة أرايتك زيدها هل خرج
 وللسوءة أرايتك زيدها ما فعل وانما تركت العرب التاء واحدة لانهم لم يريدوا أن يكون الفعل منها
 واقعا على نفسها كما فعلوا في الكاف ووجه التاء الى المذكروا التوحيد اذا لم يكن الفعل
 واقعا قال ونحو ذلك قال الزجاج في جميع ما قال ثم قال واختلف النحويون في هذه الكاف التي في
 أرايتكم وقال القراء والكسائي لفظها لفظ نصب وتاويلها تاويل رفع قال ومثلها الكاف التي
 في دونك زيدها الآن المعنى خذ زيدها قال أبو اسحق وهذا القول لم يقله النحويون التاء وهو خطأ لان
 قولك أرايتك زيدها ما شأنه بغير أرايت قد تعدت الى الكاف والى زيدها فتصيرا أرايت اسمين فيصير
 المعنى أرايت نفسك زيدها ما حاله قال وهذا محال والذي يذهب اليه النحويون الموقوف بعلمهم أن
 الكاف لاموضع لها وانما المعنى أرايت زيدها ما حاله وانما الكاف زيادة في بيان الخطاب وهي
 المعتمد عليها في الخطاب فتقول للواحد المذكرا أرايتك زيدها ما حاله بنسخ التاء والكاف وتقول في
 المؤنث أرايتك زيدها ما حاله يا امرأة فتفتح التاء على أصل خطاب المذكر وتكسر الكاف لانها قد
 صارت آخر ما في الكلمة والمنبئة عن الخطاب فان عدت الفاعل الى المذمور في هذا الباب صارت
 الكاف مفتوحة وتقول أرايتني عالما بفلان فاذا سألت عن هذا الشرط قلت للرجل أرايتك
 عالما بفلان وللاثنين أرايتما كعالمتين بفلان وللجميع أرايتموكم لان هذا في تأويل أرايتهم أنفسهم
 وتقول للمرأة أرايتك عالمة بفلان بكسر التاء وعلى هذا قياس هذين البابين وروى المنذرى
 عن أبي العباس قال أرايتك زيدها ما حاله اذا استخبر عن زيد ترك الهمزة ويجوز الهمزة واذا استخبر
 عن حال المخاطب كان الهمزة لا اختيارا وجازر كما كتبت وللله أرايتك نفسك أى ما حالك ما أمرك
 ويجوز أرايتك نفسك قال ابن برى واذا جاءت أرايتك وأرايتكم بمعنى أخبرني كانت التاء موحدة
 فان كانت بمعنى العلم نيت وجمعت قلت أرايتما كخارجين وأرايتموكم خارجين وقد تكررت في
 الحديث أرايتك وأرايتكم وأرايتكوهى كلمة تقولها العرب عند الاستخبار بمعنى أخبرني
 راخبراني واخبروني وتاويلها مفتوحة أبدا ورجل رءاء كثير الرؤية قال غيلان الربيعي

قوله فتصير الخ هكذا بالاصل
 واعلمها فتصير الخ اه

* كأنها وقد رآها الراء * ويقال رأيت به بعيني رؤية ورأيت رآى العين أى حيث يقع البصر عليه ويقال من رأى القلب ارتأيت وأشد

ألا أيها المرتضى فى الأمور * سيجلوا لعمى عنك تبيانها

وقال أبو زيد إذا أمرت من رأيت قلت رأياً زيدا كأنك قلت أرع زيدا فإذا أردت التخفيف قلت زيدا فاستقط ألف الوصل لتحريك ما بعده قال ومن تحقيق الهمز قولك رأيت الرجل فإذا أردت التخفيف قلت رأيت الرجل فحركات الالف بغير اشباع همز ولم تستقط الهمزة لان ما قبلها متحرك وفى الحديث ان أبا الجحترى قال رآينا الهلال بذات عرق فسالنا ابن عباس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مدها الى رؤيته فان انعمى عليكم فاكلوا العدة قال ثم قوله رآينا الهلال أى تكلفنا النظر اليه هل نراه أم لا قال وقال ابن شميل انطلق بنا حتى نهن الهلال أى ننظر أى نراه وقد رآينا الهلال أى نظرناه وقال القراء العرب تقول رأيت ورأيت وقرأ ابن عباس يراون الناس وقد رأيت ترئية مثل رعيت ترعية وقال ابن الاعرابى رأيت الشئ اراه أو اراية واره أو الجوهري رأيت الشئ فرآه وأصله رأيت والرقى والرواء والمرأة المنظر وقيل الرقى والرواء بالضم حسن المنظر فى البها والجبال وقوله فى الحديث حتى يبين له رؤيتهم ما وهو بكسر الراء وسكون الهمزة أى منظرهما وما يرى منهما وفلان منى عمراى ومسمع أى بحيث أراه وسمع قوله والمرأة عاممة المنظر وحسنا كان أو قبيحا وماله رواء ولا شاهد عن اللعيانى لم يزد على ذلك شياً ويقال امرأة لهارواء إذا كانت حسنة المرأة والمرأى كقولك المنطرة والمنظر الجوهري المرأة بالفتح على منفعلة المنظر الحسن يقال امرأة حسنة المرأة والمرأى وفلان حسن فى مرآة العين أى فى النظر وفى المنسل تخبر عن مجهول مرآته أى ظاهره يدل على باطنه وفى حديث الرؤيا فإذا رجل كره المرأة أى قبيح المنظر يقال رجل حسن المرأى والمرأة حسن فى مرآة العين وهى منفعلة من الرؤية والترئية حسن البها وحسن المنظر اسم لامصدر قال ابن مقبل أما الرواء فنبينا حدثتية * مثل الجبال التى بالجوزع من اذم وقوله عز وجل هم أحسن أنا ناورياً فرتت ريباً بوزن رعباً وقرئت ريباً قال القراء الرقى المنظر وقال الاخفش الرى ما ظهر عليه مما رأيت وقال القراء أهل المدينة يقرؤنها ريباً بغير همز قال وهو وجه جيد من رأيت لأنه مع آيات أسن مهـ موزات الأواخر وذكر بعضهم أنه ذهب بالررى الى

رَوَيْتَ إِذْ لَمْ يَمْزُوجُوا ذَلِكَ قَالَ الزُّبَّاجُ مِنْ قِرَاءِ رِيَابِغِيرِ هَمْزُ فَهَلْ تَفْسِيرُ أَنْ أَحَدَهُمَا أَنْ مَنظَرَهُمْ
مُرُّ تَوْ مِنْ النَّعْمَةِ كَانَ النَّعِيمِ بَيْنَ قِيَمِهِمْ وَيَكُونُ عَلَى تَرْكِ الِهْمَزِ مِنْ رَأَيْتَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ هَمْزِهِ
جَعَلَهُ مِنَ الْمَنظَرِ مِنْ رَأَيْتَ وَهُوَ مَا رَأَى الْعَيْنُ مِنْ حَالِ حَسَنَةٍ وَكَسْوَةٍ ظَاهِرَةٍ وَإِنْ شَاءَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِمُحَمَّدِ
ابْنِ ثَمِيرٍ التَّقْفِيُّ

أَشَاقَتَكَ النَّظْمَاتُ يَوْمَ بَانُوا * بَدَى الرِّيُّ الْجَمِيلُ مِنَ الْإِنَاثِ

وَمِنْ لَمْ يَمْزُجْ مَا أَنْ يَكُونُ عَلَى تَخْفِيفِ الِهْمَزِ أَوْ بِكَوْنِ مَنْ رَوَيْتَ أَلْوَانَهُمْ وَجَلُّوهُمْ رِيَاءِي
أَمْتَلَاتُ وَحَسَنَتْ وَقَوْلُ لِلْمَرْأَةِ أَنْتِ تَرَيْنَ وَلِلْجَمَاعَةِ أَنْتُنَّ تَرِينَ لِأَنَّ الْفِعْلَ لِلوَاحِدَةِ وَالْجَمَاعَةَ سِوَاهُ
فِي الْمَوَاجَهَةِ فِي خَيْرِ الْمَرْأَةِ مِنْ بَيِّنَاتِ الْبَيِّنَاتِ الْإِنَّ النَّوْنَ الَّتِي فِي الْوَاحِدَةِ عِلَامَةُ الرَّفْعِ وَالَّتِي فِي الْجَمْعِ
أَنَّهَا هِيَ نَوْنُ الْجَمَاعَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفَرَّقَ بَنَانُ أَنَّ الْبَيَانَ فِي تَرَيْنَ لِلْجَمَاعَةِ حَرْفٌ وَهِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ وَالْيَاءُ
فِي فِعْلِ الْوَاحِدَةِ اسْمٌ وَهِيَ نَهْمِيرُ الْفَاعِلَةِ الْمُؤَنَّثَةِ وَقَوْلُ أَنْتِ تَرَيْنَ وَإِنْ شِئْتَ أَدْعَمْتَ وَقُلْتَ تَرَيْنِي
يَتَشَدِيدُ النَّوْنَ كَمَا تَقُولُ تَضْرِبُنِي وَاسْتَرَأَى الشَّيْءَ اسْتَدْعَى رُؤْيَهُ وَأَرَيْتُهُ آيَاهُ أَرَاءَهُ وَأَرَاءَهُ الْمَصْدَرُ
عَنْ سَبْيُوِيهِ قَالَ الْهَاءُ لِلتَّعْوِيزِ وَتَرَكَهَا عَلَى أَنْ لَا تَعْوِضَ وَهِيَ مِمَّا يَعْوِضُونَ بِهِ الدَّخْفَ
وَلَا يَعْوِضُونَ وَرَأَيْتَ الرَّجُلَ مَرَّةً أَوْ رِيَاءً أَرَيْتُهُ أَيَّ عَلَى خِلَافِ مَا أَرَاءَ عَلَيْهِ وَفِي التَّنْزِيلِ بَطْرًا
وَرِيَاءَ النَّاسِ وَفِيهِ الَّذِينَ هُمْ يَرَاؤُنَ يَعْنِي الْمُنَافِقِينَ أَيَّ إِذَا صَلَّى الْمُؤْمِنُونَ صَلَّوْا مَعَهُمْ يَرَاؤُهُمْ أَنَّهُمْ
عَلَى مَا هُمْ عَلَيْهِ وَفُلَانٌ مَرَأَةٌ وَقَوْمٌ مَرَاؤُونَ وَالاسْمُ الرِّيَاءُ يُقَالُ فَعَلْتُ ذَلِكَ رِيَاءً وَتَمَعْتُهُ وَتَقُولُ
مَنْ الرِّيَاءُ يُسْتَرَأَى فُلَانٌ كَمَا تَقُولُ يُسْتَجْمَعُ وَيُسْتَعْقَلُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَيُقَالُ رَأَى فُلَانٌ النَّاسَ
يَرِيئُهُمْ مَرَّةً أَوْ رِيَاءَهُمْ مَرَّةً عَلَى الْقَلْبِ بِعَيْنِي وَرَأَيْتُهُ مَرَّةً أَوْ رِيَاءً فَأَبْلَغْتُهُ فَرَأَيْتُهُ وَكَذَلِكَ تَرَأَيْتُهُ
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

أَبَى اللَّهُ الْأَنْ يُقِيدَكَ بَعْدَمَا * تَرَأَى تَمُونِي مِنْ قَرِيبٍ وَمُودِقٍ

يَقُولُ أَفَادَ اللَّهُ مِنْكَ عَلَانِيَةً وَلَمْ يَتَدَعَّيْلَهُ وَتَقُولُ فُلَانٌ يَتَرَأَى أَيَّ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ فِي الْمَرْأَةِ
أَوْ فِي السَّيْفِ وَالْمَرْأَةُ مَرَأَتٌ فِيهِ وَقَدْ أَرَيْتُهُ آيَاهُ وَأَرَيْتُهُ تَرِيَّةً عَرَضَتْهَا عَلَيْهِ أَوْ حَسِبْتُمُ الْهَلْ
يَنْظُرُ نَفْسَهُ وَتَرَأَيْتَ فِيهَا وَتَرَأَيْتُ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ لَا يَتَرَأَى أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ أَيَّ لَا يَنْظُرُ
وَجْهَهُ فِيهِ وَزَيْتُهُ تَمَّ شَعْلُ مِنَ الرُّؤْيَةِ كَمَا حَكَاهُ سَبْيُوِيهِ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ تَمَّ سَكَنُ مِنَ الْمَسْكَنَةِ
وَتَمَدَّرَ مِنَ الْمَدَّرَةِ وَكَمَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ مِنْ قَوْلِهِمْ تَمَدَّدَتْ بِالْمُنْدِيلِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَتَمَرَأَى

أحدكم في الدنيا أى لا يتظرف فيها قال وفي رواية لا يتدراى أحدكم بالذي من الشيء المرئى والمرأة بكسر الميم التى يتظرف فيها وجمعها المرأى والكثير المرأيا وقيل من حوّل الهمزة قال المرأيا قال أبو زيد تراى فى المرأة تراى وأورأيت الرجل تزنية إذا أمسكت له المرأة لتتظرف فيها وأرأى الرجل إذا تراى فى المرأة وأنشد ابن برى لشاعر

إذا التفتى لم يركب الأهوالا * فأعطه المرأة والمكعالا * واسع له وعده عيالا

والرؤيا ما رأيت فى منامك وحكى الفارسي عن أبي الحسن رؤيا قال وهـ ذاعلى الادغام بعد التخفيف البدلى شبه واو رؤيا التى هى فى الراء همزة مخففة بالواو الامة غير المقترن بها الهمزة نحو لويت لياوشويت شيئا وكذلك حكى أيضا ريبا أتبع الياء الكسرة كما يفعل ذلك فى الياء الوضعية وقال ابن جنى قال بعضهم فى تخفيف رؤيا ريبا بكسر الراء وذلك انه لما كان التخفيف يصيرها الى رؤيا ثم شبهت الهمزة المخففة بالواو والمخففة نحو قولهم قرئت لوى وقرؤن لى وأصلها لوى فقلبت الواو الى الياء بعد هاء ولم يكن أقيس التولين قلبها كذلك أيضا كسرت الراء فقيل ريبا كما قيل قرؤن لى فنظير قلب واو رؤيا الحاق التسوين ما فيه اللام ونظير كسر الراء ابدال الالف فى الوقف على المنون المنصوب مما فيه اللام نحو العتابا وهى الرؤى ورأيت عنك رؤى حسنة حلتها وأرأى الرجل إذا كثرت رؤاه بوزن رعاد وهى أحلامه جمع الرؤيا ورأى فى منامه رؤيا على فعلى بلاتنين وجمع الرؤيا رؤى بالتسوين مثل رعى قال ابن برى وقد جاء الرؤيا فى البيضة قال الراعى

فكبر للرؤيا وهش فؤاده * وبشرت نفسا كان قبل بلومها

وعليه فسرقوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التى أريناك الا فتنة للناس قال وعليه قول أبى الطيب * ورؤياك أحلى فى العيون من العوض * التهذيب الفراء فى قوله عز وجل ان كنتم للرؤيا تعبرون إذا تراكمت العرب الهمز من الرؤيا فالواو والرؤيا طلب اللخفة فاذا كان من شأنهم تحويل الواو الى الياء فالواو لا تقصص رؤياك فى الكلام وأما فى القرآن فلا يجوز وأنشد أبو الجراح

لعرض من الأعراض عيسى حمامه * ويغشى على أفنانه العين يمتف

أحب الى قلبى من الديك ربه * وباب اذا ما مال للعلقى يصرف

أراد رؤيه فلما تركز الهمز وجات واوسا كنه بعدها ياء نحو لتنايا مشددة كما يقال لويته ليا وكويته كيا والاصل لوياء وكوياء قال وان أشرت فيها الى الضمة فقلبت ريبا رفعت الراء بخا تزوتكون هذه الضمة مثل قوله وحيل وسوق بالاشارة وزعم الكسائى انه سمع أعرابيا يقرأ ان كنتم للرؤيا تعبرون

قوله ربه تقدم فى مادة عرض رنة بالراء المنشوجة والنون ومثله فى يا قوت ولعله رواية اه

وقال الليث رأيت رباحاً سنة قال ولا تجتمع الواو والياء وقال غيره تجتمع الواو والياء كما يقال علموا على والرى والرى والرى الذى يراه الانسان وقال اللحيانى له رقى من الجن ورى اذا كان يحب ويؤلفه وتيم تقول رقى بكسر الهمزة والراء مثل سعيد وبعير الليث الرقى جنى يتعرض للرجل يريه كهانة وطباً يقال مع فلان رقى قال ابن الانبارى به رقى من الجن بوزن رعى وهو الذى يعتاد الانسان من الجن ابن الاعرابى رأى الرجل اذا صار له رقى من الجن وفي حديث عمر رضى الله عنه قال لسواد بن قارب أنت الذى أتاك ربيك يظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم يقال للتابع من الجن رقى بوزن كى وهو فعيل أو فعول أى به لأنه يتراعى لمتبوعه وهو من الرأى من قولهم فلان رقى قومه اذا كان صاحب رأيهم قال وقتا تكسر راؤه لاتباعها ما بعدها ومنه حديث الخدري فاذا رقى مثل نجيى يعنى حية عظيمة كالزق سماها بالرى الجن لانهم يزعمون أن الحيات من مسخ الجن والهذاهم وشيطانا وحبابا وبنانا ويقال به رقى من الجن أى مس وراعى له شىء من الجن وللانثين تراه يا ولجميع تراءوا وأراى الرجل اذا تبينت الرؤفة في وجهه وهى الحماقة اللحيانى يقال على وجهه رأوة الحق اذا عرفت الحق فيه قبل أن تحبزه ويقال ان فى وجهه رأوة أى نظرة ودمامة قال ابن برى صوابه رأوة الحق قال أبو على حكى يعقوب على وجهه رأوة قال ولا أعرف مثل هذه الكلمة فى تصريف رأى ورأوة النسي دلالاته وعلى فلان رأوة الحق أى دلالاته والرى والرى الثوب ينشر للبيوع عن أى على التهذيب الرقى بوزن الرقى بوزن مسكنة الثوب الفاخر الذى ينشر ليرى حسنه وأنشد

* بنى الرقى الجميل من الأناث * وقالوا رأى عيني زيد فعل ذلك وهو من نادى المصاير عند سبويه ونظيره سمع أذنى ولا نظيرهما فى المتعديات الجوهرى قال أبو زيد بعين ما أرى بك أى اعمل وكفى كأتى أنظر إليك وفى حديث حنظلة تذكروا بالجنة والبارك أن رأى عين تقول جعلت الشىء رأى عينك وعمراًى منك أى حذاءك ومقابلاً بحيث تراه وهو منصوب على المصدر أى كأن تراه ما رأى العين والتربية بوزن التريعة الرجل المختال وكذلك التربية بوزن التريعة والتربية والتربية والتربية الاخيرة نادرة ما تراه المرأة من صفرة أو بياض أو دم قليل عند الحيض وقد رأت وقيل التربية الحرقلة التى تعرف بها المرأة حيضها من طهرها وهو من الرؤية ويقال للمرأة ذات التربية وهى الدم القليل وقد رأت تربية أى دماً قليلاً الليث التربية مشددة الراء والتربية خفيفة الراء والتربية يجزم الراء كلها الغات وهو ما تراه المرأة من بقية حيضها من صفرة أو بياض قال أبو

منصور كانت الاصل فيه تربية وهي تفعله من رأيت ثم حُققت الهمزة فقيـل تربية ثم
 ادغمت الياء في الياء فقبيل تربية أبو عبيد التريبة في بقية حبض المرأة أقل من الصفرة والكدرية
 وأخفى تراها المرأة عند طهرها لئلا لم أنما قد طهرت من حيضها قال شمر ولا تكون الترية
 الا بعد الاغتسال فأما ما كان في أيام الحيض فليس بترية وهو حيض وذكر الازهرى هذا في
 ترجمة التاء والراء من المعتل قال الجوهري الترية الشئ الخفي اليسير من الصفرة والكدرية
 تراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض وقد رأت المرأة تربية اذا رأت الدم القليل عند الحيض وقيل
 الترية الماء الأصفر الذي يكون عند انقطاع الحيض قال ابن بري الاصل في تربية تربية فنقلت
 حركة الهمزة على الراء فبقي تربية ثم قلبت الهمزة ياء لانكسار ما قبلها كما فعلوا مثل ذلك في المرأة
 واليكاة والاصل المرأة فنقلت حركة الهمزة الى الراء ثم أبدلت الهمزة الفاء لانتهاج ما قبلها وفي
 حديث أم عطية كأنها عدت الكدرية والصفرة والتربية شيئا وقد جمع ابن الأثير تفسيره فقال الترية
 بالتشديد ما تراها المرأة بعد الاغتسال منه من كدرية أو صفرة وقيل هي البياض الذي
 تراها عند الطهر وقيل هي الخرقعة التي تعرف بها المرأة حيضها من طهرها والتاء فيها ازادة لانه من
 الرؤية والاصل فيها الهمز ولو كنهم تركوه وشددوا الياء فصارت اللفظة كأنها فاعيلة قال وبعضهم
 يشدد الراء والياء ومعنى الحديث أن الحائض اذا طهرت واغتسلت ثم عادت رأت صفرة أو كدرية
 لم يعتد بها ولو يؤثر في طهرها وترأى القوم رأى بعضهم بعضا وترأى لى وترأى عن نعلب تصدى
 لاراه وراى المكان المكان قابله حتى كأنه يراه قال ساعدة

لمأراى نعمان حل بكر في * عكر كالج النزول الأركب

وقرأ أبو عمرو وأرنا مناسكنا وهو نادى بالحق النهل من الأبحاف وأرأت الناقة والشاة من المعز
 والضأن بقة ديارعت وهي مرمومة روية رؤى في ضرعها الحل واستبين وعظم ضرعها وكذلك
 المرأة وجميع الحوامل الا في الحافر والسبع وأرأت العنز ورم حياؤها عن ابن الاعراب وتبين
 ذلك فيها التهديب أرأت العنز خاصة ولا يقال للنعجة أرأت ولكن يقال أنقلت لان حياها
 لا يظهر وأراى الرجل اذا اسودت ضرع شانه وترأى النخل طهرت ألوان بصره عن أبي حنيفة
 وكلمة من رؤية العين ودور القوم من أراء أى منتهى البصر حيث تراهم وهم منى مرأى ومسمع
 وان شئت نصبت وهو من الظروف المخصوصة التي أجزت مجرى غير المخصوصة عند سيمويه
 قال وهو مثل مناط الثريا ومدرج السبول ومعناه هو منى بحيث أرادوا معناه وهم رئا أى أى

رُءَاهُ أَلْفٌ فِيمَا تَرَى الْعَيْنُ وَرَأَيْتَ زَيْدًا حَلِيمًا عَلِمْتُهُ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ بِرُؤْيَةِ الْعَيْنِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَلَمْ تَرَ
 إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ قِيلَ لِمَ عَمِلُوا أَلَمْ تَعْلَمْ أَيْ أَلَمْ يَنْتَهَ عَمَلُكَ إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَعْنَاهُ إِعْرَفْتَهُمْ يَعْنِي
 عَلَيْهِمْ أَهْلَ الْكِتَابِ أَعْطَاهُمْ اللَّهُ عِلْمَ نُبُوَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ
 وَالْإِنْجِيلِ بِأَمْرِهِمْ بِالْمَعْرُوفِ وَبِنَهْيِهِمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَلَمْ تَرَ أَلَمْ تُخَيِّرُوا تَأْوِيلَهُ سُّؤَالَ فِيهِ
 أَعْلَامٌ وَتَأْوِيلُهُ أُعْلِنَ قَصَّتْهُمْ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ أَلَمْ تَرَ إِلَى فُلَانٍ وَأَلَمْ تَرَ إِلَى كَذَا وَهِيَ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا
 الْعَرَبُ عِنْدَ التَّعَجُّبِ مِنَ الشَّيْءِ وَعِنْدَ تَنْبِيهِهِ الْمَخَاطَبِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ
 أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ أَلَمْ تَعْجَبْ لِمَعْلَمِهِمْ وَأَلَمْ يَنْتَهَ شَأْنُهُمْ إِلَيْكَ وَأَنَا هُمْ
 حِينَ جَنَّ رُؤْيُ رُؤْيَا وَرَأَى رَأْيًا أَيْ حِينَ اخْتَلَطَ الظُّلَامُ قَلَمَ بَيَاضًا وَارْتَأَيْنَا فِي الْأَمْرِ وَرَأَيْنَا نَظَرَانَهُ
 وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَذَكَرَ الْمُتَعَمَّرُ إِذَا رَأَى أَمْرًا وَبَعْدَ ذَلِكَ مَا شَاءَ أَنْ يَرْتَمِيَ أَيْ أَفْكَرَ
 وَتَأَنَّى قَالَ وَهُوَ أَقْتَعَلَ مِنْ رُؤْيَةِ الْقَلْبِ أَوْ مِنَ الرَّأْيِ وَرُويَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
 أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ مَعَ مُشْرِكٍ قِيلَ لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا تَرَأَى نَارَاهُ مَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ يَلْزَمُ
 الْمُسْلِمَ وَيَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَبَاعِدَ مَنْزِلَهُ عَنِ مَنْزِلِ الْمُشْرِكِ وَلَا يَنْزِلَ بِالْمَوْضِعِ الَّذِي إِذَا أُوقِدَتْ فِيهِ نَارُهُ
 تَلَوَّحَ وَتَظْهَرُ لِنَارِ الْمُشْرِكِ إِذَا أُوقِدَهَا فِي مَنْزِلِهِ وَلَكِنَّهُ يَنْزِلُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فِي دَارِهِمْ وَإِنَّمَا كَرِهَ مُجَاوِرَةَ
 الْمُشْرِكِينَ لِأَنَّهُمْ لَا عَهْدَ لَهُمْ وَلَا أَمَانَ وَحَثَّ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْهَجْرَةِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَى الْحَدِيثِ
 أَنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَجِلُّ لَهُ أَنْ يَسْكُنَ بِلَادَ الْمُشْرِكِينَ فَيَكُونُ مَعَهُمْ بِبَيْتِهِمْ بِرَأْيِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ نَارَ صَاحِبِهِ
 وَالتَّرَائِي تَفَاعُلٌ مِنَ الرُّؤْيَةِ يُقَالُ تَرَأَى الْقَوْمُ إِذَا رَأَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَتَرَأَى لِي الشَّيْءُ أَيْ ظَهَرَ حَتَّى
 رَأَيْتَهُ وَاسْنَادُ التَّرَائِي إِلَى النَّارِ مِنْ هَجَازٍ مِنْ قَوْلِهِمْ دَارِي تَنْظُرُ إِلَى دَارِ فُلَانٍ أَيْ تَقَابُلُهُمَا يَقُولُ نَارَاهُمَا
 مُخْتَلِفَتَانِ هَذِهِ تَدْعُو إِلَى اللَّهِ وَهَذِهِ تَدْعُو إِلَى الشَّيْطَانِ فَكَيْفَ تَتَّفِقَانِ وَالْأَصْلُ فِي تَرَأَى تَرَأَى
 خَذَفَ أَحَدِي النَّارِ تَخْفِدُنَا وَيُقَالُ تَرَأَى فُلَانًا أَيْ تَلَاقَيْنَا فَرَأَيْتَهُ وَرَأَى وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي
 قَوْلِهِ لَا تَرَأَى نَارَاهُمَا أَيْ لَا يَتَّبِعُ الْمُسْلِمُ بِسَمَةِ الْمُشْرِكِ وَلَا يَتَّسِبُهُ فِي هَدْيِهِ وَشَكْلِهِ وَلَا يَخْتَلِقُ
 بِأَخْلَاقِهِمْ قَوْلُكَ مَا نَأْبِعُ بِكَ أَيْ مَا نَمَّةُ بِعَيْرِكَ وَقَوْلُهُمْ دَارِي تَرَى دَارِ فُلَانٍ أَيْ تَقَابُلُهُمَا وَقَالَ ابْنُ
 مِقْبَلٍ سَلِ الدَّارِ مِنْ جَنبِي حَبِيرٌ فَوَاحِفٌ * إِلَى مَا رَأَى هَضْبَ الْقَلْبِ الْمَصْبِغِ
 أَرَادَ إِلَى مَا قَابَلَهُ وَيُقَالُ سَنَزَلُهُمْ رِئَاءَهُ عَلَى تَقْدِيرِ رِعَاءَهُ إِذَا كَانَتْ مُتَعَاهِدَةً وَأَنْشَدَ
 لِمَالِكٍ يَلْقَى سَرْبَ دَهْمَا سَرِينَا * وَلَسْنَا بِجَبْرَانَ وَنَحْنُ رِئَاءُ
 وَيُقَالُ قَوْمٌ رِئَاءٌ يُقَابِلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَكَذَلِكَ يَوْمٌ رِئَاءٌ وَتَرَأَى الْجَمْعَانِ رَأَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَفِي

حديث رَمَلَ الطَّوْفِ انما كُتِبَ رَأْيُنا به المشركين هو فاعلنا من الرؤية أى أَرَيْنَاهُمْ بذلك انما اقوياء
 وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان أهل الجنة ليترأون أهل عليين كما ترون الكوكب الدرى
 فى كبد السماء قال شهر بن ربيعة أى يتفعلون أى يرون يدل على ذلك قوله كما ترون والرأى
 معروف وجمعه أراء وأراء أيضا مقلوب وورث على فعمل مثل ضأن وضئين وفي حديث الأزرق بن
 قيس وفيه رجل له رأى يقال فلان من أهل الرأى أى أنه يرى رأى الخوارج ويقول بهذه بهم وهو
 المراد ههنا والمحدثون يسمون أصحاب القياس أصحاب الرأى يعنون أنهم يأخذون بأرائهم فيما
 يشكّل من الحديث أو ما لم يأت فيه حديث ولا أثر والرأى الاعتقاد اسم لاه صدر والجمع أراء قال
 سيبويه لم يكسر على غير ذلك وحكى اللحياني فى جمعه أراء مثل أزع ورثى ورثى ويقال فلان
 يترأى برأى فلان اذا كان يرى رأيه ويعمل اليه ويتتدى به وأما ما أنشد خلف الأحمر من قول
 الشاعر
 أماتراني رجلاً كاترى * أجهل فوق برثى كاترى
 على قلوب صعبية كاترى * أخاف أن تطرحنى كاترى
 * قاترى فيما ترى كاترى *

قال ابن سيده فالقول عندى فى هذه الايات أنهم لو كانت عدتها ثلاثا لكان الخطب فيها أيسر
 وذلك لانك كنت تجعل واحدا منها من رؤية العين كقولك كاتصر والآخر من رؤية القلب
 فى معنى العلم فيصير كقولك كاتعلم والثالث من رأيت التى بمعنى الرأى الاعتقاد كقولك فلان
 يرى رأى الشراة أى يعتتد باعتقادهم ومنه قوله عز وجل لتحكم بين الناس بما أراك الله خاسئة
 البصر ههنا لا توجه ولا يجوز أن يكون بمعنى أعلمك الله لاندلوكان كذلك لو يجب تعديه الى
 ثلاثة متعولين وليس هنالك الامتنع ولان أحدهما الكاف فى أراء والآخر الضمير المحذوف
 للغائب أى أراكه واذا تعدت ترى هذه الى متعولين لم يكن من الثالث بدأ ولا تراك تقول فلان
 يرى رأى الخوارج ولا تعنى أنه يعلم ما يدعونهم علمه وانما تقول انه يمتد ما يعتقدون وان كان
 هو وهم عندك غير عالين بانهم على الحق فهذا قسم ثالث رأيت قال ابن سيده فلذلك قلنا لو كانت
 الايات ثلاثة لجاز أن لا يكون فيها ابطاء لاختلاف المعانى وان انفتحت الانساط واذهى خمسة
 فظاهر أمرها أن تكون ابطاء لاتفاق الانساط والمعانى جميعا وذلك ان العرب قد أجرت الموصول
 والنسبة فجرى الشئ الواحد ووزنتم ما منزلة الخبر المنزلة وذلك نحو قول الله عز وجل الذى هو
 يطعمنى ويسقئنى واذا امرضت فهو يشفين والذى يمتئنى ثم يحمين والذى أطمع أن يغفر لى

خطبتي يوم الدين لانه سبحانه هو الناعل لهذه الاشياء كلها وحده والشئ لا يعطف على نفسه
ولكن لما كانت الصلة والموصول كالخبر الواحد وأراد عطف الصلة جاء بها بالموصول لانهما
كأنهما كلاهما شئ واحد مفرد وعلى ذلك قول الشاعر

أيا ابنة عبد الله وابنة مالك * ويا ابنة ذى الجدين والنرس الوردي
لذام صنعت الزاد فالتسى له * أ كيدا فاني لست آكله وحدي

فانما أراد أيا ابنة عبد الله ومالك وذي الجدين لانها واحدة الأترام يقول صنعت ولم يقل صنعتين
فاذا جاز هذا في المضاف والمضاف اليه كان في الية والموصول أسوغ لأن اتصال الصلة بالموصول
أشد من اتصال المضاف اليه بالمضاف وعلى هذا قول الاعرابي وقد سأله أبو الحسن الأختش عن
قول الشاعر * بتات وطأ على خد الليل * فقال له أين القافية فقال خد الليل قال أبو
الحسن الأختش كأنه يريد الكلام الذي في آخر البيت قل أو كثر فكذلك أيضا يجيء ل ماترى
وماترى جميعا القافية ويجعل ما مر مرة مصدر أو مرة بمنزلة الذي فلا يكون في الايات ابطاء قال ابن
سيده وتلخيص ذلك أن يكون تقديرها أ ماترى رجلا كرويتك أحمل فوقى بزى كرتيك على قلوب
صعبة كعلمك أخاف أن تطرحني كعلمك فماترى فيماترى كقصة ذلك فتكون ماترى مرة رؤية
العين ومرة مرمى أو مرة علم أو مرة معلوم أو مرة ثقة فلما اختلفت المعاني التي وقعت عليها
وانصلت بهم فكانت جزأ منها لا احتسابا صارت القافية ماترى جميعا كما صارت في قوله خد الليل
هي خد الليل جميعا الا ليل وحده قال فهذا قياس من القوة بحيث تراه فان قلت فما روى هذه
الايات قيل يجوز أن يكون رويها بالالف فتكون مقصورة بجوزمها سعي وأنى لان الالف لام
الفعل كالف سعي وسلا قال والوجه عندي أن تكون رائية لا مرمى أحدهما أنها اقد التزمت
ومن غالب عادة العرب أن لا تنتم أمرا الامع وجوبه وان كانت في بعض المواضع قد تتطوع
بالتزام ما لا يجب عليها وذلك أقل الامرين وأدقهما والآخر أن الشعر المطلق أضاعف الشعر
المقيد واذ جعلت رائية فهي مطلقة واذ جعلت ألفية فهي مقيدة الأترى أن جميع ما جاء عنهم
من الشعر المنصور لا تجدد العرب التزم فيه ما قبل الالف بل تخالف ليعلم بذلك أنه ليس رويًا وإنما
قد التزمت القصير كما التزم غيره من اطلاق حرف الروى ولو التزمت ما قبل الالف لكان ذلك داعيا
الى لباس الامر الذي قصده والايضا حاه أعنى القصير الذي اعتدوه قال وعلى هذا عندي
قصيدة يزيد بن الحكم التي فيها مئوي ومئوي ومئوي ومئوي ومئوي هي واوية عندنا الالتزام

الواو في جميعها والياء تبعد هاء ووصول لما ذكرنا التهذيب الليث رأى القلب والجميع الأراء
ويقال ما أضل آراءهم وما أضل رأيهم وأزناهم هو افتعل من رأى والتدبير واسترأيت الرجل في
الرأى أى استشرته ورأيتيه وهو يرأيه أى يشاوره وقال عمران بن حطان

فإن تكن حين شاورناك قلت لنا * بالنصح منك لنا فيما رأينا

أى نستشيرك قال أبو منصور وأما قول الله عز وجل يرأون الناس وقوله يرأون ويعنعون الماعون
فليس من المشاورة ولكن معناه إذا أبصرهم الناس صلوا وإذا لم يروهم تركوا الصلاة ومن هذا
قول الله عز وجل بطرأوراء الناس وهو المرأى كما يرى الناس أنه يفعل ولا يفعل بالنية وأرأى
الرجل إذا أظهر عملا صالحا رياءا ومهمة وأما قول الفرزدق يهجو قوم ويرأى امرأة منهم بغير الجليل
وبات يراها حاصبا وقد برئت * لنا برئناها بالذى أنا شاكرا

قوله يرأها يظن أنها كذا وقوله لنا برئناها معناه أنها أمكنته من رجلها وقال شمر العرب تقول
أرى الله بفلان أى أرى الله الناس بفلان العذاب والهلاكة ولا يقال ذلك الا في الشر قال
الاعشى

وعأت أن الله عم * لدخيم أو أرى بها

يعنى قبيلة ذكرها أى أرى الله بها أعدوها ما نمت به وقال ابن الاعرابى أى أرى الله بها أعداءها
ما يسرهم وأنشد * أرانا الله بالتم المندى * وقال في موضع آخر أرى الله بفلان أى أرى به
ما يشمت به عدوه وأرى الشئ عاطنيه وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وحكى اللحياني هو
مرأة أن يفعل كذا أى محالقة وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وقال هو أراهم لأن يفعل
ذلك أى أخلفهم وحكى ابن الاعرابى لو تروا وأوتروا لم تروا معناه كله عنده ولا سيما والرثة تهمز
ولا تهمز موضع النفس والريح من الانسان وغيره الجمع رثات ورثون على ما يطرده في هذا التصرف قال
فغظناهم حتى أتى الغيظ منهم * قلوبا وكادا لهم وريتنا

قال ابن سيده وانما جاز جمع هذا ونحوه بالواو والنون لانها أسماء مجهودة منتقصة ولا يكسر
هذا الضرب في أوليته ولا في حد التسمية وتصغيرها روية ويقال روية قال الكمي

* ينازعن العجائنة الريننا * ورأيتيه أصبت رينته ورؤى رأيا اشتكى رينه غيره وأرأى
الرجل إذا اشتكى رينه الجوهرى الرثة السحر مهموزة ويجمع على رين والهاء عوض من الياء
المخدوفة وفي حديث ثمان بن عادي ولائع لأرئى جنبي الرثة التي في الجوف معروفة بقول

است يجبان تَنْفِخُ رَيْتِي فَمَلَأُ جَنْبِي قَالَ هَكَذَا ذَكَرَهَا الْهَرَوِيُّ وَالتَّوْرِيُّ السُّكَّابَ إِذَا طَعَّمَهُ
فِي رَيْتِهِ قَالَ ابْنُ بَرِّزَجٍ وَرَيْتُهُ مِنَ الرَّيَّةِ فَهُوَ مَوْرِي وَوَيْتُهُ فَهُوَ مَوْتُونٌ وَشَوَيْتُهُ فَهُوَ مَشْوِي
إِذَا أَصْبَتَ رَيْتَهُ وَشَوَّاهُ وَوَيْتَنَهُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ مِنَ الرَّيَّةِ رَأَيْتَهُ فَهُوَ مَرْفِي إِذَا أَصْبَتَهُ
فِي رَيْتِهِ قَالَ ابْنُ بَرِّزَجٍ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يَتَّيَّبِلُ الضَّمِيمِ حَامِضُ الرَّيْتَيْنِ قَالَ دَرِيدٌ

إِذَا عَرَسَ أَمْرِي شَقَّتْ أُنْطَاهُ * فَلَيْسَ بِحَامِضِ الرَّيْتَيْنِ مَحْضٌ

ابْنُ شَمِيلٍ وَقَدْ وَرَى الْبَعِيرَ الدَّاءُ أَيْ وَقَعَ فِي رَيْتِهِ وَرَبَّأُ رَأَى الزُّنْدُوقَ عَنِ كِرَاعٍ وَرَأَيْتُهُ أَنَا وَقَوْلُ ذِي

الرِّمَّةِ وَجَدُّ الْبَعْرِ أَمْرَاسٍ سَجْرَانِ رَكِبَتْ * أَوْ أَخِيهَا بِالْمُرَائَاتِ الرَّوَاجِفِ

يَعْنِي أَوْ أَخِي الْأَمْرَاسِ وَهَذَا مَثَلٌ وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ رَأْسُ مَرَأَى يَبُوزُنُ مَرَعَى طَوِيلٌ الْخَطْمِ فِيهِ شَبِيهٌ

بِالتَّصْوِيبِ كَهَيْئَةِ الْأَبْرِيقِ وَقَالَ نَصِيرٌ * رُؤْسُ مَرَأَيَاتٍ كَانَتْهَا قَرَأَقِيرٌ * قَالَ وَهَذَا لَا أَعْرِفُ

لَهُ فَعْلًا وَلَا مَادَّةً وَقَالَ النَّضْرُ الْأَرَاءُ أَنْتِ كَابُ خَطْمِ الْبَعِيرِ عَلَى حَلْقِهِ يُقَالُ جَلَّ مَرَأَى وَجِلَّ مَرَأَةٌ

الْأَسْمَعِيُّ يُقَالُ لِكُلِّ سَائِكٍ لَا يَتَّخِرُ سَائِحٍ وَرَأَاهُ وَرَأَى قَالَ شَمْرُ لَا أَعْرِفُ رَأَاهُ بِهَذَا الْمَعْنَى إِلَّا أَنْ يَكُونَ

أَرَادَ رَأَاهُ فَعَلَّ بَدَلَ الْهَامِيَاءِ وَأَرَأَى الرَّجُلَ إِذَا حَرَّكَ بَعَيْنَيْهِ عِنْدَ النَّظَرِ تَحْرِيكًا كَثِيرًا وَهُوَ يُرَأَى

بِعَيْنَيْهِ وَسَامَرُ الْمَدِينَةِ الَّتِي بِنَاهَا الْمُعْتَصِمُ وَفِيهَا الْغَاثُ سَمَرَمَنْ رَأَى وَسَمَرَمَنْ رَأَى وَسَامَرَمَنْ رَأَى

وَسَامَرَمَنْ رَأَى أَحَدُ بَنِي يَحْيَى نَعْلَبُ وَابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَسَمَرَمَنْ رَأَاهُ وَسَمَرَمَنْ رَأَاهُ وَحَكَى عَنِ أَبِي زَكْرِيَّا التَّهْرِيزِيِّ

أَنَّهُ قَالَ ثَقَلُ عَلَى النَّاسِ سَمَرَمَنْ رَأَى فَغَيَّرَهُ إِلَى عَكْسِهِ فَتَقَالُ سَامَرَمَنْ رَأَى قَالَ ابْنُ بَرِّزَجٍ يَرِيدَانَهُمْ

حَذَفُوا الْهَمْزَةَ مِنْ سَاءَ وَمَنْ رَأَى فَصَارَ سَامَرَمَنْ رَأَى ثُمَّ أَدْنَعَتِ النَّوْنُ فِي الرَّاءِ فَصَارَ سَامَرَمَنْ رَأَى وَمَنْ قَالَ

سَامَرَمَنْ رَأَى فَانْخَرَتْ هَمْزَةُ رَأَى فَجَعَلَهَا بَعْدَ اللَّامِ فَصَارَ سَامَرَمَنْ رَأَى ثُمَّ أَدْنَعَتِ النَّوْنُ فِي الرَّاءِ وَرُؤْيَةٌ أَسْمُ

أَرْضٍ وَيُرْوَى بَيْتُ الْفَرَزْدَقِ

هَلْ تَعْلَمُونَ عَادَةَ بَطْرِ دَسِيكُمُ * بِالسَّفْعِ بَيْنَ رُؤْيَةٍ وَطِعَالٍ

وَقَالَ فِي الْمَحْكَمِ هِنَارًا لَعْنَةً فِي رَأَى وَالْأَسْمُ الرِّيُّ وَرِيَاءَةٌ تَرْتَبُّ فَسَفْعٌ عَنْهُ مِنْ خِنَاقِهِ وَرَأْيًا فَلَنَا اتِّقَاهُ

عَنِ أَبِي زَيْدٍ وَيُقَالُ رَأَاهُ فِي رَأَاهُ قَالَ كَثِيرٌ

وَكُلُّ خَلِيلٍ رَأَيْتِي فَهُوَ قَائِلٌ * مَنْ أَجَلَّتْ هَذَا هَامَةُ الْيَوْمِ أَوْغَدِ

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

فَلَيْتَ سُوَيْدًا رَأَى مِنْ قَوْمِهِمْ * وَمَنْ جَرَّادٌ يَجِدُ مِنْهُمْ بِالرَّكَّابِ

وقال آخر وما ذاك من ان لا تكوني حبيبة * وان رى بالاختلاف منك صدود
 وقال آخر تقرب بحبوضوه وشماعه * ومصحح حبى يسترأ فلا يرى
 يسترأ يستفعل من رأيت التهذيب قال الليث يقال من الظن ربت فلاناً خاك ومن همز قال
 رؤيت فاذا قلت أرى واخواتهم همز قال ومن قلب الهـ همز من رأى قال راء كقولك نأى ونأى
 وروى عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه بدأ بالصلاة قبل الخطبة يوم العيد ثم خطب فرؤى
 أنه لم يسمع النساء فاتأهن ووعظهن قال ابن الاثير رؤى فعـ لم يسم فاعلمه من رأيت بمعنى ظننت
 وهو يتعدى الى متعولين تقول رأيت زيدا عاقلاً فاذا أتيتك لم يسم فاعله تعدى الى متعول
 واحده فقلت رؤى زيدا عاقلاً فقوله أنه لم يسمع جله في موضع المتعول الثانى والمتعول الاول
 ضميره وفي حديث عثمان أراهمنى الباطل شبطانا أراد ان الباطل جعلنى عندهم شبطانا
 قال ابن الاثير وفيه شذوذ من وجهين أحدهما أن ضمير الغائب اذا وقع متقدماً على ضمير المتكلم
 والمخاطب فالوجه أن يجاء بالثانى منفصلاً لتول أعطاه اياى فكان من حقه أن يقول أراهم اياى
 والثانى أن واو الضمير حقتها أن تثبت مع الضمائر كقولك أعطيتونى فكان حقه أن يقول
 أراهم موفى وقال النراء قرأ بعض النراء وترى الناس سكارى فنصب الراء من ترى قال وهو
 وجه جيد يريد مثل قولك رؤيت أنك قائم ورؤيتك قائماً فيجعل سكارى في موضع نصب لان ترى
 تحتاج الى شىئين تنصبهم ما كما تحتاج ظن قال أبو منصور رؤيت متلوب الاصل فيه أريت
 فأخرت الهمزة وقيل رؤيت وهو بمعنى الظن (ربا) ربا الشئ يربو ربواً وربما زاد وعما وأر بيته
 غميه وفي التنزيل العزيز ويرى الصدقات ومنه أخذ الربا الحرام قال الله تعالى وما آتيتم
 من ربا ليربوا فى أموال الناس فلا يربوا عند الله قال أبو اسحق يعنى به دفع الانسان الشئ ليه ووش
 ما هو أكثر منه وذلك فى أكثر التفسير ليس بحرام ولكن لا ثواب ان زاد على ما أخذ قال والربا
 ربوان فالحرام كل قرض يؤخذ به أكثر منه أو تجر به منة فحرام والذي ليس بحرام أن يهبه
 الانسان يستدعى به ما هو أكثر أو يهدى الهدية ليهدى له ما هو أكثر منها قال النراء قرئ هذا
 الحرف ليربوا بالياء ونصب الواو قرأها عاصم والاعشى وقرأها أهل الجاز التربوا بالياء مرفوعة
 قال وكل صواب فن قرأ التربوا فالفعل للثوم الذين خوطبوا دل على نصبها سقوط النون ومن
 قرأها ليربوعناه ليربوما أعطيتم من شئ لتأخذوا أكثر منه فذلك ربوه وليس ذلك كما عند الله
 وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فذلك تربوا بالتضعيف وأرربى الرجل فى الربا يربى والريسة

من الربا مخففة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلح أهل نجران أن ليس عليهم ربيبة
ولأدم قال أبو عبيد كذا روى بنو سعيد الباء والياء وقال الفراء انما هو ربيبة مخففة أراد بها
الربا الذي كان عليهم في الجاهلية والدماء التي كانوا يطلبون بها قال الفراء ومثل الربيبة من
الربا حبيبة من الاحتماء سمع من العرب يعني أنهم تكلموا بها بالياء ربيبة وحبيبة ولم يقولوا
رَبْوَةٌ وحَبْوَةٌ وأصلهما الواو والمعنى أنها سقطت عنهم ما استسلفوه في الجاهلية من سلف أو جنوه
من جنابة أسقط عنهم كل دم كانوا يطلبون به وكل ربا كان عليهم الأرواس أموالهم فانهم
يردونها وقد تكرر ذكره في الحديث والاصل فيه الزيادة من ربا المال اذا زاد وارتفع والاسم
الربا متصوّر وهو في الشرع الزيادة على أصل المال من غير عقد تباع وله أحكام كثيرة في الذمة
والذي جاء في الحديث ربيبة بالتشديد قال ابن الاثير ولم يعرف في اللغة قال الزمخشري سبيلها
أن تكون فعولة من الربا كما جعل بعضهم السرية فعولة من السر ولائها أسرى جوارى
الرجل وفي حديث طهفة من أبي فعليه الربوة أي من قناعت عن أداء الزكاة فعليه الزيادة في
الفريضة الواجبة عليه كالعقوبة له ويروي من أقرب الجزية فعليه الربوة أي من امتنع عن الاسلام
لأجل الزكاة كان عليه من الجزية أكثر مما يجب عليه بالزكاة وأرثي على الحسين ونحوها زاد
وفي حديث الانصار يوم أحد لئن أصبنا منهم يوماً مثل هذا لثربن عليهم في التمثيل أي انزبن
ولنضاعتن الجوهرى الربا في البيع وقد أربى الرجل وفي الحديث من أجبي فقدرتني وفي
حديث الصدقة وترتوني كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل وربا السويق ونحوه ربوا
صُبَّ عليه الماء فانتفخ وقوله عز وجل في صفة الارض اعترت وربت قيل معناه عظمت وانتفخت
وقرى وربات فن قرأ وربت فهو ربائر بو اذا زاد على أي الجهات زاد ومن قرأ وربات بالهمز
فعناه ارتفعت وسب فلان فلانا فأرثي عليه في السباب اذا زاد عليه وقوله عز وجل فأخذهم
أخذة رابية أي أخذة تزيد على الأخذات قال الجوهرى أي زائدة كقولك أريت اذا أخذت
أكثر مما أعطيت والربو والربوة البهروا فتأخ الجوف أنشد ابن الاعرابي
وَدُونَ جُدُوًّا وَابْتِهَارَ وَرَبْوَةٌ * كَأَنَّكَ بِالرِّيقِ مُحْتَسِقَانِ
أى أنت تقدر عليهم الا بعد جدو على أطراف الأصابع وبعدرتو ياخذك والربو النفس العالى
وربائر ربوا أخذة الربو وطلبنا الصيحة حتى ترينا أي بهرنا وفي حديث عائشة رضيت الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مالي أرا لِحَشِيَّ رَابِيَةً أَرَادَ بِالرَّابِيَةِ الَّتِي أَخَذَهَا الرَّبْوُ وَهُوَ

قوله حتى ترينا أي بهرنا
هكذا في الاصل الذي بأيدينا

وحرره اه

البهر وهو التهج وتواتر النفس الذي يعرض للمسرح في مثليه وحركته وكذلك المشيا وربا
القرس اذا انتفع من عدوا وفرع قال بشر بن أبي خازم

كأن حديف مخزها اذا ما * كتمن الربو كبر مستمار

والربا العينة وهو الرما أيضا على البدل عن اللعياني وتنقته ربوان وربيان وأصله من الواو وانما
تني بالياء للامالة السابعة فيه من أجل الكسرة وربا المال زاد بالربا والمربي الذي يأتي الربا
والربوة الربوة والربوة والربوة والربوة والربوة والربوة والربوة كل ما ارتفع من الارض وربا
قال المنقب العبدى

علون رباوة وهبلن غيبا * فلم يرجعن فائمة حلين

وانشد ابن الاعرابي

ينوت العشق الجاهها * وإن هو وافي الرباة المديدا

المديصة للعشق وقد يجوز أن يكون صفة للرباة على أن يكون فعلا في معنى منه مولة وقد يجوز
أن يكون على المعنى كأنه قال الربو المديديكون حينئذ فاعلا ومفعولا وأرثي الرجل اذا قام
على رايته قال ابن حجر يصف بقره يختلف الذئب الى ولدها

ترثي له فهو مسرور بطاعتها * طوروا وطورا تناساه فتعكر

وفي الحديث الفردوس ربوة الجنة أي أرفعها ابن دريد انلان على فلان ربا بالفتح والمدأى طول
وفي التنزيل العزيز كمثل جنة بربرة والاختيار من اللغات ربوة لانها أكثر اللغات والفتح لغة تميم
وجمع الربوة ربي وربى وأنشد * ولاخ اذ زورتي به الرئي * وزورتي به أي انصب به قال
ابن شهيل الرواي ما أشرف من الرمل مثل الدكدا كة غير أنها أشد منها انشرافا وهي أهل من
الدكدا كة والدكدا كة أشدا كتناز منها أو غلظ والراية فيها خورة وانشراف ثبت أجود البقل
الذي في الرمال وأكثره يتزلها الناس ويقال جل صعيب الرية أي لطيف الخشرة قاله ابن شهيل
قال أبو منصور وأصله ربوة وأنشد ابن الاعرابي

هل لنا يا خدلة في صعيب الرية * معترم هاسته كالخجبة

وربوت الراية علوتها وأرض مريسة طيبة وقد ربوت في حجره ربوا وربوا الاخيرة عن اللعياني
وربيت ربا وربيا كلاهما نشأت فيهم أنشد اللعياني لمسكين الدارمي

ثلاثة أملاك ربوا في حجورنا * فهل قائل حقا كن هو كاذب

هكذا رواه ربوا على مثال عزوا وأنشد في الكسر للسموأل بن عاديا:
 نَطْفَةٌ مَا خَلَفَتْ يَوْمَ بَرِيَتْ * أَمَرَتْ أَمْرَهَا وَفِيهَا رِيَتْ
 كُنْهَا اللَّهُ تَحْتَ سِتْرِ خَفِي * فَجَبَّافِيَتْ تَحْتَهُمُ الْخَفِيَتْ
 وَلِكُلِّ مَنْ رَزَقَهُ مَا قَضَى اللَّهُ وَإِنْ حَكَ أَنْفُسَهُ الْمُسْتَمِيَتْ

ابن الاعرابي ربيت في حجره وربوت وربيت أربي ربا وربوا وأنشد

فَن يَكُ سَاتِلًا عَنِّي فَانِي * عَمَّكَ مَنِّي وَبِهِ رِيَتْ

الاصمعي ربوت في بني فلان أربونشأت فيهم ربيت فلانا أريته تربية وتر بيته وربته وربته وربته
 بمعنى واحد الجوهرى ربيته تربية وتر بيته أى غدونه قال هذا الكل ما ينمى كالولد والزرع ونحوه
 وتقول زنجبيل مربى ومربب أيضا أى معمول بالرب والأريية بالضم والتشديد أصل التغدو وأصله
 أربوة فاستعملوا التشديد على الواو وهما الأرييتان وقيل الأريية ما بين أعلى التغدو أسفل البطن
 وقال اللحياني هي أصل التغدو ما يلي البطن وهي فعلية وقيل الأريية قرية من العانة قال
 ولانسان أرييتان وهما العانة والرفع تحتها وأريية الرجل أهل بيته ويؤممه لانه يكون الأريية
 من غيرهم قال الشاعر

وَأَنى وَسَطَ نَعْلَيْهِ بِنِ عَمْرٍو * بِلا أَرِيِيَةٍ تَبَّتْ فُرُوعا

ويقال جاء في أريية من قومه أى فى أهل بيته وبني عمه ونحوهم والربوا الجماعة هم عشرة آلاف
 كالرئة أبو سعيد الربوة بضم الراء عشرة آلاف من الرجال والجمع الربا قال العجاج
 بَيْنَاهُمْ وَيَنْتَظِرُونَ الْمُتَقَضَى * مِمَّا إِذَا هُنَّ أَرَاعِلُ رَبِي

وأنشد أكلنا الربى يا أم عمرو ومن يكن * غريبا بأرض يأكل الحشرات

والأرباء الجماعة من الناس واحد هم ربو غيرهم موز أبو حاتم الرية ضرب من الحشرات وجمعه
 ربا قال الجوهرى الأريان بكسر الهمزة ضرب من السمك وقيل ضرب من السمك بيض كاللؤلؤ
 يكون بالبصرة وقيل هو بنت عن السيرافى والرية دويبة بين الفأرة وأم حبين والربو موضع
 قال ابن سيده قضينا عليه بالواو لوجودنا ربوت وعدمنا ربيت على مثال ربيت (رتا) رتا
 الشى رتوتوتوا شده وأرخاه ضد وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال فى الحساء انه رتوتو
 فواد الحزين ويسر عن فواد السقيم قال الاصمعي يرتوت فواد الحزين بشده ويتويه وقال لبيد
 فى الشد يصف درعا

نَحْمَةُ دُقْرَاءِ تُرِّي بِالْعَرَا * قُرْدُمَانِيَاوَتْرَا كَالْبَصَلِ

يعنى الدروع أنه ليس لها عرى في أواسطها فيضم ذيلها الى تلك العرى وأنشد الى فوق لتنتشر
عن لابسها فذلك الشد هو الرثا ابن الاعرابي الرثا يكون شدا ويكون إرخاء وأنشد للعرب
بذكر جبلا وارثاعه

مَكْنَهْرَاءُ عَلَى الْحَوَادِثِ لَا يَرُ * نُودُ الدَّهْرِ يُؤَيِّدُ صَمَاءُ

أى لا ترخيه ولا تدهيه داعية ولا تعيره وقال أبو عبيد معناه لا ترثوه لا ترثيه وأصل الرثا الخطو
أراد أن الداهية لا تخطاه ولا ترثيه فتغيره عن حاله لكنه باق على الدهر وفي الحديث إن الخزيرة
ترثو فواد المريض أى تشده وتثويه ورثوته صمته ورق في ذرعه كفت في عضده والرثوة
الدرجة والمنزلة عند السلطان والرثية والرثوة الخطوة وقال ابن سيده في موضع آخر قال
الليثاني وأسست منها على ثقمة وقد رثوت أرثو رثوا إذا خطوت وروى عن معاذ أنه قال تتقدم
العلماء يوم القيامة برثوة قال أبو عبيد الرثوة الخطوة ههنا أى بخطوة ويقال بدرجة وقال ابن
الانبارى برثية بهم وقيل بميل وقيل مدى البصر وفي حديث أبي جهل في غيب في الارض ثم
يبعد ورثوة وفي حديث فاطمة رضى الله عنها أنم أقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها ادنى
يا فاطمة فدنت برثوة ثم قال ادنى يا فاطمة فدنت برثوة الرثوة ههنا الخطوة وقيل الرثوة البسطة
والرثوة نحو من ميل والرثوة الدعوة والرثوة الزيادة في الشرف وغيره والرثوة العقدة الشديدة
والرثوة العقدة المسترخية قال ورتا برأسه ميرثو رثوا ورثوا وما وقيل هو مثل الائمة وقيل هو
أن يقول نعم وتعال بالائمة ورتا بالدور ثورثوا مديهم امدار في ثورثو رثيت والرثوة رمية بسهم
والرثوة نحو من ميل وقيل مدى البصر والرثوة سوية والرثوة شرف من الارض نحو الرثوة
ابن الاعرابي الرثا الزائد على غيره في العلم والرائى الربانى وهو العالم العامل المعلم فان حرم
خصلته لم يقل له ربانى (رثا) الرثا الرثية من اللبن قال ابن سيده وليس على لفظه في حكم
التصريف لان الرثية مهموزة بدليل قولهم رثت اللبن خلطته فأما قولهم رثت اللبن
أى ضعف العقل فن الرثية ورثوت الرجل لعة في رثائه ورثت المرأة ثعلها ترثيه ورثوه
رثاية قال ابن سيده وحكى الليثاني رثيت عنه حديثا أى حفظته والمعروف نثيت عنه خبرا
أى حاشته وقال في موضع آخر وأرى الليثاني حكى رثوت عنه حديثا حفظته وإنما المعروف
نثوت عنه خبرا وفي الصحاح رثيت عنه حديثا رثى رثاية إذا ذكركه عنه ورثيت عنه حديثا رثى

رثاية اذا ذكرته عنه وحكى عن العقيلي رثونا بيننا حديثا ورثيناها وتناثيناها مثله والرثية بالنسخ
 وجع في الركبتيين والمفاصل وقال ابن سيده وجع المفاصل واليدين والرجلين وقيل وجع
 وظلام في القوائم وقيل هو كل مامعك من الانبعاث من وجع أو كبر قال رؤبة فشدد
 * فان رثيني اليوم ذارثية * وقال أبو نجيحة يصف كبره

وقد علمتني ذراة يادي بدي * ورثية تنض بالتشدد * وصار للفعل لسانى ويدي

ويروى في تشدد قال الرثية انحلال الركب والمفاصل وقد رثى رثيان ابن الاعرابي قال ابن
 سيده والقياس رثى وقال ثعلب والرثية والرثية الضعف التهذيب الرثية دايعر في المفاصل
 ولاه مزنيما ووجهها رثيات وانشدته مرطواس بن نعيم أحد بني الهجيم بن عمرو بن نعيم قال
 السكري ويعرف بابن أم نهار وأم نهار هي أم أبيه وبها يعرف

وللكبير رثيات أربع * الركبتان والنساء والأخدع
 ولا يزال رأسه يصدع * وكل شيء بعد ذلك يجمع

والرثية الخوق وفي أمره رثية أي فتور وقال أعرابي

لهم رثية تلوصر رثية أهلهم * وللأمر يوم أراحه فقضاء

ابن سيده ورجل مرثو من الرثية نادر أي أنه ماهز ولا أصل له في الهمز ورجل أرثى لا يبرم أمرا
 ومرثو في عقله ضعف وقياسه مرثى فأدخاوا الواو على الياء كما أدخلوا الياء على الواو في قولهم أرض
 مسنية وقوس مغربية ورثى فلان فلان رثية أو مرثية إذا بكاه بعد موته قال فان مدحه بعد
 موته قيل رثاه برثية ترثية ورثيت الميت رثيا ورثاه ومرثاه ومرثية ورثيته مدحته بعد الموت
 وبكثته ورثوت الميت أيضا إذا بكثته وعدت محاسنه وكذلك إذا نظمت فيه شعرا ورثت المرأة
 بعلمها ترثيه ورثيته ترثاه رثاية فهما الاخيرة عن اللحياني وترثت كرثت قال رؤبة

بكاء تسكلى فقدت حيا * فهى رثى بأبا وابنيها

ويروى وابناها ولم يحتشم من الاف مع الياء لانها حكاية والحكاية يجوز فيها اما لا يجوز في غيرها
 ألا ترى أنهم قالوا من زيد في حكاية رأيت زيدا ومن زيد في حكاية مررت زيد وكل ذلك مذكور
 في مواضعه وامرأة رثاة ورثاية كثيرة الرثاء لبعابها ولغيره من بكرم عندها تنوح نياحة وقد
 تسدم في الهمز فن لم يهزأ أخرجه على أصله ومن همزه فلان الياء اذا وقعت بعد الالف الساكنة
 همزت وكذلك القول في سقاة وسقاية وما أشبهها قال ابن السكيت قالت امرأة من العرب رثأت

رَوْجِي بآيات وهَمَزَتْ قال الفراءُ رُبَّمَا خَرَجَتْ بِهِمْ فَصَاحَتْهُمْ إِلَى أَنْ يَمُزُوا مَا لَيْسَ بِهِمْ مَوْزًا قَالُوا
 رَبَّتْ الْمَيْتَ وَبَاتَ بِالْحَجِّ وَحَلَّتْ السَّوْبِقُ تَحْتَهُ أَنْعَامُهُ مِنَ الْخَلَاةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى
 عَنِ التَّرْتِي وَهُوَ أَنْ يُدَبَّ الْمَيْتُ فَيُقَالُ وَأَفْلَانَهُ وَرَبَّتْ لَهُ رَحْتُهُ وَيُقَالُ مَا رَبَّتِي فَلَانُ لِي أَيْ مَا
 يَتَوَجَّعُ وَلَا يَبَالِي وَإِنِّي لَا رَبَّتِي لَهُ مَرَّةً وَرَبِّيَا وَرَبِّي لَهُ أَيْ رَبُّهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أُخْتَ شَدَادِ
 ابْنِ أَوْسٍ بَعَثَتْ إِلَيْهِ عِنْدَ فِطْرِهِ بَقْدَحَ لَبَنٍ وَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهِ إِلَيْكَ مَرْمِيَّةً لَكَ مِنْ طَوْلِ
 النَّهَارِ وَشِدَّةِ الْحَزَائِي تَوَجَّعًا لَكَ وَأَشْفَاءً فَأَمَّنَ رَبِّي لَهُ إِذَا رَقَّ وَتَوَجَّعَ وَهِيَ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمَصَادِرِ نَحْوِ الْمُقْتَفِرَةِ
 وَالْمَعْدِرَةِ قَالَ وَقِيلَ الصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ مَرَّةً نَأَتْ مِنْ تَوَلَّهْمِ رَبَّتِ لِلْعِي رَبِّيَا وَمَرَّةً نَأَتْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 (رجا) الرَّجَاءُ مِنَ الْأَمَلِ نَقِيضُ الْيَأْسِ مَدُودٌ رَجَاءُ يَرْجُوهُ رَجْوًا وَرَجَاءُ وَرَجَاءُ وَرَجَاءُ وَرَجَاءُ
 وَهَمَزُهُ مِنْقَابَةٌ عَنِ الْوَابِدِيِّ لِيُظْهِرَ فِي رَجَاءِ رَجَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ الْإِرْجَاءُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا
 وَأُنْشِدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

عَدَوْتُ رَجَاءً أَنْ يَجُودَ مَقَاعِسُ * وَصَاحِبُهُ فَاسْتَقْبَلَنِي بِالْعَدْرِ

وَيُرْوَى بِالْعَدْرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الرَّجَاءُ بِمَعْنَى التَّوَقُّعِ وَالْأَمَلِ وَرَجِيهِ وَرَجَاءُ وَارْتِجَاهُ
 وَرَجَاءُ بِمَعْنَى قَالَ بَشِيرٌ يَخَاطِبُ بَنْتَهُ

فَرَجِي الْخَيْرَ وَاتَّظَرِي أَيَّامِي * إِذَا مَا الْقَارِظُ الْعَنْزِيُّ أَبَا

وَمَا لِي فِي فَلَانٍ رَجِيَّةٌ أَيْ مَا أَرْجُو وَيُقَالُ مَا أَتَيْتُكَ الْإِرْجَاءُ الْخَيْرَ التَّهْذِيبَ مِنْ قَالَ فَعَلْتُ
 ذَلِكَ رَجَاءً كَذَا فَهُوَ وَخَطَأُ أَنْ يُقَالَ رَجَاءً كَذَا قَالَ وَالرَّجْوُ الْمُبَالَغَةُ يُقَالُ مَا أَرْجُو أَيْ مَا أَبَالِي قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ رَجِي بِمَعْنَى رَجَاءٍ أَسْمَعُهُ أَغْبِرُ اللَّيْثَ وَكَانَ رَجِي إِذَا دُهِشَ وَأَرْجَتْ النَّاقَةُ دَنَا تَسَاجُهَا
 هَمَزٌ زَوْلَاهُمْ مَزٌ وَقَدْ يَكُونُ الرَّجْوُ وَالرَّجَاءُ بِمَعْنَى الْخَوْفِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالرَّجَاءُ الْخَوْفُ وَفِي التَّنْزِيلِ
 الْعَزِيزِ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا وَقَالَ نَعْلَبُ قَالَ الْفَرَاءُ الرَّجَاءُ فِي مَعْنَى الْخَوْفِ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ
 الْحَدِيثِ قَوْلِ مَا رَجَوْتُكَ أَيْ مَا خَفَيْتُكَ وَلَا تَقُولُ رَجَوْتُكَ فِي مَعْنَى خَشَيْتُكَ وَأُنْشِدُ لَابِي دُؤَيْبٍ

إِذَا السَّعْتَهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا * وَخَالَتْهَا فِي يَتِّ نُوبٌ عَوَاسِلُ

أَيْ لَمْ يَخَفْ وَلَمْ يَبَالِ وَيُرْوَى وَخَالَفَهَا قَالَ خَالَتْهَا لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا وَخَالَفَهَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ أَوْ أَخَذَ عَسَلَهَا الْفَرَاءُ
 رَجَائِي مَوْضِعَ الْخَوْفِ إِذَا كَانَ مَعَهُ حَرْفٌ نَبِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا
 الْمَعْنَى لَا تَخَافُونَ لِلَّهِ عَظَمَةَ قَالَ الرَّابِزُ

لَا تَرْتَجِي حِينَ تُلَاقِي الذَّائِدَا * أَسْبَعَةُ لَاقَتْ مَعَا وَوَاحِدَا

قال الفراء وقال بعض المفسرين في قوله تعالى وترجون من الله ما لا يرجون معناه يخافون
قال ولم تجذمه عن الخوف يكون رجاء الأرمعه بخذ فاذا كان كذلك كان الخوف على جهة الرجاء
والخوف وكان الرجاء كذلك كقوله عز وجل لا يرجون أيام الله هذه للذين لا يخافون أيام الله
وكذلك قوله تعالى لا ترجون الله وقارا وأنشديت أبي ذؤيب

* اذا سمعته النحل لم يرح أسعها * قال ولا يجوز رجوتك وانت تريد خفتك ولا خفتك وانت
تريد رجوتك وقوله تعالى وقال الذين لا يرجون اتناء أى لا يخشون لقائنا قال ابن بري كذا ذكره
أبو عبيدة والرجاء مقصور ناحية كل شئ ونص بعضهم به ناحية البئر من أعلاها إلى أسفلها
وحاقتها وكل شئ وكل ناحية رجاء وتثنيته رجوان كعصا وعصوان ورجى به الرجوان استهين
به فكأنه رضى به هنالك أرادوا أنه طرح في المهالك قال

فلا يرمى بي الرجوان أتى * أقل القوم من يعنى مكاني

وقال المرادى لقد هزنت منى بجران أذرات * مقامى فى الكبدلين أم أبان

كان لم ترى قبلى أسيرامكبلأ * ولا رجلا يرمى به الرجوان

أى لا يستطيع أن يستمسك والجمع أرباء ومنه قوله تعالى والملائك على أربابها أى نواحيها
قال ذوالرمة

بين الرجا والرجا من جنب واصبة * تهما عنانها بالخوف معكوم

والأرجاء هم زولتهم مز وفي حديث حذيفة لما أتى بكنته فقال ان يصب أخوكم خيرا فعسى والأ
فليتروا في رجواها إلى يوم القيامة أى جانباً الخفرة والضمير راجع إلى غير مذكور يريد به الخفرة
والرجاء مقصور ناحية الموضع وقوله فليتروا في رجواها المراد به الخبر أى والأترامى في رجواها
كقوله تعالى فليمدده الرحمن مداً وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما كان الناس يردون منه

قوله وفي حديث ابن عباس
الحق في النهاية وفي حديث
ابن عباس ووصف معاوية
فقال كان الخ

أرباء وأدرخب أى نواحيه وصننه بسعة العطن والاحتمال والآناة وأرباء جعل لها رجاء
وأرجى الأمر آخر لغسة في أرجاء ابن السكيت أرجأت الأمر وأرجيته إذا أخرته هم مزولا
هم مز وقد قرئوا وآخرون مرجون لأمر الله وقرئ مرجون وقرئ أرجه وأخاه وأرجته وأخاه
قال ابن سيده وفي قراءة أهل المدينة قالوا أرجه وأخاه وإذا وصفت به قلت رجلى مرجوم وقوم
مرجية وإذا نسبت إليه قلت رجلى مرجى بالتشديد على ما ذكرناه في باب الهمز وفي حديث
توبة كعب بن مالك وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أى أخره قال ابن الأثير الأرباء

التأخير وهذا هموز وقد ورد في الحديث ذكر المرحمة قال وهم فرقة من فرق الإسلام يعتقدون
 أنه لا يضر مع الإيمان معصية كما أنه لا ينفع مع الكفر طاعة سمو امرحمة لا اعتقادهم أن الله
 أرجأ تعذيبهم على المعاصي أي أخره عنهم والمرحمة هم زولايم وزولايم بمعنى التأخير وتقول
 من الهمز رجل مرجي وهم المرحمة وفي النسب مرجي مثل مرجع ومرجعة ومرجعي
 واذالمهم - مزلات رجل مرج ومرجية ومرجي مثل معط ومعطية ومعطي وفي حديث ابن
 عباس رضي الله عنهما ألا ترى أنهم يتبايعون الذهب بالذهب والطعام مرجي أي مؤجلا وخرا
 وهم زولايم مز قال ابن الأثير في كتاب الخطابي على اختلاف نسخة مرجي بالتشديد للمبالغة
 ومعنى الحديث أن يشتري من إنسان طعاما يدينار إلى أجل ثم يبيعه منه أو من غيره قبل أن يقبضه
 بدينارين مثلا فلا يجوز لأنه في التقدير يبيع ذهب بذهب والطعام غائب فكانه قد باعه بديناره
 الذي اشتري به الطعام بدينارين فهو ربا ولا يبيع غائب بناجز ولا يصح الأرحمة ما أرجي من شيء
 وأرجي الصيد لم يصب منه شيئا كآرجاه قال ابن سيده وهذا كله وأوى لوجود رج ومانه وظابه
 مبرهنا عليه وعدم رج ي على هذه الصفة وقوله تعالى أرجي من تشاء منهم من ذلك
 وقطيفة جراه أرجوان والأرجوان الحجرة وقيل هو الشاشج وهو الذي تسميه العامة الشاشا
 والأرجوان الثياب الحجر عن ابن الأعرابي والأرجوان الآجر وقال الزجاج الأرجوان صبغ
 آجر شديد الحرة والبهرمان دونه وأنشد ابن بري

عشية غادرت حيلي حيدا * كأن عليه حلة أرجوان

وحكى السيرافي أحرار جوان على المبالغة التي ذهب اليها السيرافي وأما أن يبدل الأرجوان الذي هو الآجر
 الصنة فإما أن يكون على المبالغة التي ذهب اليها السيرافي وأما أن يبدل الأرجوان الذي هو الآجر
 مطلقا وفي حديث عثمان أنه غطى وجهه بتقطيفة جراه أرجوان وهو محرم قال أبو عبيد
 الأرجوان الشديد الحرة لا يقال لغير الحرة أرجوان وقال غيره أرجوان معرب أصله أرغوان
 بالنارسية فأعرب قال وهو حبر له نور آجر أحسن ما يكون وكل لون يشبهه فهو أرجوان
 قال عمرو بن كلثوم

كأن ثيابنا منهم * خضبن بأرجوان أو طلينا

ويقال قوب أرجوان وقطيفة أرجوان والأكثر في كلامهم إضافة الثوب والقطيفة إلى
 الأرجوان وقيل إن الكلمة عربية والالف والنون زائدتان وقيل هو الصبغ الأحمر الذي

يقال له التاشيح والذكر والاتي فيه سواء أبو عبيد الله رمان دون الأرجوان في الحيرة
 والمقدم المشرب حيرة ورجاء وأبرجى اسمان (ر) الرامة روفة وثنيتهما رحوان
 والياء أعلى ورحوت الرامة ورحيت أكثر وقال في المعتل بالياء الرحي الحجر العظيم قال
 ابن بري الرامة والقراء يكتبها بالياء وبالالف لانه يتصل رحوت بالحاء ورحيت بها ابن
 سيده الرحي الحجر العظيم أتى والرحي معروف التي يطعن فيها والجمع أرح وأرحاء ورحي
 ورحي وأرحية الأخيرة نادرة قال * ودارت الحرب كدور الأرحية * قال وكرهها بعضهم
 وحكى الأزهرى عن أبي حاتم قال جمع الرحي أرحاء ومن قال أرحية فقد أخطأ قال وربما قالوا في
 الجمع الكثير رحي وكذلك جمع القنأ قنأ ومن قال أرقية فقد أخطأ قال وسما في أدنى العدد
 ثلاث أرح قال والرحي مؤنثة وكذلك القنأ والف الرحي منقلبة من الياء تقول هم أرحيان قال
 مهلهل بن ربيعة التغلبي

كأن أغدوة وبنى أينا * يجنب عمنزة رحيامدير

وكل من مد قال رحاء ورحاء آن وأرحية مثل عطاء وعطاء آن وأعطية جعلها منقلبة من الواو قال
 الجوهرى ولا أدري ما حجة ولا ما صحته قال ابن بري هنا حجة رحت الحيسة ترحووا إذا استدارت
 قال وأما صحته رحاء بالمد فتقولهم أرحية ورحيت الرحي علمت أو أدرتها الجوهرى رحوت الرحا
 ورحيتها إذا أدرتها وفي الحديث تدور رحاء الاسلام خمس أو ست أو سبع وثلاثين سنة فإن يقيم لهم
 دينهم يقيم لهم سبعين سنة وإن يهلكوا قسبيل من هلك من الأمم وفي رواية تدور في ثلاث
 وثلاثين سنة أو أربع وثلاثين سنة قالوا يا رسول الله سوى الثلاث والثلاثين قال نعم قال ابن
 الأثير يقال دارت رحي الحرب إذا قامت على ساقها وأصل الرحي التي يطعن بها والمعنى أن
 الاسلام يمتد قيام أمره على سنن الاستقامة والبعث من أحداثات الظلمة الى تقضى هذه المدة
 التي هي بضع وثلاثون ووجهه أن يكون قاله وقد بقيت من عمره السنون الزائدة على الثلاثين
 باختلاف الروايات فاذا انضمت الى مدة خلافة الأئمة الراشدين وهي ثلاثون سنة كانت بالغة ذلك
 المبلغ وان كان أراد سنة خمس وثلاثين من الهجرة ففيها خرج أهل مصر وحصر وعثمان رضى
 الله عنه وجرى فيها ماجرى وان كانت ستا وثلاثين ففيها كانت وقعة الجمل وان كانت سبعا
 وثلاثين ففيها كانت وقعة صفين وأما قوله يقيم لهم سبعين عاما فان الخطابي قال يشبه أن يكون
 أراد مدة ملك بنى أمية وانتقاله الى بنى العباس فانه كان بين استقرار الملك لبنى أمية الى أن ظهرت

دُعَاةُ الدَّوْلَةِ العَبَّاسِيَّةِ بِجُرَّاسَانَ نَحْوِ مَنْ سَبْعِينَ سَنَةً قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ وَهَذَا التَّأْوِيلُ كَمَا تَرَاهُ فَإِنَّ المَدَّةَ
الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا لَمْ تَسْكُنْ سَبْعِينَ سَنَةً وَلَا كَانَ الَّذِينَ فِيهَا قَائِمًا وَيُرْوَى تَرْوُلُ رَحَى الأِسْلَامِ عَوَّضَ
تَدْوِيرُ أَي تَرْوُلٍ عَنِ بُيُوتِهَا وَاسْتِقْرَارِهَا وَتَرَحَّتِ الحَيَّةُ اسْتَدَارَتْ وَتَلَوَّتْ فِيهِ مَتْرَحِيَّةٌ وَهَذَا
قِيلَ لَهَا أَحْدَى بِنَاتٍ طَبَقَ قَالَ رُوْبَةُ

يَا حَى لَأَفْرُقُ أَنْ تَفْعَى * أَوْ أَنْ تَرِحَى كَرَحَى المَرِحَى

والمَرِحَى الَّذِي يُسَوِّى الرَحَى قَالَ وَخَفِيَ الحَيَّةُ فِيهِ وَحَدِيثُهُ مِنْ جَرَشٍ بَعْضُهُ يَبْعُضُ إِذَا مَشَى
فَتَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا الجَوْهَرِيُّ رَحَّتِ الحَيَّةُ تَرْحُو وَتَرَحَّتْ إِذَا اسْتَدَارَتْ وَالأَرْحَاءُ عَامَةٌ الأَضْرَاسِ
وَاحِدُهَا رَحَى وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ بَعْضُهَا فَقَالَ قَوْمٌ بِلَانِسَانَ انْتِشَاءً عَشْرَةَ رَحَى فِي كُلِّ شِقِّ سِتِّ سِتِّ
مِنْ أَعْلَى وَسِتِّ مِنْ أَسْفَلٍ وَهِيَ الطَّوَّاحِنُ ثُمَّ النَّوَّاحِنُ بَعْدَهَا وَهِيَ أَقْصَى الأَضْرَاسِ وَقِيلَ الأَرْحَاءُ
بَعْدَ الضَّوَّاحِنِ وَهِيَ ثَمَانٌ أَرْبَعٌ فِي أَعْلَى النِّهَمِ وَأَرْبَعٌ فِي أَسْفَلِهِ تَلَى الضَّوَّاحِنَ قَالَ
إِذَا عَمَّتْ فِي مُعْظَمِ البَيْضِ أُدْرِكَتْ * مَرَاكِزُ الأَرْحَاءِ الأَضْرَاسِ الأَوَاخِرِ
وَأَرْحَاءُ البَعِيرِ وَالفِيلِ فَرَأْسُهُمَا وَالرَّحَا الصَّدْرُ قَالَ

أَجْرٌ مَدْخَلُهُ وَادَمٌ مَصْلِقٌ * كِبْدَاءُ الأَحْقَةِ الرَّحَا وَشَمِيدٌ

وَرَحَا النَّاقَةِ كَرِكْرَتُهَا قَالَ الشَّمَاخُ

فَنِعْمَ المُعْتَرَى رَكَّدَتْ البِيحُ * رَحَى حَبِزٍ وَمِهَا كَرَحَا الطَّعِينِ

وَالرَّحَى كَرِكْرَةُ البَعِيرِ الأَزْهَرِيُّ فَرَأْسُ الجَلِّ أَرْحَاؤُهُ وَتَنْبَاتُ رُكْبَتِهِ وَكِرْكِرَتُهُ أَرْحَاؤُهُ وَأَنْشَدَ ابْنَ
السَّكَيْتِ أَيْكُ عَبْدِ اللهِ بِأَمْحَدٍ * بَانَتْ لَهَا قَوَائِدُ وَقَوْدٌ * وَتَالِيَاتُ وَرَحَى تَمِيدٌ

قَالَ وَرَحَى الأَيْلِ مِثْلُ رَحَى التَّوْمِ وَهِيَ الجَمَاعَةُ يَقُولُ اسْتَأْخَرْتُ جَوَاحِرَهَا وَاسْتَقَدَمْتُ قَوَائِدَهَا
وَوَسَطْتُ رَحَاهَا بَيْنَ القَوَائِدِ وَالجَوَاحِرِ وَالرَّحَى قِطْعَةٌ مِنَ الخَبْثَةِ مُشْرِفَةٌ عَلَى مَا حَوْلَهَا تَعْظُمُ نَحْوَ
مِيلٍ وَالجَمْعُ أَرْحَاءُ وَقِيلَ الأَرْحَاءُ قِطْعٌ مِنَ الأَرْضِ غَلَاظٌ دُونَ الجِبَالِ تَسْتَدِيرُ وَتَرْتَفِعُ أَحْوَالُهَا
ابْنُ الأَعْرَابِيِّ الرَّحَى مِنَ الأَرْضِ مَكَانٌ مُسْتَدِيرٌ غَلِيظٌ يَكُونُ بَيْنَ رِمَالٍ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الرَّحَا القَارَةُ
الغَلِيظَةُ وَأَعْرَاهَا اسْتَدَارَتْهَا وَغَلِظَتْهَا وَأَشْرَفُهَا عَلَى مَا حَوْلَهَا وَأَنَّهَا كَأَنَّهَا مُسْتَدِيرَةٌ
مُشْرِفَةٌ وَلَا تَتَقَادَعُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ وَلَا تَنْتَبِتُ بَقْلًا وَلَا شَجَرًا وَقَالَ السَّكَيْتُ

إِذَا مَا القَفْ ذُو الرَحِيمِينَ أَبْدَى * مَحَامِسُهُ وَأَفْرَخَتْ الوُكُورُ

قوله وترحت الحية الخ هذه
عبارة التهذيب بزيادة
قوله وله هذا الخ من المحكم
وعبارة المحكم ورحت الحية
استدارت كالرحى وله هذا
قيل لها احدى بنات طبق
قال روبة الخ وعليه ينطبق
الشاهد اه مصححه

قال والرحا الحجارة والصخرة العظيمة ورعى الحرب حومتها قال
ثم بالنيرات دارت رحانا * ورعى الحرب بالكافة تدور

وأنشد ابن بري لشاعر

قدارت رحانا بفرسانهم * فعادوا كأن لم يكونوا رميما

ورعى الموت نعظمه وهي المرعى قال

على الجرد شبانا وشيبا عليهم * إذا كانت المرعى الحديد الجرب

ومرعى الجمل موضع بالبصرة دارت عليه رعى الحرب التمهذيب رعى الحرب حومتها ورعى
الموت ومرعى الحرب وفي حديث سليمان بن صرد أتت عليا حين قرع من مرعى الجمل قال أبو
عبيد يعني الموضع الذي دارت عليه رعى الحرب وأنشد

قدزنا كما دارت على قظها الرعى * ودارت على هام الرجال الصفايح

ورعى القوم سيدهم الذي يصعدون عن رأيه ويأثمون إلى أمره كما يقال لعمر بن الخطاب رعا
دائرة العرب قال ويقال رعاها إذا عظمه وحرأها إذا أضاقه والرعى جماعة العيال والرعى تبت
تسميه الفرس أسبايح ورعا السحاب مستدارها وفي حديث صفية السحاب كيف تزون
رعاها أي استدارتها أو ما استدار منها والأرض القبايل التي تستدل بنفسها وتستغني عن غيرها
والرعى من قول الراعي

عجبت من السارين والريح قرة * إلى ضوء نار بين فردة والرعى

قال اسم موضع والرحا من الأبل الطعانة وهي الأبل الكثيرة تزدهم والرحا فرس العرب قاسط
وزعم قوم أن في شعره ذيل رحيات وفسروه بأنه موضع قال ابن سيده وهذا تصحيف انما هو
رُحيات بلزاي والحاء والله أعلم (رنا) قال ابن سيده الرخو والرخو والرخو الهش من كل شيء
غيره وهو الشيء الذي فيه رخاوة قال أبو منصور كلام العرب الجيد الرخو بكسر الراء قاله الأصمعي
والفراء قالوا والرخو يفتح الراء مؤلدا والأنثى بالهاء رخورخاء ورخاوة ورخوة الأخيرة نادرة ورعى
واسترعى الجوهرى رعى الشيء رعى ورخو أيضا إذا صار رخو ابن سيده وأرعى الرباط وراخاه
جعل له رخو وفيه رخوة ورخوة أي استرخاه وفرس رخوة أي سهلة مسترسلة قال أبو ذؤيب

تعدو به خوصا تقطع جريها * حلق الرحالة فهى رخو مترع

أراد فهى شيء رخو فلهذا لم يقل رخوة وأرخت الشيء وغيره إذا أرسلته وهذه أرخية لما

أُرْخِيَتْ مِنْ شَيْءٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْأَرَاخِيُّ جَمْعُ أُرْخِيَّةٍ لَمَّا اسْتَرَخِيَ مِنْ شَعْرٍ وَغَيْرِهِ قَالَ مَلِيحُ بْنُ الْحَكَمِ
 الْهَذَلِيُّ إِذَا طَرَدَتْ بَيْنَ الْوَسَاحِيحِ حَرَكَتْ * أَرَاخِيُّ مُصْطَلَكٌ مِنَ الْحَبْلِ حَافِلٌ
 وَقَدْ اسْتَرَخِيَ الشَّيْءُ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ أُرْخِيْدَيْكُ وَاسْتَرَخَّ أَنْ الرِّزَادُ مِنْ مَرَّخٍ يُضْرَبُ لِمَنْ
 طَلَبَ حَاجَةً إِلَى كَرِيمٍ يَكْفِيكَ عِنْدَهُ الْيَسِيرُ مِنَ الْكَلَامِ وَالْمُرَاخَاةُ أَنْ يَرَاخِيَ رَبِطًا وَرَبَاطًا قَالَ أَبُو
 مَنْصُورٍ وَيُقَالُ رَاخٌ لَهُ مِنْ خِنَاقِهِ أَيْ رَزَقَهُ عَنْهُ وَأُرْخِي لَهُ قَيْدَهُ أَيْ وَسَعَهُ وَلَا تُضَيِّقُهُ وَيُقَالُ أُرْخِي لَهُ
 الْحَبْلَ أَيْ وَسِعَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ فِي تَصَرُّفِهِ حَتَّى يَذْهَبَ حَيْثُ شَاءَ وَقَوْلُهُمْ فِي الْأَمْنِ الْمُطْمَئِنُّ أُرْخِيَ
 عَمَامَتَهُ لِأَنَّهُ لَا تُرْخِي الْعَمَامَةُ فِي الشَّدَةِ وَأُرْخِيَ النَّرْسَ وَأُرْخِيَ لَهُ طَوَّلَ لَهْمِنِ الْحَبْلِ وَالْتَرَاخِي
 التَّقَاعُ عَنِ الشَّيْءِ وَالْحُرُوفُ الرَّخْوَةُ ثَلَاثَةٌ عَشْرٌ حُرُوفُهَا هِيَ النُّونُ وَالْحَاءُ وَالْهَاءُ وَالذَّالُ وَالرَّيْ
 وَالظَّاءُ وَالصَّادُ وَالضَّادُ وَالغَيْنُ وَالْفَاءُ وَالسَّيْنُ وَالشَّيْنُ وَالْهَاءُ وَالْحُرُوفُ الرَّخْوَةُ هِيَ الَّتِي يَجْرِي
 فِيهَا الصَّوْتُ الْأَتْرَى أَنْكَ تَقُولُ الْمَسُّ وَالرَّشُّ وَالسَّمْعُ وَنَحْوُ ذَلِكَ فَتَجِدُ الصَّوْتُ جَارِيًا مَعَ السَّيْنِ
 وَالشَّيْنِ وَالْحَاءِ وَالرَّخَاءِ سَعَةَ الْعَيْشِ وَقَدْ رَخُوَ وَرَخِيَ رَخْوًا وَرَخِيَ رَخَاءً وَرَخِيَ أَيْ نَاعِمٌ
 وَزَادَ فِي التَّهْدِيدِ وَرَخِيَ رَخِيًّا وَهُوَ رَخِيٌّ الْبَالُ إِذَا كَانَ فِي نِعْمَةٍ وَسِعَ الْحَالُ بَيْنَ الرَّخَاءِ مَمْدُودٌ وَيُقَالُ
 إِنَّهُ فِي عَيْشٍ رَخِيٍّ وَيُقَالُ إِنَّ ذَلِكَ الْأَمْرَ لَيْسَ يَذْهَبُ مِنِّي فِي بَالٍ رَخِيٍّ إِذَا لَمْ يَهْتَمُّ بِهِ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ
 إِذْ كَرَّمَ اللَّهُ فِي الرَّخَاءِ يَذْكَرُ لَفِي الشَّدَةِ وَالْحَدِيثُ الْآخِرُ فَلْيَكْثِرِ الدَّعَاءُ عِنْدَ الرَّخَاءِ الرَّخَاءُ سَعَةُ
 الْعَيْشِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ مُرْخِيٍّ عَلَيْهِ أَيْ مَوْسَعًا عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ وَمَعِيشَتِهِ وَقَوْلُهُ
 فِي الْحَدِيثِ اسْتَرَخِيَ عَنِّي أَيْ انْبَسَطَ طَائِرًا وَاسْتَسَعَا وَفِي حَدِيثِ الزَّبِيرِ وَأَسْمَاءُ فِي الْحَجِّ قَالَ لَهَا
 اسْتَرَخِيَ عَنِّي وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَارًا فِي الْحَدِيثِ وَرَجَّحَ رَخَاءُ أَيْ تَنَزَّلَ مِنَ الرِّيحِ اللَّيْنَةُ
 السَّرِيعَةُ لَا تُرْعِزُ شَيْئًا الْجَوْهَرِيُّ وَالرَّخَاءُ بِالضَّمِّ الرِّيحُ اللَّيْنَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ تَجْرِي بِأَمْرِهِ
 رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ أَيْ حَيْثُ قَصَدَ وَقَالَ الْإِخْنَسِيُّ أَيْ جَعَلْنَا هَارُخَاءً وَاسْتَرَخِيَ بِهِ الْأَمْرُ وَقَعَ فِي
 رَخَاءٍ بَعْدَ شِدَّةٍ قَالَ طُقَيْلُ الْغَنَوِيُّ

فَأَبَلٌ وَاسْتَرَخِيَ بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَمَا * أَسَافٌ وَلَوْلَا سَعِينَا لَمْ يُؤَبَّلْ

يُرِيدُ حَسَنَتَ حَالِهِ وَيُقَالُ اسْتَرَخِيَ بِهِ الْأَمْرُ وَاسْتَرَخَتْ بِهِ حَالُهُ إِذَا وَقَعَ فِي حَالٍ حَسَنَةٍ بَعْدَ ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ
 وَاسْتَرَخِيَ بِهِ الْخَطْبُ أَيْ أَرْخَاهُ خَطْبُهُ وَنِعْمَهُ وَجَعَلَهُ فِي رَخَاءٍ وَسَعَةٍ وَأُرْخَتْ الْمَاقِلَةُ أَرْخَاءً اسْتَرَخِيَ
 صَلَافُهَا فِي مَرَّخٍ وَيُقَالُ أَصْلَتْ وَأَصْلَاؤُهَا التَّمَكُّنُ كَالصَّلَاةِ وَأَهْوَانُهَا عِنْدَ الْوِلَادَةِ حِينَ
 يَقَعُ الْوَالِدُ فِي صَلَافِهَا وَرَاخَتْ الْمَرْأَةُ حَانَ وَلَادِهَا وَتَرَاخَى عَنِ تَنَاعَسَ وَرَاخَاهُ بِأَعْدِهِ وَتَرَاخَى عَنْ

حاجته فتر وتراخي السماء أبطأ المطر وتراخي فلان عني أي أبطأ عني وغيره يقول تراخي بعد عني والارخاء شدة العدو وقيل هو الهوى التقريب والارخاء الأعلى أشد الحضر والارخاء الأدنى دون الأعلى وقال امرؤ القيس * وارخاء سرخان وتقريب تنقل * وفرس مرخاء وناقته مرخاء في سسيهما وأرخيت الفرس وتراخي الفرس وقيل الارخاء عند ودون التقريب قال أبو منصور لا يقال أرخيت الفرس وإنما يقال أرخى الفرس في عدوه إذا حضر ولا يقال تراخي الفرس إلا عند فتور في حضره وقال أبو منصور وارخاء الفرس مأخوذ من الرياح الرخاء وهي السريعة في لين ويجوز أن يكون من قولهم أرخى به عنا أي أبعدناه وأرخى الدابة سار بها الارخاء قال حميد بن ثور

إلى ابن الخليفة فاعمله * وارخ المطية حتى تكمل

وقال أبو عبيد الارخاء أن تخلى الفرس وشهوته في العدو وغيره تعب له يقال فرس مرخاء من خيل مراح وأتان مرخاء كثيرة الارخاء (ردى) الردى الهلاك ردى بالكسر يردى ردى هلك فهو ردى والردى الهالك وأرداه الله وأردبته أي أهلكته ورجل ردى الهالك وامرأة ردية على فعلته وفي التنزيل العزيز ان كذبت لتردين قال الزجاج معناه لم تكن وفيه واتبع هواه فتردى وفي حديث ابن الاكوع فأردوا فرسين فأخذتهما هو من الردى الهلاك أي أتبعوهما حتى أسقطوهما وخلفوهما والرواية المشهورة فأردوا بالذال المعجمة أي تركوهما الصغنة هما وهما هما وردى في الهوة ردى وتردى تور وأرداه الله ورداه فتردى قلبه فانقلب وفي التنزيل العزيز وما يعنى عنه ماله اذا تردى قيل اذا مات وقيل اذا تردى في النار من قوله تعالى والمتردىة والمنطجة وهى التى تقع من جبل أو تطيح في بئر أو تسقط من موضع مشرف فتموت وقال الليث التردى هو التور في مهواة وقال أبو زيد ردى فلان في القلب يردى وتردى من الجبل تردياً ويقال ردى في البئر وتردى اذا سقط في بئر أو ثم من جبل أغان وفي الحديث أنه قال في بعير تردى في بئر كنه من حيث قدرت تردى أي سقط كأنه تفعل من الردى الهلاك أي اذبحه في أي موضع أمكن من بدنه اذالم تمكن من نحره وفي حديث ابن مسعود من نصر قومته على غير الحقي فهو كالبعير الذى ردى فهو ينزع بدنه أراد أنه وقع في الاثم وهلك كالبعير اذا تردى في البئر وأريد أن ينزع بدنه فلا يقدر على خلاصه وفي حديثه الاخر ان الرجل ليلسكهم بالكلمة من سخط الله ترديه بعد ما بين السماء

والارض اى توقعه في مهلكة والرداء الذى يلبس وتثنيه ردا ان وان شئت ردا وان لان كل اسم
مدود فلا تحلوه همزته اما ان تكون اصلية فتتركها في التنوين على ما هي عليه ولا تقلبها فتقول
جرآ ان وخطآن قال ابن برى صوابه ان يقول قرآ ان ووؤا ان مما آخره همزة اصلية وقبلها ألف
زائدة قال الجوهري واما ان تكون للتأنيث فتقلبها في التنوين واو الا غير تقول صفران وان
وسودان واما ان تكون منقلبة من واو او ياء مثل كسا ورداء والمهققة مثل علبا وجرابا والمهققة
بسر داح وشم لال فانث فيها بالخيار ان شئت قلبتها واو امثل التأنيث فقلت كسا وان وعلبا وان
وردا وان وان شئت تركتها همزة مثل الاصلية وهو اجد فقلت كسا ان وعلبا ان وردا ان
والجمع اكسية والرداء من الملاحف وقول طرفة

ووجه كأن الشمس حلت رداها * عليه نقي اللون لم يتحدد

فانه جعل للشمس ردا وهو جوهر لانه ابلغ من النور الذى هو العرض والجمع اردية وهو الرداء
كقولهم الازارو الازارة وقد تردى به وارتدى بمعنى اى لبس الرداء وانه لحسن الردية اى الارتداء
والردية كالركبة من الركوب والجلسة من الجلوس تقول هو حسن الردية ورتدته انا تردية
والرداء العطاء الكبير ورجل عمر الرداء واسع المعروف وان كان رداؤه صغيرا قال كثير

عمر الرداء اذا تبسم ضاحكا * غلقت اضحكته رقاب المال

وعيش عمر الرداء واسع حصيب والرداء السيف قال ابن سيده اراه على التشبيه بالرداء من
الملايس قال متمم

لقد كفن المنهال تحت ردايه * فنى غير مبطان العشيات اروعا

وكان المنهال قتل اخطاه ما لكا وكان الرجل اذا قتل رجلا مشهورا وضع سيفه عليه ليعرف قاتله
وانشد ابن برى للفرزدق

فدى لسيف من تميم وفيها * رداى وجلت عن وجود الاهاتم

وانشد آخر

ينازعنى رداى عبد عمرو * رويدا يا اخا سعد بن بكر

وقد تردى به وارتدى انشد نعلب

اذا كشف اليوم العماس عن استه * فلا يرتدى منى ولا يتعمم

كفى بالارتداء عن تقاد السيف والتعمم عن جل البيضة والمقنر وقال نعلب معناهما البس

ثِيَابَ الْحَرْبِ وَلَا تُجَمَّلُ وَالرِّدَاءُ الْقَوْسُ عَنِ الْفَارِسِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ نَعْمَ الرِّدَاءُ الْقَوْسُ لِأَنَّهَا
تُحْمَلُ مَوْضِعَ الرِّدَاءِ مِنَ الْعَاتِقِ وَالرِّدَاءُ الْعَتَلُ وَالرِّدَاءُ الْجَهْلُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
رَفَعْتُ رِدَاءَ الْجَهْلِ عَنِّي وَلَمْ يَكُنْ * يَقْصُرُ عَنِّي قَبْلَ ذَلِكَ رِدَاءُ
وَقَالَ مَرَّةً الرِّدَاءُ كُلُّ مَا زَيْنَتْكَ حَتَّى دَارُكَ وَابْنُكَ فَعَلِي هَذَا يَكُونُ الرِّدَاءُ مَا زَانَ وَمَا شَانَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ
يُقَالُ أَبُوكَ رِدَاؤُكَ وَدَارُكَ رِدَاؤُكَ وَبُنَيْكَ رِدَاؤُكَ وَكُلُّ مَا زَيْنَتْكَ فَهُوَ رِدَاؤُكَ وَرِدَاءُ الشَّبَابِ حُسْنُهُ
وَعَضَارَتُهُ وَنَعْمَتُهُ وَقَالَ رُوْبَةُ

حَتَّى إِذَا الدَّهْرُ اسْتَجَدَّ سِيماً * مِنَ الْبَيْتِ يَسْتَوْهِبُ الْوَسِيماً * رِدَاءَهُ وَالْبَشْرَ وَالنَّعِيماً
يَسْتَوْهِبُ الدَّهْرُ الْوَسِيماً أَيْ الْوَجْهَ الْوَسِيمَ رِدَاءَهُ وَهُوَ نَعْمَتُهُ وَاسْتَجَدَّ سِيماً أَيْ أَتَى مِنَ الْبَيْتِ وَكَذَلِكَ
قَوْلُ طَرْفَةَ وَوَجْهَهُ كَأَنَّ الشَّمْسَ حَلَّتْ رِدَاءَهَا * عَلَيْهِ أَيْ أَلْقَتْ حَسَنَهَا وَنُورَهَا عَلَى هَذَا
الْوَجْهِ مِنَ التَّحْلِيَةِ فَصَارَ نُورُهَا زِينَةً لَهُ كَالْحَلِيِّ وَالْمَرَادِيُّ الْأَرْدِيَّةُ وَاحِدٌ مَرْدَاءَةٌ قَالَ
لَا يَرْتَدِي مَرَادِي الْحَوِيرِ * وَلَا يَرِي بِشِدَّةِ الْأَمِيرِ * الْأَلْطَابُ الشَّاةُ وَالْبَعِيرُ
وَقَالَ نَعْلَبُ لَا وَاحِدٌ لَهَا وَالرِّدَاءُ الدِّينُ قَالَ نَعْلَبُ وَقَوْلُ حَكِيمِ الْعَرَبِ مِنْ سِرِّهِ النَّسَاءُ وَالنَّسَاءُ
فَلْيَبَاكِرِ الْعَدَاءَ وَالْعَشَاءَ وَيُخَفِّفِ الرِّدَاءَ وَيُخَذِّحِ الدَّاءَ وَلِيَقْبَلِ غَشِيَانَ النَّسَاءِ الرِّدَاءُ
هَذَا الدِّينُ قَالَ نَعْلَبُ أَرَادَ لَوْ زَادَ شَيْءٌ فِي الْعَاقِبَةِ زَادَ هَذَا وَلَا يَكُونُ التَّهْذِيبُ وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَرَادَ الْبِقَاءَ وَالْبَقَاءَ فَلْيَبَاكِرِ الْعَدَاءَ وَيُخَفِّفِ الرِّدَاءَ وَلِيَقْبَلِ غَشِيَانَ النَّسَاءِ
قَالُوا لَهُ وَمَا تُخَفِّفُ الرِّدَاءَ فِي الْبِقَاءِ فَقَالَ قَوْلُهُ الدِّينُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَسُمِّيَ الدِّينُ رِدَاءً لِأَنَّ الرِّدَاءَ
يَقَعُ عَلَى الْمُنْكَبِينَ وَالْكَاتِبِينَ وَتُجَمِّعُ الْعُنُقُ وَالدِّينُ أَمَانَةٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي ذَمِّ مَنْ الدِّينُ هَذَا لَكَ فِي
عُنُقِي وَلَا زِمَ رِقَبَتِي فَقِيلَ لِلدِّينِ رِدَاءٌ لِأَنَّهُ لَزِمَ عُنُقِي الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ كَالرِّدَاءِ الَّذِي يَلْزِمُ الْمُنْكَبِينَ إِذَا تَرَدَّى بِهِ
وَمِنْهُ قِيلَ لِلسَّيْفِ رِدَاءٌ لِأَنَّ مَقْلَدَهُ بِحِمَامَتِهِ مَرْتَدِيهِ وَقَالَتْ خَنَسَاءُ

وَدَاهِيَةَ بَرِّهَا جَارِمٌ * جَعَلَتْ رِدَاءَ لِكَ فِيهَا خِجَارًا

أَيْ عَلَوْتُ بِسَيْفِكَ فِيهِ أَرْقَابَ أَعْدَائِكَ كَالخِجَارِ الَّذِي يَجَلُّ الرُّأْسَ وَقَنَّعَتِ الْإِبْطَالَ فِيهِ ابْسِيفُكَ
وَفِي حَدِيثٍ قُسِّ تَرَدَّى بِالصَّمَاصِمِ أَيْ صَبْرٍ وَالسُّيُوفُ بِمَثَلَةِ الْأَرْدِيَّةِ وَيُقَالُ لِلوِشَاحِ رِدَاءٌ وَقَدْ
تَرَدَّتْ الْجَارِيَةُ إِذَا تَوَشَّحَتْ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَتَبْرُدُ رِدَاءَ الْعُرُو * مِنَ الصَّيْفِ رَفَّرَتْ فِيهِ الْعَمِيرَا

بِعَنَى بِهِ وَشَاحَهَا الْخَلْقُ بِالْخُلُوقِ وَأَمْرَأَةٌ هَيْفَاءُ الْمُرْدَى أَيْ ضَامِرَةٌ مَوْضِعِ الْوِشَاحِ وَالرِّدَاءُ الشَّبَابُ

وقال الشاعر * وهذارداني عنده يستعيره * الاصمعي اذا عدا القرس فرجم الارض رجما
 قيل ردى بالفتح يردى رديا وريانا وفي الصحاح ردى يردى رديا وريانا اذ رجم الارض رجما بين
 العدو والمشي الشديد وفي حديث عائكة * بجأوا وتردى حاقبه المقاب * أي تعدوا قال الاصمعي
 قلت لمتجمع بن بهان ما الرديان قال عذوا الحار بين آريه ومتممك وردت الخيل رديا وريانا رجت
 الارض بجوافرها في سيرها وعذوها وازدأها هو وقيل الرديان التقريب وقيل الرديان عدوا
 القرس وردى الغراب يردى بجمل والحواري يردى رديا اذ ارفعن رجلا ومشرين على رجل أخرى
 يلعبن وردى الغلام اذ ارفع احدى رجله وقذف بالآخرى وردت فلانا بجحر اريه رديا اذا
 رميته قال ابن حزم

وكان المنون تردى بنا أع * صم صم يتجأب عنه العما

ورديته بالحجارة اريه رديا رميته وفي حديث ابن الاكوع فرديتهم بالحجارة أي رميتهم بها يقال
 ردى يردى رديا اذ ارمى والمردى والمرداة الحجر وأكثر ما يقال في الحجر التقبيل وفي حديث أحد
 قال أبو سفيان من رداه أي من رماه وريته صدته وريته الحجر بعثرة أو يعول اذا ضربته بها
 لتكسره وريته الشئ بالحجر كسرتة والمرداة العثرة تردى بها والحجر ترمى به وجمعها المرادى
 ومنه قولهم في المتبيل عند حجر كل ضرب مردانه يضرب مثلا للشئ العتيد ليس دونه شئ وذلك
 أن الضب ليس يتدل على حجره اذا خرج منه فعاد اليه الا بحجر يجعله علامة لحجره فيمتدى بها
 اليه وتثبته بها التماقة في الصلاة فيقال مرداة وقال الفراء العثرة يقال لها رداة وجمعها
 رديات وقال ابن مقبل

وقافية مثل حد الردا * ولم تترك لجيب متبالا

وقال طنبيل * رداة تددت من ضحور يلم * ويللم جبل والمرداة الحجر الذي لا يكاد الرجل
 الضابط يرفعه بيده يردى به الحجر والمكان الغليظ يحذونه فيضربونه فيلتمونه ويردى به حجر
 الضب اذا كان في قلعة فيلتمن القلعة ويهدمها والردى انما هو رفعها ورمى بها الجوهرى
 المردى حجر يرمى به ومنه قيل للرجل الشجاع انه لردى حروب وهم مرادى الحروب وكذلك
 المرداة والمرداة صخرة تكسرها الحجارة الجوهرى والردا الصخرة والجمع الردى وقال
 * حقل مخاض كالردى المنقض * والمرادى القوائم من الابل والبقيلة على التشبيه قال الليث
 تسمى قوائم الابل مرادى لثقلها او شدتها ووطنها نعت لها خاصة وكذلك مرادى القيل والمرادى

المراعى وفلان مردي خصومة وحرب صبور عليهم ما وراذيت عن القوم مرادة اذ ارامت
بالجارة والمردي خشبة تدفع بها السفينة تكون في يد الملاح والجمع المرادي قال ابن بري والمردي
منه ل من الردي وهو الهلاك وراذي الرجل داراه وراوده وراودته على الامر وراذيته مقلوب
منه قال ابن سيده راذيته على الامر راودته كأنه مقلوب قال طقيل نعت فرسه
يرادي على فاس اللجام كأنما * يرادي به مرقاة جندع مستذب
أبو عمرو راذيت الرجل وداجيته ودالته وفأيته بمعنى واحد والردي الزيادة يقال ما بلغت ردي
عطاءك أي زيادتك في العطية ويحجبني ردي قولك أي زيادة قولك وقال كثير
له عهد وولم يكدر رزبه * ردي قول معروف حديث ومضى من
أي يزين عهد وده زيادة قول معروف منه وقال آخر

تضنه ابئات الفحل عنهم * فأعطوها وقد بلغوا رداها

ويقال ردي على المائة يردي وأردي بردي أي زاد ورذيت على الشيء وأرذيت رذت وأردي على
الخمسين والثمانين زاد وقال أوس

وأسم حطيا كأن كعوبه * نوى القسب قد أردي ذراعاً على العشر

وقال الليث اغصة العرب أردأ على الخمسين زاد ورذت غمى وأرذت زادت عن الفراء وأما قول
كثير عزة رزبه * ردي قول معروف فتبيل في تنسيه ردي زيادة قال ابن سيده وأرام بني
منه مصدراً على فعل كالضحك والحق أو اسماء على فعل فوضعه موضع المصدر قال ابن سيده وإنما
قضينا على ما لم تظهر فيه الياء من هذا الباب بالياء لأنها الأوسع وجود ردي ظاهرة وعدم

ر د و ويقال ما أدري أين ردي أي أين ذهب ابن بري والمرداء بالمد موضع قال الرازي

هلا سأتم يوم مرداء هجر * إذ قابلت بكر و إذ فترت مضر

وقال آخر فليتك حال الجرد ونك كلة * ومن بالمرادي من فصيح وأجهم

قال الاصمعي المرادي جمع مرداء بكسر الميم وهي رمال منبطحه ليست بشرفة (رذى) الرذى
الذي أتقته المرض وقد رذى وأرذى والرذى من الأبل المهزول الهالك الذي لا يستطيع برأحا
ولا ينبت والأثري رذية وفي الصحاح الرذية الناقاة المهزولة من السير وقال أبو زيد هي المتروكة
التي حسر ها السفر لا تقدر أن تلتحق بالركاب وفي حديث الصدقة فلا يعطى الرذية ولا الشراط
اللثيمة أي الهزيلة والرذى الضعيف من كل شيء والجمع رذايا ورذاة الأخيرة شادة قال ابن

سبيده وعسى أن يكون على توهم راذ وقد رذى يرذى رذآوة وقد أرذيت الجوهرى وقد أرذيت
 نافتى اذا هزلتم واخلفتها والمرضى المتبوز وقد أرذيت وفي حديث ابن الاكوع فازدوا قرسين
 فأخذت ما أى تركوهما للضعفهما وهما رذى بالمدال المهملة من الردى الهلال أى أنجبوهما
 وخلفوهما والمنهور بالذال المعجمة قال ابن سبيده وقصينا على هذا بالواو لوجود رذآوة وفي
 حديث يونس عليه السلام فقهاء الحوت رذيا بن الاعرابى الرذى الضعيف من كل شئ قال البيهقي

يأوى الى الاطناب كل رذية * مثل البلية فالصاها داماها

أراد كل امرأة أرذاها بالجوع والسلال والسلال دما بطن ملازم للبد لا يزال يسله ويذيبه
 (رزا) ابن الاعرابى رزافلان فلانا اذا بره قال أبو منصور وأصلهم موز فحذف وكُتب بالالف
 وقال في موضع آخر رزافلان فلانا اذا قبل بره الاموى أرزيت الى الله أى استندت وقال شهر

بنه ليرزى الى قوة أى يلجأ اليها قال أبو منصور وهذا جازع غير مهموز منه قول روبة

* يرزى الى أيدشديد أباد * الجوهرى أرزيت ظهري الى فلان أى التجت اليه
 قال روبة

لا توعدي حية بالنكز * أنا بن أنضاد اليها أرزى * نعرف من ذى غيب ونؤزى

الانضاد الاعمام أنضاد الرجل اعمامه وأخواله المتقدمون في الشرف وفي الحديث لولا أن الله
 لا يحب ضلالة العمل مارر ينالك عتالاجاه في بعض الروايات هـ كذا غير مهموز قال
 والاصل انه مزو هو من التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه وذهاب نفعه (رسا) رسا

الشيئ ترسورسوا وأرسي ثبت وأرساهو ورسا الجبل رسوا اذا ثبت أصله في الارض وجبال
 راسيات والرواسي من الجبال الثوابت الرواسخ قال الاخفش واحدها راسية ورست قدمه
 ثبتت في الحرب ورست السفينة ترسورسوا بلغ أسفلها القعر وانتهى الى قرار الماء فثبتت
 وبقيت لا تسير وأرساهو وفي التنزيل العزيز في قصة نوح عليه السلام وسنينته بسم الله
 تجريها ومرساها وقرى تجريها ومرسيها على النعت لله عز وجل الجوهرى من قرأ تجراها
 ومرساها بالضم من أجزيت وأرسيت وتجراها ومرساها بالفتح من رست وجرت التهذيب القراء
 كلهم اجتمعوا على ضم الميم من مرساها واختلفوا في تجراها فقرأ الكوفيون تجراها وقرأ
 نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر تجراها قال أبو اسحق من قرأ تجراها ومرساها فالله في

قوله رسوا الخ بضم الراء
 والسين على فعول وفتح
 الراء وسكون السين على
 فعل بالسكون اهـ

بِسْمِ اللَّهِ اجْرَأُوهَا وَارْسَاؤُهَا وَقَدَرَسَتْ السَّفِينَةُ وَأَرْسَاهَا اللَّهُ قَالَ وَلَوْ قُرِئَتْ تُجْرِبُهَا وَمِنْ سِيَمَاهَا
فَعَنَاهُ أَنَّ اللَّهَ يُجْرِبُهَا وَيُرْسِيهَا وَمَنْ قَرَأَ تَجْرَاهَا وَمَنْ رَسَاهَا فَعَنَاهُ جَرْيُهَا وَتَبَاتُهَا غَيْرُ جَارِيَةٍ وَجَائِزٍ
أَنْ يَكُونَ بَعْضُهَا مُجْرَاهَا وَمِنْ سِيَمَاهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ بِسْمِ اللَّهِ نَزَلَ عَنْ السَّاعَةِ أَيَّانَ مَرَّ سَاهَا
قَالَ الزَّبَّاجُ الْمَعْنَى بِسْمِ اللَّهِ نَزَلَ عَنْ السَّاعَةِ مَتَى وَقَوْلُهَا قَالَ وَالسَّاعَةُ هُنَا الْوَقْتُ الَّذِي يَمُوتُ فِيهِ
الْخَلْقُ وَالْمَرْسَاةُ التَّجْرُ السَّفِينَةُ الَّتِي تُرْسَى بِهَا وَهِيَ التَّجْرُ نَحْمُ يَشُدُّ بِالْحَبَالِ وَيُرْسَلُ فِي الْمَاءِ فَيَمْسِكُ
السَّفِينَةَ وَيُرْسِيهَا حَتَّى لَا تَسِيرَ تُسَمَّى الْقُرْسُ لِتَكْرَرِهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَقَالُ أُرْسِيْتُ الْوَتِدَ فِي الْأَرْضِ إِذَا
ضَرَبْتَهُ فِيهَا قَالَ الْأَحْوَصُ

سَوَى خَالِدَاتٍ مَا يُرْمَنُ وَهَامِدٍ * وَأَشْعَثُ تُرْسِيهِ الْوَلِيدَةَ بِالْفَتْحِ

وَإِذَا تَبَيَّنَتِ السَّحَابَةُ بِمَكَانٍ عَطَّرَ قَيْلٌ أَلْقَتْ مَرَّاسِيهَا قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ أَلْقَتْ السَّحَابَةُ مَرَّاسِيهَا
اسْتَقَرَّتْ وَدَامَتْ وَبَدَأَتْ وَرَسَا النَّجَلُ بِشَوْلِهِ هَدَرَهُمْ أَفَاسًا تَقَرَّتْ التَّهْدِيبُ وَالْفَعْلُ مِنَ الْإِبِلِ إِذَا
تَقَرَّقَ عَنْهُ شَوْلُهُ فَهَدَرَهُمْ وَأَوْرَعَتْ إِلَيْهِ وَسَكَتَ قَيْلٌ رَسَاهَا وَقَالَ رُوَيْبَةُ

إِذَا اشْتَمَلَتْ سَنَنَارُ سَاهَا * بَدَأَتْ حَرْقِينَ إِذَا حَاجَبَهَا

اشْتَمَلَتْ انْتَشَرَتْ وَقَوْلُهُ بَدَأَتْ حَرْقِينَ بِعَنْ شَقَشَقْتُهُ الْفَعْلُ إِذَا هَدَرَهَا وَيَقَالُ أُرْسَتْ قَدَمَاهُ أَيِ
تَبَيَّنَتْ الْجَوْهَرِيُّ وَرَبْعًا قَالُوا قَدْ رَسَا الْفَعْلُ بِالشَّوْلِ وَذَلِكَ إِذَا قَعَا عَلَيْهَا وَقَدَّرُ رَاسِيَةً لِاتَّبَرَحَ
مَكَانَهَا وَلَا يُطَاقُ تَحْوِيلُهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقُدِّرُ رَاسِيَاتٍ قَالَ الْبَرَاءُ لَا تَنْزِلُ عَنْ مَكَانِهَا الْعَظْمَاءُ
وَالرَّاسِيَةُ الَّتِي تُرْسُوهُ هِيَ الْقَائِمَةُ وَالْجِبَالُ الرَّوَّاسِيَةُ وَالرَّاسِيَاتُ هِيَ التَّوَابِتُ وَرَسَّالَهُ رَسَوَّامِنَ
حَدِيثِ ذِكْرِهِ وَرَسَوْتُ لَهُ إِذَا ذَكَرْتَهُ طَرَفًا مِنْهُ وَرَسَوْتُ عَنْهُ حَدِيثًا أُرْسُوهُ رَسَوًّا وَرَسَا
عَنْهُ حَدِيثًا رَسَوًّا رَفَعَهُ وَحَدَّثَ بِهِ عَنْهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ صَدَقَ الْعَبْدِيُّ مِنْ بَنِي
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ

أَبَا مَالِكٍ لَوْلَا حَوَاجِرُ بَيْنِنَا * وَحَرَمَاتُ حَقِّ لِمَتَّكَ تَتَوَرَّهَا

رَمَيْتُكَ إِذْ عَرَضْتَ نَفْسَكَ رَمِيَةً * تَبَارَخَ مِنْهَا حِينَ يَرْسِي عَذِيرُهَا

قَوْلُهُ حِينَ يَرْسِي عَذِيرُهَا أَيِ حِينَ يَنْدُكُرُهَا وَحَدِيثُهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّسُّ وَالرَّسْوُ بِعَنْ وَاحِدٍ
وَرَسَّاتُ الْحَدِيثِ أُرْسَفِي نَفْسِي أَيِ حَدَّثْتُ بِهِ فِي نَفْسِي وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِذِي الرِّمَّةِ

خَلَيْتُ عَوْجًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ * عَلِيٌّ دَارِيٌّ أَوْ أَلْمَأَقَسَلِيٌّ

كَأَنَّهَا لَوْ عَجَمَتُ فِي خَاجِعَةٍ * لَكَانَ قَلِيلًا أَنْ تَطَاعَا وَتُكْرَمَا

أَلْمَاءُ جَزُونَ سَقَمَهُمْ وَأَسْعَفَا * هَوَاهِي قَبِيلٌ أَنْ تَتَكَلَّمَا
أَلَا فَاحْذَرَا الْأَعْدَاءُ وَاتَّقِيَاهُمَا * وَرَسَا إِلَى الْوَيْلِ كَلَامًا مَتَمَّمَا

قوله واتقياهما هو هكذا
بضمير المنسني الغائب في

الاصل اه

قوله اني لاسمع الحديث

الح هكذا في الاصل ولفظ

النهاية اني لاسمع الحديث

أرسه في نفسي وأحدث به

الخدوم أرسه في نفسي أي

أثبتته الخ اه كتبه مصححه

وفي حديث النخعي اني لاسمع الحديث فأحدث به أرسه في نفسي قال أبو عبيد أرسه في نفسي
الحديث ودرسه في نفسي وأحدث به خادمي أسد كره الحديث وقال الفرغاء أرده وأعاد
ذكره ورسا الصوم اذا واه ورسا فلان فلانا اذا ساجحه وساراه اذا فاحره ورسا بينهم رسوا أضح
والرسوة السوار من الذبل وقال كراع الرسوة الدسنيح وجمعه رسوات ولا يكسر وقيل الرسوة
السوار اذا كان من خزف ورسوة الجوهرى الرسوة شئ من خزف يتظم ابن الاعرابى الرسي
الثابت في الخير والشر والرسي العمود الثابت في وسط الخباء الجوهرى ثمرة ترسيانة بكسر النون
اضرب من التمر (رشا) الرشوفعل الرشوة يقال رشوته والمراشاة المراهبة ابن سيده الرشوة
والرشوة معروفة الجعل والجمع رشي ورشي قال سيبويه من العرب من يقول رشوة ورشي ومنهم
من يقول رشوة ورشي والاصل رشي وأكثرا العرب يقول رشي ورشاه يرشوه رشوا أعطاه
الرشوة وقد رش رشوة ورشيت منه رشوة اذا أخذها ورشاه رشاه طباها ورشاه لا ينسه ورشاه اذا
ظاهرة قال أبو العباس الرشوة مأخوذة من رش النرح اذا مد رأسه الى أمته لترقه أبو عبيد الرشا
من أولاد الطبايا الذي قد تحرك وعشى والرشا رسن الدلو والرأش الذي يسدى بين الرأشي
والمرثشى وفي الحديث لعن الله الرأشي والمرثشى والرأش قال ابن الاثير الرشوة والرشوة الموصلة
الى الحاجة بالمصانعة وأصله من الرشاء الذي يوصل به الى الماء فالرأشي من يعطى الذي يعينه
على الباطل والمرثشى الاخذ والرأش الذي يسبى بينهم ما يتزيد لهذا ويستتقص لهذا فاما
ما يعطى توصل الى أخذ حق أو دفع ظلم فغير داخل فيه وروى أن ابن مسعود أخذ بارض
الحبشة في شئ فأعطى دينارين حتى خلى سبيله وروى عن جماعة من أئمة التابعين قالوا لا بأس
أن يصانع الرجل عن نفسه وماله اذا خاف الظلم والرشاء الحبل والجمع أرشية قال ابن سيده
وانما جعلناه على الواو لانه يوصل به الى الماء كما يوصل بالرشوة اني ما يطلب من الاشياء قال
الحياتي ومن كلام المؤخذات للرجال أخذته بديباة مملأ من الماء معلق برشاء قال الترشاء الحبل
لا يستعمل هكذا الا في هذه الأخذة وأرشي الدلو جعل لهارشاء أى حبلا والرشاء من منازل
القمر وهو على التشبيه بالحبل الجوهرى الرشاء كواكب كثيرة صغار على صورة السمكة يقال

لها بطن الحوت وفي سرتها كوكب نير ينزله القمر وأرشيبة الحنظل واليقطين خيوطه وقد أرشت
 الشجرة وأرشي الحنظل إذا امتدَّت أغصانه قال الاسبغيني إذا امتدَّت أغصان الحنظل قيل
 قد أرشت أي صارت كالأرشيبة وهي الحبال أبو عمرو وأرشي ما في الضرع وأرشي ما فيه
 إذا أخرجه وأرشي في حكمه طلب الرشوة عليه وأرشي النصيل إذا طلب الرضاع وقد
 أرشيته لرشاء ابن الاعرابي أرشي الرجل إذا حكَّ خوران النصيل ليعدو ويقال للنصيل الرشي
 والرشاء تبت يشرب للمشي وقال كراع الرشاء شبة شعو القرؤة وجهها رشنا قال ابن سيده
 وحملنا الرشي على الواو لوجود رش و وعدم رشي (رصاص) ابن الاعرابي رصاه إذا
 أحكمه ورصاه إذا نواه للصوم والله أعلم (رضى) الرضا لغة صور ضد السخط وفي حديث
 الدعاء اللهم إني أعوذ برضالك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أخصي
 ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك وفي رواية تبدأ بالمعافاة ثم بالرضا قال ابن الاثير انما ابتدأ
 بالمعافاة من العتوبه بلانها من صفات الأفعال كالماتة والاحياء والرضا والسخط من صفات
 القلب وصفات الأفعال أدنى رتبة من صفات الذات فبدأ بالأدنى مترقياً إلى الأعلى ثم لما ازداد يقينا
 وارتقى ترك الصفات وقصر نظره على الذات فقال أعوذ بك منك ثم لما ازداد قرباً استخيا معه من
 الاستعاذة على بساط الشرب فالتجأ إلى الثناء فقال لا أخصي ثناء عليك ثم علم أن ذلك قصور فقال
 أنت كما أثنيت على نفسك قال وأما على الرواية الأولى فانما قدم الاستعاذة بالرضا على السخط
 لأن المعافاة من العتوبه تحصل بمحصول الرضا وانما ذكرها لان دلالة الأولى عليها دلالة تضمن
 فأراد أن يدل عليها دلالة مطابقة فكفى عنها ولا ثم سرح بها ثانياً ولأن الراضي قد يعاقب للمصلحة
 أو لاستيفاء حق الغير وثنية الرضا رضوان ورضيان الأولى على الاصل والأخرى على المعاقبة
 وكان هذا المعنى على ارادة الجفيس الجوهرى وسمع الكسائي رضوان ورجوان في تسمية الرضا
 والحى قال والوجه حيان ورضيان فن العرب من يتوألها بالياء على الاصل والواو أكثر وقد
 رضى رضى رضى ورضوا ورضوا ورضوا ورضوا ورضوا ورضوا ورضوا ورضوا ورضوا ورضوا ورضوا
 فهو راض من قوم رضى ورضى من قوم أرضيا ورضاة الأخيرة عن اللعياني قال ابن سيده وهي
 نادرة أعني تكسب رضى على رضى قال وعندى أنه جمع راض لا غير ورض من قوم رضى بن عن
 اللعياني قال سيبويه وقالوا رضىوا كما قالوا غزياً أسكن العين ولو كسرها لحدق لأنه لا يلتقى
 سا تان حيث كانت لا تدخلها الضمة وقبلها كسرة وراعوا كسرة الضاد في الاصل فلذلك أقروها

يا وهى مع ذلك كما نادرة ورَضِيَتْ عَنْكَ وَعَلَيْكَ رَضِيَتْ مَقْصُورٌ مَصْدَرٌ مَحْضٌ وَالاسْمُ الرِّضَاءُ مَمْدُودٌ
عَنِ الْاِخْفَشِ قَالَ الْقُتَيْبِيُّ الْعَقِيلِيُّ

اِذَا رَضِيَتْ عَلَى بِنْتِ قَشِيرٍ * لَعَمْرُ اللَّهِ أَجَبَنِي رِضَاهَا
وَلَا تَبُو سُبُوفَ بِنْتِ قَشِيرٍ * وَلَا تَضِي الْأَسْنَةَ فِي صَفَاهَا

عَدَاهُ بَعْلَى لِأَنَّهُ إِذَا رَضِيَتْ عَنْهُ أَحْبَبْتَهُ وَأَقْبَلْتَ عَلَيْهِ فَلِذَلِكَ اسْتَعْمَلَ عَلَى بِمَعْنَى عَنْ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ
وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ يَسْتَحْسِنُ قَوْلَ الْكِسَائِيِّ فِي هَذَا لِأَنَّهُ لَمَّا كَانَ رَضِيَتْ ضِدًّا لِحِطَّتْ عَدَى رَضِيَتْ بَعْلَى
حَمَلًا لِشَيْءٍ عَلَى تَقْبِيضِهِ كَمَا يَحْمَلُ عَلَى تَطْيِيرِهِ قَالَ وَقَدْ سَلَكْتُ سَبِيلَ سِيُوبِيهِ هَذِهِ الطَّرِيقُ فِي الْمَصَادِرِ كَثِيرًا
فَقَالَ قَالُوا كَذَا كَمَا قَالُوا كَذَا وَأَحَدُهُمَا ضِدًّا لِآخَرَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ
تَأْوِيلُهُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَضِيَ عَنْهُمْ أَفْعَالَهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ مَا جَازَاهُمْ بِهِ وَأَرْضَاهُ أَنْعَمَهُ مَا يَرْضَى
بِهِ وَرَضَاهُ طَلَبَ رِضَاهُ قَالَ

إِذَا الْعَجُوزُ رَضِيَتْ فَطَلِقِ * وَلَا تَرْضَاهَا وَلَا تَمَلِّقِ

أَبَتْ الْأَنْفَ مِنْ تَرْضَاهَا فِي مَوْضِعِ الْجَزْمِ تَشْبِيهُهَا بِالْيَاءِ فِي قَوْلِهِ

أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ نَبِيٌّ * بِمَا لَأَقْتُ أَبُونَ بِنْتِ زِيَادٍ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَمَّا هَذَا فَعَلَّ ذَلِكَ لِأَنَّ قَوْلَ تَرْضَاهَا فِي الْحِزْمِ خَبِيرٌ عَلَى أَنَّ بَعْضَهُمْ قَدَرُوا عَلَى
الْوَجْهِ الْأَعْرَفِ وَلَا تَرْضَاهَا وَلَا تَمَلِّقِ عَلَى إِحْتِمَالِ الْخَلْفَيْنِ وَالرَّضِيُّ الْمَرْنِيُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّضِيُّ
الْمُطْبِيعُ وَالرَّضِيُّ الضَّامِنُ وَرَضِيَتْ الشَّيْءُ وَأَرْضَيْتُهُ فَهُوَ مَرْنِيُّ وَقَدْ قَالَ الْوَاوِيُّ ضَوْجًا وَأَبَاهُ عَلَى
الْأَصْلِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَضِيَتْهُ لِأَنَّ الْأَعْرَفَ فَهُوَ مَرْنِيُّ وَأَرْضَاهُ رَادِلُهُ أَهْلًا وَرَجُلٌ رَضِيَتْ
مِنْ قَوْمِ رَضِيَتْ قُنَعَانَ مَرْنِيُّ وَصَنُّوا بِالْمَعْدَرِ قَالَ زَيْدٌ * هُمْ بَيْنَنَا فَهُمْ رَضِيَتْ وَهُمْ عَدَلُ *
وَصَفَّ بِالْمَصْدَرِ الَّذِي فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ كَمَا وَصَفَ بِالْمَعْدَرِ الَّذِي فِي مَعْنَى فَاعِلٍ فِي عَدَلُ وَخَدِمَ الْعَمَّاحُ
الرِّضْوَانَ الرِّضَا وَكَذَلِكَ الرِّضْوَانُ بِالضَّمِّ وَالْمَرْضَاةُ مِثْلُهُ غَيْرُ الْمَرْضَاةِ وَالرِّضْوَانُ مَصْدَرَانِ وَالتَّرَاءُ
كُلُّهُمْ قَرُّوْا الرِّضْوَانَ بِكَسْرِ الرَّاءِ الْأَمَارِيُّ عَنْ عَادِمٍ أَنَّهُ قَرَّ الرِّضْوَانَ وَيُقَالُ هُوَ مَرْنِيُّ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَقُولُ مَرْنُولَانَ الرِّضَا فِي الْأَصْلِ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ وَقِيلَ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٌ أَيْ مَرْضِيَّةٌ أَيْ ذَاتُ
رَضَى كَقَوْلِهِمْ هُمْ نَاصِبٌ وَيُقَالُ رَضِيَتْ مَعِيشَتُهُ عَلَى مَا لَيْسَ بِمُفَاعِلُهُ وَلَا يُقَالُ رَضِيَتْ وَيُقَالُ
رَضِيَتْ بِهِ صَاحِبًا وَرَبًّا قَالُوا رَضِيَتْ عَلَيْهِ فِي مَعْنَى رَضِيَتْ بِهِ وَعَنْهُ وَأَرْضَيْتُهُ عَنِّي وَرَضِيَتْهُ بِالْمَشْدِيدِ
أَيْضًا قَرْنِي وَرَضِيَتْهُ أَيْ أَرْضَيْتُهُ بَعْدَ جَهْدٍ وَأَسْتَرْضَيْتُهُ وَأَرْضَانِي وَرَاضَانِي مَرْضَاةً وَرِضَاءً

فَرْضُوته اَرْضُوهُ بِالضَّمِّ إِذَا غَلَبَتْهُ فِيهِ لِأَنَّهُ مِنَ الْوَاوِ وَفِي الْمَحْكَمِ فَرْضُوته كُنْتُ أَشَدُّ رِضَامَنِهِ وَلَا يَمُودُ الرِّضَا الْأَعْلَى ذَلِكَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ بِإِثْمَانِهَا فَالْوَارِضِيَةُ عَنْهُ رِضَاوَانٌ كَانَ مِنَ الْوَاوِ كَمَا قَالَ الْوَشْبِيُّ شَبَعًا وَقَالَ الْوَارِضِيُّ لِمَكَانِ الْكَسْرِ وَحَقُّهُ رِضْوٌ قَالَ أَبُو نَصْرٍ إِذَا جَعَلْتَ الرِّضَى بِهِيَ الْمُرَاضَةَ فَهُوَ مَمْدُودٌ وَإِذَا جَعَلْتَهُ مَصْدَرًا رِضَى رِضَى فَهُوَ مَتَّصِرٌ قَالَ السِّيَبِيُّ بِهِ وَقَالَ الْوَاعِشِيُّ رَاضِيَةٌ عَلَى النَّسَبِ أَيْ ذَاتُ رِضَا وَرِضْوَى جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ رِضْوَى قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَرِضْوَى اسْمٌ جَبَلٌ بَعِيذُهُ وَبِهِ سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ قَالَ وَلَا أَحْجِدُهُ عَلَى بَابِ تَقْوَى لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ رِضَى فَيَكُونُ هَذَا شَمُولًا عَلَيْهِ التَّهْدِيبُ وَرِضْوَى اسْمٌ امْرَأَةٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

عَفَا وَاسْطَمِنَ الرِّضْوَى فَنَبْتٌ * فَجْتَمَعُ الْجَرَيْنِ فَالضَّبْرُ أَجَلٌ

وَمِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ رِضْيَا بوزن الثَّيْبِ وَأَوْ تَكْبِيرُهُمَا رِضْوَى وَرِضْوَى وَرِضْوَى فَرَسٌ سَعْدٌ بِنِ شَبَاعٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (رط) الْأَرَطِيُّ شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الرَّمْلِ وَهُوَ أَفْعُلٌ مِنْ وَجْهِهِ وَقَعْلَى مِنْ وَجْهِهِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ أَدِيمٌ مَا رُوطٌ إِذَا دُبِغَ بَوْرَقُهُ وَيَقُولُونَ أَدِيمٌ مَرَطِيٌّ وَالْوَاحِدَةُ أَرطَاةٌ وَالْحَوْقُ تَاءُ التَّائِبَاتِ فِيهِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأَلْفَ فِيهِ لَيْسَتْ لِلتَّائِبَاتِ وَإِثْمَانِي لِلْإِلْحَاقِ أَوْ بِنِي الْأَسْمِ عَلَيْهَا وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ ذُبَابًا

لَمَّا رَأَيْتُ أَنْ لَادَعَهُ وَلَا شَبَعَ * مَالٌ إِلَى أَرطَاةٍ حَقِيفٌ قَاضِيَةٌ بَعِجٌ

وَأَرطَتِ الْأَرْضُ أَثْبَتَتِ الْأَرَطِيَّ وَالرَّوْاطِيَّ رَمَالٌ تُثْبِتُ الْأَرَطِيَّ قَالَ رُوَيْبَةُ

* أَيْضًا مِنْهُ الْأَمْنُ الرَّوْاطِيَّ * وَرَوَى مِنْهُ الْأَمْنُ الرَّوْاطِيَّ وَقُسِّرَ عَلَى هَذِهِ الرَّوَايَةِ فَقِيلَ الرَّوْاطِيُّ كَثْبَانٌ حُمْرٌ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَأَدِيمٌ مَرَطِيٌّ مَدْبُوعٌ بِالْأَرَطِيَّ وَالرَّاطِيَّةُ وَالرَّوْاطِيَّ مَوْضِعٌ مِنْ شَقِ بْنِ سَعْدِ قَيْلِ بْنِ سَعْدِ الْبَحْرِيِّ قَالَ الْجَمَّاحُ * فِي دَقِّ يَنْبِيْنَ مِنَ الرَّوْاطِيَّ * الْجَوْهَرِيُّ وَرَاطِيَّةٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ أَرَطٌ وَهُوَ فِي شِعْرِ عَمْرِو بْنِ كَثْمُومٍ

وَمَنْ الْحَابِسُونَ بَدَى أَرَطٌ * تَسْفُ الْحِلَّةُ الْخُورُ الدَّرِينَا

وَرَطَاءُ أَرَطٌ وَأَنْكَعَهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ وَالرَّوْاطِيَّ مَوْضِعٌ مَعْرُوفَةٌ (رى) الرَّعْيُ مَصْدَرٌ رَعَى الْكَلْدَ وَنَحْوَهُ رَعَى رَعْيًا وَالرَّاعِي رَعَى الْمَاشِيَةَ أَيْ يَحْمُوطُهَا وَيَحْفَظُهَا وَالْمَاشِيَةُ تُرَعَى أَيْ تَرْتَفَعُ وَتَأْكُلُ وَالرَّاعِي الْمَاشِيَةَ حَافِظُهَا صِنْفَةٌ غَالِبَةٌ عَلَى الْأَسْمِ وَالْجَمْعُ رُعَاةٌ مِثْلُ قَاضٍ وَقَضَاةٌ وَرِعَاءٌ مِثْلُ جَانِعٍ وَجَبَاعٍ وَرُعْيَانٌ مِثْلُ شَابٍ وَشَبَانٍ كَسْرُوهُ تَكْسِيرُ الْأَسْمَاءِ كَالْحَاجِرِ وَجَبْرَانَ لِأَنَّهَا صِنْفَةٌ غَالِبَةٌ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ عَلَى فَاعِلٍ يَعْتَوِرُ عَلَيْهِ فَعْلُهُ وَفِعَالُ الْهَذَا وَقَوْلُهُمْ آسٌ وَأَسَاءَةٌ وَأَسَاءٌ

وفي حديث الايمان حتى ترى رعاء الشاء يتطاولون في البنيان وفي حديث عمر بن الخطاب راعى غنم
 اى فى الجفاه والبذاه وفي حديث دريد قال يوم حُتَمَ الملائك بن عوف انما هو راعى ضأن ماله
 وللحرب كانه يتجهد ويقتصر به عن رتبته من يتود الجيوش ويسوسها وأما قول النابغة بن
 عبيد العدي فى صفة نخل

تبيت رعاها الاتخاف نزاعها * وان لم تقم يد بالتمود وبالابض

فان ابا حنيفة ذهب الى ان رعى جمع رعاة لان رعاتوان كان جمعافان لفظه لفظ الواحد فصار كتهاة
 ونهى الا ان مهاة واحد وهو ماء النخل فى رحم الناقه ورعاة جمع وأما قول أحنفة

وتضح حيث يبيت الرعاء * وان ضيعوها وان أهملوا

انما عنى بالرعاء هنا حفظه النخل لانه انما هو فى صفة النخل يقول تضح النخل فى أسا كنه الاستشعر
 كما تستشر الابل المهمله والرعية المشية الراعية والمرعية قال

ثم مطرنا مطرة روية * فنبت البقل ولارعية

وفى التنزيل حتى يصدر الرعاء الرعاء جمع الراعى قال الازهرى وأكث ما يقال رعاة للولادة والرعيان
 راعى الغنم ويقال للزعم هو رعى ورعى وقرأ بعض القراء أرسله معناه غدا رعى ونلعب وهو تشغل

من الرعى وقيل معنى رعى أى رعى بعضنا بعضا لان رعى على أى رعى غنم القراء يقال
 انه لترعية مال اذا كان يتلج المال على يده ويجيد رعية الابل قال ابن سيده رجل رعية ورعى

بغيرها نادرا قال تابت شرا

وأست برعى طويل عشاؤه * يؤشها مستأنف النبت مهبل

وكذلك رعية ورعية مشددة الياء ورعاية ورعايد بهذا المعنى صناعة وصناعة أى انه الرعاية وهو
 مثال لم يذكره سيبويه والترعية الحسن الأتماس والارتياك للكلال للماشية وأنشد الازهرى

للقراء ودار حنفا قد نزلنا وغيرها * أحب الى الترعية الشنان

قال ابن برى ومنه قول حكيم بن ميمونة

يتبعها ترعية فيه حنغ * فى كتبه ريع وفى الرشح فدغ

والرعاية حرفه الراعى والمسوس مرعى قال أبو قيس بن الأسلت

ليس قطامنل قطي ولا أ * مرعى فى الأقوام كل راعى

ورعت المشية رعى رعا ورعاية وارتعت وترعت قال كثير عزة

قوله رعى كذا بالاصل
 والتهديب بأثبات الياء بعد
 العين وهى قراءة قبل وقتنا
 ووصلا كما فى الخطيب
 المنسر اه متحججه

قوله انه لترعية مال حاصل
 لغاتها المثلثة الاول مع
 تشديد الياء المثلثة الثانية
 وتختص بها كما فى التماموس
 وغيره اه متحججه

وما أم حُشْفَرِيَّ بِهِ * أَرَاكَ عَمَّا وَدَّ حَاطِلًا
 ورعاها وأرعاهما يقال أَرعى الله الموائبي إذا أنبت لها ما ترعاه وفي التنزيل العزيز كلوا وأرعوا
 أنعامكم وقال الشاعر

كأنها ظبية تعطو إلى قنن * تاكل من طيب والله يرعيا
 أي يثبت لها ما ترعى والاسم الرعية عن اللياني وأرعاه المسكان جعله مرعى قال القطامي
 قنن بك أراعاه لحي أخوانه * فإلى من أخت عوان ولا بكر
 وأبل راعية والجمع الرواعي ورعى البعير الكلال بنفسه رعيًا وأرعى مثله وأنشد ابن
 بري شاهدا عليه

كالطبية البكر الفريدة ترعى * في أرضها أو قرانها وعهادها
 خذبت لها عند البراق جبينها * من عركها على جانبيها وعراها
 والرعى بكسر الراء الكلال بنفسه والجمع أراعاء والمرعى كالرعى وفي التنزيل والذي أخرج المرعى
 وفي المثل مرعى ولا كالسعدان قال ابن سيده وقول أبي العيال

أفطيم هل تدرين كم من متلف * جاوزت لأمري ولا مسكون
 عندي أن المرعى ههنا في موضع المرعى لمقابلته إياه بقوله ولا مسكون قال وقد يكون المرعى
 الرعى أي ذورعى قال الأزهري أفادني المنذرى يقال لا تفتن فتاة ولا مرعاة فإن لكل بغاة يقول
 المرعى حيث كان يطلب والنساء حينما كانت تحطب لكل فتاة خاطب ولكل مرعى طالب
 قال وأنشدني محمد بن اسحق

ولن تعابن مرعى ناضر أنفا * الأوجدت به آثاراً كؤل
 وأرعت الأرض كثر رعيها والرعابا والرعاوية المشية المرعية تكون للسوقة والسلطان
 والأرعابوية للسلطان خاصة وهي التي عليها أو سومه ورسومه والرعاوى والرعاوى بنتح الراء
 ونعها الأبل التي ترعى حوائى التوم وديارهم لأنها الأبل التي نعته ل عليها قالت امرأة من العرب
 نعاب زوجها

تمسشتني حتى إذا ما تركتني * كنت والرعاوى قلت اني ذاهب
 قال شمر لم أسمع الرعاوى بهذا المعنى الأههنا وقال أبو عمرو والأرعوة بلغة أزد شتوة نبر السدان
 ينعرت بها والراعى الوالى والرعية العامة ورعى الأمير رعيته رعاية ورعى الأبل أراعاه رعيًا

وَرَعَاهُ يَرَعَاهُ وَرَعِيَا وَرَعَايَةً حَفِظَهُ وَكُلَّ مَنْ وَلِيَ أَمْرَ قَوْمٍ فَهُوَ رَاعِيهِمْ وَهُمْ رَعِيَّتُهُ فَعِيلُهُ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
 وَقَدْ اسْتَرَعَاهُ أَيَاهُمْ اسْتَحْفَظَهُ وَاسْتَرَعَيْتَهُ الشَّىءَ قَرَعَاهُ وَفِي الْمَثَلِ مَنْ اسْتَرَعَى الذِّبَّ فَتَدَطَّمَتْ
 أَي مَنِ اتَّمَنَ خَائِفًا فَقَدْ وَضَعَ الْأَمَانَةَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا وَرَعَى النُّجُومَ رَعِيًا وَرَاعَاهَا رَأْفَةً وَأَنْظَرَ
 مَعِيهَا قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

أَرَعَى النُّجُومَ وَمَا كَانَتْ رَعِيَّتَهَا * وَتَارَةً أَنْغَشَى فَضْلًا طَمَارِي

وَرَاعَى أَمْرَهُ حَفِظَهُ وَتَرَقَّبَهُ وَالْمُرَاعَاةُ الْمُنَاطَرَةُ وَالْمُرَاقَبَةُ يُقَالُ رَاعَيْتُ فَلَانًا مُرَاعَاةً وَرَعَاؤُهُ إِذَا رَاقَبْتَهُ
 وَتَأَمَّلْتَ فَعَلَهُ وَرَاعَيْتُ الْأَمْرَ نَظَرْتُ الْأَمْرَ بِبَصِيرٍ وَرَاعَيْتُهُ لَحَظْتُهُ وَرَاعَيْتُهُ مِنْ مُرَاعَاةِ الْحَقُوقِ
 وَيُقَالُ رَعَيْتُ عَلَيْهِ حُرْمَتَهُ رَعَايَةً وَفُلَانٌ يَرَاعِي أَمْرَ فُلَانٍ أَي يَنْظُرُ إِلَى مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ أَمْرُهُ وَأَرَعَى
 عَلَيْهِ أَبَى قَالَ أَبُو دَهْبَلٍ أَنْشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ

إِنْ كَانَ هَذَا السَّخْرُ مِنْكَ فَلَا * تُرْعَى عَلَيَّ وَجَدَدِي - ضَرًّا

وَالرَّعَاءُ الْإِبْقَاءُ عَلَى أَخِيكَ قَالَ ذُو الْأَمْبِجِ

بَعِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا * فَلَمْ يَرَعُوا عَلَيَّ بَعْضٌ

وَالرُّعْوَى اسْمٌ مِنَ الرِّعَاءِ وَهُوَ الْإِبْقَاءُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ قَيْسٍ

إِنْ تَسَكَّنَ لِلذَّلَّةِ فِي هَذِهِ الْأَسْمَةِ رُعْوَى يَعْذَابُكَ النَّعِيمُ

وَأَرَعَى سَمْعَكَ وَرَاعَى سَمْعَكَ أَي اسْتَمَعَ إِلَيْكَ وَأَرَعَى إِلَيْهِ اسْتَمَعَ وَأَرَعَيْتُ فَلَانًا مَعِي إِذَا اسْتَمَعْتَ
 إِلَى مَا يَتَوَلَّى وَأَصْعَيْتُ إِلَيْهِ وَيُقَالُ فَلَانٌ لَا يَرْعَى إِلَى قَوْلِ أَحَدٍ أَي لَا يَلْتَمِسُ إِلَى أَحَدٍ وَقَوْلُهُ
 تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا نَنْظُرْنَا قَالَ النَّسْرَاءُ هُوَ مِنَ الرِّعَاءِ وَالْمُرَاعَاةِ وَقَالَ
 الْأَخْفَشُ هُوَ فَاعِلٌ مِنَ الْمُرَاعَاةِ عَلَى مَعْنَى أَرَعْنَا سَمْعَكَ وَلَكِنْ الْيَاءُ ذَهَبَتْ لِلأَمْرِ وَقَرِي رَاعِنًا
 بِالتَّسْوِينِ عَلَى أَعْمَالِ الْقَوْلِ فِيهِ كَأَنَّهُ قَالَ لَا تَقُولُوا حَتْمًا وَلَا تَقُولُوا هَجْرًا وَهُوَ مِنَ الرُّعْوَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ قِيلَ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ أَرَعْنَا سَمْعَكَ وَقِيلَ أَرَعْنَا سَمْعَكَ حَتَّى
 نَقْهَمَكَ وَنَقْهَمْنَا قَالَ وَهِيَ قِرَاءَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَبَعْضُهُمْ قَرَأَهَا قِرَاءَةُ أَبِي بِنِ كَعْبٍ لَا تَقُولُوا رَاعِنَا
 وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَرَعْنَا سَمْعَكَ وَرَاعِنَا سَمْعَكَ وَقَدْ مَرَّ مَعْنَى مَا أَرَادَ الْقَوْمُ بِقَوْلِ رَاعِنَا فِي تَرْجُمَةِ رَعْنٍ
 وَقِيلَ كَانَ الْمَسْلُومُونَ يَقُولُونَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاعِنَا وَكَانَتِ الْيَهُودُ تَسَابُّ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ
 بَيْنَهُمْ وَكَانُوا يَسُبُّونَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي نَفْسِهِمْ فَلَمَّا سَمِعُوا هَذِهِ الْكَلِمَةَ اغْتَمَهُ وَأَنَّ يَنْظُرُ وَرَأْفَةً

بلفظ يسمع ولا يلحقهم في ظاهره شيء فأظهر الله النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين على ذلك ونهى
 عن الكلمة وقال قوم رأعتنا من المراعاة والمكافأة وأمرنا أن يحاطبوا النبي صلى الله عليه وسلم
 بالتعزير والتوقير أى لا تقولوا رأعتنا أى كافئنا فى المقال كما يقول بعضهم لبعض وفى مصحف ابن
 مسعود رضى الله عنه رأعتنا ورعى عهدته وحقه حفظه والاسم من كل ذلك الرعى والرعى
 قال ابن سيده وأرى ثعلبا حكى الرعى بضم الراء وبالواو وهو مما قلبت ياءه واوا للتصريف
 وتعويض الواو من كثرة دخول الياء عليها وللفرق أيضا بين الاسم والصنعة وكذلك ما كان مثله
 كالبثوى والنترى والتقوى والشروى والنوى والبثوى والبقياسمان يوضعان موضع
 الأبناء والرعى والرعى من رعاية الحنفاط ويقال رعى فلان عن الجهل رعى رعى
 حسنا ورعى حسنة وهو زوعه وحسن رجوعه قال ابن سيده الرعى والرعى التزوع عن
 الجهل وحسن الرجوع عنه ورعى رعى أى كفى عن الأمور وفى الحديث شرب الناس
 رجلا يقرأ كتاب الله لا يرعى إلى شيء منه أى لا ينكف ولا ينزجر من رعا رعى وإذا كفى عن
 الأمور ويقال فلان حسن الرجوع والرعى والرعى والرعى والرعى عن التبع
 وتقديره أفعال ووزنه أفعال وانما لم يبدغم اسكون الياء والاسم الرعى بالضم والرعى بالفتح مثل
 البثى والبثوى وفى حديث ابن عباس إذا كانت عندك شهادة فستلت عنها فأخبر بها ولا
 تقل حتى آتى الأمير أهله يرجع أو رعى قال أبو عبيد الأرعاء التدم على الشيء والانصراف
 عنه والترك له وأنشد

أذا قلت عن طول التناقى قد ارعى * أبى حبهما الأبناء على هب

قال الأزهرى ارعى جاء نادرا قال ولا أعلم فى المعتلات مثله كأنهم بنوه على الرعى وهو الأبقاء
 وفى الحديث الأرعاء عليه أى أبقاء ورفقا يقال أرعيت عليه من المراعاة والملاحظة قال
 الأزهرى وللرعى ثلاثة معان أحدها الرعى اسم من الأبناء والرعى رعاية الحنفاط
 للهد والرعى حسن المراجعة والتزوع عن الجهل وقال شمر تكون المراعاة من الرعى
 مع آخر يقال هذه ابل ترعى الوحش أى ترعى معها ويقال الحمار يراعى الحمار أى يرعى معها
 قال أبو ذؤيب

من وحش حوزى يراعى الصيد مبتدأ • كأنه كوكب فى الجو متجرد

والمراعاة المحافظة والأبقاء على الشيء والأرعاء الأبقاء قال أبو سعيد يقال أمر كذا أرفق

وَأَرْغَى عَلَى وَيُقَالُ أَرْغَيْتَ عَلَيْهِ إِذَا أَبْقَيْتَ عَلَيْهِ وَرَجَمْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ نِسَاءٌ قُرَيْشٌ خَيْرُ نِسَاءِ
 أَخْنَاءِ عَلَى طِفْلِ فِي صِغَرِهِ وَأَرْعَادٌ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ هُوَ مِنَ الْمُرَاعَاةِ الْحِفْظِ وَالرِّفْقِ وَتَخْفِيفِ
 الْكُلْفِ وَالْإِتْقَانِ عَنْهُ وَذَاتُ يَدِهِ كِتَابَةٌ عَمَّا يَمْلِكُ مِنْ مَالٍ وَغَيْرِهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 لَا يُعْطَى مِنَ الْغَنَائِمِ شَيْءٌ حَتَّى تُقَسَّمِ الْإِرَاعُ أَوْ ذَلِيلُ الرَّاعِي هُنَا عَيْنُ النَّوْمِ عَلَى الْعَدُوِّ مِنَ الرَّعَايَةِ
 الْحِفْظِ وَفِي حَدِيثِ لَقْمَانَ بْنِ عَادٍ إِذَا رَغَى الْقَوْمُ عَنَلَّ يَرِيدُ إِذَا تَحَفَّظَ الْقَوْمُ لَشَيْءٍ يَخَافُونَ عَنَلَّ
 وَلَمْ يَرَعَهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ كَلِّكُمْ رَاعٍ وَكَلِّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ أَيْ حَافِظٌ مُؤَمَّنٌ وَالرَّعْمَةُ كُلٌّ مِنْ
 شَمَلِهِ حَفْظُ الرَّاعِي وَنَقَرُهُ وَقَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَعِ اللَّصَّ وَالرَّاعَةَ فَسِرَّهُ تَعَلَّبَ وَقَالَ
 مَعْنَاهُ كُنَّهٌ أَنْ يَأْخُذَ مَتَاعَكَ وَلَا تُشْهِدَ عَلَيْهِ وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ قَالَ مَا كَانُوا يُسَكِّرُونَ عَنِ
 اللَّصِّ إِذَا دَخَلَ دَارَ أَحَدِهِمْ تَأَمَّنًا وَالرَّاعِيَةُ مُقَدَّمَةُ الشَّيْبِ يُقَالُ رَأَى فُلَانٌ رَاعِيَةَ الشَّيْبِ
 وَرَوَاعَى الشَّيْبَ أَوَّلَ مَا يَنْظُرُهُ مِنْهُ وَالرَّعَى أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ تَنْتَعِجُ اللَّوْمَةُ أَنْ تَجْرَى وَرَاعِيَةُ
 الْأَرْضِ ضَرْبٌ مِنَ الْجِنَادِ وَالرَّاعِي لَقَبٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحُصَيْنِ التَّمِيمِيِّ الشَّاعِرِ (رغا) الرَّغَاءُ
 صَوْتٌ ذَوَاتُ الْخُفِّ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَأْتِي أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ لَهُ رُغَاءٌ الرَّغَاءُ صَوْتُ الْأَبْلِ
 رِغَالِ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةُ تَرْغُو رُغَاءً صَوْتٌ فَتَجْتِ وَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ لِلنَّسْبِ وَالنَّعَامِ وَنَاقَةُ رُغُو عَلَى فَعُولٍ
 أَيْ كَثِيرَةِ الرَّغَاءِ وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ مَلِيَّةُ الْأَرْعَاءِ أَيْ تَمْلُولَةُ الصَّوْتِ بِصَنْفِهَا بِكَثْرَةِ الْكَلَامِ وَرَفْعِ
 الصَّوْتِ حَتَّى تَجْبُرَ السَّامِعِينَ شِبْهَ صَوْتِهَا بِالرُّغَاءِ أَوْ إِذَا زِيدَتْ فِيهَا الْكَثْرَةُ كَلَامُهَا مِنَ الرَّغْوَةِ
 الزُّبْدِ وَفِي الْمَثَلِ كَفَى رُغَاءُهَا مَنَادِيًّا أَيْ أَنَّ رُغَاءَ بَعِيرِهِ يَقْرَأُ مَقَامَ نَدَائِهِ فِي التَّعَرُّضِ لِلنَّيَافَةِ وَالقُرَى
 وَسَمِعْتُ رَائِي الْأَبْلَ أَيْ أَصْوَاتَهَا وَأَرْغَى فُلَانٌ بِبَعِيرِهِ وَذَلِكَ إِذَا حَمَلَهُ عَلَى أَنْ يَرْغُو لِئَلَّا يَضَافَ
 وَأَرْغَيْتَهُ أَنَا حَمَلْتُهُ عَلَى الرَّغَاءِ قَالَ سَبْرَةُ بْنُ عُمَرَ وَالنَّبْعِيُّ

أَتَّبِعِي آلَ شَدَادٍ عَلَيْنَا * وَمَا رَغَى شَدَادٌ فَسِيلٌ

يَقُولُ هُمْ أَشْخَاءٌ لَا يَفْرُقُونَ بَيْنَ النَّصِيلِ وَأَمَّهُ بِنْتُ بَنِي وَهْبٍ وَوَلَاهُ بِنْتُ وَقَدْ يَرْتَعِي صَاحِبُ الْأَبْلِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ سَبْرَةَ ابْنِ
 السَّبِيلِ بِاللَّيْلِ رُغَاءً هَا فَيَسِيلُ إِلَيْهَا وَقَالَ ابْنُ فَسْوَةَ يَصِفُ ابْنَ

طِوَالِ الدَّرِيِّ مَا يَلْعَنُ الصَّيْفُ أَهْلَهَا * إِذَا هُوَ أَرْغَى وَسَطَهَا بَعْدَ مَا يَسْرِي

أَيْ يَرْتَعِي نَاقَتَهُ فِي نَاحِيَةِ هَذِهِ الْأَبْلِ وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ وَقَدْ أَرْغَى النَّاسُ لِلرَّحِيلِ أَيْ حَمَلُوا
 رِوَا حَمَلَهُمْ عَلَى الرَّغَاءِ وَهَذَا أَبُّ الْأَبْلِ عِنْدَ رَفْعِ الْأَحْمَالِ عَلَيْهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي رَبِيعٍ لَا يَكُونُ

الرجل مُتَّبِعًا حَتَّى يَكُونَ أَذَلُّ مِنْ قَعُودٍ كُلِّ مَنْ أُنِيَ إِلَيْهِ أَرْغَاهُ أَيْ قَهَرَهُ وَأَذَلَّهُ لِأَنَّ الْبَعِيرَ لَا يَرْغُو
 الْأَعْنَ ذَلًّا وَاسْتِكَانَةً وَأَعْمَاخَصَ الْفَعْلُ وَذَلَّ لِأَنَّ النَّبِيَّ مِنَ الْأَبْلِ يَكُونُ كَثِيرَ الرُّغْمَاءِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَمِعَ الرَّغْوَةَ حَلَّتْ ظَهْرَهُ فَقَالَ هَذِهِ رَغْوَةٌ نَاقَةٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَدْعَاءُ
 الرَّغْوَةُ بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ مِنَ الرُّغْمَاءِ وَبِالضَّمِّ الْأَسْمُ كَالْعُرْفَةِ وَالْعُرْفَةُ وَرَافَعُو إِذَا رَغِمَا وَاحِدٌ هَهُنَا
 وَوَاحِدَهُنَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ وَاللَّهِ تَرَاغَوْا عَلَيْهِ فَتَقَاتَلُوا أَي تَصَانَحُوا وَتَدَاعَوْا عَلَى قَتْلِهِ وَمَالَهُ
 ثَمَانِيَةٌ وَلَا رَاغِيَةً أَي مَالَهُ شَانَةٌ وَلَا نَاقَةٌ وَقَدْ تَدَمَّرَ فِي نَعْمًا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ أُنِيَتْهُمَا أُنِيَّ وَلَا أُرْنِي أَي
 لَمْ يَعْطَا شَانَةً وَلَا نَاقَةً كَمَا يَسْأَلُ مَا أَحْسَى وَلَا أَجَلَ وَالرَّغْوَةُ الصَّخْرَةُ وَيُقَالُ رَغِمَا إِذَا أَعْظَبَهُ وَغَرِمَا إِذَا
 أُجْبِرَهُ وَرَغِمَا الصَّبِيُّ رَغْمًا هُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنْ بَكَائِهِ وَرَغِمَا الضَّبُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَذَلِكَ وَرَغْوَةُ
 اللَّبَنِ وَرَغْوَتُهُ وَرَغْوَةُ نَوْرٍ غَاوٍ هُوَ رَغْمَاتُهُ كُلُّ ذَلِكَ رَبْدُهُ وَالْجَمْعُ رَغْمًا وَارْتَعَيْتُ شَرِبْتُ الرَّغْوَةَ وَالرَّغْمَاءُ
 صَنَفُ الرَّغْوَةِ وَاحْتَسَاؤُنَا الْكَسَائِيُّ هِيَ رَغْوَةُ اللَّبَنِ وَرَغْوَةُ نَوْرٍ وَرَغْمَاتُهُ وَرَغْمَاتُهُ وَزَادَ غَيْرُهُ
 رَغْمَاتُهُ قَالَ وَلَمْ يَسْمَعْ رَغْمَاتُهُ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلرَّغْوَةِ رَغْمَاتٌ وَرَغْمَاتٌ هَارِغَارَى وَارْتَعَى الرَّغْوَةَ أَخَذَهَا
 وَاحْتَسَاهَا وَفِي الْمَثَلِ يُسْرَحُ سَوَاقِي الرُّغْمَاءِ يُضْرَبُ مَنْ يُظْهَرُ أَمْرًا وَهُوَ يَرِيدُ غَيْرَهُ قَالَ الشَّعْبِيُّ
 مَنْ سَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ قَبْلَ أُمِّ امْرَأَتِهِ قَالَ يُسْرَحُ سَوَاقِي الرُّغْمَاءِ وَقَدْ حَرَمَتْ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ وَفِي التَّهْذِيبِ
 يُضْرَبُ مِثْلًا مَنْ يُظْهَرُ طَلَبَ التَّلْبِيلِ وَهُوَ يُسْرَحُ أَخَذَ الْكَثِيرَ وَأَمْسَتْ أَيْدِيكُمْ تَنْشِفُ وَتُرْقِي أَي تَعْلُو
 أَلْبَانَهُمْ أَنْشَافَةٌ وَرَغْوَةٌ وَهُمَا وَاحِدٌ وَالْمَرْغَاةُ شَيْءٌ يُؤْخَذُ بِهِ الرَّغْوَةُ وَرَغِمَا اللَّبَنِ وَرَغْمَاتُهُ وَرَغْمَاتُهُ
 صَارَتْ لَهُ رَغْمَاتٌ وَأَزِيدُ وَأَبْلُ سَرَاغٌ لِأَلْبَانِهِمْ أَرْغَوَةٌ كَثِيرَةٌ وَارْتَعَى الْمَبَائِلُ صَارَ ابُولُهُ رَغْمَةً وَقَوْلُهُ
 أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قوله والرغوة الصخرة كذا
 في القاموس والتكملة وقال
 في شرح القاموس الذي في
 المحكم الضمين أي بالضاد
 المعجمة فالجيم فنون اه وكل
 صحيح اه صححه

من البيض رَغْمَاتُ سَطَا حَدِيثِيهَا * وَتَسْكُدُنَا لَهَا وَالحَدِيثُ الْمُتَمَعُّ

فَسِرَهُ فَقَالَ تَرَعْمَانَا مِنَ الرَّغْوَةِ سَطَا أَيْ لَا تُعْطِينَا سِرَّ حَدِيثِيهَا تَنْشُرُ لِنَسِيرَ غَوْتَهُ وَمَا لَيْسَ
 بِمَحْضٍ مِنْهُ مَعْنَاهُ أَي نَطَاعِمُنَا حَدِيثًا قَلِيلًا بِمَنْزِلَةِ الرَّغْوَةِ وَتَسْكُدُنَا لَا تُعْطِينَا إِلَّا أَقْلَهُ قَالَ وَلَمْ يَسْمَعْ
 رَغْمَاتِي مَتَعْنِيَا إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ وَلَا إِلَى مَفْعُولَيْنِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ كَلَامُ مَرْغَعٍ
 إِذَا لَمْ يَنْصَبْ عَنْ مَعْنَاهُ وَرَغْمَاتُ فَرَسٍ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ (رفا) رَفْوَتُهُ سَكَنَتْهُ مِنَ الرَّغْبِ قَالَ
 أَبُو خَرِاشٍ الْهَدَلِيُّ

قوله الممتع كذا بالاصل
 بمشاة فوقية بعد الميم
 كالمحكم والذي في التهذيب
 والاساس الممنوع بالنون
 وفسره فقال أي تستخرج
 من الحديث الذي غنعه الا
 منها اه صححه

رَفْوَتِي قَالَ الْوَايَا خُوَيْدًا لَا تَرَع * فَتَلَّتْ وَأَنْكَرَتْ الْوُجُوهُ عَنْهُمْ

يقول سكتوني اعتبر بشاهدة الوجوه وجعلها دليلا على ما في النفوس يريد رفوني فألقى
 الهمزة وقد تقدم ورفوت الثوب أرفوه رفوا الغصة في رفاته همز ولا همز والهمز أعلى وقال
 في باب تحويل الهمزة رفوت الثوب رفوا يحول الهمزة واو أكثرى أوزيد الرفاء الموافقة هي
 المرافاة بلا همز وأنشد

ولما أن رأيت أباروهم * يرافيني ويكره أن يلاما

والرفاء الاتصام والاتفاق ويقال رقية رقية إذا قلت للام تروح بالرفاء والبنين قال ابن السكيت
 وإن شئت كان معناه بالسكون والطمأنينة من قولهم رفوت الرجل إذا سكته وفي الحديث أنه
 نهى أن يقال بالرفاء والبنين قال ابن الأثير ذكره الهروي في المعتل ههنا ولم يذكر في المهموز قال
 وكان إذا رقى رجلا أي إذا أحب أن يدعوله بالرفاء فترك الهمز ولم يكن الهمز من اغتسه وقد تقدم
 أكثر هذا القول الثراء أرفأت إليه وأرفيت إليه لغتان بمعنى جئت إليه الليث أرفت
 السفينة قربت إلى الشط أبو الدقش أرفت السفينة وأرفيتها أنا غير همز وأرفقت بالتحفيف
 التين عن أبي حنيفة تقول العرب استغنت التينة على الرقة والتشديد فيها لغة وقيل الرقة التين
 يمائية وقد تقدم في الثاني والرقة دويبة تصيد تسمى عناق الأرض قال ابن سيده قته ينادى على
 لامها بالياء لانها لام قال وقد يجوز أن تكون واو بدليل النعمة التهذيب الليث الرقة عناق
 الأرض تصيد كما يصيد النهد قال أبو منصور غلط الليث في الرقة في انظمه وتفسيره قال وأحسبه
 رأى في بعض العنق أنا أغنى عنك من التينة عن الرقة فلم يضبطه وغيره فافسده فأما عناق
 الأرض فهو التينة مخنفة بالناء والناء والهاء ويكتب بالهاء في الأدراج كهاء الرحمة والنعمة
 وقال أبو الهيثم أسألت فهو بالناء فعل من رفته أرفته إذا دقتته ويقال للتين رقت ورفوت
 ورفأت وقد مر ذكرها والأرقي ابن الطيبة وقيل هو اللبن الخالص الخوض الطيب والأرقي أيضا
 المسخ قال وقد يكون أفعولا وقد يكون فعليا وقد يكون من الواو لوجود رفوت وعدم رقيت
 والأرقي الأمر العظيم (رفاء) الرقة قد نص من رمل ابن سيده الرقوة والرقوة فوق الدغص

من الرمل وأكثر ما يكون إلى جوانب الأودية قال يصف طبيعة وحشيتها

أها أم سوقنة وكوب : بحيث الرقومر تعها البرير

أراد لها أم مر تعها البرير وكفى بالكوب عن التلب وغيره والموقنة التي في ذراعها أبيض والكوب

قوله وكفى بالكوب الخ وقوله
 بهد والكوب التي الخ
 هكذا في الأصل وهو
 سريخ في أن قوله وكوب
 فيه وجهان فقامل وهو
 مصعجه

التي وا كبت ولدها ولازمتها وقال آخر

من البيض منهاج كأن تحببها * يبيت الى رقومن الرمل مضعب

ابن الاعراب الرقوة التمزقة من التراب تجتمع على سفير الوادي وجمعها الرقا ورتى الى الشئ رقيما
ورقوا وارقتى يرتقى وترقى صعد ورقى غيره أنشد سيبويه للاعشى

لئن كنت في جب عمانين فامة * ورقيت أسباب السماء بسلم

ورقى فلان في الجبل يرقى رقيما اذا صعد ويقال هذا جبل لامرئى فيه ولا امرئى ويقال
ما زال فلان يرتقى به الامر حتى بلغ غايته ورقيت في السلم رقيما ورقيا اذا صعدت وارقت منته
أنشد ابن برب

أنت الذى كلفنى رقى الدرَج * على الكلال والشيب والعرج

وفي التنزيل ان تؤمن لرقيك وفي حديث استراق السمع ولكنهم رقومن فيه أى يتزبدون فيه يقال
رقى فلان على الباطل اذا اتقوا ما لم يكن وزاد فيه وهو من الرقى الصعود والارتفاع ورقى شدد
للتعدية الى المفعول وحقبة بمعنى أنهم يرتفعون الى الباطل ويدعون فوق ما يسمعون وفي
الحديث كنت رقا على الجبال أى صعدا علمها وفعال للمبالغة والمرقا والمرقا والمرقا والمرقا والمرقا والمرقا
من مرأى الدرج ونظيره مستفاة ومفتاة ومفتاة ومفتاة للجميل ومبتاة ومبتاة للعبية وانفتح بالفتح
والكسر قال الجوهري من كسر هاشمها بالآلة التى يعمل بها ومن فتح قال هذا موضع ينزل فيه
فجعله يفتح الميم مخالفا عن يعسوب وترقى فى العلم أى رقى فيه درجة درجة ورقى عليه كلاما
ترقية أى رفع والرقية العودنة معروفة قال رؤبة

فما تر كامن عودنة يعرفانها * ولا رقية الأبه رقياني

والجمع رقى وتقول استرقيت فرقاني رقية فهو راق وقد رقا رقيما ورقيا ورجل رقا صاحب رقى
يقال رقى الراقى رقية ورقيا اذا عود ونث فى عودته والمرى يسترقى وهم الراقون قال النابغة
* تاذرها الراقون من سوء سمها * وقول الراجز

لقد علمت والاجل الباقي * أن ان يرد القدر الرواقى

قال ابن سيده كأنه جمع امرأة راقية أو رجلا راقية بالهاء للمبالغة وفي الحديث ما كنا بأه برقية
قال ابن الاثير الرقية العودنة التى يرقى بها صاحب الآفة كالحجى والصرع وغير ذلك من الآفات

وقد جاء في بعض الاحاديث جوارها وفي بعضها النهي عنها فمن الجواز قوله استرقوا لها فان بها النظرية أى اطلبوا لها من يرقيا ومن النهي عنها قوله لا يسترقون ولا يكتبون والاحاديث في القسمين كثيرة قال ووجه الجمع بينهما ان الرقى يكره منهما ما كان بغير اللسان العربي وبغير اسماء الله تعالى وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة وأن يعتقد أن الرقى نافعة لا محالة فيسكن علىها واياها أراد بقوله ما و كل من استرقى ولا يكره منهما ما كان في خلاف ذلك كالتعوذ بالقرآن واسماء الله تعالى والرقى المرؤية ولذلك قال للذي رقى بالقرآن وأخذ عليه أجران أخذ برقية باطل فقد أخذت برقية حق وكقوله في حديث جابر أنه عليه السلام قال اغرضوها على فعرضناها فقال لا بأس بها انما هي موثيق كأنه خاف أن يقع فيها شيء مما كانوا يتلذذون به ويعتقدونه من الشر في الجاهلية وما كان بغير اللسان العربي مما لا يعرف له ترجمة ولا يمكن الوقوف عليه فلا يجوز استعماله وأما قوله لارقية الامن عين اوجه فعناه لارقية أولى وأنفع وهذا كما قيل لافى الاعلى وقد أمر عليه الصلاة والسلام غير واحد من أصحابه بالرقية ومع جماعة يرقون فلم ينكر عليهم قال وأما الحديث الآخر في سنة أهل الجنة الذين يدخلونهم بغير حجاب وهم الذين لا يسترقون ولا يكتبون وعلى ربهم يتوكلون فهذا من سنة الاولياء المعرضين عن أسباب الدنيا الذين لا يلتفتون الى شيء من علائقها وتلك درجة الخواص لا يبلغها غيرهم جعلنا الله تعالى منهم بمنه وكرمه فاما العوام فرخص لهم في التداوى والمعالجات ومن صبر على البلاء وانتظر التبرج من الله بالدعاء كان من جملة الخواص والاولياء ومن لم يصبر رخص له في الرقية والعلاج والدواء ألا ترى أن الصديق رضی الله عنه لما تصدق بجميع ماله لم ينكر عليه علمائهم بيقينه وصبره ولما أتاه الرجل بعسل يضة الحمامة من الذهب وقال لا أم لك غيره ضرب به بحيث لو أصابه عقره وقال فيه ما قال وقولهم ارق على ظمك أى امش واضعدي بقدر ما تطيق ولا تحمل على نفسك ما لا تطيقه وقيل ارق على ظمك أى الرمة واربع عليه ويقال للرجل ارق على ظمك أى اضلع أولاً امرتك فيقول قد رقت بكسر القاف رقى ومرقيا الأنف حرفاه عن نعلب كأنه منسطن والمعروف مرقا الأنف أبو عمرو الرقى الشحمة البيضاء النقيية تكون في مرجع الكتف وعليها أخرى مثلها يقال لها المأناة فكبراها الاكل يأخذها مسابقة قال وفي المثل يضربه الخمر بالنعوم حسبتني الرقى عليها المأناة قال الجوهري والرقى موضع ورقية اسم امرأة وعبدان بن قيس الرقيات انما أضيف قيس اليهن لانه تزوج عدة نسوة وافق اسماهن كلهن رقية فنسب اليهن قال

قوله يقال لها المأناة هكذا تدعو في الاصل والتهديب وحرره اه مصححه قوله وعبدان بن قيس الرقيات مثله في الجوهري عبدان بن قيس الرقيات انما التكملة صوابه عبدان بن قيس اه مصححه

الجوهري هذا قول الاصمعي وقال غيره انه كانت له عدة جذات اسمها وهن كهن رقية ويقال انما
 اضيف اليهن لانه كان يشرب بعدة نساء يُسمين رقية (ركا) الر كوة شبه تور من آدم وفي الصحاح
 الر كوة التي لاما وفي حديث جابر ابي النبي صلى الله عليه وسلم لم ير كوة فيها ماء قال الر كوة انا
 صغير من جلد يشرب فيه الماء والجمع ركوات بالتحريك وركاء والر كوة أيضا زورق صغير
 والر كوة رقعة تحت العواصر والعواصر حجارة ثلاث بعضها فوق بعض وركا الارض ركوا
 حفرها وركا ركوا حفر حوضا مستطيلا والمركوم من الحياض الكبير وقيل الصغير وهو من
 الاحتقار ابن الاعرابي ركوت الحوض سويته ابو عمرو والمركو الحوض الكبير قال ابو منصور
 والذي سمعته من العرب في المركو انه الحوض الصغير يسويه الرجل بيديه على رأس البئر اذا
 أعوزها انا يسقى فيه بعيرا أو بعيرين يقال ارك مر كوا تسقى فيه بعيرك وأما الحوض الكبير
 فلا يسمى مر كوا الليث الر كوان تحفر حوضا مستطيلا وهو المركو وفي حديث البراء
 فأتينا على ركي ذمة الركي جنس للركية وهي البئر والذمة القليله الماء وفي حديث علي
 كرم الله وجهه فاذا هو في ركي يتبرد الجوهري والمركو الحوض الكبير والجرموز الصغير
 قال الراجز

السَّجَلُ وَالنُّطْقَةُ وَالذُّنُوبُ * حَتَّى تَرَى مَرْكُوهَا يُثُوبُ

يقول اسحق تارة ذنوبا وتارة نطقه حتى رجع الحوض ملان كما كان قبل ان يشرب والر كية
 البئر تحفر والجمع ركي وركاء قال ابن سيده وقصينا عليها بالواو لانه من ركوت أي حفرت وركا الامر
 ركوا اصله قال سويد

فَدَعَّ عِنْدَكَ قَوْمًا قَدِ كَفُّوا شُؤْنَهُمْ * وَشَأْنُكَ إِنْ لَاتَرَ كَهْمَ سَتَقَامُ

معناه ان لا تصلحه قال ابن الاعرابي ركوت الشيء اركوه اذا سددته واصلحته وركا على الرجل
 ركوا وركي أي عليه ثناء قبيحا وركوت عليه الحمل وأركيته ضاعفته عليه وانقلته به وركوت
 عليه الامر وركيته ويقال اركي عليه كذا وكذا كانه ركوه في عنقه أي جعله وأركيت في الامر
 تأخرت ابن الاعرابي ركا اذا أخره وفي الحديث يعثر الله في ليلة القدر لكل مسلم الا للمتشاحنين
 فيقال اركوه ما حتى يصطالحا هكذا روى يضم الالف وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه
 انه قال تعرض أعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد

قوله الر كوة الخ هي مثلثة
 الرأء كافي القاموس اه

قوله يسقى فيه بعير الخ اعله
 وقع له كذلك في بعض نسخ
 التهذيب والافقي النسخة
 التي بأيدينا منه هكذا يسقى
 بعيره فيصب فيه دلوا أو
 دلوين من ماء أو قدر ما يروى
 ظهره يقال للرجل ارك الخ
 اه معجمه

قوله والجمع ركي كذا ضبط
 الاصل والتهذيب بفتح الرأء
 فلا تغترب بضبطها في نسخ
 القاموس الطبع بضمها اه
 معجمه

مؤمن الأعبدًا كاتبت بينه وبين أخيه نختنا فيقال أركوا هذين حتى ينسأ قال الأزهرى
وهذا خبر صحيح قال ومضى قوله أركوا هذين أى أركوا قال وفيه لغة أخرى روى عن الفراء أنه
قال أركيت الدين أى أركته وأركيت على دينا وركوته وفى رواية فى الحديث أركوا هذين
من الترك وروى أركوا بالهاء أى كلفوه ما وركوه ما من رهكت الدابة إذا جدت عليها فى
السير وأجهدها قال أبو عمرو ويقال للفرس أركنى إلى كذا أى أركنى الأصمعى ركوت على
الأمر أى وركته وركوت على فلان الذنب أى وركته وركوت بقبية يومى أى أقت ابن
الاعرابى أركيت لبنى فلان جندا أى هيأته لهم وأركيت على ذنابم أجنه رقولهم فى المنل صارت
القوس ركوة يضرب فى الأدبار وانقلاب الأمور وأركيت لى فلان ملت إليه واعتزبت
وأركيت إليه بلسات وأنا مراك على كذا أى معول عليه ومالى مراكى الاعليك على بن
حزرة ركوت لى فلان اعتزبت إليه وملت إليه وقوله أشهد ابن الاعرابى

إلى أيماء الحيين تر كوا فأنكم * نذال الرسى من تحت الأبرعها

فسرتر كوا نمتسبوا وتعرزوا قال ابن سيده وعندي أن الرواية أعماهى تر كوا وأوتر كوا أى
تتسبوا وتعرزوا والركا أسم موضع وفى المحكم وادمعروف قال لبيد

فدععا سرة الر كاء كما * ددع ساقى الأعاجم الغربا

قال وفى بعض النسخ الموثوق به من كتاب الجهمرة الر كاء بالكسر وروى بفتح الراء وكسرهما
والفتح أصح وهو موضع وصف ما بين التقيان السبل فلا سرة الر كاء كما ملاما ساقى الأعاجم قدح
الغرب خرا قال ابن برى الر كاء بانفتح وادبجانب نجد بين البدى والكلاب قال ذكره ابن ولاد
فى باب الممدود والمتنوح أوله غيره وركاء ممدود موضع قال * انبالر كاء بمجالس فسح * قال
ابن سيده وقضيت على هذه الكلمات بالواو لاندليس فى الكلام ر كى وقد ترى سمعنا باب
ركوت ابن الاعرابى ر كاء إذا جاب روكه وهو صوت الصدى من الجبل والحمام والركى
الضعيف مثل الر كيك وقيل يأومبدل من كاف الر كيك قال فاذا كان ذلك فليس من هذا الباب
وهذا الأمر أركى من هذا أى أهون منه وأضعف قال القطامى

وغير حرى أركى من تحشمها * إجانة من مدام شدا ما احتدا

(رى) الليث رى رى رى رى رى رى وفى التنزيل العزيز وما رميت أذرميت ولكن الله رى

قال أبو إسحاق ليس هذا ترمى رعى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن العرب خوطبت بما تعقل وروى
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبي بكر رضى الله عنه ناوئى كئناس من تراب بطحاء مكة فتناوله كئناسا
 فرمى به فلقم يوق منهم أحد من العدو الأشغل بعينه فأعلم الله عز وجل أن كئناس تراب أو حصى
 لا يملأ به عيون ذلك الجئش الكثير بشر وأنه سبحانه وتعالى تولى إيصال ذلك إلى أبصارهم فقال
 وما رميت أذرميت ولكن الله رمى أى لم يصب رميئك ذلك و يتأخ ذلك المبلغ بل انما الله عز وجل
 تولى ذلك فهذا إنجاز وما رميت أذرميت وانما الله رمى وروى أبو عمرو عن أبي العباس انه قال
 معناه وما رميت الرعب والفرع في قلوبهم أذرميت بالحصى ولكن الله رمى وقال المبرد معناه
 ما رميت بقوة أذرميت ولكن بقوة الله رميت ورمى الله ان لان نصره ووصح له عن أبي علي
 قال وهو معنى قوله تعالى وما رميت أذرميت وانما الله رمى قال وهذا كله من الرعى لانه اذا نصره
 رعى عدوه ويقال طعنه فأرماه عن فرسه أى ألقاه عن ظهر دابته كما يقال أذراه وأرميت الحجر
 من يدي أى ألقيت ابن سيدة رعى الشى رعى ورعى به ورمى عن القوس ورمى عليه ولا يقال رعى
 به فى هذا المعنى قال الراجز

أرمى عليها وهى فرع أجمع • وهى ثلاث أذرع واضبع

قال ابن بري انما جاز رميت عليها لانه اذا رمى عنها جعل السهم عليها ورمى القنص رميا لا غير
 وخرجت أرتى وخرج برعى اذا خرج برعى القنص وقال الشاعر

حلت غيرا نارا الأراجيل ترمى • تتعقعق فى الأباط منها وفاضها

قال ترمى أى ترمى الصيد والأراجيل رجاله لصوص أبو عبيدة ومن أمثالهم فى الأمر يتقدم فيه
 قبل فعله قبل الرماة مثلا الكئناس والرماة المرماة بالنبل والترماة مثل الرماة والمرماة وخرجت
 أرمى وخرج يرمى اذا خرج برعى فى الأغراض وأصول الشجر وفى حديث الكسوف خرجت
 أرمى بأسمهم وفى روايه أرمى يقال رميت بالسهم رميا وازعيت وراعت تراميا وراميت
 مرماة اذا رميت بالسهم عن القسي وقيل خرجت أرمى اذا رميت القنص وأرمى اذا خرجت
 ترمى فى الأهداف وفتوحها وفلان مرعى للقوم ومرئى أى طليعة وقوله فى الحديث ليس
 وراء الله مرعى أى مقصد ترمى إليه الآمال ويوجه نحو قوله الرجاء والمرعى موضع الرعى تشبها بالهدف
 الذى ترمى إليه السهام وفى حديث زيد بن حارثة أنه سئى فى الجاهلية فتراعى به الأمر الى أن صار الى
 حديثه رضى الله عنها فوجهه للنبي صلى الله عليه وسلم فأعتقه تراعى به الأمر الى كذا أى صار

قوله وفلان مرعى للقوم الخ
 كذا بالأصل والتهذيب بهذا
 الضبط والذى فى القاموس
 والتكلمة مرتم بكسر الميم
 الثانية وحذف الياء فى
 ٥٥ مصححه

وأقضى اليه وكأنته تنفَاعَل من الرمي أي رمته الأقدار اليه ونيس رمي رمي وشي وكذلك الأثني وجمعها
 رمايا واذالم يعرفوا ذكرا من أنثى فهي بالهاء فيهما. وقال اللحياني عن زكري ورمية والاول أعلى
 وفي الحديث الذي جاء في الخوارج يرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية الرمية هي الأريدة
 التي يرمى بها الصائد وهي كل دابة مرمية وأنتت لانها جعلت اسمها لانها يقال بالهاء للذكو والاثني
 قال ابن الأثير الرمية الصيد الذي يرميه فتتصدده وينتذف في اسمهم وقيل هي كل دابة مرمية
 الجوهرى الرمية الصيدي رمي قال سيبويه وقالوا بنس الرمية الأرتب يريدون بنس الشيء مما يرمى
 يذهب الى ان الهاء في غالب الامرانما تكون للاشعار بان الفعل لم يقع بعد بالمفعول وكذلك
 يقولون هذه ذبحتك للشاة التي لم تذبح بعد كأنخبة فاذا وقع بها الفعل فهي ذبيح قال الجوهرى
 في قواهم بنس الرمية الأرتب أي بنس الشيء مما يرمى به الأرتب قال وانما جاءت بالهاء لانها صارت
 في عداد الاسماء وليس هو على رميت فهي مرمية وعدل به الى الفعل وانما هو بنس الشيء في
 نفسه مما يرمى الأرتب وبينهم رميا أي رمي ويقال كانت بين القوم رميا ثم حجزت بينهم حيزى أى كان
 بين القوم ترام بالحجارة ثم توسطهم من حيز بينهم وكف بعضهم عن بعض والرى صوت الحجر الذي
 يرمى به الصبي والمرامة منهم صغير ضعيف قال وقال أبو زياد مثل للعرب اذا رأوا كثرة المرامي
 في جفير الرجل قالوا * ونبل العبدأكثرها المرامي * قيل معناه ان الحرف يلقى بالسهم
 فيشتري المعبلة والتصل لانه صاحب حرب وصيد والعبدانما يكون راعيا فتشبه المرامي لانها
 أرخص أثمانا ان اشتراها وان استوهبها لم يجدها أحد الا برماة والمرامة سهم الأهداف ومنه قول
 النبي صلى الله عليه وسلم يدع أحدهم الصلاة وهو يدعى اليها فلا يجيب ولودعى الى مرامتين لأجاب
 وفي رواية لو ان أحدهم دعى الى مرامتين لأجاب وهو لا يجيب الى الصلاة فيقال المرامة التلطف
 ظلف الشاة قال أبو عبيدة يقال ان المرامتين ما بين ظلفي الشاة وتكسر ميمه وتفتح قال
 وفي بعض الحديث لو ان رجلا دعا الناس الى مرامتين أو عرق أجاوود قال وفيه الغدة اخرى مرماة
 وقيل المرامة بالكسر السهم الصغير الذي يعلم فيه الرمي وهو أحقر السهام وأردؤها أى لودعى الى
 ان يعطى سهمين من هذه السهام لاسرع الاجابة قال الرخشى وهو هذا ليس بوجهه ويدفعه
 قوله في الرواية الاخرى لودعى الى مرامتين أو عرق قال أبو عبيد وهذا حرف لا أدري ما وجهه
 الا أنه هكذا يفسر بما بين ظلفي الشاة يريد به حمارته قال ابن بري قال ابن التلغاع المرامة
 ما في جوف ظلف الشاة من كراعها وروى عن ابن الاعراب انه قال المرامة بالكسر السهم

الذي رعى به في هذا الحديث قال ابن شمير والمرامى مثل المسأل دقيقة فيها نى من طول الحروف لها قال والقدح بالحديد مائة والحديدة وخذها مائة قال وهى للصيد لانها أخف وأدق قال والمرأة قدح عليه ريش وفي أسنانه نصل مثل الأصبع قال أبو سعيد المرمان في الحديث سهمان يرمى بهما الرجل فيجوز سبته فيقول سابق الى آخر الدنيا وسبقتها ويدع سبق الآخرة الجوهري المرماة مثل السروة وهو نصل مدور للسهم ابن سيده المرماة والمرماة غنة بين ظلفي الشاة ويقال أرمى الفرس برا كبه اذا ألقاه ويقال أرميت الحبل عن ظهر البعير فارعى عنه اذا طاح وسقط الى الارض ونه قوله * وسوقا بالاماعير عينا * أراد يطحن ويخزن ورميت بالسهم رميا ورمية وراميته من اماه ورماء وارتعينا ورتامينا وكانت بينهم رميات صاروا الى حيرى ويقال للمرأة أنت ترمى وأنت ترمى الواحدة والجماعة سواء وفي الحديث من قتل فى عمية فى رميات تكون بينهم بالجماعة الرميابوزن الهجري والخصيصى من الرمى وهو مصدري راديه المبالغة ويقال رأى القوم بالسهم وارتعوا اذ رموا بعضهم بعضا الجوهري رميت الشئ من يدي أى ألقيته فارعى ابن سيده ورمى الشئ من يده ألقاه ورمى الله فى يده وألقاه وغير ذلك من أعضائه رميا اذا دعى عليه قال النابغة

فعود الذى أبيتهم يمدونها * رعى الله فى تلك الأوف الكوانع
والرمى قطع صغار من السحاب زاد التهذيب قدر الكف وأعظم شيا وقيل هى سحابة عظيمة القطر شديدة الوقع والجمع أرماء وأرمية ورميا ومنه قول أبي ذؤيب بصف عسلا
يمانية أجبى لها مظماند * وآل فراس صوب أرمية نحل
ويروى صوب أسقية الجوهر الرمى السقى وهى السحابة العظيمة القطر الاسمى الرمى والسقى على وزن فعييل هما سحابتان عظمتا القطر شديدتا الوقع من سحائب الجيم والخريف قال الأزهرى والقول ما قاله الاسمى وقال ملىج الهذلى فى الرمى السحاب
حنين اليمانى هاجه بعد سلوة * وميض رعى آخر الليل معرق
وقال أبو جندب الهذلى وجعه أرمية

هنالك لودعوت أالك منهم * رجال مثل أرمية الجيم
والجيم مطر الصيف ويكون عظيم القطر شديد الوقع والسحاب يرمى أى ينظم بعضه الى بعض وكذلك رعى قال المتخيل الهذلى

أَشَأَفِي الْعَيْقَةَ رِيَّيْ لَهُ * جُوفُ رِيَابٍ وَرِيْمُنْقَلٍ

ورِيَّ بالقوم من بلد الى بلد آخر جههم منها وقد ارتعت به البلاد ترامت به قال الاخطل

ولكن قذاها زائر لا تحبها • ترامت به الغيطان من حيث لا يدري

ابن الاعرابي ورِيَّ الرجل اذا سافر قال أبو منصور وسمعت أعرابيا يقول لا خير أين ترِيَّ فقال

أريد بلد كذا وكذا أراد بقوله أين ترِيَّ أي جهة تنوي ابن الاعرابي ورِيَّ فلان فلانا بأمره تبيع

أي قذفه ومنه قول الله عز وجل والذين يرثون المحصنات والذين يرثون أزواجهم معناه

القذف ورِيَّ فلان رِيَّيْ اذا ظن ظنا غير مصيب قال أبو منصور هو مثل قوله رجبا بالغيب قال

طُفَيْلٌ يَصِفُ الْخَيْلَ

اذا قِيلَ نَهْمٌ هُوَ وَقَدْ جَدَّ جَدُّهَا * تَرَامَتْ كَعُذْرُوفِ الْوَالِدِ الْمُتَقَفِّ

ترامت تتابعت وازدادت يقال ما زال الشري ترامى بينهم أي يتتابع وترامى الجرح والحسين

الى فساد أي ترامى وصار عنفا فاسدا ويقال ترامى أمر فلان الى الظفر أو الخذلان أي صار اليه

والرعي الزيادة في العمر عن ابن الاعرابي وأنشد

وَعَلَّمَنَا الصَّبْرَ أَبَاؤُنَا * وَخَطَّ أَمْنَا الرَّعِيَّ فِي الْوَاوِرَةِ

الوافرة الدنيا وقال ثعلب الرعي أن رعي بالقوم الى بلد ورعي على الحسين رميا ورعي زاد وكل

ما زاد على شيء فقد أرمي عليه وقول أبي ذؤيب

فَلَمَّا تَرَامَاهُ الشَّبَابُ وَعَيْه * وَفِي النَّسِ مِنْهُ فَتَنَةٌ وَجُورُهَا

قال السكري تراماه الشباب أي تم والرماء بالمد الربا قال اللحياني هو على البدل وفي حديث عمر

رضي الله عنه لا يبيعوا الذهب بالفضة الا يدا يدها وهاء اني أخاف عليكم الرماء قال الكسائي

هو بالفتح والمد قال أبو عبيدأراد بالرماء الزيادة بمعنى الربا يقول هو زيادة على ما يحل يقال أرمي

على الشيء أرماء اذا زاد عليه كما يقال أرمي ومنه قيل أرميت على الخمسين أي زدت عليها أرماء

ورواه بعضهم اني أخاف عليكم الأرماء فجاء بالمصدر وأنشد لحاتم طي

وَأَمَّ مَرَّحُطِيًّا كَانَ كَعُوبِهِ * نَوَى النَّسَبِ قَدَّ أَرْمِي ذِرَاعًا عَلَى الْعَشِيرِ

أي قدر زاد عليها وأرمي وأرني لغتان وأرني فلان أي أرمي ويقال سابه فأرمني عليه اذا زاد

وحديث عدي الجسدي قال يا رسول الله كان لي امرأتان فاقتلتتا فرميت احدهما فرميت

جَنَازَتِهَا أَي مَاتَتْ فَقَالَ اعْقَلْهَا وَلَا تَرْتَبْهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ رُمِيَ فِي جِنَازَةِ فُلَانٍ إِذَا مَاتَ لِأَنَّ الْجِنَازَةَ
تَصِيرُ مَرْمِيًا فِيهَا وَالْمَرَادُ بِالرَّمَى الْجُلُودَ وَالْوَضْعُ وَالْفِعْلُ فَاعِلُهُ الَّذِي أُسْتَدِلَّ بِهِ هُوَ الظَّرْفُ بِعَيْنِهِ كَقَوْلِكَ
سِيرَ يَزِيدٌ وَلِذَلِكَ لَمْ يُؤْتِ الْفِعْلُ وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ فَرُمِيَتْ فِي جِنَازَتِهَا بِإِظْهَارِ التَّاءِ وَرُمِيَ وَرَمِيَانُ
مَوْضِعَانِ وَأَرَمِيَا سَمِيَّتِي قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ مُعْرَبًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَرَمِيَ اسْمٌ وَادْبِصِرْفُ
وَلَا يَبْصِرْفُ قَالَ ابْنُ مَقْبِيلٍ

أَحَقُّ أَنْ تَأْتِيَ أَنَّ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ * يَبْطِنُ رَمِيَّ يَهْدِي إِلَى التَّقْوَايَا

(رنا) الرُّنُودُ إِدَامَةُ النَّظَرِ مَعَ سَكُونِ الظَّرْفِ رُنُونُهُ وَرُنُونَتْ إِلَيْهِ أَرُونُوا وَرَنَالَهُ أَدَامَ النَّظَرَ
يُقَالُ طَلَّ رَانِيًا وَأَرَانُهُ غَيْرُهُ وَالرَّانُ الْفَتْحُ مَقْصُورٌ الشَّيْءُ الْمَنْظُورُ إِلَيْهِ وَفِي الْحَكْمِ الَّذِي يُرْفَى إِلَيْهِ
مِنْ حُسْنِهِ سَمَّاهُ بِالْمَصْدَرِ قَالَ جَرِيرٌ

قوله يبطن رمي في ياقوت
بين رمي وقال بين رمي
بكسر الباء موضع الخ اه

وَقَدْ كَانَ مِنْ شَأْنِ الْعَوِيِّ ظَمَانٍ * رَفَعَنَ الرُّنَا وَالْعَبْقَرِيَّ الْمَرْقَا

وَأَرْنَانِي حَسَنُ الْمَنْظَرِ وَرَنَانِي الْجَوْهَرِيُّ أَرْنَانِي حَسَنٌ مَا رَأَيْتُ أَي حَمَلَنِي عَلَى الرُّنُوِّ وَالرُّنُودِ اللَّهُمَّ
شَغَلِ الْقَلْبَ وَالْبَصَرَ وَغَلَبَةِ الْهَوَى وَفُلَانٌ رُنُوفُلَانَةٌ أَي رُنُوفَالِي حَدِيثُهَا وَيُعْجَبُ بِهِ قَالَ مَبْتُكِرُ
الْأَعْرَابِي حَدَّثَنِي فُلَانٌ فَرُنُونَتْ إِلَى حَدِيثِهِ أَي لَهَوَتْ بِهِ وَقَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرْسِكَمَ إِلَى الطَّاعَةِ أَي
يُصَرِّكُمُ الْإِسْحَاقِي تَسَكَّنُوا وَتَدُمُوا عَلَيْهَا وَهُوَ لَرُنُوفَالِي أَي صَاحِبُ أُنْسِيَةِ وَالرُّنُودُ اللَّعْنَةُ
وَجَمْعُ رُنُوتٍ وَكَأْسُ رُنُونَةٍ دَائِمَةٌ عَلَى الشَّرْبِ سَاكِنَةٌ وَوَزْنُهَا فَعْلَمَةٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
مَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَكُ أَطْنَابَهَا * كَأْسُ رُنُونَةٍ وَظَرْفُ طَمْرٍ

أَرَادَ مَدَّتْ كَأْسُ رُنُونَةٍ عَلَيْهِ أَطْنَابُ الْمَلِكِ فَذَكَرَ الْمَلِكُ ثُمَّ ذَكَرَ أَطْنَابَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ نَسْمَعْ
بِالرُّنُونَةِ إِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ وَجَمْعُ رُنُونِيَّاتٍ وَرَوَى أَبُو الْوَالِدِ عِيَّاسٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَرَوِي
بَيْتَ ابْنِ أَحْمَرَ * بَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنَابَهَا * أَي الْمَلِكُ هِيَ الْكَأْسُ وَرَفَعُ الْمَلِكِ بَيَّنَّتْ وَرَوَاهُ
ابْنُ السَّكَيْتِ بَدَّتْ بِتَخْفِيفِ النُّونِ وَالْمَلِكُ مِنْ عَوَّلِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ ظَرْفٌ وَقِيلَ لِحَالِهِ عَلَى تَقْدِيرِهِ
مَعْدَرًا مِنْ أَرْسَلَهَا الْعَرَابُ وَتَقْدِيرُهُ بَدَّتْ عَلَيْهِ كَأْسُ رُنُونَةٍ أَطْنَابُهَا أَمْ لِكَأْسِي فِي حَالِ كَوْنِهِ مَلِكًا
وَالهِيَ فِي أَطْنَابِهَا فِي هَذِهِ الْوُجُوهِ كَمَا عَادَتْ عَلَى الْكَأْسِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَطْنَابُهَا بَدَلٌ مِنَ الْمَلِكِ
فَتَكُونُ الْهَامِيَّةُ فِي أَطْنَابِهَا عَلَى هَذَا عَادَتْ عَلَى الْمَلِكِ وَرَوَى بَعْضُهُمْ بَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ فَرَفَعُ الْمَلِكِ وَبَدَّتْ
فَعَلَهُ عَلَى مَعْنَى الْمَمْلُوكَةِ وَقَبْلَ الْبَيْتِ

ان امر القيس على عهد * في ارب ما كان ابو حجر
 يلهو بهنـد فوق انماطها * وفرتني بعدو اليه وهز
 حتى ائتته فيلق طافع * لا تتقي الزجر ولا تسزجر
 لما رأى يوماله هبوة * مراعب وساشره مقمطر
 أدى الى هند تحياتها * وقال هذامن دواعي دبر
 ان القتي يقتربعدا الغنى * ويعتني من بعدما يفتقر
 والحقى كالتى ويبقى التقي * والعيش فنان خلو ومر

ومثله قوله * فوردت تشدد بردماها * أراد وردت بردماها تقدمت ومثله قول الله عز وجل أحسن
 كل شئ خلقه أى أحسن خلق كل شئ ويسمى هذا البدل وقولهم فى الناجرة ترى هى تسعل
 من الرنواى يدام النظر اليها لانهم اتزن بالريسة الجوهرى وقولهم يا ابن ترى كناية عن
 اللثيم قال صخر الغنى

فان ابن ترى اذا زررتكم * يدافع عني قولا عنيما

ويقال فلان رنوة لانه اذا كان يديم النظر اليها ورجل رنا بالثـديد للذى يديم النظر الى النساء
 وفلان رنوا لمانى أى صاحب أمانى يتوقعها وأنشد

يا صاحبي انى ارنوكا * لا تحرماني انى ارجوكا

ورنا اليها رنونا ورنا مقصورا اذا نظرا اليها مداومة وأنشد

اذا هن قصائن الحديث لاهله * وجد الرنا فصلته بالتمانف

ابن برى قال ابو على رنونا ففوعله أو فعلعله من الرنا فى قول الشاعر

* حديث الرنا فصلته بالتمانف • ابن الاعرابى ترى فلان ادام النظر الى من يحب وترى وترى
 اسم رملة قال وقضينا على الفها بالواو وان كانت لاما لوجودنا رنوت والرنا الصوت والطرب
 والرنا الصوت وجمعه ارنية وقد رنوت أى طربت ورنيت عنيى طرته قال شمرسات
 الرياشى عن الرنا الصوت بضم الراء فلم يعرفه وقال الرنا بالفتح الجمال عن أبى زيد وقال المنذرى
 سألت أبا الهيثم عن الرنا والرنا بالمعنيين اللذين تقدمتا فلم يحفظ واحدا منهما قال أبو منصور
 والرنا بمعنى الصوت ممدود صحيح قال ابن الانبارى أخبرنى أبى عن بعض شيوخه قال كانت

قوله وجد الرنا الخ هو هكذا
 بالميم والداال فى الاصل
 الذى يمدنا وشرح القاموس
 أيضا وتقدم فى مادة هتف
 روايته بلنظ حديث الرنا
 وحرر الرواية هـ صححه

العرب تسمى جادى الآخرة رتي وذا القعدة رنة وذا الحجة برك قال ابن خالويه رنة اسم جادى الآخرة وأنشد

يا آل زيد احذروا هذى السنة * من رنة حتى يوافيها رنة

قال ويروى * من أنه حتى يوافيها أنه * ويقال أيضا رتي وقال ابن الأنباري هي بالياء وقال أبو عمر الزاهد هو تصحيف وانما هو بالنون والرتي بالياء الشاة النفساء وقال قطرب وابن الأنباري وأبو الطيب عبد الواحد وأبو القاسم الزجاجي هو بالياء لا غير قال أبو القاسم الزجاجي لان فيه يعلم ما تحبث حروبيهم أي ما التجلت عليه أو عنه مأخوذ من الشاة الرتي وأنشد أبو الطيب

أنتك في الحنين فقلت ربي * وماذا بين ربي والحنين

قال وأصل رنة رونة وهي مخدوفة العين ورونة الشيء عما يشبهه في حر أو برد أو غيره فسمي به جادى لشدة برده ويقال انهم حين سموا الشهور وافق هذا الشهر رنة البرد فسموه بذلك (رها) رها الشيء رهوا سكن وعيش راه خصيب ساكن رافه وخس راه اذا كان سهلا وكل ساكن لا يتحرك راه ورهوا وأرهي على نفسه رفق بها وسكنها والامر منه أره على نفسك أي ارفق بها ويقال أفل ذلك رهوا أي ساكن على هينتك الاسمى يقال لكل ساكن لا يتحرك ساج وراء وزاء اللعياني يقال ما أرهيت ذلك أي ما تركته ساكنا الاصمعي يقال أره ذلك أي دعه حتى يسكن قال والارهاه الأسكان والرهوا مطر الساكن ويقال ما أرهيت الأعلى تنسك أي ما رفقت الأبهما ورها البحر أي سكن وفي التنزيل العزيز واترك البحر رهوا يعني تفرق الماء منه وقيل أي ساكن على هينتك وقال الزجاج رهوا هنا يسا وكذلك جاء في التفسير كما قال فاضرب لهم طريقا في البحر يسا قال المنقب

كلاجدل الطالب رهوا القطا * مستنشط في العنق الأصيد

الأجدل الصقر وقال أبو سعيد بقول دعه كما قلت لك لان الطريق في البحر كان رهوا بين فلتني البحر قال ومن قال ساكنا فليس بشئ ولكن الرهوا في السير هو اللين مع دوامه قال ابن الأعرابي واترك البحر رهوا قال واسعا ما بين الطافات قال الأزهرى رهوا ساكنا من نعت موسى أي على هينتك قال وأجود منه أن يجعل رهوا من نعت البحر وذلك أنه قام فرأه ساكنا فقال لموسى دع البحر فاعماؤه ساكنا وعبر أنت البحر وقال خالد بن جنيبة رهوا أي دمننا وهو السهل الذي ليس برمل ولا حزين والرهوا أيضا الكثير الحركة ضد وقيل الرهوا الحركة نفسها والرهوا أيضا

قوله * من أنه الخ هكذا في الأصل وحرره أم مصححه

السريع عن ابن الاعرابي وأنشد

فان أهلك عمير فرب زحف * يشبه نفعه رهوا ضبابا

قال وهذا قد يكون للساكن ويكون للسريع وجاءت الخيل والابل رهوا أى ساكنة وتذلل متتابعة وغارة رهو ومتتابعة ويقال الناس رهو واحدا ما بين كذا وكذا أى متناطرون أبو عبيد في قوله * يمشين رهوا * قال هو سهل مستقيم وفي حديث رافع بن خديج أنه اشترى من رجل بعيرا يعيرين دفع اليه أحدهما وقال آتيك بالآخر عذار رهوا يقول آتيك به عذوا تهلا لا احتباس فيه وأنشد

يمشين رهوا فلا الأبحار خاذلة * ولا الصدور على الأبحار تسكل

وامرأة رهو رهوى لا تنسج من الفجور وقيل هى التى ليست بمعمودة عند الجماع من غير أن يعين ذلك وقيل هى الواسعة الهن وأنشد ابن برى لشاعر

انك ولدت أبا قابوس رهو * تؤم النرج حمرأ العجان

قال ابن الاعرابي وغيره نزل المخبل السعدى وهو فى بعض أسفاره على خليدة بنت الزبير بن بذر وكان يهاجى أباها فعرفته ولم يعرفها فأنه بغسول فعسلت رأسه وأحسنت قرأه وزودته عند الرحلة فقتل لها من أنت فتالت وما تريد الى اسمى قال أريد أن أمدحك فمارأت امرأة من العرب أكرم منك قالت اسمى رهو قال نالته مارأت امرأة شريفة سميت بهذا الاسم غيرك قالت أنت سميتنى به قال وكيف ذلك قالت أنا خليدة بنت الزبيران وقد كان هجأها وزوجها هزألا في شعره فسمها رهوا وذلك قوله

وأنكحت هزا خليدة بعدما * زعمت برأس العين أنك قاتله

فأنكحتهم رهوا كأن عجانها * مشقأها بوسع السخ ناجله

فجعل على نفسه أن لا يهجوها ولا يهجو أباها أبدا واستحى وأنشأ يقول

لقد زل رأيتى فى خليدة زلة * سأعتب قومي بعدها قابوب

وأنشدوا المستغذرا لله أنفى * كذبت عليها والهجاه كذوب

وقوله فى حديث على كرم الله وجهه يصف السماء وتظلم رهوات فرجها أى المواضع المتفتحة منها وهى جمع رهوة أبو عمرو وأرهى الرجل إذا تزوج بالرها وهى الخيام الواسعة العتلق وأرهى دام

على أكل الرهو وهو الكركي وأرهي أدام أضيفناه الطعام سخاءً وأرهي صادق موضعاً رهاً
 أي واسعاً ويتره هو واسعة النعم. والرهو مستنقع الماء وقيل هو مستنقع الماء من الجيوب خاصة
 أبو سعيد الرهو ما طسمان من الأرض وارتفع ماحوله. والرهو الجيوب تكون في محلة القوم
 يسيل إليها المطر وفي الصحاح يسيل فيها المطر أو غيره وفي الحديث أنه قضى أن لا شفعة في فناء
 ولا طريق ولا منقبة ولا ركع ولا رهو والجمع رهاً قال ابن بري الفناء فناء الدار وهو ما امتدعها
 من جوانبها والمنقبة الطريق بين الدارين والركع ناحية البيت من ورانه وربما كان قضاءً
 لا بناء فيه والرهو الجيوب التي تكون في محلة القوم يسيل إليها مياههم قال والمعنى في الحديث
 أن من لم يكن مشاركاً كالأبي واحد من هؤلاء الخمسة لم يستحق بهذه المشاركة شفعة حتى يكون
 شريكاً في عين العقار والدور والمنازل التي هذه الأشياء من حقوقها وأن واحداً من هذه الأشياء لا
 يوجب له شفعة وهذا قول أهل المدينة لأنهم لا يوجبون الشفعة إلا للشريك المخالط وأما قوله عليه
 السلام لا يمنع نفع البئر ولا رهو الماء ويروى لا يباع فان الرهو هنا المستنقع وقد يجوز أن يكون
 الماء الواسع المنعبر والحديث نهي أن يباع رهو الماء أو يمنع وهو الماء قال ابن الأثير أراد مجتمعة
 سمي رهواً باسم الموضع الذي هو فيه لا تخفاضه والرهو خفير يجمع فيه الماء والرهو الواسع
 والرهاء الواسع من الأرض المستوي قلما يتخلو من السراب ورهاً كل شيء مستواه وطريق رهاً
 واسع والرهاء شبيه بالدخان والغبرة قال * وتخرج الإبصار في رهاًه * أي تحار والأرهاء
 الجوانب عن أي حنيفة قال وقيل لأية الخس أي البلاد أمراً قالت أرهاء أجأتني شامت قال
 ابن سيده وإنما قضينا أن همزة الرهاء والأرهاء وأر لاء لأن رهو أكثر من رهي ولولا
 ذلك كانت الياء أملاً لئلا يلام ورهت تره ورهواً مشياً حنيفة في رفق قال القطامي

في نعت الركاب

يمشون رهواً ولا الأبحار ناذلة * ولا الصدور على الأبحار تتكلى

والرهو سير خفيف حكاة أبو عبيد في سير الأبل الجوهرى الرهو السير السهل يقال جاءت الخيل رهواً
 أي متتابعة وقوله في حديث ابن مسعود أذمرت به عنانه ترهيات أي صحابة تهيأت للمطرف هي
 تریده ولم تنقل والرهو شدة السير عن ابن الأعرابي وقوله

إذا ما دعاى الصبح أجابه * بنو الحرب منا والمرأى الصواب

فسره ابن الاعرابي فقال المرأى الخليل السراع واحدها مرءه وقال ثعلب لو كان مرءى كان
أجود فهذا يدل على أنه لم يعرف أرءى الفرس وانما مرءى عنده على رها أو على النسب الأزهرى
قال العكلى المرءى من الخليل الذى تراه كأنه لا يسرع وإذا طلب لم يدركه قال وقال ابن الاعرابي
الرهُومُ الطيرُ والخليلُ السراعُ وقال البيهقي

رَيْنُ عَصَابٍ يَرْكُضُ رَهْوًا * سَوَابِقُهُنَّ كَالْحِدَايَةِ النَّوَامِ

ويقال رهوا يتبع بعضها بعضا وقال الاخطل

بني مهرةٍ والخليلُ رهوٌ كأنها * قداحٌ على كفي مجيلٍ يبيضها

أى متتابعةٌ والرهُومُ الأضدادُ يكون السَّيرُ السَّهْلَ ويكون السَّريعَ قال الشاعر في
السَّريعِ فأرسلها رهوًا رعا لا كأنها * جراد زهته ربيعٌ تجدفاتها

وقال ابن الاعرابي رها يرهُو في السير أى رفق ونهى رهو رقيق وقيل متفرق ورها بين رجليه يرهُو
رهوًا فتح قال ابن برى وأنشد أبو زياد

تبيتُ من شَفانٍ إسكنتِها * وجرها رهيمةً رجلِها

ويقال رها ما بين رجلية إذا فتح ما بين رجلية الاسمى ونظراً عرابي إلى بعير فالج فقال سبحانه الله
رهوين سنامين أى قوة بين سنامين وهذا من الأنبياط والرهُومُ شئى فى سكونٍ ويقال أفعل
ذلك سهوًا رهوًا سا كما بغير تشديد ونوب رهو رقيق عن ابن الاعرابي وأنشد لابى عطاء

وما ضراً توابى سوادى وتحتته * قبض من القوهى رهو بناتقه

ويروى مهو ورخف وكل ذلك سواء وخمار رهو رقيق وقيل هو الذى يلى الرأس وهو أسرع وسهواً
والرهُو والرهُوة المكان المرتفع والمنخفض أيضاً يجتمع فيه الماء وهو من الأضداد ابن سيده
والرهُوة الارتفاع والانهدار ضد قال أبو العباس التميمي

دليتُ رجلِي فى رهوةٍ * فماتنا عند ذلك القرارا

وأنشده أبو حاتم عن أم الهيثم وأنشد أيضاً

تقلُّ النساءُ المرُضعاتُ برهوةٍ * ترزعُ من روعِ الجبانِ قلوبها

فهذا انهدار وانخفاض وقال عمرو بن كلثوم

نصبنا مثل رهوة ذات حدٍ * محافطة وكأ السابقينا

وفي التهذيب وكما المسمى في الصحاح وكذا الأيسين كأن رهوة ههنا اسم أو قارة بعينها فهذا ارتفاع
قال ابن بري رهوة اسم جبل بعينه وذات حتم نعت المحذوف أراد نصبنا كتيبة مثل رهوة ذات حد
ومحاذلة معول له والحد السلاح والشوكة قال وكان حق الشاهد الذي استشهد به أن تكون
الرهوة فيه تقع على كل موضع مرتفع من الأرض فلا تكون اسم شيء بعينه قال وعذرة في هذا أنه
إنما سمى الجبل رهوة لارتفاعه فيكون شاهدا على المعنى وشاهد رهوة للمرتفع قوله في الحديث
وسئل عن غطفان فقال رهوة تنبع ماء فرهوة هنا جبل ينبع منه ماء وأراد أن فيهم خشونة
ويوعرا وعناوا أنهم جبل ينبع منه الماء ضربه مثلا قال والرهو والرهوة شبه تل صغير يكون
في متون الأرض وعلى رؤس الجبال وهي مواقع الصقور والعقبان الأولى عن اللحياني قال ذوالرمة
نظرت كما جلي على رأس رهوة * من الطير أفتى ينقض الطل أزرق

الاصمعي وابن شميل الرهوة والرهو ما ارتفع من الأرض ابن شميل الرهوة الرابية تضرب إلى اللين
وطولها في السماء ذراعان أو ثلاثة ولا تكون إلا في سهول الأرض وجلدها ما كان طينا ولا تكون
في الجبال الاصمعي الزهاء أما كن مرتفعة الواحد رهو والزهاء ما اتسع من الأرض وأنشد
بشعت على أكوار شدف رحى بهم * زهاء القلاني الهوم القوادف
والزهاء أرض مستوية فلما تخلو من السراب الجوهري ورهوة في شعراي ذؤيب عقبه بمكان
معروف قال ابن بري بيت أبي ذؤيب هو قوله

فان تمس في قبر برهوة ناويا * أنيسك أصداء القبور تصيح

قال ابن سيده رهوى موضع وكذلك رهوة أنشد سيبويه لابي ذؤيب

* فان تمس في قبر برهوة ناويا * وقال نعلب رهوة جبل وأنشد

يوعد خيرا وهو بالخراج * أبعد من رهوة من نباح

نباح جبل ابن بزرج يقولون للراي وغيره إذا ساء أمره أي أحسن وأرहित أحسنت والرهو
طائر معروف يقال له الكركي وقيل هو من طير الماء يشبهه وليس به وفي التهذيب والرهو طائر
قال ابن بري ويقال هو طائر غير الكركي يتزود الماء في اسمه قال واياه أراد طرفة بقوله

أبا كرب أبلغ لديك رسالة * أبا جابر عني ولا تدعن عمسرا

هم سود وارهوة تزود في اسمه * من الماء خال الطير وارودة عمسرا

وأرहित لك الشيء أمكنك عن ابن الأعرابي وأرहितه أنالك أي مكنته وأرहित لهم الطعام

والشراب اذا دمت لهم حكاه يعقوب مثل ارهنت وهو طعام راهن وراه أى دائم قال الاعشى

لا يستقيمون منها وهي راهية * الإبهات وإن علوا وإن نهوا

ويروى راهنة بمعنى الخمر والرهية برطعن بين حجرين ويصب عليه لبن وقد ارتهى والرها بلد بالجزيرة ينسب اليه ورق المصاحف والنسبة اليها رهاوى ونورها بالضم قبيله من مذبح والنسبة اليهم رهاوى التهذيب فى ترجمة هرا ابن الاعرابى هاراه اذا طأزه وراهاه اذا حامقه

(روى) قال ابن سيده فى معتل الافروضة موضع من قبل بلاد بنى مزينة قال كثير عزة

وغربايات يبرق رواوة * تنائى اللبالي والمدى المتطاول

وقال فى معتل الياى روى من الماء بالكسر ومن اللبى يروى رباوروى أيضا مثل رضاء وتروى واروى

كاه بمعنى والاسم الرى أيضا وقد أروانى ويقال للناقفة الغزيرة هي تروى الصبي لانه ينام أول الليل فأراد أن درتها فجعل قبل نومه والريان ضد العطشان ورجل ريان وامرأة ريان قوم رواء قال

ابن سيده وأما رياء التى يظن بها أناس أسماء النساء فانه صنعة على نحو الحارث والعباس وان لم يكن

فيها اللام اتخذوا صفة الياى بدل من اللام ولو كانت على نحو زيد من العميلة لكانت روى من رويت

وكان أصلها روى فقلت الياى واوالان فعلى اذا كانت أسماء وانها ياء فقلت الى الواو كقوى وشروى

وان كانت صفة صحت الياى فيها كصدنيا وخزيا قال ابن سيده هذا كلام سيويوه وزدته يانا

الجوهري المرأة رياء ولم تبدل من الياى واوانها صفة وانما يبدلون الياى فى فعلى اذا كانت أسماء

والياى موضع اللام كقولك ثروى هذا الثوب وانما هو من شريت وتقوى وانما هو من التقيية

وان كانت صنعة تركوها على أصلها قالوا امرأة خزياور ياولو كانت أسماء لكانت روى لانك كنت

تبدل الالف واواموضع اللام وتترك الواو التى هي عين فعلى على الاصل وقول أبى النجيلة

* واهل الرياثم واهلها واهلها * انما أخرجه على الصفة ويقال شربت شر بارويا ابن سيده وروى

الثبت وتروى تنعم ونبت ريان وشجر رواء قال الاعشى

طريق وجبار رواء أصوله * عليه أبايل من الطير تنعب

وما روى وروى وروا كثير مروي قال

تبشيري بالرقة والماء الروى * وفرج منذ قريب قدائق

وقال الحطيئة

أرى لبلى يحوف الماء حنت * وأعوذها به الماء الروا

قوله والرها الخ هو بالمد والقصر كفى يا قوت اه قوله ونورها بالضم تبع المؤلف الجوهري والذي فى القاموس كسما انظر شرحه كسبه مصححه

قوله يروى رياء الخ أى يفتح الراء ولعله سقط هنا من النسخ لفظ وهو وريا يعنى بكسر الراء كما يؤخذ من قوله بعد والاسم الرى أيضا أى بكسر الراء يعنى انه اسم مصدر ومصدر أيضا كما يؤخذ من القاموس اه مصححه

وماء رواه مدود مفتوح الرأ أى عذب وأنشد ابن بري لشاعر
 من بك ذا شدة فهذا فلج * ماء رواه وطربق
 وفي حديث عائشة تصف أباها رضی الله عنهما واجتهدت في الرأ وهو بالفتح والمد الماء
 الكثير وقيل العذب الذي فيه للوارد ينرى وماء روى مقصور بالكسر إذا كان يصدر من برده
 عن غير روى قال ولا يكون هذا الا صفة لأعداد المياه التي لا تنزح ولا ينقطع ماؤها وقال الزبيان
 السعدي

قوله إذا كان يصدر الخ كذا
 بالاصل وله إذا كان لا يصدر
 كما يقتضيه السياق
 والسياق كتبه صححه
 قوله فتأية الخ هو يسكون
 الياء والهاء في الصحاح
 والتكملة ووقع لنا في مادة
 حول وذام وأبي من
 اللسان بفتح الياء وسكون
 الهاء وانظر اه

يا بلى ماذا ما فتأية * ماء رواه وأنصى حوايه * هذا مقام لك حتى تبييه
 إذا كسرت الرأ قصرته وكتبته بالياء فقلت ماء روى ويقال هو الذي فيه للواردة روى قال ابن
 بري شاهده قول الججاج * فصحا عينا روى وقلبا * وقال الججاج بن سديد التغلبي
 مسخف روى إلى ماء روى * طامى الجمام لم تخجبه الدلا
 المسخف هو الطريق الواضح والماء الروى الكثير والجمام جمع جمة أى هذا الطريق يهذى إلى ماء
 كثير ورويت رأسي بالدهن ورويت الثريد بالدم ابن سيده والراوية المزادة في الماء ويسمى البعير
 راوية على تسمية الشيء باسم غيره لقربه منه قال لبيد

فتووا فتراهم مشيم * كروايا الطبع هممت بالوجل

ويقال للضعيف الودع ما رذ الرأية أى انه يضعف عن ردها على ثقلها الماء عليها من الماء والراوية
 هو البعير أو البغل أو الحمار الذي يستقي عليه الماء والرجل المستقي أيضا راوية قال والعامية تسمى
 المزادة راوية وذلك جائز على الاستعارة والاصل الاول قال أبو النجم

تمشى من الردة مشى الحنبل * مشى الروايا بالمزاد الأثقل

قال ابن بري شاهد الراوية البعير قول أبي طالب

وينهض قوم في الحديد اليكم * نهوض الروايا تحت ذات الصلاصلا

فالروايا جمع راوية للبعير وشاهد الراوية للمزادة قول عمرو بن مقلد

ذال سنان مخلب نصره * كلبل الأوطف بالراوية

ويقال رويت على أهل أروى ربة قال والوعاء الذي يكون فيه الماء انما هي المزادة سميت راوية
 لمكان البعير الذي يحملها وقال ابن السكيت يقال رويت القوم أرويهم إذا استقيت لهم
 ويقال من أين رويتكم أى من أين تروون الماء وقال غيره الروا الحبل الذي يروى به على الراوية

قوله الأثقل هو هكذا في
 الاصل والجوهري هنا
 ومادة ردد ووقع في اللسان
 في ردد المثل اه

اذا عكمت المزدان يقال رويت على الراوية اروي رياء فانا رواوا اذا شدت عليهم الرواى قال
 وانشدنى اعرابى وهو يعاكبى * رياء تميم على المزايد * ويجمع الرواى اروي ويقال له المروي وجمعه
 مرواى ورجل رواه اذا كان الاستقاء بالراوية له صناعة يقال جاء رواه القوم وفى الحديث
 انه عليه الصلاة والسلام سعى السحاب روايا البلاد الرواى من الابل الحوامل للماء واحدها
 راوية فشبهها بها وبه سميت المزايدة راوية وقيل بالعكس وفى حديث بدر فاذا هو برواى اقرش
 اى ابلهم التى كانوا يستقون عليها وتروى القوم ورووا تزودوا بالماء ويوم التروية يوم قبل يوم عرفة
 وهو الثامن من ذى الحجة سعى به لان الحجاج يتروون فيه من الماء وينهضون الى منى ولما بها
 فيتزودون رهم من الماء اى يستقون ويستقون وفى حديث ابن عمر كان يلبى بالحج يوم التروية
 ورويت على اهلى ولاهلى رياء تيمم بالماء يقال من اين ريتكم اى من اين تروون الماء ورويت
 على البعير رياء استقيت عليه وقوله

ولناروايا يحملون لنا * انقالنا اذ يكره الحمل

انما يعنى به الرجال الذين يحملون لهم الديات جعلهم كرواى الماء التذيب ابن الاعرابى يقال
 لسايدة القوم الرواى قال ابو منصور وهى جمع راوية تشبه السيدة الذى تحمل الديات عن الحى
 بالبعير الراوية ومنه قول الراعى

اذا ندبت روايا الثقيل يوما * كنفينا المضلعات لمن يلينا

اراد بروايا الثقيل حوامل نقل الديات والمضلعات التى ثقيل من حملها يقول اذا ندب للديات المضلعة
 حملوها كأنهم الجبين لحملها عن يلينا من دوننا غيره الرواى الذين يحملون الحملات وانشدنى
 ابن برى لحاتم

اغزوا بنى نعل والغزوة جدكم * جد الرواى ولا تبكوا الذى قتلا

وقال رجل من بنى تميم وذكروا ما اعاروا عليهم لقبناهم فقتلنا الرواى وابحننا الرواى اى قتلنا السادة
 وابحننا البيوت وهى الرواى الجوهرى وقال يعقوب ورويت القوم ارويهم اذا استقيت لهم الماء
 وقوم رواه من الماء بالكسر والمد قال عمر بن لجا

تمشى الى رواه عاظنتها * تحبس العانس فى رباطها

وتروى مفاصله اعتدت وعاظت واروت مفاصل الرجل كذلك الليت اروت مفاصل الدابة
 اذا اعتدت وعاظت واروت الخلة اذا عرست فى قفر ثم سقيت فى اصلها واروتى الحبل اذا كثر

قَوَاهُ وَعَلَطَ فِي شِدَّةِ قَتْلِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَذُكُرُ قَطَاةً وَفَرَحَهَا

تَرَوِي أَيْ أَلْفِي فِي مَصْنُوفٍ * نَصَرَهُ الشَّمْسُ قَبْلَ نَصِيرِ

تَرَوِي مَعْنَاهُ تَسْتَقِي يَقَالُ قَدَرَوِي مَعْنَاهُ اسْتَقَى عَلَى الرَّأْيِيَةِ وَفَرَسَ رِيَانُ الظُّهْرَ إِذَا سَمِنَ مَتْنَاهُ وَفَرَسَ ظِلْمَانَ الشَّوَى إِذَا كَانَ مُعَرِّقَ القَوَانِمِ وَإِنْ مَنَاصِلُهُ لَطْمَاءً إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَأَنْشَدَ

* رَوَاهُ أَعَالِمُهُ عَظْمَاءُ مَنَاصِلُهُ * وَالرَّيُّ الْمَنْظَرُ الْحَسَنُ فَمِنْ لَمْ يَبْعَثْ قَدَّالَهُمَزُ قَالَ الْفَارِسِيُّ وَهُوَ حَسَنٌ لِمَكَانِ النِّعْمَةِ وَأَنَّهُ خِلَافُ أَتْرَابِ الجُهْدِ وَالْعَطَشِ وَالذُّبُولِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَحْسَنُ أَنَاثًا وَرِيًّا قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقْرَؤُنَهَا رِيًّا بِغَيْرِ هَمْزٍ قَالَ وَهُوَ وَجْهٌ جَيِّدٌ مِنْ رَأَيْتَ لِأَنَّهُ مَعَ آيَاتِ لَسْنِ مَهْمَةٍ مَوَازِيَةِ الْآخِرِ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ ذَهَبَ بِالرِّيِّ إِلَى رَوَيْتَ إِذَا لَمْ يَهْمَزُ وَنَحْوِ ذَلِكَ قَالَ الرُّجْبَانِيُّ مَنْ قَرَأَ رِيًّا بِغَيْرِ هَمْزٍ فَهُوَ نَسَبٌ أَحَدُهُمَا أَنَّ مَنَظَرَهُمْ مَرْتَبَةٌ مِنَ النِّعْمَةِ كَأَنَّ النِّعِيمَ بَيْنَ فَيْهِمْ وَيَكُونُ عَلَى تِلْكَ الْهَمْزِ مِنْ رَأَيْتَ وَرَوَى الْحَبْلُ رِيًّا فَارْتَوَى فَتَلَّهُ وَقِيلَ أَنَّهُ قَتَلَهُ وَالرَّوَاهُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدَّ حَبْلٌ مِنْ حِبَالِ الْخِيَابِ وَقَدِيشْتُدُّ بِهِ الْحَبْلُ وَالْمَتَاعُ عَلَى الْبَعِيرِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الرَّوَاهُ أَعْلَظُ الْأَرَشِيَّةِ وَالْجَمْعُ الْأَرَوِيَّةُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ اشْأَعِرْ

لِي إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أَنْجِيئِي * وَشُدُّ فَوْقَ بَعْضِهِمْ بِالْأَرَوِيَّةِ * هُنَاكَ أَوْصِيَنِي وَالْأَوْصِيَّيَّةُ

وَفِي الْحَدِيثِ وَمَعِيَ إِدَاوَةٌ عَلَيْهِمْ أَخْرَجَتْ قَدَرَوَاتِمَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ بِالْهَمْزِ وَالصَّوَابُ بِغَيْرِ هَمْزٍ أَيْ شَدَّدَتْهَا بِهَا وَأَوْرِثَتْهَا عَلَيْهَا يَقَالُ رَوَيْتَ الْبَعِيرَ مَخْتَلَفًا لِوَاوِ إِذَا شَدَّدَتْ عَلَيْهِ بِالرَّوَاهِ وَارْتَوَى الْحَبْلُ عَاطَتْ قَوَاهُ وَقَدَرَوِي عَلَيْهِ رِيًّا وَارْتَوَى وَرَوَى عَلَى الرَّجُلِ شَدَّدَتْهُ بِالرَّوَاهِ لِثَلَاثَةِ سِقَطٍ عَنِ الْبَعِيرِ مِنَ التَّوَمِ قَالَ الرَّاجِزُ

لِي عَلَى مَا كَانَ مِنْ مَحْدَدِي * وَدِقَّةٌ فِي عَظْمِ سَاقِي وَوَيْدِي * أَرَوِي عَلَى ذِي الْعُكْنِ الضَّنْدُودُ

وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ مَعَ كُلِّ قَرِيضَةٍ عَقَالًا وَرَوَاهُ الرَّوَاهُ مَمْدُودٌ وَهُوَ حَبْلٌ فَإِذَا جَاءَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ بَاعَهَا ثُمَّ تَصَدَّقَ بِتِلْكَ الْعُقْلِ وَالْأَرَوِيَّةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الرَّوَاهُ الْحَبْلُ الَّذِي يُقَرَّنُ بِهِ الْبَعِيرَانِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الرَّوَاهُ الْحَبْلُ الَّذِي يُرَوَى بِهِ عَلَى الْبَعِيرِ أَيْ يُشَدُّ بِهِ الْمَتَاعُ عَلَيْهِ وَأَمَّا الْحَبْلُ الَّذِي يُقَرَّنُ بِهِ الْبَعِيرَانِ فَهُوَ الْقَرْنُ وَالْقَرْنُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّوِيُّ السَّاقِي وَالرَّوِيُّ الضَّعِيفُ وَالسَّوِيُّ الصَّحِيحُ الْبَدَنُ وَالْعَقْلُ وَرَوَى الْحَدِيثَ وَالشَّعْرُ بِرُؤْيِهِ رِوَايَةٌ وَرَوَاهُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ تَرَوَاهُ شَعْرُ حُجَيْبَةَ بْنِ الْمُضَرِّبِ فَإِنَّهُ يُعِينُ عَلَى الْبُرُوقِ وَقَدَرَوَاتِي أَيَاهُ وَرَجُلٌ رَاوٍ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

أما كان في معدان والفيل شاغل * لعنبة الراوى على القصائد

ورواية كذا اذا كثرت روايته والهاء لله بالغة في صفة الرواية ويقال روى فلان فلان شعرا
اذا رواه له حتى حفظه للرواية عنه قال الجوهري رويت الحديث والشعر رواية فأنا رواه في الماء
والشعر من قوم رواة ورويته الشعر رواية أى حملته على روايته وأرويته أى ضاوت قول أنشد
القصيدة يا هذا ولا تقل أروها إلا أن تأمره بروايتها أى باستظهارها ورجل له رواه بالضم أى منظر
وفي حديث قيلة اذا رأيت رجلا ذاروا وطمع بصرى اليه الروا بالضم والمد المنظر الحسن قال ابن
الانيز كره أبو موسى في الراء والواو وقال هو من الرى والارواة قال وقد يكون من المرأى والمنظر
فيكون في الراء والهزمة والروى حرف القافية قال الشاعر

لوقد حدهن أبو الجودى * برجر مستحضر الروى * مستويات كنوى البرنى

ويقال قصيدة ن على روى واحد قال الاخفش الروى الحرف الذى تبنى عليه القصيدة ويلزم في
كل بيت منها فى موضع واحد نحو قول الشاعر

اذا قل مال المرء قل صديقه * وأومت اليه بالعبوب الاصابع

قال فالعين حرف الروى وهو لازم فى كل بيت قال المتأمل اقوله هذا غير متشعب فى حرف الروى
ألا ترى أن قول الاعشى

رحلت سمية غدوة أجمالها * غصبي عليك فما تقول بدالها

تجد فيه أربعة أحرف لوازم غير مختلفة المواضع وهى الالف قبل اللام ثم اللام والهاء والالف
فما بعد قال فليت شعرى اذا أخذ المبتدى فى معرفة الروى بقول الاخفش هكذا مجردا كيف
يضع له قال الاخفش وجميع حروف المعجم تكون رويًا إلا الالف والياء والواو اللواتى يكن
للاطلاق قال ابن جنى قوله اللواتى يكن للاطلاق فيه أيضا ما حقه فى التحديد وذلك أنه إنما يعلم
أن الالف والياء والواو للاطلاق اذا علم أن ما قبلها هو الروى فقد استغنى بمعرفة الياء عن معرفة
بشيء آخر ولم يبق بعد معرفته ههنا عرّس مطلوب لان هذا موضع تحديده ليعرف فاذا عرف
وعلم أن ما بعده انما هو للاطلاق فما الذى يلتبس فيما بعد قال ولكن أحوط ما يقال فى حرف
الروى أن جميع حروف المعجم تكون رويًا إلا الالف والياء والواو الزوائد فى أواخر الكلام فى بعض
الاحوال غير مبنيات فى أنفس الكلام ياء الاصول نحو ألف البحر ما من قوله

* يادار عفران من محلتها البحر ما * ويا الأبايمى من قوله

هَيَاتَ مَنُزِلَنَا تَعَفِّ سَوِيْقَةً * كَانَتْ مُبَارَكَةً مِنَ الْآيَامِ

وَوَاوِ الْخِيَامِ مِنْ قَوْلِهِ

مَتَى كَانَ الْخِيَامُ بِذِي طُلُوحٍ * سُقِيَتْ الْعَيْشَ أَيُّهَا الْخِيَامُ

وَالْإِهَامِ التَّأْيِثِ وَالْإِنْمَارِ إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهُ مَا يَخُوطُ طَلْحَةً وَضَرْبَةً وَكَذَلِكَ الْهَاءُ الَّتِي تُتْبَعُ بِهَا
الْحُرُوكَةُ نَحْوُ أَرِيْمَةٍ وَأَعْرُزَةٍ وَفَيْمَةٍ وَوَلْمَةٍ وَكَذَلِكَ التَّنْوِينُ الْإِلْحَاقُ آخِرَ الْكَلِمِ لِلصَّرْفِ كَانَ أَوْ لغيرِهِ

نَحْوُ زَيْدٍ أَوْ صِهٍ وَغَاقٍ وَوَيْوَمَيْدٍ وَقَوْلِهِ * أَقْلَى الْيَوْمِ عَاذِلٌ وَالْعَتَابُنُ * وَقَوْلِ الْآخِرِ

* دَايَنْتُ أَرْوَى وَالذُّنُوبُ تُقَضِّينُ * وَقَالَ الْآخِرُ * يَا أَبْتَعَلَّتْ أَوْ عَسَا كُنَّ * وَقَوْلِ الْآخِرِ

* يَحْتَسِبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمْ * وَقَوْلِ الْآخِرِ * وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهُ فَاعْبُدْ *

وَكَذَلِكَ الْإِلْفَاتُ الَّتِي تَبْدَلُ مِنْ هَذِهِ النُّونَاتِ نَحْوُ * قَدْرَابِي حَقُصٌ حَقُصٌ حَقُصًا * وَكَذَلِكَ

قَوْلِ الْآخِرِ * يَحْتَسِبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمْ * وَكَذَلِكَ الْهَمْزَةُ الَّتِي يَبْدُلُهَا قَوْمٌ مِنَ الْآلِفِ فِي الْوَقْفِ

نَحْوُ رَأَيْتُ رَجُلًا وَهَذِهِ جَبَلًا وَيُرِيدُ أَنْ يَضْرِبَهَا وَكَذَلِكَ الْآلِفُ وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ الَّتِي تَلْحَقُ الضَّمِيرَ نَحْوُ

رَأَيْتُهَا وَمَرَرْتُ بِهَا وَضُرِبَتْ وَهَذَا غَلَامٌ وَمَرَرْتُ بِهِ وَمَرَرْتُ بِهِمْ وَكَلَّمْتُهُمْ وَالْجَمْعُ

رَوَايَاتُ حَكَّاهُ بْنُ جَنِيٍّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَطْنُ ذَلِكَ تَسْحَامُنِهِ وَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنَ الْعَرَبِ وَالرُّوْيَةُ فِي

الْأَمْرِ أَنْ تَنْظُرَ وَلَا تَنْجَلُ وَرَوَيْتُ فِي الْأَمْرِ لَغَةً فِي رَوَايَاتِهِ وَرَوَيْتُ فِي الْأَمْرِ لَغَةً فِي رَوَايَاتِهِ

وَقَعَّ قَبْلَهُ وَتَنَكَّرَ بِهِمْ مَزُولًا مِنْ رَوَايَاتِهِ التَّنَكُّرُ فِي الْأَمْرِ جَرَتْ فِي كَلَامِهِمْ غَيْرُهُمْ مَوْزُةٌ وَفِي

حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ شَرَّ الرَّوَايَا الْكُذِبُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ جَمْعُ رَوْيَةٍ وَهُوَ مَا رَوَى الْإِنْسَانُ فِي نَفْسِهِ

مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ أَيْ يَرْوُو وَيُنْكِرُ وَأَصْلُهَا الْهَمْزُ يُقَالُ رَوَايَاتٌ فِي الْأَمْرِ وَقِيلَ هِيَ جَمْعُ رَوَايَةٍ

لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ الرُّوَايَةُ وَالْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ وَقِيلَ جَمْعُ رَوَايَةٍ أَيْ الَّذِينَ يَرْوُونَ الْكُذِبَ أَوْ كَثُرَ رَوَايَاتُهُمْ

فِيهِ وَالرُّوَايَةُ أَبُو عَيْبِيدٍ يُقَالُ لِنَا عِنْدَ فُلَانٍ رَوِيَّةٌ وَأَشْكَلَةٌ وَهُمَا الْحَاجَةُ وَنَا قَبْلَهُ صَارَةٌ مِثْلُهُ

قَالَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ بَقِيَّتْ مِنْهُ رَوِيَّةٌ أَيْ بَقِيَّةٌ مِثْلُ التَّلِيَّةِ وَهِيَ الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ وَالرُّوْيَةُ الْبَقِيَّةُ

مِنَ الدِّينِ وَنَحْوَهُ وَالرَّوَايُ الَّذِي يَقُومُ عَلَى الْخَيْلِ وَالرِّيَاءُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ قَالَ

تَطْلَعُ رِيَاهَا مِنَ الْكُفْرَاتِ * الْكُفْرَاتُ الْجِبَالُ الْعَالِيَةُ الْعِظَامُ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا طَيَّبَتْ رِيَاءُهَا

إِذَا كَانَتْ عَطْرَةَ الْجُرْمِ وَرِيَاءُ كُلِّ شَيْءٍ طَيِّبٌ رَانَتْهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * نَسِيمُ الصَّبَا جَانَتْ بِرِيَاءِ الْقَرْنُفْلِ *

وَقَالَ الْمُتَمَسِّسُ يَصِفُ جَارِيَةً

فَلَوْ أَنَّ نَحْوًا مَجْمُومًا بِحَيْثُ مَدَّنَا * تَنْشَقُّ رِيَاءَهَا لِأَقْلَعِ صَالِبَةٍ

والروى نصابة عظيمة القطر شديدة الوقع مثل السقي وعين رية كثيرة الماء قال الاعنى

فأوردوها عينان من السيف رية * به برأ مثل النفسيل المكتم

وحكى ابن بري من أين رية أهلك أي من أين يرتون قال ابن بري أما رية في بيت الطرماح ولو

كظهر اللادى لو بتغنى رية بها * نهار العيت في بطون الشواجن

قال فهى ما يورى به النار قال وأصله ورية مثل وعدة ثم قدموا الراء على الواو فصارت رية والراء

شجر قات الخنساء

يطعن الطعنة لا ينفعها * عر الراء ولا عصب الخمر

وربما موضع وبنور رية بطن والأروية والأروية الكسر عن العميانى الاثنى من الوعول وثلاث

أروى على أفاعيل الى العشر فاذا كثرت فهى الأروى على أفعل على غير قياس قال ابن سيده

وذهب أبو العباس الى أنها فعلى والصحيح أنها أفعل لكون أروية أفعولة قال والذى حكى عنه من أن

أروى لادنى العسد وأروى للكثير قول أهل اللغة قال والصحيح عندي ان أروى تنكسر أروية

كأرجوحة وأراجيح والأروى اسم للجمع ونظيره ما حكاها النارسى من أن الأعم الجماعة وأنشد

عن أبي زيد

ثم رماني لأكون ذبيحة * وقد كثرت بين الأعم المضائض

قال ابن جنى ذكرها محمد بن الحسن يعنى ابن دريد في باب أرو قال فقلت لابي على من أين له أن

اللام واو وما يؤمنه أن تكون يا فتكون من باب التقوى والرعى قال فجح الى الاخذ بالظاهر

قال وهو القول يعنى أنه الصواب قال ابن بري أروى تنون ولا تنون فنقولها احتمل أن يكون

أفعلا مثل أرب وأن يكون فعلى مثل أرطى ملحق بجعفر فعلى هذا القول يكون أروية أفعولة

وعلى القول الثانى فعلى وتصغير أروى اذا جعلت وزنها أفعلا أروى الى من قال أسود وأحيو

وأرى على من قال أسيد وأحى ومن قال أحي قال أرى فيكون منقوصا عن حذف اللام

بمنزلة قاض انما حذف لامها السكونها وسكون النون وأما أروى فمن لم يتون فوزنها فعلى

وتصغيرها أريا ومن تونها وجعل وزنها فعلى مثل أرطى فتصغيرها أرى وأما تصغير أروية اذا

جعلتها أفعولة فأروية على من قال أسود وزنها أو أفعيلة وأروية على من قال أسيد وزنها أفعيلة

وأصلها أريسية فالياء الاولى ياء التصغير والثانية عين الفعل والثالثة واو أفعولة والرابعة لام الكلمة

فحذفت منها اثنتين ومن جعل أروية فعلى فتصغيرها أرية ووزنها فعيلة وحذفت الياء المشددة

قوله به برأ كذا بالاصل تبعاً للجوهري قال الصاغاني والرواية بها وقد أورد الجوهري في برأ على الصحة اه كتبه مصححه

قوله المكتم ضبط في الاصل والعصاح بصيغة اسم المفعول كما ترى وضبط في التكملة بكسر الميم أى بصيغة اسم الفاعل يقال كتم اذا أخرج الكمام وكمه غطاه اه كتبه مصححه

قوله رية بكسر الراء وتقدم لنا في مادة شجن ضبطه بفتح الراء والصواب ما هنا اه مصححه

قوله وينور رية الخ هو بهذا الضبط في الاصل وشرح القاموس كتبه مصححه

قوله ثم الخ كذا بالاصل هنا والمحكم في عم يدون ألف بعد اللام ألف ولعله لأكون بلا النافية كما يقتضيه الوزن والمعنى كتبه مصححه

قال وكون أروى أفعل أقيس لكثرة زيادة الهمزة أو لا وهو مذهب سيبويه لانه جعل أروية أفعولة
قال ابو زيد يقال للانثى أروية وللدكر أروية وهى تروس الجبل ويقال للانثى عزولذ كروعل
بكسر العين وهو من الشاء لامن البقرو في الحديث أنه أهدي له أروى وهو محرم فرتها قال الأروى
جمع كثرة للأروية ويجمع على أروى وهى الأيايل وقيل غنم الجبل ومنه حديث عون أنه ذكر
رجلا تكلم فأسقط فقال جمع بين الأروى والنعام يريد أنه جمع بين كلمتين متناقضتين لان الأروى
تسكن شقف الجبال والنعام يسكن القياى وفي المثل لا تجمع بين الأروى والنعام وفيه دليل على
الدين من الحجاز معتقل الأروية من رأس الجبل الجوهري الأروية الانثى من الوعول قال وبها
سميت المرأة وهى أفعولة فى الاصل الا أنهم قلبوا الواو الثانية ياء وأدغموها فى التى بعدها وكسروا
الاولى لتسلم الياء والأروى مؤنثة قال النابغة

بتكلم لو تستطيع كلامه * لدنت له أروى الهضاب الصخر

وقال الفرزدق

والى سلمن الذى سكنت * أروى الهضاب له من الذعر

وأروى اسم امرأة والمروى موضع بالبادية وريان اسم جبل ببلاد بنى عامر قال لبيد

قد أفع الريان عرى ريمها * خلقتا كما تمن الوحي سلامها

(ريا) الراء العلم لاتهمزها العرب والجمع رايات وراى وأصلها الهمز وحكى سيبويه عن أبى
الخطاب راءة بالهمز شبيهة ألف راية وان كانت بدل من العين بالانف الزائدة فهمز اللام كما همزها
بعد الزائدة فى نحو سقاء وشفاور ريتما علمتها كعبيتما عن ثعلب وفي حديث خير سأعطى الراءة
عذار جلا يحمد الله ورسوله الراءة هيئنا العلم يقال ربيت الراءة أى ركزتها ابن سيده وأرايت الراءة
ركزتها عن العميان قال وهمزه عندي على غير قياس انما حكمه أريتها التهذيب يقال رأيت
راية أى ركزتها وبعضهم يقول أرايتها وهما الغتان والراءة التى توضع فى عنق الغلام الا بقى وفى
الحديث الذين راية الله فى الارض يجعلها فى عنق من أدله قال ابن الاثير الراءة حديدة مستديرة
على قدر العنق تجعل فيه ومنه حديث قتادة فى العبد الا بقى كره له الراءة ورخص فى القيد
اليت الراءة من رايات الأعلام وكذلك الراءة التى تجعل فى العنق قال وهما من تأليف ياء بن وراء
وتصغير الراءة ريمة والنعل ريت ريار ريت تربة والامر بالتخفيف ازية والتشديد رية وعلم

مرى بالتخفيف وان شئت بينت اليات فقلت مرى ببيان اليات وراية ببلد من بلاد هذيل
والزى من بلاد فارس النسب اليه رازى على غير قياس * والراء حرف هجاء وهو حرف مجهور مكرر
يكون أصلاً لا بدلاً ولا زائداً قال ابن جني وأما قوله

نَحَطُ لَامَ أَلْفٍ مَوْضُوعٍ * والزاي والراء أَيْمَاتُ هَيْلِ

فانما أرادوا الراء ممدودة فلم يمكنه ذلك لئلا ينكسر الوزن فحذف الهمزة من الراء وكان أصل هذا
والزاي والراء أَيْمَاتُ هَيْلِ فلما اتفقت الحركات حذفت الاولى من الهمزتين ورِيئَتْ راءً عَمَلَتْهَا قَالَ
ابن سيده وأما أبو علي فقال ألف الراء وأخواتها منقلبة عن واو والهمزة بعد غا في حكم ما انقلبت
عن ياء لتكون الكلمة بعد التكملة والصنعة الاغرابية من باب شويت وطويت وحويت قال
ابن جني فقلت له ألسنا قد علمنا أن الالف في الراء هي الالف في ياء وياء وثاء اذا تهجيت وأنت
تقول ان تلك الالف غير منقلبة من ياء أو واو لانها بمنزلة ألف ما ولا فقال لما نقلت الى الاسمية
دخلها الحكم الذي يدخل الاسماء من الانقلاب والتصرف ألا ترى أننا اذا سمينا رجلا بضرب
أعربناه لانه قد صار في حيز ما يدخله الاعراب وهو الاسماء وان كنا نعلم أنه قبل أن يُسمى به لا يعرب
لانه فعل ماض ولم نعلمه متصرفاً فبذلك من أن نقضى عليه بحكم ما صار منه واليه فكذلك أيضا
لا يمتنعنا علمنا بان ألف رابا تا نا غير منقلبة مادامت حروف هجاء من أن نقضى عليها اذا زدنا
عليها ألفا أخرى ثم همزنا تلك المزيدة بانهم الآن منقلبة عن واو وأن الهمزة منقلبة عن الياء اذا
صارت الى حكم الاسمية التي تقضى عليها بهذا ونحوه قال ويؤكده عندك أنهم لا يجوزون
رابا تا نا حا واو نحوها مادامت متصورة متهجئة فاذا قلت هذه راء حسنة ونظرت الى هاء
مشقوفة جاز أن تمثل ذلك فتقول وزنه فعل كما تقول في داء وماء وشاء انه فعل قال فقال لأبي علي
بعض حاضري المجلس أفجمع على الكلمة اعلال العين واللام فقال قد جاء من ذلك أحرف صالحة
فيكون هذا منها ومحمول عليها وراية مكان قال قيس بن عبيدة

رِجَالٌ وَنِسْوَانٌ بِأَكْفٍ رَايَةٍ * الى حَتَّى تَلِكَ الْعِيُونَ الدَّوَامِعُ

والله أعلم

(فصل الزاي) ❦ (زاي) ابن الاعرابي رأى اذا تكبر (زبي) الزبية الراهية التي
لا يعلوها الماء وفي المنسل قد بلغ السيل الزبي وكتب عثمان الى علي رضي الله عنه
لما حوصر أبا عبد الله قد بلغ السيل الزبي وجاوز الحزام الطيبين فاذا أتاك كابي هذا فاقبل

الى على كنت أم لي يضرب مثلا لامرئيتنا قم أو يتجاوز الحد حتى لا يتلافى والزبي جمع زبيته وهي
 الرابية لا يعاها الماء قال وهي من الاضداد وقيل انما أراد الحفرة التي تحفر للاسد ولا تحفر الا في
 مكان عال من الارض لتلا يبلغها السيل فتسظم والزبيته حفرة يتزبي فيها الرجل للصيد وتحتفر
 للذئب فيصطاد فيها ابن سيده الزبيته حفرة يستتر فيها الصائد والزبيته حفرة يشوي فيها ويحتفر
 وزبي اللحم وغيره طرحه فيها قال

طارجرادى بعدما زبيته * لو كان رأسي حجرارميته

والزبيته نراو حفرة تحفر للاسد وقد زباها وترباها قال

فكان والامر الذي قد كيدا * كالدزبي زبيته فاصطيدا

وزبي فيها كترباها وقال علقمة

زبي بندي الأوطى لها ووراها * رجال فبدت بلبهم وكلب

ويروى وأرادها رجال وقال الفراء سميت زبيته الاسد زبيته لارتفاعها عن المسيل وقيل سميت

بذلك لانهم كانوا ينفرونها في موضع عال ويقال قد تزبيت زبيته قال الطرماح

يا طي السهل والاجبال موعدكم * كمتقى الصيد اعلى زبيته الاسد

والزبيته ايضا حفرة النمل والنمل لا تنعل ذلك الا في موضع مرتفع وفي الحديث انه نهي عن

مراي القبور قال ابن الاثير هي ما يتدب به الميت ويناح عليه بمن قولهم ما زباهم الى هذا أي

مادعاهم وقيل هي جمع من باه من الزبيته وهي الحفرة قال كانه والله أعلم كرمه ان يشق القبر

شريا كالزبيته ولا يلحد قال وبعضه قوله اللحدنا والشق لغيرنا قال وقد حفره بعضهم فقال نهي

عن مراي القبور وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه سئل عن زبيته أضحج الناس يتدافعون فيها

فهوى فيها رجل فتعلق باخر وتعلق الثاني بالثالث والثالث برابع فوقعوا اربعتهم فيها فخذتهم الاسد

فما وافق قال علي حافر الدية للاول ربعا وللثاني ثلاثة ارباعها وللثالث نصفها وللرابع جميع

الدية فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فأجاز قضاءه الزبيته حفرة تحفر للاسد والصيد ويغطي رأسها

بما يسترها ليقع فيها قال وقد روى الحكم في ما يغير هذا الوجه والزايان نهران بناحية الغرات

وقيل في سافلة الغرات ويسمى ما حواها من الانهار الزواي وربما حذفوا الياء فقالوا الزايان

والزاب كما قالوا في البازي باز والازبي السرعة والنشاط في السير على افق ولواستقل التشديد على

الواو وقيل الازبي العجب من السير والنشاط قال منظور بن حبة

قوله ويسمى ما حواها الخ
 عبارة التسكينة وربما
 سموها مع ما حواها من
 الانهار الزواي كتبه محسنه

قوله بشمجي الخ هكذا في
الاصل وهو غير مرتب
وسقط منه مشاطير وقد أورد
الصاغاني مرتباً فانظره
٥١ مصححه

بشَمَجِي الشَّيْءِ بِمَوْلِي الوَيْبِ * أَرَامَتَهَا الأَنْسَاعَ قَبْلَ السَّقْبِ * حَتَّى أُنِي أُرِيهَا بالأَدَبِ
والأُرِي ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الأَبْلِ والأَزَايُ ضُرُوبٌ مَخْتَلِفَةٌ مِنَ السَّيْرِ وَاحِدُهَا أُرِيٌّ وَحِكْيُ ابْنِ
بَرِيٍّ عَنِ ابْنِ جَنِيٍّ قَالَ مَرَّبْنَا فُلَانٌ وَلَهُ أُرَايٌ مُنْكَرَةٌ أَيْ عَدُوٌّ شَدِيدٌ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الرُّبِيَّةِ والأُرِيُّ
الصَّوْتُ قَالَ صَخْرَانِيُّ

كَانَ أُرِيهَا إِذَا رَدِمَتْ * هَزَمٌ بَعْدَ فِي إِزْمَا فَتَدَوَّا

وَرَبِّي الشَّيْءُ بِرِيٍّ مَسَاقَهُ قَالَ

تِلْكَ اسْتَنْدَهَا وَأَعْطَا الحُكْمَ وَإِلَيْهَا * فَانْتَبَهَضُ مَا تَرِي لَنَا الرِّقْمَ

وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ جَرَّتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَجُلٍ مُجَاوِرَةٌ قَالَ كَعْبٌ فَقُلْتُ لَهُ كَلِمَةٌ أُرِي بِهَا أَيْ
أُرِيحُهُ وَأُقْلِقُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ أُرِيَّتِ الشَّيْءُ أُرِي بِهِ إِذَا حَلَّتْهُ وَيُقَالُ فِيهِ رَبِيَّتُهُ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا حَلَّ أُرِيحُ
وَأُرِيْلُ عَنْ مَكَانِهِ وَرَبِّي الشَّيْءُ حَلَّهُ قَالَ الكَمَيْتُ

أَهْمَدَانٌ مَهْلًا لِأَنْصَحَ يُوْتِكُمْ * بِجَهْلِكُمْ أُمُّ الدَّهْمِ وَمَاتَرِي

يُضْرَبُ الدَّهْمُ وَمَاتَرِيٌّ لِلدَّاهِيَةِ إِذَا عَظُمَتْ وَتَنَاقَتْ وَرَبِيَّتُ الشَّيْءِ أُرِي بِهِ رَبِيَّتُهُ إِذَا جَلَّتْ وَازْدَبَاهُ كَرَبَاهُ
وَرَبَايَ عَنْهُ تَكْبِيرُهُ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ قَالَ وَأُنشِدُنِي المَنْضَلُ

بِالأَبْلِ مَا دَامَهُ فَيَبِيئُهُ * مَا رَوَاهُ وَنَصِيٌّ حَوْلِيَهُ * هَذَا بِأَقْوَاهِكُ حَتَّى تَأْتِيَهُ

حَتَّى تُرَوِّحِي أُصْلَاتُ رَبَايَهُ * تَرَايِي العَانَةَ فَوْقَ الرَّايزِيَةِ

قَالَ تَرَايِيهِ تَرَفَّقِي عَنْهُ تَكْبِيرًا أَيْ تَكْبِيرًا مِنْ عَنَيْهِ فَلَا تُرِيدِيهِ وَلَا تُعْرِضِي لَهُ لِأَنَّكَ قَدِ سَمِنْتَ وَقَوْلُهُ فَوْقَ
الرَّايزِيَةِ المَسْكَانُ المَرْتَفِعُ أَرَادَ عَلَى الرَّايزِيَةِ فَغَيْرُهُ وَالتَّرَايِي أَيضًا مُشَبَّهَةٌ فِيهَا تَدْوِيْبَةٌ قَالَ رُوْبِيَّةٌ

* إِذَا تَرَايِي مَشِيئَةً أَرَايَا * أَرَادَ بِالأَرَايِ الأَرَايِيَّ وَهُوَ النَّشَاطُ وَيُقَالُ أَرَبْتَهُ أَرَبَةٌ وَأَرَمْتَهُ أَرَمَةٌ
أَيْ سَنَةٌ وَيُقَالُ لَقِيْتُ مِنْهُ الأَرَايِيَّ وَاحِدُهَا أُرِيٌّ وَهُوَ الشَّرُّ والأَمْرُ العَظِيمُ (زجا) زَجَا الشَّيْءُ
يُرْجُو زَجْوًا وَرَجْوًا يُرْسِرُ وَاسْتَقَامَ وَرَجَا الخِرَاجَ يُرْجُو رَجَاءً هُوَ تَبَسُّرٌ بِرَجَائِيَّتِهِ وَالتَّرْجِيَةُ
دَفْعُ الشَّيْءِ كَمَا تُرْجَى البَقْرَةُ وَلِذَلِكَ أَيْ تَسْوِقُهُ وَأُنشِدُ

وَصَاحِبُ ذِي عَمْرَةَ دَاجِيَّتُهُ * رَجِيَّتُهُ بِالقَوْلِ وَارْدَجِيَّتُهُ

وَيُقَالُ أَرَجَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا دَفَعْتُ بِقَلْبِيهِ وَيُقَالُ أَرَجَيْتُ أَيُّهُ وَرَجَيْتُهُ أَيُّهُ دَفَعْتُهُ بِقُوَّتِ
قَلْبِي قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي فِزَارَةَ يَقُولُ أَنْتُمْ مَعَانِئِرُ الحَانِئَةِ قَبْلَتُمْ دُنْيَاكُمْ بِتَبْلَانِ
وَنَحْنُ رَجِيَّتُهُ إِذَا جَاءَ أَيُّهُ تَبْلَغُ بِقَلْبِي القُوَّةَ فَتَجْعَلِي بِهِ وَيُقَالُ رَجَيْتُ الشَّيْءَ تَرَجِيَةً إِذَا دَفَعْتَهُ بِرَفْقِي

قوله يا ابلي الخ هكذا ضبطت
التواقي في التهذيب والتكملة
والصحيح ووقع لنا ضبطه
في عدة مواضع من اللسان
تبعًا للاصل بخلاف ما هنا
فانظر وحرر روايته ٥١

قوله قبلتم دنياكم بتبلان
هكذا في الاصل وضبط في
التهذيب بهذا الضبط وحرره
٥١

يقال كيف تُرْجَى الأيام أي كيف تُدْفَعُها ورجل مُرْجَحٌ أي مُرْجَلٌ وترجيت بكذا اكتفيت به
وقال * تَرْجَحُ مِنْ دِيَارِكَ بِالْبَلَاغِ * وَرَجَى الشَّيْءَ وَأَرْجَاهُ سَأَلَهُ وَدَفَعَهُ وَالرَّجِيحُ تَرْجِيحُ السَّحَابِ
أَي تَسْوِقُهُ سَوْقًا رَفِيقًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْجِي سَهَابًا وَقَالَ الْأَعْمَى
إِلَى ذُوْدَةِ الْوَهَابِ أَرْجِي مَطِيئِي * أَوْجِي عَطَاءً فَاضِلًا مِنْ تَوَالِيكَ
وَقِيلَ رَجَاهُ وَأَرْجَاهُ سَأَلَهُ سَوْقًا لِيَتَاوَبَهُ فُسِّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ النَّابِغَةِ
* تَرْجِي الشَّمَالَ عَلَيْهِ جَامِدًا لَبَدًا * وَأَرْجِيْتُ الْإِبِلَ سَقَمْتُ قَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ
تَرْجِي أَعْنُ كَانَ لِبُرَّةٍ رَوْقِهِ * قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا

قوله الى ذودة الخ هكذا في
الاصول والذي في الحكم الى
هوذة كتبه مصححه

وَرَجُلٌ مَرْجَاهٌ لَمْ يَطِي كَثِيرًا لِأَرْجَاهِ لَهَا يَرْجِيهِ أَوْ يَرْسُلُهَا قَالَ
وَإِنِّي لَمَرْجَاهٌ الْمَطِي عَلَى الْوَجِي * وَإِنِّي لَتَرَاكُ الْفَرَاشُ الْمُمَهَّدُ
وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يَتَخَلَّفُ فِي السَّيْرِ فَيَرْجِي الضَّعِيفَ أَيْ يَسْوِقُهُ لِخَلْفِهِ بِالرِّفَاقِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
رَبِّي اللَّهُ عِنْدَهُ مَا زَالَ تَرْجِيئِي حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ أَيْ تَسْوِقُنِي وَتَدْفَعُنِي وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ أَعْيَا
نَانَحَى فَعَمَلْتُ أَرْجِيهِ أَيْ أَسْوِقُهُ وَالرَّجَاءُ التَّنَادُّ فِي الْأَمْرِ يَقَالُ فَلَانٌ أَرْجِي بِهِذَا الْأَمْرَ مِنْ
فَلَانٍ أَيْ أَشَدُّ تَقَادُّ فِيهِ مِنْهُ وَالْمَرْجِيُّ الْقَلِيلُ وَبِضَاعَةٌ مَرْجَاهَةٌ قَلِيلَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَجِئْنَا
بِضَاعَةٍ مَرْجَاهَةٍ وَقَالَ تَعَلَّبَ بِضَاعَةٍ مَرْجَاهَةٍ فِيهَا انْغَمَاضٌ لَمْ يَتِمَّ صَلَاحُهَا وَقِيلَ بِسِيرَةٍ قَلِيلَةٍ وَأَنْشَدَ
* وَحَاجَةٌ غَيْرُ مَرْجَاهَةٍ مِنَ الْحَاجِ * وَرَوَى عَنْ أَبِي صَالِحٍ فِي قَوْلِهِ مَرْجَاهَةٌ قَالَ كَانَتْ حَبَّةً
لِلْحَضْرَاءِ وَالصَّنُوبِ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ مَا رَأَاهَا إِلَّا الْقَلِيلَةَ وَفِيهَا كَانَتْ مَتَاعُ الْعَرَابِ الصُّوفِ
وَالسَّنَنِ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ هِيَ دِرَاهِمٌ سَوَاءٌ وَقَالَ عِكْرَمَةُ هِيَ النَّاقِصَةُ وَقَالَ عَطَاءٌ قَلِيلٌ
يَرْجُو خَيْرًا مِنْ كُنْسِيرٍ لَا يَرْجُو وَقَوْلُهُ فَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا أَيْ بِفَضْلِ مَا بَيْنَ الْجَيْدِ وَالرَّدِيِّ وَيُقَالُ
هَذَا أَمْرٌ قَدْ رَجَوْنَا عَلَيْهِ تَرْجُو وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَرْجُو صَلَاةً لَا يَقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ هُوَ
مَنْ أَرْجَيْتَ الشَّيْءَ فَرَجَا ذَارُ وَجْتَهُ فَرَجٌ وَتَبَسَّرَ الْمَعْنَى لَا تُجْزَى وَتَصَحَّ صَلَاةُ الْإِبِلِ الْفَاتِحَةُ
وَصَحَّكَ حَتَّى رَجَاهُ أَي انْقَطَعَ ضَحِكُهُ وَالْمَرْجِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الَّذِي لَيْسَ بِتَامٍ الشَّرْفُ وَلَا غَيْرُهُ مِنْ
الْخِلَالِ الْمُخَوِّدَةِ قَالَ

فَذَاكَ الْفَتَى كُلُّ النَّتَى كَانَ يَنْتَهُ * وَبَيْنَ الْمَرْجِيِّ نَشْفٌ مُتَبَاعِدٌ

قال ابن سيده الحكاية عن ابن الاعرابي والانشاد لغيره وقيل إن المرجى هنا كان ابن عم لأهبان هذا
المرئي وقد قيل انه المسبوق الى الكرم على كثره (زنا) الزواحي مواضع قال ابن سيده

وزعم قوم ان في شعره ذيل رُحيات وفسروه بأنه موضع قال وهذا تصحيف انما هو زخيات بالزاي
 وانحاء (زدا) الردوك السدو وفي التهمذيب لغة في السدو وهو من لعب الصبيان بالجوز
 والمزادة موضع ذلك والغالب عليه الزاي بسدونه في الحنيرة وزدا الصبي الجوز وبالجوز يزودون
 أي لعب ورعى به في الحنيرة وتلك الحنيرة هي المزادة يقال أبعد المدى وازده قال ابن بري قال
 يعقوب الزدي الزيادة من قولك أزدى على كذا أي زاد عليه قال كثير

له عهدود لم يكدر زينه * زدي قول معروف حديث ومزمن

أبو عبيد الزدول لغة في السدو وهو مد اليد نحو الشئ ككما أسدوا الأبل في سترها بأيديها
 (زري) زريت عليه وزري عليه بالفتح زرياً وزريته ومزريته ومزراة وزرياً ناعابه
 وعاتبه قال الشاعر

يا أيها الزاري على عمر * قد قلت فيه غير ما تعلم

وزريت عليه اذا عاتب عليه وقال الشاعر

واي على اي لزارواني * على ذلك فيما بيننا مستديها

أي عاتب ساخط غير راض وزري عليه عمله إذا عابه وعنته قال الليث وإذا أدخل على أخيه عيباً
 فقد أزرى به وهو مزري به ابن الأعرابي زاري فلان فلانا إذا عاتبه قال ابن سيده وأزرى عليه
 قليلة وأزرى به بالانف إزراء أقصر به وحقره وهونه وقال أبو عمرو والزاري على الإنسان الذي
 لا بعده شيئاً ويُنكر عليه فعله والأزراء الثماون بالشئ يقال أزريت به إذا قصرت به وتم أوتت
 وأزدريته أي حقرته وفي الحديث فهو أجدران لا تزدرى نعمة الله عليكم الأزراء الاختتار
 والانتقاص والعيب وهو افتعال من زريت عليه زراية إذا عاتبته قال واصل أزريت أزريت
 وهو افتعلت منه فقلت التاء الالاجل الزاي وأزرى بعلي وزري قال ابن سيده حكاه اللحياني
 ولم ينسره قال وعندى أنه أقصر به وأزرى به أدخل عليه أمر يريد أن يلبس عليه ويرجل مزراً
 يزري على الناس وسقما زري بين الصغير والكبير (زعا) ابن الأعرابي زعا إذا عدل وسعى إذا
 هرب وقعا إذا ذل وقعا إذا فتمت شيئاً ونعى إذا عدا (زغا) الزغاوة جنس من السودان والنسبة
 اليهم زغاوي ابن الأعرابي الزغي رائحة الحبشي والزغي القصص ابن سيده زغاوة قبيلة من
 السودان حكاه أبو حنيفة وأنشد

أحم زغاوي التجار كما * يلاث بليتة نحاس وخم

قوله زريت عليه وزري
 عليه كذا بالأصل ولعلهما
 عبارتا شخصين وجمع بينهما
 المؤلف على عادته وقوله
 وزريانا كذا ضبط بالأصل
 بالتحريك ونسبته شارح
 القاموس للمعجم وقال
 في التكملة وتبعه المجدد
 الزيان بالضم كتبه صححه
 قوله أن لا تزدرى نعمة الله رواية
 النهاية تزدروا كتبه صححه
 قوله وقعا إذا ذل هو هكذا
 بالثقاف والعين في الأصل
 والتهمذيب وحرراه صححه
 قوله الزغاوة جنس الخ كذا
 ضبط في الأصل والتهمذيب
 وقال في التكملة زغاوة
 بالفتح جنس الخ وقال في
 القاموس بالضم تبع المعجم
 كتبه صححه
 قوله والزغي التمسد كذا
 بالأصل هنا والذي في
 التهمذيب والغزى بتقديم
 العين مضمومة والذي فيما
 يأتي من مادة غزو الغزو
 المقصد كتبه صححه

(زق) الزَقْيَانُ شِدَّةُ هُبُوبِ الرِّيحِ وَالرِّيحُ تُزْقِي العُبَارَ وَالسَّحَابَ وَكُلُّ شَيْءٍ إِذَا رَفَعْتَهُ وَطَرَدْتَهُ
عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ كَمَا تُزْقِي الأَمْوَاجُ السَّفِينَةَ قَالَ العَجَّاجُ

زَيْفِيهِ وَالمُنَزَّعُ المَزْقِيُّ * مِنَ الجَنُوبِ سَنَنْ رَمْلِي

وَزَقَّتِ الرِّيحُ السَّحَابَ وَالتُّرَابَ وَنَحْوَهُمَا زَقْيَاوَزَقْيَا طَرَدْنَهُ وَاسْتَحَقَّتْهُ وَالرَّقْيَانُ الحِقَّةُ وَبِهِ سَمِي
الرَّجُلُ وَجَعَلَهُ سَبِيحِيَّةً وَبِهِ صِفَةٌ وَقَوْلُهُ * كَالجِدِّ الرَّاقِي أَمَامَ الرَّعْدِ * إِنَّمَا هُوَ الخَفِيفُ السَّرِيعُ
وَزَقَّتِ القَوْسُ زَقْيَا نَاصِوْتًا وَزَقَّاهُ السَّرَابُ زَيْفِيهِ رَفَعَهُ كَزَهَاهُ يُقَالُ زَقَّى السَّرَابُ الأَلَّ زَيْفِيهِ
وَزَهَاهُ وَحَرَاهُ إِذَا رَفَعَهُ وَأَنشَدَ * وَتَحْتِ رَحْلِي زَقْيَانُ سَرِيعَةٌ قَالَ ابْنُ

بَرِي وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

يَا لَيْتَ شَعْرِي وَالمُنَى لَاتَتَّعُ * هَلْ أَعْدُونَ يَوْمًا أَمْرِي يَجْمَعُ * وَتَحْتِ رَحْلِي زَقْيَانُ سَبِيحَةٌ

وَقَوْسُ زَقْيَانُ سَرِيعَةٌ الأَرْسَالُ لِلشَّهْمِ وَزَقَّى الظَّالِمُ زُقْيَا إِذَا نَشَرَ جَنَاحِيهِ قَالَ أَبُو العَبَّاسِ الزَّقْيَانُ
يَكُونُ مِيزَانَهُ فَعَمَّالٌ فَيُضَرَفُ فِي حَالِيهِ مِنْ زَقْنٍ إِذَا نَزَا قَالَ وَإِذَا أَخَذْتَهُ مِنَ الرَّقِي وَهُوَ تَحْرِيكُ
الرِّيحِ لِلقَصْبِ وَالتُّرَابِ فَاصْرِفْهُ فِي النِّسْكَرَةِ وَامْنَعْهُ الصَّرْفَ فِي المَعْرِفَةِ وَهُوَ مُعْلَانٌ حِينَئِذٍ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ أَرْقَى إِذَا نَقَلَ شَيْئًا مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ وَمِنْهُ أَرْقَيْتُ العُرُوسَ إِذَا نَقَلْتَهُنَّ مِنْ بَيْتِ أَبِيهِنَّ إِلَى
بَيْتِ زَوْجِهِنَّ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ هَوِيَّ زَقْيِي بِنَفْسِهِ أَيْ يَجُودِيهَا وَزَقْيَانُ اسْمُ شَاعِرٍ أَوْ لِقَبِّهِ (زقا)
الرَّقُوقُ وَالرَّقِي مُصَدَّرُ زَقَا الدِّيكِ وَالمَطَاوِرُ وَالمَكَاوِرُ وَالمَكَاوِرُ وَالمَكَاوِرُ وَالمَكَاوِرُ وَالمَكَاوِرُ وَالمَكَاوِرُ
وَزُقُوقُ وَزُقْيَاوَزُقْيَا وَزُقْيَا صَاحٌ وَكَذَلِكَ الصَّبِيُّ إِذَا اشْتَدَّ بَكَاءُهُ وَقَدْ أَزَقَّاهُ هُوَ وَكُلُّ صَائِحٍ زَقَى وَأَنشَدَ
ابْنُ بَرِي * فَهَوِيَّ زُقُوقًا مِثْلَ مَازِقُوقِ الصُّوْعِ * وَقَدْ نَعَدْتُ وَأَذَلْتُ إِلَى مَا لا يَحْسُ فَقَالُوا زَقَّتِ البَكْرَةُ
أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ * وَعَلَقَ زُقُوقُ زَقَا هَامَةٌ * العَمَلِيُّ الحَبْلُ المُعَلَّقُ بِالبَكْرَةِ وَقِيلَ الحَبْلُ الَّذِي
فِي أَعْلَاهَا قَالَ لَمَّا كَانَتِ هَامَةٌ مُعَلَّقَةً فِي الحَبْلِ جُعِلَ الزُقَاءُ لَهَا وَإِنَّمَا الزُقَاءُ فِي الحَقِيقَةِ لِلبَكْرَةِ
قَالَ بَعْضُ الأَعْمَالِ يَصِفُ رَاهِبَةً

تَضْرِبُ بِالنَّاقُوسِ وَسَطَ الدِّيرِ * قَبْلَ الدَّجَاحِ وَزَقَا الطَّيْرِ

أَرَادَ قَبْلَ سُرَاخِ الدَّجَاحِ وَزَقَا الطَّيْرِ لِصِحِّهِ عَطْفُ العَرَضِ عَلَى العَرَضِ وَالعَرَبُ تَقُولُ فَلَانُ
أَنْتَقَلَ مِنَ الزَّوَاتِي وَهِيَ الدِّيكَةُ زُقُوقًا وَتَفَرَّقَ بَيْنَ المُتَحَابِّينَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْمُرُونَ فَإِذَا
صَاحَتِ الدِّيكَةُ تَفَرَّقُوا وَفِي حَدِيثِ هِشَامِ أَنْتَ أَنْتَقَلَ مِنَ الزَّوَاتِي هِيَ الدِّيكَةُ وَاحِدُهَا زَقَى يَرِيدُ
أَنَّهُ إِذَا زَقَّتْ سَحَرًا تَفَرَّقَ السُّحَرَاءُ وَالأَحْبَابُ وَيُرْوَى أَنْتَقَلَ مِنَ الزَّوُوقِ وَإِذَا قَالُوا أَنْتَقَلَ مِنَ الزَّوُوقِ

فهو الرقيق وأزكى الشيء يجعله يرتقو قال

فإن تلك هامة بهرارة ترتقو * فقد أزقيت بالمروين هاما

والرقيقة الصحيحة وروى عن ابن مسعود أنه كان يقرأ إن كانت الأزقية واحدة في موضع صحيحة
ويقال أزقيت هامة فلان أى قتلتها وأنشد ابن بربى * فان تلك هامة بهرارة ترتقو * ويقال
زقوت ياديك وزقيت وزقية موضع قال أبو ذؤيب

يقولوا قد رأينا خير طرف * بزقية لا يهدولوا ليحبيب

(زكا) الزكاه ممدود التاء والربع زكاه زكوز كاه وزكوا وفى حديث على كرم الله وجهه
المال تنصه النقة والعلم يزكوه على الإنفاق فاستعاره الزكاه وان لم يك ذا جرم وقد زكاه الله
وأزكاه والزكاه ما أخرج الله من الثمر وأرض زكاه طيبة سمينه حكاه أبو حنيفة زكاه والزك
يزكوز كاه ممدود أى نما وأزكاه الله وكل شى بزاد وينى فهو يزكوز كاه وتقول هذا الامر
لا يزكوز بنلان زكاه أى لا يليق به وأنشد

والمال يزكوبك مستكبرا * يختمال قد أشرق للنناظر

قوله أشرق كذا فى الاصل
بالقاف وفى التهذيب بالناء
كتبه مصححه

ابن الأثير فى قوله تعالى وحنا نأمن لدنا وزكاه معناه وفعلنا ذلك رحمة لأبويه وتر كيه قوله قال
الزهري أقام الاسم مقام المصدر الحقيقى والزكاه الصلاح ورجل تقى زكى أى زال من قوم
أقربا أزكيا وقد زكاز كاه وزكوا وزكى وتركى وزكاه الله وزكى نفسه تر كيه مدحها وفى
حديث زينب كانا مهاجرة فغيره وقال تركى نفسه اوزكى الرجل نفسه اذا وصفتها وأثنى عليها
والزكاه زكاه المال معروفة وهو تطهيره والفعل منه زكى تركى تر كيه اذا أدى عن ماله زكاه غيره
الزكاه ما أخرجته من ماله لتطهره به وقد زكى المال وقوله تعالى وتر كيه هم بها قالوا تطهرهم بها
قال أبو على الزكاه صفوة الشىء وزكاه اذا أخذ زكاه وتركى أى تصدق وفى التنزيل العزيز
والذين هم للزكاه فاعلون قال بعضهم الذين هم للزكاه مؤتون وقال آخرون الذين هم للعمل الصالح
فاعلون وقال تعالى خيرا منه زكاه أى خيرا منه عملا صالحا وقال الفرأ زكاه صلاحا وكذلك قوله
عز وجل وحنا نأمن لدنا وزكاه قال صلاحا أبو زيد الحوى فى قوله عز وجل ولولا فضل الله عليكم
ورحمته ما زكاكم من أحد أبدا ولكن الله يزكى من يشاء وقرئ ما زكى منكم فن قرأ ما زكاه عناه
ما صلح منكم ومن قرأ ما زكى عناه ما صلح ولكن الله يزكى من يشاء أى يصلح وقيل لما يخترج من

المال للمساكين من حقوقهم زكاة لانه تطهير للمال وتتمير واصلاح ونماء كل ذلك قيل وقد تكرر ذكر الزكاة والتزكية في الحديث قال وأصل الزكاة في اللغة الطهارة والتمام والبركة والمدح وكاه قد استعمل في القرآن والحديث ووزنها فعلة كالصدق فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها انقلبت ألفا وهي من الاسماء المشتركة بين المخرج والفعل فيطلق على العين وهي الطائفة من المال المزكى بها وعلى المعنى وهي التزكية قال ومن الجهل بهذا البيان أتى من ظلم نفسه بالطعن على قوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون ذاهبا الى العين وانما المراد المعنى الذي هو التزكية فالزكاة طهارة للأموال وزكاة النظر طهارة للأبدان وفي حديث الباقر أنه قال زكاة الارض يسهم ايريد طهارتها من النجاسة كالبول وأشباهاه بان يجف ويذهب أثره والزكاة تصور الشفع من العدد الجوهرى وزكاة الشفع يقال خسا أو زكا والعرب تقول للشر دخسا وللزوجين اثنين زكا وقيل لهما زكالان اثنين أزكى من واحد قال العجاج * عن قبض من لاقى أخاس أم زكا * ابن السكيت الأناطى جمع خسا وهو الفرد اللعيمانى زكى الرجل يزكى وزكايز كوز كواوز كاء وقد زكوت وزكيت أى صرت زاكيا ابن الأثيرى الزكاة الزيادة من قولك زكايز كوز كاء وهذا ممدود وزكاة مقصور الزوجان ويجوز خساوز كالأجزاء ومن لم يجزها جعلها بمنزلة ثمنى وثلاث ورباع ومن أجزاها جعلها منكرتين وقال أحمد بن حنبل دخساوز كالايتونان ولا تدخلها الالف واللام لانها على مذهب فعل مثل وهى وعما وأنشد الكمي

لأدى خسا أو زكا من سنينك * الى أربع فيقول انتظارا

وقال النضر ايكتاب خسا بالالف لانه من خسامهموزوز كايكتب بالالف لان من يزكو والعرب تقول للزوج زكا وللنرد خسا فالحقته بياب فنى ومنهم من يقول زكا وخسا فيلحقه بياب زفر ويقال هو يخسى وزكى اذا قبض على شىء فى كفه وقال أركام خسا وهو هموز الاسمى رجل زكاة أى موبى اللعيمانى انه لم يلى زكاة أى حاضر النقد عاجله ويقال قد زكا اذا جعل نقده وفى حديث معاوية أنه قدم المدينة فقال عن الحسن بن على فقبل انه عكة فأزكى المال ومضى فلحق الحسن فقا زقدمت بمال فلما بلغنى فحذوصك أزكىته وها هوذا قال كانه يريد أوعيته وزكا الرجل يزكو كواؤتم وكان فى خصب وزكى يزكى عطش قال ابن سبويه أثبتته فى الواو لعدم زكى ووجود زك وقاله ثعلب وأنشد

قوله لادى وضع له فى الاصل علامة وقفه ولم تجده فى غيره والرسم قابل أن يكون لادى من التادية فاللام منتوحة ولان يكون أدنى من الدنو فاللام مكسورة وبالجملة فلما جرت كتيبه مصححه قوله وقال أزك الخ أى القابض على ما فى كفه يقوله مستفهما مختبرا وقوله وهو هموز هكذا فى الاصل الذى بأيدينا وله محرف من الناصخ وأصله (ومن هموزة) وهى ترجمة فى عبارة التهذيب لان هذه العبارة منه فانظرها

كصاحب الخمر يركي كلما نهدت * عنه وان ذاق شر باهش للعلل
 (زنا) الزنا يدوي بقصر زنى الرجل يزني زنى مقصور وزنا بمجدود وكذلك المرأة وزاني امرأة
 وزنى كزنى ومنه قول الاعشى * امانكا حوا ما أزن * يريد أزني وحكي ذلك بعض المفسرين
 للشعر وزاني امرأة وزنا بالمد عن اللحياني. وكذلك المرأة أيضا وأنشد
 أما الزنا فاني لست قاربه * والمال بيني وبين الخمر رضنان
 والمرأة تزاني امرأة وزنا أي تباغي قال اللحياني الزنى مقصور لغة أهل الحجاز قال الله تعالى ولا
 تقربوا الزنى بالقصر والنسبة إلى المتصور زنوي والزنا بمد وداعة بنى عيم وفي الصحاح المتلاهل
 نجد قال الفرزدق

أبا حاضر من زين يعرف زناؤه * ومن يشرب الخمر طوم يصبح مسكرا

ومثله للبعدى

كانت قريضة ما تقول كما * كان الزنا قريضة الرجس

والنسبة إلى الممدود زناي وزناه ترتيبية نسبة إلى الزنا وقال له يازاني وفي الحديث ذكر
 قسطنطينية الزانية يريد الزاني أهلها كقوله تعالى وكم قصصنا من قريضة كانت ظالمة أي ظالمة الأهل
 وقد زاني المرأة امرأة وزنا وقال اللحياني قيل لابنة الخس ما أزنك قالت قرب الوساد وطول
 السواد فكان قوله ما أزنك ما حالك على الزنا قال ولم يسمع هذا إلا في حديث ابنة الخس وهو
 ابن زينة ورتبية والنسخ أي أي ابن زنا وهو تقيض قولك الرشدة ورشدة قال النراء في كتاب
 المصادر هو لغة ولزنية وهو لغة رشدة كله بالنسخ قال وقال الكسائي ويجوز رشدة وزنية بالنسخ
 والكسر فاما لغة فهو بالنسخ لا غير وفي الحديث انه وقد عليه مالك بن نعلبة فقال من أنتم فقالوا
 نحن بنو الزنية فقال بل أنتم بنو الرشدة والزنية بالنسخ والكسر آخر ولد الرجل والمرأة كالحجزة
 وبنو مالك يسمون بني الزنية لذلك وإنما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم بل أنتم بنو الرشدة تقيهم
 عما يوهمه لفظ الزنية من الزنا والرشدة أفصح اللغتين ويقال للولد اذا كان من زناه
 لزنية وقد زناه من التزنية أي قدفه وفي المثل * لاحصنها حصن ولا الزنا زنا * قال أبو زيد
 يضرب مولا للذي يكف عن الخمر ثم يشرط فيه ولا يدوم على طريقتة وتسمى القردة زناة والزنا

القصير قال أبو ذؤيب

وتولج في الظل الزنا رؤسها * وتحسبها هي ما وهن صحاح

وأصل الزناء الضيق ومنه الحديث لا يصلين أحدكم وهو زناء أي مدافع لأبول وعليه قول الأخطل

وإذا بصرت إلى زناء فعرها * غبراء مظلمة من الأختار

وزناء الموضع يزوضاق لغة في زناء وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحب من الدنيا إلا أزانها أي أضيقتها ووعاء زني ضيق كذا رواه ابن الأعرابي بغير همز والزن الزنوف الجبل وزني عليه ضيق قال

لاهم إن الحرث بن جبلة * زني على أبيه ثم قتله

قال وهذا يدل على أن همزة الزنايا وبنوزنية حتى (زها) الزهو والكبر والتعظيم والعظمة قال أبو المثنى الهذلي

معي ما أشاعير زهو الملو * لأجعلك رهطاً على حيص

ورجل مزهو بنفسه أي محجب وبش لأن زهو أي كبر ولا يقال زها وزهي فلان فهو مزهو إذا أعجب بنفسه وتكبر قال ابن سيده وقد زهي على لفظ ما لم يسم فاعله جزم به أبو زيد وأحمد بن يحيى وحكي ابن السكيت زهيت وزهوت وللعرب أمرف لا يتكلمون بها إلا على سبيل المنعول به وإن كان بمعنى الناعل مثل زهي الرجل وعني بالامر وتجت الشاة والناقة وأشباهاها فإذا أمرت به قلت انز يا رجل وكذلك الأمر من كل فعل لم يسم فاعله لأنك إذا أمرت منه فإتماماً صرفي التحصيل غير الذي تخاطبه أن يوقع به وأمر الغائب لا يكون إلا باللام كتولك ليقيم زيد قال وفيه لغة أخرى حكاهما ابن دريد زهاير زهو أي تكبر ومنه قولهم ما أزهاه وليس هذا من زهي لأن ما لم يسم فاعله لا يتعجب منه قال الأجر التحوي بهجوا العتي والفيض بن عبد الحميد

لنا صاحب موع بالخلاف * كثير الخطاء قليل الصواب

البحر الجباب من الخنفساء * وأزهى إذا ما مشى من غراب

قال الجوهري قلت لأعرابي من بني سليم ما معنى زهي الرجل قال أعجب بنفسه فقلت أنت قول زهي إذا افتخر قال أما نحن فلا تكلم به وقال خلد بن جنية زها فلان إذا أعجب بنفسه قال ابن الأعرابي زهاه الكبر ولا يقال زها الرجل ولا أزهيته ولكن زهوته وفي الحديث من اتخذ الخيل زهاه ونواه على أهل الأسماء فهي عليه وزر الزهاه بالمد والزهو الكبر والتعظيم يقال زهي الرجل فهو مزهو هكذا يتكلم به على سبيل المنعول وإن كان بمعنى الناعل وفي الحديث إن الله لا يتنظر

الى العامل المزهُو ومنه حديث عائشة رضي الله عنها ان جاريتي تُزهي أن تلبسه في البيت أي
تترفع عنه ولا ترضاه تعني درعا كان لها وأماما أنشده ابن الاعرابي من قول الشاعر

جَزَى اللهُ الْبَرَّاقِعَ مِنْ مِيَابِ * عَنِ الشَّمِيانِ شَرَّ مَا بَقِينَا

يُورِينَ الْحَسَانَ فَلَا نَوَاهِمُ * وَيَزْهِيَنَّ الْقَبِيحَ فَيَزِدْهِنَا

فانما حكمه ويزهون القباح لانه قد حكي زهونه فلامعني ليزهين لانه لم يجي زهينه وهكذا أنشده
نعلب ويزهون قال ابن سيده وقد وهم ابن الاعرابي في الرواية اللهم الا أن يكون زهينه لغة في
زهونه قال ولم ترؤنا عن أحد ومن كلامهم هي أزهى من غراب وفي المتل المعروف زهو
الغراب بالنصب أي زهيت زهو الغراب وقال نعلب في النوادر زهي الرجل وما أزهاه فوضعا
التعجب على صيغة المنعول قال وهذا شاذ انما يقع التعجب من صيغة فعل الناعل قال ولها
نظائر قد حكاه سيبويه وقال رجل إن زهوا امرأة إن زهوه قوم إن زهون ذووز زهوه وذهبوا الى
ان الالف والنون زائدتان كزيادتهما في إن تعجل وذلك اذا كانوا ذوي كبر والزهو الكذب
والباطل قال ابن أحرر

وَلَا تَهْوَانِ زَهْوًا مَا تَحْبِرُنِي * لَمْ يَبْرُكْ الشَّيْبُ لِي زَهْوًا وَلَا الْعَوْرُ

الزهو الكبر والزهو الظلم والزهو الاستخفاف وزها فلانا كلامك زهوا وازدهاه فازدهى استخفبه
نخف ومنه قولهم فلان لا يزدهى بخديعة وازدهيت فلانا أي تهانوت به وازدهى فلان فلانا
اذا استخفته وقال البيهقي ازدهاه وازدهاه اذا استخفته وزهاه وازدهاه استخفته وتهان به قال
عمر بن أبي ربيعة

فَلَمَّا وَاقَفْنَا وَسَلَّتْ أَقْبَابُ * وَجُوهُ زَهَاهَا الْحُسْنُ أَنْ تَتَّقِنَا

قال ابن بري ويروي * ولما تنازعنا الحديث وأشرقت * قال ومنه قول الاخطل

يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَصَلَ الْغَائِبَاتِ إِذَا * أَيْقَنَ أَنَّكَ مِمَّنْ قَدَرَهَا الْكَبِيرُ

وازدهاه الطرب والوعيد استخفته ورجل من زدهى أخذته خفة من الزهو وغيره وازدهاه على
الامرأ الجبنة وزها السراب الشيء يزهاه رقعته بالالف لا غير والسراب يزهاه القور والحول كأنه
يرقعها وزهت الأمواج السفينة كذلك وزهت الريح أي هبت قال عبيد
ولنم أيسار الجزور اذا زهت * ربح الشتاء وتألف الجيران
وزهت الريح النبات تزهاه هزته غب الندى وأنشد ابن بري

قوله ولا العور أنشده في الصحاح
ولا الكبر وقال في التكملة
والرواية ولا العور اه كته
مصححه

فَارَسَّاهُ رَهْوًا عَالًا كَانَتْهَا * جَرَادُ رَهْتِهِ رِيحٌ يُجَدُّ فَاثْمًا

قال رهوا هنا أي سرعًا والرهوم من الاضداد وزهته ساقته والريح ترها النبات اذا هزته بعد غيب المطر قال أبو النجم

فِي أُخْوَانٍ بِهِ طَلُّ الضَّحَا * نَمَّ زَهْتُهُ رِيحٌ غَيْمٌ فَازْدَهَى

قال الجوهري وربما قالوا زهت الريح الشجر ترها اذا هزته والزهو النبات الناضر والمنظر الحسن يقال زهى الشيء لعينك والزهو تور النبات وزهره وانشراقه يكون للعرص والجوهير وزها النبات يزها زهوا وزهوا وزها حسن والزهو البسر الملوّن يقال اذا ظهرت الحمرة والصفرة فى النخل فقد ظهر فيه الزهو والزهو والزهو البسر اذا ظهرت فيه الحمرة وقيل اذا لوت واحدة زهوة وقال أبو حنيفة زهوهى لغة أهل الحجاز بالضم جمع زهوه كقولك فرس وردوا فراس ورد فاجرى الاسم فى التكسير مجرى الصفة وأزهى النخل وزها زهوا تلون بجمرة وصفرة وروى أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع التمر حتى يزهو قيل لانس وما زهوه قال أن يجمر أو يصفر وفي رواية ابن عمر نهى عن بيع النخل حتى يزهى ابن الاعرابي زها النبات يزهو اذا نبت حمرة وأزهى يزهى اذا احمر أو اصفر وقيل هما بمعنى الاحمرار والاصفرار ومنهم من أنكر يزهو ومنهم من أنكر يزهى وزها النبات طال واكتمل وأنشد

أَرَى الْحُبَّ يَزْهَى لِي سَلَامَةً كَالَّذِي * زَهَى الطَّلُّ تَوَرًا وَاجْهَتَهُ الْمَشَارِقُ

يريد يزيدا حسنا فى عيني ابو الخطاب قال لا يقال للنخل الا يزهى وهو أن يجمر أو يصفر قال ولا يقال يزهو والازها أن يجمر أو يصفر وقال الاسهمي اذا ظهرت فيه الحمرة قيل أزهى ابن بزرج قالوا زها الدنيا زينتها وانشاقها قال ومثله فى المعنى قولهم ورهبها وقال مالرايك بدم ولا فربق أى سرعة وقالوا طعام طيب الخلف أى طيب آخر اطعم وقال خالد بن جنية زهى لنا حمل النخل فنحسبه أكثر ما هو الاسهمي اذا ظهرت فى النخل الحمرة قيل أزهى يزهى ابن الاعرابي زها البسر وأزهى وزهى وشق وشق وأشق وأفصح لا غير ابو زيد زكا الزرع وزها اذا نما خالد ابن جنية الزهون البسر حين يصفر ويجمر ويحل جرمة قال وجرمه للشراء والبيع قال وأحسن ما يكون النخل اذذاك الازهرى جرمة خرصه للبيع وزها بالسيف لمع به وزها السراج أضاءه وزها هونتسه وزها الشى وزها وه قدره يقال هم زها مائة وزها مائة أى قدرها وهم قوم ذووزها أى ذوو وعدد كثير وأنشد

تَقَلَّدَتْ بِرَيْقًا وَعَلَقَتْ جَعْبَةَ * لَتَمَلِكَ حَيَاذَ زَهَاهُ وَجَامِلِ

قوله ولا فربق هكذا فى
الاصل وحرره اه

الابريق السيف ويقال قوس فيها تلاميع وزهاء الشئ شخصه وزهوت فلانا بكذا أرهاه أى
 حرزته وزهوت به بالخشبه ضربت بها وكم زهاؤهم أى قدرهم وحرزهم وأنشد للحجاج
 * كأنما زهاؤهم من جهر * وقوله هم زهاء مائة أى قدر مائة وفى حديث قبل له كم كانوا قال
 زهاء ثلثمائة أى قدر ثلثمائة من زهوت التوهم إذا حرزتهم وفى الحديث إذا سمعتم ناس يأتون من
 قبل المشرق أولى زهاه يعجب الناس من زهمهم فقد أطلت الساعة قوله أولى زهاه أولى عدد كبير
 وزهوت الشئ إذا حرصته وعلت ما زهاؤه والزهاء الشخص واحد بكجمعه ومنه قول بعض
 الرواد مداحى سبيل وزهاه ليل يصف نباتا أى شخصه كشخص الليل فى سواده وكثرته
 أنشد ابن الأعرابي * دهما كان الليل فى زهاهما * زهاؤها مخصوصها يصف تحلا يعنى أن
 اجتمعها يرى شخصها سودا كالليل وزهت الابل تزهاوزهاوتربت الماء ثم سارت بعد
 الورد ليله أو أكثر ولم ترع حول الماء وزهوتها أأنا زهاوت بعدى ولا يتعدى وزهت زهاوتربت فى
 طلب المرعى بعد أن شربت ولم ترع حول الماء قال الشاعر

وأنت استعرت الطيبى جيدا ومقله * من المؤانبات الزهوع غير الأوارك

وزها المروحة والزهاها إذا حركتها وقال مزاحم يصف ذنب البعير

كروحة الدار يظل يكرها * بكف المزهى سكرة الريح عودها

فالمزهى المحرك يقول هذه المروحة بكف المزهى المحرك لسكون الريح والراهية من الابل التى
 لا ترعى الخض قال ابن الأعرابي الابل ابل راهية زالة الاحنالك لا تقرب العشاء وهى
 الزواهى وابل عاضمة ترعى العشاء وهى أجدوها وخيرها وأما الراهية زالة الاحنالك فهى
 صاحبة الخض ولا يشبعها دون الخض شئ وزهت الشاة تزهاوزهاوزهاوتشرعت ودنا ولادها
 وأزهى الخمل وزهاطال وزها التبت غلاوعلا وزها العلام شب هذه الثلاث عن ابن الأعرابي
 (زوى) الزى مصدروى الشئ يزويه زيا وزيا فأنزوى فحاه فتحنى وزواه قبضه وزويت
 الشئ جمعه وقبضته وفى الحديث إن الله تعالى زوى لى الارض فأريت مشارقها ومغاربها
 زويت لى الارض جمعت ومنه دعاء السقر وارولنا البعيد أى اجتمعوا طويه وزوى ما بين
 عينيه فأنزوى جمعه فاجتمع وقبضه قال الاعشى

يزيد بغض الطرف عندى كأنما * زوى بين عينيه على المحاجم

فلا ينبسط من بين عينيك ما أنزوى * ولا تلقىنى إلا وانفك راعم

قوله عندى فى الصحاح دونى

وانزوى القوم بعضهم الى بعض اذا تداؤوا وتضاموا والزاوية واحدة الزوايا وفي حديث ابن عمر
كان له أرض زوتها أرض أخرى أى قربت منها فضيقها وقيل أحاطت بها وانزوت الخلد في
النار تقبضت واجتمعت وفي الحديث ان المسجد ليزوى من الخامة كما تنزوى الخلد في النار
أى ينضم ويتقبض وقيل أراد أهل المسجد وهم الملائكة ومنه الحديث أعطاني ربي حاتين
وزوى عني واحدة وفي حديث الدعاء وما زويت عني أى صرفته عني وقبضته وفي الحديث
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الإيمان بدأ عزيماً وسيعود كما بدأ فطوبى للعرباء اذا فسد
الناس والذي نفس أبي القاسم بيده ليزوان الإيمان بين هذين المسجدين كما تارز الخيمة في بحرهما
قال شهرم لم اسمع زوات بالهمز والصواب ليزوين أى ليجمعن وليضمين من زويت الشئ اذا جمعه
وكذلك ليارز ن أى ليضمين قال أبو الهيثم كل شئ تام فهو مريع كالبيت والارض والدار
والبساط له حدود أربع فاذا انفقت منها ناحية فهو أزرورمزوى قال وأما الزو بالهمز فان
الاسم يعي يقول زو المنية ما يحدث من هلاك المنية والزو الهلاك وقال نعلب زو المنية
أحدائها كذا عبر بالواحد عن الجمع قال

من ابن مامة كعب ثم عبي * زو المنية الأخرى وقسدي

وهذا البيت أورد الأزهري والجوهرى مستشهدا به على قول ابن الأعرابي الزو القدر يقال
فضى علينا وقد روجم وزى وصورة يراده * ولا ابن مامة كعب حين عبي * قال ابن برى
والصواب ما ذكرناه أولا * من ابن مامة كعب ثم عبي * قال والبيت للمامة الأيادى ابى
كعب كذا ذكره السيرافى وقبله

ما كان من سوقة أسقى على ظمأ * تجرأ عاء اذا ناجودها بردا

وقوله وقدى مثل جزى أى تتوقد وأنشد ابن برى أيضا للاسود بن يعقرب

فيا لهف نفسي على ملك * وهل ينفع اللهف زو القدر

وأنشد أيضا للمتم بن نويرة

أفبعد من ولدت بسبية أشكى * زو المنية أوارى أوجع

ويروى زو الحوادث ورواه ابن الأعرابي بغير همز وهمزة الاسمى وزواهم الدهر أى ذهب بهم

قال بشر فقد كانت لنا ولهن حتى * زوهم الحرب أيام قصار

قال زوهم أردتها وقد زوهم أى ردوهم وزوى الله عنى الشراى صرفه وزويت الشئ عن

قوله بسبية هكذا فى الاصل
وسوره ولعله نسيه اه

فلان أى تحيته وفي حديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد سفيراً أمال
 براحلته ومدأ صبغته وقال اللهم أنت صاحب السفر والخليفة فى الأهل اللهم اجتنبنا بضح
 واقلبنا بدمه اللهم زولنا الارض وهون علينا السفر اللهم انى أعوذ بك من وعناء السفر وكآبة
 المنقلب ابن الاعرابى زوى اذا عدل كقولك زوى عنه كذا أى عدله وصرفه عنه وزوى اذا
 قبض وزوى جمع ومصدره كاله الزى وقال الزوى العدول من شى الى شى والزى فى حال التحية
 وفى حال القبض وروى عن عمر رضى الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم عجبت لما زوى
 الله عنك من الدنيا قال الحربى معناه لما تحي عنك وبوعد منك وفى حديث أم معبد
 * فى القصى ما زوى الله عنكم * المعنى أى شى تحي الله عنكم من الخير والنضل وكذلك قوله
 صلى الله عليه وسلم أعطانى ربى اثنتين وزوى عني واحدة أى فتحها ولم يجبني اليها وزوى عنه
 سره طواه وزاوية البيت ركنه والجمع الزوايا وزوى صار فيها وتقول زوى فلان المدل عن وارثه
 زياً والزوا القريتان من السنن وغيرها وجاءت اذا جاء هو وصاحبه والعرب تقول لكل منردتو
 ولكل زوج زو وأزوى الرجل اذا جاء ومعه آخر وزوزيته وزوزيت به اذا طردته اللبث
 الزوزاة شبه الطرد والشل تقول زوزى به أبو عبيد الزوزاة مصدر قولك زوزى الرجل
 يزوزى زوزاة وهو ان يصب ظهره ويسرع ويقارب الخطو قال ابن برى ومنه قول رؤبة
 * نأج وقد زوزى بنا زوايه * وقال آخر * من زوايا ما زوزت * يعنى نعامه ورأها
 يقول اذا رآها أسرعت أسرع معها وزوزى نصب ظهره وقارب خطوه فى سرعة واستوزى
 كزوزى قال ابن مقبل

دعرت به العير مستوزياً * شكير بحافله قد كنت

وقول ابن كثوة أنشده ابن جنى

ولى نعام بنى صفوان زوزاة * لما رأى أسدا فى الغاب قد وثبا

انما أراد زوزاة فأبدل الهمزة من الالف اضطرارا ورجل زواز وزوايه وزوزى قصر غليظ
 وفى التهذيب غليظ الى القصر ما هو قال الراجز * وبعلها زونك زوزى وقال آخر

اذا الزوزى منهم ذوالبردين * رماه سوار الكرى فى العينين

والزوزى الذى يرى نفسه مالا يراه غيره له وقال رجل زوزى ذواهمه وكبير وحكى ابن جنى
 زوزى وقال هو فعمل من مضاعف الواو أبو تراب زوزت الكلام وزوزيته أى هياته فى نفسى

قوله زواز هكذا فى الاصل
 وحرفه اه

وفي حديث عمر رضي الله عنه كُنْتُ زَوَيْتُ فِي نَفْسِي كَلَامًا أَي جَعَلْتُ وَالرَّوَايَةُ زَوَيْتُ بِالرَّاءِ وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ وَالرَّوَايَةُ مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ * وَالزَّيُّ حَرْفٌ هِجَاءٌ قَالَ ابْنُ جَنَى
بِنَبِيِّ أَنْ تَكُونَ مَنقَلِبَةً عَنِ وَاوٍ وَلَا مَهْيَا فَهُوَ مِنْ اِنْفِطَرَوَيْتِ الْآنَ عَيْنُهُ اعْتَلَّتْ وَسَلِمَتْ لَامُهُ
وَلِخَطِّ بِيَابِ غَايٍ وَطَايٍ وَرَايٍ وَنَايٍ وَآيٍ فِي الشَّدْوِ ذَلَالَةٌ لِعَيْنِهِ وَصَحَّةٌ لَامُهُ وَاعْتِلَانُهَا أَنَّهُ
مَتَى أَعْرَبْتَ فَقَبِلْ هَذِهِ زَايٌ حُسْنًا وَكُتِبَتْ زَايًا صَغِيرَةً أَوْ شُحُودًا فَانْمَا بِعَدْلِكَ الْمَلْحَمَةُ فِي الْاَعْلَالِ
بِيَابِ رَايٍ وَغَايٍ لِأَنَّهُ مَا دَامَ حَرْفٌ هِجَاءً فَأَلْفَهُ غَيْرَ مَنقَلِبَةٍ قَالَ وَلِهَذَا كَانَ عِنْدِي قَوْلُهُمْ فِي التَّهَجِّي
زَايٌ أَحْسَنُ مِنْ غَايٍ وَطَايٍ لِأَنَّهُ مَا دَامَ حَرْفًا فَهُوَ غَيْرُ مَتَّصِرٍ وَأَلْفُهُ غَيْرُ مَقْضِي عَلَيْهِ يَا نَقْلًا
وَغَايٌ وَبَابُهُ يَتَصَرَّفُ بِالْاِنْقَابِ وَاعْلَالُ الْعَيْنِ وَتَحْمِيلُ الْاَلَامِ جَارِعًا عَلَيْهِ مَعْرُوفٌ فِيهِ وَلَوْ اَشْتَقَّتْ
مِنْهَا فَعَلْتُ لَقُلْتُ زَوَيْتُ قَالَ وَهَذَا مَذْهَبُ أَبِي عَلِيٍّ وَمِنْ أَمَالِهَا قَالَ زَيْتُ زَايًا فَان كَسَرْتَهَا عَلَى
أَفْعَالٍ قُلْتَ أَزَوَاءٌ وَعَلَى قَوْلٍ غَيْرِهِ أَزْيَاءٌ اِنْ صَحَّتْ اِمَامَتُهَا وَان كَسَرْتَهَا عَلَى أَفْعَالٍ قُلْتَ أَزْوٍ وَأَزِيٍّ
عَلَى الْمَذْهَبَيْنِ وَقَالَ اللَّيْثُ الزَّيُّ وَالرَّاءُ اِنْتَانٌ وَالنَّهْجُ اِتْرَجَعُ فِي التَّصْرِيفِ إِلَى الْيَاءِ وَتَصَغِيرُهَا
زَيْتٌ وَيُقَالُ زَوَيْتُ زَايًا فِي لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ الزَّيُّ وَمِنْ قَالَ الزَّاءُ قَالَ زَيْتٌ كَمَا يَقَالُ بَيْتٌ يَا وَتَطْيِيرُ
زَوَيْتُ كَوَيْتُ كَقَا الْجَوْهَرِيُّ الزَّيُّ حَرْفٌ يَدُوٌّ يُقَسَّرُ وَلَا يَكْتُبُ إِلَّا يَاءً بَعْدَ الْاَلْفِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
قَوْلُهُ يَقْصُرُ أَي يَقَالُ زِيٌّ مِثْلُ كِيٍّ وَيُدْفِقُ قَالَ زَايٌ بِالْاَلْفِ وَتَقُولُ هِيَ زَايٌ فَزَيْتُهَا وَقَالَ زَيْدُ بْنُ
ثَابِتٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ نَشَرُهَا قَالَ هِيَ زَايٌ فَزَيْتُهَا أَي أَقْرَأُهَا بِالزَّيِّ وَالزَّيُّ الْاَلْبَاسُ وَالْهَيْئَةُ
وَأَصْلُهُ زَوَى تَقُولُ مِنْهُ زَيْتُهُ وَالْقِيَامُ زَوَيْتُهُ وَيُقَالُ الزَّيُّ الشَّارَةُ وَالْهَيْئَةُ قَالَ الرَّاجِزُ

مَا أَنَا بِالْبَصْرَةِ بِالْبَصْرِ * وَلَا شِبْهَهُ زَيْتُهُمْ بَرِيٍّ

وَقَرَأَ قَوْلُهُ تَعَالَى هُمْ أَحْسَنُ أَنْتَانَا وَزَيْتُهَا بِالزَّيِّ وَالرَّاءِ قَالَ الْفَرَّاءُ مِنْ قَرَأَ زَايًا فَالزَّيُّ الْهَيْئَةُ وَالْمَنْظَرُ
وَالْعَرَبُ تَقُولُ قَدْرُ زَيْتِ الْجَارِيَةِ أَي زَيْتُهَا وَهِيَ أَيُّهَا وَقَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ تَزَايًا فَالزَّيُّ حُسْنٌ وَقَدْ
زَيْتُهُ تَزَيْتٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ اِنْ زَيْتُهَا فَالزَّيُّ اِنْ زَيْتُهَا فَتَعَلَّتْ وَتَعَلَّتْ تَزَيْتٌ وَقَعَلَتْ زَيْتٌ مِثْلُ
رَضِيَتْ قَالَ وَالْعَرَبُ لَا تَقُولُ فِيهَا فَعَلَتْ اِلَّا شَادَةً قَالَ حَكِيمُ الدِّيَلِي

فَلَمَّا رَأَى زَوَى وَجْهَهُ * وَقُرْبٌ مِنْ حَاجِبٍ حَاجِبًا

فَلَا يَرِجُ الزَّيُّ مِنْ وَجْهِهِ * وَلَا زَالَ رَأْسُهُ جَدَابًا

الْأُمُورُ قَدْرُ زَوَايَةٍ وَهِيَ الَّتِي تُضَمُّ الْجَزُورُ الْاِصْحَعِيُّ يَقَالُ قَدْرُ زَوَايَةٍ وَزَوَايَةٍ مِثْلُ عُلَاطَةٍ
وَعُلَاطَةٍ لَلْعَظِيمَةِ الَّتِي تُضَمُّ الْجَزُورُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَالْقَسْرُ زَوَايَةٌ مِثْلُ مِزَيْنٍ

البحراني وزوا سم جبل بالعراق قال ابن بري ليس بالعراق جبل يسمى زوا وانما هو سمع في شعر
البحراني قوله يمدح المعتز بالله حين جمع مركبين وشحنهما بالخطب وأودفهم - ما نارا أو يسمى ذلك
بالعراق زوا في عهد الفرس يسمى الصدق فقال ولا جبلا كالزوا (زيا) الزى الهيمته من
الناس والجمع أزياء وقد تزيا الرجل وزينته تزينة وجعله ابن جنى من زوى وأصله عنده تزوى فأقلبت
الواو ياء تقدمها بالسكون وأدغمت وقد ذكرناه قبلها والزى والزاي حرف سكون وهو حرف
مهموس يكون أصلا وبدلا أنشد ابن الاعرابي

قوله الصدق هكذا في الاصل
وحرره وفي التماموس في
سدى الصدق محرركة ليله
الوقود معرب سده ٨١
فانظر وحرر

يخط لأم ألف موصول * والزى والرا أعيانهم ليل

قال سيبويه ومن العرب من يقول زى بمنزلة كى ومنهم من يقول زاي فيجعلها بزنة واو فهي على
هذان زوى قال ابن جنى من قال زى وأجرها مجرى كى فإنه لو اشتق منها فعلت كملها اسما فزاد
على الياء ياء أخرى كأنه إذا سمى رجلا بكي نقل الياء فقال هذا كى فكذلك تقول أيضا زى ثم تقول
زيت كما تقول من حيث حيث قال ابن سيده فإن قلت إذا كانت الياء من زى في موضع العين
فهل لا زعت أن الالف من زاي ياء لوجودك العين من زى ياء فالجواب أن ارتكاب هذا خطأ من
قبل انك لو ذهبت الى هذا الحكمة بان زى محذوفة من زاي والحذف ضرب من التصرف وهذه
الحروف جوامد لا تصرف في شيء منها وأيضا فالو كانت الالف من زاي هي الياء في زى لكانت
منقلبة والانقلاب في الحروف منقود غير موجود

قوله من حيث هكذا في
الاصل ٨١

(فصل السين المهملة) (سأى) سأيت الثوب والجلد أسا ساءا ممددة فاشتق وسأوته
كذلك والسأى داء في طرف خلف الناقة وسنة القوس وسوتها طرفها المعطوف المعسر قرب
وأسأيت القوس جعلت لها سنة وجمع سنة سنات وأنشد ابن بري
* قياس نبع عاج من سناتها * وترك الهمزة في سنة القوس أعلى وهو الأكثر قال ابن
خالويه لم يمزها الا روبة بن العجاج والسأو الوطن قال ذوالرمة
كأني من هوى خرفاء مطرف * دأى الاظل بعيد السأو مه يوم
والسأو الهمة يقال فلان بعيد السأو أى بعيد الهمة وأنشد أيضا بيت ذى الرمة قال وفسره
فقال يعنى همة الذى تنازعه نفسه اليه ويروى هذا البيت بالسين المجمة من السأو وهو الغاية
والسأو بعد الهمة والنزاع يقال انك لدوسأو بعيد أى بعيد الهمة والسأو النية والطية وسأوت

قوله والسأى ضابط في
الاصل المعول عليه بأيدينا
بسكون الهمز وحرره ٨١
مصححه

بين القوم ساءوا أي أفسدت وساءة الأمر كساءه مقلوب عن ساءه حكاة سيبويه وأنشد لكعب بن

مالك لقد لقيت قروبطة ملساها * وحل بدارها ذليل

وأكره مسائك قال وانما جعت المساءة ثم قايت فكأنه جمع مساءة مثل مسعاة ويقال ساءوته

بمعنى سؤوته (سبي) السبي والسبب الأستر معروف سبي العدو وغيره سبباً وسبباً إذا أسره فهو

سبي وكذلك الأثني غيرها من نسوة سببا الجوهرى السبية المرأة تُسبى ابن الاعراب سبي غير

مهموزا ذاملك وسبي إذا تمتع بجاريته شبها كاه وسبي إذا استخفى واستباه كسباه والسبي

المسبي والجمع سبي قال

وأفأنا السبي من كل حي * وأقنا كرا كرا وكروشا

والسبب والسبي الاسم وتسابى القوم إذا سبى بعضهم بعضاً يقال هو لاسبي كثير وقد سببتهم سبباً

وسبباً وقد تكررت في الحديث ذكر السبي والسبية والسبب والسبي الثب وأخذ الناس عبداً

ولمأء والسبية المرأة المنهوبة فعليه بمعنى مفعولة والعرب تقول ان الليل أطويل ولا أسبله

ولا أسبى له الاخيرة عن اللحياني قال ومعناه الدعاء أي أنه كالسبي وقال ابن الاعرابي

ليس له هم فما كون كالسبي له وجزم على مذهب الدعاء وقال اللحياني لا أسبله لا كون سبباً

لبلائه وسبي الحجر يسببها سبباً وسبباً وسبباً حمله من بلد الى بلد وجاءهم من أرض الى أرض

فهى سبية قال أبو ذؤيب

فما ان رحيق سببها التجا * رمن أذرع فوادى جدر

وأما إذا اشتريتها التشر بها فتقول سبأت بالهمز وقد تقدم في الهمز وأما قول أبي ذؤيب

* فما الراح الشام جاءت سببة * وما أشبهه فان لم تهمز كان المعنى فيه الجلب وان همزت

كان المعنى فيه الشراء وسببت قلبه واستببته فتنه والجارية تسبى قلب الفتى وتستهيبه

والمرأة تسبى قلب الرجل وفي نوادر الاعراب تسبى فلان فلان ففعل به كذا يعنى التخب

والاستمالة والسبي يتبع على النساء خاصة أما لالنن يسبين الأقدمة وأما لالنن يسبين فيمكن ولا

يقال ذلك للرجال ويقال سبي طيبه إذا طاب ملكه وحل وسبباه الله يسببه سبباً أعنه وعزبه

وأبعده الله كما قول لعنه الله ويقال ماله سبباً الله أي عزبه وسبباه إذا لعنه ومنه قول امرئ

القيس * فقالت سبأك الله أنك فاضحى * أي أبعذك وعزبك ومنه قول الآخر

قوله وأفأنا السبي الخ هو يضم السين على فعول وتقدم لنا ضبطه في مادة كرش يفتح السين وحرر ما هناك اه صححه

قوله ان الليل لطويل الخ عبارة الأساس ويقولون طال على الليل ولا أسبله ولا أسبى له دعاء لنفسه بأن لا يتأذى فيسه من الشدة ما يكون بسببه مثل المسبي لليل اه كتبه صححه

قوله سبي طيبه هكذا في الاصل وحرره اه

بِنُضِّ الطَّلْحِ وَالشَّرِيَانِ هَضًّا * وَعُودًا تَنْبَعُ بِحِجَابِ سَيِّئِ

ومن السبي لانه يُعْرَبُ عن وَطْئه والمعنى متقارب لان اللعن اجماد شمر يقال سَطَطَ اللهُ عَلَيْكَ
من سَيْئِكَ ويكون أَخَذَكَ اللهُ وجاء السيل بعُودِ سَيِّئِ اذا حَقَّقَهُ من بلد الى بلد وقيل جاء به من
مكان غريب فكأنه غريب قال أبو ذؤيب يصف براعا

سَيِّئٌ مِنْ يَرَاعَتِهِ نَشَاءُ * أَيْ مَدَهُ حَجْرًا لَوْ

ابن الاعرابي السبأ العود الذي تحم له من بلاد الى بلد قال ومنه السبأ يدوي يقصر والسبأ
الماء الكثير الذي يخرج على رأس الولد لان الشيء قد يسمى بما يكون منه والسبأ تراب رقيق
يُخْرِجُهُ اليربوع من حجره يشبهه ابياء الناقة لرقته وقال أبو العباس المبرد هو من حجرته قال ابن
سيده وقد رد ذلك عليه وفي الحديث تسعة أعشراء البركة في التجارة وعشرفي السبأ والجمع
السوابي يريد بالحديث التناج في المواشي وكثرها يقال ان لبني فلان سبأ أي مواشي كثيرة
وهي في الاصل الجملة التي يخرج فيها الولد وقيل هي المشيمة وفي حديث: رضي الله عنه
قال لطيبان ماملأ قال عطائي اثنان قال اخذ من هذا الخرت والسبأ قبل ان تليد غلظة
من قرئش لا تعبد العطاء معهم مالا يريد الزراعة والتناج وقال الاصمعي والاحمر السبأ هو
الماء الذي يخرج على رأس الولد اذ اولد وقيل السبأ المشيمة التي يخرج مع الولد وقال هشيم
معنى السبأ في الحديث التناج قال أبو عبيد الاصل في السبأ ما قال الاصمعي والمعنى يرجع
الى ما قال هشيم قال أبو منصور انه قيل للتناج السبأ ما يخرج من الماء عند التناج على رأس
المولود وقال الليث اذا كثر نسل الغنم سميت السبأ فيقع اسم السبأ على المال الكثير والعدد
الكثير وأنشد

ألم تر أن بني السبأ * اذا قارعوا منهم والجهلا

وبنو فلان تروح عليهم سبأ من مالههم وقال أبو زيد يقال اشد سبأ وهي الابل وكثرة المال
والرجال وقال في تفسير هذا البيت انه رصفهم بكثرة العدد والسبي جملة الحية الذي تسلكه قال
كثير

يجرد سيرا بالاعليه كأنه * سبي هلال لم تنفق بناتنه

قوله والاسبية الطرية من
الاصل وحرها اه

وفي رواية لم تنفق شراتنه وأراد بالشرا تقي ما نسلج من جلده والاسبية والاسباء الطرية من
الدم والاسباء الطرية من الدم وآسأى الدماء طراتنها وأنشد ابن بري

فَقَامَ يَجْرَمُ مِنْ عَجَلِ الْبِنَا * أَسَابِي النُّعَامِ مَعَ الْأَزَارِ

وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَعْدَلٍ يَذُكُرُ الْخَمِيلَ

وَالْعَادِيَاتِ أَسَابِي الدَّمَايِهَا * كَانَتْ أَعْنَاقَهُمَا أَنْصَابُ تَرْجِيْبِ

وَفِي رِوَايَةِ أَسَابِي الدِّيَاتِ قَوْلُهُ أَنْصَابٌ يَحْتَمِلُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ جَمْعَ النَّصْبِ الَّذِي كَانُوا يَعْبُدُونَهُ وَيَرْجَبُونَ لَهُ الْعَتَاثَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ مَا نَصَبَ مِنَ الْعُودِ وَالنَّخْلَةِ الرَّجِيْبِيَّةِ وَقِيلَ وَاحِدَتُهَا أَسِيْبِيَّةٌ وَالْأَسْبَابَةُ أَيْضًا خَيْطٌ مِنَ الشَّجَرِ عَمَّةٌ وَأَسَابِي الطَّرِيقِ شَوْكُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالسِّيَابِيَاءُ أَيْضًا بَيْتُ الْيَرْبُوعِ فَمَا ذَكَرَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدُ قَالَ وَهُوَ مُسْتَعَارٌ مِنَ السِّيَابِيَاءِ الَّذِي يُخْرَجُ فِيهِ الْمَوْلُودُ وَهُوَ جَدِيدَةٌ رَقِيْبَةٌ لِأَنَّ الْيَرْبُوعَ لَا يُنْفَذُهُ بَلْ يَبْقَى مِنْهُ هَنْتَةٌ لَا تَنْتُذُ قَالَ وَهَذَا مِمَّا غَلَطَ النَّاسُ فِيهِ قَدِيمًا أَبُو الْعَبَّاسِ وَعُلَمَاؤُهُمْ وَأَيْنَ أُنِيَ فِيهِ وَهُوَ أَنَّ الْفَرَّاهَ ذَكَرَ بَعْدَ شَجَرَةِ الْيَرْبُوعِ السِّيَابِيَاءَ فِي كِتَابِ الْمَقْصُورِ وَالْمَدْمُودِ فَظَنَّ أَنَّ الْفَرَّاهَ جَعَلَ السِّيَابِيَاءَ مِنْهَا وَلَمْ يَرِدْ ذَلِكَ قَالَ وَأَيْضًا فَلَيسَ السِّيَابِيَاءُ الَّذِي يُخْرَجُ فِيهِ الْمَوْلُودُ وَأَعْنَادُ ذَلِكَ الْغُرْسِ وَأَمَّا السِّيَابِيَاءُ فَرَجَّةٌ فِيهَا مَاءٌ وَلَوْ كَانَ فِيهَا الْمَوْلُودُ لَعَرَفَتْهُ الْمَاءُ وَسَبَى الْمَاءُ حَفْرًا حَتَّى أَدْرَكَهُ قَالَ رُوْبِيَّةٌ * حَتَّى اسْتَفْضَاضَ الْمَاءِ يُسَمِّيهِ السَّابُ * وَسَبَّأُحِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ يُجْعَلُ اسْمًا لِلْعَبْيِ فَيُصْرَفُ وَاسْمًا لِلْقَبِيْلَةِ فَلَا يُصْرَفُ وَقَالُوا اللَّمَّةُ قَرْنَيْنِ ذَهَبُوا أَيْدِي سَبَّأٍ وَأَيْدِي سَبَّأٍ أَيْ مَتَّعَ قَرْنَيْنِ وَهُمَا اسْمَانِ جُمْلًا اسْمًا وَاحِدًا مِثْلَ مَعْدَى كَرِبٍ وَهُوَ مِصْرُوفٌ لِأَنَّهُ لَا يَبْقَعُ إِلَّا حَالًا أَضْفَتُ أَوْ لَمْ تُضْفَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَاهِدُ الْإِضَافَةِ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

فَمَا لَكَ مِنْ دَارٍ تَحْمَلُ أَهْلَهَا * أَيْدِي سَبَّأٍ بَعْدِي وَطَالَ اجْتِنَابُهَا

قَالَ وَقَوْلُهُ وَهُوَ مِصْرُوفٌ لِأَنَّهُ لَا يَبْقَعُ إِلَّا حَالًا أَضْفَتُ أَوْ لَمْ تُضْفَ كَلَامٌ مُتَنَاقِضٌ لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ تُضْفَ فَهُوَ مَرْكَبٌ وَإِذَا كَانَ مَرْكَبًا لَمْ يَتَوَّنْ وَكَانَ مَبْنِيًّا عِنْدَ سَبَبِيَّةٍ وَيُؤْتِيهِ مِثْلُ شَعْرٍ بِغُرُوبِ بَيْتٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَرْكَبَةِ الْمَبْنِيَّةِ مِثْلَ خَمْسَةَ عَشَرَ وَلَيْسَ بِعِزْلَةٍ مَعْدَى كَرِبَ لِأَنَّ هَذَا الصَّنْفَ مِنَ الْمَرْكَبِ الْمُعْرَبِ فَإِنْ جَعَلْتَهُ مِثْلَ مَعْدَى كَرِبٍ وَحَضَرَ مَوْتُ فَهُوَ مُعْرَبٌ لِأَنَّهُ غَيْرُ مِصْرُوفٍ لِلتَّرْكِيبِ وَالتَّعْرِيفِ قَالَ وَقَوْلُهُ أَيْضًا فِي إِيضَابِ صَرْفِهِ أَنَّهُ حَالٌ لَيْسَ بِصَحِيحٍ لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ جَمِيعًا فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَلَيْسَ كَوْنُ الْأَسْمِ الْمَرْكَبِ إِذَا جَعَلَ حَالًا يَجُوبُ لَهُ الصَّرْفُ الْأَزْهَرِيُّ وَالسَّبِيْبِيَّةُ اسْمٌ زَمَلُهُ بِالذَّهْنَاءِ وَالسَّبِيْبِيَّةُ دُرَّةٌ يُخْرِجُهَا الْقَوَاصِمُ مِنَ الْبَحْرِ وَقَالَ مَرْزُوقٌ

بَدَتْ حُسْرًا لَمْ تَحْتَجِبْ أَوْسِيْبِيَّةٌ * مِنَ الْبَحْرِ بَرِّ الْقُفْلِ عَنْهَا مُنْبِئُهَا

(سني)

سَدَى الثَّوْبِ يَسْدِيهِ وَسَتَاهُ يَسْتِيهِ قَالَ الشَّاعِرُ .

عَلَى عِلَاةِ الْأَمَةِ الْعَطُورِ * نُصِجَ بِعَدَالِ الْعَرَقِ الْمَعْصُورِ

كَدْرَاءٍ مِثْلَ كُدْرَةِ الْيَعْفُورِ * يَقُولُ قَطْرَاهَا لِقَطْرِ سِرِي

وَيْدَاهَا لِلرَّجْلِ مِنْهَا سُرِي * بِهَذِهِ اسْمِي وَبِهَذَا نَبِي

وَيَقَالُ مَا أَنْتَ بِالْمَحْمَةِ وَلَا سَدَاءَ وَلَا سَتَاءَ يَضْرِبُ لِمَنْ لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ الْأَسْمَى الْأَسْدَى وَالْأَسْتَى

سَدَى الثَّوْبِ ابْنُ شَمِيلِ اسْمِي وَأَسْدَى ضِدُّ الْحَمِّ أَبُو الْهَيْثَمِ الْأَسْتَى الثَّوْبُ الْمَسْدَى وَقَالَ غَيْرُهُ

الْأَسْتَى الَّذِي يُسَمِّيهِ النَّسَاجُونَ السَّتَى وَهُوَ الَّذِي يُرْفَعُ ثُمَّ تَدْخُلُ الْخِيُوطُ بَيْنَ الْخِيُوطِ وَذَلِكَ الْأَسْتَى

وَالنَّبِيرُ وَقَوْلُ الْحَطِيبَةِ * مَسْتَهْلِكُ الْوَرْدِ كَالْأَسْتَى أَذْجَعَلَتْ * قَالَ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ الرَّاعِي

* كَأَنَّهُ مُسْجَلٌ بِالنَّبِيرِ مَشُورٌ * وَقَالَ ابْنُ شَمِيلِ اسْتَيْتِ الثَّوْبَ بِسَتَاهُ وَأَسْدَيْتَهُ وَقَالَ الْحَطِيبَةُ

يَذْكَرُ طَرِيقًا

مُسْتَهْلِكُ الْوَرْدِ كَالْأَسْتَى قَدْ جَعَلَتْ * أَيْدِي الْمَطِيِّ بِعَادِيَةِ رَبِّكَ

وقال الشماخ

عَلَى أَنْ لَأَمِيَاءَ أَطْلَالَ دَمْنَةَ * بِأَسْقَفِ نُسْتَيْهَا الصَّبَا وَنَبِيرَهَا

وقال ابن سيده السَّتَى وَالْأَسْتَى خِلَافُ لُحْمَةِ الثَّوْبِ كَالسَّدَى وَالْأَسْدَى وَسَتَيْتُهُ كَسَدَيْتُهُ أَيْ كُلُّ

ذَلِكَ بَيَاءٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ السَّتَى قَصْرُ لُغَةٍ فِي سَدَى الثَّوْبِ قَالَ الرَّاجِزُ

رَبِّ خَلِيلٍ لِي مَلِجٍ رَدِيَّتُهُ * عَلَيْهِ سِرْبَالٌ شَدِيدٌ صُقْرَتُهُ * سَتَاهُ قَرْوٌ وَحَرِيرٌ لِحْمَتُهُ

أَبُو زَيْدٍ سَتَاهُ الثَّوْبِ وَسَدَاءُ الثَّوْبِ عَنِّي أَبُو عُبَيْدَةَ اسْتَأْتَتِ النَّاقَةَ اسْتَيْتَاهُ إِذَا اسْتَرْخَتْ مِنْ

الضَّبَعَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَلَيْسَ هَذَا مِنَ هَذَا الْفَصْلِ وَحَقُّهُ أَنْ يُذْكَرَ فِي فَصْلِ أَيْ لَأَنَّ وَزْنَ اسْتَيْتَاهُ فَفَعَلَتْ

وَالْأَصْلُ فِيهِ الْهَمْزُ فَتَرَكَ الْهَمْزُ وَيَقْوَى أَنَّهُ مِنْ أَيْ رَوَابِعَةٍ مِنْ رَوَى الْهَمْزُ فِيهَا فَتَقَالُ اسْتَأْتَتِ اسْتَيْتَاهُ

قَالَ وَلَوْ كَانَ اقْتَعَلَتْ مِنَ السَّتَى اتَّقَالَ فِي فَعْلِهَا اسْتَيْتَتِ النَّاقَةُ وَفِي مَصْدَرِهَا اسْتَيْتَاهُ وَالسَّتَى وَالسَّدَى

الْبَلْحُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ سَتَى وَسَدَى لِلْبَعِيرِ إِذَا اسْتَرْخَعَ قَالَ وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُ الْأَسْتَى فِي بَابِ الْهَاءِ

وَبَيْنَ عِلْمِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ سَاتَاهُ إِذَا لَبَّيْتَهُ مَعَهُ الشَّفْلَقَةَ وَتَسَاهُ إِذَا آذَاهُ وَاسْتَحْفَفَ بِهِ (سجاء)

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالضُّحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَّامَ مَعْنَاهُ سَكَنَ وَدَامَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ إِذَا ظَلَمَ وَرَكَدَ فِي طَوْلِهِ كَمَا يَقَالُ

بِحُورٍ سَاحٍ وَبِلَيْلٍ سَاحٍ إِذَا رَكَدَ وَأَظْلَمَ وَمَعْنَى رَكَدَ سَكَنَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَجَّامَتُهُ نِظَامُهُ وَمِنْهُ الْبَحْرُ

السَّاجِيُّ قَالَ الْأَعْدِيُّ

قوله العطور هكذا في الاصل
ولعله العطور بالطاء المحببة
وحرر اه

فما ذنبنا ان جاش بجزان عمكم * وبجرك ساج لا يورى الدعاصا
وفي حديث علي عليه السلام ولا يل داج ولا يجرساج أى ساكن الزجاج سجا سكن
وأشدد للعارى

يا حيد القمراء والليل الساج * وولرق مثل دلاء التساج

وأشدد ابن برى لا آخر

الأسلمى اليوم ذات الطوق والعاج * والجيد والنظر المستانس الساجى

مهر والليل اذا سجي اذا سكن بالناس وقال الحسن اذا لبس الناس اذا جاء الاصمعي سجوا الليل
تغطيته لانها مثل ما يسجي الرجل بالثوب وسجا البحر وأسجي اذا سكن وسجا الليل وغيره يسجو
سجوا وسجوا سكن ودام وايله ساجية اذا كانت ساكنة البرد والريح والسحاب غير مظلمة وسجا
البحر سجوا سكن عوجه وامرأة ساجية فآرة الطرف الليث عين ساجية فآرة النظر بعسرى
الحسن فى النساء وامرأة سجوا الطرف وساجية الطرف فآرة الطرف ساكنة وطرف ساج
أى ساكن وناق سجوا ساكنة عند الحلب قال

فما رحت سجوا حتى كأنما * تغادر باليزا برسام قطعا

شبه ما ساقطن اللبن عن الانابه وقيل ناق سجوا مطمئنة الوبر وناق سجوا اذا حليت سكنت
وكذلك السجوا فى النظر والطرف وشاة سجوا مطمئنة الصوف وسجي الميت عطاء
وسجيت الميت تسجيسة اذا مدت عليه ثوبا وفى الحديث لما مات عليه السلام سجي ببرد
حبرة أى عطى والمتسجي المتعطى من الليل الساجى لانه يعطى بظلامه وسكونه وفى حديث
موسى والخضر على نبينا محمد وعليهما الصلاة والسلام فرأى رجلا سجي ثوب ابن الاعرابى
سجا سجوا وسجوا وسجي وسجي وأسجي سجي كله عطى شياما والتسجيسة أن يسجي الميت ثوب
أى يعطى به وأشدد فى صفة الريح * وان سجت أعقبها صباها * أى سكنت أبو زيد
أنا با طعام فسا جيناها أى ما سناه ويقال هل ساجى ضبيعة أى هل تعالجها والسجيسة
الطبيعة والخلق وفى الحديث كان خلقه سجية أى طبيعة من غير تكلف ابن بزرج ما كانت
البر سجوا ولقد سجت وكذلك الناقه سجت فى الغزارة فى اللبن وما كانت البر عرضا ولقد
أعضت وسجا موضع أشدد ابن الاعرابى

قَدَحَفَتْ أُمَّ جَيْلٍ بِسَجَا * خَوْدَتْ رَوِي بِالنَّطُوقِ الدَّمْلِيَا

وقيل سجبا بالسين والجيم اسم يترد ذكرها الازهرى في ترجمة سجحا قال ابن بري وسجبا اسم مائة
عن ابن الاعرابي وأنشد

سَاقِي سَجَابِيْدٍ مِيدَانِ مَخْمُورٍ * لَيْسَ عَلَيْهِمْ عَاجِزٌ مَعْدُورٍ * وَلَا أَخُو جِلَادَةٍ مَعْدُورٍ

قوله المخور هكذا مافي
الاصول وفي ياقوت المخور
وفسره بأنه الذي قد أصابه
الجر بالتحريك وهو داء
يصيب الخيل من أكل
الشعير اه وقوله معدور
هكذا في الاصل أيضا والذي
في ياقوت معدور اه

(صحا) سَحَوْتُ الطينَ عن وَجْهِ الارضِ وسَحَيْتُهُ اِذَا جَرَفْتُهُ وَسَحَا الطينُ بِالمَسْحَةِ عن الارضِ
يَسْحُومُ وَيَسْحِيهِ وَيَسْحَاهُ وَسَحَوُا وَحَمِيَا قَشْرَهُ وَأَنَا سَحَاهُ وَأَسْحُوهُ وَأَسْحِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ وَلَمْ يَذْكَرْ
أَبُو زَيْدٌ اسْحِيَهُ وَالْمَسْحَةُ الِالَةُ الَّتِي يُسْحَى بِهَا وَمُسْحِدُ الْمَسَاحِي السَّمَاءُ بِحَرْفَتِهِ السَّحَابَةُ
وَأَسْتَعَارَهُ رُوْبَةُ لِحْوِافِ الْجُرِّ فَقَالَ * سَوَى مَسَاحِيْنٍ تَنْطِيطُ الْحَقُّوقِ * فَسَمِي سَنَا بَكَ الْجُرِّ
مَسَاحِي لِأَنَّهُ يُسْحَى بِهَا الْاَرْضُ وَالْمَسْحَةُ الْجُرْفَةُ الْأَنْهَامُ مِنْ حَدِيدٍ وَفِي حَدِيثٍ خَيْرٌ نَخْرَجُوا
بِمَسَاحِيْنٍ مَسَاحِي جَمْعُ مَسْحَةٍ وَهِيَ الْجُرْفَةُ مِنَ الْحَدِيدِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ مِنَ السَّحْوِ وَالْكَشْفِ
وَالْاِزَالَةِ وَهِيَ الْقِرْطَاسُ وَالشَّحْمُ وَاسْحَى اللَّحْمُ قَشْرَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَكُلُّ مَا قَشَرَ عَنْ شَيْءٍ
سَحَابَةٌ وَسَحَوُ الشَّحْمِ عَنِ الْاِهَابِ قَشْرُهُ وَمَا قَشَرَ عَنْهُ سَحَابَةٌ كَسَحَابَةِ النَّوَاةِ وَسَحَابَةُ الْقِرْطَاسِ
وَالسَّحَاوُ وَالسَّحَاةُ وَالسَّحَابَةُ مَا انْقَشَرَ مِنْ الشَّيْءِ كَسَحَابَةِ النَّوَاةِ وَالْقِرْطَاسِ وَسَبِيلُ
سَاحِيَةٍ يُقَشَّرُ كُلُّ شَيْءٍ وَيَجْرُفُهُ الْهَاءُ لِلهِ بِالْفَتْحِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى اللَّعْيَانِي حَتَّى تَحْتِيتَ الْجُرِّ جَرَفْتَهُ
وَالْمَعْرُوفُ سَحَيْتَ بِالْحَاءِ وَمَا فِي السَّمَاءِ سَحَابَةٌ مِنْ سَحَابِ أَيْ قَشْرَةٍ عَلَى التَّشْبِيهِ أَيْ غَيْمٌ رَقِيْقٌ وَسَحَابَةُ
الْقِرْطَاسِ وَسَحَابَةٌ مَمْدُودَةٌ سَحَابَةٌ مَا أَخْدَمْتَهُ الْاِخِيْرَةَ عَنِ اللَّعْيَانِيِّ وَسَحَابُ الْقِرْطَاسِ أَخْدَمْتَهُ
شَيْئًا وَسَحَا الْقِرْطَاسُ سَحَوًا وَسَحَاهُ أَخْدَمْتَهُ سَحَابَةٌ أَوْ شَدَّهَا وَسَحَا الْكِتَابُ وَسَحَاهُ وَأَسْحَاهُ شَدَّهُ
بِسَحَابَةٍ يُقَالُ مِنْهُ سَحَوْتُهُ وَسَحَيْتُهُ وَاسْمُ تِلْكَ الْقَشْرَةِ سَحَابَةٌ وَسَحَابَةٌ وَسَحَابَةٌ وَسَحَيْتَ الْكِتَابَ
تَسْحِيَةً لِشَدِّهِ بِالسَّحَابَةِ وَيُقَالُ بِالسَّحَابَةِ الْجَوْهَرِيُّ وَسَحَاهُ الْكِتَابَ مَكْسُورٌ مَمْدُودٌ وَالْحَدِيثُ سَحَابَةٌ
وَالْجَمْعُ اسْحِيَةٌ وَسَحَوْتُ الْقِرْطَاسَ وَسَحَيْتُهُ اسْحَاهُ إِذَا قَشَرْتَهُ وَأَسْحَى الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَتْ عِنْدَهُ
الْاَسْحِيَةُ وَإِذَا شَدَّدْتَ الْكِتَابَ بِسَحَابَةٍ قَلَّتْ سَحِيَّتُهُ تَسْحِيَةً بِالتَّشْدِيدِ وَسَحَيْتُهُ أَيْضًا بِالضَّمِّ
وَأَسْحَيْتَ اللَّيْطَةَ عَنِ السُّهْمِ زَالَتْ عَنْهُ وَالْاَسْحِيَةُ كُلُّ قَشْرَةٍ تَكُونُ عَلَى مَضَائِعِ اللَّحْمِ مِنَ الْجِلْدِ
وَسَحَابَةُ أُمِّ الرَّأْسِ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الدَّمَاعُ وَسَحَابَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَيْضًا قَشْرُهُ وَالْجَمْعُ سَحَا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ
حَكِيمٍ أَنَّهُ بَكَفٍ تَسْحَاهَا أَيْ تَقْشُرُهَا وَتَكْشُطُ عَنْهَا اللَّحْمَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَإِذَا رُضُّ وَجْهِهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ مُنْتَسِخٌ أَيْ مُنْتَشِرٌ وَسَحَى شَعْرَهُ وَأَسْحَاهُ حَلَقَهُ حَتَّى كَانَتْهُ قَشْرَهُ وَأَسْحَى اللَّحْمَ

وسمى باللسان الخ هكذا
في الاصل بالكسر والمدون في
القاموس وشرحه والسحاة
كصاة الناحية اه وقوله
والسحاة والسحاه من
الفرس ضبط في الاصل
بالفتح والمدوحره اه

قشيره أخذ من سحاة القرطاس عن ابن الاعرابي وسحاة باللسان ناحيته ورجل أسحوان
جميل طويل والاسحوان بالضم الكثير الاكل والسحاة والسحاه من الفرس عرق في أسفل
لسانه والساحية المطرة التي تقشر الارض وهي المطرة الشديدة الوقع وأنشد

* بساحية وأتبعها طلالا * والسحاة نبت تأكل النحل فيطيب عسلها عليه واحده سحاة
وكتب الخجاج الى عامل له أن ابعت الى بعسل من عسل التدغ والسحاة أخضر في الاناء التدغ
بالفتح والكسر السعتر البري وقيل شجرة خضراء لها ثمرة بيضاء والسحاه بالمد والكسر شجرة
صغيرة مثل الكف لها شوك وزهرة حمراء في بياض تسمى زهرتها البهرمة قال وانما خص هذين
النبتين لان النحل اذا أكلهما مطاب عسلها ووجد السحاة بفتح السين وبالقصر شجرة شاكة
وثمرها بيضاء وهي عسبة من عشب الربيع مادامت خضراء فاذا يبست في القيط فهي شجرة وقيل
السحاه والسحاة نبت يأكله الضب وضب ساح طبل اذا رمى السحاه والحبيسة والسحاة
الحقاش وهي السحاه والسحاه اذا فتح قصر واذا كسر مد الجوهرى السحاه الحفاش الواحدة
سحاة مفتوحان مقصوران عن النضر بن شهيل وسحوت الجمر اذا جرفته والمعروف سحوت بالخاء
والسحاة الناحية كالسحاة يقال لا أرى نيك بسحاهي وسحاهي وأما قول أبي زيد

كان أوب مساحي القوم فوقهم * طير تعيف على جون من احيف

شبه رجوع أيدي القوم بالمساحي المعوجة التي يقال لها بالفارسية كند في حفر قبر عثمان رضي الله
عنه بطير تعيف على جون من احيف قال ابن بري والذي في شعر أبي زيد

* كأنهن بأيدي النوم في كبد * (مخا) السحاة والسحاه الجود والسحاه الجواد والجمع
أسحاه وسحواة الاخيرة عن الليثي وابن الاعرابي وامرأة مخفية من نسوة مخفيات ومخايا وقد
سحيت وسحوت وسحوت وسحوت وسحوت وسحوت وسحوت وسحوت وسحوت وسحوت وسحوت وسحوت وسحوت وسحوت
أي صار صخبا وأما الليثي فقال سحيت وسحوت وسحوت وسحوت وسحوت وسحوت وسحوت وسحوت وسحوت وسحوت
وسحوت وسحوت وسحوت وسحوت وسحوت وسحوت وسحوت وسحوت وسحوت وسحوت وسحوت وسحوت وسحوت وسحوت
يتسحى على أصحابه أي يتكلف السحاه وأنه يتسحى بالنس عنه الجوهرى وقول عمرو بن كلثوم
مشعشة كأن الحصى فيها * اذا ما الماء خالطها خفينا

أي جذا بنا موالنا قال وقول من قال سحينا من السحوتة نصب على الحال فليس بشيء قال ابن
بري قال ابن القطاع الصواب ما أنكره الجوهرى من ذلك ويقال ان السحاه مأخوذة من السحوت

وهو الموضع الذي يوسع تحت القدر ليتمكن الوقود لان الصدر ايضا يتسع للعطية قال قال ذلك
 أبو عمرو والشيباني وسخوت النار وسخا النار يسخوها وسخاها سخوا وسخاها سخاها سخاها سخاها
 تحت التندر وذلك اذا اوقدت فاجتمع الجمر والرماد ففرجته أبو عمرو وسخوت النار سخوها سخوا
 وسخيتها سخاها سخيا مشال كتبت البت لبت العنوى سخى النار وسخاها اذا فتح عينها وسخى
 القدر سخوا وسخاها سخيا جعل للنار تحتها سخاها سخاها سخاها سخاها سخاها سخاها سخاها
 سخوا ايضا سخى الجمر من تحتها ويقال سخى نارك أى جعل لها مكانا لو قد عليه قال
 ويرزم أن يرى المعجون يلقى * بسخى النار رزام النصيل

ويروى * بسخوا النار رزام النصيل * أى بسخى النار فوضع المصدر موضع الاسم ويرزم
 أى بصوت يصف رجلا نهما اذا رأى الدقيق المعجون يلقى على سخى النار أى موضع ابتادها يرزم
 رزام النصيل قال ابن برى وفي كتاب الأفعال سخوت النار وسخيتها سخاها وسخيتها سخاها
 والسخنة بقلة ريعية والجمع سخا وقال أبو حنيفة السخنة بقلة ترفع على ساق لها كهينة
 السنبلة وفيها حب كحب النبت ولباب حبهاد والجرح قال وقد يقال لها السخنة أيضا
 بالصاد مدود وجمع السخنة سخنة وهمزة السخنة باللام واللام ياء أكثر منها واوا وسخا
 يسخو وسخوا سكن من حركته والسخاوى الارض اللينة التراب مع بعد واحدة سخاوية قال
 ابن سيده كذا قال أبو عبيد الارض والصواب الارضون وقيل سخاوية سحابة ومكان سخاوى
 قال ابن برى قال ابن خالويه السخاوى من الارض الواسعة البعيدة الاطراف والسخاوى
 ما بعد عوله وأنشد

تضوا مطي اذا جئت غميتا * في مهمه ذى سخاوى وغيطان

والسخاوى الارض السهلة الواسعة والجمع السخاوى والسخاوى مثل السخاوى والسخاوى وقال
 الذابغة الشيباني

أناى وعميدو التناث بيثنا * سخاويها والغايط المتصوب

أبو عمرو والسخاوى من الارض التى لاشى فيها وهى سخاوية وقال الجعدى

* سخاوى يطنوا لها هم يرسب * والسخامة قصور تطلع بصيب البعير أو النسيب بان يثب بالجل

الثقيل فتعترض الريح بين الجلد والكتف يقال سخى البعير بالكسر يسخى سخافه وسخ

متصور مثل عم حكاه بعقوب (سدا) السدومذ يدسخو النسي كالتسد والابل فى سيراها بايديها

قوله والسخنة الخ هى بالتصير
 فى الاصل والتذيب
 والمحكم وفى القاموس بالمد
 وحرره اه وقوله وقال
 أبو حنيفة السخنة الخ هى
 بالمد فى جميع الاصول
 وانظر اه صححه

وكأيد والصبيان اذا لعبوا بالجويز فرموا به في الحفرة والزئولعة كما قالوا للاسد اذ ذلوا لسرادير اذ
وسدا يديه سدوا واستدى مذهبها قال

سدى يديه ثم ابح بسيره * كايح الظالم من قبيص وكالب

وانشد ابن الاعرابي نأج يعنين بالابعاط * اذا استدى توهن بالسياط

يقول اذا سدا هذا البعير جل سدوه هو لاء التوم على أن يضربوا اليه فكا تنه توهن بالسياط لما
حلتهم عن ذلك وقال ثعلب الرواية يعنين وقوله

يارب سلم سدوهن الليلة * وليلة اخرى وكل ليله

انما اراد سدهن وقوهن لكن اوقع الفعل على السدولان السدوان اسلم فتدسم السادي الجوهرى
وسدت الناقه تسدوه وهو تذرعها في المشى واتساع خطوها يقال ما حسن سدور جليها او تويدتها
قال ابن بري قال علي بن حمزة السدو السير اللين قال القطامي

وكل ذلك منها تشارفت * منها المكري ومنها اللين السادي

قال ابن بري قول الجوهرى وهو تذرعها في المشى واتساع خطوها ليس فيه طعن لان السدو
اتساع خطو الناقه وقد يكون ذلك مع رفق الا ترى الى قوله منها المكري يريد البطي منها ومنها
السادي الذي فيه اتساع خطو مع لين وناقه سدوت يديها في سدوها وتطرحهما قال وانشد
* مائة الرجل سدو باليد * ونوق سواد والعرب تسمى ايدي الابل السوادى لسدوها بها ثم
صار ذلك اسمائها قال ذو الرمة

كانا على عقب خفاف اذا خدت * سواديهما بالواخذات الرواحل

اراد انها اذا خدت ايديها وارجلها ابو عمرو السادي والزادى الحسن السير من الابل قال
الشاعر * يتبعن سدورسه تبدح * اي عذبت عبيها والسدور كوب الرأس في السير
يكون في الابل والحيل وسدو الصبيان بالجوز واستدواهم لعينهم به وسدا الصبي بالجوزة رماها
من علوا الى سفلا وسدا سدوكذا شحاحوه وفلان يسدوسدوكذا ينحونحوه وخطب الامير
فما زال على سدو واحد اى على نحو واحد من السجع حكاه ابن الاعرابي وقول ساعدة بن جؤية
الهـ ذلى يصفـ محابا

ساد تجرم في البضيع ثانيا * يلوى بعيقات البحار ويجنب

قال ابن سيده قيل معنى ساد هنا مهمل لا يرد عن شرب وقيل هو من الاساد الذي هو سير الليل

قوله توهن تقدم لنا ضبطه
في مادة ببط بالبناء للمفعول
والصواب ما هنا اه

قوله وقال ثعلب الرواية
يعنين هكذا في الاصل هنا
وتقدم لنا في مادة ببط في
اللسان كالمحك نسبة رواية
العين لثعلب وحرر اه

مصححه

قوله انها اذا خدت افظ
انها موجود في جميع
النسخ التي بأيدينا واعلم
سبق قلم من النسخ اه
(قوله سدورسه) تقدم
في مادة ببط شدو بالسين
المجبة والصواب ما هنا اه

كله قال وهذا لا يجوز الآن يصكون على القاب كأنه سايدأي ذوا ساد ثم قلب فقبل سادى
ثم أبدل الهمز بالاصحاح فقال سادى ثم أعله كما فعل قاض ورام وتسدى النى تركبه وعلا
قال ابن مقبل

بسر وجرأبوال البغال به * أتى تسديت وهنالك البيتا

والسدى المعروف خلاف لجة الثوب وقيل أسفله وقيل ما دمته واحدة سداة والأسدى
كالسدى سدى الثوب وقد سداه اغسره وتسداه لنفسه وهما سديان والجمع أسدية تقول منه
أسديت الثوب وأسديته وسدى الثوب يسديه وتاه يسديه ويقال ما أنت بلحمة ولا سداة ولا
سداة يضرب مثل لمن لا يضرو ولا ينفع وأنشد شمر

فأنا أو أياك حسنا جعلا * وما تسدوا المكرمة تنيرا

يقول إذا فعلتم أمر الأبرمتوه الاصمعي الأسدى والأسى سدى الثوب وقال ابن شهيل أسديت
الثوب بسداة وقال الشاعر

إذا أنا أسديت السداة فالجأ * ونيرافاني سوفأ كفيك الدما

وإذا نسج إنسان كلاما أو أمرا بين قوم قيل سدى بينهم والمائل يسدى الثوب ويسدى لنفسه
وأما التسدية فهي له ولغيره وكذلك ما أشبهه هذا قال رؤبة يصف السراب

كفلكة الطاوى أدارا الشهرقا * أرسل غزلا وتسدى خشتقا

وأسدى بينهم حديثا نسجه وهو على المثل والسدى الشهيد سديه الخيل على المثل أيضا والسدى
ندى الليل وهو حياة الزرع قال الكميته وجعله مثلا للوجود

فأنت الندى فيما يوبن والسدى * إذا النود عدت عشية القدر ما لها

وسديت الأرض إذا كثرت أها من السماء كان أو من الأرض فهي سدية على قولها قال ابن برى
وحكى بعض أهل اللغة أن رجلا أتى إلى الاصمعي فقال له زعم أبو زيد أن السدى ما كان في الأرض
والسدى ما سقط من السماء فغضب الاصمعي وقال ما ينفع بقول الشاعر

واقدا أتيت البيت يخشى أهله * بعد الهدو وبعد ما سبط الندى

أفتره يسقط من الأرض إلى السماء وسديت الليلة فهي سدية إذا كثرت أها وأنشد

* يسدها القفر ولبل سدى * والسدى هو الندى القائم وقلما يوصف به النهار فيقال يوم سدى
انما يوصف به الليل وقيل السدى والندى واحد ومكان سدكيد وأنشد المازى لرؤبة

نَاجٍ يُعْنَيْنِ بِالْأَبْعَاطِ * وَالْمَاءُ تَضَاحٌ مِنَ الْآبَاطِ * إِذَا اسْتَدَى نَوْهَنَ بِالسِّيَاطِ
 قَالَ الْأَبْعَاطُ وَالْأَفْرَاطُ وَاحِدٌ إِذَا اسْتَدَى إِذَا عَرَقَ وَهُوَ مِنَ السَّدَى وَهُوَ النَّدَى نَوْهَنٌ كَأَنَّ
 يَدْعُونَ بِهِ لِيُضْرَبَ وَالْمَعْنَى أَنَّهُنَّ يَكْتَفُنَّ مِنْ أَحْسَابِهِنَّ ذَلِكَ لِأَنَّ هَذَا الْفَرْسَ يَسْبِقُهُنَّ فَيُضْرَبُ
 أَحْسَابُ الْخَيْلِ خَيْلَهُمْ لِتَلْحِقَهُ وَالسَّدَى الْمَعْرُوفُ وَقَدْ اسْتَهْلَى إِلَيْهِ سَدَى وَسَدَاهُ عَلَيْهِ أَبُو عَمْرٍو أَرَدَى
 إِذَا صَطَنَعَ مَعْرُوفًا وَأَسَدَى إِذَا صَلَحَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَأَصْدَى إِذَا مَاتَ وَأَصْدَى أَنَاهُ إِذَا مَلَأَهُ وَفِي
 الْحَدِيثِ مَنْ أَسَدَى إِلَيْكُمْ دَعَوْكُمْ وَفَقَدْ كَافَتْهُمُ أَسَدَى وَأَوَّلَى وَأَعْطَى بِمَعْنَى يُقَالُ أَسَدَيْتَ إِلَيْهِ
 مَعْرُوفًا أَسَدَى اسْدَاءُ شَمْرُ السَّدَى وَالسَّدَاءُ نَمْدُودُ الْبَلْعِ بِالْمَعْنَى أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَقِيلَ السَّدَى الْبَلْعُ
 الْأَخْضَرُ وَقِيلَ الْبَلْعُ الْأَخْضَرُ بِشَمَارِيخِهِ يَمْدُودُ بِمَعْنَى مَائِيَّةٍ وَاحِدَةٌ سَدَاءٌ وَسَدَاءَةٌ وَبَلْعٌ سَدَمَالٌ
 عَمُّ مُسْتَرْتَجِي التَّفَارِيْقِ يَنْدُ وَقَدْ سَدَى الْبَلْعُ بِالْكَسْرِ وَأَسَدَى وَالوَاحِدَةُ سَدِيَّةٌ وَالنَّفْرُوقُ قَعُّ الْبُسْرَةِ
 وَكُلُّ رَطْبٍ يَنْدُ فَهُوَ سَدٌّ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

مَكْمِمْ جَبَارِعًا وَالْبَلْعُ * يَنْحَتُّ مِنْهُنَّ السَّدَى وَالْحَصْلُ

وَأَسَدَى النَّخْلُ إِذَا سَدَى بُسْرَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَدْفِي السَّدَاءُ الْبَلْعُ قَالَ وَكَذَلِكَ
 حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَسَدٌ

وَجَارِيَةٌ لَا يُخَافُ دَاوُهَا * عَظِيمَةٌ جَهْتًا فَتَاوُهَا

يَجْلُ قَبْلَ بَسْرِهَا سَدَاوُهَا * خِزَارَةُ السُّوَاهِ فَدَاوُهَا

وَقِيلَ أَنَّ الرِّوَايَةَ قَنَوَاوُهَا وَالْقِيَاسُ قَنَاوُهَا وَيُقَالُ طَلَبْتُ أَمْرًا فَاسْتَدَيْتُهُ أَيَّ أَصْبَيْتُهُ وَإِنْ لَمْ تَنْصِبْ
 قُلْتَ أَسَدَيْتُهُ وَالسَّدَى وَالسَّدَى الْمُهْمَلُ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ يُقَالُ ابْلُسْدَى أَيَّ مَهْمَلَةٌ
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ سَدَى وَأَسَدَيْتُهَا أَهْمَلْتُهَا وَأَسَدَى ابْنُ بَرِيٍّ لِلْبَيْدِ

فَلَمْ أَسْدَمَا أَرْمَى وَبَلَّ رَدْدَهُ * فَأَنْجَحْتُ بَعْدَ اللَّهِ مِنْ خَيْرٍ مَطْلَبٍ

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَيَّحْسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدَى أَيَّ يُتْرَكَ مَهْمَلًا غَيْرَ مَأْمُورٍ وَغَيْرِ مَمْنُونٍ وَقَدْ اسْدَاءَ
 وَأَسَدَيْتُ ابْنِي اسْدَاءً إِذَا أَهْمَلْتَهَا وَالْأَسْمُ السُّدَى وَيُقَالُ تَسَدَى فَلَانَ إِذَا عَالَاهُ وَقَهَرَهُ
 وَتَسَدَى فَلَانًا إِذَا أَخَذَهُ مِنْ فَوْقِهِ وَتَسَدَى الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ إِذَا عَالَاهَا قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

* أَيَّ تَسَدَيْتَ وَهَذَا ذَلِكَ الْبَيْنَا * يَصِفُ جَارِيَةَ طَرَفَهُ خَيْلًا لَهَا مِنْ بَعْدِ فَقَالَ لَهَا كَيْفَ عَاوَتْ
 بَعْدَ وَهْنٍ مِنَ اللَّيْلِ ذَلِكَ الْبَلْدُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ جَرِيرٍ

وَمَا ابْنُ حِنَاءَةَ بِالرِّثِ الْوَانُ * يَوْمَ تَسَدَى الْحَكَمُ بْنُ مَرْوَانَ

قوله واصدى اناه اذا الخ
 هكذا في الاصل وحرره اه

قوله وما ابن حناءه الخ اورده
 في الاساس بلنظ وما أبو
 ضمير الخ اه

وتسده أي علاه قال الشاعر

فلما دتوت تسديتها * فتوب بالست وتوبا أجر

قال ابن بري المعروف سدي بالضم قال حميد بن توير يصف ابه

بجاءهم الوراد يسعون حولها * سدي بين قرقار الهدير وأعجما

وفي الحديث أنه كتب ليهود تيماء أن لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى والليل
سدي السدي الخلية والمدى الغاية أراد أن لهم ذلك أبدا مادام الليل والنهار والسادي

السادس في بعض اللغات قال الشاعر

إذا ما عدت أربعة فسأل * فزوجك خامس وجوك سادي

أراد السادس فأبدل من السين ياء كما فسرت في ست والسادي الذي يبيت حيث أمسى وأنشد

* بات على الخلل وما باتت سدي * وقال

و يامن ساديناو ينساح سرحنا * إذا أزل السادي وهيت المطالع

قوله وهيت المطالع هكذا
في الاصل وحرر روايته اه

(سرا) السرو المروءة والشرف سرو يسرو وسراوة وسرو أي صار سريا الاخيرة عن سيبويه

واللحياني الجوهرى السرو سخاء في مروءة وسرايسرو وسرواوسرى بالكسر يسرى وسرا

وسرواذاشرف ولم يحك اللحياني مصدر سيرا الامدودا الجوهرى يقال سيرايسرو وسرى بالكسر

يسرى سرواقيم ماوسرو ويسرو سراوة أي صار سريا قال ابن بري في سرائل لغات فعل وفعل

وفعل وكذلك سخى وسخاوسخو ومن الصحيح ككل وكدر وسخر في كل منها ثلاث لغات ورجل

سرى من قوم أسريا وسروءا كلاهما عن اللحياني والسراة اسم للجمع وليس بجمع عند سيبويه

قال ودليل ذلك قولهم سروا قال الشاعر

تلقى السرى من الرجال نفسه * وابن السرى اذا سرا أسراهما

أي أشرفهما وقولهم قوم سراة جمع سرى جاء على غير قياس أن يجمع فعيل على فعلة قال ولا

يعرف غيره والقياس سراة مثل قضاة ورعاة وعراة وقيل جمع سراة بالفتح على غير قياس قال

وقد تضم السين والاسم منه السرو وفي حديث عررضي الله عنه انه مر بالفتح فقال أرى السرو

فيكم متربعا أي أرى الشرف فيكم متمكنا قال ابن بري موضوع سراة عند سيبويه اسم مفرد

للجمع كنعقرو ليس بجمع مكسر وقد جمع فعيل المعتل على فعلاء في لفظتين وهما تقي وتقواء وسرى

وسروا وأسريا قال حكى ذلك السيرافي في تفسيره فعيل من الصفات في باب تكسير ما كان من

قوله وأسريا هكذا في الاصل
المعتمد يدنا اه

الصفات عدته أربعة أحرف أبو العباس السري الرفيع في كلام العرب ومعنى سر والرجل يسرواى ارتفع يرتفع فهو رفيع مأخوذ من سراة كل شئ ما ارتفع منه وعلا وجمع السراة سراوات وتسرى أى تكلف السرو وتسرى الجارية أى ضامن السرية وقال يعقوب أصله تسر من السرور فأبدلوا من إحدى الراءاتياء كما قالوا تقضى من تفضض وفي الحديث حديث أم زرع

فككحت بعده سريا أى تيسر شربنا وقيل سخيذا أمرؤمة ويروى هذا البيت

أنا نارى فقلت ممنون قالوا * سراة الجن قلت عموظلاما

ويروى سراة وقد ورد هذا البيت بمعنى آخر وسند كرهه في أثناء هذه الترجمة ورجل مسروان وامرأة مسروانته سريان عن أبي العميميل الأعرابي وامرأة سريته من نسوة سريات وسرايا وسراة المال خياره الواحد سري يقال بعير سري وناقته سريته وقال

من سراة الهيجان صلبها العضم ورعى الحمى وطول الحيلال

واستريت الشئ واسترته الأخيرة على القلب اخترته قال الأعشى

فقد أطى الكاعب المسترا * فمن خذرها وأشيع القمارا

وفي رواية وقد أخرج الكاعب المستراة قال ابن بري استرته اخترته سريا ومنه قول سبعة العرب وذ كرزوب الأزد فقال ومن اقتدح المرخ والعنار فتداختار واستار وأخذت سراة أى خياره واستريت الأبل والعمم والناس اخترتهم وهى سريته وسراة ماله واسترى الموت بنى فلان أى اختار سراةهم وتسريته أخذت سراة قال حميد بن ثور

لقد تسريت إذا اللهم ورج * واجتمع الهم هموما واعتلج * جنادى المرفق مبنى النج

والسرى المختار والسروة والسروة الأخيرة عن كراع سهم صغير قصير وقيل سهم عريض النصل طويله وقيل هو المدور المدملك الذى لا عرض له فأما العريض الطويل فهو المعبلة والسرية نصل صغير قصير مدمور مدملك لا عرض له قال ابن سيده وقد تكون هذه الياء واو الانهم قالوا السروة فقلبوها ياء لقربها من الكسرة وقال نعلب السروة والسروة أدق ما يكون من نصال السهام يدخل فى الدروع وقال أبو حنيفة السروة نصل كأنه مخيط أو مسلة والجمع السراء قال ابن بري قال القزاز والجمع سري وسرى قال النمر

وقدرى بسراره اليوم معتمدا * فى المنكبين وفى الساقين والرقبة

وقال آخر كيف تراهن بنى أواط * وهن أمثال السرى المرابط

ابن الاعرابي السري نصال دفاق ويقال قصار يرمي به الهسف ، وقال الاسدي السروة تدعى
 الدرعية وذلك انها تدخل في الدرع ونصاها منسلكة كالخيط وقال ابن ابي الحقيق يصف الدرع
 تنقي السرى وحياد النبل تتركه * من بين منقصف كسرا ومفلول
 وفي حديث ابي ذر كان اذا التأتأت راحلة احدنا طعن بالسروة في ضبعها يعني في ضبع الناقة
 السرية والسروة وهي النصال الصغار والسروة ايضا وفي الحديث ان الوليد بن المغيرة مر به
 فأشار الى قدمه فأصابته سروة فجعل يضرب ساقه حتى مات وسرة كل شئ أعلاه وظهره ووسطه
 وأنشد ابن بري لحيد بن ثور

سرة الضحى مار من حتى تقصدت * جباه العذارى زعفرانا وعندما

ومنه الحديث فسم سرة البعير وذفراه وسرة النهار وغيره ارتفاعة وقيل وسطه قال البريق
 الهذلي مقيم عند قبر ابي سباع * سرة الليل عندك والنهار
 فجعل الليل سرة والجمع سروات ولا يكسر التهذيب وسرة النهار وقت ارتفاع الشمس في
 السماء يقال أتت سرة الضحى وسرة النهار وسرة الطريق منته ومعظمه وفي الحديث ليس
 للنساء سروات الطريق يعني ظهور الطريق ومعظمه ووسطه ولكنهن عشي في الجوانب وسرة
 الفرس أعلى منته وقوله

سرى ثم تكليف الشياقي * كان سرة جلته الشقوق

أراد كان سرواتهن الشقوق فوضع الواحد موضع الجمع ألا تراه قال قبل هذا

وقوف فوق عيس قد أملت * براهن الأناخة والوجيف

وسراؤه عنه سراً وسراؤه نزع التشديد فيه للمبالغة قال بعض الاعنجال

حتى اذا انف المجير جلي * برقه ولم يسر الجلا

وسرى متاعه يسرى أثناءه عن ظهر دابته وسرى عنه النوب سرياً كسنته والواو أعلى وكذلك
 سرى الجمل عن ظهر الفرس قال الكمي

فسرونا عنه الجلال كاسل لبيع اللطيمة الدخدار

والسرى النهر عن ثعلب وقيل الجدول وقيل النهر الصغير كالجدول يجري الى النخل والجمع
 أسرية وسريان حكاها سيبويه منسل أجربة وجران قال ولم يسمع فيه بأسرياء وقوله
 عز وجل قد جعل ربك نعتك سرياروى عن الحسن أنه كان يقول كان والله سرياً من الرجال

يعنى عيسى عليه السلام فقيل له ان من العرب من يسمي النهر سراً فارجع الى هذا القول وروى
عن ابن عباس انه قال السرى الجدول وهو قول أهل اللغة وأنشد أبو عبيد قول لبيد يصف نخلا
نابت على ماء النهر

سَحَقٌ يَمْتَعُهَا الصَّنَاوَسْرِيَّةُ * عَمَّ نَوَاعِمُ يَمْنَنُ كُرُومُ

وفي حديث مالك بن أنس يشترط صاحب الأرض على المساقى خم العين وسرو الشرب قال القتيبي
يريد تنقية أنهار الشرب وسواقيه وهو من قولك سروت الشيء إذا تزعت منه قال وسألت الجازيين
عنه فقالوا هي تنقية الشربات والشربة كالخوض في أصل النخلة منه تشرب قال وأحسبه
من سروت الشيء إذا تزعت منه وكشفت عنه وخم العين كسحها والسراة الظهور قال

شَوْقٌ شَرَحِبٌ كَانَ قَنَاءُ * جَلَّتْهُ فِي السَّرَاةِ دُمُوجُ

والجمع سروات ولا يكسر وسرى عنه تجلى همه وانسرى عنه الهم انكشف وسرى عنه مثله
والسرو ما ارتفع من الوادى وانحدر عن غلظ الجبل وقيل السرو من الجبل ما ارتفع عن موضع
السييل وانحدر عن غلظ الجبل وفي الحديث سرو حير وهو النعف والخيف وقيل سرو حير
سحلتها وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه لئن بقيت الى قابل لآتيتن الراعى بسرو حير حتى لم يعرف
جديته فيه وفي رواية لآتيتن الراعى بسروات حير والمعروف في واحد سروات سراة وسراة
الطريق ظهره ودمعة ظمه ومنه حديث رياح بن الحرث فصعدوا سراة أى منحدر من الجبل والسرو
شجر واحد سرورة والسراة شجر واحد سرارة قال ابن مقبل

رَأَاهَا فَوَادِي أَمْ خَشَفَ خَلَالَهَا * بِشُورِ الْوَرَاقِينَ السَّرَاةِ الْمُصَنَّفِ

قال أبو عبيدة هو من كبار الشجر ينبت في الجبال وربما اتخذ منها القسي العربية وقال أبو
حنيفة وتخذ القسي من السراة وهو من عتق العيدان وشجر الجبال قال لبيد

تَشِينُ صِحَاحَ الْبَيْدِ كُلِّ عَشِيَّةٍ * بَعُودِ السَّرَاةِ عِنْدَ بَابِ حُجَّابِ

يقول انهم حضروا باب الملك وهم متمكبون قسيهم فتفاخروا فكلما ذكر منهم رجل مأثرة خطاها
في الارض خطا فأيهم وجد أكثر خطوطا كان أكثر ما ترف ذلك شيتهم صحاح البيد وقال في
موضع آخر السراة ضرب من شجر القسي الواحدة سرارة قال الجوهر السراة بالفتح ممدود شجر
تخذ منه القسي قال زهير يصف وحشا

ثَلَاثٌ كَأَقْوَاسِ السَّرَاةِ نَاشِطٌ * قَدَا حُصْنٍ مِنْ لَسِّ الْعَمِيرِ حِجَافِلُهُ (٣)

قوله ثلاث كأقواس الخ
من هذا البيت الى قوله فيها
سياتي في آخر صحيفة ١٠٤
ومنه قول كعب بن زهير
* تنقى الرياح القذى عنه
وأقرطه * الخ
ضائع من النسخة المعول
عليها بأيدنا وهو موجود
في بعض النسخ اه مصححه

والسُرُوة دودة تقسع في النبات فتأكله والجمع سُرُو وأرض مسرُوة ومن السُرُوة والسِرُّ والجسراد
 أول ما يئبث حين يخرج من بيضه الجوهرى والسُرُوة الجُرادة أول ما تكون وهي دودة وأصله
 الهمز والسرية لغة فيها وأرض مسرُوة ذات سُرُوة وقد أنكر على بن حمزة السُرُوة في الجُرادة
 وقال انما هي السِرَاء بالهمز لا غير من سرآت الجُرادة سرأ اذا باضت ويقال جرادة سرور والجمع سرور
 وسرأة اليمن معروفة والجمع سرورات حكاه ابن سيده عن أبي حنيفة فقال وبالسرأة شجر جوز لا يربى
 والسرى سير الليل عامته وقيل السرى سير الليل كانه تذكره العرب وتؤنثه قال ولم يعرف
 اللعبانى الا التانيت وقول لبيد

قلت هجدينا فقد طال السرى * وقد رأينا إن حتى الليل غنل

قد يكون على لغة من ذكر قال وقد يجوز أن يرد طالت السرى فحذف علامة التانيت لانه ليس
 بمؤنث حقيقى وقد سرى سرى وسرية وسرية فهو سار قال

أوانارى فقلت منون قالوا * سرأة الحين قلت عموما بما

وسریت سرى ومسرى وأسريت بمعنى اذا سرت ليلا بالالف لغة أهل الحجاز وجاء القرآن العزيز
 بهما جميعا ويقال سرت سرة واحدة والاسم السرية بالضم والسرى وأسراء وأسرى به وفي
 المثل ذهبوا المسراء فتنذة وذلك أن القنذ يسرى ليله كانه لا ينام قال حسان بن ثابت

حتى النصيرة ربة الخدر * أسرت اليك ولم تكن نسرى

قال ابن برى وأيت بخط الوزير ابن المغربي حتى النصيرة وقال النابغة

* أسرت اليك من الجوزاء سارية * ويروى سرت وقال لبيد

فبات وأسرى القوم آخر ليهم * وما كان وقافا بغير معصر

وفي حديث جابر قال له ما السرى يا جابر السرى السير بالليل أراد ما أوجب حجيتك في هذا
 الوقت وأسرى كاسرى قال الهذلى

وخطوا فاما الجامل الجون فاسترى * بليل وأما الحلى بعد فاصبحوا

وأشدا بن الاعرابى قول كثير

أروح وأغدومن هوال وأسرى * وفي النفس مما قد علمت علاقم

وقد سرى به وأسرى والسرء الكثير السرى بالليل وفي التنزيل العزيز سبحانه الذى أسرى
 بعبده ليلا وفيه أيضا والليل اذا يسر فنزل القرآن العزيز باللغتين وقال أبو عبيد عن أصحابه

قوله وما كان وقافا بغير معصر
 هكذا فى الاصل الذى بيدنا
 هنا وتقدم فى مادة عصر
 بدار معصر وحرر هـ

سَرَيْتَ بِاللَّيْلِ وَأَسْرَيْتَ خِفَاءً بِاللَّغْتَيْنِ وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ سَجَانُ الَّذِي أُسْرِيَ بِهِ عَبْدُهُ
 قَالَ مَعْنَاهُ سَيْرَ عَبْدِهِ يَقَالُ أُسْرَيْتَ وَسَرَيْتَ إِذَا سَرَيْتَ لَيْلًا وَأَسْرَاهُ وَأُسْرِي بِهِ مِثْلُ أَخَذَ الْخَطَامَ
 وَأَخَذَ ذِي الْخَطَامِ وَإِنَّمَا قَالَ سَجَانَهُ سَجَانُ الَّذِي أُسْرِيَ بِهِ عَبْدُهُ لَيْلًا وَإِنْ كَانَ السَّرِيُّ لَا يَكُونُ إِلَّا بِاللَّيْلِ
 لِتَأْتِي كَيْدًا كَتَبُوا لَهُمْ سَرَيْتَ أَمْسَ نَهَارًا وَالْبَارِحَةَ لَيْلًا وَالسَّرَايَةَ سُرِّي اللَّيْلِ وَهُوَ مِثْلُ صَدْرِي وَيَقُولُ
 فِي الْمَصَادِرِ أَنَّ تَجِيَّ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ لِأَنَّهُ مِنْ أُنْيَةِ الْجَمْعِ يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يُوَثِّثُ
 السَّرِيَّ وَالْهَدْيَ وَهُمْ يَتَوَّسَدُونَ هُمَا أَنَّهُمَا جَمْعُ سَرِيَّةٍ وَهَدْيَةٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدٌ هَذَا أَيُّ تَأْنِيَتْ

السَّرِيَّ قَوْلُ جَوْهَرٍ

هَمَّ رَجَعُوا بِهَا بَعْدَ مَا طَأَّتِ السَّرِيَّ * عَوَانًا وَرَدًّا وَاجْرَةً الْكَيْنِ أَسْوَدًا

وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّيْلِ إِذَا نَسِرَ مَعِيَ يَسِرُ بِمِثْلِي قَالَ سَرِيَّ يَسِرِي إِذَا مَضَى قَالَ
 وَحَذَفَتْ الْيَاءُ مِنَ يَسِرِي لِأَنَّهَا رَأْسُ آيَةٍ وَقَالَ غَيْرُهُ قَوْلُهُ وَاللَّيْلِ إِذَا نَسِرَ إِذَا نَسِرَ فِيهِ كَمَا قَالُوا لَيْلٍ
 نَأْمٌ أَيُّ يَنَامُ فِيهِ وَقَالَ فَادَاعَزَمَ الْأَمْرُ أَيُّ عَزَمَ عَلَيْهِ وَالسَّارِيَّةُ مِنَ السَّحَابِ الَّتِي تَجِيُّ لَيْلًا وَفِي
 مَكَانٍ آخَرَ السَّارِيَّةُ السَّحَابَةُ الَّتِي تَسِرِي لَيْلًا وَجَمْعُهَا السَّوَارِي وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ
 سَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجُوزِ سَارِيَّةٌ * تَرْجِي الشَّمَالَ عَلَيْهِمَا جَمَادِ الْبَرْدِ
 ابْنُ سَيِّدِهِ وَالسَّارِيَّةُ السَّحَابَةُ الَّتِي بَيْنَ الْغَادِيَّةِ وَالرَّائِحَةِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ السَّارِيَّةُ الْمَطْرَةُ الَّتِي تَكُونُ
 بِاللَّيْلِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

رَأَيْتُكَ تَغْشَى السَّارِيَّاتِ وَلَمْ تَسْكُنْ * لَتَرَكِبَ الْأَذَا الرَّسُومَ الْمَوْقِعَا

قِيلَ يَعْنِي بِالسَّارِيَّاتِ الْحُرَّ لِأَنَّهَا تَرْجِي الْأَوْتَانِقُ وَلَا تَقَرُّ بِاللَّيْلِ وَتَغْشَى أَيُّ تَرَكِبُ هَذَا قَوْلُ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ عَنِي بَعْشِيَانِيَا نَسَاكَحَهَا لِأَنَّ الْبَيْتَ لِلْفَرَزْدَقِ بِهِ جَوْهَرِيَا
 وَكَانَ يَعْيِبُهُ بِذَلِكَ وَاسْتَعَارَ بَعْضُهُمُ السَّرِيَّ لِلرَّوَاهِي وَالْحُرُوبِ وَالْهُومِ فَقَالَ فِي صِفَةِ الْحَرْبِ
 أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ الْعَرِثُ بْنُ وَعَلَةَ

وَلَكِنَّهَا تَسْرِي إِذَا نَامَ أَهْلُهَا * فَتَأْتِي عَلَى مَا لَيْسَ يَحْطُرُ فِي الْوَهْمِ

وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالسَّبْعِينَ مِنْ قَوْمِهِ ثُمَّ تَبَرُّزُونَ صَبِيحَةَ سَارِيَّةٍ أَيُّ صَبِيحَةَ آيَةٍ
 فِيهَا مَطَرٌ وَالسَّارِيَّةُ السَّحَابَةُ تَحْطُرُ لِأَنَّهَا تَكُونُ مِنَ السَّرِيَّ سِرًّا بِاللَّيْلِ وَهِيَ مِنَ الصَّنَائِفِ الْغَالِبَةِ وَمِنْهُ
 قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

تَنَفَّقَ الرِّيحُ الْقَدَى عَنْهُ وَأَقْرَطَهُ * مِنْ صَوْبِ سَارِيَّةٍ يَبِضُّ بِعَالِيْلٍ

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحساء انه يروى فؤاد الحزين ويسروعن فؤاد
السقيم قال الاصمعي يروى بمعنى يشده ويقويه وأما يسرو فمعناه يكشف عن فؤاده الآم ويزيله
ولهذا قيل سررت الثوب وغيره عني سرواوسرته وسرته اذا ألقىته عنك وأصوته قال ابن
هرمة سرى ثوبه عنك الصبا المخبيل * وودع للين الخليلط المزابل
أى كشف وسررت عني برعى بالواو لا غير وفي الحديث فاذا مطرت يعنى السحابة تسرى عنه أى
كشفت عنه الخوف وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وخاصة في ذكر نزول الوحي عليه وكما
بمعنى الكشف والازالة والسرية ما بين خمسة أنفس الى ثمانمائة وقيل هى من الخليل نحو أربع مائة
ولأمهات والسرية قطعة من الجيش يقال خبر السرايا أربع مائة رجل التهذيب وأما السرية
من سرايا الجيوش فانها فاعيلة بمعنى فاعلة سميت سرية لانها تسرى لاسلافى خفية لتلايند ربهم
العدو فيحذروا أو يمتنعوا يقال سرى قائد الجيش سرية الى العدو اذا جردها وبعث اليهم وهو
التسرية وفي الحديث يرد متسريهم على قاعدتهم المتسرى الذى يخرج فى السرية وهى طائفة
من الجيش يبلغ أقصاهما أربع مائة وجمعها السرايا وهو بذلك لانهم يكونون خلاصة العسكر
وخيارهم من الشئ السرى النفيس وقيل هو بذلك لانهم يتقدون سرا وخفية وليس بالوجه
لان لام السراء وهذ ياء ومعنى الحديث ان الامام أو أمير الجيش يبعثهم وهو خارج الى بلاد
العدو فاذا غموا شيئا كان بينهم وبين الجيش عامة لانهم رذاهم وقتلهم فاما اذا بعثهم وهو مقيم فان
القاعد يشاركونهم فى المغنم وان كان جعل لهم نكالا من الغنمة لم يشر لهم غيرهم فى شئ
منه على الوجهين معا وفى حديث سعد لا يسير بالسرية أى لا يخرج بنفسه مع السرية فى الغزو
وقيل معناه لا يسير فى ناي السيرة النفيسة ومنه الحديث أنه قال لاصحابه يوم أحد اليوم
تسرون أى يقتل سركم فقتل حمزة رضوان الله عليه وفى الحديث لما حضر بنى شيبان وكلم
سراهم ومنهم المثني بن حارثة أى أشرفهم قال ويجمع السراة على سروات ومنه حديث
الانصار افرق ملوهم وقتلت سرواتهم أى أشرفهم وسرى عرق الشجرة يسرى فى الارض
سرايدب تحت الارض والسارية الأسطوانة وقيل أسطوانة من حجارة أو آجر وجمعها
السوارى وفى الحديث أنه نهى أن يصلى بين السوارى يريد اذا كان فى صلاة الجماعة لاجل
انقطاع الصف أبو عمرو ويقال هو يسرى العرق عن نفسه اذا كان ينضح وأنتد
* ينضح ماء البدن المسرى * ويقال فلان يسارى إبل جاره اذا طرقتها بالاحتلابادون

صاحبها قال أبو وجزة

فَاتِي لَأَوْ أَمِكْ لَأَسَارِي * لِقَاحِ الْجَارِمَاتِ مَرَّ السَّمِيرِ

والسراة جبل بناحية الطائف قال ابن السكيت الطود الجبل المشرف على عرفة ينقاد الى صنعاء يقال له السراة فأول سرأة تقيف ثم سرأة فهم وعهد وان ثم الأزدي ثم الحرة آخر ذلك الجوهرى واسرائيل اسم ويقال هو مضاف الى إيل قال الاخفش هو يمز ولا يمز قال ويقال في لغة اسرائين بالنون كما قالوا جبرين واسماعيلين والله أعلم (سطا) السطو والتهمر بالبطش والسطوة المرة الواحدة والجمع السطوات وسطا عليه وبه سطوا ووسطوة وسال وسطا الفعل كذلك وقوله تعالى يكادون يسطون بالذين يتسألون عليهم آياتنا فسرته لعب فقيل معناه يسطون أيديهم اليها قال الفراء يعني أهل مكة كانوا اذا سمعوا الرجل من المسلمين يتسألوا القرآن كادوا يبطشون به ابن شميل فلان يسطو على فلان أي يتطاول عليه ابن بري سطا عليه وأسطى عليه قال أوس

فَنَاوُ أَوْ لَوِ اسْطَوَا عَلَى أُمَّ بَعْضِهِمْ * أَصَاحَ فَلَمْ يَنْطِقْ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ

وأميز ذوسطوة والسطوة شدة البطش وانما سمي الفرس ساطيا لانه يسطو على سائر الخيل ويقوم على رجله ويسطو بيديه والفعل يسطو على طرفه ويقال اتق سطوته أي أخذته ابن الاعرابي ساطي فلان فلانا اذا شدد عليه وطاساه اذا رقق به أبو سعيد سطا الرجل المرأة وسطاها اذا وطئها وسطا الماء كثر وسطا الراعي على الناقة والفرس سسطوا ووسطوا أدخل يده في رجليها فاستخرج ماء الفحل منها وذلك اذا تراعى عليها فحل لتيم أو كان الماء فاسدا لا يلقح عنه واذا لم يخرج لم تلقح الناقة أبو زيد السطوان يدخل الرجل اليد في الرحم فيستخرج الولد والسط أن يدخل اليد في الرحم فيستخرج الوتر وهو ماء الفحل قال رؤبة

إِنْ كُنْتَ مِنْ أَمْرِكِ فِي مَسْمَاسٍ * فَاسْطَعْ عَلَى أَمِكِ سَطْوَ الْمَسِي

قال الليث وقد يسطى على المرأة اذا تشب ولدها في بطنها ميسا فيستخرج وسطا على الحامل وساط متلوب اذا أخرج ولدها أبو عمرو والساطي الذي يعتم فيخرج من إبل الى إبل وقال زياد الطمحي

قَامَ إِلَى عَذْرَاءَ بِالْعَطَاطِ * يَمْشِي بِمِثْلِ قَائِمِ الْفُسْطَاطِ

بَعَثَهُ زَلَّوْنَ ذِي حَطَاطِ * هَامَتُهُ مِثْلُ الْقَنِيمِ السَّاطِي

قال الاسمي الساطي من الخيل البعيد الشحوة وهي الخطوة وسطا الفرس أي أبعد الخطو

وفرس ساط بسطو على الخيل وسطا على المرأة أخرج الولد ميتا ابن شميل الأيدي السواطى التي
تتناول الشئ وأنشد * تَلدُّبًا خذها الأيدي السواطى * وحكى أبو عبيد السطوفى المرأة قال
وفي حديث الحسن رحمه الله لا بأس أن بسطو الرجل على المرأة إذا لم يوجد أمرأة تعالجها وخيف
عليها يعنى إذا نشب ولدها في بطنها سطا فله مع عدم القابلة أن يدخل يده في فرجها ويخرج الولد
وذلك الفعل السطو وأصله القهر والبطش وفرس ساط بعيد السعوة وقيل هو الرفع ذنبه في عدوه
وهو محمود وقد سطا بسطو سطا وقال روبة * عمّ اليدين بالجرا ساطى * وقال الشاعر
وأقدر مشرف الصموات ساط * كبت لأحق ولا شئت

قوله تلذ الخ هو عجز بيت
وصدره كما فى الأساس
* ركود فى الاناء لها حيا * اه

قوله عم اليدين الخ هو هكذا
فى الاصل ولعله عمر وحرره
اه

وسطا سطا وأقرب وقيل سطا الفرس سطا وركب رأسه فى السير (سعا) ابن سيده مضى سعوم من
الليل وسعوم وسعوا ومدود وسعوة أى قطعة قال ابن بزرج السعوا مذكر وقال بعضهم السعوا
فوق الساعة من الليل وكذلك السعوا من النهار ويقال كاعن سعة سعوات من الليل والنهار ابن
الاعرابى السعوة الساعة من الليل والاسماء ساعات الليل والسعوا الشغف فى بعض اللغات والسعوة
الشعرة ويقال للمرأة البديهة السعوة وعلمة وسلقة والسعي عدودون السعي يعنى سعيها
وفى الحديث إذا تيمم الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون ولكن اتوها وعليكم السكينة فما أدركتم
فصلوا وما فاتكم فأتوا فالسعي هنا العدو سعى إذا عد أو سعى إذا مشى وسعى إذا عمل وسعى إذا
قصد وإذا كان بمعنى المضى عدى بالى وإذا كان بمعنى العمل عدى باللام والسعي القصد وبذلك
فسر قوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله وليس من السعي الذى هو العدو وقرأ ابن مسعود فاسعوا الى
ذكر الله وقال لو كانت من السعي لسعت حتى يسقط رذائق قال الزجاج السعي والذهاب بمعنى
واحد لأنك تقول للرجل هو يسعى فى الارض وليس هذا بشئداد وقال الزجاج أصل السعي فى
كلام العرب التصرف فى كل عمل ومنه قوله تعالى وأن ليس للانسان الا ما سعى معناه الاما عمل
وسعى قوله فاسعوا الى ذكر الله فاقصدوا والسعي الكسب وكل عمل من خيرا أو مرسى والتعل
كالنعل وفى التنزيل ليجزى كل نفس بما تسعى وسعى لهم وعلمهم عمل لهم وكسب وأسعى غيره
جعله يسعى وقد روى بيت أبي خراش

قوله مضى سعوا الخ ضبط
فى الاصل والمحكم سعو وفتح
السين وكسرها وسعوا
بكسر السين وسعوة بفتح
السين وفى التمام وس
والسعوة بالكسر الساعة
كالسعوا بالكسر والضم
فانظر وحرره اه

قوله سعوات من الليل الخ
هكذا فى نسخ اللسان التى
بايدنا وفى بعض الاصول
سعوات خور اه

أبلغ عليا أطال الله ذلهم * أن البكير الذى أسعوا به هم

أسعوا وأسعوا وقوله تعالى فلما بلغ معه السعى أى أدركه معه العمل وقال الثور أطاق أن يعينه
على عمله قال وكان اسعيل يومئذ ابن ثلاث عشرة سنة قال الزجاج يقال انه قد بلغ فى ذلك الوقت

ثلاث عشرة سنة ولم يسمه وفي حديث علي كرم الله وجهه في ذم الدنيا من ساعاها فاته أي
سابقها وهي مناعة من السعي كأنها تسمى ذاهبة عنه وهو يسعى مجذبا في طلبها فكل منهما
بطلب الغلبة في السعي والسعاة التصرف وتظير السعاة في الكلام النجاة من نجابنجو والقلاة
من قلاه يثلوه إذا قطعته عن الرضاع وعصاه يعصوه عصلة والغراة من قولك غريت به أي أولعت به
غراة وعلت ذلك رجاة كذا وكذا وتزكت الامر خشاة الأثم وأغرته إغراء وغراة وأذى أذى
وأذاه وغديت غدوة وغداة حكى الأزهرى ذلك كله عن خالد بن يزيد والسعي يكون في الصلاح
ويكون في الفساد قال الله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض
فسادا نصاب قوله فسادا لانه مفعول له أراد يسعون في الأرض للفساد وكانت العرب تسمى
أصحاب الجمالات لحنّ الدماء وإطفاء النائرة سعاة لسعيهم في صلاح ذات البين ومنه قول زهير
سعي ساعيا غيظين مرة بعدما * تيزل ما بين العشي بالدم

قوله وغديت غدوة الخ هكذا
في الاصل وحرراه

أي سعي في الصلح وجمع ما تحمله من ديات القتلى والعرب تسمى ما تراهل الشرف والفضل
مساعي واحدها مسعاة لسعيهم فيها كأنها مكاسيهم وأعمالهم التي اعتنوا فيها أنفسهم والسعاة
اسم من ذلك ومن أمثال العرب شغلت سعي جندواي قال أبو عبيد يضرب هذا مثلا
للرجل تكون شيمته الرمم غير أنه ممدوم يقول شغلتني أمورى عن الناس والأقوال عليهم
والمسعاة المكرمة والمعلاة في أنواع الجند والجود ساعاه فسعاه يسعيه أي كان أسعى منه ومن
أمثالهم في هذا بالساعة تبطش اليد وقال الأزهرى كأنه أراد بالسعاة الكسب على نفسه
والتصرف في معاشه ومنه قولهم المرء يسعى لغاربه أي يكسب لبطنه وفرجه ويقال لعامل
الصدقات ساع وجمعهم سعاة وسعى المصدق يسعي سعيه إذا عمل على الصدقات وأخذها من
أغنياء وأوردتها في فقرائها وسعى سعيه أيضا شئ لاخذ الصدقة فتبببهم من المصدق والسعاة
وإلا الصدقة قال عمرو بن العدا الكلبى

سعى عقلا فلم يترك لنا سبدا * فكيف لو قد سعى عمرو عقالن

وفي حديث وائل بن حجر ان وائل يسئى ويتفرق على الأقوال أي يستعمل على الصدقات
ويتولى استخراجها من أربابها وبه سمي عامل الزكاة الساعي ومنه قوله ولتسدركن القلاص فلا
يسعى عليها أي تترك زكاتها فلا يكون لها ساع وسعى عليها كعمل عليها والساعي الذي يقوم بأمر
أصحابه عند السلطان والجمع السعاة قال ويقال انه ليقوم أهله أي يقوم بأمرهم ويقال فلان

يَسْعَى عَلَى عِيَالِهِ أَيْ يَصْرِفُ لَهُمْ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

أَسْعَى عَلَى جُلِّ بَنِي مَالِكٍ * كُلُّ أَمْرِي فِي شَأْنِهِ سَاعِي

وَسَعَى بِهِ سَعَايَةَ إِلَى الْوَالِي وَتَنَى وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ السَّاعِي لِعَبْرِ رَشْدَةٍ أَرَادَ بِالسَّاعِي
الَّذِي يَسْعَى بِصَاحِبِهِ إِلَى سُلْطَانِهِ فَيَمْعَلُ بِهِ لِيُرِيدَهُ أَيْ أَنَّهُ لَيْسَ بِنَابِتِ النَّسَبِ مِنْ أَبِيهِ الَّذِي يَنْتَسِبُ
إِلَيْهِ وَلَا هُوَ وَلَا دُخْلَالٌ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ السَّاعِي مُثَلِّثٌ تَأْوِيلُهُ أَنَّهُ يَهْلِكُ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ بِسَعَايَتِهِ أَحَدُهُمْ
الْمَسْعِيُّ بِهِ وَالنَّانِي السُّلْطَانُ الَّذِي سَعَى بِصَاحِبِهِ إِلَيْهِ حَتَّى أَهْلَكَهُ وَالثَّالِثُ هُوَ السَّاعِي يَنْتَسِبُ سَعْيِي
مُثَلِّثًا لِأَهْلَاكَهُ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ وَمَا يَحْقُقُ ذَلِكَ الْخَبْرُ الثَّابِتُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ قَالَتَتْ وَالسَّاعِي وَالْمَا حُلُّ وَاحِدٌ وَاسْتَسْعَى الْعَبْدُ كَفَّهُ مِنَ الْعَمَلِ مَا يُؤَدِّي بِهِ
عَنْ نَفْسِهِ إِذَا أُعْتِقَ بَعْضُهُ لِيَعْتَقَ بِهِ مَا بَقِيَ وَالسَّعَايَةُ مَا كَفَّ مِنْ ذَلِكَ وَسَعَى الْمَكَاتِبُ فِي عِتْقِ
رَقَبَتِهِ سَعَايَةً وَاسْتَسْعَيْتَ الْعَبْدَ فِي قِيمَتِهِ وَفِي حَدِيثِ الْعَتَقِ إِذَا أُعْتِقَ بَعْضُ الْعَبْدِ قَانَ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ
اسْتَسْعَى غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ اسْتَسْعَاهُ الْعَبْدُ إِذَا عَتَقَ بَعْضُهُ وَرَقَّ بَعْضُهُ هُوَ أَنْ يَسْعَى فِي فَكَاكَ مَا بَقِيَ
مِنْ رَقَبَةٍ فَيَعْمَلُ وَيَكْسِبُ وَيَصْرِفُ غَنَمَهُ إِلَى مَوْلَاهُ فَسَعَى تَصْرِفُهُ فِي كَسْبِهِ سَعَايَةً وَغَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ
أَيْ لَا يَكْفُهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ اسْتَسْعَى الْعَبْدُ لِسَيِّدِهِ أَيْ يَسْتَعْدِمُهُ مَالًا بَاقِيَهُ بِقَدْرِ مَا فِيهِ
مِنْ الرِّقِّ وَلَا يُحْمَلُ مَا لَا يَتَدْرَعُ عَلَيْهِ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ قَوْلُهُ اسْتَسْعَى غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ لَا يُشْبِهُهُ أَكْثَرُ
أَهْلِ النَّوَلِ مُسْتَدْعٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَزْعَمُونَ أَنَّهُ مِنْ قَوْلِ قَتَادَةَ وَسَعَتِ الْأُمَّةُ بَعَثَتْ

وَسَاعَى الْأُمَّةُ طَلَبَهَا لِلْبَغَاءِ وَعَمَّ نَعَلِبُ بِهِنَّ الْأُمَّةُ وَالْحَرَّةُ وَأَنْشَدَ لِعِشِي

وَمِثْلُكَ حَوْذِي بَادِنٌ قَدْ طَلَبْتُهَا * وَسَاعَيْتُ مَعْصِيَا إِلَيْهَا وَأَوْشَاهَا

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْمُسَاعَاةُ مَسَاعَاةُ الْأُمَّةِ إِذَا سَاعَى بِهَا مَالُهَا فَضَرَبَ عَلَيْهَا ضَرْبَ بَيْتَةِ تُوْدِيحٍ بِالزَّنَانِ وَقِيلَ
لَا تَكُونُ الْمُسَاعَاةُ إِلَّا فِي الْأَمَاءِ وَخُصَّصَ بِالْمُسَاعَاةِ دُونَ الْحَسْرَاتِ لِأَنَّ مَنْ كُنَّ يَسْعَيْنَ عَلَى مَوَالِيهِنَّ
فَيَكْسِبْنَ لَهُمْ بَضْرَائِبَ كَانَتْ عَلَيْهِنَّ وَتَقُولُ زَيْنَى الرَّجُلِ وَعَهْرُ فَهَذَا قَدْ يَكُونُ بِالْحَرَّةِ وَالْأُمَّةُ وَلَا تَكُونُ
الْمُسَاعَاةُ إِلَّا فِي الْأَمَاءِ خَاصَّةً وَفِي الْحَدِيثِ أَمَامُ سَاعَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأُتِيَ عُمَرُ بِرَجُلٍ سَاعَى أُمَّةً وَفِي
الْحَدِيثِ لَمْ يُسَاعَفْ فِي الْإِسْلَامِ وَمَنْ سَاعَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَدْ لَحِقَ بِعَصَبَتِهِ الْمُسَاعَاةُ الزَّيْنَانِيَّةُ وَالسَّاعَاتُ
الْأُمَّةُ إِذَا جَرَّتْ وَسَاعَاةُ الْفُلَانِ إِذَا جَرَّهَا وَهُوَ نَاعِلٌ مِنَ السَّعْيِ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَسْعَى لِصَاحِبِهِ
فِي حُصُولِ غَرَضِهِ فَيُطَّلَقُ الْإِسْلَامُ شَرَفَهُ اللَّهُ ذَلِكَ وَلَمْ يُلْحَقِ النَّسَبُ بِهَا وَعِنْدَ عَمَّا كَانَ مِنْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ

من الحق بها وفي حديث عمر أنه أتى في نساء أو إماء ساعين في الجاهلية فأمر بأولادهن أن يقوموا على آباءهم ولا يستترقوا معنى التقويم أن تكون قيمتهم على الزانين لوالى الاماء ويكونوا أحرارا لاحق في الأنساب بأبائهم الزناة وكان عمر رضى الله عنه يلحق أولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الاسلام على شرط التقويم واذا كان الوطء والدعوى جميعا في الاسلام فدعوا باطلة والولد مملوك لانه عاهر قال ابن الاثير وأهل العلم من الأئمة على خلاف ذلك وهذا أنكره وأباهم على معاوية في استلحاقه زيادا وكان الوطء في الجاهلية والدعوى في الاسلام قال أبو عبيد أخبرني الأصمعي أنه سمع ابن عوف يذكر هذا الحديث فقال ان المساعة لا تكون في الحر وإنما تكون في الاماء قال الازهرى من هنا أخذ استسعاء العبد اذا عمق بعضه ورق بعضه وذلك أنه يستسعى في فكالك سارق من رقبته فيعمل فيه ويتصرف في كسبه حتى يعتق ويسمى تصرفه في كسبه سعاية لانه يعمل فيه ومنه يقال استسعى العبد في رقبته وسوعى في غلته فالاستسعى الذى يعتقه مالكه عند موته وايس له مال غيره فيعتق ثلثه ويستسعى في ثلثى رقبته والمساعة أن يساعيه في حياته في ضريته وساعى اليهود والنصارى هو ربيهم الذى يصدرون عن رأيه ولا يقضون أمرا دونه وهو الذى ذكره حديثه في الأمانة فقال ان كان يهوديا أو نصرانيا ليردته على ساعيه وقيل أراد بالساعى الوالى عليه من المسلمين وهو العامل يقول يتصنئني منه وكل من ولى أمر قوم فهو وساع عليهم وأكثر ما يقال في ولاة الصدقة يقال سعى عليها أى عمل عليها وسعيا مقصورا سم موضع أنشد ابن برى لأخت عمرو ذى الكلب ترثيه من قصيدة أولها

كُلُّ امرئ بطوال العيش مكذوبٌ * وكلُّ من غالب الأيام مغلوبٌ

أبلغ بنى كاهل عتي مغلغلة * والقوم من دونهم سعيا ومر كوبٌ

قال ابن جنى سعيا من الشاذ عندى عن قياس نظائره وقياسه سعوى وذلك أن فعلى اذا كانت اسما لامه ياء فان ياء تقاب واو الفسوق بين الاسم والصفة وذلك نحو الشروى والبقرى والتقوى فسعيا اذا شاذة في خروجها عن الأصل كاشتت التصوى وحزوى وقولهم خذ الخوى وأعطه المرى على أنه قد يجوز أن يكون سعيا فعلا من سعيت لأنه لم يصر فيه لانه علقه على الموضع علماموثا وسعيا لغة في سعيا وهو اسم نبي من أنبياء بنى اسرائيل (سنا) السفا الخفة في كل شئ وهو الجهل والسفامة تصور خفة شعر الناصية زاد الجوهري في الخبل وليس بمعمود وقيل قصرها وقلتم يا يقال ناصية فيها سفا وفسر أسقى اذا كان خفيف الناصية وأنشد أبو عبيد

اسلامه بن جندل

ليس بأسقي ولا أقتي ولا سغل * يسقي دواء قتي السكن مر يوب
والأنتي سقواء وقال ثعلب هو السقاء عمود وأنشد * قلائص في البانين سقواء * أي في
عقولهن خنئة استعاره لابن أي فيه خنئة ابن الاعرابي سقواء اذا ضعف عقله وسقواء اذا خف
روحه وسقواء اذا تعبدوا وتواضع لله وسقواء اذا رقت شعره ورجل لغة طي الجوهرى الاسمى الاسقي من
الخيال القليل الناصية والاسقي من البغال السريع قال ولا يقال لشي أسقي لخنئة ناصيته الا
للنرس قال ابن بري الصحيح عن الاسمى أنه قال الاسقي من الخيل الخفيف الناصية ولا يقال
للأنتي سقواء والسقواء في البغال السريعة ولا يقال للذ كراسقي قال وقول الجوهرى في
حكايته عن الاسمى الاسقي من البغال السريع ليس بصحيح قال وعماد يشهد بأنه يقال للنرس
الخنينة الناصية سقواء قول الشاعر

بل ذاتاً كرومة تكنفها الاجار مشهورة مواهبها

ليست بشامية الخاس ولا * سقواء مضبوحة معاصمها

وبغلة سقواء خفينة سرية مقتدرة الخلق ملززة الظهر وكذلك الأتان الوحشية قال دكين بن
رجاء النخعي في عمر بن هبيرة وكان على بغلة معتبراً ببرد ربيع فقال على البديهة

جاءت به معتبراً ببرده * سقواء تردى بتسج وخذ

مستقبلاً لحد الصبا بجدته * كالسيف سل نصله من غمده

خير أمير جاء من معسده * من قبله أورا فدمن بعده

فكل قيس قادح من رنده * يرجون رفع جدهم بجدته

فان نوى نوى الندى في لنده * واختشعت أمته انسقده

قال أبو عبيدة في قوله سقواء في البيت إنها الخنينة الناصية وذلك مما اندح به البغال وأنكر هذا
الاصمعي وقال سقواء هنا بمعنى سرية لا غير وقال في موضع آخر وسقواء السقاف البغال
ويكره في الخيل والاسقي الذي تنزع شعره بيننا كما كان أو غير ذلك عن ابن الاعرابي وخص
مرة به السقاف الذي هو يباض الشعر الأدهم والأشقر والصفة كالصفة في الذكر والأنثى وسقاف
مشبه وطيرانه يسقوسقواء أسرع وسقاف الريح التراب تسقيه سقواء ذرته وقيل حملته فهو سقاف
وتسقي الورق اليبس سقافاً ورتاب ساق مسقي على النسب أو يكون فاعلاً في معنى منعول وحكي

ابن الاعرابي سَقَتِ الرِّيحُ وَأَسَقَتْ فَلَمْ يُعَدَّ وَاحِدًا مِنْهُمَا وَالسَّافِيَاءُ الرِّيحُ الَّتِي تَحْمِلُ تَرَابًا كَثِيرًا
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ تَهْجُمُهُ عَلَى النَّاسِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ

وَنَوَى أَشْرَبَهُ السَّافِيَاءُ * كَدَّرَسَ مِنَ النُّونِ حِينَ أَحْمَى

قَالَ وَالسَّقِيُّ هُوَ اسْمُ كُلِّ مَا سَقَّتِ الرِّيحُ مِنْ كُلِّ مَازٍ كَبُرَتْ وَيُقَالُ السَّافِيَاءُ التَّرَابُ يَذْهَبُ مَعَ الرِّيحِ
وَقِيلَ السَّافِيَاءُ الْغُبَارُ فَطُ أَبُو عَمْرٍو وَالسَّقِيُّ اسْمُ التَّرَابِ وَإِنْ لَمْ تَسْفِهِ الرِّيحُ وَالسَّفَاءُ أَخْصَ مِنْهُ
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي

فَلَا تَلَسِ الْأَقْبَى يَدَاكَ تَرْيِدُهَا * وَدَعَهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَنَانُهَا

وَفِي حَدِيثٍ كَعْبٌ قَالَ لِأَبِي عَمْرٍو النَّهْدِيُّ الرَّجُلُ جَانِبُكُمْ جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى الْبَصْرَةِ يُقَالُ لَهُ سَنَانٌ قَالَ
نَعَمْ قَالَ فَهَلْ لِي جَانِبُهُ مَاءٌ كَثِيرٌ السَّافِي قَالَ نَعَمْ قَالَ فَانَّهُ أَوَّلُ مَا يَرِيهِ الْجِبَالُ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ
السَّافِي الرِّيحُ الَّتِي تَسْقِي التَّرَابَ وَقِيلَ لِلتَّرَابِ الَّذِي تَسْفِيهِ الرِّيحُ أَيْضًا سَافٍ أَيْ مَسْفِيٌّ كَمَا دَافِقٍ
أَيْ مَدْفُوقٍ وَالْمَاءُ السَّافِي الَّذِي ذَكَرَهُ هُوَ سَقْوَانٌ وَهُوَ عَلَى مَرَجَلَةٍ مِنْ بَابِ الْمَرِيدِ بِالْبَصْرَةِ قَالَ
غَيْرُهُ سَقْوَانٌ بِالضَّرِيحِ مَوْضِعٌ قَرِيبُ الْبَصْرَةِ قَالَ نَافِعُ بْنُ لَعْبِطٍ وَقِيلَ هُوَ لَمْ يَطُورِ بْنِ مَرْتَدٍ

جَارِيَةٌ بِسَقْوَانَ دَارُهَا * تَمَشَى الْهُوَ يَسَاقُطُ أَخْرَاجُهَا * قَدَّأَعَصْرَتْ أَوْ قَدَّأَتَا إِعْصَارُهَا

وَالسَّقِيُّ التَّرَابُ وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ التَّرَابَ الْخُرْجَ مِنَ الْبَيْتِ وَالْقَبْرَ أَنشَدَ نَعْلَبُ لِكَثِيرٍ

وَحَالَ السَّقِيُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَالْعَدَا * وَرَهْنُ السَّنَانِ غَمْرُ الْقَيْبَةِ مَا جَدُّ

قَالَ السَّقِيُّ هُنَا تَرَابُ الْقَبْرِ وَالْعَدَا الْحِجَارَةُ وَالصُّخْرُورُ يُجْعَلُ عَلَى الْقَبْرِ وَقَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ
الْقَبْرَ وَحُنَّارَهُ

وَقَدَّأَرَسُوا فَرَاطَهُمْ فَمَا تَلُّوا * قَلْبًا سَنَانُهَا كَالْمَاءِ التَّوَاعِدِ

قَوْلُهُ سَنَانُهَا هَاهُنَا فِيهِ لِلْقَلْبِ أَرَادَ أَيْضًا تَرَابَ الْقَبْرِ شَبَّهَ بِالْمَاءِ التَّوَاعِدِ وَوَجْهٌ ذَلِكَ أَنَّ الْأُمَّةَ تَقْعُدُ
مَسْتَوْفِزَةً لِلْعَمَلِ وَالْحِرَّةُ تَقْعُدُ مَطْمَئِنَّةً مَتْرَبَةً وَقِيلَ شَبَّهَ التَّرَابَ فِي لِينِهِ بِالْمَاءِ التَّوَاعِدِ وَهُنَّ

الْمَوَاتِي قَعْدَانٌ عَنِ الْوَالِدِ فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِنَ ذَلَّةُ الرِّقِّ وَالْعَوْدُ فُلْنٌ وَذَلِكَ وَأَحَدُهُ سَنَانَةٌ ابْنُ السَّكَيْتِ
السَّقِيُّ جَمْعُ سَنَانَةٍ وَهِيَ تَرَابُ الْقُبُورِ وَالْبَيْتِ وَالسَّقِيُّ مَا سَقَّتِ الرِّيحُ عَلَيْكَ مِنَ التَّرَابِ وَفِعْلُ الرِّيحِ
السَّقِيُّ وَالسَّوَاتِي مِنَ الرِّيَاحِ الْمَوَاتِي يَسْفِينُ التَّرَابَ وَالسَّقِيُّ السَّحَابُ وَالسَّقِيُّ شَوْلُ الْبُهْمِيِّ وَالسَّنْبُلُ
وَكَلِّ شَيْءٍ لَهُ شَوْلٌ وَقَالَ نَعْلَبُ هِيَ أَطْرَافُ الْبُهْمِيِّ وَالْوَأَحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ سَنَانَةٌ وَأَسَقَّتِ الْبُهْمِيُّ سَقَطَ

سَنَانُهَا وَسَقِي الرَّجُلُ سَقِيًّا مِثْلُ سَفْنَةٍ سَفْنَاهَا وَسَنَانُهَا مِثْلُ سَفْنَةٍ سَفْنَاهَا أَنشَدَ نَعْلَبُ

لها من طق لا هذريان طمى به * سقاء ولا يدي الجفاء حبش
والسقى كالسفيه وأسقى الرجل إذا أخذ السقى وهو شوك الهمى وأسقى إذا نقل السقى وهو التراب
وأسقى إذا صار سقياً أي سقيها وقال اللحياني يقال للسفيه سقى بين السماء والارض وساقاه مساقاة
وسقاه إذا ساقه وقال

ان كنت ساقى أخاتم * فحى بعلمين ذوى وزم

بشاربي وأخ للروم * كلاهما كالجمل المحزوم

ويروى المحزوم قال ابن بري ويروى * ان سرك الرى أخاتم * والوزم اكتناز اللعم
وأسقى الزرع إذا حشن أطراف سنبله والسقاه بالماء الطيش والخفة قال ابن الأعرابي السقاه
من السقى كالسقاء من السقى قال الشاعر

فيا بعد ذلك الوصل ان لم تدانه * فلائص في أباطين سقاه

وأسقاه الأمر حله على الطيش والخفة وأنشد له مروان بن قيس

يارب من أسقاه أحلامه * إن قيل يوماً إن عمراً سكور

أي أطاشه حمله فغره وجرأه وأسقى الرجل بصاحبه أساء إليه وأعلم من هذا الذى هو الطيش
والخفة قال ذو الرمة

عفت وعه ودها سقاهمات * وقد يسقى بك العهد القديم

كذار واد أبو عمرو يسقى بك وغيره يرويه يسقى لك والسقاه انقطاع لبن الناقة قال

وماهى إلا أن تقرب وصلها * فلائص في أباطين سقاه

وسقيا وسقيا وسقيا اسم رجل يكسر ويفتح ويضم (سقى) السقى معروف والاسم
السقيا بالضم وسقاه الله الغيث وأسقاه وقد جمعها السقيا قوله

سقى قومي بنى مجد وأسقى * عميراً والقبائل من هلال

ويقال سقته لسقته وأسقته لما شتته وأرضه والاسم السقى بالكسر والجمع الأسقية قال
أبو ذؤيب يصف مستار عسل

جاء بمنزج لم ير الناس مثله * هو الصنك الآته عمل الصل

يمانية أجبى لها مظماند * وآل قراس صوب أسقية خل

قال الجوهري هذا قول الأسمى ورويه أبو عبيدة * صوب أرمية خل * وهما بمعنى قال

ابن برى والمزج العسل والضحك النعشبه العسل به في يياضه ويمانية يريد به العسل والمظرمات
 البر والاسقية جمع سقي وهي السحابة وتخلل سوداى سحائب سود يقول اُجبي تبت هذا الموضع
 صوب هذه السحائب ابن سبيد سقاه سقيا وسقاه وأسقاه وقيل سقاه بالشفة وأسقاه دله على
 موضع الماء سيبويه سقاه وأسقاه جعل له ماء أو سقيا فسقاه ككساه وأسقى كألبس أبو الحسن
 يذهب الى التسوية بين فعلت وأفعلت وان أفعلت غير منقولة من فعلت لضرب من المعاني كقتل
 أدخلت والسقى مصدر سقيت سقيا وفي الدعاء سقيا له ورعيا وسقاه ورعاه قال له سقيا ورعيا
 وسقيت فلانا وأسقيت له سقيا الله قال ذو الرمة

وقفت على ربيع لمية ناقتي * فإزات أسقى ربعها وأخطبه

وأسقيه حتى كادما أئمه * تكلمني أبحاره وملاعبته

قال ابن برى والمعروف في شعره * فإزات أبكى عنده وأخطبه * والسقى ما سقاه أياه والسقى
 الحظ من الشرب يقال كم سقى أرضك أى كم حظها من الشرب وأنشد أبو عبيد الله بن
 رواحة هنالك لأبالي نخل سقى * ولا بعل وإن عظم الاتاء

ويقال سقى وسقى فالسقى بالفتح الفعل والسقى بالكسر الشرب وقد أسقاه على ركبته وأسقاه نهرا
 جعله سقيا وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رجلا من بني عيم قال له يا أمير المؤمنين أسقني
 شبكة على ظهر جلال الشبكة بما رجتمه أى اجعلها الى سقيا وأقطع عنها تكون لي خاصة
 التهذيب وأسقيت فلانا ركبي اذا جعلتم له وأسقيت به جدولا من نهري اذا جعلت له منه مسقى
 وأشعبت له منه وسقيت الماء شدة لكثرة وتساقى القوم سقى كل واحد صاحبه بحمام الأناة
 الذى يسقيان فيه قال طرفة بن العبد

وتساقى القوم كأسامرة * وعلى الخيل دماء كالشقر

وقول المتنخل الهذلي

مجدل يتسقى جلده دمه * كما تنظر جذع الدومة القطل

أى يتشربه ويروى يتكسى من الكسوة قال ابن برى صواب انشاده مجدلا لان قبله

التارك القرن مصدرا أنامله * كأنه من عقارقهوة عمل

وفي الحديث أعجلتم أن يشربوا سقيهم هو بالكسر اسم للشئ المستقى والمسقاة والمسقاة

قوله قال ابن الاثير الخ عبارة
النهاية يريد انه رفق برعيته
ولان لهم في السياسة كن
خلى المال الخ اه

والسقاية موضع السقى وفي حديث عثمان ابلغت الرايح بسقائه المسقاة بالفتح موضع
الشرب وقيل هو بالكسر آلة الشرب والميم زائدة قال ابن الاثير اراد انه جمع له بين الاكل
والشرب ضربه مثلا لرفقته برعيته ولان اهم في السياسة كن خلى المال يرعى حيث شاء ثم
يبلغه الورد في رفق ومن كسر الميم جعلها كالة التي هي مسقاؤا الديك والمسقى وقت السقى
والمسقاؤ ما يتخذ للجرار والكبران تعلق عليه والساقية من سواقى الزرع نهر صغير الاصمعي
السقى والرعى على فعل بحايتان عظمتا القطر شديدا توقع والجمع استقية والسقاية الاناء
يسقى به وقال ثعلب السقاية هو الصاع والصواع بعينه والسقاية الموضع الذى يتخذ فيه
الشراب في المواسم وغيرها والسقاية في القرآن الصواع الذى كان يشرب فيه الملك وهو قوله
تعالى فلما جهزهم بيدهم جبارهم جعل السقاية في رحل اخيه وكان انا من فضة كانوا يكبون الطعام
به ويقال للبيت الذى يتخذ للجماع الماء ويسقى منه الناس السقاية وسقاية الحاج سقيهم الشراب
وفي حديث معاوية انه باع سقاية من ذهب باكثر من وزنها السقاية انا يشرب فيه وسقاية
الماء معروفه وقال الفراء في قوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسيتكم مما فى بطونه وقال
في موضع آخر ونسيتهم مما خلقنا انعاما العرب تقول لكل ما كان من بطون الانعام ومن السماء
او نهر يجرى القوم اسقيت فاذا سقاك ماء لشتتلك فالواستقاء ولم يقولوا اسقاه كما قال تعالى وسقاهم
ربهم شرابا طهورا وقال والذى هو يطعمني ويسقين وربما قالوا الماء فى بطون الانعام ولما
السماء سقى وأسقى كما قال ابيد

سقى قومي بنى مجد وأسقى * نسيروا القبائل من هلال

وقال الليث الاستقاء من قولك اسقيت فلانا ثم اوما اذا جعلت له سقيا وفي القرآن ونسقيه مما
خافنا انعاما من سقى ونسقيه من اسقى وهم الغنسان بمعنى واحد اوزيد اللهم اسقنا سقاه ارواء
وفي الحديث كل مأثرة من ماثر الجاهلية تحت قدمي الاسقاية الحاج وسدانة البيت هي ما كانت
قريش تسقيه الحاج من الزبيب المنبوذ في الماء وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية
والاسلام وفي الحديث انه نقل في قم عبد الله بن عامر وقال ارجوان تكون سقاه أى لا تعطش
والسقاء جلد السخلة اذا جدع ولا يكون الا للما انشد ابن الاعرابي
يجبن بن اعرض الفلاة ومالنا * عليبن الاوخذهن سقاه

الْوَحْدُ سَيْرُ سَهْلٍ أَيْ لِمُحْتَاجٍ إِلَى سِقَاءِ الْمَاءِ لِأَنَّ بَرْدَنَ بِنَا الْمَاءِ وَقَدْ حَاجَتُنَا إِلَيْهِ وَقَبْلَ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ
 أَسْقِيَةٌ وَأَسْقِيَاتٌ وَأَسَاقٍ جَمْعُ الْجَمْعِ وَأَسْقَامٌ سَقَاؤُهُ وَهَبَّهْ لَهُ وَأَسْقَامٌ إِهَابًا أَعْطَاهُ إِهَابًا لِيَدْبُقَهُ وَيَخْتَدَّ
 مِنْهُ سَقَاؤُهُ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلَّذِي اسْتَفْتَاهُ فِي ظُبِّي رَمَاهُ فَوَقَّتَهُ وَهُوَ مُحْرَمٌ فَقَالَ
 خُدْ شَاةً مِنَ الْعَنَمِ فَتَصَدَّقْ بِلَحْمِهَا وَأَسْقِ إِهَابَهَا أَيْ أَعْطِ إِهَابَهَا مِنْ يَخْتَدُّهُ سَقَاؤُهُ ابْنُ السَّكَيْتِ
 السَّقَاؤُ يُكُونُ لِلْبَيْنِ وَالْمَاءِ وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَسْقِيَةٌ وَأَسْقِيَاتٌ قَالَ أَبُو النَّجْمِ
 * خَرُوعُهَا بِالذَّوِّ أَسْقِيَاتُهُ * وَالكَثِيرُ أَسَاقٌ وَالْوَطْبُ لِلْبَيْنِ خَاصَّةً وَالنَّخْلُ لِلسَّهْنِ وَالقُرْبَةُ لِلْمَاءِ
 وَالسَّقَاؤُ ظَرْفُ الْمَاءِ مِنَ الْجَدِّ وَيُجْمَعُ عَلَى أَسْقِيَةٍ وَقِيلَ السَّقَاؤُ القُرْبَةُ لِلْمَاءِ وَاللَّبْنُ وَرَجُلٌ
 سَاقٍ مِنْ قَوْمِ سَقَاةٍ وَسَقَاتَيْنِ وَالْأُنثَى سَقَاةٌ وَسَقَايَةٌ الهمزة على التذكير والياء على التأنيث
 كَشْتَاءٍ وَشَقَاوَةٌ فِي الْمَثَلِ * اسْقِ رِقَاقِشَ إِهَابِ سَقَايَةٍ * وَيُرْوَى سَقَاةٌ وَسَقَايَةٌ عَلَى التَّكْثِيرِ
 وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَهَذَا الْمَثَلُ يَضْرِبُ لِلْمُعْسِنِ أَيْ أَحْسَنُوا إِلَيْهِ لِأَحْسَانِهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَاسْتَقَى الرَّجُلُ
 وَاسْتَسْقَاهُ طَلَبَ مِنْهُ السَّقَى وَفِي الْحَدِيثِ نَخْرَجُ بِسَقَى فَيَقْبَلُ رِدَاءَهُ وَتَكَرَّرَ كَرًّا لاسْتَسْقَاهُ فِي
 الْحَدِيثِ وَهُوَ اسْتَعَالَ مِنْ طَلَبِ السَّقِيَا أَيْ إِثْرَالِ الْغَيْثِ عَلَى الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ يُقَالُ اسْتَسْقَى
 وَسَقَى اللَّهُ عِبَادَهُ الْغَيْثَ وَأَسْقَاهُمْ وَالاسْمُ السَّقِيَا بِالضَّمِّ وَاسْتَسْقَيْتَ فَلَانَا إِذَا طَلَبْتَ مِنْهُ أَنْ
 يَسْقِيَكَ وَاسْتَقَى مِنَ النَّهْرِ وَالْبَيْرِ وَالرَّكِيَةِ وَالذَّحْلِ اسْتِسْقَاءُ أَخَذَ مِنْ مَائِهَا وَأَسْقَيْتَ فِي القُرْبَةِ
 وَسَقَيْتَ فِيهَا أَيْضًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله من قوم سقاء وسقائين
 هكذا في الاصل وهي عبارة
 المحكم ونصه ورجل ساق من
 قوم سقى (أى بضم السين
 وتشديد القاف منوناً) وسقاء
 (بضم السين وتشديد القاف)
 وسقاء (بالفتح والتشديد)
 على التثنية من قوم سقائين
 اه فانظر كتبه صححه

وَمَا شَتَّ أَخْرَقَاهُ وَاهْتَبَا الْكَلْبَى * سَقَى فِيهِمَا سَاقٌ وَلِمَا تَبَلَّأَ
 بِأَضْيَعٍ مِنْ عَيْنَيْكَ لِلدَّمْعِ كَلِمًا * تَعْرِفَتْ دَارًا أَوْ تَوَهَّمَتْ مَنَزَلًا

وهذا الشعر أنشده الجوهري

وَمَا شَتَّ أَخْرَقَاهُ وَاهُ كِلَاهُمَا * سَقَى فِيهِمَا مَسْتَجَلٌ لَمْ تَبَلَّأَ

وَالصَّوَابُ مَا أوردناه وقول القائل جَعَلُوا الْمَرْزَانَ أَرْشِيَةَ الْمَوْتِ فَاسْتَقَوْا بِهَا أَرْوَاحَهُمْ أَمَا
 اسْتَعَارَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَاءٌ وَلَا رِشَاءٌ وَلَا اسْتِسْقَاءٌ وَتَسَقَى الشَّيْءُ قَبْلَ السَّقَى وَقِيلَ تَرَى أَنْ شَدَّ
 ثَعْلَبٌ لِلْمَرَارِ الْقَتْعِي

هَنِيئًا نَخُوطٌ مِنْ بِشَامٍ تَرْفُهُ * إِنْ بَرَدَتْ نَهْدِيْنِ مِنْ مَشُوبٍ
 بِمَا قَدْ تَسَقَى مِنْ سُلَافٍ وَنَهْمِهِ * بَنَانٌ كَهَذَا بِلِدمَقْسٍ خَضِيبُ

وَرَزَعُ سَقَى وَنَخْلُ سَقَى لِلَّذِي لَا يَغِيثُ بِالْأَعْدَاءِ انْمَا يَسْقَى وَالسَّقَى الْمَصْدَرُ وَرَزَعُ سَقَى يُسْقَى بِالْمَاءِ

والمسقوي كالمسقي حكاه أبو عبيد كأنه نسبة إلى مسقي كرمي ولا يكون منسوباً إلى المسقي لأنه لو كان كذلك لكان مسقي وقد صرح سيبويه بذلك وزرع مسقوي إذا كان يسقي ومظمي إذا كان عذياً قال ذلك أبو عبيد وأبو بكر أبو سعيد الجوهري المسقوي من الزرع ما يسقي بالسقي والمظمي ما تسقيه السماء وهو بالبناء تصحيف وفي حديث معاذ في الخراج وإن كان تشر أرض يسلم عليها صاحبها فإنه يخرج منها ما أعطى نشرها ربع المسقوي وعشر المظمي المستوي بالفتح وتشديد الياء من الزرع ما يسقي بالسقي والمظمي ما تسقيه السماء وهما في الأصل مصدران سقي وأظم أو سقي وظمي منسوباً إليهما والسقي المسقي والسقي البردي واحدة سقية وهي لا يشوبها الماء وتسمى بذلك نسبة في الماء أو قر يمانه قال امرؤ القيس

وكشع أظيف كالجديل مخصر * وساق كأنبوب السقي المذلل

وقال بعضهم أراد بالأنبوب أنبوب القصب النبات بين ظهري نخيل مسقي فكانت قال كأنبوب النخيل السقي أي كقصب النخيل أضافه إليه لأنه نبت بين ظهريه وقيل السقي البردي الناعم وأصله العنقر يشبهه بساق الجارية ومنه قوله

على حبيدي قصب مذكور * كعنقران الحائر المسكور

والواحدة سقية قال عبد الله بن جملان النهدي

جديدة سمر بالشباب كأنها * سقية بردي نمت أغبولها

والسقي أيضاً النخل وفي الحديث أنه كان إمام قومه ففرقتي بناخته يريد سقياً وفي رواية يريد سقية السقي والسقية النخل الذي يسقي بالسواني أي الدوالي والسقي والسقي ماء يتبع في البطن وأنكر بعضهم الكسر وقد سقي بطنه واستسقي وأستسقه الله والسقي ماء أصفر يتبع في البطن يقال سقي بطنه يسقي سقياً أبو زيد استسقي بطنه استسقاء أي اجتمع فيه ماء أصفر والاسم السقي بالكسر وقال شمر السقي المصدر والسقي الاسم وهو السلي كما قالوا رعي ورعي وفي حديث عمران بن حصين أنه سقي بطنه ثلاثين سنة يقال سقي بطنه وسقي بطنه واستسقي بطنه أي حصل فيه الماء الأصفر وقال أبو عبيدة السقي الماء الذي يكون في المشيمة يخرج على رأس الولد والسقي جلدة فيها ماء أصفر تشق عن رأس الولد عند خروجه التهذيب والسقي ما يكون في قفاخ يضر في شحم البطن وسقي العرق أم دقلم يتقطع وأسقي الرجل استقاء اغتابة قال ابن حجر

وكذا وسلا في أبو زيد يقال ماسلت أن أقول ذلك أي لم أئس ولكن تركته عمدا ولا يقال
 سلت أن أقوله الآتي معنى ماسلت أن أقوله ابن الاعرابي السلوانة حرزة للبعوض بعد المحبسة
 ابن سيده والسلوة والسلوانة بالضم كلاهما حرزة شفاقة إذا دقتما في الرمل ثم يحنث عنها رأيتها
 سودا يبقاها الانسان فتسليه وقال اللحياني السلوانة والسلوان حرزة شفاقة إذا دقتما في
 الرمل ثم يحنث عنها تؤخذ ذهب النساء الرجال وقال أبو عمرو السعدي السلوانة حرزة تسحق
 ويشرب ماؤها فيلوشارب ذلك الماء عن حب من ابتلي بحبسه والسلوان ما يشرب فيسلي
 وقال اللحياني السلوان والسلوانة شئ يسقاه العاشق ليلوعن المرأة قال وقال بعضهم هو أن
 يؤخذ من تراب قبر ميت فيذرع على الماء فيسقاه العاشق ليلوعن المرأة فيموت حبه وأنشد

يألت أن لتبلي من يعلله * أو ساقياً فسقاني عنك سلوانا

وقال بعضهم السلوانة بالهاء حصة يسق عليها العاشق الماء فيسلو وأنشد

شربت على سلوانة ما عثرته * فلا وجد العيش يا حي ما أسألو

الجوهري السلوانة بالضم حرزة كانوا يقولون إذا صب عليها ماء المطر فتمر به العاشق سلا
 واسم ذلك الماء السلوان قال الاعمش يقول الرجل لصاحبه ستيتني سلوة وسلوانا أي طيبت
 نفسي عنك وأنشد ابن بري

جعلت لعراف اليمامة حكمه * وعزاف نجد إن هما شيتاني

فأتر كما من رقية يعلمانها * ولا سلوة إلا به أسيتاني

وقال بعضهم السلوان دواء يستأخذ الحزين فيسلو والأطباء يسمونه المنفرح وفي التنزيل العزيز
 وأترنا علىكم المن والسلوى الطائر وقيل طائر أبيض مثل السمائي واحدة سلوة
 قال الشاعر * كما تنقض السلوة من بلل القطر * قال الاخفش لم أسمع له بواحد قال وهو
 شبه أن يكون واحده سلوى مثل جماعته كما قالوا في اللواحد والجماعة وفي التهذيب السلوى
 طائر وهو في غير القرآن العسل قال أبو بكر قال المفسرون المن الترحيبين والسلوى السمائي
 قال والسلوى عند العرب العسل وأنشد

لو أطمعوا والمن والسلوى مكانهم * ما أبصر الناس طعمها فافهم نجعا

ويقال هو في سلوة من العيش أي في رنائه وغنقه قال الراعي * أخو سلوة مسمى به الليل أملهج *

ابن السكيت السلوة والسلوة رخا العيش ابن سيده والسلوى العسل قال خالد بن زهير

وقاسمها بالله جهدا لانتم * اذمن السلوى اذا ما نشورها

أى نأخذها من خايتها يعنى العسل قال الزجاج أخطأ خالد انما السلوى طائر قال الفارسي

السلوى كل ما سلاك وقيل للعسل سلوى لانه يسلك بجلاوته وتأتيه عن غيره مما تلحقك فيه مؤنة

الطبخ وغيره من أنواع الصناعة يرد ذلك على أبي اسحق وهو مسلية حتى من بلعرب بن كعب بن

والسلي والسلي واد قال الاعشى

وكأنتما سابع التوارب شخصها * بحزاء ترزق بالسلي عيالها

ويروى بالسلي وكتابه بادئ والسلي الجملة الرقيقة التي يكون فيها الولد يكون ذلك للناس والخيل

والابل والجمع أسلاء وقال أبو زيد السلي لغة الولد من الدواب والابل وهو من الناس المشيئة

وسلمت الناقة أى أخذت سلاها ابن السكيت السلي سلى الشاة يكتب بالياء واذا وصفت قلت

شاة سليما وسلمت الشاة تدلى ذلك منها وهى إن زعت عن وجه النصفيل ساعة تولد والأقتله

وكذلك اذا انتقطع السلي في البطن فاذا خرج السلي سلمت الناقة وسلم الولد وان انتقطع في بطنها

هلكت وهلك الولد وفي الحديث أن المشركين جاؤا بسلي جزو وفطر حوه على النبي صلى الله عليه

وسلم وهو يعنى قيل في تفسيره السلي الجند الرقيق الذي يخرج فيه الولد من بطن أمه متفوقا فيه

وقيل هو في المشيئة السلي وفي الناس المشيئة والاول أشبه لان المشيئة تخرج بعد الولد ولا يكون

الولد فيها حين يخرج وفي المنسل وقع القوم في سلى جمل ووقع في سلى جمل أى فى أمر لا يخرج

له لان الجمل لا سلى له وانما يكون للناقة وهذا كتولهم أعز من الأباقي العتوق ويض الأتوق

وأنشد ابن بري بلخيل بن نضلة

ولم أرا ماء السلي مشروبا * والنثر يعصر في الاناء أرت

قال ومثل هذا الشعر في العروض قول ابن الخرع

يا قرة بن هبيرة بن قشير * يا سيد السلمات انك نظم

وسلمت الشاة سلى فهى سليما انتطع سلاها وسلاها سلياترغ سلاها وقال الليثى سلمت الناقة

مددت سلاها بعد الرحم وفي التهذيب سلمت الناقة أخذت سلاها وأخرجته الجوهرى وسلمت

الناقة أسلم أسلمية اذا زعت سلاها فهى سليما وقوله

قوله تبع الصوار شخصها

عجز الخ هكذا فى الاصل

والمحكم فى عجز ورزق بنصب

الصوار ورفع عجزا ووقع لنا

ضبطه فى مادة عجز ورزق

برفع الصوار ونصب عجزا

والصواب ما هنا

قوله وكتابه بالالف هكذا فى

الاصلى وانظر وحرر اه

قوله ابن نضلة هكذا فى الاصل

وفى القاموس وبلخيل بن

حنظلة شاعر اه وحرر

كتبه معججه

قوله ولم أرا الخ هكذا فى

فى الاصل وانظر قوله ومثل

هذا فى العروض قول الخ اه

الآكل الآسلاء * يحفل ضوء القمر

ليس بالسلي الذي تقدم ذكره وإنما كثر به عن الأفعال المنسوبة لمنسوبة السلي وقوله لا يحفل ضوء القمر أي لا يبالي الشهر لان القمر يفضح المكنتم وفي حديث عمر رضي الله عنه لا يدخلن رجل على مغيبة يقول ما سئمت العام وما تجبتم العام أي ما أخذتم من سلي ما شئتمكم وما أولدكم وقيل يحتمل أن يكون أصله ما سلا ثم بالهمز من السلاء وهو السن فترك الهمز فصارت النائم قلبت الألف ياء ويقال للأمر إذا فات قد انقطع السلي يضرب مثل السلاء لا أمر يفتوت وينقطع الجوهري يقال انقطع السلي في البطن إذا ذهب الحيلة كما يقال بلغ السكين العظم ويقال هو في سلة من العيش أي في رعد عن أبي زيد وفي حديث ابن عمرو وتكون لكم سلة من العيش أي نعمة ورفاهية ورعد بسليكم عن الهم والسلي وأدب القرب من النباح فيه طلع لبني عباس قال كعب ابن زهير في باب المرائي من الحماسة

لعمرك ما خشيت على أبي * مصارع بين قوف السلي

واكتى خشيت على أبي * جريرة رنجحه في كل حي

(سما) السمو الارتفاع والعلو تقول منه سموت وسميت مثل علوت وعليت وسلوت وسليت عن ثعلب وسم الشئ يسمو وهو سام ارتفع وسماه وأسماه أعلاه ويقال للحميب وللشريف قد سما وإذا رفعت بصرك إلى الشئ قلت سما إليه بصرى وإذا رفعت لك شئ من بعيد فاستبنته قلت سما لي شئ وسما لي شخص فلان ارتفع حتى استبنته وسمابصره علا وتقول رددت من سامي طرفه إذا قصرت إليه تنسسه وأزلت نخوته ويقال ذهب صيته في الناس وسماه أي صوته في الخير لافي الشر وقوله أنشده ثعلب

إلى جذم مال قد نهنكناسوامه * وأخلاقنا فيه سوام طوامح

فسره فقال سوام تسهواي كرامتها فتحرها للأضياف وساماه علاه وفلان لا يسامى وقد علا من ساماه وتساموا أي تباروا وفي حديث أم معبد وإن سميت سما وعلاه البها أي ارتفع وعلاه على جلسائه وفي حديث ابن زمل رجل طوال إذا تكلم يسمو أي يعلو برأسه ويديه إذا تكلم وفلان يسمو إلى المعالي إذا تطاول إليها وفي حديث عائشة الذي روي في أهل الأوث أنه لم يكن في نساء النبي صلى الله عليه وسلم امرأة تسامها غير زينب فعصمها الله تعالى ومعنى تسامها أي تبارها وتفاخرها وقال أبو عمرو والمساماة المناخرة وفي الحديث قالت زينب يا رسول الله أحمي

سَمْعِي وَيَصْرِي وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَمِّي بِسَمِي مَنَنْ أَيْ تَعَالِي بِنِي وَتُقَانِرُنِي وَهِيَ مُنْعَاةٌ مِنَ السَّمَوَاتِ أَيْ
تُعْطَاوُنِي فِي الْخَطْوَةِ عِنْدَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَهْلِ أَحْسَدٍ أَنَّهُمْ خَرَجُوا بِسُيُوفِهِمْ يَتَسَامَوْنَ كَانْتَهُمْ
الْفِعْلُ أَيْ يَتَبَارَوْنَ وَيَتَنَاخَرُونَ وَيَجُوزَانُ يَكُونُ يَتَدَاعَوْنَ بِأَسْمَائِهِمْ وَقَوْلُهُ أَنَشِدُهُ نَعْلَبُ

بَاتَ ابْنُ أَذْمَاءَ يَسَاوِي الْأَنْدَرَا • سَامَى طَعَامَ الْحَيِّ حِينَ تَوَرَّأَ

فَسِرَّهُ فَقَالَ سَامَى ارْتَنَعَ وَصَعِدَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ كَلَّمَ السَّمَاءَ الزَّرْعَ بِالنَّبَاتِ تَمَاهُو
إِلَيْهِ حَتَّى أَدْرَكَ حُصْدَهُ وَسَرَفَهُ وَقَوْلُهُ أَنَشِدُهُ نَعْلَبُ * قَارِعٌ يَدِيكَ تُسَامُ الْحَجْبَرَا * فَسِرَّهُ
فَقَالَ سَامُ الْحَجْبَرِ أَرْفَعُ يَدِيكَ إِلَى حَلْقَتِهِ وَسَمَاءُ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ مَذْكَرٌ وَالسَّمَاءُ سَقْفُ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ
بَيْتٍ وَالسَّمَوَاتُ السَّبْعُ سَمَاءٌ وَالسَّمَوَاتُ السَّبْعُ أَطْبَاقُ الْأَرْضِينَ وَيَجْمَعُ سَمَاءً وَسَمَوَاتٍ وَقَالَ
الزَّجَاجُ السَّمَاءُ فِي اللُّغَةِ يُقَالُ لِكُلِّ مَا ارْتَنَعَ وَعَلَاةٌ سَمَاءٌ سَمُوٌّ وَكُلُّ سَقْفٍ فَهُوَ سَمَاءٌ وَمِنْ هَذَا قِيلَ
لِلسَّمَاءِ السَّمَاءُ لِأَنَّهَا عَالِيَةٌ وَالسَّمَاءُ كُلُّ مَا عَلَاكَ فَأُظْلِكَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلسَّقْفِ الْبَيْتِ سَمَاءٌ
وَالسَّمَاءُ الَّتِي تُظَلُّ الْأَرْضُ أَيْ عِنْدَ الْعَرَبِ لِأَنَّهَا جَمْعُ سَمَاءَةٍ وَسَبَقَ الْجَمْعُ الْوَحْدَانَ فِيهَا وَالسَّمَاءُ
أَصْلُهَا سَمَاوَةٌ وَإِذَا دُرِّكَ السَّمَاءُ عَنَوَاهُ السَّقْفُ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى السَّمَاءُ مَنقَطَرٌ وَلَمْ
يَقُلْ مَنقَطِرَةٌ الْجَوْهَرِيُّ السَّمَاءُ تَذَكُّرٌ وَتَوَثُّتْ أَيْضًا وَأَنَشِدَانِ بَرِي فِي التَّذَكِيرِ

فَلَوْ رَفَعِ السَّمَاءُ إِلَيْهِ قَوْمًا * لِحِقْنَابِ السَّمَاءِ مَعَ السَّحَابِ

وَقَالَ آخَرُ وَقَالَتْ سَمَاءُ الْبَيْتِ فَوْقَ كُلِّ مُخْلَقٍ * وَلَمَّا تَبَسَّرَ اجْتِلَاءُ الرَّكَابِ

وَالْجَمْعُ أَسْمِيَةٌ وَسَمَى وَسَمَوَاتٌ وَسَمَاءٌ وَقَوْلُ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ

لَهَا مَرَاتٌ عَيْنُ الْبَصِيرِ وَفَوْقَهُ * سَمَاءُ الْإِلَهِ فَوْقَ سَبْعِ سَمَائِيَا

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ جَمَعَهُ عَلَى فَعَائِلٍ كَمَا يَجْمَعُ سَحَابَةٌ عَلَى سَهَابٍ ثُمَّ رَدَّهُ إِلَى الْأَصْلِ وَلَمْ يَبْنِ كَمَا يَبْنُونَ
جَوَارِثُ نَصَبِ الْيَأْسِ الْأَخِيرَةِ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ الصَّحْبِ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ كَمَا تَقُولُ مَرَرْتُ بِسَهَابَاتٍ وَقَدْ
بَسَطَ ابْنُ سَيْدِهِ الْقَوْلَ فِي ذَلِكَ وَقَالَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ جَاءَ هَذَا خَارِجًا عَنِ الْأَصْلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْأَسْتِعْمَالُ مِنْ
ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ سَمَاءٍ عَلَى فَعَائِلٍ حَيْثُ كَانَ وَاحِدًا مَوْثِقًا فَكَانَ الشَّاعِرُ شَبَّهَهُ
بِسَمَالٍ وَسَمَائِلٍ وَبِعَجَائِزٍ وَبِعَمَائِرٍ وَبِعَمَائِرٍ وَبِعَمَائِرٍ وَبِعَمَائِرٍ وَبِعَمَائِرٍ وَبِعَمَائِرٍ وَبِعَمَائِرٍ وَبِعَمَائِرٍ
مَوْثِقًا وَالْجَمْعُ الْمُسْتَعْمَلُ فِيهِ فِعْلٌ دُونَ فَعَائِلٍ كَمَا قَالَ الْوَعَائِقُ وَعُنُقُ جَمْعُهُ عَلَى فُعُولٍ إِذَا كَانَ عَلَى
مِثَالِ عَمَائِقٍ فِي التَّأْنِيثِ هُوَ الْمُسْتَعْمَلُ بِجَاءِ هَذَا الشَّاعِرِ فِي سَمَائِيَا عَلَى غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ وَالْآخَرُ

قوله سبع سمائيا قال

الصغاني الرواية

* فوق ست سمائيا *

والسابعة هي التي فوق

الست اه

أنه قال سمائي وكان القياس الذي غلب عليه الاستعمال سمايا فجاء به هذا الشاعر لما اضطر على القياس المتروك فقال سمائي على وزن سحائب فوقعت في الطرف ياء مكسلة وما قبلها فلزم أن تقلب ألفا إذ قلت فيما ليس فيه حرف اعتلال في هذا الجمع وذلك قولهم مداري وحروف الاعتلال في سمائي أكثر منها في مداري فاذا قلت في مداري وجب أن تلم هذا الضرب فيقال سما آ

بياض باصله

الهمزة بين ألفين وهي قريبة من الألف فجمع حروف متشابهة يستقل اجتماعهن كما كره اجتماع المثليين والمتقاربي المخارج فأدغمنا فأبدل من الهمزة ياء فصارت سمايا وهذا الإبدال اغمايكون في الهمزة إذا كانت معترضة في الجمع مثل جمع سماء ومطية وركية فكان جمع سماء إذا جمع مكسرا على فعائل أن يكون كما ذكرنا من نحو مطايا وركايا لم يكن هذا القائل جعله بمنزلة مالا مه صحيح وثبت قبله في الجمع الهمزة فقال سماء كما يقال جوار فهذا وجه آخر من الإخراج عن الأصل المستعمل والرد إلى القياس المتروك الاستعمال ثم حرك الياء بالفتح في موضع الجر كما تحرك من جوار وموال فصارت مثل سوالي وقوله * آيت على معاري وانصحت * فهذا أيضا وجه ثالث من الإخراج عن الأصل المستعمل وانما لم يأت بالجمع في وجهه أعني أن يقول فوق سبع سمايا لأنه كان يصير إلى الضرب الثالث من الطويل وانما سميتي هذا الشعر على الضرب الثاني الذي هو مقاعن لاعلى الثالث الذي هو فعولان وقوله عز وجل ثم استوى إلى السماء قال أبو إسحق لفظه لفظ الواحد ومعناه معنى الجميع قال والدليل على ذلك قوله فسواهن سبع سموات فيجب أن تكون السماء جميعا كالسموات كأن الواحد سماء وسماءة وزعم الاخفش أن السماء براء أن يكون واحدا كما تقول كثر الدينار والدرهم بأيدي الناس والسماء السحاب والسماء المطر مسدأ يقال ما زلتنا نطأ السماء حتى أتيناكم أي المطر ومنهم من يؤتته وان كان بمعنى المطر كما تدكر السماء وان كانت مؤنثة كتقوله تعالى السماء تنظر به قال معوذ الحكماء معاوية بن مالك

إذا سقط السماء بارض قوم * رعيناها وان كانوا غصبا

وسمي معوذ الحكماء لقوله في هذه القصيدة

أعود مثلها الحكماء بعدي * إذا ما الحق في الحدان نايبا

ويجمع على اسمية وسمي على فَعُولٍ قال رؤبة

تلفه الأرواح والسمي * في دِفءِ أرطاة لها حني

وهذا الرجز أوردته الجوهرى * تَلْفَهُ الرِّيحُ وَالسَّمِيُّ * والصواب ما أوردناه وأنشد ابن بري
للطرماح
وَحَجْرُهُ تَهْتَاطِلُ أَسْمَةَ * كُلَّ يَوْمٍ وَلِيْلَهُ تَرْدُهُ

ويُسمى العُشبُ أيضاً سماءً لأنه يكون عن السماء الذي هو المَطَرُ كما هو النبات ندى لأنه يكون عن
الندى الذي هو المَطَرُ ويُسمى السَّحْمُ ندى لأنه يكون عن النبات قال الشاعر
فلما رأى أن السماء سماؤهم * أتى خبطة كان الخضوع نكيراها

أى رأى أن العُشبَ عشبهم فخصَّع لهم ليرعى إليه فيه وفي الحديث صَلَّى بنا إثر سماء من الليل أى إثر
مَطَرٍ وسمى المَطَرُ سماءً لأنه ينزل من السماء وقالوا هاجت بهم سماء جود فأثووه لعلقه بالسماء
التي تُطَلُّ الأرض والسماء أيضاً المَطَرُ الجديدة يقال أصابتهم سماء وهى كثيرة وثلاث سماء
وقال الجع الكثير سماء والسماء ظهر القرس العلوة وقال طقيل الغنوى
وأحجر كالديباج أما سماؤه * فربا وأما أرضه فجعول

وسماء النعل أعلاها التي تقع عليها القدم وسماوة البيت ستفئه وقال علقمة
* سماؤنه من أحمى معصب * قال ابن بري صواب انشاده بكالـ

سماؤنه اسمال برذنجبر * وصهؤنه من أحمى معصب

قال والبيت لطفيل وسماؤ البيت رواقه وهى الشقة التي دون العليا أثنى وقد تدكر وسماؤنه
كسماؤه وسماؤة كل شئ شخصه وطلعهه والجمع من كل ذلك سماؤ وسماؤ وحكى الاخيرة
الكسائي غير معتلة وأنشد ذوالرمة

وأقسم سيار مع الركب لم يدع * تراوح حافات السماؤ له صدرا

هكذا أنشده بتصحيح الواو واسمائه نظراً إلى سماؤيه وسماؤة الهلال شخصه اذا ارتفع عن الأفق
شياً وأنشد للحجاج

ناج طواه الأين سماؤ جفا * طى اللبالي زلفاً فرلما * سماؤة الهلال حتى أحقوقفا

والصائد يسه والوخش ويسمها يهين شخصها ويظلمها والسماء الصيادون صفة عالية مثل
الرمة وقيل هم صيادو النهار خاصة وأنشد سيويه

وجدا لا يرعى بها ذو قرابة * لعطف ولا يخشى السماء ربيها

والسماء جمع سام والسامى هو الذى يلبس جوربى شعر ويعدو خلف الصيدين نصف النهار
قال الشاعر

قوله الجديدة هكذا فى
الاصول وفى القاموس
الجيدة اهـ

أنت سدره من سدر حرميل فابتنت * بهيتها فلا تحاذر ساميا

قال ابن سيده والسماة الصيادون المتجربون واحدهم سام أنشد نعلب

وليس بهار شح ولكن وديقة * قليل بها السامح يهل وينقع

والاسمَاءُ أيضاً أن تجورب الصائد للطيء وذلك في الحمر واسمها استعار منه جورباً لذلك

واسم الجورب المشمة وهو يلبسه الصياد ليقه حر الرضاء إذا أراد أن يترص الطييء نصف النهار

وقدموا واستموا إذا خرجوا للصيد وقال نعلب استمانا أصادنا واستمى تسيّد وأنشد نعلب

عوى ثم نادى هل أحصم قلاصنا * ومن على الأخاذ بالأسن أربعاً

غلام أصلته الشيوخ فلم يجده * له بين خيمت والهبة أجمعا

أناسا سوانا فاستمانا فلا ترى * أخادج أهدي بلبيل وأجمعا

أي يطلب الصياد الطييء في غيرهم عند مطلع سهيل عن ابن الأعرابي يعني بالغيران الكئس

وإذا خرج القوم للصيد في قفار الأرض وصحارها قلت سموا وهم السمة أي الصيادون أبو عبيد

خرج فلان يستمى الوحش أي يطلبها قال ابن بري وغلط نعلب من يقول خرج فلان يستمى إذا

خرج للصيد قال وانما استمى من المشمة وهو الجورب من الصوف يلبسه الصائد ويخرج إلى الطييء

نصف النهار فخرج من أكنسته أو يلبدها حتى تنف فياخذها والقروم السوامى النعول الرافعة

رؤسها وسماء النحل سماوة تطاول على شوله وسطا وسمارته تخذه وأنشد

كان على أشباتها حين أنتت * سماوته قيامن الطير وقما

وان أمامى ما أسامى إذا خفت من أمامك أمراً ما عن ابن الأعرابي قال ابن سيده وعندى أن

معناه لا أطيق مسامته ولا مطاوتته والسماوة مأ بالبادية وأسماى الرجل إذا أتى السماوة وأخذ

ناحيةها وكانت أم النعمان سميت بها فكان اسمها ماء السماوة فسميتها العرب ماء السماء وفي

حديثها جرتلك أمكم يا بنى ماء السماء قال يريد العرب لأنهم يعيشون بماء المطر ويتبعون سساقط

المطر والسماوة موضع بالبادية ناحية العواصم قال ابن سيده كانت أم الشعمان تسمى ماء السماء

وقال ابن الأعرابي ماء السماء أم تسمى ماء السماء لم يكن اسمها غير ذلك والبكرة من الأبل تسمى بعد

أربع عشرة ليلة أو بعد إحدى وعشرين أي تختبر الأقمح هي أم لا قال ابن سيده حكاه ابن الأعرابي

وأنكر ذلك نعلب وقال انما تسمى من المنيه وهي العدة التي تعرف بانتمائها الأقمح هي أم لا واسم

الشيء اسمه وسماء وسماء علامته التهذيب والاسم ألفه ألف وصل والدليل على ذلك أنك إذا صغرت

قوله حرميل هو هكذا به هذا

النسب في الاصل ولعله

حومل أو جومل وحرراه

قوله قليل الخ تقدم في مادة

هلل بلفظ ينزل الخ اه

قوله أي يطلب الصياد

الطيء الخ هكذا في الاصل

بعد الايات ويظهر أنه ليس

تفسيرا لاستمانا الذي في

البيت وعبارة التاموس

مع شرحه (و) استمى الصياد

(الطيء) اذا (طلبها من

غير انها عند مطلع سهيل)

عن ابن الأعرابي اه

قوله كان على أشباتها الخ

هو هكذا في الاصل وحرره

اه

الاسم قلت سمي والعرب تقول هذا اسم موصول وهذا اسم وقال الزجاج معنى قولنا اسم هو مشتق من السمو وهو الرفع قاله والاصل فيه سمو مثل قنوا وقنوا الجوهري والاسم مشتق من سموت لانه تنويه ورفعة وتقديره إرفع والذاهب منه الواو لان جمعه أسماء وتصغيره سمي واختلاف في تقدير اصله فقال بعضهم فعمل وقال بعضهم فعمل وأسماء يكون جعلها هذا الوزن وهو مثل جذع وأجذاع وقنل وأقنال وهذا لا يدري صيغته الا بالسمع وفيه أربع لغات اسم وأسم بالضم وسيم وسيم وينشد

والله أسماءك سما مباركا * آتراك الله به إيناركا

وقال آخر وعامنا نخبنا مسدنة * يدعي أبا السمع وقضاب سمة

* مبرك الكلكل عظيم بلحمة *

سمة وسمة بالضم والكسر جميعا وأنته ألف وصل وربما جعلها الشاعر ألف قطع للضرورة كقول الأخص

وما أنا بالخشوس في جذم مالك * ولا من تسمى ثم يلتزم الأسماء

قال ابن بري وأنشد أبو زيد لرجل من كلب

أرسل فيها باز لا يقرمة * وهو بها يتخو وطريقا يعلمه * باسم الذي في كل سورة سمة

وإذا نسبت إلى الاسم قلت سموي وإن شئت اسمي تركته على حاله وجمع الأسماء أسماء وقال

أبو العباس الاسم رسم وسمة توضع على الشيء تعرف به قال ابن سيده والاسم للنظ الموضوع

على الجوهر أو العرض لتصل به بعضه من بعض كقولك مبدئنا اسم هذا كذا وإن شئت قلت

اسم هذا كذا وكذلك سمة وسمة قال اللحياني اسمه فلان كلام العرب وحكي عن بني عمرو بن نمير

اسمه فلان بالضم وقال الضم في قضاة كثير وأما اسم فاعلى اغتمن قال باسم بالكسر فطرح الألف

وألقي حركتها على السين أيضا قال الكسائي عن بني قضاة * باسم الذي في كل سورة سمة *

بالضم وأنشد عن غير قضاة سمة بالكسر قال أبو إسحق إنما جعل الاسم تنويها بالدلالة على المعنى

لان المعنى تحت الاسم التهذيب ومن قال إن أسماء أخوذ من سموت فهو غلط لانه لو كان اسم من

سمته لكان تصغيره وسما مثل تصغير عدة وصلة وما أشبههما والجمع أسماء وفي التنزيل وعلم آدم

الأسماء كلها قيل معناه علم آدم أسماء جميع المخلوقات بجميع اللغات العربية والقارسية

والسريانية والعبرانية والرومية وغير ذلك من سائر اللغات فكان آدم على نبينا محمد وعليه أفضل

الصلاة والسلام وولده يتكلمون بها ثمان ولده تفرقوا في الدنيا وعلق كل منهم بلغة من تلك اللغات
 ثم ضلت عنه ما سواها البعد عهدهم بها وجمع الأسماء آسأهي والاسم قال
 ولنا آسام ما تليق بعزينا * ومشاهدتم مثل حين ترانا
 وحكى اللحياني في جمع الاسم آسموات وحكى له الكسائي عن بعضهم سألتك بالسموات الله
 وحكى الثراء أعيدك بالسموات الله وأشبه ذلك أن تكون آسموات جمع أسماء والأفلا وجه له
 وفي حديث شريح أقتضى ما لي مسمى أي بأسمى وقد سميته فلانا وأسميته آياه وأسميته وسميته به
 الجوهري سميت فلانا زيدا أو سميته زيد يعني وأسميته من له فتسمى به قال سيبويه الأصل البيا
 لانه كقولك عرفته بهذه العلامة وأوضحته بها قال اللحياني يقال سميته فلانا وهو الكلام وقال
 يقال أسميته فلانا وأنشد * والله أسمالك سما مباركا * وحكى نعلب سموتة لم يحكها غيره
 وسئل أبو العباس عن الاسم أهو المسمى أو غير المسمى فقال قال أبو عبيدة الاسم هو المسمى وقال
 سيبويه الاسم غير المسمى فقيل له فما قولك قال ليس لي فيه قول قال أبو العباس المسمى مقصور
 سمي الرجل بعد ذهاب اسمه وأنشد

فدع عنك ذكرا لله وواعد بعد حجة * فخر معد كلها حينما انشئ
 لا عظمها قد راوا كرمها أبا * وأحسنها وجهها وأعلنها سما

يعنى الصيت قال ويروى

لاوتحها وجهها وأكرمها أبا * وأسمعها كفا وأبعدها سما

قال والاول أصح وقال آخر

أنا الحباب الذي يكنى سمي نسي * اذا القميص تعدى وسماه النسب

وفي الحديث لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال اجعل لوجه في ركوعكم قال الاسم ههنا صلة
 وزيادة بدليل أنه كان يقول في ركوعه سبحان ربّي العظيم فحذف الاسم قال وعلى هذا قول من
 زعم أن الاسم هو المسمى ومن قال انه غيره لم يجعل له صلة وسميتك المسمى باسمك تقول هو سمي
 فلان اذا وافق اسمه كما تقول هو كنيه وفي التنزيل العزيز لم تجعل له من قبل سميّا قال ابن
 عباس لم يسم قبله أحد بيحيى وقيل معنى لم تجعل له من قبل سميّا أي نظيرا ومثلا وقيل سمي بيحيى
 لانه حي بالعلم والحكمة وقوله عز وجل هل تعلم له سميا أي نظيرا يسهق مثل اسمه ويقال
 مساميا يساميه قال ابن سيده ويقال هل تعلم له مثلا وجاء أيضا لم يسم بالرحمن الا الله وتاويله

والله أعلم هل تعلم سمي سحوم أن يقال له خالق وقادر وعالم لما كان ويكون فكذلك ليس إلا
من صفات الله عز وجل قال

وكم من سمي ليس مثل سمي * من الدهر الاعتاد عيني واسأل
وقوله عليه الصلاة والسلام سوا وسما وسودنا أي كلما كلمت بين ائمة من قسمه والله عز وجل
وقد سمي به وتسمى بيني فلان والآههم النسب والسما فرس صخر أختي الخنساء وتسمى اسم
بلد قال الهذلي

تركا ضبع سمي إذا استبانت * كان عجبهن عجب سيب

ويروى إذا استبانت وقال ابن جنى لا أعرف في الكلام س م ي غير هذه قال علي أنه قد يجوز
أن يكون من سوت ثم لحقه التغيير للعلمية كحياة وماسي فلان فلانا إذا خزنه وساماه إذا فخره
والله أعلم (سنا) سنت النار سنوسنا علاضوها والسنا من تصور ضوء النار والبرق
وفي التهذيب السنا من تصور حده منى ضوء البرق وقد أسنى البرق إذا دخل سنانه عليك يتك أو
وقع على الأرض أو طار في السحاب قال أبو زيد سننا البرق ضوءه من غير أن ترى البرق أو ترى
تخرجه في موضعه فاعما يكون السننا بالليل دون النهار وربما كان في غير سحاب ابن السكيت
السننا من الجهد والشرف ممدود والسننا سنا البرق وهو ضوءه يكتب بالالف ويثني سنون ولم
يعرف الأصمعي له فعلا والسننا بالتصير الضوء وفي التنزيل العزيز يكاد سننا برق يذهب بالابصار
وأنشد سيبويه ألم تر إلى وابن أسود ليلة * أنسرى إلى نارين يعلوسناهما
وسنا البرق أضاءة قال تميم بن مقبل

لحون شام كلما قلت قدوني * سنا والقوارى الخفتر في الدجن ججج

وأسنى النار رفع سنناها واستننا نظرا إلى سنناها عن ابن الأعرابي وأنشد

ومستنجع يعوى الصدى اعوانه * تنور نارى فاستنناها وأومضا

أومض نظرا إلى وميضها وسنا البرق سطع وسنا إلى معالي الأمور سننا ارتفع وسنوني حسبه
سننا فهو سنى ارتفع ويقال إن فلانا أسنى الحسب وقد سنو بسنوسنا ممدود والسننا من الرفعة
ممدود والسننى الرفيع وأسنا أى رفعة وأنشد ابن بري

وهم قوم كرام الخي طرا * لهم حول إذا ذكرا السننا

قوله اسنات هي هكذا بهذه
الصورة في الاصل وحررها
هـ

وفي الحديث بَشِيرٌ أُمَّتِي بِالسَّنَاءِ أَي بَارِ تَفَاعِ الْمَنْزِلَةِ وَالْقَدْرِ عِنْدَ اللَّهِ وَقَدْ سَنَى سَنَاءً أَي أَرْتَفَعَ
وَأَمَّا قِرَاءَةٌ مِنْ قِرَاءَةِ كَادَسْنَا بِرَقِّهِ مَعْدُودٌ فَلَيْسَ السَّنَاءُ مَعْدُودًا لِعَمَلِ السَّنَاءِ الْمُتَقَوِّرِ وَلَكِنْ انْعَمَاءٌ بِهِ
ارْتِفَاعُ الْبَرْقِ وَلَوْ عَمَهُ مَعْدُودًا كَمَا قَالُوا بَرَّقَ رَافِعٌ وَسَنَاءُ أَي فَتَحَهُ وَسَمَّاهُ وَقَالَ
وَأَعْلَمُ عَلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ * إِذَا اللَّهُ سَنَى عَقْدَتِي تَيْسِرًا

قال ابن بري هذا البيت أنشده أبو القاسم الزجاجي في أماليه

فَلَا تَيْسِرًا وَسَاوَا سَتُورًا اللَّهُ إِنَّهُ * إِذَا اللَّهُ سَنَى عَقْدَتِي تَيْسِرًا

معنى قوله اسْتَعْوَرَ اللَّهُ أطلب ما منه الغيرة وهي الميرة وفي حديث معاوية أنه أنشد

* إِذَا اللَّهُ سَنَى عَقْدَتِي تَيْسِرًا * يُقَالُ سَنَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا فَتَحْتَهُ وَسَهَلْتَهُ وَنَسَيْتُ لِي كَذَا أَي تَيْسَرًا

وَتَأْتِي وَتَسَى الشَّيْءَ عِلَاهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

تَرَبَّى لَهَا وَهُوَ مَسْرُورٌ لَعَلَّتِهَا * طَوْرًا وَطَوْرًا تَسْنَاهُ فَتَعْتَكُرُ

وَتَسَى الْبَعِيرُ النَّاقَةَ إِذَا تَسَدَّهَا وَوَقَّاعٌ عَلَيْهَا لِيَضْرِبَهَا الْفَرَاءُ يُقَالُ تَسَقَى أَي تَغَيَّرَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو لَمْ

يَتَسَنَّ لَمْ يَتَغَيَّرْ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى مِنْ جَمَامَتُنُونَ أَي مَتَغَيَّرَ فَيُأْبَدَلُ مِنْ أَحَدِي النُّونَاتِ بِأَمِثْلِ تَقَضَى

مِنْ تَقَضَّضَ وَالْمُسْنَاءُ الْعَرْمُ وَسَنَسُنُوْا وَسَنِيَاءُ وَسَنَاوَةٌ سَقَى وَالسَّانِيَةُ الْغَرْبُ وَأَدَاتُهُ وَالسَّانِيَةُ

النَّاسِجَةُ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي يُسَقَى عَلَيْهَا وَفِي الْمَثَلِ سَيْرُ السَّوَانِي سَفَرٌ لَا يَنْقَطِعُ اللَّيْلُ السَّانِيَةُ

وَجَمْعُهَا السَّوَانِي مَا يُسَقَى عَلَيْهِ الزَّرْعُ وَالْحَيَوَانُ مِنْ بَعِيرٍ وَغَيْرِهِ وَقَدْ سَنَتِ السَّانِيَةُ تَسْنُوْا تَسْنُوْا

إِذَا اسْتَقَّتْ وَسَنِيَاءُ وَسَنَاوَةٌ وَسَنَتِ النَّاقَةُ تَسْنُوْا إِذَا سَقَتْ الْأَرْضَ وَالسَّعَابَةُ تَسْنُوْا الْأَرْضَ وَالْقَوْمُ

يَسْنُونُ لَا نَفْسَهُمْ إِذَا اسْتَقَّوْا وَيَسْتَمُونُ إِذَا سَنَوْا لِنَفْسِهِمْ قَالَ رُوْبِيَّةُ

* بِأَيِّ غَرْبٍ إِذَا غَرَفْنَا سَنَتِي * وَسَنَيْتِ الدَّابَّةُ وَغَيْرُهَا تَسَى إِذَا سَقَى عَلَيْهَا الْمَاءُ أَبُو زَيْدٍ سَنَتَتْ

السَّمَاءُ تَسْنُوْا تَسْنُوْا إِذَا مَطَرَتْ وَسَنَوْتُ الدَّلْوُ وَسَنَاوَةٌ إِذَا جَرَزَتْهَا مِنَ الْبَيْرِ أَبُو عَيْبَةَ السَّانِي الْمُسْتَقَى

وَقَدْ سَنَى تَسْنُوْا وَجَمْعُ السَّانِي سُنَاءٌ قَالَ لَيْدٌ

كَأَنَّ دُمُوعَهُ غَرَبَتْ سُنَاءَةً * يُجْمَلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ

جَعَلَ السُّنَاءَةَ الرِّجَالَ الَّذِينَ يَسْتَسْنُونَ بِالسَّوَانِي وَيُقْبَلُونَ بِالغُرُوبِ فَيُجْمَلُونَ أَي يَدْفُقُونَ مَاءَهَا

وَيُقَالُ هَذِهِ رَكِيْبَةٌ مَسْنُوِيَةٌ إِذَا كَانَتْ بِعَيْبَةِ الرَّشَاءِ لَا يُسْتَقَى مِنْهَا إِلَّا بِالسَّانِيَةِ مِنَ الْإِبِلِ

وَالسَّانِيَةُ تَقَعُ عَلَى الْجَمَلِ وَالنَّاقَةَ بِأَلْيَا وَالسَّانِيَةُ بِغَيْرِهَا يَقَعُ عَلَى الْجَمَلِ وَالْبَقَرِ وَالرَّجُلِ وَرَبْعًا

جَعَلُوا السَّانِيَةَ مَصْدَرًا عَلَى فَاعِلَةٍ بِمَعْنَى الْأَسْتِقَاءِ وَأَنْشَدَ الشَّرَاءُ

قوله ترى الخ فهو هكذا في
الاصل بدون نقط ولا شكل
وحرره

يا مَرَّ حَبَابُهُ بِمَارِزَاهِيهِ * اِذَا دَنَا قَرْبُهُ لِّلسَانِيهِ

القرء يقال سنَّها الغيثُ يسنُّها فهي مسنونة ومسننية يعني سقاها قلبوا الواو ياء كما قلبوها في قنية وفي حديث الزكاة ما سقى بالسواني ففيه نصف العشر السواني جمع سانية وهي الناقة التي يستقى عليها ومنه حديث البعير الذي شكاليه فقال أهله لما كانوا سننوه عليه أي نستقى ومنه حديث فاطمة رضي الله عنها لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وفي حديث العزل ان لي جارية هي خادمنا وسانيتنا في النخل كأنها كانت تسقى لهم نخلاتهم عوض البعير والمسنوية البئر التي يسقى منها واستنى لنفسه والسحاب يسنُّو المطر وسنت السحابة بالمطر تسنُّو وتسنى وأرض مسنونة ومسننية مسنونة ولم يعرف سيبويه مسنيتها وأما مسننية عنده فعلى يسنُّوها وانما قلبوا الواو ياء لثقتها وقربها من الطرف وشبهت بعسني كما جعلوا عطاءة بمنزلة عطاءه وساناه راضاه أبو عمرو سانيت الرجل راضيته وداريته وأحسننت معاشرتة ومنه قول لبيد

وسانيت من ذي بهجة ورقية * عليه السموط عاص متعصب

وأشده الجوهري هذا البيت عابس متعصب قال ابن بري قال ابن القطاع متعصب بالتاج وقيل يعصب برأسه أمر الرعية قال والذي رواه ابن السكيت في الأناط في باب المسألة متعصب قال وكذلك أشده أبو عبيد في باب المداراة والمسألة المطالبة والمسألة المصانعة وهي المداراة وكذلك المصاداة والمداجاة القرء يقال أخذته بسنائه وصنائه أي أخذه كله والسنة إذا قلته بالهاء وجعلت نتصانه الواو فهو من هذا الباب تقول أسنى القوم يسنون أسناء إذا بسنوا في موضع سنة وأسنتوا إذا أصابتهم الجدوبة تقلب الواو تاء للفرق بينهما وقال المازني هذا إذا دلل بقاس عليه وقيل التاء في أسنتوا بدل من الياء التي كانت في الأصل وأو يكون الفعل رباعياً والسنة من الزمن من الواو ومن الهاء وتصريفها مذكور في حرف الهاء والجمع سنونات وسنونات وسنونات وسنونات من كور في الهاء وتعليل جمعها بالواو والنون هناك وأصابتهم السنة يعنون به السنة المجديفة وعلى هذا قالوا أسنتوا فأبدلوا التاء من الياء التي أصلها الواو ولا يستعمل ذلك إلا في الجذب وضد الخصب وأرض سنة مجديفة على التشبيه بالسنة من الزمان وجمعها سنون وحكى اللحياني أرض سنون كأنهم جعلوا كل جزء منها أرضاً سنة ثم جمعوه على هذا وأسنى القوم أي عليهم العام وساناه مساناه وسناء استأجره السنة وعامله مساناه واستأجره مساناه كقوله مساناه التهذيب المساناة المساناه وهو الأجل إلى سنة وأصابتهم السنة السنوا الشديدة وأرض سنها موسنوا إذا أصابتها السنة

وَالسَّنَابِتُ يَدَاوِي بِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالسَّنَاوُ السَّنَاءُ يُبْتُ يَكْتَمَلُ بِهِ عَمْدٌ وَيَقْصُرُ وَاحِدَهُ سَنَاءٌ
وَسَنَاءَةٌ الْآخِرَةُ قِيَاسٌ لِاسْتِمَاعِ وَقَوْلِ النَّابِغَةِ الْجَعْدِي

كَانَ تَبَسُّهُمَا مَوْهِنًا * سَنَا الْمَسْكُ حِينَ تَحْسِبُ النَّعَامِي

قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ السَّنَاهُ هَذَا النَّبَاتُ كَأَنَّ خَالِطَ الْمَسْكِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ السَّنَا الَّذِي هُوَ
الضُّوْلَانُ الْفُرُوحُ ائْتَشَارُ أَيْضًا وَهَذَا كَمَا قَالَ الْوَاسِطَةُ رَأَيْتُهُ أَيْ فَاحَتْ وَيُرْوَى كَأَنَّ تَبَسُّهُمَا هُوَ
الصَّحِيحُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّنَا شَجِيرَةٌ مِنَ الْأَعْلَانِ تَخْطُطُ بِالْحِنَاءِ فَتَكُونُ شَبَابًا لَهُ وَتَقْوِي لَوْنَهُ وَتَسْوِدُهُ
وَلَهُ جِلٌّ أَيْضًا إِذَا بَيَّسَ فَرَكْتَهُ الرِّجُّ سَعَتَ لَهُ زَجَلًا قَالَ حَمِيدُ بْنُ نُورٍ

صَوْتُ السَّنَاهِ بِيَتْ بِهِ عَلْوِيَّةٌ * هَزَّتْ أَعَالِيَهُ بِسَهْبٍ مَقْفَرٍ

وَتَنَبَّهَتْ سَنِيَانٍ وَيُقَالُ سَنَوَانٌ وَفِي الْحَدِيثِ عَلَيْكُمْ بِالسَّنَاوِ وَالسَّنَوْتِ وَهُوَ مَقْصُورٌ وَهَذَا النَّبْتُ
وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ بِالْمَدِّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّنَوْتُ الْعَسَلُ وَالسَّنَوْتُ الْكَمُّونُ وَالسَّنَوْتُ الشَّبِيثُ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهُوَ السَّنَوْتُ يَفْتَحُ السِّينَ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أُمِّ خَالِدِ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ بَنِيَابٍ فِيهَا خَيْصَمَةٌ سَوْدَاءٌ فَقَالَ أَنُوفِي بِأُمِّ خَالِدٍ قَالَتْ فَأَتَى بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَحْمُولَةً وَأَنَا صَغِيرَةٌ فَأَخَذَ الْخَيْصَمَةَ بِيَدِهِ ثُمَّ أَلْبَسَهَا ثُمَّ قَالَ أَيْبِي وَأَخْلَقِي ثُمَّ نَظَرَ إِلَى عِلْمٍ فِيهَا أَضْئَرُ
وَأَخْضَرَ جَعَلَ يَقُولُ يَا أُمَّ خَالِدِ سَنَا سَنَا قِيلَ سَنَا بِالْحَبَشِيَّةِ حَسَنٌ وَهِيَ لَعْمَةٌ وَتُخَفَّفُ نَوْمًا وَتَشْدُدُ
وَفِي رِوَايَةٍ سَنَةٌ سَنَةٌ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى سَنَاهُ سَنَاهُ تُخَفَّفُ وَتَشْدُدُ فِيهِمَا وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ يَصِفُ شَبَابَهُ
بِعَدْمَا كِبَرٍ وَأَصْبَاهُ التَّسَاءُ

وَقَدْ بَسَمَى جَنَّتْ جِنِّي * فِي غَمِّطَلَاتٍ مِنْ دُبْحِي الدُّجَنِ

بِمَنْطِقِي لَوْ أَنِّي أُسْنِي * حَيَاتٍ هَضْبِ جِنِّي أَوْلَوَاتِي

أَرْقِي بِهِ الْأَرْوِي دَنُونِي * مَلَاوَةٌ مَلِيَّتْ مَا كَأَنِّي

ضَارِبٌ صَنْجِي نَشْوَةٌ مَعْنِي * تَرِبٌ بَيْسَانٍ مِنَ الْأُرْدَنِ

• بَيْنَ خَوَابِي قَرْقَفٍ وَدُنِّي •

قَوْلُهُ لَوْ أَنِّي أُسْنِي أَي اسْتَخْرَجَ الْحَيَاتِ فَارْقَمَهَا وَأَرْقَى بِهَا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَى يَقَالُ سَنَيْتُ وَسَانَيْتُ وَسَنَيْتُ
الْبَابَ وَسَنَوْتُهُ إِذَا فَتَحْتَهُ وَالْمُسْنَاءُ صَفِيرَةٌ تُبْنَى لِلْسَّيْلِ لِتَرْدِ الْمَاءِ تُسَمَّى مُسْنَاءً لِأَنَّ فِيهَا مَنَاقِحَ لِلْمَاءِ
بِقَدْرِ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ عَمَّا لَا يَغْلِبُ مَا خُوِذَ مِنْ قَوْلِكَ سَنَيْتُ الشَّيْءَ وَالْأَمْرَ إِذَا فَتَحْتَهُ وَجِهَهُ ابْنُ

موانية قال ذوالرمة

قليل نصاب المال الأسهمه * والأزجوما سهوة في الأصابع
 التهذيب المعرس الذي عمل له عرس وهو الحائط يجعل بين حائطي البيت لا يبلغ به أقصاه ثم يجعل
 الجائز من طرف العرس الداخل إلى أقصى البيت ويسقف البيت كله فما كان بين الحائطين فهو
 السهوة وما كان تحت الجائز فهو الخدع قال ابن سيده السهوة حائط صغير بين حائطي
 البيت ويجعل السقف على الجميع فما كان وسط البيت فهو سهوة وما كان داخله فهو الخدع
 وقيل هي صفة بين بيتين أو خدع بين بيتين تسمى سقاة الأبل من الحار وقيل هي كالصنعة بين
 يدى البيت وقيل هي شبه بالرف والطاق يوضع فيه الشيء وقيل هي بيت صغير يخدم في
 الأرض مكمه مرتفع في السماء شبيه بالخزانة الصغيرة يكون فيها المتاع وذكر أبو عبيد أنه سمعه
 من غير واحد من أهل اليمن وقيل هي أربعة أعواد أو ثلاثة يعارض بعضها على بعض ثم يوضع
 عليه شيء من الأمتعة والسهوة الكندوح والسهوة الروشن والسهوة الكوة بين الدارين
 ابن الأعرابي السهوة الحجلة أو مثل الحجلة والسهوة بيت على الماء يستظلون به تنصبه الأعراب
 أبو ليلى السهوة شجرة تكون قدام فناء البيت ربما أططت بالبيت شبه سور حول البيت وفي
 الحديث أنه دخل على عائشة وفي البيت سهوة عليها ستر هو من ذلك وقيل هو شبه بالرف أو الطاق
 يوضع فيه الشيء والسهوة العنزة طائفة لا يسمون بذلك غير العنزة وخصه في التهذيب فقال
 العنزة التي يقوم عليها الساق ويجمع ذلك كله سها والمساهة حسن الخالق والعهرة قال
 العجاج * حلوا المساهة وان عادي أمر * وحلوا المساهة أي المياسرة والمساهلة والمساهة في
 العشرة ترك الاستقصاء والسهو ساعة من الليل وصدر منه وحلت المرأة سهوا إذا حبلت على
 حيض وعليه من المال ما لا يسهى وما لا ينهى أي ما لا يبلغ غايته وقيل معناه أي لا يعد كثرة وقيل
 معنى لا يسهى لا يحزر وذهبت تميم فأتته ولا تنهى أي لا تذكر والسها كويكب صغير خفي
 الضوء في بنات نعش الكبرى والناس يسمون به بأبصارهم يقال إنه الذي يسمى أسلم مع
 الكوكب الأوسط من بنات نعش وفي المنيل * أربها السها وتريني القمر * وأرطاة بن
 سهية من فرسانهم وشعرانهم قال ابن سيده ولا تخمه على الماء لعدم س ه ي والأساهي
 الألوان لا واحد لها قال ذوالرمة

إذا القوم قالوا أعرامة عندها * فساروا القوانينها أساهي عرما

(سوا) سَوَاءُ الشَّيْءِ مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ أَسْوَاءٌ أَنْشَدَ اللَّعْمَانِيُّ
تَرَى النَّوْمَ أَسْوَاءً إِذَا جَلَسُوا مَعًا * وَفِي الْقَوْمِ زَيْفٌ مِثْلُ زَيْفِ الدَّرَاهِمِ

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِرَافِعِ بْنِ هُرَيْرٍ

هَلَّا كَوَّضَ ابْنَ عَمَّارٍ وَاصْلَتِي * لَيْسَ الرَّجَالُ وَإِنْ سُوُوا بِأَسْوَاءِ
وَقَالَ آخَرُ * النَّاسُ أَسْوَاءٌ وَسَتْ فِي الشِّيمِ * وَقَالَ جِرَانُ الْعَوْدِيُّ صَفْقَةَ النَّسَاءِ
وَلَسْنَا بِأَسْوَاءٍ فَتَنْزُوهُ رَوْضَةٍ * تَهْبِجُ الرِّيحُ غَيْرَهَا لِأَنْصُوحِ
وَفِي تَرْجَمَةِ عَدَدَدٍ هَذَا عَدُوُّهُ وَعَدِيدُهُ وَسِيَهُ أَي مِثْلُهُ وَسَوَى الشَّيْءِ نَفْسَهُ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ

تَجَانَّفُ عَنْ خَلِّ الْيَمَامَةِ نَاقَتِي * وَمَا عَدَلْتُ مِنْ أَهْلِهِا بِسِوَانِكَ
وَلِسِوَانِكَ يَرِيدُ بَيْتَ نَفْسِكَ وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

أَرَدًا وَقَدْ كَانَ الْمَزَارِسُوَاهُمَا * عَلَى دُبُرٍ مِنْ صَادِرٍ قَدْ بَدَّدَا

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ وَقَدْ كَانَ الْمَزَادِسُوَاهُمَا أَي وَقَعَ الْمَزَادُ عَلَى الْمَزَادِ وَعَلَى سِوَاهِمَا أَخْطَأَهُمَا
يَصْنَفُ مَزَادَتَيْنِ إِذَا تَبَيَّنَ الْمُرَارِعَةُ مَا اسْتَرْخَمَا وَلَوْ كَانَ عَلَيْهِمَا الرَّفْعُهُمَا وَقَالَ اضْطَرَّابُهُمَا قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ وَسَوَى بِالْقِسْرِ يَكُونُ بِعَيْنَيْنِ يَكُونُ بِعَيْنٍ نَفْسِ الشَّيْءِ وَيَكُونُ بِعَيْنٍ غَيْرِ ابْنِ سَيِّدِهِ
وَسِوَا سِيَةٍ وَسِوَا سِوَا سِوَا سِوَا سِوَا سِوَا سِوَا سِوَا سِوَا سِوَا سِوَا سِوَا سِوَا سِوَا سِوَا سِوَا سِوَا سِوَا سِوَا
سِوَا
سِوَا
الْوَاوُ فِيمَنْ قَالَ سِوَا سِوَا لِأَنَّهَا لَمْ أَصِلْ وَأَنَّ الْيَاءَ فِيمَنْ قَالَ سِوَا سِوَا مُتَقَلِّبَةً عَنْهَا وَقَدْ يَكُونُ السِّوَا
جَمْعًا وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ رَدِّ النَّاسِ فِي الْأَلْفَاظِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو يَسْأَلُهُمْ سِوَا سِوَا إِذَا اسْتَوَوْا
فِي النَّوْمِ وَالْحَسَةِ وَالشَّرِّ وَأَنْشَدَ

وَكَيْفَ تَرَجَّيْهَا وَقَدْ حَالَ دُونَهَا * سِوَا سِوَا لَا يَغْفِرُونَ لَهَا ذُنُوبًا

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ

سِوَا سِوَا سِوَا كَأَنَّ أَوْفَهُمْ * بَعْرِتْ طَمَهُ الْوَالِدِ بِلَعْبِ

وَأَنْشَدَ ابْنُ مَقْبِلٍ الرِّمَّةَ

لَوْلَا بِنُودُهُ لَقَرَّبْتُ مِنْكُمْ * إِلَى السُّوَيْطِ أَشْيَاءَ حَسَا سِوَا سِوَا مَرْدًا

قوله تجانف عن خل الخ
سألتني في هذه المادة انشاده
بلفظ

* تجانف عن جو اليمامة الخ
ولعلمها روايتان اه مصححه
قوله أردا الى قوله وقل
اضطرابهم ما هكذا هذه العبارة
بحرف وفيها في الاصل ووضع
عليه بالهامش علامة وقفنة
وحرف البيت ومعناه اه
مصححه

يقول لضر بتكم وحلقت رؤسكم ولحماكم قال الفراء يقال هم سواسية وسواس وسواسية قال
 كثير سواس كاسنان الجارقاترى * لذي شبيبة منهم على ناسي فضلا
 وقال آخر سينا منكم سبعين خودا * سواس لم يقض لها ختام
 التهذيب ومن أمثالهم سواسية كاسنان الجار وقال آخر
 شبايم وشبيهم سوا * سواسية كاسنان الجار

قال وهذا مثل قولهم في الحديث لا يزال الناس بخير ما باينوا وفي رواية ما تناضوا لو افاذا تساؤوا
 هلكوا وأصل هذا أن الخير في النادر من الناس فاذا استوى الناس في الشر ولم يكن فيهم ذو خير
 كانوا من الهلكي قال ابن الاثير معناه أنهم انما يتساؤون اذ ارضوا بالنتص وتركوا التفاضل في
 طلب النضائل ودرز المعالي قال وقد يكون ذلك خاصا في الجهل وذلك أن الناس لا يتساؤون في
 العلم وانما يتساؤون اذا كانوا جهالا وقيل أراد بالتساوي التعزب والتفرق وأن لا يجتمعوا في
 امام ويدي كل واحد منهم الحق لنفسه فينفر دبراً به وقال الفراء يقال هم سواسية يستوون في
 الشر قال ولا أقول في الخير وليس له واحد وحكي عن أبي التمام سواسية أراد سوا ثم قال سية
 وزوي عن أبي عمرو بن العلاء انه قال ما أشد ما عجا القائل وهو الفرزدق * سواسية كاسنان الجار *
 وذلك أن أسنان الجار مستوية وقال ذو الرمة

وأمثل أخلاق امرئ القيس أنها * صلاب على عصف الهوان جلودها
 لهم مجلس صهب السبيل أدلة * سواسية أحرارها وعبيد لها

ويقال ألام سواسية وأراد سواسية ويقال هولتمة ورثدة أي مثله والجمع الألام وأراد وقوله
 عز وجل سوا منكم من أسر القول ومن جهر به معناه ان الله يعلم ما تعاب وما شهد والظاهر في
 الطرقات والمستخفي في الظلمات والجاهر في نطقه والمنهمر في نفسه علم الله بهم جميعا سواء
 وسواء تطلب اثنين تقول سوا زيد وعمرو في معنى ذوا سوا زيد وعمرو لان سوا مصدرة فلا يجوز
 أن يرفع ما بعدها الأعلى الخذف تقول عدل زيد وعمرو والمعنى ذوا عدل زيد وعمرو لان المصادر
 ليست كاتماء الفاعلين وانما يرفع الأسماء أو صافها فاما اذا رفعت المصادر فهي على الخذف
 كما قالت الخنساء

ترفع ما غفلت حتى اذا ذكرت * فأنما هي اقبال وإدبار

أى ذات اقبال واديار هذا قول الزجاج فأما سبويه فجعلها الأقبالة والأدبارة على سعة الكلام
وتساوت الأمور واستوت ولما أوتيت بينهما أى سوت واستوى الشيطان وتساوا بآمنائلا
وسوت به وسوت بينهما ما وسوت وسوت الشئ وسوت به وأسوت به عن ابن الاعرابي
وأشد العيانى للقتانى أبى الحنناء

فان الذى يسويك يوما بواحد * من الناس أعمى القلب أعمى بصره

الليث الاستواء فعل لازم من قولك سوت به فاستوى وقال أبو الهيثم العرب تقول استوى الشئ
مع كذا وكذا أو بكذا الأقوالهم للغلام اذا تم شبا به قد استوى قال ويقال استوى الماء والخشبة
أى مع الخشبة الواو بمعنى مع ههنا وقال الليث يقال فى البيع لأيسوى أى لا يكون هذا مع هذا
التنسين النراء يقال لأيسوى الثوب وغيره كذا وكذا ولم يعرف يسوى وقال الليث يسوى
نادرة ولا يقال منه سوى ولا سوى كان نكرا جاءت نادرة ولا يقال لذكركها أنكرو ويقولون
نكرو ولا يقولون ينكرو قال الازهرى وقول النراء صحيح وقولهم لا يسوى أحسبه لغة أهل الحجاز
وقد روى عن الشافعى وأما لا يسوى فليس بعربى صحيح وهذا الأيسوى هذا أى لا يعادله
ويقال ساوت هذا بذالك اذا رفعت حتى بلغ قدره ومبلغه وقال الله عز وجل حتى اذا ساوى
بين الصدفين أى سوى بينهما حين رفع السدينهما ويقال ساوى الشئ الشئ اذا عادله وسوت
بين الشئين اذا عدلت بينهما وسوت ويقال فلان وفلان سوا أى متساويان وقوم سوا لأنه
مصدر لا يثنى ولا يجمع قال الله تعالى ليسوا سوا أى ليسوا مستويين الجوهرى وهما فى هذا

الامر سوا وان شئت سوا ان وهم سوا للجمع وهم أسوا وهم سواسية أى أشباه مثل يمانية على
غير قياس قال الاخفش ووزنه فعلة ذهب عنها الحرف الثالث وأصله الياء قال فأما سواسية
فان سوا فعال وسيتيجوز ان يكون فعلة أو فعلة الا ان فعلة أقبس لان أكثر ما يقون موضع
اللام وانقلابت الواو فى سمية بالكسرة ما قبلها لان أصله سوية وقال ابن برى سواسية جمع لواحد
لم ينطق به وهو سواسة قال ووزنه فعلة مثل موماة وأصله سوسوة فسواسية على هذا فعلة كلمة
واحدة ويدل على صحة ذلك قولهم سواسية لغة فى سواسية قال وقول الاخفش ليس بشئ قال
وشاهد ثنية سوا قول قيس بن معاذ

أيارب ان لم تقسم الحب بيننا * سوا من فاجعلني على حبيها جلدًا

قوله فعلة هكذا فى الاصل
المعتمد بيدنا ونسخة قديمة
من الصحاح وشرح القاموس
وفى نسخة من الصحاح
المطبوع فعلة وانظر اه
قوله وسية يجوز ان يكون
فعلة أو فعلة هكذا فى الاصل
ونسخة الصحاح الخط وشرح
القاموس أيضا وفى نسخة
الصحاح المطبوعة فعلة
أوفلة اه

وقال آخر تعالى نَسَّطَ حَبِ دَعْدُو نَعْتَدِي * سَوَاءَيْنِ وَالْمَرْعَى بِأَمِّ دَرِينِ
ويقال للأرض المجذبة أم دَرِينِ وإذا قلت سَوَاءً عَلِيٍّ أَحْتَجِبْتُ أَنَا تُرْجَمُ عَنْهُ بِشَيْئَيْنِ تَقُولُ سَوَاءً
سَأَلْتَنِي أَوْ سَكَتَ عَنِّي وَسَوَاءٌ أَحْرَمْتَنِي أَمْ أَعْطَيْتَنِي وَإِذَا حَقَّ الرَّجُلُ قَرْنَهُ فِي عِلْمٍ أَوْ جَمَاعَةٍ قِيلَ
سَوَاءٌ وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ يُقَالُ لِمَنْ فَعَلَتْ ذَلِكَ وَأَنَسَاوَالُ لِأَنَّهُ يَنْسِكُ مَنَى مَا تَسْكُرُهُ يَرِيدُ وَأَنَا بَارِضٌ
سِوَى أَرْضِكَ وَيُقَالُ رَجُلٌ سَوَاءٌ الْبَطْنُ إِذَا كَانَ بَطْنُهُ مُسْتَوِيًا مَعَ الصَّدْرِ وَرَجُلٌ سَوَاءٌ التَّدَمُّ إِذَا
لَمْ يَكُنْ لَهُ أَحْصُ فِسْوَاءٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى بِمَعْنَى الْمُسْتَوَى وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ
سَوَاءً الْبَطْنِ وَالصَّدْرِ إِذَا رَأَى الْوَاصِفُ أَنَّ بَطْنَهُ كَانَ غَيْرَ مُسْتَوِيٍّ فَهُوَ مُسَاوَا صَدْرَهُ وَأَنَّ صَدْرَهُ
عَرِيضٌ فَهُوَ مُسَاوَا لِبَطْنِهِ وَهُمَا مُتَسَاوِيَانِ لَا يَنْبُو أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخَرِ وَسَوَاءُ الشَّيْءِ وَسَطُهُ لِأَسْتَوَا
المسافة اليه من الأطراف وقوله عز وجل أَذْنَسُوا بِكُمْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَي نَعَدَلِكُمْ فَتَجْعَلِكُمْ سَوَاءً
فِي الْعِبَادَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالسِّيُّ الْمِثْلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَصْلُهُ سَوَى وَقَالَ

* حديد الناب ليس لكم بسبي * وسويت النى فاستوى وهما على سوية من هذا الأمر أى
على سواء وقسمت الشئ بينهم بالسوية وسين بمعنى سواء يقال هما سسيان وهم أسواء قال
وقد يقال هم سبي كما يقال هم سواء قال الشاعر

وهم سبي إذا ما نسبوا * فى سناء الجدم من عبد مناف

والسين المثلان قال ابن سيده وهما سوا آن وسين مثلان والواحد سى قال الخطيمى

قائبا كم وحية بطن واد * هموز الناب ليس لكم بسبي

يريد تعظيمه وفى حديث جبير بن مطعم قال له النبي صلى الله عليه وسلم أتيتكوهانم وبنوالمطلب
سبي واحد قال ابن الأثير هكذا رواه يحيى بن معين أى مثل وسراء قال والرواية المشهوره سبي
واحد بالسين المعجمة وقولهم لاسيما كلمة يستثنى بها وهوى ضم اليه ما والاسم الذى بعده ما للفتحة
وجهان إن شئت جعلت ما بمنزلة الذى وأشهرت ابتداء ورفعت الاسم الذى تذكره بخبر الابتداء
تقول جاءنى القوم لاسيما أخوك أى ولاسى الذى هو أخوك وإن شئت جررت ما بعده على أن تجعل
ما زائدة وتجر الاسم بسبي لأن معنى سبي معنى مثل وينشد قول امرئ القيس
أأرب يوم لث منهن صالح * ولاسيما يوم بدره جليل
مجرور ومر فوعان رواه ولاسيما يوم أراد وما مثل يوم وما صلة ومن رواه يوم أراد ولاسى الذى هو

يوم أبو زيد عن العرب أن فلانا يهاجم ولا سيما أخوه قال وما صلة ونصب سميأ بلا الخد وما زائدة
 كأنك قلت ولا سي في يوم وتقول اضربن القوم ولا سيما أخيك أي ولا مثل ضربت أخيك وان قلت
 ولا سيما أخوك أي ولا مثل الذي هو أخوك تجعل ما معني الذي ونضم هو وتجمع له ابتداء
 وأخوك خبره قال سيبويه قولهم لا سيما زيد أي لا مثل زيد وما أفو وقال لا سيما زيد كقولك
 دع ما زيد كقوله تعالى من لا ما بعوضة وحكي اللعياني ما عولت بسبي أي بنظير وما هم لك بأسوا
 وكذلك المؤنث ما هي لك بسبي قال يقولون لا سي لمافلان ولا سيك ما فلان ولا سي إن فعل ذلك
 ولا سيك إذا فعلت ذلك وما هن لك بأسوا وقول أبي ذؤيب

وكان سيين أن لا يسرحوا نعمة * أو يسرحوه بها واغترت السوح

معناه أن لا يسرحوا نعمة وأن يسرحوه بها إلا ن سوا وسيان لا يستعملان إلا بالواو وضع أبو ذؤيب
 أو ههنا موضع الواو ومثله قول الآخر

فسيان حرب أو سيو بمثله * وقد يشبه الضيم الذليل المسير

أي فسيان حرب وبيو أو كم بمثله وانما جعل أبأ ذؤيب على أن قال أو يسرحوه بها كراهية أن يظن
 في مستعملين ولو قال ويسرحوه لكان الجزء مخبونا قال الاخفش قولهم ان فلانا كريم ولا سيما
 ان أتيت فاعدا فان ما ههنا زائدة لا تكون من الاصل وحذف ههنا الاضمار وصار ما عوضا منها كأنه
 قال ولا مثله ان أتيت فاعدا ابن سيده مررت برجل سوا والعدم وسوى والعدم أي وجوده
 وعدمه سوا وحكي سيبويه سوا هو والعدم وقالوا هذا درهم سوا وسوا النصب على المصدر
 كأنك قلت استوا والرفع على الصفة كأنك قلت مستو وفي التميز العزيز في أربعة أيام سوا
 للسائلين قال وقد قرئ سوا على الصفة والسوية والسوا العدل والنصفة قال تعالى قل

يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أي عدل قال زهير

أروني خطة لأعيب فيها * يسوي بيننا فيها السوا

وقال تعالى فأتيتهم على سوا وأنشد ابن بري للبراء بن عازب الصبي

أتسألني السوية وسط زيد * ألا إن السوية أن تصاموا

وسوا الشيء وسواه وسواه الاخيرتان عن اللعياني وسطه قال الله تعالى في سوا الجحيم وقال
 حسان بن ثابت

يا ويح أصحاب النبي ورهطه * بعد المغيب في سوا المهد

قوله أو سيو الخ هكذا في
 الاصل وانظر هل الرواية سوا
 بالافراد أو سيو وبالجمع أي وافق
 التفسير بعده وحرر اه

وفي حديث أبي بكر والنسابة أمكنت من سواء الثغرة أي وسط ثغرة الحجر ومنه حديث ابن مسعود يوضع الصراط على سواء جهنم وفي حديث قيس فإذا أنابهم ضيعة في تسوائها أي في المواضع المستوية منها والتأزادة للتفعال وفي حديث علي رضي الله عنه كان يقول حبذا أرض الكوفة أرض سواء سهلة أي مستوية يقال مكان سواء أي متوسط بين المكانين وإن كثرت السين فهي الأرض التي زاها كلزل وسواء التي غيره وأنشد الجوهري للاعشى

تجائف عن جور اليمامة ناقتي * وما عدت عن أهلها السوائكا

وفي الحديث سألت ربي أن لا يسقط علي أمتي عدوا من سواء أنفسهم فيستجيب بينهم أي من غير أهل دينهم سواء بالفتح والمد مثل سوى بالتصريف والكسر كالأقلا والأقلاء وسوى في معنى غير أبو عبيد سوى الشيء غيره كتولك رأيت سوائا ما سبويه فقال سوى وسواء طرفان وإنما استعمل سوائا هنا في الشعر كتولك

ولا ينطق النعشاء من كان منهم * إذا جلدوا منا ولا منا سوائنا

وكتول الاعشى * وما عدت عن أهلها السوائكا * قال ابن بري سواء الممدودة التي بمعنى غيره ظرف مكان بمعنى بدل كتول الجعدي

لوى الله علم الغيب عن سواءه * وبعلم منه ما مضى ونأخرا

وقال يزيد بن الحكم

هم الجور وتلقى من سواءهم * من يسودا عما داو أو شالا

قال وسوى من الظروف التي ليست بتمكنة قال الشاعر

سألك الله يا سبلى سئالك * ودارك بالأسوي دار الأراك

أما والرأصات بكل فجج * ومن صلبى بنعمان الأراك

لقد أنشمت حبك في فؤادي * وما أنشمت حبا من سواك

أريت الأمر بك بقطع حبلي * مريم في أحبتهم من سواك

فإن عسما طأ وعولك فطأ وعيمهم * وإن عاصوك فاعصى من عسماك

ابن السكيت سواء ممدود بمعنى وسط وحكي الإصمعي عن عيسى بن عمير أنقطع سوائى أي وسطى قال وسوى وسوى بمعنى غير كتولك سواء قال الاخفش سوى إذا كان بمعنى غير أو بمعنى العدل

يكون فيه ثلاث لغات ان شئت السين أو كسرت قصرت فيهما جميعا وان فتحته مدت تقول
 مكان سوي وسوي وسوا أي عدل ووسط فيما بين الترييقين قال موهبي بن جابر
 وجدنا أبانا كان حل بلدة * سوي بين قيس قيس عيلان والنزير
 وتقول مررت برجل سواك وسواك وسواك أي غيرك قال ابن بري ولم يأت سوا مكسور
 السين ممدودا الا في قوله هم هو في سوا رأسه وسوي رأسه اذا كان في نعمة وخصب قال فيكون
 سوا على هذا مصدر ساوي قال ابن بري وسوي بمعنى سوا قال وقوله فلان في سوي رأسه وفي
 سوا رأسه كله من هذا الفصل وذكره الجوهري في فصل سيبا وفسره فقال قال الفراء يقال
 هو في سوي رأسه وفي سوا رأسه اذا كان في النعمة قال أبو عبيد وقد يفسر سوي رأسه عدده من
 الخير قال ذولرمة

كانه خاضب بالسي مرتمة * أبو ثلثين أمسي وهو منقلب

ومكان سوي وسوي معلّم وقوله عز وجل مكانا سوي وسوي قال الفراء وأكثر كلام العرب
 بالنسخ اذا كان في معنى تصف وعدل فتحوه ومدوه والكسر والضم مع القصر عريان وقد قرئ بهما
 قال اللبّ تصغير سوا الممدود سوي وقال أبو اسحق مكانا سوي ويقرأ بالضم ومعناه منصتا أي
 مكانا يكون للنصف فيما بيننا وبينك وقد جاء في اللغة سواهم هذا المعنى تقول هذا مكان سوا أي
 متوسط بين المسكنين ولكن لم يقرأ الا بالقصر سوي وسوي ولا يساوي الثوب وغيره شيئا ولا يقال
 يسوي قال ابن سيده هذا قول أبي عبيد قال وقد حكاه أبو عبيدة واستوي الشيء اعتدل والاسم
 السوا يقال سوا على وقت أو وقعت واستوي الرجل بلغ أشده وقيل بلغ أربعين سنة وقوله
 عز وجل هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء كما تقول قد بلغ الامر من بلد
 كذا وكذا ثم استوى الى بلد كذا معناه قصد بالاستواء اليه وقيل استوى الى السماء صعد امره
 اليه وفسره ثعلب فقال أقبل اليها وقيل استوى الجوهري استوى الى السماء أي قصد واستوى
 أي استوى ونظير وقال

قد استوى بشر على العراق * من غير سيف ودم مهوراق

الفراء الاستواء في كلام العرب على وجهين أحدهما أن يستوي الرجل وينتهي شبابه وقوته أو
 يستوي عن اعوجاج فهذا وجهان ووجه ثالث أن تقول كان فلان مقبلا على فلانة ثم استوى
 على وإلى يساعني على معنى أقبل إلى راعي فهذا قوله عز وجل ثم استوى الى السماء قال الفراء

قوله كانه خاضب الخ قال
 الصاغاني الرواية أذال نام
 خاضب الخ يعني اذال الثور
 الذي وصفته يشبه ناقتي
 في سرعتها أم نظيم هذه صفتها
 اه

وقال ابن عباس ثم استوى الى السماء صعد وهذا كقولك للرجل كان قائما فاستوى قاعدا وكان قاعدا فاستوى قائما قال وكل في كلام العرب جائز وقول ابن عباس صعد الى السماء أى صعد أمره الى السماء وقال احمد بن يحيى في قوله عز وجل الرحمن على العرش استوى قال الاستواء الاقبال على الشيء وقال الاخفش استوى أى علا تقول استويت فوق الدابة وعلى ظهر البيت أى علاته واستوى على ظهر دابته أى استقر وقال الزجاج في قوله تعالى ثم استوى الى السماء عمد وقصد الى السماء كما تقول فرغ الامير من بلد كذا وكذا ثم استوى الى بلد كذا وكذا اسعناه قصد بالاستواء اليه قال داود بن علي الاصماني كنت عند ابن الاعرابي فأتاه رجل فقال ماسعنى قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال ابن الاعرابي هو على عرشه كما أخبر فقال يا أبا عبد الله انما سعناه استوتى فقال ابن الاعرابي ما يدريك العرب لا تقول استوتى على الشيء حتى يكون له مضاد فأبهما غلب فقد استوتى أما سمعت قول النابغة

الأمثلك أو من أنت سابقه * سبق الجواد اذا استوتى على الأمد

وسئل مالك بن أنس استوى كيف استوى فقال الكيف غير متقول والاستواء غير مجهول والايان به واجب والسؤال عنه بدعة وقوله عز وجل ولما بلغ أشده واستوى قيل ان معنى استوى ههنا بلغ الاربعين قال أبو منصور وكلام العرب ان يجتمع من الرجال والمستوى الذى تم شيبه وذلك اذا تمت ثمان وعشرون سنة فيكون مجتمعا ومستويا الى أن يتم له ثلاث وثلاثون سنة ثم يدخل في حد الكهولة ويحتمل ان يكون بلوغ الاربعين غاية الاستواء وكال العقول ومكان سوى وسى مستويا وأرض سى مستوية قال ذو الرمة * رها بساط الأرض سى تخوفة * والسى المكان المستوى وقال آخر * بأرض ودعان بساط سى * أى سوا مستقيم وسوى الشيء وأسواه جعله سويا وهذا المكان أسوى هذه الامكنة أى أهدأ استواء سكاة أبو حنيفة وأرض سوا مستوية ودار سوا مستوية المرافق وتوب سوا مستوية عرضه وطوله رطب قنانه ولا يتسال جبل سوا ولا حارسوا ولا رجل سوا واستوت به الأرض وتوت وسوت عليه كاهلها فيها وقوله تعالى لو تسوى بهم الأرض فسرته ثعلب فقال معناه يصيرون كالتراب وقيل لو تسوى بهم الأرض أى تسوى بهم وقوله

طال على رستم مهديا بده * وعفا واستوى به بالده

قوله بأرض ودعان بساط
الخبز فتح باء بساط وتقدم لنا
ضبطه في مادة و د ع
بكرها والصواب ما هنا
وقد أشده يا قوت في معجمه
* بيض ودعان مكان سى *
وقال هو مكان موصوف
بكثره البيض اه

قوله مهديا بده هو هكذا في
الاصول ونسج القاء وس
اه

فسره ثعلب فقال استوى به بلم، صار كاه حذبا وهذا البيت مختلف الوزن فالمصراع الأول من المنسرح والثاني من الخفيف لرجل سوي الخلق والاني سوية أي مستوي وقد استوى إذا كان خلقه وولده سوا. قال ابن سيده هذا النظم أبي عبيد قال والصواب كان خلقه وخلق ولده أو كان هو وولده الفراء سوي الرجل إذا كان خلقه وولده سوا وخلقه أيضا واستوى من أعوجاج وقوله تعالى بشر أسويا وقال ثلاث ليال سويا قال الزجاج لما قال زكريا لربه اجعل لي آية أي علامة أعلم بها وقوع ما بشرت به قال آيتك أن لا تكلم الناس ثلاث ليال سويا أي تمنع الكلام وأنت سوي لا آخس فتعلم بذلك أن الله قد وهب لك الولد قال وسويا منصوب على الحال قال وأما قوله تعالى فأرسلنا إليهم آروحا فتمثل لها بشر أسويا يعني جبريل تمثل لمريم وهي في غرفة مغلق بابها عليها محجوبة عن الخلق فتمثل لها في صورة خلق بشر سوي فقالت له إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا قال أبو الهيثم السوي فعمل في معنى منتعل أي مستوي قال والمستوي التام في كلام العرب الذي قد بلغ الغاية في شبيهه وتعام خلقه وعدله واستوى الرجل إذا انتهى شبيهه قال ولا يقال في شيء من الأشياء استوى بنفسه حتى يضم إلى غيره فيقال استوى فلان وفلان الآفي معنى بلوغ الرجل النهاية فيقال استوى قال واجتمع مثله ويقال هما على سوية من الأمر أي على سواء أي استواء والسوية قتب مجمي للبعير والجمع السوايا الفراء الساية فعلة من التسوية وقول الناس شرب لي ساية أي هيأ لي كلمة سواها على أي خذ عني ويقال كيف أمسيتم فيقولون مسؤولون بالله من صلحون وقيل تقوم كيف أصبحت قالوا مسؤولين صلحين الجوهرى يقال كيف أصبحت فيقولون مسؤولون صلحون أي أن أولادنا وسواشينا سوية صلحسة قال ابن بري قال ابن خالويه أسوي نسي وأسوي صلح وأسوي بمعنى أساء وأسوي استقام ويقال أسوي القوم في السقي وأسوي الرجل أحدث وأسوي حزي وأسوي في المرأة أوعب وأسوي حرقا من القرآن وأية أسقط وروى عن أبي عبد الرحمن السلمى أنه قال ما رأيت أحدا أقرأ من علي صلينا خلقه فأسوي برزخا ثم رجع إليه فسره ثم عاد إلى الموضوع الذي كان انتهى إليه قال الكسائي أسوي بمعنى أسقط وأغفل يقال أسويت الشيء إذا تركته وأغفلته قال الجوهرى كذا حكاه أبو عبيد وأنا ترى أن أصل هذا الحرف مهور قال أبو منصور رأى قول أبي عبد الرحمن في علي رضي الله عنه أسوي برزخا يعني أسقط أصله من قولهم أسوي إذا حدث وأصله من السواة

قوله فالمصراع الأول من المنسرح أي بحسب ظاهره والافه من الخفيف المنزوم بالزاي بحرفين أول المصراع وهما طا وحيتنذ فلا يكون مختلفا تأمل اه صححه

قوله أسوي نسي إلى قوله وأسوي القوم في السقي هذه العبارة حكها في الأصل وحررها اه

وهي الدبر فترك الهمزة في الفعل (قال محمد بن المكرم) رحم الله الكسائي فإنه ذكر أن أسوي بمعنى
 أسقط ولم يذ كر ذلك أصلاً ولا تعليلاً ولا قد كان ينبغي لأبي منصور وسامحه الله أن يقتدي بالكسائي
 ولا يذ كر هذه اللفظة أصلاً ولا اشتقاقاً وليس ذلك بأول هفواته وقد مبالاته ببطقه وقد تقدم في
 ترجمة عمر ما يقارب هذا وقد أجاد ابن الأثير العبارة أيضاً في هذا فقال الأسوا في القراءة والحساب
 كالأسوا في الرمي أي أسقطوا غفل والبرزخ ما بين الشينين قال الهروي ويجوز أن أسوي بالسين
 المعجمة بمعنى أسقط والرواية بالسين وأسوي إذا برص وأسوي إذا عوفي بعد علة ويقال نزلنا في
 كلابي وأنبط ما سبب أي كثيراً وسعا وقوله تعالى بلى قادرين على أن نسوي بنانه قال أي
 نجعلها مستوية كغف البعير ونحوه ويزرفع منافعه بالأصابع وسواء الجبل ذروته وسواء النهار
 منتصنه وليله السواء ليله أربع عشرة وقال الأدهمي ليله السواء ممدود ليله ثلاث عشرة وفيها
 يستوي التمر وهم في هذا الأمر على سوية أي استواء والسوية كساء يحشى بمم أو ليف
 أو نحوه ثم يجعل على ظهر البعير وهو من مراكب الاما وأهل الحاجة وقيل السوية كساء يحوي
 حول سنام البعير ثم يركب الجوهرى السوية كساء محشو بمم ونحوه كالبرذعة وقال عبد الله
 ابن نعمة الضبي والصحيح أنه لسالم بن عوية الضبي

فاز جرحارك لا تنزع سويته * اذا برد وقيد العير بكروب

قال والجمع سواياً وكذلك الذي يجعل على ظهر الابل الأبل لأنه كالخاتمة لاجل السنام ويسمى الحوية
 وسوي الشيء قصده وقصدت سوي فلان أي قصدت قصده وقال
 ولا تسرفن سوي حذيتة مدحتي * لنتي العشي وفارس الآحزاب
 وقالوا علق سواك أي عزب عنك عن ابن الاعرابي وأنشد للعطيمة

لن يعدموارا جحامن إرث مجدهم * ولا يبيت سواهم حلهم عزياً

وأما قوله تعالى فتفضل سوا السبيل فإن سلمة روى عن الذراء أنه قال سوا السبيل قصد السبيل
 وقد يكون سوا على مذهب غير كقولك أتيت سواك فمقد ووقع فلان في سبي رأسه وسوا رأسه
 أي هو مغمور في النعمة وقيل في عدد شعر رأسه وقيل معناه ان النعمة ساوت رأسه أي كثرت
 عليه ووقع من النعمة في سوا رأسه بكسر السين عن الكسائي قال ثعلب وهو القياس كأن
 النعمة ساوت رأسه مساواة وسوا والسبي الثلاثة ابن الاعرابي سوي اذا استوى وسوي اذا

قوله ويزرفع منافعه بالأصابع
 عبارة الخطيب وقال ابن
 عباس وأكثر المفسرين
 (على أن نسوي بنانه) أي
 نجعل أصابع يديه ورجليه
 شيئاً واحداً كغف البعير
 فلا يمكنه أن يعمل به شيئاً
 ولكننا فرقنا أصابعه حتى
 يعمل به ما شاءه ٥١

حَسَنٌ وَسَوِيٌّ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ وَالسِّيُّ مَوْضِعٌ أَمْلَسُ بِالْبَادِيَةِ وَسَائِبَةٌ وَادٍ عَظِيمٌ بِهِ أَكْثَرُ مِنْ سَبْعِينَ نَهْرًا تَجْرِي تَنْزِلُهُ مِنْ يَسْتُسَلِّمُ وَسَائِبَةٌ أَيْضًا وَادِيٌّ أَيْضًا وَأَهْلُ أَيْمَجٍ خُرَاعَةٌ وَقَوْلُ أَبِي ذَرِيْبٍ يَصِفُ الْجَمَارَ وَالْأَتْنَ

فَأَتَمَّنَ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ * بَثْرٌ وَعَمَلُهُ طَرِيقٌ مَهِيحٌ

قِيلَ السَّوَاءُ هُنَا مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ وَقِيلَ السَّوَاءُ الْأَكْمَةُ أَيْ كَانَتْ وَقِيلَ الْحَمْرَةُ وَقِيلَ رَأْسُ الْحَمْرَةِ وَسُوءِيَّةُ امْرَأَةٍ وَقَوْلُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ

لِلَّهِ دَرٌّ رَافِعٌ أَيْ أَهْتَدَى * فَوَزَمَ مِنْ قُرَاقِرِ الْمَسُوعِي * خَشَا إِذَا سَارَ بِهِ الْجَبَسُ بِكِي
عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمَ الشَّرِي * وَتَجَلَّى عَنْهُمْ غِيَابَاتُ الْكَرِي

قُرَاقِرُ وَسُوعِيٌّ مَا أَنْ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَابْنِ مَنْرَغٍ * فَذَرَسُوعِيٌّ فَسَاتِيْدًا قَبْضَرِيٌّ * (سِيَاءُ)
سِيَاءُ الْقَوْسِ طَرَفُ قَابِهَا وَقِيلَ رَأْسُهَا وَقِيلَ مَا تَوَجَّحَ مِنْ رَأْسِهَا وَهُوَ بَعْدَ الطَّائِفِ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ
سَيَّوِيٌّ الْأَصْحَابُ سِيَاءُ الْقَوْسِ مَا عَطَفَ مِنْ طَرَفِهَا وَلَهَا سِيَتَانِ وَفِي السِّيَاءِ الْكَطْرُ وَهُوَ الْفَرْصُ
الَّذِي فِيهِ الْوَتْرُ وَكَانَ رُوْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ يَهْمُ سِيَاءَةَ الْقَوْسِ وَسَاءَرُ الْعَرَبِ لَا يَهْمُ وَزَوْنُهَا وَالْجَمْعُ سِيَائَاتُ
وَالهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ وَالْحَذُوفَةُ كَعِدَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ وَفِي يَدِهِ قَوْسٌ أَخَذَ سِيَّتَهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ
أَبِي سَنِيَانَ فَأَنْتَنَتْ عَلَى سِيَّتِهَا بِعَنَى سِيَّتِي الْقَوْسِ وَالسِّيَاءَةُ عَرَبِيَّةُ الْأَسَدِ وَالسَّيْبَةُ الطَّرِيقُ عَنْ
أَبِي عَلِيٍّ وَحِكْيٌ ضَرَبَ عَلَيْهِ سَائِبَةٌ وَهُوَ ثَقَلَهُ عَلَى مَا جَاءَ فِي وَزْنِ آيَةٍ وَالسِّيُّ غَيْرُ مَهْمُوزٍ بَكْرٍ السَّيْنِ
أَرْضٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ قَالَ زُهَيْرٌ * بِالسِّيِّ تَتَوَّمُوا *

(فصل في الشين المعجمة) (شـ) الشا والشاطق والشوط والشاو
الغاية والامد وفي الحديث فطلبته ارفع فرسي شاوا واسير شاوا الشا والشوط والامد ومنه
حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال لخالد بن صفوان صحابي ابن الزبير وقد ذكركم سنة العمرين
فتالتركتهم ماشاوا بعيننا وفي روايه شاوا مغربا والمغرب البعيد ويريد بقوله تركتكم
خالد وابن الزبير والشا والسبق شاوت القوم شاوا وسبقتم وشأت القوم شايا وسبقتم
قال امرؤ القيس

فَكَانَ تَنَادِيًا وَعَقْدَ عَدَاةٍ * وَقَالَ صَحَابِي قَدِ شَأَوْنَا نَكَ فَاطِمِ

قال ابن بري الواو ههنا بمعنى مع أي مع عقد عداة فأعنت عن الخبر على حد قولهم كل رجل
وضيعته وأنشدا بالقاسم الزبياني

شَأَنَكَ الْمَنَازِلُ بِالْبَرِّقِ * دَوَارِسَ كَالْوَحْيِ فِي الْمَهْرَقِ

أى أَجْمَلْتَكُ مِنْ خَرَابِهَا إِذْ صَارَتْ كَالخَطِّ فِي الصَّعِيفَةِ وَشَأَنِي الَّذِي شَأَوُا وَأَعْجَبَنِي وَقِيلَ حَزَنَتِي قَالَ
الْحَرِثُ بْنُ خَالِدِ الْخَزْرَمِيِّ

مَرَّ الْجَوْلُ فَمَا شَأَوْنَا وَنَكَ نَقْرَةٌ * وَلَقَدْ أَرَاكَ تَشَاءُ بِالْأَطْعَانِ

وَقِيلَ شَأَانِي طَرَبَنِي وَقِيلَ شَاقِنِي قَالَ سَاعِدَةٌ

حَتَّى شَأَاهَا كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمَلٌ * بَاتَتْ طَرَابِيبًا وَبَاتَ اللَّيْلُ لَمْ يَبْنِ

شَأَاهَا أَي شَاقَهَا وَطَرَبَهَا بِوَزْنِ شَعَاهَا الْأَسْمَعِي شَأَانِي الْأَمْرُ مِثْلُ شَعَانِي وَشَأَانِي مِثْلُ شَاعِنِي إِذَا
حَزَنَكَ وَقَدْ جَاءَ الْحَرِثُ بْنُ خَالِدٍ فِي بَيْتِهِ بِاللِّغَتَيْنِ جَمِيعًا. وَشَوْنُهُ أَشْوَاهُ أَي أَجْعَبُهُ وَيُقَالُ شَوْتُ بِهِ أَي

أَعْجَبْتُ بِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَشَأَانِي الشَّيْءِ شَأِيَا حَزَنَتِي وَشَاقِنِي قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

لَمْ أَعْخُضْ لَهُ وَشَأَانِي بِهِ مَا * ذَالِكَا أَنِّي بِصَوْبِهِ مَسْرُورٌ

وَيُقَالُ هَذَا الْقَرَسُ شَأَوٌ أَوْ شَأَوِيْنٌ أَي طَلَقًا وَطَلَقَيْنِ وَشَأَاهُ شَأَوًا وَإِذَا سَبَقَهُ وَيُقَالُ تَشَاءِي
مَا بَيْنَهُمْ بِوَزْنِ تَشَاعِي أَي تَبَاعَدَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ عِدْحَ بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ

أَبُولِكَ تَلَقَى الدِّينَ وَالنَّاسَ بَعْدَمَا * تَشَاءُ وَأَوْبَيْتُ الدِّينَ مَنقَطَعُ الْكُسْرِ

فَشَدَّ إِصْرَ الدِّينِ أَيَّامَ أَذْرَجِ * وَرَدَّ حُرُوبًا قَدْ لَقَعْنَ إِلَى عَقْرِ

ابْنِ سَيِّدِهِ وَشَأَانِي الشَّيْءِ سَبَقَنِي وَشَأَانِي حَزَنَتِي مَقْلُوبٌ مِنْ شَأَانِي قَالَ وَالِدِ الْبَيْهَقِيِّ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ
مِنْهُ أَنَّهُ لَا مَصْدَرٌ لَهُ لِيَقُولُوا شَأَانِي شَوًّا كَمَا قَالُوا شَأَانِي شَأَوًا وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ هُمَا الْغَتَانِ لِأَنَّهُ
لَمْ يَكُنْ نَحْوًا يَأْتِي بِمِثْلِ هَذَا وَقَالَ الْحَرِثُ بْنُ خَالِدِ الْخَزْرَمِيِّ جَاءَ بِهِمَا

مَرَّ الْجَوْلُ فَمَا شَأَوْنَا وَنَكَ نَقْرَةٌ * وَلَقَدْ أَرَاكَ تَشَاءُ بِالْأَطْعَانِ

تَحْتَ الْخُدُورِ وَمَالِهِنَّ بِشَاشَةٌ * أَصْلًا خَوَارِجٌ مِنْ قَتَانِ عَمَانَ

يَقُولُ مَرَّتِ الْجَوْلُ وَهِيَ الْإِبِلُ عَلَيْهَا النَّسَاءُ فَمَا هَجَّجْنَ شَوْقَكَ وَكُنْتَ قَبْلَ ذَلِكَ يَهْجِجُ وَجَدْلُهُنَّ إِذَا
عَانَتِ الْجَوْلُ وَالْأَطْعَانُ الْهَوَادِجُ وَفِيهَا النَّسَاءُ وَالْأَصْلُ جَمْعُ أَصْبِيلٍ وَأَعْمَانٌ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ
وَالْبِشَاشَةُ السَّرُورُ وَالْإِتْيَاجُ يَرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَبْتَهِجْ بَيْنَ إِذْ مَرَّرْنَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ قَدْ فَارَقَ شِبَابَهُ وَعَزَّزَتْ نَفْسُهُ عَنِ
اللَّهْوِ فَلَمْ يَبْتَهِجْ لِمُرُورِهِنَّ بِهِ وَقَوْلُهُ وَمَا شَأَوْنَا وَنَكَ نَقْرَةٌ أَي لَمْ يَحْرُكَنَّ مِنْ قَبْلِكَ أَدْنَى شَيْءٍ وَشَوْتُ بِالرَّجُلِ
شَوًّا سَرَرْتُ وَشَأَانِي الشَّيْءِ يُشَوِّنِي وَيَبْشِئُنِي شَاقِنِي مَقْلُوبٌ مِنْ شَأَانِي حِكَايَةٌ مَقْبُوبٌ وَأَنْشَدَ

* لقد شاءنا القوم السراع فأوعبوا * أراد شأنا والدليل على أنه مقولب أنه لا مصدر له
وشاءه على فاعله أي سابقه وشاءه مثل شاءه على القلب أي سبقه ورجل شيطان بوزن شيعان
بعيد النظر ويشتبه به الفرس وهو يحتمل أن يكون مقولبا من شأى الذى هو سبق لان نظره
يسبق نظره غيره ويحتمل ان يكون من مادة على حياها كشافى الذى هو سرفى قال العجاج

* محنتما الشيطان مرجم * وشى متشاه مختلف وقوله أنشده ثعلب

لعمري لقد أبققت وقبعة راحط * لمروان صدعا يينا متشاهيا

قال ابن سيده لم يفستره واشتأى استمع أبو عبيد اشعث استمع وأشد للشماخ

وحريين هجان ليس بينهما * اذاهما اشتأا تالسمع مهمل

واشتأى استمع وقال المفضل سبق ابن الاعرابى الشأى الفساد مثل الشأى قال والشأى التفريق

يقال تشأى القوم اذا تفرقوا التهذيب فى هذه الترجمة أيضا ومن امثالهم شرمأ شأك الى محنة

عرقوب وشرمأ جاء لك أى الجأ لك وقد أشئت الى فلان وأجئت اليه أى ألتفت اليه الليث المشينة

مصدر شأى شأه مشينة وشأوا الناقة بعرها والسين أعلى الليث شأوا الناقة زمامها وشأوها بعرها

قال السماخ يصف عيرا وأتانه

اذا طر حاشا وبارض هوى له * مقروض أطراف الذراعين أفنج

وقال الاصمعي أصل الشأور زيل من تراب يخرج من البئر ويسال للزيبيل المشاة فشبها ما يلقبه

الحار والأتان من رؤسهم مابه وقال السماخ فى الشأوعبى الزمام

ما ان يزال لها شأو ويقومها * مجرب مثل طوط العرق مجدول

ويقال للرجل اذا ترك الشئ ونأى عنه ترك شأوا ومغربا وهيات ذلك شأومغرب قال الكميت

أعهد لمن أولى الشيبية نطلب * على دبر هيات شأومغرب

وقال المازنى فى قوله

يضحن بعد الطلق التجريد * شوايا للسائق العزيرد

التجريد المتجرد الماضى والشوائى السوائق وقول الحرث بن خالد * فاشأونك نقرة * أى

ماشققتك ولقد نزلت وأنت تشأتاق اليهن فقد كبرت وصيرت لابتشقة ذلك اذا مررت والشأو

ما أخرج من تراب البئر بمثل المشاة وشأوت البئر شأوا نقيمت أو أخرجت ترابها واسم ذلك التراب

قوله تمهيل هكذا فى نسخة
يسدنا غير معول عليها وفى
شرح القاموس تسهيل
وحرر اه

الشأوا أيضا وحكى اللعياني شأوت البئر أخرجت منها شأوا أو شأوين من تراب والمشاة الشئ
الذي يخرج به وقال غيره المشاة الزيل يخرج به تراب البئر وهو على وزن المشعاة والجمع المشاتي
قال لولا الأله ما سكننا حضما * ولا ظللنا بالمشاتي قويا

وقيم جمع قائم مثل صميم قال وقياسه قوم وصوم وشأوت من البئر إذ ارتعت منها التراب اللعياني
انه لم يعيد الشأواى الهمة والمعروف السين (شبا) شبة كل شئ حد طرفه وقيل حده وحد
كل شئ شبانه والجمع شبوات وشبا وشب النعل جانبا أسلتها والشب البرد قال الطرماح
أبلة هاجت جنادية * ذات صرير ياء البشام
وردة أدبج صئرها * تحت شقان شباذى سجام

قوله البشام هكذا في الاصل
المعتمد يدناها وفي مادة
ج م د من اللسان البشام
وفي التهذيب في مادة ج م د
البشام وحرف الرواية هـ

وردة جراه أى السنة الشديدة والشب البرد وسجام مطر وفي حديث وائل بن حجر أنه كتب
لأقبال شبوة بما كان لهم فيها من ملك شبوة اسم الناحية التي كانوا بها من اليمن وحضرموت
وفيهما فقلوا له شباة الشباة طرف السيف وحده وجهها شبا والشباة العقرب حين
تلدها أمها وقيل هي العقرب الصقراء وجمعها شبوات قال أبو منصور والتخويون يقولون
شبوة العقرب تعرفه لا تنصرف ولا تدخلها الالف واللام وقيل شبوة هي العقرب ما كانت
غير شجرة قال

قوله وعمرة هكذا في الاصل
والتهذيب وحرف هـ

قد جعلت شبوة زبير * تكسو استم الحماوة تشعر
ويروى وتطرير يقول إذا لدغت صار أسنتها فى لحم الناس فذلك اللحم كسوة لها نعلب عن ابن
الاعرابي من أسماء العقرب الشوب والنرضخ وعمرة لا تنصرف قال وشبابة العقرب إزتها
والشب والاذى وجارية شبوة جريته كثيرة الحركة فاحشة وأشبى الرجل ولده ولد كيس
ذكى قال ابن هرمة

همونيتوا فرعا بكل شرارة * حرام فاشى فرعها وأرومها
ورجل مشبى إذا ولده ولد ذكى قال ابن سيده كذلك رواه ابن الاعرابي مشبى على صيغة المنعول
ورد ذلك نعلب فقال انما عومش قال وهو القياس والمعالم الزيدى المشبى الذى يولد له ولد ذكى
وقد أشبى وأنشد شمر قول ذى الاصبغ العدواني
وهم إن ولدوا أشبوا * بسر الحسب المحض

قال وأشبي إذا جاء بولد مثل شبا الحديد ابن الاعرابي رجل مشب ولد الكرام والمشي المشفق وهو المشيل وأشبي فلانا ولده أي أشبهوه وأنشد ابن بري لعمران بن حطان يصف رجلا من الخوارج وأن أمه قد أنجبت بولاده

قد أنجبت وأشبهته وأعجبها * لو كان يعجبها الأناجيب والحبل

قال أبو عمرو والاشياء الاعطاء وأنشد القشيري

إن الطرماح الذي دريت * دحالك حتى انصعت قد أنميت

فكل خير أنت قد أشييت * نوي من الخطأ فقد أشييت

وقال ثعلب أشبي أشفق وأنشد روبة * يشي علي والكريم يشي * وامرأة مشبية علي ولدها كشيبة والمشي المكرم عن ابن الاعرابي والاشياء الدفع وأشيت الرجل رفته وأكرمه وأشبت الشجرة ارتفعت ويقال أشبي زيد عمر إذا ألقاه في بئر أو فيما يكره وأنشد

اعلو طاعرا يشياه * في كل سوء ويدرياه

الذرا شبا وجهه إذا أضأ بعد تغير وأشبي الرجل طال والتف من النعمة والغضوضه والاشيا الطعلب عمانية وشبوة موضع قال بشر بن أبي خازم

الأنطعن الخاطي عداة ربعوا * بشبوة والمطلي بها خضوع

والشبا واد من أودية المدينة في عين لبني جعفر بن ابراهيم من بني جعفر بن أبي طالب رضوان الله عليهم (شتا) ابن السكيت السنة عند العرب اسم لاثني عشر شهرا ثم قسموا السنة فجعلوها نصفين ستة أشهر وستة أشهر فبدأوا بأول السنة أول الشتاء لأنه ذكر والصيف آتئ ثم جعلوا الشتاء نصفين فالشتموى أوله والربيع آخره فصار الشتموى ثلاثة أشهر والربيع ثلاثة أشهر وجعلوا الصيف ثلاثة أشهر والقيظ ثلاثة أشهر فذلك اثنا عشر شهرا غيره الشتاء معروف أحد أرباع السنة وهي الشتوة وقيل الشتاء جمع شتوة قال الجوهري وجمع الشتاء أشتية قال ابن بري الشتاء اسم مفرد لا جمع بمنزلة الصيف لأنه أحد الفصول الاربعة ويدللك على ذلك قول أهل اللغة أشتينا دخلنا في الشتاء وأصننا دخلنا في الصيف وأما الشتوة فاعماهي مصدر شتأ بالمكان شتوا وشتوة للمرة الواحدة كما تقول صاف بالمكان صيبتا وصيئة واحدة والنسبة الى الشتاء شتموى على غير قياس وفي الصحاح النسبة اليها شتموى وشتوى مثل خرفي وخرفي قال ابن سيده وقد

قوله وأشبي الرجل هكذا في الاصل وفي الحكم وأشبي الشجر اه

يجوز أن يكونوا نسبوا إلى الشستوة ورفضوا النسب إلى الشتاء وهو المشي والشتاء وقد
 شتا الشتاء يشنوا ويوم شبات مثل يوم صائف وغداة شاتية كذلك واشتوا دخلوا في الشتاء فان
 أقاموه في موضع قيل شتوا قال طرفة

حَيْمًا قَاظُوا بَعْدَ شَتَا * عِنْدَ ذَاتِ الطَّلْحِ مِنْ ثِيَابِي وَفَرِّ

وتشتى المكان أقام به في الشتوة تقول العرب من قاطأ الشرف وترجع الحزن وتشتى الصمان فقد
 أصاب المرعى ويقال شتونا الصمان أي أقنابهم في الشتاء وتشتينا الصمان أي رعيناها في الشتاء
 وهذه مشتاتنا وصايفنا ومرابعنا أي منازلنا في الشتاء والصيف والربيع وشتوت بموضع كذا
 وتشتيت أقت به الشتاء وهذا الذي يشتين أي يكفيني اشتاني وقال يصف بتاله

مَنْ يَلُذَّابِتٌ فَهَذَا بِي * مَقِيظٌ مَصِيْفٌ مُشِي * تَخَذُهُ مِنَ نَجَاتِ سِتِّ

وحكى أبو زيد تشتينان الشتاء كتصيفنا من الصيف والمشي بتخفيف التاء من الأبل المربع
 والقصيل شتوي وشتوي وشي عن ابن الأعرابي وفي الصحاح الشتي على فعييل والشتوي
 مطر الشتاء والشتي مطر الشتاء وفي التهذيب المطر الذي يقع في الشتاء قال الثعربن
 ولرب يصف روضة

عَزَبْتُ وَبَاكَرَهَا الشَّتِي بَدِيَّةً * وَطَفَاءَ تَلْوَاهَا إِلَى أَصْبَارِهَا

قال ابن بري والشتوي منسوب إلى الشتوة قال ذو الرمة

كَانَ النَّدَى الشَّتْوِي يَرْفُضُ مَاؤُهُ * عَلَى أَشْدِّ الْأَيْتَابِ مُتَسِقِ الثَّغْرِ

وعامة مشتاتة من الشتاء غيره وعامة له مشتاتة وشتاء وشتاء ههنا منصوب على المصدر لا على الظرف
 وشتا القوم يشتون أجدبوا في الشتاء خاصة قال

تَنَّى ابْنَ كَوْزٍ وَالسَّنَاهَةَ كَسَمَهَا * لَيْتَ كَيْفَ فِينَا انْشَتُونَا لِيَالِيَا

قال أبو منصور والعرب تسمى القحط شتاء لان الجماعات أكثر ما تصيبهم في الشتاء البارد وقال
 الحطيئة وجعل الشتاء حطاً

إِذَا نَزَلَ الشِّتَاءُ بَدَارَ قَوْمٍ * يَجْتَبِ جَارِيَتِهِمُ الشِّتَاءُ

أراد بالشتاء الجماعة وفي حديث أم معة بن قيس قصت أمر النبي صلى الله عليه وسلم ما راها قالت
 والناس فرحوا بولون يشتون المشي الذي أصابته الجماعة والأصل في المشي الداخل في الشتاء

كل ربيع ومصيف الداخل في الربيع والصيف والعرب يجعل الشتاء جماعة لأن الناس يلتزمون فيه البيوت ولا يخرجون للاشجاع وأرادت أم معبد أن الناس كانوا في أزمة وجماعة وقوله لبن قال ابن الاثير والرواية المشهورة مستتبتين بالنسب المهمله والنون قبل التاء وهو مذكور في موضعه ويقال أشتى القوم فهم مشتون اذا أصابتهم جماعة ابن الاعرابي الشتاء الموضع الخشن والشتا بالثاء صدر الوادي ابن بري قال ابو عمرو والشتيان جماعة الجراد والحبل والركبان وأنشد لعنترة

الطائي وخيل كشتيان الجراد وزعتها * بطعن على اللبات ذى نفعان

(شنا) ابن الاعرابي الشتا بالثاء صدر الوادي (شجا) الشجوا الهم والحزن وقد شجاني بشجوني شجوا اذا حزنه وأشجاني وقيل شجاني طربني وهيجني التهذيب شجاني تذكر النبي أي طربني وهيجني وشجاء الغناء اذا هيج أحزانه وشوقه الليث شجاء الهم وفي لغة أشجاء وأنشد لي أنا في خبر فاشجان * أن الغواة قتلوا ابن عتبان

ويقال بكى شجوه ودعت الجمامة شجوها وأشجاني حزني وأغضبني وأشجيت الرجل أوقعته في حزن وفي حديث عائشة تصف أباها رضى الله عنهما قالت شجى النسيج الشجوا الحزن والنسيج الصوت الذي يتردد في الحلق وأشجاء حزنه الجوهرى أشجاء يشجيه أشجاء اذا أعصمه تقول منه ما جيعا شجى بالكسر وأشجاء قرنك قهرك وغلبك حتى شجيت به شجا ومثله أشجاني العود في الحلق حتى شجيت به شجا وأشجاء العظم اذا عترض في حلقه والشجاء ما عترض في حلق الانسان والدابة من عظم أو عود أو غيرها وأنشد

ويراني كالشجا في حلقه * عسر استخراج ما ينسزع

وقد شجى به بالكسر يشجى شجا قال المصيب بن زيد مائة

لا تشكروا القتل وقد سميناً * في حلقكم عظم وقد شجينا

أراد في حلقكم وقول عدى بن الرقاع

فاذا تجلجل في الفؤاد خيالها * شرق الجفون بعبرة تشجها

يجوز أن يكون أراد تشجى بها الخذف وعدى ويجوز أن يكون عدى تشجى نفسه دون واسطة والاول اعرف وأشجيت فلاناعى اما غريم واما رجل سألك فأعطيه شيأ أرضيته به فذهب فقد أشجيته ويقال للغريم شجى عنى يشجى أى ذهب وأشجاء الشى أعصمه ورجل شج أى حزين وامرأة شجيسة على فعله ورجل شج وفي سنن للعرب ويل للشجى من الخلى وقد نشد ديار

قوله أعصمه هكذا في الاصل وفي المحكم أعصبه اه

الشجى فيما حكاه صاحب العين قال ابن سيده والاول أعرف الجوهري قال المبرد ياء الخلى مشددة
وياء الشجى محققة قال وقد شد في الشعر وأنشد

نام الخليلون عن ليل الشجيينا * شأن السلا مسوى شأن المحيينا

قال فان جعلت الشجى فعيلا من شجاء الحزن فهو مشجور وشجى بالتشديد لا غير قال والنسبة الى
شج شجوى بفتح الجيم كما فصت ميم عمر فان قلبت الياء الفاء ثم قلبتها واوا قال ابن بري قال أبو جعفر
أحمد بن عبيد المعروف بابي عصيدة الصواب ويل الشجى من الخلى بتشديد الياء وأما الشجى
بالتخفيف فهو الذى أصابه الشجى وهو العصب وأما الحزين فهو الشجى بتشديد الياء قال
ولو كان المثل ويل الشجى بتخفيف الياء لكان ينبغي أن يقال من المسيج لان الاساعة ضد الشجاء
كأن الترح ضد الحزن قال وقد رواه بعضهم ويل الشجى من الخلى وهو غلط ممن رواه وصوابه
الشجى بتشديد الياء وعليه قول أبي الاسود الدؤلى

ويل الشجى من الخلى فانه * نصب النواذ لشجوه معوم

قال ومنه قول أبي دواد

من لعين بدت معهما مولى * وانفس مما عاناها شجية

قال ابن بري فاذا ثبت هذا من جهة السماع وجب أن ينظر توجيهه من جهة القياس قال ووجهه
ان يكون المنعول من شجونه أشجوه فهو مشجور وشجى كما تقول جرحته فهو مجروح وجريح وأما
شج بالتخفيف فهو اسم الافعال من شجى يشجى فهو شج قال أبو زيد الشجى المشغول والخلى
الفارغ ابن السكيت الشجى مقصور والخلى ممدود التسيب هو الذى شجى يعظم غصبه
حلقه يقال شجى يشجى شجاء فهو شج كما ترى وكذلك الذى شجى بالهم فلم يجد شجرا منسه والذى
شجى بهرته فلم يقاومه وكل ذلك مقصور قال الازهرى وهذا هو الكلام النسيج فان تجامل انسان
ومد الشجى فله مخارج من جهة العربية تسويع له مذهبه وهو أن تجعل الشجى بمعنى المشجور
فعيلا من شجاء يشجوه والوجه الثانى ان العرب تمد فعلا ياء فتقول فلان قن كذا وقين كذا
وسمى وسميع وفلان كروكرى للنائم وأنشد ابن الاعرابى

متى تبت ببطن وادأوتقل * تترك به مثل الكرى المتجدل

وقال المتخل * وما ان صوت نائحة شجى * فسد الياء والكلام صوت شج والوجه الثالث

أن العرب توازن اللفظ باللفظ أزدواجاً كقولهم في لا تيمه بالغدا والعايا وانما تجتمع الغداة
 غدوات فتالوا غدا بالازدواج بالعايا ويقال له ماساة ونساءه والاصل آناه وكذلك وازنوا
 الشحي بالشحي وقيل معنى قولهم ويل للشحي من الخلي ويل للمهموم من الفارغ قال وشحي اذا
 غص أبو العباس في النصيح عن الاصمعي ويل للشحي من الخلي بتثقل الياء فيهما وأنشد
 ويل الشحي من الخلي فانه * نصب النواديج منه مهموم

والشجوا الحاجة ومنازة شجوا صعبة المسالك مهمه أبو عمرو بن العلاء جش قتي من العرب
 حفصية فتشاجت عليه فتالها والله مالك ملاة الحسن ولا عموده ولا برنسه فاذا الامتناع
 قال ملاة بياضه وعموده طوله وبرنسه شعره تشاجت أي تمتعت وتجاوزت فقالت واحزننا حين
 يتعرش حائف لثلي قال عمرو بن بحر قلت لابن دوقاه أي شيء أول التشاجي قال التباهر والقرمطة
 في المشي قال وتوصف مشية المرأة بمشية النطاة لتتقارب الخطوة قال

شين كانه * شى قظا أو بقرات

والشجوي الطويل الظهر القصير الرجل وقيل هو المشرط الطويل الضخم العظام وقيل هو
 الطويل التام وقيل هو الطويل الرجلين منسأل الشجوي وفي المحكم يمد ويقتصر وفرس
 شجوي ضخيم عن ابن الاعراب وأنشد

وكل شجوي قص أسفل ذيله * فشعر عن ثم دمر الكاه عبل

وريش شجوي وشجوة دائمة الهمبوب والشجوي العقيق والأشجوة وشجوة وفي حديث
 الجراح أن رقيقة ماتت بالشحي هو بكسر الجيم وسكون الياء مثل في طريق مكة شرفها الله
 تعالى (شحا) شحافاه يشحوه ويشحاهم شحوا فقه وشحافوه يشحوا فقه ويشحاهم يشحاهم ولا يشحاهم
 ابن الاعراب شحافاه وشحافوه وأشحي فاه وشحى فوه ولا يقال أشحافوه ويقال شحافاه يشحاهم
 شحافاهم وهو بالواو أعرف والبياع يشحى فم النرس شحيا وأنشد

كان فاهوا والبياع شاحيه * جنباً عيط سلس نواحيه

وجامت الخيل شواحي وشاحيات فاتحات أفواها وشحا الرجل يشحوشحوا بأعداء بين خطاه
 والشحوة الخطوة ويقال للنرس اذا كان واسع الذرع انه لرغيب الشحوة وفي حديث علي
 عليه السلام ذكر قتيبة فقال اعمار والله لتشحون فيها تشحوا لا يدركك الرجل السريع الشحوة

سَعَةُ الْخَطْوِ بِرَيْدِ ذَلِكَ تَسَعَى فِيهَا وَتَتَقَدَّمُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ كَعَبٌ بِصَفِ قَسْنَةَ قَالَ وَيَكُونُ فِيهَا قَوَى
 مِنْ قُرَيْشٍ يَشْحُو فِيهَا شَحْوًا كَثِيرًا أَيْ يَمِينُ فِيهَا وَيَتَوَسَّعُ وَيُقَالُ نَاقَةٌ شَحْوَى أَيْ وَاسِعَةُ الْخَطْوِ
 وَمِنْهُ أَنَّهُ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسٌ يُقَالُ لَهَا الشَّحَاءُ كَذَا رَوَى الْبَدَدُ وَفَسَّرَ بِالْوَاسِعِ الْخَطْوَةَ
 وَفَرَسٌ رَغِيبُ الشَّحْوَةِ كَثِيرُ الْأَخْذِ مِنَ الْأَرْضِ بِحَطْوِهِ وَفَرَسٌ بَعِيدُ الشَّحْوَةِ أَيْ بَعِيدُ الْخَطْوِ
 وَجَاءَ نَاشِاحِيًا أَيْ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ وَشَاحِيًا خَاطِبًا مِنَ الْخَطْوَةِ وَيُرْوَا سَعَةُ الشَّحْوَةِ وَوَضِيقَتُهَا أَيْ الْقَمِيمُ
 وَتَشْحَى الرَّجُلُ فِي السَّوْمِ اسْتِغَامَ بِسَلْعَتِهِ وَيَبْعَدُ عَنِ الْحَقِّ أَبُو سَعِيدٍ تَشْحَى فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ إِذَا
 بَسَطَ اسْمَانَهُ فِيهِ وَأَصْلُهُ التَّوَسُّعُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَتَشْحَاءُ مَاءٌ وَكَذَلِكَ شَحْمًا قَالَ

* سَاقِي شَحَائِلُ مِيلَ السَّكْرَانِ * وَقَدْ قِيلَ إِنَّهَا هُرُوشْحَى فَاحْتِاجَ الشَّاعِرُ رَفْعَهُ الْإِزْهَرِي
 النَّسْرَاءُ شَحَامًا لِبَعْضِ الْعَرَبِ يُكْتَبُ بِالْيَاءِ وَأَنْ شُدَّتْ بِالْأَلْفِ لِأَنَّهُ يُقَالُ شَحَوْتُ وَشَحَيْتُ وَلَا تُجْرِيهَا
 تَقُولُ هَذِهِ شَحَى فَأَعْلَمَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَحَابُ السَّيْنِ وَالْجِيمِ اسْمٌ يُرْفَعُ وَمِائَةٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا
 وَشْحَى بِفَتْحِ الْوَاوِ وَتَسْكِينِ الشَّيْنِ قَالَ الرَّاجِزُ * صَجْعَنٌ مِنْ وَشْحَى قَلْبِي بِسَكَا * وَقَالَ ابْنُ بَرِي
 شَحَى اسْمٌ يُرْفَعُ وَأَنْشُدُ * سَاقِي شَحَى يَمِيلُ سَمِيلَ الْخَمُورِ * قَالَ وَهَذَا قَوْلُ النَّسْرَاءِ قَالَ وَقَالَ ابْنُ جَنِي
 سُمِّيَتْ شَحَى لِأَنَّهَا كَثَمٌ مَشْحَوٌّ قَالَ ابْنُ بَرِي وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ هِيَ شَحَابُ السَّيْنِ وَالْجِيمِ قَالَ
 وَهُوَ الصَّحِيحُ وَقَوْلُ النَّسْرَاءِ غَلَطٌ وَأَشْحَى اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ

قَعْرِيَةً كَأَنَّ شَحَى وَمَدْفَعُهُ * أَ كَأَنَّ شَحَى وَلَمْ تَعْقِلْ بِأَقْيَادِ

قوله قعرية الخ هكذا في
 الاصل والمحكم وحرر اه

(شخا) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَشَا الزَّرْعُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْبَرْدِ قَالَ وَالشَّخَا السَّخْبَةُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (شدا)
 الشَّدْوُ كُلُّ شَيْءٍ قَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ شَدَامِنَ الْعِلْمِ وَالْغِنَاءِ وَغَيْرِهِمَا شَدُوا أَحْسَنَ مِنْهُ طَرَفًا
 وَشَدَابِصُوتُهُ شَدُوٌّ وَمَدَّهُ بَغْنَاءٌ أُوْغِرَهُ وَشَدَوْتُ الْإِبِلَ شَدَوْتُ وَادْتَقَتُهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّادِيُّ الْمَغْنَى
 وَالشَّادِيُّ الَّذِي أَعْلَمَ شَيْئًا مِنَ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ وَالْغِنَاءِ وَتَحْرُذُكَ أَي أَخَذَ طَرَفًا مِنْهُ كَأَنَّهُ سَاقَهُ
 وَجَعَهُ وَشَدَوْتُ إِذَا أَنْشَدْتَ بَيْتًا أَوْ بَيْتَيْنِ مَعْدَبِهِمَا صَوْتًا كَالْغِنَاءِ وَيُقَالُ لِلْمَغْنَى الشَّادِيُّ
 وَقَدْ شَدَا شِعْرًا أَوْ غِنَاءً إِذْ غَنَى أَوْ تَرَنَّمَ بِهِ وَيُقَالُ شَدَوْتُ مِنْهُ بَعْضُ الْمَعْرِفَةِ إِذَا لَمْ تَعْرِفْهُ مَعْرِفَةً
 جَيِّدَةً قَالَ الْأَخْطَلُ

فَهَنْ يَشْدُونَ مَتَى بَعْضُ مَعْرِفَةٍ * وَعَنْ بِالْوَصْلِ لِأَجْلِ وَلَا جُودُ

عَهْدُهُ شَابًا حَسَنًا مَرَأِيَةً بَعْدَ كِبَرِهِ فَأَنْكَرَنَ مَعْرِفَتَهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَصْلُ هَذَا مِنَ الشَّدَا وَهُوَ

البيمية وأنشد ابن الاعرابي * فلو كان في ليلى شدامن خصومة * أي ببيعة قال أبو بكر
الشدا حد كل شيء يكتب بالالف قال والشدامن الأذى وأنشد

فلو كان في ليلى شدامن خصومة * للوئبت أعناق المطي الملاويا

وقال الملاوي جمع ملوى قال وهو مصدر أنشده الفراء شذا بالذال وأنشده غيره بالذال وأكثر
الناس على أنه بالذال وهو الحدو وأورده ابن بري بالذال شاهدا على قوله الشدا طرف من الشيء قال
ومنه قول الجحسون وقال ابن خالويه الشدا البيمية وأنشد هذا البيت ابن الاعرابي شدا إذا
قوى في بدنه وشدا إذا أتى ببيعة وشدا تعلم شيئا من خصومة أو علم ويقال للريض إذا شفى على
الموت لم يبق منه الأشدا قال مصحح بن منظور الأسدي

ولو أن ليلى أرسلت بشـ فبشاعة * من الود شيئا لم يجدمان يديها

وما تستزيد الآن من حجج أعظم * ونفس شدامن يبق الأشديديها

وشدوت الرجل فلانا شبهته آياه والشدا ببيعة الشيء عن ابن الاعرابي وأنشد

* وارتحل الشيب شدا كأنفل * والشدا أيضا الشيء القليل والمعتميان ممتربان وشدون
موضع قال

فليت لنا من ماء زمزم شربة * مبردة باتت على شدون

(شذا) شدا كل شيء حده والشدا الحدة وجهها شذوات وشذا التهذيب في ترجمة شدا
بالذال المهملة قال أبو بكر الشدا حد كل شيء يكتب بالالف قال والشدامن الأذى وأنشد

فلو كان في ليلى شدامن خصومة * للوئبت أعناق المطي الملاويا

وأنشده الفراء شذا بالذال وأنشده غيره شذا بالذال المعجمة وأكثر الناس على الذال وهو الحد قال
ابن بري ومنه قول أوس

أقول فاما المنكرات فأنتي * وأما الشدا عني الملم فأشذب

وقال أسامة بن خارجة

يا ضل سعيك ما صنعت بما * جمعت من شب إلى دب

فأعمد إلى أهل الوقيريا * يحثنى شدا لم قرع الأرب

وضرم شداه اشتد جوعه يقال ذلك للجانح قال الطرماح

يَظَلُّ غُرَابُهُمْ أَضْرَمَ شَذَاهُ * تَجَّحَّ لِحُصُومَةٍ لَذِيْبِ الشَّنُونِ
 وَالشَّدَامَةُ مَقْصُورُ الْأَدَى وَالشَّرُّ وَالشَّدَاةُ ذُبَابٌ وَقِيلَ ذُبَابُ أَرْزُقٍ عَظِيمٌ يَقَعُ عَلَى الدَّوَابِّ
 فَيُؤْذِيهَا وَيُجْمَعُ شَذَامَةٌ مَقْصُورٌ وَقِيلَ هُوَ ذُبَابٌ يَعْضُ الْإِبِلَ وَقِيلَ الشَّدَا ذُبَابُ الْكَلْبِ وَقِيلَ كُلُّ
 ذُبَابٍ شَذَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِيَزِيدَ بْنِ الْحَكَمِ يَصِفُ قَدَا حَا
 بِقِيهَا الشَّدَابُ بِالْجَوْطِ وَرَاوِتَارَةٌ * يَقْلِبُهَا فِي كَفِّهِ وَيَذُوقُ
 يَقُولُ لَا يَتْرِكُ الذُّبَابُ يَسْتَقُطُّ عَلَيْهَا وَقَالَ آخِرُ * عَرِكَ الْجَمَالَ جُنُوبَهُنَّ مِنَ الشَّدَا * قَالَ
 وَقَدْ يَقَعُ هَذَا الذُّبَابُ عَلَى الْبَعِيرِ الْوَاحِدَةِ شَذَاةً وَأَشْدَى الرَّجُلُ آذَى وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ آذَيْتَ
 وَأَشْدَيْتَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَذَا إِذَا آذَى وَشَذَا إِذَا تَطَيَّبَ بِالشَّدْوِ وَهُوَ الْمَسْكُ وَيُقَالُ هُوَ رَائِحَةٌ
 الْمَسْكُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْصِيْتُهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ كَفِّ الْأَدَى وَصَرَفِ الشَّدَاهِ
 بِالْقَصْرِ الشَّرُّ وَالْأَدَى وَكُلُّ شَيْءٍ يُؤْذِي فَهُوَ شَذَا وَأَنْشَدَ
 * حَكَ الْجَمَالَ جُنُوبَهُنَّ مِنَ الشَّدَا * وَيُقَالُ إِنِّي لَأُخَشَى شَذَاةَ بِلَانِ أَيْ شَرِّهِ وَقَالَ اللَّيْثُ
 شَذَانُهُ شُدَّتْهُ وَجَرَّأَتْهُ وَالشَّدَاةُ بَقِيَّةُ الْقُوَّةِ وَالشَّدَّةُ قَالَ الرَّاجِزُ
 فَاطِمٌ رَدِّي لِي شَذَامِنَ نَفْسِي * وَمَا سَرِمِ الْأَمْرِ مِثْلُ اللَّبْسِ
 وَالشَّدَا كَسْرُ الْعُودِ الصَّغَارِ مِنْهُ وَالشَّدَا كَسْرُ الْعُودِ الَّذِي يَتَطَيَّبُ بِهِ وَالشَّدَا شِدَّةٌ كَأَنَّ الرِّيحَ
 الطَّيِّبَةَ وَقِيلَ شِدَّةٌ كَأَنَّ الرِّيحَ قَالَ ابْنُ الْأَطْنَابَةِ
 إِذَا مَا مَشَّتْ نَادَى بِمَا فِي يَدَيْهَا * ذَكَرَ الشَّدَا وَالْمَنْدَلِيَّ الْمَطِيرُ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ الْبَيْتُ لِلْحَجَّيرِ السَّلَالِيِّ وَيُرْوَى إِذَا تَسَكَّاتُ قَالَ وَقَالَ ابْنُ وَوَلَادُ الشَّدَا الْمَسْكُ
 فِي بَيْتِ الْحَجَّيرِ وَالشَّدَا الْمَسْكُ عَنْ ابْنِ جَنِّيٍّ وَهُوَ الشَّدْوُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
 إِنَّ لَكَ النَّضْلَ عَلَى صُحْبَتِي * وَالْمَسْكُ فَدَيْسَتْ صُحْبَةُ الرَّامِكَا
 حَتَّى يَظَلَّ الشَّدْوُ مِنْ لَوْنِهِ * أَسْوَدَ مَضْمُونًا بِهَذَا حَالِكًا
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الشَّدَامِنَ الطَّيِّبَ يَكْتَبُ بِالْأَلْفِ وَأَنْشَدَ * ذَكَرَ الشَّدَا وَالْمَنْدَلِيَّ الْمَطِيرُ * قَالَ
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ الشَّدْوُ لَوْنُ الْمَسْكِ وَأَنْشَدَ * حَتَّى يَظَلَّ الشَّدْوُ مِنْ لَوْنِهِ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
 وَالشَّدَى بِكَسْرِ الشَّيْنِ لَوْنُ الْمَسْكِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَعِيسَى بْنِ عَمْرٍو وَأَنْشَدَ

* حتى يظل الشدئي من لونه * قال وذكره ابن ولاد يفتح الشين وغلط فيه وصحح ابن حزمه كسر الشين والشد الجرب والشدة القطعة من الملح والجمع شذا والشدان جرب ينبت بالسراة يتخذ منه المساويك وله صمغ والشذا ضرب من السفن عن الزجاجي الواحدة شذاة قال أبو منصور هذا معروف ولكنه ليس بعربي قال ابن بري الشذاة ضرب من السفن والجمع شدوات (شرى)

شري الشيء يشريه شري وشراء واشتراه سواء وشراء واشتراه باعه قال الله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله وقال تعالى وشروه بمن يحبس دراهم معدودة أي باعوه وقوله عز وجل أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى قال أبو اسحق ليس هنا شراء ولا بيع ولكن رغبتهم فيه بتسكينهم به كرتبة المشتري بما له ما يرغب فيه والعرب تقول لكل من زل شيا أو تمسك بغيره قد اشتراه الجوهري في قوله تعالى اشتروا الضلالة أصله اشتروا فاستقلت الضمة على الياء فحذفت فاجتمع سا كان الياء والواو فحذفت الياء وحركت الواو بحركتها المستقبلة لها سا كان قال ابن بري الصحيح في تعليقه ان الياء لما تحركت في اشتروا وانفتح ما قبلها قلبت ألفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين قال ويجمع الشري على اشريته وهو شاذ لان فعلا لا يجمع على أفعلة قال ابن بري يجوز ان يكون اشريته جمع الممدود كما قالوا أقبية في جمع قبال لأن منهم من يده وسأراه مشاركة وشراء بايعه وقيل سأراه من الشراء والبيع جميعا على هذا وجه بعضهم مد الشراء أبو زيد شريت بعث وشريت أي اشتريت قال الله عز وجل ولئن سألنا قومك على ما نبتهم لعذبناهم بما كانوا ينسأون أي ما يبيعونهم وللعب في شروا واشتروا مذهبان فالأكثر منهم ما أن يكون شروا باعوا واشتروا ابتاعوا ووربما جاءوا وهم باعوا بالياء الجوهري الشراء يمد ويقصر شريت الشيء اشريه شراء إذا بعته وإذا اشترته أيضا وهو من الاضداد قال ابن بري شاهد الشراء بالمد قولهم في المتل لا تعتبر الحرة عام هدايتها ولا بالامة عام شرائها قال وشاهد شريت بمعنى بعث قول يزيد بن مفرغ شربت بردا ولولا ما كنت قني * من الحوادث ما فارقتهم أبدا

وقال أيضا

وشريت بردا ليتني * من بعد برد كنت هامة

وفي حديث الزبير قال لا نبه عبد الله والله لا أشري عملي بشيء وللدنيا أهون علي من نخعة ساحة لا أشري أي لا أبيع وشروى الشيء مثله واوه مبدلة من الياء لان الشيء إنما يشري بعينه ولكنها

قُلِّبَتْ يَاءٌ كَمَا قُلِّبَتْ فِي تَقْوَى وَنَحْوِهَا أَبُو سَعِيدٍ يَقَالُ هَذَا شَرُّهُ وَشَرُّهُ أَي مِثْلُهُ وَأَنْشَدَ
وَتَرَى هَالِكًا يَقُولُ الْآتِي * حُرْفِي مَالِكٌ لِهَذَا شَرِيًّا

وَكَانَ شَرِّ مَرَجٍ يَضَعُ فِي الْقَصَارِ شَرُّهُ أَي مِثْلَ النَّوْبِ الَّذِي أَخَذَهُ وَأَهْلِكَ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى كَرَمِ
اللَّهِ وَجْهَهُ ادْفَعُوا شَرُّهُ وَأَمِنْ الْغَنَمِ أَي مِثْلَهَا وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الصَّدَقَةِ فَلَا
يَأْخُذُ الْآتِلَ السِّنَّ مِنْ شَرِّهِ إِلَيْهِ أَوْ قِيَمَةَ عَدْلٍ أَي مِنْ مِثْلِ اللَّهِ وَفِي حَدِيثٍ شَرِّ مَرَجٍ قَضَى فِي رَجُلٍ
تَزَعُ فِي قَوْسٍ رَجُلٍ فَكَسَّرَ هَذَا قَالُوا لَهُ شَرُّهَا وَفِي حَدِيثٍ النَّخَعِي فِي الرَّجُلِ يَبِيعُ الرَّجُلَ وَيَشْتَرِي
الْخِلَاصَ قَالُوا لَهُ الشَّرُّوِي أَي الْمُنْثَلُ وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ زَرْعٌ قَالَ فَتَسَكَّتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا رَكِبَ
شَرِيًّا وَأَخَذَ خَطِيًّا وَأَرَاخَ عَلَى نَعْمًا تَرِيًّا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَرَادَتْ بِقَوْلِهَا رَكِبَ شَرِيًّا أَي فَرَسًا
يَسْتَشْرِئُ فِي سَبِيهِ أَي يَلْبَسُ وَيَمِضِي وَيَجِدُّ فِيهِ بِلَا قُتُورٍ وَلَا انْكَسَارٍ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَجَّ فِي
الْأَمْرِ قَدَّ شَرِيًّا فِيهِ وَاسْتَشْرِئَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ إِذَا لَجَّ فِيهِ يَسْأَلُ شَرِيًّا الرَّجُلُ فِي غَضَبِهِ
وَاسْتَشْرِئَ وَأَجْدَى جَدَّ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ رَكِبَ شَرِيًّا أَي فَرَسًا خَيْرًا فَاتَّقْنَا وَشَرِيًّا الْمَالَ وَشَرَانَهُ
خَيْرًا وَالشَّرِيَّ عَنَزْلَةَ الشَّوِيِّ وَهِيَ أَرْذَلُ الْمَالِ فَهُوَ حُرْفٌ مِنَ الْأَضْدَادِ وَأَشْرَاءُ الْحَرَمِ نَوَاحِيهِ
وَالْوَاحِدُ شَرِيٌّ مَقْصُورٌ وَشَرِيُّ الْفُرَاتِ نَاحِيَّتُهُ قَالَ التَّنَطَّاهِي

أَعْنِ الْكَوَاعِبُ بَعْدَ يَوْمٍ وَصَلَّنِي * بِشَرِيِّ الْفُرَاتِ وَبَعْدَ يَوْمٍ الْجَوْسِقِ

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ لِرَجُلٍ أَنْزَلَ أَشْرَاءَ الْحَرَمِ أَي نَوَاحِيَهُ وَجَوَانِبَهُ الْوَاحِدُ شَرِيٌّ وَشَرِيٌّ
زَمَامُ النَّاقَةِ اضْطَرَبَ وَيُقَالُ لِرِمَامِ النَّاقَةِ إِذَا تَبَاعَعَ حَرَكَتَهُ لِحَمْرِ يَكْفُرُ بِرَأْسِهَا فِي عَدْوِهَا قَدَّ شَرِيٌّ
زَمَامُهَا يَشْرِئُ شَرِيًّا إِذَا كَثُرَ اضْطَرَابُهُ وَشَرِيٌّ الشَّرِّ بَيْنَهُمْ شَرِيٌّ اسْتَطَارَ وَشَرِيٌّ الْبَرْقُ بِالْكَسْرِ
شَرِيٌّ لَمَعَ وَتَبَاعَعَ لَمَعَانُهُ وَقِيلَ اسْتَطَارَ وَتَشَرَّقَ فِي وَجْهِ الْعَيْمِ قَالَ

أَصْحَاحُ تَرَى الْبَرْقَ لَمْ يَغْمُضْ * يَمُوتُ قَوَاقِبًا وَيَشْرِئُ قَوَاقِبًا

وَكَذَلِكَ اسْتَشْرِئَ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَدَايَ فِي عَيْبِهِ وَفَسَادَ شَرِيٌّ يَشْرِئُ شَرِيًّا وَاسْتَشْرِئُ فُلَانٌ
فِي الشَّرِّ إِذَا لَجَّ فِيهِ وَالْمُشَارَاةُ الْمَلَاجَةُ يُقَالُ هُوَ يُشَارِي فُلَانًا أَي يَلَاجُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ فِي صِفَةِ
أَبِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا تَمَّ اسْتَشْرِئَ فِي دِينِهِ أَي لَجَّ وَتَدَايَ وَجَدَّ وَقَوَى وَأَغْتَمَّ بِهِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ شَرِيٍّ
الْبَرْقُ وَاسْتَشْرِئَ إِذَا تَبَاعَعَ لَمَعَانُهُ وَيُقَالُ شَرِيَّتْ عَيْنُهُ بِالْذَمِّ إِذَا لَجَّتْ وَتَابَعَتْ الْهَمْلَانَ وَشَرِيٌّ
فُلَانٌ غَضَبًا وَشَرِيٌّ الرَّجُلُ شَرِيٌّ وَاسْتَشْرِئَ غَضَبًا وَلَجَّ فِي الْأَمْرِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لابْنَ أَحْمَرَ

بَانَ عَلَيْهِ لَيْلَةُ عَرْشِيَّةٍ * شَرِيَّتْ وَبَاتَ عَلَى نَفْسِي مُتَمَدِّمٌ

شَرِيَتْ بِلَتْ وَعَرَشِيَّةٌ مَنَسُوهُ إِلَى عَرْشِ السَّمَاءِ وَمَتَّحَمَتْهَا لَيْتَ سَاكِنٌ وَالشُّرَاةُ
الْخَوَارِجُ سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ غَضِبُوا وَجَلُّوا وَأَمَّا هُمْ فَقَالُوا نَحْنُ الشُّرَاةُ نَقُولُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ أَيْ يَبِيعُهَا وَيُدْهِنُ فِي الْجِهَادِ وَعَمَّا الْجَنَّةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ
اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ وَلِذَلِكَ قَالَ قَطْرِيُّ بْنُ النُّجَيْمِ وَهُوَ خَارِجِيٌّ

رَأَتْ فِتْنَةً بَاعُوا إِلَهَهُمْ نَفْسَهُمْ * بَحْتَاتِ عَدْنٍ عِنْدَهُ وَعِيمٍ

التَّهْذِيبِ الشُّرَاةُ الْخَوَارِجُ سُمُّوا أَنْفُسَهُمْ شُرَاةً لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ يَبِيعُوا أَنْفُسَهُمْ لِلَّهِ وَقِيلَ سُمُّوا بِذَلِكَ
لِقَوْلِهِمْ نَأَشْرِينَا أَنْفُسَنَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ أَيْ بَعَيْنَاهَا بِالْجَنَّةِ حِينَ فَارَقْنَا الْأَنْعَمَةَ الْجَائِزَةَ وَالوَاحِدُ شَارٌ
وَيُقَالُ مِنْهُ تَشْرَى الرَّجُلُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَرْثَانَ جَمَعَ بَيْنَهُ حِينَ أَشْرَى أَهْلَ الْمَدِينَةِ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ
وَنَحَلُوا وَيَعْتَرِزُ أَي صَارُوا كَالشُّرَاةِ فِي فِعْلِهِمْ وَهُمْ الْخَوَارِجُ وَخُرُوجُهُمْ عَنِ طَاعَةِ الْأَمَامِ قَالَ
وَأَعْرَبَهُمْ هَذَا الْقَبْلُ لِأَنَّهُمْ زَعَمُوا أَنَّ شُرَاةً وَأَنْبِيَاءَهُمْ بِالْأَخْرَجَةِ أَي بَاعُوا هِيَ وَشَرَى نَفْسَهُ شَرَى إِذَا
بَاعَهَا قَالَ الشَّاعِرُ * فَلَسْتُ فَرَرْتُ مِنَ الْمُنِيْبَةِ وَالشَّرِي * وَالشَّرِي يَكُونُ بَيْعًا وَاشْتِرَاءً
وَالشَّارِيُّ الْمُشْتَرِيُّ وَالشَّارِيُّ الْبَائِعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشُّرَاءُ مَدُودٌ وَيُقَصَّرُ فَيُقَالُ الشُّرَاةُ قَالَ أَهْلُ
نَجْدٍ يَتَصَرَّوْنَ وَأَهْلُ تِهَامَةَ يَمْدُونَهُ قَالَ وَشَرِيْتُ بِنَفْسِي لِلْقَوْمِ إِذَا تَقَدَّمَتْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ إِلَى عَدُوِّهِمْ
فَقَالَتْهُمْ أَوْلَى السُّلْطَانِ فَتَكَلَّمَتْ عَنْهُمْ وَقَدْ شَرَى بِنَفْسِهِ إِذَا جَعَلَ نَفْسَهُ جُنَّةً لَهُمْ سُمُّوا شُرِيَّةً
الرَّجُلُ وَالشَّرِيَّةُ أَي اخْتَرْتَهُ وَرَوَى بَيْتُ الْأَعْمَى شُرَاةُ الْهَجَانَ وَقَالَ اللَّيْثُ شُرَاةُ
أَرْضٍ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا شَرَوِيٌّ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ السُّلَمِيَّ يَقُولُ أَشْرِيْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَأَعْرَيْتُ وَأَشْرِيَّتُهُ
بِهِ فَشَرِيٌّ مِثْلُ أَعْرَيْتُهُ بِهِ فَغَرِيٌّ وَشَرِيٌّ الْفَرَسُ فِي سَيْرِهِ وَاشْتَشَرِيٌّ أَي لَجَّ فِيهِ وَفَرَسٌ شَرِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَفَرَسٌ شَرِيٌّ يَسْتَشَرِي فِي جَرِّهِ أَي يَلْجُ وَشَارَاهُ شَارَاةٌ لِأَجْهِهِ وَفِي حَدِيثِ السَّائِبِ

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِيكِيٌّ فَكَانَ خَيْرَ شَرِيكٍ لِأَيْشَارِيٍّ وَلَا يُعْمَارِيٍّ وَلَا يُدَارِيٍّ
الْمُشَارَاةُ الْمَلَاةُ وَقِيلَ لِأَيْشَارِيٍّ مِنَ النَّسْرِ أَيْ لِأَيْشَارٍ وَفَقَالَ أَحَدُ الرَّاهِئِيِّ بَاءً قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
وَالْأَوَّلُ الْوَجْهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ لَا تُشَارُ أَخْلَاكُ فِي أَحَدِي الرِّوَايَتَيْنِ وَقَالَ نَعْلَبُ فِي قَوْلِهِ
لَأَيْشَارِيٍّ لِأَيْشَرِيٍّ مِنَ الشَّرِّ وَلَا يُعْمَارِيٍّ لِأَيْدَاعٍ عَنِ الْحَقِّ وَلَا يُرَدُّدُ الْكَلَامَ قَالَ

وَإِنِّي لَأَسْتَبِقِي ابْنَ عَمِّي وَأَنْتِي * مُشَارَاتُهُ كَيْ مَا رِيْعٌ وَيَعْقَلَا

قَالَ نَعْلَبُ سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ قَوْلِهِ لِأَيْشَارِيٍّ وَلَا يُعْمَارِيٍّ وَلَا يُدَارِيٍّ قَالَ لِأَيْشَارِيٍّ مِنَ الشَّرِّ

قال ولا يبارى لا يحاسم في شيء ليست له فيه منمنعة ولا يدارى أي لا يدفع ذلك الحق عن حقه وقوله أنشده نعلب

إذا أوقدت نار لوى جلد أنفه * إلى النار يستشري ذرى كل حاطب

ابن سيده لم يفسر يستشري إلا أن يكون يلج في تأمله ويقال لحام الله وشراه وقال اللحياني شراه الله وأورمه وعظاه وأرغمه والشري شيء يخرج على الجسد أحمر كهيئة الدراهم وقيل هو شبه البثر يخرج في الجسد وقد شري شري فهو شري على فعل وشري بلمده شري قال والشري خراج صغار لها الذع شديد وشري القوم تفرقوا واستشريت بينهم الأمور عظمت وتناقت وفي الحديث حتى شري أمرهما أي عظم وتفاقم وبلوا فيه وفعل به ما شراه أي ساءه وأبل شراه كسر أقال خيار قال ذالمة

يذهب التضايح عن شراه كأنها * بجاهير تحت المذجات الهواضب

والشري الناحية وخص بعضهم به ناحية النهر وقد وردوا التصرا على والجمع الشراء والشراه ناحية كذا أماله قال

الله يعلم أنا في تلتنا * يوم النار اقي إلى أحبنا صور

وأنتي حوتني بشري الهوى بشري * من حيث ما سلكوا أنني فانطور

يريد أنظر فأشبع نسمة الظاء فنشأت عنها واو والشري الطريق متصور والجمع كالجمع والشري بالتركيب الحنظل وقيل شجر الحنظل وقيل ورقه واحدة شرية قال روية

* في الزرب لو وضع شرياً ما بصق * ويقال في فلان طعمان أرى وشري قال والشري شجر

الحنظل قال الأعمى الهذلي

على حث البرابيتز مخري السوا عيظل في شري طوال

وفي حديث أنس في قوله تعالى كشجرة خبيثة قال هو الشريان قال الزخشي الشريان والشري الحنظل قال ونحوهما الرهوان والرهلوا لظمن من الأرض الواحدة شرية وفي حديث لقيط أشرفت علىها وهي شرية واحدة قال ابن الأثير هكذا رواه بعضهم أراد أن الأرض اخضرت بالنبات فكانها حنظله واحدة قال والرواية شرية بالباء الموحدة وقال أبو حنيفة يقال لمثل ما كان من شجر القنم والبطيخ شري كما يقال لشجر الحنظل وقد أشربت الشجرة واستشرت وقال

قوله حتى شري أمرهما أي عظم الخ عبارة النهاية ومنه حديث المبعث فشري الأمر بينه وبين الكفار حين سب آلهتهم أي عظم وتناغم وبلوا فيه والحديث الآخر حتى شري أمرهما وحديث أم زرع الخ

أبو حنيفة الشريفة النخلة التي تنبت من النوة وترزج في شريفة نساء أى في نساء بلدن الاناث
والشريان والشريان بفتح الشين وكسرها شجر من عضاء الجبال يعمل منه التسي واحده شريانة
وقال أبو حنيفة نبات الشريان نبات السدر يسونوكا يسنو السدر وتسع وله ايضا نقة صفراء حلوة
قال وقال أبو زياد تصنع التماس من الشريان قال وقوس الشريان جيدة الا انها سوداء مشربة
حرة وهو من عتيق العبدان وزعموا ان عوده لا يكاد يعوج وأنشد ابن بري لذي الرمة
وفي الشمال من الشريان مطعمة * كبداء في عودها عطف وتقوم
وقال الآخر سباحف في الشريان يامل نفعها * صحابي وأولى حدها من تعمرها
المبرد النبع والشوحط والشريان شجرة واحدة وليكنم تختلف أسماءها وتكرم بمنابتها كما كان
منها في قله جبل فهو النبع وما كان في سفحه فهو الشريان وما كان في الخفيض فهو الشوحط
والشريانات عروق دقات في جسد الانسان وعثره والشريان والشريان بالنسج والكسر واحد
الشرايين وهي العروق النابضة وسنتهم من القلب ابن الاعرابي الشريان الشق وهو الثت وجمعه
ثؤوت وهو الشق في الصخرة وأشترى حوضه ملاءه وأشترى جنته اذا ملاءها وقيل ملاءها
للنبيعان وأنشد أبو عمرو

تكب العشار لاذقائها * ونشري الجنان ونشري التزيلا

والشمرى موضع تُنسب اليه الاسد يقال للشجعان ما هم الا أسود الشمرى قال بعضهم شمرى موضع
بعينه تأوى اليه الاسد وقيل هو شمرى الفرات وناحية به غياض وآجام ومأسدة قال الشاعر
* أسود شمرى لاقت أسود خفية * والشمرى طريق في سلمى كثير الأسيد والشراة موضع

وشريان واد قالت أخت عمرو ذي الكلب

بأن ذا الكلب شمرأ خيرهم حسبا * يبطن شريان يعورى عنده الذيب

وشراة وشراة الخدام موضع قال الفر بن بواب

تأبذن اطلال بجرة مأسل * فتعدأ ففرت منها شراة فيديل

وفي الحديث ذكر الشراة هو بفتح الشين جبل شامخ من دون عسفان وصقع بالشام قريب من
دمشق كان يسكنه علي بن عبد الله بن العباس وأولاده الى أن أتتهم الخلافة ابن سيده وشراوة
موضع قريب من تريم دون مدين قال كثير عزة

ترامى ينامها بجوزن شراوة * متؤرة أيد اليك وأرجل

قوله اطلال بجرته هو بالجيم
في المحكم وحرره اه

وشروزي اسم جبل في البادية وهو فعول وفي المحكم شروزي جبل قال كذا حكاه أبو عبيد
وكان قياسه أن يقول هضبة أو أرض لأنه لم يتونه أحد من العرب ولو كان اسم جبل لتونه
لأنه لا شئ يمنع من الصرف (شوا) التهذيب في المعتل ابن الاعرابي الشوا البسر اليابس
(شوا) ثعلب عن ابن الاعرابي الشوا الشيص (شوا) الفراء الشو ومن العين مثل
الشحوص يقال شوا بصرة فهو يشوص وشوا وشصت عينه شوا وشصت حتى كأنه يتظر اليك
والى آخر قال

يأرب مهرشاص * وررب رخاص * يتظرن من خصاص

بأعين شواص * كهلوق الرصاص

وشوا بصرة يشوص وشوا شحوص وأشوا صاحب رقعته وشوا الانسان وغيره شوا وشوا قطع
قوائمه فارتفعت مناصله قال والشابي الذي اذا قطعت قوائمه ارتفعت مناصله أبدا اللحياني
شوا الميت يشوص وشوا انتفع وارتفعت يده ورجلاه فهو شوا وكذلك القرية اذا ملئت ماء
والرقي اذا ملئ نخرا ونحوها من السبال فارتفعت قوائمه وشالت قال
وطعن كتم الرقي * شوا والرقي ملان

ويقال للزقاق المملوءة الشائلة القوائم والقرب اذا كانت مملوءة أو نفع فيها فارتفعت قوائمها
شاصية والجمع شواص وشاصيات أنشد أبو عمرو

يأربنا لا تخفضن عاصية * سريرة المنى طيور الناصية

تخافها أهل البيوت الناصية * نسامر القوم وتنفخ شاصية

مثل الهجين الأجر الجراصية * والأثرو الصرب معا كالأصية

وقال الاخطل يصف زقاق خمر

أناخو الجوز واشاصيات كأنها * رجال من السودان لم يتسربلوا

قال وكذلك التسرب والزقاق اذا كانت مملوءة أو نفع فيها فارتفعت قوائمها وشالت وكل
ما ارتفع فقد شوا اللحياني يقال للميت اذا انتفع فارتفعت يده ورجلاه ٣ قد شوى يشوى شويا
فهو شواص حكاه عن الكسائي قال ابن سيده والمعروف يشوص المحكم شوا برجله شوا رقعها
الزهري ويقال للشواصي شاط بالطاء وقد شطى يشطى شطيا اللحياني شطى وشطى مثل ذلك ومن

قوله لا تخفضن هكذا في
الاصل وتقدم لنا في مادة
أصى لاتبين الخ
قوله قد شوى يشوى
الخ ضبط في المحكم
والتهذيب والصحاح من باب
رمى وفي القاموس شوى
كرنى قال شارحه وقد ضبط
الفعل مثل رمى رمى على
ما هو في النسخ وصحح عليه
فتقول المصنف كرنى محل
تأمل اه وحرر كتابه
مصححه

قوله اللحياني شطى وشطى
مثل ذلك ضبطه ما في
القاموس كرنى وكتب
عليه ما شارحه بأنهم امن
حدرمى فانظره وحرر المقام
اه مصححه

أمثال العرب * اذا ربحن شاصباً فإرفع يدا * معناه اذا ألقى الرجل لك نفسه وغلبته فرفع رجله فاكف يده عنه قال ومعناه اذا سقط ورفع رجله فاكف عنه اليت شصت السحابة تشمو اذا ارتفعت في شئونها وشص السحاب ابن الاعرابي الشص والسواك والشصو الشدة والشاصلي مثل الباقي ثبت اذا شدت قصرت واذا خفت مدت ويقال له بالفارسية وكرأوند (شطي) شطي أرض وقيل شطي اسم قرية بناحية مصر تنسب اليها الثياب الشطوية وقول الشاعر * تجال بالشطي والحبرات * يريد الشطوي غيره الشطوية ضرب من ثياب السكان تصنع في شطي وفي التهذيب يميل بارض يقال لها الشطاة قال وألف شطي يأكلونها الاما واللام يأأ كثر منها اووا وفي النوادر ما شطينا هذا الطعام أي مارزا انامنه شيا وقد شطينا الجزور أي سكتناه وفرقنا لجه (شطي) شطي الميت يشطي شطيا وفي التهذيب شطيا انتفع فارتفعت يده ورجلاه كسما حكاه اللحياني الاصمعي شطي السقاء يشطي شطيا مثل شصي وذلك اذا ملي فارتفعت قوائمه والشطاة عظيم لارق الوظيف وفي المحكم بالر كبة وجمعها شطي وقيل الشطي عصب صغار في الوظيف وقيل الشطي عظيم لارق بالذراع فاذا زال قيل شطيت عصب الدابة أبو عبيدة في رؤس المرفقين برة وهي شظية لاصقة بالذراع ليست منها قال والشطي عظم لاصق بالر كبة فاذا اخضع قيل شطي الفرس وتحرك الشطي كانتشار العصب غير أن الفرس لا انتشار العصب أشدا حتملا منه تحرك الشطي وكذلك قال الاصمعي ابن الاعرابي الشطي عصبه دقيقة بين عصبتي الوظيف وقال غيره هو عظيم دقيق اذا زال عن موضعه شطي الفرس وشطي الفرس شطي فهو شط فلق شطاه والشطي اشتقاق العصب قال امرؤ القيس ولم أشهد الخيل المغيرة بالحنى * على هيكل نهد الجزيرة جوال سليم الشطي عبل الشوي شيخ النساء * له حجاب مشرفات على الفال قال ابن بري ومثله للأعرب الجبل * ليس يدي واعنة ولا شطي * الاصمعي الشطي عظيم ملزق بالذراع فاذا تحرك من موضعه قيل قد شطي الفرس بالكسر وقد شطي وشطاه هو والشظية عظم الساق وكل فلتة من شئ شظية والشظية شقة من خشب أو قصب أو فضة أو عظم وفي الحديث ان الله عز وجل لما أراد ان يخلق لا بليس نسلا وزوجة ألقى عليه الغضب فطارت منه شظية من نار فخلق منها امرأته ومنه حديث ابن عباس فطارت منه شظية ووقعت منه أخرى من شدة الغضب

قوله والشاصلي مثل الباقي
هكذا في الاصل والعصاح
وفي القاموس والشاصلي
بضم الصاد وفتح اللام المشددة
وانظر ما كتبه شارحه اه

وَالشَّطِيبَةُ الْقَوْسُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الشَّطِيبَةُ الْقَوْسُ لِأَنَّ خَشْبَهَا شَطِيبَتْ أَيْ فُلِقَتْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ

مَهَا هَا السِّنَانُ الْيَعْمَلِيُّ فَأَشْرَفَتْ * سَنَانٌ مِنْهَا وَالشَّطِيبُ لِرُوقِ

قَالَ فَانْهَ قَدْ زَعِمَ أَنَّ الشَّطِيبَ جَمْعُ شَطِيبٍ قَالَ وَلا يَسْ كَذَلِكَ لِأَنَّ فَعْلًا لَيْسَ مِمَّا يَكْتَسِرُ عَلَى فَعِيلٍ إِلاَّ أَنْ
يَكُونَ اسْمًا لِلجَمْعِ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ كَابٍ وَعَيْبِدٍ وَأَيْضًا فَإِنِ إِذَا كَانَ الشَّطِيبُ جَمْعَ شَطِيبٍ وَالشَّطِيبُ
لَا مَحَالَةَ جَمْعُ شَطِيبَةٍ فَاعْمَالُ الشَّطِيبِ جَمْعُ جَمْعٍ وَلا يَسْ بِجَمْعٍ وَقَدْ بَيَّنَّا أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يَجْمَعُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ الشَّطِيبَ جَمْعُ شَطِيبَةٍ الَّتِي هِيَ عَظْمُ السَّاقِ كَمَا أَنَّ رَكِبًا جَمْعُ رَكِيبَةٍ وَتَشَطِيبُ الشَّيْءِ
تَفْرِقُ وَتَشَقُّقٌ وَتَطَايُرٌ شَطَايَا قَالَ

يَأْمَنُ رَأْيِي لِي بِنَبِيِّ الَّذِينَ هُمَا * كَالَّذِينَ تَشَطِيبُ عَنْهُمَا الصَّدْفُ

وَشَطَاؤُهُ هُوَ وَتَشَطِيبُ الْقَوْمِ تَفْرِقُوا قَالَ

فَصَدُّهُ عَنِ لَعْلَعٍ وَبَارِقِ * شَرِبْتُ بِشَطِيبِهِمْ عَلَى التَّحَادِقِ

أَيْ يُفَرِّقُهُمْ وَيَشُقُّ جَمْعَهُمْ وَشَطِيبَتِ الْقَوْمِ تَشَطِيبُهُ أَيْ فَرَّقْتَهُمْ فَتَشَطِيبُوا أَيْ تَفَرَّقُوا وَشَطِيبُ الْقَوْمِ
إِذَا تَفَرَّقُوا وَالشَّطِيبُ مِنَ النَّاسِ الْمَوَالِي وَالتَّبَاعُ وَشَطِيبُ الْقَوْمِ خِلَافُ صَمِيمِهِمْ وَهُمْ الْإِتْبَاعُ
وَالدَّخْلَاءُ عَلَيْهِمْ بِالْخَلْفِ وَقَالَ هُوَ بَرَّ الْحَارِنِي

الْأَهْلُ أَيْ التَّمِيمُ بْنُ عَبْدِ مَنَاءَةَ * عَلَى الشَّيْنِ فِيمَا بَيْنَنَا ابْنُ تَمِيمٍ

بِعَصْرِ عِنَّا النُّعْمَانُ يَوْمَ تَأَلَّيْتُ * عَلَيْنَا تَمِيمٌ مِنْ شَطِيبٍ وَصَمِيمٍ

تَرَوُّدِ مَنَابِينِ أَدْنِيهِ طَعْنَسَةُ * دَعَتْهُ إِلَى هَابِي التُّرَابِ عَقِيمِ

قَوْلُهُ بِعَصْرِ عِنَّا النُّعْمَانُ فِي مَوْضِعِ الْفَاعِلِ بِأَنَّ فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ وَمِثْلُهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

الْأَهْلُ أَنَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمْعُ * بِأَنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ مِنْ تَمِيمٍ لِيَقْرَأَ

قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ

أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ نَفِي * بِمَالَ قَتْلِبُونِ بَنِي زِيَادِ

وَالشَّطِيبُ جَبَلٌ أَنْشَدَهُ عَلَبٌ

أَلَمْ تَرَعَصْمَ رُؤْسِ الشَّطِيبِ * إِذَا جَاءَ فَاغْتَابَ هَاتِجِلِبِ

وَهُوَ النَّظْمُ أَيْضًا عَدُوْدٌ قَالَ عَمْرَةَ

كُدَيْلَةُ بِعَجْرَاءَ تَلْحَمُ نَاهِيًا * فِي الْوَكْرِ مَوْقِعُهَا الشَّطَاؤُ الْارْفَعُ

واما الحديث الذي جاء عن عتبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعجب ربك من راعي شظية يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني قد عقرت اعمدى وادخلته الجنة فالشظية فتدري من فنادير الجبال وهي قطعة من رؤسها عن الازهرى قال وهي الشظية أيضا وقيل الشظية قطعة مرتفعة في رأس الجبل والشظية الثلاثة من العصا ونحوها والجمع الشظايا وهو من التشظي التشعب والتشقق ومنه الحديث فانشطت رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم أي انكسرت التهذيب شواطي الجبال وشمناظيها هي الكسر من رؤس الجبال كأنهم انصرفوا للمسجد وقال كأنها شظية انشطت ولم تنقصم أي انكسرت ولم تنفجج والشظية من الجبل قطعة قطعت منه مثل الدار ومنزل البيت ووجهها شظايا وأصغر منها وأكبر كما تكون النضر الشظي الدبرة على اثر الدبرة في المزرعة حتى تبلغ أقصاها الواحد شظي بديارها والجماعة الأشظية قال والشظي ربما كانت عشردبرات يروى ذلك عن الشافعي (شعا) أشعي القوم الغارة أشعوا أشعلوها وغارة شعوا فاشية متفرقة وأنشدا بن الاعرابي

ماوى يارب غارة * شعوا كالذئبة بالميسم

وقال ابن قيس الرقيات

كيف نوبى على الفراش ولما * أشعل الشام غارة شعوا

تذهل الشيخ عن نبيه وسدى * عن خدام العقيلة العذراء

العقيلة فاعاد لتبدي وحذف التنوين لالتقاء الساكنين للضرورة وشعيت الغارة تشعي شعاً اذا انتشرت فهي شعوا كما يقال عشيت المرأة تعشى عشافه وعشوا والشاعى البعيد والشعوا انتشاش الشعر والشعبي خصل الشعر المشعان والشعوانة الجمجمة من الشعر المشعان وشجرة شعوا منتشرة الاغصان وأشعي بها فتم قال أبو خراش

أبلغ علياً أذل الله شعهم * ان الكبير الذى أشعوا به همل

قال ابن جنى هو من قواهم غارة شعوا وروى أشعوا به بالسين غير مجعته وقد تقدم الاصمعي جاءت الخيل شواعى وشوائع أى متفرقة وأنشد لأجدع بن مالك

وكان صرعها كعاب مقامير * ضربت على شرن فهن شواعى

أراد شوائع فقلبه الشرن الناحية والجانب المرتفع قال ابن بري صوايه وكان صرعها قال

والمشهور في شعره عقراها يصنف خبيلا عقرت وصُرعت يقول عقري هذا خيل تبع بعضها على جنبه وبعضها على ظهره كما يقع كعب المقامر مرة على ظهره ومرة على جنبه فهي ككعب المقامر بعضها على ظهره وبعضها على جنب وبعضها على حرف والشعواء اسم ناقة العجاج قال * لم ترهب الشعواء ان تناصا * (شغا) الشغا اختلاف الاسنان وقيل اختلاف نبتة الاسنان بالطول والقصر والدخول والخروج وشغت سنه شعوا وشغيت شني ورجل اشني وامرأة شعوا وشغيا معاينة حجازية والجمع شعوا والسن الشاغية هي الزائدة على الاسنان وهي الخالقة لنبتة غيرها من الاسنان وقد شني يشني شعام مقصور قال ابن بري الشغا اختلاف نبتة الاسنان وليس الزيادة كما ذكره الجوهرى وفي حديث عمران رجلا من تميم شكاه اليه الحاجد فاره فقال بعد حول الامن بعمر وكان شاعني السن فقال ما ارى عمر الا سيعرفني فعالجها حتى قلعها الشاغية من الاسنان التي تحالف نبتتها ابنتها اخواتها وقيل هو خروج الثنيتين وقيل هو الذي تقع أسنانه العليا تحت رُوس السفلى قال ابن الاثير والاول اسبح ويروي شاعن بالنون وهو تصحيف وفي حديث عثمان بن ابي اليه بعامر بن قيس فرأى شيخا اشني ومنه حديث كعب تكون فتمنة يهض فيها رجل من قريش اشني وفي رواية له سن شاغية والشعواء العتاق قيل لها ذلك الفضل في منقارها الاعلى على الاسفل وقيل سميت بذلك لتعشفي في منقارها قال الشاعر

* شعواء توطن بين الشيق والنيق * وقال أبو كاهل اليشكري يشبه ناقته بالعتاب كأن رجلا على شعواء حادرة * ظميا قد بل من ظل خوافيها سميت بذلك لانعطاف منقارها الاعلى والشاغية تقطير البول والاسم الشني الازهرى الشاغية أن يقطر البول قليلا قليلا وفي حديث عمر أنه ضرب امرأة حتى أشاعت بيولها هكذا يروي وانما هو أشعت والاشغاء أن يقطر البول قليلا قليلا وأشني فلان رأيه اذا فرقه وقال

أبلغ عليا أطل الله ذلهم * أن البكر الذي أشغوا به همل وبكبر اسم رجل قتلوه همل غير صحيح (شني) الشناء دواء معروف وهو ما يبرى من السم والجمع اشقية وأشاف جمع الجمع والفعل شفا الله من مرضه شفا مدود واستشني فلان طلب الشفاء وأشذبت فلانا اذا وهبت له شفا من الدواء ويقال شفاء العبي السوال أبو عمرو أشني زيد عمرا اذا وصفت له دواء يكون شفاؤه فيه وأشني اذا أعطى شيئا وأشذ

بعامر بن قيس في شعره
التهديب بعامر بن
وحرر اه

ولاشني أباه الواها * فتدري في مباءتها حيا ماما

وأشقيت الشئ أي أعطيتك تشني به وشفاه بلسانه أبراه وشفاه وأشفاه طلب له الشفاء
وأشني عسا لأجعل له شفاء ويقال أشناه الله عسا إذا جعل له شفاء حكاة أبو عبيدة
واشني طلب الشفاء واشني نال الشفاء والشني حرف الذي وحده قال الله تعالى علي شني
جرف هار والاشنان شقوان وشني كل شئ حرفه قال تعالى وكتم على شني حفرة من النار قال
الخنس لما لم يحز فيه الامالة عرف أنه من الواوان الامالة من الياء وفي حديث علي عليه
السلام نازل بشنا جرف هار أي جانبه وبالجمع أشناء وقال رؤبة يصف قوسا شبه عطفها
بعطف الهلال

تحت الروق الخ هكذا في
الاصل وحرراه

كانها في كشدت الروق * وفق هلال بين ليل وأفق * أمسى شني أو خطه يوم الحق
الشنا حرف كل شئ أراد أن قوسه كأنه أخط هلال يوم الحق وأشني على الشئ أشرف عليه
وهو من ذلك ويقال أشني على الهلال إذا أشرف عليه وفي الحديث فأشرفوا على المرح
أي أشرفوا وأشرفوا على الموت وأشاف على الشئ وأشني أي أشرف عليه وسفت الشمس
تشفوقا ربت الغروب والكامة واوية واوية وشني الهلال طلع وشني الشخص ظهر
هانان عن الجوهرى ابن السكيت الشني مقصور بتيمة الهلال وبتيمة البصر وبتيمة النهار
وما شبهه وقال العجاج

ومرأيا عال من أشرفنا * أشرفته بلاشني أو بشني

قوله بلاشني أي وقد غابت الشمس أو بشني أي أوقد بقيت منها بقية قال ابن بري
ومثله قول أبي النجم * كالشعر بين لاحتا بعد الشني * شبه عيني أسدي حجر من ما بالشعرين
بعد غروب الشمس لانهم ما تممران في أول الليل قال ابن السكيت يقال للرجل عند موته وللقمر
عند انحياقه وللشمس عند غروبها ما بقي منه الأشني أي قليل وفي الحديث عن عطاء قال سمعت
ابن عباس يقول ما كانت المتعة الأرحم رحمة الله بها أمة محمد صلى الله عليه وسلم فلولا نهيها عنها
ما احتساج الى الزنا أحد الأشد ذأى الأقاليل من الناس قال والله لكأني أسمع قوله الأشفا عطاء
القائل قال أبو منصور وهذا الحديث يدل على أن ابن عباس علم أن النبي صلى الله عليه وسلم نهي
عن المتعة فرجع الى شعرها بعد ما كان باح باحلالها وقوله الأشني أي الأخطيئة من الناس قليلة

لا يجردون شيئا يستعملون به الفروج من قولهم غابت الشمس الاشقي أي قليباً من ضوءها عند
 غروبها قال الازهرى قوله الاشقي أي الا ان يشني يعني يشرف على الزنا ولا يواثمه فاقام الاسم
 وهو الشقي مقام المصدر الحقيقي وهو الاثماء على الشئ وفي حديث ابن زميل فاشقوا على المرح
 أي اشرفوا عليه ولا يكاد يقال اشقي إلا في الشر ومنه حديث سعد بن مسعود مررت مرثداً اشقيت منه
 على الموت وفي حديث عمر لا تنظروا الى صلاة أحد ولا الى صيامه ولكن انظروا الى ورعه اذا اشقي
 أي اذا اشرف على الدنيا وقبالت عليه وفي حديثه الاخر اذا المؤمن أدى واذا اشقي ورع أي
 اذا اشرف على شئ تورع عنه وقيل أراد المعصية وانليانته وفي الحديث أن رجلاً أصاب من
 مغنم ذهباً فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه فيه فتقال ما شني فلان أفضل مما شنيت تعلم
 خمس آيات أراد ما زداد ورع بتعلم الآيات الخمس أفضل مما استزدت ورعحت من هذا الذهب
 قال ابن الاثير واعلمه من باب الابدال فان الشق الزيادة والربع فكان أصله شق فابدل إحدى
 النواتياء كقوله تعالى دسأهاني دسها واتقضى البازي في تقضض وما بقي من الشمس والقمر
 إلا شني أي قليل وشقت الشمس شني وشنيت شني غربت وفي التهذيب غابت الأقبيل وأقبته
 شني من ضوء الشمس وأنشد

وما يبل مشرف قبيل الشني * اذا انشعبت ريحه الناخة

أي قبيل غروب الشمس ولما أمر النبي صلى الله عليه وسلم حسان بن جبار كئنا قريريش ففعل قال
 شني واشتني أراد أنه شني المؤمن واشتني بنفسه أي اختص بالشفاء وهو من الشفاء البر من
 المرض يقال شفاه الله يشفيه واشتني اقتبل منه فنتله من شفاء الأجسام الى شفاء القلوب
 والنفوس واشتنيت بكذا واشتنيت من غيظي وفي حديث الملاءم فشقته والله بكل شئ أي
 عالجوه بكل ما يشتني به فوضع الشفاء موضع العلاج والمداواة والاشني المنقب حتى ثعلب عن
 العرب ان لا طمة لا طمت الاشني ولم يفسره قال ابن سيده وعندي أنه انما ذهب الى حديثه لان
 الانسان لو لا طم الاشني لكان ذلك عليه لاله والاشني الذي للاساذمة قال ابن السكيت الاشني
 ما كان للاساق والمزاد وانقرب وانما بها هو وهو مقصور والمخصف للعمال قال ابن بري ومنه قول
 الراجز

فخاص ما بين الشراك والقدم * وخرت اشني في عطف من آدم

وقوله أنشده الفارسي * مثبته العرقوب اشني المرفق * عني أن مرفقة حديد كالأشني وان
 كان الجوهر يقتضي وصفاً ما فإن العرب ربما أقامت ذلك الجوهر مقام تلك الصفة يقول على

رضى الله عنه ويطعم الأحلام لأن الطغامة ضعيفة فكانت قال يضاعف الأحلام قال ابن
 سيده ألف الشقي يألو وجود ش ف ي وعدم ش ف و مع أنها لم التهذيب الاشقي
 السراد الذي يختر زبه وجمع الاشافي ابن الاعرابي أشقي اذا سار في شقي التمر وهو آخر الليل
 وأشقي اذا أشرف على وصية أو ودعية وشقية اسم ركية معروفة وفي الحديث ذكر شقية وهي بضم
 الشين مصغرة ثم قد يعكس حفرها بنو أسد التهذيب في هذه الترجمة الليث الشقية نقصانها
 واوتقول شنة وثلاث سنوات قال ومنهم من يقول نقصانهااء وتجمع على شناه والشافهة
 شفاعله منه الخليل الباء والميم شقويان نسيبهم ما الى الشقية قال وسمعت بعض العرب
 يقول أخبرني فلان خبر الشقية به أي اتعت بصحته وصدقه ويقول القائل منهم تشقيت
 من فلان اذا أتيت في عدوه فكأية تسره (شقا) الشقا والشقاوة بالفتح ضد السعادة وعد
 ويُنصَرُ شقي شقي شقا وشقا وشقاوة وشقاوة وشقاوة وفي التنزيل العزيز ربنا غلبت علينا
 شقوتنا وهي قراءة عام وأهل المدينة قال الفراء وهي كثيرة في الكلام وقرأ ابن مسعود
 شقاوتنا وأنشد أبو تران

كَلَفَ مِنْ عَنَائِهِ وَشَقْوَتِهِ * بِنْتِ عَمِّي عَشْرَةَ مِنْ حِجَّتِهِ

وقرأ قتادة شقاوتنا بالكسر وهي لغة قال وانعاجا بالواو لانه بُني على التائيت في أول أحواله
 وكذلك النهاية فلم تكن اليا والواو حرفي اعراب ولو بُني على التند كير كان مهموزا كقولهم
 عطاءة وعباة ووصلاة وهذا على قبل دخول الهاء تقول شقي ارجل انقلبت الواو الكسرة ما قبلها
 ويشقي انقلبت في المضارع الف التفتح ما قبلها ثم تقول يشقيان فيكونان كالماضي وقوله تعالى
 ولم أكن بدعائك رب شقيا اريد كنت مستجاب الدعوة ويجوز ان يكون اريد من دعائك مخلصا
 فقد وحدك وعبدك فلم أكن بعبادتك شقيا هذا قول الزجاج وشاقاه فشقاوه كان أشد شقاوه منه
 ويقال شاقاني فلان فشقوتنه أشد شقوتنه أي غلبت فيه وأشقاه الله فهو شقي بين الشقوة بالكسر
 وفتح لغة وفي الحديث الشقي من شقي في بطن أمه وقد تكرر ذكر الشقي والشقا والشقيا والاشقيا
 في الحديث وهو ضد السعيد والسعادة والمعنى ان من قدر الله عليه في أصل خلقته
 ان يكون شقيا فهو الشقي على الحقيقة لان عرض له الشقا بعد ذلك وهو اشارة الى شقا
 الآخرة لا الدنيا وشاقيت فلانا شاقا اذا عاترت وعاترتك والشقا الشدة والعسرة وشاقيته

أى صابره وقال الراجز

إذا يثاق الصابرات لم يرث * يكاد من ضعف القوى لا ينبعث

يعنى جلاب صابر الجبال مشياً ويقال شاقبت ذلك الأمر عنى عانيتته والمشاقفة المعالجة فى الحرب
وغرها والمشاقفة المعاناة والممارسة والساقى حيد من الجبل طويل لا يستطاع ارتقاؤه والجمع
شقيان وشقانا ب البهري شقى شقيا طلع وظهر كشقاً (شكا) شكا الرجل أمره يشكو
شكوا على فعلا وشكوى على فعلى وشكاه وشكاوه وشكابه على حد القلب كولاية لأن ذلك
علم فهو أقبل للتغيير السير فى اعماق قلبت واوبيا لأن أكثر مصادره فعالة من المعتل لئما هو من قسم
الياه نحو الجراية والولاية والوصاية فملت الشكابه عليه لقله ذلك فى الواو وتشكى واشتكى
كشكا وتشكى التوم شكابعضهم الى بعض وشكوت فلانا أشكوه شكوى وشكابه وشكابه
وشكاه إذا أخبرت عنه بسوء فعله بك فهو مشكوه ومشكى والاسم الشكوى قال ابن برى
الشكابه والشكبه اظهار ما يصيبك به غيرك من المذكروه والاشكاه اظهار ما يك من مكروه أو
مرض ونحوه وأشكيت فلانا إذا فعلت به فعلا أوجه الى أن يشكوك وأشكيتك أيضا إذا أعتبتك
من شكواه ونزعت عن شكاه وأزلته عما يشكوه وهو من الأضداد وفى الحديث شكونا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرضا فلم يشكنا أى شكوا اليه حر الشمس وما يصيب أقدامهم
منه اذا خرجوا الى صلاة الظهر وسأله لو تأخيرا قليلا فلم يشكهم أى لم يجيبهم الى ذلك ولم يزل
شكواهم ويقال أشكيت الرجل اذا أزلت شكواه واذا جعلته على الشكوى قال ابن الأثير وهذا
الحديث يذكر فى مواقيت الصلاة لأجل قول أبي اسحق أحذروا تقيبل له فى تعجيلها فتقال نعم
والفقهاء يذكرونه فى السجود فانهم كانوا يضعون أطراف أيديهم تحت جباههم فى السجود من شدة
الحر فتهوا عن ذلك وأنهم لما شكوا اليه ما يجذونه من ذلك لم ينسج لهم أن يسجدوا على طرف أيديهم
واشكيتهم مثل شكوتهم وفى حديث ضبة بن محصن قال شاكيت أبا موسى فى بعض ما يشاكى
الرجل أميره هو فاعلت من الشكوى وهو أن تخبر عن مكروه أصابك والشكوى والشكوى
والشكاه والشكاه كله المرض قال أبو الجيب لابن عمه ما شكائك يا ابن حكيم قال له أنت ما المدة
وانه ضا العدة الليث الشكوا لا شكاه تقول شكاي شكوا وشكاه يستعمل فى الموحدة والمرض

ويقال هو شاك مريض اللبث الشكو والمرض نفسه وأنشد

أخي إن تشكى من أذى كنت طيبه * وإن كان ذلك الشكوى فإني طيب

وأشكى عضواً من أعضائه وتشكى بعني وفي حديث عمرو بن حريث دخل على الحسن في

شكوله هو المرض وقد شكوا المرض شكوا وشكوا وشكوا وشكوا وشكوا قال بعضهم

الشاكى والشكى الذى يمرض أقل المرص وأهونه والشكى الذى يشكى والشكى المشكوا

وأشكى الرجل أتى إليه ما يشكو فيه به وأشكاه زرع له من شكايته وأعتبه قال الربيزيصف

إبلاقاً تعبها السيف فهى تلوى أعناقها تارة وتعددها أخرى وتشكى الميافلان شكيا وشكواها

ما غلبها من سوء الحال والهزال فيقوم مقام كلامها قال

تعد بالاعتاق أو تنبها * وتشكى لو أننا شكيا * مس حوايا قلما تنجبها

قال أبو منصور وللأشكاه معنيان آخران قال أبو زيد شكاني فلان فأشكيتة إذا شككك فزنته

أذى وشكوى وقال الفراء أشكى إذا صادق حبيبه بشكو وروى بعضهم قول ذى الرمة

يصف الربيع ووقوفه عليه

وأشكبه حتى كادما أبته * تكلمنى أبحاره وملاعيه

قالوا معنى أشكبه أى أشبه شكواى وما كلبه من الشوق إلى الطاعنين عن الربيع حين شوقنى

معاهدتهم فيه اليهم وأشكى فلاناً من فلان أخذله منه ما يرزى وفي حديث خباب بن الارت

شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرضا فأشكنا أى ما أذن لنا فى التخلف عن صلاة

النهيرة وقت الرضا قال أبو عبيدة أشكيت الرجل أى أتيت إليه ما يشكونى وأشكيتة إذا

شكا إليك فرجعت له من شكايته أى ألبت إلى ما يحب ابن سيده وهو يشكى بكذا أى يتهم ويرزى

حكاه يعتبوب فى الأثاظ وأنشد

قالت له يضا من أهل ملل * رقاقة العينين تشكى بالغزل

وقال مزاحم

خيلى هل بادبه السيب ان بكى * وقد كان يشكى بالعزاملول

والشكى أيضا الموجه وقول الطرماح بن عدى

أنا الطير ماح وعني حاتم * ونهي شكي ولساني عارم * كالبصر حين تنكد الهزائم
 ونهي من السمسة وشكي موجع والهزائم البئرا الكسيرة الماء ونهي شكي أي بشكي لذعه
 وأحرقه التهذيب سلمة يقال به شكا شديدا تقشر وقد شكنت أصابعه وهو التقشر بين اللحم
 والأظفار شبيه بالتشق ويقال للبعير إذا أتعبه السير قد عنته وكثرا أتعبته قد شكا ومنه قول الراجز
 شكا إلى جلي طول السرى * صبر اجليل فكلا نام بجلي

قوله بأمه فقال ابن الزبير الخ
 هكذا في الاصل الذي بأيدينا
 وعبارة التهذيب وعير رجل
 عبد الله بن الزبير بأمه فقال
 يا ابن ذات النطاقين فتمثل
 بقول الهذلي
 * وتلك شكاة الخ ٥١

أبو منصور الشكاة توضع موضع العيب والذم وعير رجل عبد الله بن الزبير بأمه فقال ابن الزبير
 * وتلك شكاة ظاهر عنك عارها * أراد أن تعيره أي بأنه كانت ذات النطاقين ليس بعار
 ومعنى قوله ظاهر عنك عارها أي ناب أراد أن هذا ليس عارا يلزق به وأنه يتعذر بذلك لانما
 سميت ذات النطاقين لانه كان لها نطاقان تحمل في أحدهما الزاد إلى أبيها وهو مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في الغار وكانت تنطق بالنطاق الآخر هي أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله
 عنهما الجوهرى ورجل شاكى السلاح إذا كان ذا شوكة وحدث في سلاحه قال الاخفش هو
 مقبول من شائك قال والشكى في السلاح معرب وهو بالتركية بش ابن سبويه كل كوة
 ليست بنا فذة مشكاة ابن جني ألف مشكاة منقلبة عن واو بدل ال ان العرب قد تتخوهم أمخاة
 الواو كما يعلمون بالاملاة التهذيب وقوله تعالى كشكاة فيها مضج قال الزجاج هي الكوة
 وقيل هي بلغة الحبش قال والمشكاة من كلام العرب قال ومثلها وان كان لغيرا الكوة
 الشكوة وهي معروفة وهي الرقيق الصغير أول ما يقع من مثله قال أبو منصور وأراد
 والله اعلم بالمشكاة قسمة الزباجة التي يستصحب فيها وهي موضع التثنية شئت بالمشكاة وهي
 الكوة التي ليست بنا فذة والعرب تقول سأل شاكي فلان أي طيب نفسه وعزه عما عراه
 ويقال سلئت شاكي أرض كذا وكذا أي تركتها فلم أقر بها وكل شئ كنفنت عنه فقد سلئت
 شاكيه وفي حديث النجاشي انما يخرج من مشكاة واحدة المشكاة الكوة غير النافذة وقيل
 هي الحديدية التي يعلق عليها القنديل أراد ان القرآن والانجيل كلام الله تعالى وانهم ما من شئ
 واحد والشكوة جلد الرضيع وهو اللبن فاذا كان جلد الجذع فما فوقه سمي وطبا وفي حديث
 عبد الله بن عمرو وكان له شكوة يتبع فيها زيبيا قال هي وعاء كالدلو والقربة الصغيرة وجعها
 شكي ابن سبويه الشكوة منك الدخلة مادام برضع فاذا فطم فسك البدره فاذا أجدع فسك

السقاء وقيل هو وعاء من آدم يبرد فيه الماء ويحبس فيه اللبن والجمع شكوات وشكأ وقول
 الراشد وشكت النساء أي اتخذت الشكأ وقال ثعلب انما هو تشكت النساء أي اتخذت
 الشكأ مخض اللبن لانه قليل يعني أن الشكوة صغيرة فلا يخض فيها الا القليل من اللبن وفي
 حديث الجاح تشكى النساء أي اتخذت الشكى اللبن وشكى واشكى اذا اتخذت شكوة ابو
 يحيى بن كاسه تقول العرب في طلوع الثريا يا لغدوات في الصيف

طلع الخيم غديه * ابتغى الراعى شكبه

والشكبة تصغير الشكوة وذلك أن الثريا اذا طلعت هذا الوقت هبت البوارح ورمضت الارض
 وعطشت الرعيان فاحتاجوا الى شكأ يستقون فيها الشفاهم ويحتمون اللياسة في بعضها
 يشربوها فارصة يقال شكى الراعى وتشكى اذا اتخذت الشكوة وقال الشاعر

وحتى رأيت العنز تشرى وشكت الايامى وأنحى الرثم بالدو طويا

العنز تشرى للخصب مئا ونشاطا وقوله أنحى الرثم طويا أى طوى عنقه من الشبع فربص
 وقوله شكت الايامى أى كثر الرسل حتى صارت الايام ينزل لها اللبن تحتمه في شكوتها واشكى أى

اتخذت شكوة والشكوالحل الصغير وينوشكوبطن التهذيب وقيل في قول ذى الرمة

على مستطلات العيون سواهم * شويكية يكسوبراهالغامها

قيل شويكية بغير همز ابل منسوبة (شلا) الشلو والشلا الجلد والجسد من كل شئ وكل
 منلوخة كل منها شى فبقيتها شلو وشلا وأنشد الراعى

فادفع مظالم عيالت ابناونا * عنا وانقدشونا لما كولا

وفي حديث أبي رجا لما بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ في القتل هربنا فاستترنا شلو أرنب
 دفيناً ويجمع الشلو على أشل وأشلاء فن أشل حديث بكران النبي صلى الله عليه وسلم من يقوم
 بالون من التعدو الخلتان وأشل من لحم أى قطع من اللحم ووزنه أفعال كاضرس فخذت الضمة
 والواو استنقلا والحق بالمنصوص كما فعل بدلوا وأدل ومن أشلاء حديث على كرم الله وجهه وأشلاء
 جامعة لأعضائها والشلو والشلا العضون أعضاء اللحم وفي الحديث اتنى بشلوها الايمن أى
 بعضوها الايمن إيمانها أورجلها والجمع أشلاء ممدود وأشلاء الانسان أعضاؤه بعد البلى والتفرق

قوله الحمل الصغير هكذا
 بالحاء المهملة في الأصل
 والمحكم وفي القاموس
 بالجيم وحرراه

وفي حديث أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له في القوس التي أهداها له الطفيل بن عمرو والدوسي على إقرانه آياه القرآن تقلدها شلو من جهنم ويروي شلا من جهنم أي قطعة منها ومنه قيل للعضو شلوانه طائفة من الجسد وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه سأل جبير بن مطعم عن النعمان بن المنذر أنه من ولد من هو فقال كان من أشلاء قص بن معد أراد أنه من بقايا أولاده وكان من الشلوا القطعة من اللحم لأنهم بقيت منه وبنو فلان أشلاء في بني فلان أي بقايا فيهم وأشلاء اللجام حدائقه بلاسيور قال ابن سيده أراه على التشبيه بالعضو من اللحم قال كثير عزة رأيتني كأشلاء اللجام وبعائها * من القوم أبرى منهن متطابرين ويروي عاجن متطابرين ويروي وزوجها من الممل وأشد ابن بري

رعى الأدلاج أي سمر فقيها * باشعت مثل أشلاء اللجام

والشلي من الرجال الخفيف اللحم وبعيت له شلية من المال أي قليل وكلمه من الشلو أبو زيد ذهبت ماشية فلان وبعيت له شلية وجمعها شلايا ولا يقال الأفي المال وأصل الشلو بقية الشيء ابن الأباري شلايا مقصور بقايا من أموالهم والواحدة شلية ابن الأعرابي الشلا بقية المال والشلي بقايا كل شيء وشلا إذا سار وشلا إذا رقع شيئا وقال أبو عامر لما قالوا بني تميم يوم جبهلم لم يبق منهم إلا الشلو أي بقية فغزوه يوم ذي الحلب فقتلهم تميم وقال أوس بن حجر في ذلك

فقتلتم ذلك شلو سوف نأكله * فكيف أكلكم الشلو الذي تركوا

واشتلى الرجل اشتق شلوا واسترجعه وفي الحديث اللص إذا قطع سبقتة يده إلى النار فإن تاب اشتلاها وفي نسخة اشتلاها أي اشتققتها واسترجعها ومعنى سبقتها أنه بالسرقه استوجب النار فكانت من جهله ما يدخل النار فإذا قطعت سبقتة إليها لم تقدر فارقتة فإذا تاب اشتققت سبقتة حتى يده واشتلى الرجل فلان أي اشتد شلوه وأنشد

* إن سليمان اشتلانا بن علي * أي اشتد شلونا أي عضونا وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام قال في الورك ظاهره نساو باطنه شلا لا يريد اللحم على باطنه كأنه اشتلى ما فيه من اللحم أي أخذ التهذيب أشليت الكلب وقرقت به إذا دعوته وأشلى الشاة والكلب واستشلاه إذا دعاها ما بأسمائها وأشلى دابته أراها الخلالة ثمانية قال ثعلب وقول الناس أشليت الكلب على العميد خطأ وقال أبو زيد أشليت الكلب دعوته وقال ابن السكيت يقال أوسدت الكلب بالأسيد

وَأَسَدُهُ إِذَا أُغْرِيَتْ بِهِ وَلَا يُقَالُ أَشْلَيْتَهُ إِعْمَالُ الْأَشْلَاءِ الدُّعَاءُ يُقَالُ أَشْلَيْتُ الشَّاةَ وَالنَّاقَةَ إِذَا دَعَوْتُهُمَا
بِأَسْمَائِهِمَا التَّحْلِيمُ مَا قَالَ الرَّاعِي

وَأَنْ بَرَكْتَ مِنْهُمُ الْبَحَّاسُ إِجْلَةٌ * بِعَيْنِهِ أَشْلَى الْعِفَّاسُ وَبِرَوْعًا

وَهُمَا سَمَانَا قَتِيهِ وَقَالَ الْآخَرُ

أَشْلَيْتُ عَنزِيَّ وَمَسَحْتُ قَعْبِي * ثُمَّ تَهَيَّأتُ لِشُرْبِ قَابِ

وَقَوْلُ زِيَادِ الْأَعْجَمِ

أَتَيْتُ أَبَا عَمْرٍو فَأَشْلَى كِلَابَهُ * عَلَيْنَا فَكِدْنَا بَيْنَ بَيْتِهِ نُوْكُلُ

وَيُرْوَى فَأَغْرَى كِلَابَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَشْهُورُ فِي أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ أَنَّهُ دَعَوْتُهُ قَالَ وَقَالَ ابْنُ دَرَسْتَوَيْهِ

مَنْ قَالَ أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ عَلَى الصَّيْدِ فَانْتَمَعْنَا بِدَعْوَتِهِ فَأَرْسَلْتَهُ عَلَى الصَّيْدِ لَكِنْ حَذَفَ فَأَرْسَلْتَهُ

تَحْفِيفًا وَاحْتِصَارًا وَلَيْسَ حَذَفٌ مِثْلُ هَذَا الْاِخْتِصَارِ بِحُطَاوِنَسِ أَشْلَيْتُ إِعْمَالُهَا وَأَفْعَلْتُ مِنَ الشَّلَا

فَهُوَ يَتَقَضَى الدُّعَاءُ إِلَى الشَّلَا وَضَرُورَةٌ وَالشَّلَا مِنَ الْحَيَوَانِ جِلْدُهُ وَجَسَدُهُ وَأَشْلَاؤُهُ أَعْضَاؤُهُ

وَأَنْكَرَ أَوْسَدْتُ وَقَالَ إِعْمَالُهُ مِنَ الْوَسَادَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ انْتَقَضَى كَلَامُ ابْنِ دَرَسْتَوَيْهِ وَقَدْ ثَبَتَتْ صِحَّةُ

أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ بِمَعْنَى أُغْرِيَتْهُ مِنْ أَنَّ أَشْلَاءَ الْكَلْبِ إِعْمَالُهُ مَا أَخُوذُ مِنَ الشَّلَا وَأَنَّ الْمُرَادَ بِهِ التَّسْلِيْطَ

عَلَى أَشْلَاءِ الصَّيْدِ وَهِيَ أَعْضَاؤُهُ قَالَ وَرَأَيْتُ بَحْطَ الْوَزِيرِ ابْنَ الْمَغْرِبِيِّ فِي بَعْضِ أَصَانِيهِ يَذْكَرُ أَنَّهُ قَدْ

أَجَازَ الْكِسَائِيَّ أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ عَلَى الصَّيْدِ بِمَعْنَى أُغْرِيَتْهُ قَالَ لِأَنَّهُ يُدْعَى ثُمَّ يُسَدُّ فَوْضِعَ مَوْضِعِهِ

قَالَ رَهْذَا الْقَوْلُ الَّذِي حَكَاهُ عَنِ الْكِسَائِيِّ هُوَ الْمَعْنَى الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ ابْنُ دَرَسْتَوَيْهِ فِي تَحْقِيقِ كَوْنِ

الْأَشْلَاءِ بِمَعْنَى الْأَغْرَاءِ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ إِذَا أَشْلَيْتُ كَلْبَكَ عَلَى الصَّيْدِ فَعَلَّطَ وَلَمْ يَغْلَظْ قَالَ وَقَدْ بَيَّنَّا ذَلِكَ

فِي أَشْعَارِ الْفَحْخَاءِ مِنْهُ يَتُ زِيَادِ الَّذِي أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَمِنْهُ مَا أَنْشَدَهُ أَبُو هِلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ

أَلَا أَيُّهَا الْمَشْلِيُّ عَلَى كِلَابِهِ * وَلِي غَيْرَ أَنْ لَمْ أَشْلِهِنَّ كِلَابُ

وَمِثْلُهُ مَا أَنْشَدَهُ حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ فِي بَابِ الْمَلِّ مِنَ الْحَمَامَةِ

وَلِيْنَا أَنْتَبَهُوا الصَّبِيْبَ مِنْ غَيْرِ عُسْرَةٍ * مَخَافَةَ أَنْ يَضْرِبَ بِنَافِيْعِي عَوْدُ

وَنَشَلِيَّ عَلَيْهِ الْكَلْبَ عِنْدَ حَلِّهِ * وَبُدِيَّ لَهُ الْحِرْمَانَ ثُمَّ زَيْدُ

وَمِثْلُهُ لِلشَّرِّ زِدْ فِي حَبْرٍ وَجِرِيَا

تَشَلِيَّ كِلَابِكَ وَالْأَذْنَابُ شَالُهُ * عَلَى قُرُومِ عِظَامِ الْهَامِ وَالْقَصْرِ

فقوله على قُرُومٍ يَنْهَمُدُّ بَانَ الْأَشْجَلِ بِعَنْى الْأَعْرَاءِ لِأَنَّ عَلَى انْمَا يَكُونُ مَعَ أَغْرِيْتُ وَأَشْلَيْتُ إِذَا كَانَتْ بِعِنَاهَا وَإِذَا قَلَّتْ أَشْلَيْتُ بِعَنْى دَعْوَتْ لَمْ تَخْتَجِ إِلَى ذِكْرِ عَلَى وَفِي حَدِيثِ مَطْرَفِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَجَدْتُ الْعَبْدَ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ فَإِنْ اسْتَشَلَّ رُبُّهُ نَجَّاهُ وَإِنْ خَلَّاهُ وَالشَّيْطَانُ هَلَكَ أَبُو عُبَيْدٍ اسْتَشَلَّهُ أَيْ اسْتَنْتَذَهُ مِنَ الْهَلَكَةِ وَأَخَذَهُ وَكَذَلِكَ اسْتَشَلَّاهُ وَمِنْهُ قَوْلُ حُمَيْدِ الْأَرْقَطِ * قَدِ اسْتَشَلَّانَا عَفْوُهُ وَكَرَمُهُ * أَيْ اسْتَنْتَذَنَا وَقِيلَ هُوَ مِنَ الدَّعَاءِ قَالَ حَاتِمُ طَبِي يَذُكُرُ نَاقَةَ دَعَاها فَأَقْبَلَتْ إِلَيْهِ

أَشْلَيْتُمْ أَبَانِي الْمِرَاحِ فَأَقْبَلَتْ * رَتَّكَو كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ تَرَسَفُ

قَالَ فَأَرَادَ مَطْرَفٌ أَنَّ اللَّهَ إِنْ أَعَانَ عَبْدَهُ وَدَعَاهُ فَأَنْتَذَهُ مِنَ الْهَلَكَةِ فَتَدْنَجُهَا وَذَلِكَ الْاسْتَشْلَاءُ وَقَالَ الْقَطَامِيُّ يَمْدُحُ رَجُلًا

قَتَلْتُ كَلْبًا وَبَكَرًا وَأَشْلَيْتُ بِنَا * فَقَدَّ أَرَدْتُ بِأَنْ يَسْتَجْمَعَ الْوَادِي

وَقَوْلُهُ أَشْلَيْتُ وَأَسْتَشْلَيْتُ سِوَا فِي الْمَعْنَى وَكُلٌّ مِنْ دَعْوَتِهِ فَتَدْنَجُهَا أَشْلَيْتُهُ وَكُلٌّ مِنْ دَعْوَتِهِ حَتَّى تُخْرِجَهُ وَتُخَيِّمَهُ مِنَ الضَّيْقِ أَوْ مِنَ الْهَلَكَةِ أَوْ مِنْ مَوْضِعٍ أَوْ مَكَانٍ فَتَدْنَجُهَا أَشْلَيْتُهُ وَأَشْلَيْتُهُ وَأَنْشَدِيَتِ الْقَطَامِيُّ (شها) التَّهْدِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ شَمَّا إِذَا عَلَا أَمْرُهُ قَالَ وَالشَّمَا الشَّمْعُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (شها) شَمُونَةٌ لُغَةٌ فِي شَمُونَةٍ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ شَمُونِيٌّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلِهَذَا قَضَيْتُمَا نَحْنُ أَنْ قَلْبَ الْهَمْزِ وَوَاوِي شَمُونَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْدَشَمُونَةٌ بِدَلِّ لَاقِيَامٍ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ تَخْفِيفًا قِيَامِيًّا لَمْ يُثَبِّتْ فِي النَّسَبِ وَوَاوِي أَنْ جَعَلْتَ تَخْفِيفَ شَمُونَةٍ قِيَامِيًّا قَلْتَ فِي النَّسَبِ إِلَيْهِ شَمُونِيٌّ عَلَى مِثَالِ شَمُونِيٍّ لِأَنَّكَ كَأَنَّكَ أَنْعَمْتَ بِتِ الْإِلَى شَمُونَةٍ فَتَقَطَّنَ أَنْ يُسَمَّى ذَلِكَ قَالَ وَلَوْلَا اعْتِنَانَا أَنْ بَدَلَ لَمَّا أَفْرَدْنَا لَهُ يَا بُولَسَعَةَ تَرْجَمَةَ شَمَانِيَّ حَرْفَ الْهَمْزِ وَحِكْمِ اللَّعِيَانِي رَجُلٌ شَمُونِيٌّ وَمِثْلُ شَمُونِيٍّ مِبْغُضٌ لُغَةٌ فِي مِثْلِ شَمُونَةٍ وَأَنْشَدَ

أَلَا يَا غُرَابَ الْبَيْنِ مِمَّ تَصِيحُ * فَصَوْتُكَ مِثْلُ شَمُونِيٍّ إِلَى قَبِيحِ

قَسَمِيٌّ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَرُدِّ فِي مِثْلِ شَمُونِيٍّ الْهَمْزَ بَلْ قَدْ أَحْلَقْتَهُ بِعَرَضٍ وَمِنْهُ وَمِنْهُ (شمنظلي) التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ قَالَ أَبُو السَّمِيدِ عَمْرٌاءُ شَمْنِظِيَانِ عَنِظِيَانِ إِذَا كَانَتْ سَيْئَةً انْطَلَقَ (شها) شَهِيَتُ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَأَشَعَّتْ بِشَهِيَتِ النَّوْمِ قَلْتُ لَهُ ارْتَحِلْ * إِذَا مَا الْجُجُومُ أَعْرَضَتْ وَأَسْبَكَرَتْ

وشهى الشى وشهاه يشهاه شهوة واشتهاه وشتهاه أحببه ورغب فيه قال الازهرى يقال شهى يشهى وشهايشهواذا شتهى وقال قال ذلك أبو زيد والتشهى اقتراح شهوة بعد شهوة يقال تشهت المرأة على زوجها فاشهاها أى أطلتها شهواتها وقوله عز وجل وحيل بينهم وبين ما يشتهون أى يرغبون فيه من الرجوع الى الدنيا غيره الشهوة ومعرفة وطعام شهى أى مشتهى وتشهيت على فلان كذا وهذا شى يشهى الطعام أى يحمله على اشتهاه ورجل شهى وشهوان وشهوانى وامرأة شهوى وما اشهاها واشهاني لها قال سيبويه هذا على معنيين لانك اذا قلت ما اشهاها الى فانما تخبر انما تشهاه وكانه على شى وان لم يتكلم به فقلت ما اشهاها كقولك ما اخطاها واذا قلت ما اشهاني فانما تخبر انك شاهه واشهاه اعطاه ما يشتهى وانا اليه شهوان قال العجاج

* فهى شهاوى وهوشهوانى * وقوم شهواى أى ذوو شهوة شديدة لا تكل وفي حديث رابعة يشهوانى يقال رجل شهوان وشهوانى اذا كان شديد الشهوة والجمع شهواى كسكارى وفي الحديث ان أخوف ما أخوف عليكم الرياء والشهوة الخفية قال أبو عبيد ذهب به بعض الناس الى شهوة النساء وغيرها من الشهوات قال وعندى أنه ليس بخصوص بشى واحد ولكن فى كل شى من المعاصى يضره صاحبه ويضر عليه فانما هو الاضرار وان لم يعلمه وقال غير أبى عبيد هو ان يرى جارية حسناء فيغص طرفه ثم ينظر اليها بقلبه كما كان ينظر بعينه وقيل هو ان ينظر الى ذات محرم له حسناء ويقول فى نفسه ايها المحرم على أبو سعيد الشهوة الخفية من النواحي ما لا يحل مما يستحق به الانسان اذا فعله أخفاه وكرهه ان يطلع عليه الناس قال الازهرى والقول ما قاله أبو عبيد فى الشهوة الخفية غير أبى استحسن ان أذنب قوله والشهوة الخفية وأجعل الواو بمعنى مع كأنه قال أخوف ما أخوف عليكم الرياء مع الشهوة الخفية للمعاصى فكأنه رأى الناس بتركه المعاصى والشهوة لها فى قلبه مخناة واذا استحق بها عملها وقيل الرياء ما كان ظاهرا من العمل والشهوة الخفية حب اطلاع الناس على العمل ابن الاعرابى شاهاه فى إصابة العين وهاشاه اذا ما رآه ورجل شاعى البصر قلب شانه البصر أى حديد البصر وموسى شهوات شاعر معروف (شوا) ناقة شوشاة منل المومة وشوشاة سر يعة فأما قول أبى الاسود

على ذات لوث أو باهوج شوشو * صنيع تبيل يملأ الرجل كاهله

فتدبجوز أن يبدشوشوى كاحروا حمرى قال ابن برى والشوشاة المرأة الكثيرة الحديث قال ابن

أجر لَيْسَتْ بِشَوْشَاءَ الْحَدِيثِ وَلَا • فَتَقُومُ غَالِبَةً عَلَى الْأَمْرِ
وَالَّذِي مَصَدَّرْشَوَيْتَ وَالشَّوَاءَ الْأِسْمُ وَشَوَى اللَّعْمَ شَيْئًا فَاشْوَى وَاشْتَوَى قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَلَا تَقْدُلُ اشْتَوَى وَقَالَ

قَدَانِشْوَى شَوَاؤُنَا الْمَرْعَبِلُ * فَاقْتَرِبُوا إِلَى الْغَدَاءِ فَكُلُوا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَاجَارَسِي وَيُوه أَن يَقَالُ شَوَيْتُ اللَّعْمَ فَاشْوَى وَاشْتَوَى وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ يَصِفُ
كَمَا جَنَاهَا

أَجْنِي الْمِكْرَ الْجُومِ مِنْ أَكْمِيهَا * تَمَلَّأْتُهَا يَدِي طَاهِيهَا * قَادِرُهَا رَأْسٌ وَسُتْوِيهَا
وَهُوَ الشَّوَاءُ وَالشَّوَى حِكَاةٌ تَعْلَبُ وَأَنْشَدَ

وَمُحْسِبَةٌ قَدْ أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا * تَنْتَسُ عَنْهَا حِينَهَا فَبَهِي كَالشَّوَى
وَتَسِيرُ هَذَا الْبَيْتُ مَذْكُورٌ فِي تَرْجُمَةِ حَسْبِ وَالْقَطْعَةُ مِنْهُ شَوَاءَةٌ وَأَنْشَدَ

وَأَنْصَبْنَا لَهُمَا طَاهِيًا وَعَمَلًا * لَنَا شَوَاءَةٌ مَرْمَعٌ ذُو بِيهَا
وَاشْتَوَى الْقَوْمُ اتَّخَذُوا شَوَاءً وَقَالَ لَبِيدٌ

وَعِلَامٌ أَرْسَلَتْهُ أُمُّهُ * بِالرُّبُكِ قَبَسًا مَسْأَلًا
أَوْ تَهْتَهُ فَا تَأْتَاهُ رُزُقُهُ * فَاشْتَوَى لَيْلًا رِيحًا وَاجْتَمَلَ

وَشَوَاهُمْ وَأَشَوَاهُمْ أَطْعَمَهُمْ شَوَاءً وَأَشَوَاهُمْ أَطْعَمَهُمْ أَيَاهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ شَوَى الْقَوْمَ وَأَشَوَاهُمْ
أَعْطَاهُمْ لِحَاظِيهَا يَشْتَوُونَ مِنْهُ يَقُولُ اشْوَيْتُ أَشْوَاهِي أَشَوًا إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ شَوَاءً وَكَذَلِكَ شَوَيْتَهُمْ
شَوِيَّةً وَاشْتَوَيْتَهُمْ فِي حَالِ الْخُصُوفِ وَحِكَاةُ الْكِسَافِيِّ عَنْ بَعْضِهِمْ الشَّوَاءُ يُرِيدُ الشَّرَاءَ وَأَنْشَدَ
وَيُخْرِجُ الْقَوْمَ الشَّرَاءَ يُجْرَهُ * بِأَقْدَى عَسَاءٍ مُنْتَجِبًا أَوْ مَلَهُ وَجَا

قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ تُضَجُّ الشَّوَاءَ بِنِزْمِ الشَّيْنِ يُرِيدُونَ الشَّوَاءَ وَالشَّوَابِيَّةَ الْقَطْعَةَ مِنَ اللَّعْمِ
وَقِيلَ شَوَابِيَّةُ الشَّاةِ مَا قَطَعَهُ الْجَاذِرُ مِنْ أَطْرَافِهَا وَالشَّوَابِيَّةُ بِالضَّمِّ الشَّيْءُ الصَّغِيرُ مِنَ الْكَبِيرِ
كَالْقَطْعَةِ مِنَ الشَّاةِ وَتَعْنَى فَلَانُ فَاشْوَى مِنْ عَشَائِهِ أَيِ أَبِي سَمْنَةَ بِتَمِيَّةٍ وَيُقَالُ مَا بَقِيَ مِنَ الشَّاةِ
الْأَشْوَابِيَّةُ وَشَوَابِيَّةُ الْحُسْبِ الْقُرْصُ مِنْهُ وَأَشْوَى النَّعْمَ أَفْرَكَ وَحَلَّ أَنْ يَشْوَى وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ
فِي تَخْنِيقِ الْمَاءِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَتَنَاغُذُ وَبِأَوْبَاتِ الْبَيْتِ يَلْسَبِنَا * نَشْوَى الشَّرَاحَ كَأَنَّ لِحَاظِي فِي الْوَادِي

نشوى القراح أى نسحن الماء فنشرب به لأنه إذا لم يسحن قتل من البرد وأذى وذلك إذا شرب على
غير نفل أو غداء ابن الأعرابي شوىت الماء إذا سخنته وفي الحديث لا تنقض المائض شعرها
إذا أصاب الماء شوى رأسها أى جلده والشوأة جلدة الرأس وقول أبي ذؤيب
على اثر أخرى قبلها قد أتت لها * اليد خفات مشعر شواتها

أراد الماء لك التى هى الرسائل فاستعار لها الشوأة ولا شوأة لها فى الحقيقة وإنما الشوى للحيوان
وقيل هى القاعة والجمع شوى وقيل الشوى اليدان والرجلان وقيل اليدان والرجلان والرأس
من الأدميين وكل ما ليس منتملاً وقال بعضهم الشوى جماعة الاطراف وشوى الفرس قوائمه
يقال عبل الشوى ولا يكرن هذا للرأس لأنهم وصنوا الخيل بأسالة النخدين وعنى الوجه وهو
رقته وقول الهذلى

إذا هى قامت تشعر شواتها * وتشرف بين الليت منها الى الصقل

أراد ظاهر الخلد كله ويدل على ذلك قوله بين الليت منها الى الصقل أى من أصل الأذن الى
الناصرة ورماء فأشواه أى أصاب شواه ولم يصب سقتله قال الهذلى
فان من التول التى لا شوى لها * إذا زل عن ظهر اللسان انفلاتها

يقول ان من التول كلمة لأنشوى ولكن تقتل والاسم منه الشوى قال عمرو ذو الكلب
* قتلت خذها لشوى ولا نبرم * ثم استعمل فى كل من أخطأ عرضاً وان لم يكن له شوى ولا
مقتل الفراء فى قوله تعالى كلاً إنهم أظلم نراة للشوى قال الشوى اليدان والرجلان وأطراف
الأصابع وحنف الرأس وجلدة الرأس يقال لها شوأة وما كان غير مقتل فهو شوى وقال
الزجاج الشوى جمع الشوات وهى جلدة الرأس وأنشد

قالت قتيبة ماله * قد جلت شيبا شوأته

قال أبو عبيد أنشد لها أبو الخطاب الأخنس أبا عمرو بن العلاء فقال له صحنت إن غاهوسرته أى
نواحيه فسكت أبو الخطاب الأخنس ثم قال لنابل هو صحف ان غاهوسرته وقوله أنشده
أبو العميل الأعرابي

كان لدى يسور هامن حية * تحرك مشواها وسات شربها

فسره فقال المشوى الذى أخطأه الحجر وذكر مام ناقه شبه به ما كان معاقباً منه بالذى لم يصبه الحجر

من الحية فهو حى وشبهه ما كان بالأرض غير متحرك بما أصابه الجرم منها فهو ميت والشوية
والشوى المقتل عن نعلب والشوى الهين من الأمر وفي حديث مجاهد كل ما أصاب الصائم
شوى الأغبية والكذب فهى له كالمقتل فالهين بن سعيد الشوى هو الذى البير الهين قال وهذا
وجهه وياه أراد مجاهد ولكن الأصل فى الشوى الأطراف وأراد أن الشوى ليس بمقتل وأن كل
شئ أصابه الصائم لا يبطل صومه فيكون كالمقتل له الأغبية والكذب فانهم ما يبطلان الصوم
فهما كالمقتل له وقول أسامة الهذلى * تالله ما حى عليا بشوى * أى ليس حى إياه
خطأ بل هو صواب والشواوية البقية من المال أو القوم الهلكى والشوية ببقية قوم هلكوا
والجمع شوايا وقال

فهم شرا والشوايا من غود * وعوف شرمتمتعل وحاف

وأشوى من الشى أبى والأسم الشوى قال الهذلى

فان من القول التى لا شوى لها * أذازل عن ظهر اللسان انشلاها

يعنى لا ابتناء لها قال غيره لا خطأ لها وقال الكميت

أجيب وارقى الآسى النطاسى واحذروا * مطلقمة الرضف التى لا شوى لها

أى لا براء لها والأشوا موضع موضع الأبناء حتى قال بعضهم تعشى فلان فأشوى من عشا أى

أبقى بعضا وأنشديت الكميت وقال أبو منصور هذا كله من إشواء الراعى وذلك إذا رعى فأصاب

الأطراف ولم يصب المقتل فيوضع الأشوا موضع الخطا والشى الهين وأنشد ابن برى للبريق

الهذلى وكنت إذا الأيام أحدثت عالكا * أقول شوى ما لم يصبين صميمى

وفي حديث عبد المطلب كان يرى أن السهم إذا أخطأه فقد أشوى يقال رعى فأشوى إذا لم يصب

المقتل قال أبو بكر الشوى جادة الرأس والشوى أخطأ المقتل والشوى اليدان والرجلان

والشوى رذال المال ويسأل كل شئ شوى أى هين ما سلم لك دينك والشوى رذال الأبل والغنم

وصغارها شوى قال الشاعر

أكلنا الشوى حتى إذا لم ندع شوى * أشربنا إلى خيراتهم بأب الأصابع

وللسيف أخرى أن ياشرحده * من الجوع لا يبنى عليه المضاجع

يقول إنه فخر ناقة فى حطمة أصابهم وهى السنة الجديبة يقول فخر الناقة خير من الجوع وأخرى

قوله والشواوية هى مثلثة
كفى القاموس

قوله والشوى أخطأ المقتل
هكذا فى الأصل وحرره اه

قوله من الجوع الى آخر
البيت هو هكذا فى الأصل
وحرره اه

وفي ثباتهم الناقدة وشواية الابل والغنم وشوايتهم ما رديتهم ما كانوا عن اللعيانى وأشوى
 الرجل وشوشى وشوشتم وأشوى اذا اقتنى النقر من ردى المال والشاة التى يصعد بها النخل فهو
 المصعاد وهو الشواى قال وهو الذى يقال له التيليا وهو الكركم بالعربية والشاوى صاحب الشاة
 وقال ميسر بن هذيل الشعفى

بل رب حرف نازح فلانة * لا يتنفع الشاوى فيها شاة * ولا يحاراه ولا علاق
 والشوى جمع شاة قال الراجر

أذا الشوى كثرت نواحيه * وكان من نعت الكلام شاة

أى توت الغنم من شدة الجذب فتشقى بطونهم أو تخرج منها أولادها وفي حديث الصدقة وفي
 الشوى فى كل أربعين واحدة الشوى اسم جمع للشاة وقيل هو جمع لها نحو كلب وكليب ومنه
 كتابه لقطان بن حارثة وفي الشوى الورى مسنة وفي حديث ابن عمر أنه سئل عن المتعة تجزى فيها
 شاة فقال ما ولاشوى أى الشاة وكان مدحجه ان المتع بالعمرة الى الحج يجب عليه مائة وجاهى
 والنبي أشباع وأوالشى مدحمة فى يائهم قال ابن سيده وانما قلنا ان وأومد مدحمة فى يائهم المائدة كرم
 قولهم شوى وعشى وشوى وشى معاينة وما أعياه وأشواه وأشياه الكسانى يقال فلان عشى
 شى أشباع له وبعضهم يقول شوى يقال هو عوى شوى وفي حديث ابن عمر أنه قال لابن عباس
 هذا الغلام الذى لم يتجمع شوى رأسه يريد شونه (شيا) أبو عبيد عن الاحمر باقى مالى ويائى
 مالى ويائى مالى معناه كله لاسف والتلف والحزن الكسانى باقى مالى ويائى مالى
 لايم - مزان ويائى مالى ويائى مالى همز ولاهمز وماى كلها فى موضع رفع تأريديا بحجبا مالى
 ومعناه التلف والاسى قال الفرء قال الكسانى من العرب من يتعجب بشى وهى وفى ومنهم من
 يزيد ما فى قول أشميا ويائى مالى أى ما أحسن هذا ويائى مالى والنبي مدحمة
 فى يائهم أو فلان عشى شى ويقال عوى شوى الاسمى الأيدع والشيان دم الأخوين وهو فعلان
 قال ابن برى شاهده ما أنشده الاسمى

ملاط ترى الذئبان فيه كانه * تطين بناط قد أمير بشيان

الملاط الكتف والذئبان الور الذى يكون عليه والنات الحماة الرقيقة والشيان البعيد النظر
 (فصل الصاد المهملة) (صاى) الصى على فعيل صوت الفرخ صاى الطائر والفرخ

قوله وشوشى وشوشتم هكذا
 فى الاصل والمهذب وحرر
 اه

قوله وهو الشواى وقوله
 التيلياهما هكذا فى الاصل
 وانظرهما اه

قوله نواحيه هكذا فى الاصل
 وانظره

قوله بوزن صعي الخ هومن
باب صعي ورعى كما يؤخذ من
القاموس وشرحه ٥١

والنار والخزير والسنور والكلب والنيل بوزن صعي بصاى صيا وصدا وتماى أى صاح
وكذلك اليربوع وأنشد أبو صنوان للمعراج * لهن في شبانه صني * وقال جرير
لحقى الله الفرزدق حين بصاى * صني الكلب بصصر للعطال

وأصايتة أنا ويقال للكلبة صني سميت بذلك لانها تسمى أى تصوت ابن الاعرابي في المثل جاء بها
صاى وصمت يعني جاء بالشاء والابل وما سمعت بالذهب والفضة وقيل أى جاء بالمال الكثير
أى بالناسق والصلامت ويقال أيضا جاء بما صاء وصمت وهو مقلوب من صاى الاسمى
الصاى ككل ما من الحيوان مثل الرقية والدواب والصلامت مثل الأتواب والورق
وسمي صامتا لأنه لا روح له ويقال صاء يصي مثل صاع يصع وصاى يباى مثل صعي يصعي
صاح قال الشاعر

مالي اذا أنزعها صايت * أكبر غيرني أم بيت

قال الفرء والعشرب أيضا تصني وفي المثل تدع العثرب وتصني والواو للمال كاه الاسمى في
كتاب الفرق والصاعة مثل الصعامة الماء الذي يكون على رأس الولد وقال الاجر هو الصاعة بوزن
الصاعة ماء تخين يخرج مع الولد (صبا) الصبوة جهلة الغمرة والنهيم من العزل ومنه التصابي
والصبا صباصبر أو صبوا وصبي وصبا والصبوة جمع الصبي والصبيبة لغة والمصدر الصبا يقال
رأيت في صباه أى في صبغره وقال غيره رأيت في صبائه أى في صبغره والصبى من لدن يولد
الى أن ينظم والجمع أصبيه وصبوة وصبية وصبية وصبوان وصبوان وصبيان فلبوا الواو فيها
للكسرة التي قبلها ولم يعتدوا بالساكن حارجا حصينا الله فبه بالسكون وقد يجوز أن يكونوا
آثروا الياء خلفتها وأنهم لم يراعوا أقرب الكسرة والاول أحسن وأما قول بعضهم صبيان
بضم الصاد والياء ففيه من النظم وأنه ضم الصاد بعد أن قلبت الواو ياء في لغة من كسر فقال
صبيان فلما قلبت الواو ياء للكسرة وضمت الصاد بعد ذلك أقربت الياء قبلها الى هي عاها
في لغة من كسر وتصغير صببية أصببية وتصغير أصببية صببية كلاهما على غير قياس هذا
قول سيويه وأنشد لرؤبة

صببية على الدخان رمكا * ما نعدا أكبرهم ان ركا

قال ابن سيده وعندى أن صببية تصغير صببية وأصببية تصغير أصببية ليكون كل شيء منهما على بناء

قوله وقال الاجر الصاعة بوزن
الصاعة الخ هكذا في الاصل
الذي يدناو عبارة التهذيب
أبو عبيد عن الاجر الصاعة
بوزن الصاعة ماء تخين يخرج
مع الولد ثعاب عن ابن
الاعرابي الصاعة بوزن الصاعة
الخ وحرر ٥١
قوله وصببية هي مثلثة كافي
القاموس وقوله صبوان
وصبيان هما بالكسر والضم
كافي القاموس ٥١

مُكَبَّرُهُ وَالصَّبِيُّ الْغُلَامُ وَالْجَمْعُ صَبِيَّةٌ وَصَبِيَّانٌ وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ قَالَ وَلَمْ يَقُولُوا أَصْبِيَّةً اسْتِغْنَاءً بِصَبِيَّةٍ كَمَا
 لَمْ يَقُولُوا أَغْلَامَةً اسْتِغْنَاءً بِغُلَامَةٍ وَتَصْغِيرُ صَبِيَّةٍ صَبِيَّةً فِي الْقِيَاسِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَأَى حَسَنًا يَلْعَبُ مَعَ
 صَبْوَةٍ فِي السُّكَّةِ الصَّبْوَةُ وَالصَّبِيَّةُ جَمْعُ صَبِيٍّ وَالْوَاوُ هُوَ الْقِيَاسُ وَإِنْ كَانَتْ الْيَاءُ كَثْرًا اسْتِعْمَالًا وَفِي
 حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ لَمَّا خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ إِنِّي أَمْرَأَةٌ مُصْبِيَّةٌ مُؤَمَّةٌ أَي ذَاتُ
 صَبِيَّانٍ وَأَيْتَامٍ وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ عَرَا صَبِيَّةٌ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ صَبِيَّةٍ قَالَ الشَّاعِرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ
 التَّغَابِي أَرْحَمُ أَصْبِيَّتِي الَّذِينَ كَانَتْهُمْ * حَجَلِي تَدْرِيحُ فِي الشَّرْبَةِ وَقَعُ
 وَيُقَالُ صَبِيٌّ بَيْنَ الصَّبَاوِ وَالصَّبَاةِ إِذَا فَحَمَتِ الصَّادُ مَدَدَتْ وَإِذَا كَثُرَتْ قَصُرَتْ قَالَ سُوَيْدُ بْنُ كِرَاعٍ
 فَهَلْ يَعْذُرُنْ ذُو صَبِيَّةٍ بِصَبَابِهِ * وَهَلْ يُحْمَدُنْ بِالصَّبْرَانِ كَانِ يَصْبِرُ
 وَالْجَارِيَةُ صَبِيَّةٌ وَالْجَمْعُ صَبَابٌ مِثْلُ مَطِيَّةٍ وَمَطَايَا وَصَبِيٌّ صَبَابٌ فَعِلُ الصَّبِيَّانِ وَأَصْبَتِ الْمَرْأَةُ
 فَهِيَ مُصَبٌّ إِذَا كَانَتْ لَهَا رُلْدٌ صَبِيٌّ أَوْ رُلْدٌ كَرَأَوِيٌّ وَامْرَأَةٌ مُصْبِيَّةٌ بِالْهَاءِ ذَاتُ صَبِيَّةٍ التَّهْدِيبُ
 امْرَأَةٌ مُصَبٌّ بِالْهَاءِ مَعَ هَاصِيٍّ ابْنُ شَيْمِيلٍ يَقَالُ لِلْجَارِيَةِ صَبِيَّةٌ وَصَبِيٌّ وَصَبَابٌ بِالْجَمَاعَةِ وَالصَّبِيَّانُ
 لِلْعُلَمَاءِ وَالصَّبَابُ مِنَ الشَّرْقِ يَقَالُ مِنْهُ تَصَابِيٌّ وَصَبَابِيٌّ وَصَبْوَةٌ وَصَبْوَةٌ أَي مَالَ إِلَى الْجَهْلِ وَالنُّتُوَّةُ
 وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ لَمَّا تَعَوَّدُنْ فِيهَا أَسَاوِدُ صَبِيٍّ هِيَ جَمْعُ صَابٍ كَغَاوٍ وَعَزَى وَهُمْ الَّذِينَ يَصْبِرُونَ إِلَى
 النَّسْتِ أَي يَمِيلُونَ إِلَيْهَا وَيَمِيلُ أَعْمَاهُ وَصَبَابٌ جَمْعُ صَابٍ بِالْهَمْزِ كَشَاهِدٍ وَشَهَادٍ وَيُرْوَى صَبٌّ وَذَكَرَ
 فِي مَوْضِعِهِ وَفِي حَدِيثِ عَوَازِنَ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ ثُمَّ أَلَى الصَّبِيِّ عَلَى مُتُونِ النَّجْلِ أَي الَّذِينَ
 يَشْتَمُونَ الْحَرْبَ وَيَمِيلُونَ إِلَيْهَا وَيَحْبُونَ التَّقَدُّمَ فِيهَا وَالْبِرَازَ وَيُقَالُ صَبَابًا إِلَى اللَّهِ وَصَبَابًا وَصَبْوًا
 وَصَبْوَةً قَالَ زَيْدُ بْنُ صُبَّةٍ

أَلَى هُنْدٍ صَبَابًا فُلَيْ * وَهُنْدٌ سَلْهُ أَي نَبِيٍّ

وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَاللَّهُ مَا تَرَلْنَا دَهَبًا وَلَا فِضَّةً وَلَا شَيْئًا يُدْبِي إِلَيْهِ وَفِي
 الْحَدِيثِ وَشَابٌّ لَيْسَتْ لَهُ صَبْوَةٌ أَي مِيلٌ إِلَى الْهَوَى وَهِيَ الْمَرْءُ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ كَانَ
 يُعْجِبُهُمْ أَنْ يَكُونَ لِلْغُلَامِ إِذَا نَشَأَ صَبْوَةٌ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا تَابَ وَارْعَوَى كَانَ أَشَدَّ لِاجْتِمَاعِهِ فِي الطَّاعَةِ
 وَأَكْثَرَ لِنَدَمِهِ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ وَأَبْعَدَ لَهُ مِنْ أَنْ يُحِبَّ بِعَمَلِهِ أَوْ يَتَكَلَّفَ عَلَيْهِ وَأَصْبَتِ الْجَارِيَةُ وَصَبِيٌّ صَبَابٌ
 مِثْلُ مَعَ سَمَاعًا أَي لَعِبَ مَعَ الصَّبِيَّانِ وَصَبَابٌ إِلَيْهِ صَبْوَةٌ وَصَبْوَةٌ وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تُسَمِّي أَصْحَابَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبَابًا وَأَصْبَتِ الْمَرْأَةُ وَتَصَبَّتْ شَاقِقَتُهُ وَدَعَتْهُ إِلَى الصَّبَابِ حَقَّنَ إِلَيْهَا وَصَبَابًا إِلَيْهَا

وصي مال وكذلك صبت اليه وصيت رصباها هو دماها الى مثل ذلك وتصباها أيضا خدعها
وقتها أنشد ابن الاعرابي

أعمر لنا لا أدنوا لمرذنية * ولا أنصبي أصرات خليل

قال نعلب لا أنصبي لأطاب خديعة خرمة خليل ولا أدعوها الى الصبا والاصرات الممسكات
الثوابت كما صار البيت وهو الجبل من حبال الحباء وفي التنزيل العزيز في خبر يوسف عليه السلام
والأنصرف عني كيدهن أصب اليهن قال أبو الهيثم صبا فلان الى فلانة وصبا لها أي صبا
منصوص وصبرة أي مال اليها قال وصبا يصبو وهو صاب وصبي مثل قادر وقدير قال وقال
بعضهم إذا فالوا صبي فهو بمعنى فعول وهو الكثير الاتيان للصبا قال وهذا خطأ لو كان كذلك
لقالوا صبو كما قالوا دعرو وصمو ولهو في ذوات الواو وأما البكي فهو بمعنى فعول أي كثير البكاء لأن
أصله بكوى وأنشد * وأما ياتي الصبا الصبي * ويقال أصبي فلان عرس فلان إذا
استمالها وصبت الكذلة تصبو مالت الى النعال البعيد منها وصبت الراعية تصبو صبرا أمالت
رأسها فوضعتها في المرعى وصابي رشحه أماله للطعن به قال الذابغة الجعدي

مصايب خرصان الوشيج كأننا * لأعدائنا نكب إذا الطعن أفرقا

وصابي رشحه إذا صدر سنانه الى الارض للطعن به وفي الحديث لا يصبي رأسه في الركوع أي
لا يخفضه كثيرا ولا يميله الى الارض من صبا الى الشيء يصبو إذا مال وصبي رأسه شديد التكب كثير
وقيل هو مهموز من صبا إذا خرج من دين الى دين قال الأزهرى الصواب لا يصوب ويروي
لا يصب والصبار مع معروفه تقابل الدبور الصحاح الصبار يعومهم المستوي أن تهب من
موضع مطلع الشمس إذا استوى الليل والنهار ويعتد الدبور المحكم والصحاح مع تستقبل البيت
قيل لأنها تحن الى البيت وقال ابن الاعرابي مهب الصبا من مطلع الثريا الى بنات نعش من
تذكرة أبي علي تكون أسماء وثنيتها صبان وصبيان عن اللحياني والجمع صبرات وأصباء
وقد صبت الرياح تصبو صبوا وصبا وصبي القوم أصابهم الصبا وأصبوا دخلوا في الصبا وتزعم
العرب أن الدبور ترعج السحاب وتخصه في الهواء ثم تسوقه فإذا علا كشفت عنه واستقبلته
الصبا فوزعت بعضه على بعض حتى يصير كسفا واحدا والجنوب تلحور وادقته وتدمن المدد
والشمال عمزق السحاب والصايسة الكيما التي تجري بين الصبا والشمال والصبي ناظر

العَيْنِ وَعَزَاهُ كِرَاعٌ إِلَى الْعَامَةِ وَالصَّبِيَانُ جَانِبَا الرَّحْلِ وَالصَّبِيَانُ عَلَى فَعِيلَانَ طَرَفَا اللَّعِينِ لِلْبَعِيرِ
 وَغَيْرِهِ وَقِيلَ هُمَا الْحَرْفَانِ الْمُخْتَصِمَانِ مِنْ وَسْطِ اللَّعِينِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 تَغْنِيهِ مِنْ بَيْنِ الصَّبِيِّينَ ابْنَةٌ * نَهْمٌ إِذَا مَا رْتَدَفَتْ فِيهَا سَاحِبِيهَا
 الْإِبْنَةُ هَهُنَا عَلَمَتُهُ وَقَالَ شَمْرُ الصَّبِيَانِ مَلْتَقَى اللَّعِينِ الْإِسْتَلِينَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الصَّبِيَانِ مَا دَقَّ مِنْ
 أَسْفَلِ اللَّعِينِ قَالَ وَالرُّؤْدَانُ هُمَا أَعْلَى اللَّعِينِ عِنْدَ الْمَاضِعَتَيْنِ وَيُقَالُ الرُّؤْدَانُ أَيْضًا وَقَالَ أَبُو
 صَدَقَةَ الْعَجَلِيُّ يَصِفُ فَرَسًا

نَحَارِ مِنَ اللَّعْمِ صَبِيَا اللَّعِينِ * سَوَّلُ الْأُذُنِ أَسْبِيلُ الْخَدَيْنِ

وَقِيلَ الصَّبِيُّ رَأْسُ الْعَظْمِ الَّذِي هُوَ أَسْفَلُ مِنْ شَعْمَةِ الْأُذُنِ يَنْحَوُّ مِنْ ثَلَاثِ أَصَابِعٍ مَضْمُومَةٍ وَالصَّبِيُّ
 مِنَ السَّيْفِ مَا دُونَ النَّظْبَةِ قَلْبِيًّا وَصَبِي السَّيْفِ حِدَهُ وَقِيلَ عَلَيْهِ النَّاتِي فِي وَسْطِهِ وَكَذَلِكَ السِّنَانُ
 وَالصَّبِيُّ رَأْسُ التَّدَمِّ التَّهْدِيبِ الصَّبِيُّ مِنَ التَّدَمِّ مَا بَيْنَ حَبَارَتِهَا إِلَى الْأَصَابِعِ وَصَابِي سَيْفِهِ جَعَلَهُ
 فِي غَدَمِهِ مَقْلُوبًا وَكَذَلِكَ صَابِيَتُهُ أَنَا وَإِذَا نَحَمَدَ الرَّجُلَ سَبِينًا مَقْلُوبًا قِيلَ قَدْ صَابِي سَيْفَهُ بِصَابِيهِ
 وَأَشَدُّ ابْنِ بَرِيٍّ الْعَمْرَانُ بْنُ حَطَّانٍ يَصِفُ رَجُلًا

لَمْ تَأْهَهُ أَوْ بَعْنِ رَمَى أَسْمَهُ * وَسَيْفُهُ لَامُصَابِيَةٌ وَلَا عَطَلٌ

وَصَابِيَةُ الرِّيحِ أَمَلَتْهُ لِطَلْعِهَا وَصَابِيَةُ الْبَيْتِ أَتَسَدَّهُ فَلَمْ يَسْمَهُ وَصَابِيَةُ الْكَلَامِ لَمْ يَجْبُرْهُ عَلَى وَجْهِهِ
 وَيُقَالُ صَابِيَةُ الْبَعِيرِ مَشَاوِرُهُ إِذَا قَلَبَتْهَا عِنْدَ الشُّرْبِ وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ يَذْكَرُ بِالْأَبْلِ
 يُصَابِيَتُهُمْ أَوْ هِيَ مَذْنِيَةٌ * كَثَبِي السُّبُوتِ حُذَيْنِ الْمَنَالَا

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ صَابِيَانُ عَنِ الْحَمِضِ عَدْنَا (صنا) صَتَابِيَتُهُ وَصَتَوْتُ وَمَشَى مَشِيَابِيَةً وَثَبَ (صحا)
 الصَّوْءُ ذَهَابُ الْغَيْمِ يَوْمَ صَحَّوْ وَسَمَا صَحَّوْ وَالْيَوْمُ صَاحٍ وَقَدْ أَصْحَبْنَا وَأَصْحَبْنَا أَيُّ أَصْحَبْنَا لَمَّا السَّمَاءُ
 وَأَصْحَبَتِ السَّمَاءُ فَهِيَ مُصْحَبَةٌ أَنْتَشَعَ عَنْهَا الْغَيْمُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ فِيهِ صَحَّوْ قَالَ وَلَا تَنْتَشِلُ مُصْحَبَةٌ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُقَالُ أَصْحَبَتِ السَّمَاءُ فَهِيَ مُصْحَبَةٌ وَيُقَالُ يَوْمَ مَصْحَبٍ وَصَحَّ السُّكْرَانُ لِأَخْبَرٍ قَالَ وَأَمَّا
 الْعَادِلَةُ فَيُقَالُ فِيهَا أَصْحَبَتْ وَصَحَّتْ فَيَسْبَبُ ذَهَابَ الْعَقْلِ عَنْهَا تَارَةً بِذَهَابِ الْغَيْمِ وَتَارَةً بِذَهَابِ السُّكْرِ
 وَأَمَّا الْإِفَاقَةُ عَنِ الْحَبِّ فَلَمْ يَسْمَعْ فِيهِ الْأَصْحَامُ مِثْلَ السُّكْرِ قَالَ جَرِيرٌ

أَنْتَ صَوَامٌ فَوَادِلُكَ غَيْرُ صَاحٍ * وَيُقَالُ صَحَّوَانٌ مِثْلُ سَكْرَانٍ قَالَ الرَّحْمَلُ وَهُوَ عَمْرُوبُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ

الْبَرَاءِ بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ أَكُنْ صَحَّوَانًا * دَنْتَابِرِيَتُ لَوْ تَرَى بَدَهَوَانًا

قوله وصحا السكران زاد في التاموس صبحى كرنى اه

والصَّوَارِثُ تَفَاعُ النَّهَارِ قَالَ سُوَيْدٌ

تَمَخَّحَ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا وَأَوَانَهَا * مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي الصَّوَارِثِ تَفَعَّ

وَالصَّوْدُ ذَهَابُ السُّكَّرِ وَتَرَكُ الصَّبَا وَالْبَاطِلُ يُقَالُ صَحَّاقِلِيهِ وَصَحَّ السُّكَّرَانُ مَنْ سَكَّرَهُ يَصْحُو وَيَصْحُوا

وَصَحْوًا فَهُوَ صَاحٍ وَأَصْحَى ذَهَبَ سَكَّرُهُ وَكَذَلِكَ الْمُشْتَقُّ قَالَ * صَحْوَانِي الشُّوقُ مُسْتَبِيلٌ «

وَالعَرَبُ تَقُولُ ذَهَبَ بَيْنَ الصَّوِّ وَالسُّكَّرَةِ أَي بَيْنَ أَنْ يَعْقَلَ وَلَا يَعْتَلِ ابْنُ بَرْزَجٍ مَنْ أَمَثَلَهُمْ يَرِيدُ أَنْ

يَأْخُذَهَا بَيْنَ السُّكَّرَةِ وَالصَّوِّ مِثْلُ اطَّالِبِ الْأَمْرِ يَجَاهِلُ وَهُوَ يَعْلَمُ وَالْمَخْجَاةُ بِأَمِّ يَشْرَبُ فِيهِ وَقَالَ

أَبُو عَمِيْدَةَ الْمَخْجَاةُ إِنَاةٌ قَالَ وَلَا أَدْرِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ هُوَ قَالَ الْأَعَشَى

بِكَاسٍ وَابْرِيقٍ كَأَنَّ شَرَابَهُ * إِذَا صَبَّ فِي الْمَخْجَاةِ خَالَطَ بِتَمَا

وَقِيلَ هُوَ الطَّاسُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَخْجَاةُ الْكَاسُ وَقِيلَ هُوَ الْقَدْحُ مِنَ النَّضَةِ وَاصْحَجَ بِتَوَلُّ أَوْسٍ

إِذَا سَلِمَ مِنْ جَفْنٍ تَأْكُلُ أَثْرَهُ * عَلَى مِثْلِ مَخْجَاةِ اللَّجَيْنِ تَأْكُلُ

قَالَ شَبِيهَةٌ نَقَاءَ حَدِيدَةِ السَّيْفِ بِنَقَاءِ الْفِضَّةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَخْجَاةُ إِيَاءٌ مِنْ فِضَّةٍ قَدِ اجْتَمَعَتْ مِنَ الْأَدْنَسِ

وَالْأَمْ كَدَارِ لِنَقَاءِ الْفِضَّةِ فِي النِّهَايَةِ فِي رَجَّةٍ مَضَّحٌ دَخَلَتْ عَلَيْهِ أُمُّ حَبِيْبَةَ وَهُوَ مَخْضُورٌ كَأَنَّ وَجْهَهُ

مِصْحَاةٌ (صَحَا) اللَّيْثُ صَحْنِي النَّوْبُ يَصْحَنِي صَحَاً فَهُوَ سَخَّ أَنْ سَخَّ وَدَرَنَ وَالْأَسْمُ الصَّخَا وَتَوْرِعَا

جَعَلَتْ الْوَاوِيَاءُ لِأَنَّهُ بَنِي عَلَى فَعَلٍ يَنْعَلُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ لَمْ أَشْعُرْ بِغَيْرِ اللَّيْثِ وَالصَّخَاةُ بِقَلْبِهِ تَرْتَدُّعٌ

عَلَى سَاقِهَا كَهَيْئَةِ السَّفِيْلَةِ فِيهَا حَبُّ كَبِّ الْيَنْبُوتِ وَبَابُ حَبِّ أَدْوَاءِ الْجُرُوحِ وَالسَّيْنُ فِيهَا عَلَى

(صَدَى) الصَّدَى شِدَّةُ الْعَطَشِ وَقِيلَ هُوَ الْعَطَشُ مَا كَانَ صَدَى يَصْدَى صَدَى فَهُوَ صَدُوصَادٍ

وَصَدَى وَصَدِيَانُ وَالْأَثَى صَدِيَانُ وَشَاهِدُ صَادٍ قَوْلُ الْقَطَامِيِّ

فَهَنْ يَفِيْدُنْ مِنْ قَوْلِ يَصِيْبُنْ بِهِ * مَوَاقِعَ الْمَاءِ مِنْ ذِي الْعُلَّةِ الصَّادِي

وَالْجَمْعُ صِدَاءٌ وَرَجُلٌ مِصْدَاءٌ كَثِيرٌ الْعَطَشِ عَنِ الْعَبَّاسِيِّ وَكَاسٌ مُصْدَاءَةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَهِيَ ضِدُّ

الْمَعْرُوقَةِ الَّتِي هِيَ الْقَابِلَةُ الْمَاءِ وَالصَّوَادِي النَّخْلُ الَّتِي لَا تَشْرَبُ الْمَاءَ قَالَ الْمَزَارِيُّ

بَنَاتُ بَنَاتِهِمْ وَبَنَاتُ أُخْرَى * صَوَادٌ مَصْدِيْنٌ وَقَدَّرُوْنَا

صَدِيْنٌ أَي عَطَشْتَنَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالصَّوَادِي الَّتِي بَاغَتْ عُرُوقُهَا الْمَاءَ فَلَا تَحْتَاجُ إِلَى

سَقِيٍّ وَفِي الْحَدِيثِ تَرْدُنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَوَادِي أَي عَطَشْنَا وَقِيلَ الصَّوَادِي النَّخْلُ الطِّوَالُ مِنْهَا

وَمِنْ غَيْرِهَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

ما هي من إذ بكرة بالآجال * مثل صوادي النخل والسيال

واحدتها صادية قال الشاعر * صواديا لا يمكن اللوصا * والصدى جسد
الإنسان بعد موته والصدى الدماغ نفسه وحشوا الرأس يقال صدع الله صداه والصدى
موضع السمع من الرأس والصدى طائر يصيح في هامة المقتول إذا لم يشاربه وقيل هو طائر يخرج
من رأسه إذا بلى ويدعى الهامة وإنما كان يزعم ذلك أهل الجاهلية والصدى الصوت والصدى
ما يجيبك من صوت الجبل ونحوه بمنزل صوتك قال الله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الأمكأ
وتصدية قال ابن عرفة التصدية من الصدى وهو الصوت الذي يرد عليك الجبل قال والمكأ
والتصدية ليسابص لانه لو كان الله عز وجل أخبر أنهم به لو ما كان الصلاة التي أمروا بها المكأ
والتصدية قال وهذا كقولك رقدني فلان ضربا وحرمانا أي جعل هذين مكان الرقد والعطاء
كقول الفرزدق

قريناهم المأثورة البيض قبلها * يشج القرون الأيرني المنقف

أي جعلنا لهم بدل القري السيق والأسنة والتصدية ضربك يدا على يدك تسمع ذلك أنسانا وهو
من قوله مكأ وتصدية صدى قيل أصله صد دلالة يقابل في التصديق صد هذ صد الأخرى
وجهاها ما وجه الكف يقابل وجه الكف الأخرى قال أبو العباس رواية عن المبرد الصدى على
سنة أو وجه أحدهما ما يبقى من الميت في قبره وهو جنته قال الثوري بن ثوبان
أعادل أن يصح صد أي بقرة * بعددانا أي ناصري وقريبي

فصداه بده وجنته وقوله نأ أي نأ عتي قال والصدى الثاني حشوة الرأس يقال لها الهامة
والصدى وكانت العرب تقول إن عظام الموتى تصير هامة فتطير وكان أبو عبيدة يقول انهم
كانوا يسهون ذلك الطائر الذي يخرج من هامة الميت إذا بلى الصدى وجعه أصداء قال أبو دوداد

سلط الموت والمنون عليهم * فلهم في صدى المقابر هام

وقال لبيد فليس الناس بعدك في قبر * ليسوا غير أصداء وهام

والثالث الصدى الذكرك من اليوم وكانت العرب تقول إذا قتل قتيل فم يدرك به النار يخرج من
رأسه طائر كالبومة وهي الهامة والذكار الصدى فيصيح على قبره استقوني استقوني فان قتل قاتله
كف عن صياحه ومنه قول الشاعر * أنشربك حيث تقول الهامة استقوني * والرابع الصدى

قوله القرون هكذا في الاصل
هنا والذي في التهذيب هنا
واللسان في مادة يزن يشج
العروق اه
قوله رواية عن المبرد هكذا
في الاصل وفي التهذيب
وقال أبو العباس المبرد اه
وحرر

ما يرجع عليك من صوت الجبل ومنه قول امرئ القيس

صم صدها و عفار شهها * واستججت عن منطلق السائل

وروى ابن أخي الاصبهني عن عمه قال العرب تقول الصدى في الهامة والسمع في الدماغ يقال أصم الله صدها من هذا وقيل بل أصم الله صدها من صدى الصوت الذي يجيب صوت المنادي وقال رؤبة في تصديق من يقول الصدى الدماغ

اهامهم أرضه وانقح * أم الصدى عن الصدى وانقح

وقال المبرد والصدى أيضا العطش يقال صدى الرجل يصدى صدى فهو صدو وصديان وأنشد * ستعلم أن متناصدي أينا الصدى * وقال غيره الصدى العطش الشديد ويقال انه لا يشتد العطش حتى يبس الدماغ ولذلك تنشق جلدته جبهة من يموت عطشا ويقال امرأة صديا وصادية والصدى السادس قولهم فلان صدى مال اذا كان رفيقا بسببها وقال أبو عمرو ويقال فلان صدى مال اذا كان عالميا او بصليتها ومثله هو ازامال والله الصدى مال أي عالم بصلته وخص بعضهم به العالم بصلته الابل فتقال انه لصدى ابل وقال ويقال للرجل اذا مات وهلك سم صدها وفي الدعاء عليه أصم الله صدها أي أهلكه وأصله الصوت يرد عليه الجبل اذا سمعت أو المكان المرتفع العالي فاذا مات الرجل فانه لا يسمع ولا يصوت ويرد عليه الجبل فكان معنى قوله سم صدها أي مات حتى لا يسمع صوته ولا يجاب وهو اذا مات لم يسمع الصدى منه شيئا فجيبيته وقد أصدى الجبل وفي حديث الحاج قال لأنس أصم الله صدها أي أهلك الصدى الصوت الذي يسمعه المصوت عقيب صياحه راجعا اليه من الجبل والبناء المرتفع ثم استعمله لانه انما يجاب الحي فاذا هلك الرجل سم صدها كانه لا يسمع شيئا فجيبيته عنه فعاب عن ابن الاعرابي أنه أنشده لسدوس بن ضباب

أني إلى كل أيسار ونادية * ادعوا حبيشا كما تدعى ابنة الجبل

أي أتوه به كما يتوه بابنة الجبل وقيل ابنة الجبل هي الحبة وقيل هي الداهية وأنشد

ان تدعه مؤهنا بجبل بجائه * عارى الأشاجع يسقى غير مشغل

يقول بجبل حبيش بجائه كما بجبل الصدى وهو صوت الجبل أبو عبيد والصدى الرجل اللطيف الجسد قال شمر روى أبو عبيد هذا الحرف غيره وهو وز قال وأراه مهه وزا كان الصدا لغة في الصدى وهو اللطيف الجسم قال ومنه ما جاء في الحديث صدى من حديد في ذكر علي عليه السلام

والصدى ذكر البوم والهائم والجمع أصداء قال يزيد بن الحكم

يكل يناع بومها تسمع الصدى * دعائمى ما تسمع الهائم تنأج

تنأج تصيح قال وجمعه صدوات قال يزيد بن الصعق

فإن تنفك قنبلة ورجل * اليكم مادعا الصدوات بوم

قال والياء فيه أعرف والتصديفة التصفيق وصدى الرجل صفق بيده وهو من محول التصعيف

والمصاداة المعارضة وتصدى للرجل تعرض له وتضرع وهو الذى يستشرفه ناظرا اليه وفي

حديث أنس في غزوة حنين جعل الرجل يتصدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليأمره بقتله

التصدى التعرض للشئ وتصدى للأمر رفع رأسه اليه والصدى فعل المتصدى والمصاداة فعل

المتصدى وهو الذى يرفع رأسه وصدره يتصدى للشئ يتظر اليه وأنشد لاطرماع

* لها كفاصحت صداه وركدة * يصف هامة اذا صاحت تصدت مرة وركدت أخرى وفي

التنزيل العزيز ص والقرآن ذى الذكر قال الزجاج من قرأ صا بالكسر فله وجهان أحدهما

أنه هجاء موقوف فكسر لالتقاء الساكنين والثانى أنه أمر من المصاداة على معنى صاد القرآن

بمعنى أى قابله يقال صادته أى قابله وعادته قال والقراءة صادب كون الدال وهى أكثر القراءة

لأن الصاد من حروف الهجاء وتسدير كون الوقف عليها وقيل معناها الصادق الله وقيل

معناها القسم وقيل ص انهم السورة ولا ينصرف أبو عمرو وصاديت الرجل وداجيته ودأريته

وسائرته بمعنى واحد قال ابن أحرى يصف قدورا

ودهم تصاديهم الولا ندجلة * اذا جهلت أجوافها لم تحلم

قال ابن برى ومنه قول الشاعر

صاذا القطن الى غرته * واذا درت أبرن فاحتلب

وفي حديث ابن عباس ذكر أبا بكر رضى الله عنهما كان والله برأ تيمالا يصادى غرته أى تدارى

حدثه وتسكر والغرب الحدة وفي رواية كان يصادى منه غرب يحذف النون قال وهو الأشبه لأن

أبا بكر رضى الله عنه كانت فيه حدة يسيرة قال أبو العباس فى المصاداة قال أهل الكوفة هى

المدارة وقال الأصمعى هى العناية بالشئ وقال رجل من العرب وقد نبج ناقة له فقال لما تحضت

بت أصادى أطول ليلى وذلك أنه كره أن يعقلها فبعثها أويدها فتفرق أى تتدى فى الارض فبأكل

الذئب ولدها فذلك مصاداته أياها وكذلك الراعى يصادى إليه اذا عطشت قبل تمام ظمئها عنعها

قوله كلما صاحت الخ هكذا

فى الاصل وفى التكملة

كلما ريعت الخ اه

قوله الظعن هو بالطاء المعجمة

فى الاصل المعتمد يدنا وفى

بعض النسخ بالطاء المهملة

وانظر معرض البيت اه

عن القرب وقال كثير

أبا عزة صادى القلب حتى يودنى * فوادك أوردى على فواديا

وقيل في قولهم فلان يصدى لفلان انه ماخوذ من اتباعه صداه أى صوته ومنه قول آخر ماخوذ من الصدفة قلبت إحدى الدالات يا فى يصدى وقيل فى حديث ابن عباس انه كان يصادى منه غرب أى اصداؤه كانوا يجمعون حديثه قوله يصادى أى يدارى والمصداة والموااة والمداباة والمدارة والمرامة كل هذا فى معنى المداراة وقوله تعالى فانت له تصدى أى تتعرض يقال تصدى له أى تعرض له قال الشاعر

من المتصديات بغير سوء * تسميل اذا مشت سميل الحباب

يعنى الحية والأصل فيه الصدوه والقرب وأصله يتصدد فقلبت إحدى الدالات يا وكل ما صار قبالتك فهو صدك أبو عبيد عن العديس الصدى هو الجذج الذى يصير بالليل أيضا قال والجذب أصغر من الصدى يكون فى البرارى قال والصدى هو هذا الطائر الذى يصير بالليل ويتفرق قزاناو يطير والناس يرونه الجذب ونامها هو الصدى وصادى الامر وصادا الامر دبرة وصاداه دارا ولايته والصدون ثم تناهى الاتصال مثل دم الأسود وصادا حتى من العين قال

فقلتم تعال يا زى بن محرقى * فقلت لكم انى حايض صداه

والنسب اليه صدوى على غير قياس (صرى) صرى الشى صرىا قطعه ودفعه قال ذوالرمة فودع عن مشتاقا أصبن فواده * هواهن ان لم يصره الله فآله

وفى الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن آخر من يدخل الجنة رجل عشى على الصراط فينكب مرة ويمشى مرة وتسمع النار فاذا جاوز الصراط ترفع له شجرة فيقول يا رب أدنى منها فيقول الله عز وجل أى عبدى ما يصيريك منى قال أبو عبيد قوله ما يصيريك ما يقطع مسألتك عنى ويمنعك من سؤالى يقال صررت الشى اذا قطعته ومنعته ويقال صرى الله عنك شرو فلان أى دفعه وأنشد ابن برى للطرماح

ولو أن الطعاش نجح يوما * على بطن ذى نفر صراني

أى دفع عتى ووقانى وصريته منعه قال ابن مقبل

ليس الفؤد برا أرضها أبدا * وايس صار به من ذكرها صار

وصررت ما بينهم صريا أى فصأت يقال اختصنا الى الحاكم فصرى ما بيننا أى قطع ما بيننا

قوله وصادى الامر وصاد الامر هكذا فى الأصل المعتمد يدنا وحرره ه
قوله صدوى هكذا فى بعض النسخ وهو موافق لما فى الحكم هنا وللسان فى مادة صدى وفى بعضها صدانى وهو موافق لما فى القاموس وحرره ه

قوله ذى نفر هكذا فى الأصل بهذا الضبط وانظره واهل ذى بشر فخر

وَقَصَلَ وَصَرَيْتُ الْمَاءَ إِذَا اسْتَقِيمَتْ ثُمَّ قَطَعَتْ وَالصَّارِي الْحَافِظُ وَسَرَاهُ اللَّهُ وَقَامَهُ وَقِيلَ حَنْظَلُهُ وَقِيلَ
 تَجَاهَهُ وَكَفَاهَهُ وَكُلُّ ذَلِكَ قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَصَرَى أَيْضًا نَجِي قَالَ الشَّاعِرُ
 صَرَى النَّحْلُ مَتَى أَنْ ضَمِيلُ سَنَامِهِ * وَلَمْ يَصْرِدَاتِ النَّيِّ مِنْهَا بَرُوعُهَا
 وَصَرَى مَا بَيْنَنَا بَصْرَى صَرِيًّا أَصْلَحَ وَالصَّرَى وَالصَّرَى الْمَاءُ الَّذِي طَالَ اسْتِنْقَاعُهُ وَقَالَ أَبُو عَرُورٍ
 إِذَا طَالَ مَكْنُهُ وَتَغَيَّرَ وَقَدِ صَرَى الْمَاءُ بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ
 صَرَى آجِنٌ يَرُوي لَهُ الْمَرْءُ وَجْهَهُ * إِذَا ذَاقَهُ ظَمَأَنُ فِي شَهْرٍ نَاجِرٍ
 وَأَنْشَدَ لَذِي الرِّمَّةِ أَيْضًا

وَمَا صَرَى عَافِي النَّيَّاءِ كَأَنَّهُ * مِنْ الْآجِنِ أَبْوَالِ الْخَاضِ الصَّوَارِبِ
 وَنُطْقُهُ صِرَاةٌ مُتَغَيَّرَةٌ وَصَرَى فَلَانُ الْمَاءِ فِي ظَهْرِهِ زَمَانًا صَرِيًّا حَبَسَهُ بِأَمْتِ سَاكِهِ عَنِ النَّسَاكِحِ وَقِيلَ
 جَعَهُ وَنُطْقُهُ صِرَاةٌ صَرَاهَا صَاحِبُهَا فِي ظَهْرِهِ زَمَانًا قَالَ الْأَغْلَبُ الْهَجَلِيُّ
 رَبُّ غُلَامٍ قَدِ صَرَى فِي فِئْرَتِهِ * مَاءُ الشَّبَابِ عُنْفُوَانُ سِنْتِهِ * أَنْعَطَ حَتَّى اسْتَدَسَمَ سَمْتَهُ
 وَيُرْوَى رَأَتْ غُلَامًا وَقِيلَ صَرَى أَيْ اجْتَمَعَ وَالْأَصْلُ صَرَى فَتَلَبَّتِ الْيَاءُ أَلْنَا كَمَا يَقَالُ بَقِي فِي بَقِي
 الْمُتَجَمِّعِ الصَّرِيَانُ مِنَ الرِّجَالِ وَالذُّوَابِ الَّذِي قَدْ اجْتَمَعَ الْمَاءُ فِي ظَهْرِهِ وَأَنْشَدَ
 * فَهُوَ مَصْلُكَ سَمِيَانِ صَرِيَانِ * أَبُو عَرُورٍ وَمَا صَرَى وَصَرَى وَقَدِ صَرَى بَصْرَى وَالصَّرَى اللَّبَنُ
 الَّذِي قَدِ بَقِيَ فَمَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَقِيلَ هُوَ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ وَقَدِ صَرَى صَرَى فَهُوَ صَرَى كَالْمَاءِ وَصَرِيَّتِ النَّاقَةُ
 صَرَى وَأَسْرَتْ تَحْفَلُ لَبَنُهَا فِي ضَرْعِهَا وَأَنْشَدَ

مَنْ لِلْجَعْفَرِيَّاتِ قَوِيٌّ فَقَدِ صَرِيَّتِ * وَقَدِ اسْتَأْتِ لَذَاتِ الصَّرِيَّةِ الْحَلَبِ
 اللَّيْثُ صَرَى اللَّبَنُ بَصْرَى فِي الضَّرْعِ إِذَا لَمْ يَحْلُبْ فَتَسَدَّ طَعْمُهُ وَهُوَ لَبَنُ صَرَى وَفِي حَدِيثِ أَبِي
 سُوَيْبَةَ أَنَّ رَجُلًا اسْتَمْتَنَاهُ فَتَالَ أَمْرًا لِي صَرَى لَبَنُهَا فِي ثَدْيِهَا فَدَعَتْ جَارِيَةً لَهَا فَدَسَّتْهُ فَتَالَ حَرَمَتْ
 عَلَيْكَ أَيْ اجْتَمَعَ فِي ثَدْيِهَا حَتَّى فَسَدَّ طَعْمُهُ وَتَحَرَّجَ بِهَا عَلَى رَأْيٍ مِنْ رَأْيِ أَنْ أَرْضَاعَ الْكَبِيرِ يُحْرِمُ
 وَصَرِيَّتِ النَّاقَةُ وَغَيْرُهَا مِنْ ذَوَاتِ اللَّبَنِ وَصَرِيَّتُهَا وَصَرِيَّتُهَا حَقْلَتُهَا وَنَاقَةُ صَرِيًّا مُحْفَلَةٌ
 وَجَعَهَا صَرِيًّا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَسْتَرَى مُصْرَاةً فَهُوَ بِخَيْرِ
 الْمَنْظَرَيْنِ إِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَرَدَّهَا صَاعًا مِنْ عَرٍ قَالَ أَبُو عِيْبَةَ الْمَصْرَاةُ هِيَ النَّاقَةُ أَوْ الْبَقْرَةُ أَوْ الشَّاةُ
 بَصْرَى اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا أَيْ يَجْمَعُ وَيُجْبَسُ يُقَالُ مِنْهُ صَرِيَّتُ الْمَاءِ وَصَرِيَّتُهُ وَقَالَ ابْنُ بَرِزَجٍ

صَرَّتِ النَّاقَةُ تُصَرِّي مِنَ الصَّرِيِّ وَهُوَ جَمْعُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ وَصَرَّيْتُ الشَّاةَ تُصَرِّيَةٌ إِذَا لَمْ تَحْتَلِبْهَا
أَيَّامًا حَتَّى يَجْتَمِعَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا وَالشَّاةُ مُصْرَاةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ نَاقَةٌ تُصَرِّيَاءُ وَسَرِيَّةٌ وَأَنْشَدَ
أَبُو عَمْرٍو لِعَلَّاسِ الْأَسَدِيِّ

لَيْلِي لَمْ يَنْتَجِعْ عَدَامَ خَالِيَةٍ * تَسْوِقُ صَرِيَاءِي مَقْلَدَةً مَهْبِيبِ

قوله ليلالي الخ هذا البيت هو
هكذا بهذا النبط في الاصل
المعقول عليه بيد ناوحرره اه

قَالَ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الصَّرِيَّةُ اجْتِمَاعُ اللَّبَنِ وَقَدْ تَكَسَّرَ الصَّادُ وَالنَّبْتُ أَحْوَدٌ وَرَوَى ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ
ذَكَرَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَصْرَاةَ وَفَسَّرَهَا أَنَّهَا الَّتِي تُصَرُّ أَخْلَافُهَا وَلَا تَحْتَلِبُ أَيَّامًا حَتَّى يَجْتَمِعَ
اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا فَإِذَا حَلَبَهَا الْمُشْتَرِي اسْتَعْرَزَهَا قَالَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَائِزٌ أَنْ تَكُونَ سَمِيَّتٌ مُصْرَاةً
مِنْ صَرٍّ أَخْلَافُهَا كَمَا ذَكَرُوا الْأَنْهَمُ لَمَّا اجْتَمَعَ فِي الْكَلِمَةِ ثَلَاثُ رَأَاتٍ قُلِبَتْ أَحَدًا عَالِيَاءُ كَمَا قَالُوا
تَطْمَيْتٌ فِي تَطْمَيْتٍ وَمِثْلُهُ تَقَضَّى الْبَازِي فِي تَقَضُّصٍ وَالتَّصَدَّى فِي تَصَدُّدٍ وَكثِيرٌ مِنْ أَمْثَالِ ذَلِكَ أَنْ بَدَلُوا
مِنْ أَحَدِ الْأَحْرَفِ الْمَكْرُورِ قِيَامًا كَرَاهِيَةً لِاجْتِمَاعِ الْأَمْثَالِ قَالَ وَجَائِزٌ أَنْ تَكُونَ سَمِيَّتٌ مُصْرَاةً مِنَ
الصَّرِيِّ وَهُوَ الْجَمْعُ كَمَا سَبَقَ قَالَ وَالْيَهُدِيَّةُ الْأَكْثَرُونَ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي أَحَادِيثٍ مِنْهَا قَوْلُهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُصَرُّ وَالْأَبِلُ وَالغَنَمُ فَإِنْ كَانَ مِنَ الصَّرْفِ فَهُوَ بِفَتْحِ التَّاءِ وَنَمَّ الصَّادُ وَإِنْ كَانَ
مِنَ الصَّرِيِّ فَيَكُونُ بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ الصَّادِ وَأَعْنَاهُ عِنْدَ لَانِهِ خِدَاعٌ وَعِشُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قِيلَ لِابْنَةِ
الْحُسَيْنِ أَيُّ الطَّعَامِ تُنَلِّفُكَ عَالَتِ بِيضُ نَعَامٍ وَصَرِّيَ عَامٌ بَعْدَ عَامٍ أَيُّ نَاقَةٌ تَعْرِزُهَا عَامًا بَعْدَ عَامٍ
الصَّرِّيُّ اللَّبَنُ يُتْرَكُ فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ فَلَا يَحْتَلِبُ قَبْضِيرٌ مِمَّا ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَدَّ أَبُو الْهَيْثَمِ عَلَى ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَهُ صَرِّيَ عَامٌ بَعْدَ عَامٍ وَقَالَ كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَالنَّاقَةُ تَحْتَلِبُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ أَوْ سَبْعَةَ
أَشْهُرٍ فِي كَلَامِ طَوِيلٍ قَدْ وَهَمَ فِي أَكْثَرِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَحِيحٌ قَالَ وَرَأَيْتُ
الْعَرَبَ يَحْتَلِبُونَ النَّاقَةَ مِنْ يَوْمٍ تُنْتَجِعُ سَمِيَّةً إِذَا لَمْ يَحْتَلِبُوا النَّحْلَ عَلَيْهَا كِشَافًا ثُمَّ يُعْرِزُونَ بِهَا بَعْدَ عَامٍ
السَّنَةِ أَسْبَقِي طَسْرُفَهَا وَإِذَا عَرِزُوا وَهَؤُلَاءِ يَحْتَلِبُونَهَا وَكَانَتِ السَّنَةُ مُخْتَصِبَةً تَرَادُّ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا
تَحْتَرُ وَخَبَّتْ طَعْمُهَا فَاسْتَحَقَّ قَالَ وَاتَّحَلَبْتُ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي نَاقَةَ مَعْرُزَةٍ فَلَمْ يَتَّيَّمْ إِلَى شَرْبِ سَرَاهَا لِحَبِّ
طَعْمِهَا وَدَفَقَتْهُ وَأَعْنَاهُ أَرَادَتْ ابْنَةُ الْحُسَيْنِ بِقَوْلِهَا سَرِيَّ عَامٌ بَعْدَ عَامٍ ابْنُ عَامٍ اسْتَبْلَغَتْهُ بَعْدَ انْتِزَاعِ عَامٍ
نَجَبَتْ فِيهِ وَلَمْ يَعْرِفْ أَبُو الْهَيْثَمِ مَرَادَهَا وَلَمْ يَتَّهَمْ مِنْهُمَا قَوْلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَطَنَقَ يَرُدُّ عَلَى مَنْ عَرَفَهُ
بِطَوِيلٍ لِأَمْعَى فِيهِ وَصَرِّيَ بَوْلُهُ صَرِيًّا إِذَا قَطَعَهُ وَصَرِّيَ فُلَانٌ فِي يَدِهِ إِذَا بَقِيَ فِي يَدِهِ رَهْنًا
مَحْبُوسًا قَالَ رُوْبَةُ

* رَهْنُ الْحُرُورِ بَيْنَ قَدَسَرِيَّتْ * وَالصَّرِي مَا اجْتَمَعَ مِنَ الدَّمْعِ وَاحِدَتُهُ صَرَاءٌ وَصَرِي الدَّمْعُ إِذَا اجْتَمَعَ فَلَمْ يَبْرُ وَفَالَتْ خَنَسَاءُ

فَلَمْ أَمَّا لِكِ عِدَاةُ نَبِيِّ نَحْرُ * سَوَابِقُ عِبْرَةٍ حُلِبَتْ سَرَاهَا

ابن الاعرابي صررى بصري اذا قطع وصررى بصري اذا عطف وصررى بصري اذا تقدم وصررى بصري اذا تأخر وصررى بصري اذا علا وصررى بصري اذا سفل وصررى بصري اذا أنجى انسانا من هلكة وانجائه وأنشد

أَصْبَحْتُ لِحَمِّ ضَبَاعِ الْأَرْضِ مُتَمَتِّمًا * بَيْنَ الْأَرَاغِلِ إِنَّمَا بَصَّرْتُ فِي الصَّارِي

وقال آخر في صررى اذا سفل * والناسيات المناسيات الخيزرى * وفي الحديث أنه مسح بيده النصل الذي بقي في لسانه من خديج وتسل عليه فلم بصراى لم يجتمع المدة وفي حديث عرض نفسه على القبائل وانما نزلنا الصررين اليامة والسمامة هما تمنية صررى ويروى الصيرين وهو مذكور في موضعه وكل ما يجتمع صررى ومنه الصرارة وقال * كَهْنَقُ الْأَرَامِ أَوْ فِي أَوْسَرِي * قال أَوْ فِي عَلَا وَصَرِي سَنَلٌ وَأُنْشِدُ فِي عَطَفَ

وَصَرَيْنَ بِالْأَعْنَاقِ فِي تَجْدُولَةٍ * وَصَلَّ الصَّوَانِعُ نَصْتَهُنَّ جَدِيدًا

قال ابن بزرج صررت الناقة عنقها اذا رفعتها من ثقل الوقر وأنشد

* وَالْعَيْسُ بَيْنَ خَاضِعٍ وَصَارِي * وَالصَّرَاءُ نَهْرٌ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ هُوَ نَهْرٌ بِالْعِرَاقِ وَهِيَ الْعَنْمَى وَالصَّغْرَى وَالصَّرَايَةُ تَتَّبِعُ مَاءَ الْحَمْطَلِ الْأَسْمِي إِذَا صَفَرَا الْحَمْطَلُ فَهِيَ وَالصَّرَاءُ مَمْدُودٌ وَرَوَى قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ

كَانَ سَرَاهُ لَدَى الْبَيْتِ قَائِمًا * مَدَّ الْعُرُوسِ أَوْ صَرَايَةَ حَمْطَلٍ

والصراية الحنظلة اذا صررت وجمعها صرراء وصرايا قال ابن الاعرابي أنشد أبو محضه أيباتا نم قال هذه بصراهن وبطراهن قال أبو تراب وسألت الحصيني عن ذلك فقال هذه الايات بطراوتهن وصراوتهن أى يجدهن وغضاضتهن قال العجاج

قَرُورٌ سَاحٌ سَاجُهُ مَصَلِي * بِالْقَيْرِ وَالصَّبَابِ زَنْبَرِي

رَقْعٌ مِنْ جِلَالِ الدَّارِي * وَمَدَّهَ إِذْ عَدَلَ الْخَلِي

جَلَّ وَأَشْطَانُ وَصَرَارِي * وَدَقَلُ أَجْرُ دَشُونِي

وقال سليل بن السدكة

قوله كهنق الارام الى قوله وصررى سفل هكذا في الاصل ومحل هذه العبارة بعد قوله * والناسيات المناسيات الخيزرى * اه

كَانَ مَنَاقِ الْهَامَاتِ مِنْهُمْ * صَرَائِيَّتُهُمْ الْجَوَارِي

قَالَ بَعْضُهُمْ الصَّرِيَّةُ تَقْبِيحُ الْخَنْظَلِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ النَّاقَةُ فِي نَخَاذِهَا وَقَدْ أَخْبَدَتْ يَعْنِي فِي
الْبَيْتِهَا وَكَذَلِكَ هِيَ فِي أَحْدَانِهَا وَصَرَائِيَّتُهَا وَالصَّرِيُّ أَنْ تَحْمِلَ النَّاقَةُ اثْنَيْ عَشَرَ مَرَّةً رَافَتِي فَقَدْ ذَكَرَ
الصَّرِيُّ وَهَذَا الصَّرِيُّ غَيْرُ مَا قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَالصَّرِيُّ وَجْهَانُ وَالصَّرِيَّةُ مِنَ الرِّكَابِ الْبَعِيدَةُ
الْعَهْدُ بِالْمَاءِ فَفَسَدُ أَجْنَتِ وَعَرَمَتْ وَالصَّرِيُّ الْمَلَّاحُ وَجَمْعُهُ سُرْعَى غَيْرِ قِيَّاسٍ وَفِي الْمَحْكَمِ
وَالْجَمْعُ صَرَائِيٌّ وَصَرَائِيٌّ وَصَرَائِيٌّ كَلَاهِمًا جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ * جَذِبَ الصَّرَارِيَّيْنَ بِالْكَرْوَرِ *
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الصَّرَارِيَّ وَاحِدٌ فِي تَرْجَمَةِ سُرْرٍ قَالَ الشَّاعِرُ

خَشِيَ الصَّرَارِيَّ صَوْلَةً * مِنْهُ فَعَادُوا بِالْكَالِ كُلِّ

وَصَارِي السَّفِينَةِ الْخَشْبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ فِي وَسْطِهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَبِنَاءِ الْبَيْتِ قَامَرًا بِصَوَارٍ
فَنُصِبَتْ حَوْلَ الْكَعْبَةِ هِيَ جَمْعُ الصَّارِي وَهُوَ دَقْلُ السَّفِينَةِ الَّذِي يُنْصَبُ فِي وَسْطِهَا فَأَعَاءُ وَيَكُونُ عَلَيْهِ
الشَّرَاغُ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ فِي قَرْضِ الصَّلَاةِ عَلِمَتْ أَنَّهُمْ قَرَضُوا اللَّهَ بِسَرِيٍّ أَيْ حَتْمٌ وَاجِبٌ وَقِيلَ
هِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنْ صَرِيٍّ إِذَا قَطَعَ وَقِيلَ مِنْ أَسْرَرَتْ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا زَرَعْتَهُ فَإِنْ كَانَ هَذَا فَهُوَ مِنَ
الضَّادِ وَالرَّاءِ الْمَشْدُودَةِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ سَرِيٌّ بوزن جَنِيٍّ وَصَرِيٌّ الْعَزْمُ نَابَتْهُ وَمُسْتَقَرُّهُ قَالَ وَمِنْ
الْأَوَّلِ حَدِيثُ أَبِي سَمَّالِ الْأَسَدِيِّ وَقَدْ ضَلَّتْ نَاقَتُهُ فَقَالَ أَيْمَنُكَ أَنْ لَمْ تَرُدِّهَا عَلَيَّ لَأَعْبَدَنَّكَ فَأَصَابَهَا
وَقَدْ تَعَلَّقَ زَمَانُهَا بِعَوْنِ حَبِيَّةٍ فَأَخَذَهَا وَقَالَ عَسَلِمُ رِيٍّ أَنَّهُ سَرِيٌّ أَيْ عَزِيَّةٌ فَاطْعَةٌ وَيَمِينٌ لِأَنَّهُ
الْتِهَابُ فِي قَوْلِهِ نَعَالِي قَصْرُهُنَّ إِلَيْكَ قَالَ فَسَرَوَهُ كُلُّهُمْ فَصَرَّهُنَّ أَمْلَهُنَّ قَالَ وَأَمَّا فَصَرَّهُنَّ بِالْكَسْرِ
فَأَنَّهُ فُتِّرَ بِعَمَى قَطَعَهُنَّ قَالَ وَلَمْ يَجِدْ قَطَعَهُنَّ مَعْرُوفَةً قَالَ وَأَرَاهَا أَنْ كَانَتْ كَذَلِكَ مِنْ سَرِيَّتِ أَسْرِيٍّ
أَيْ قَطَعَتْ فَتَسْتَمْتُ بِأَوْهَا وَقِيلَ سَرِيَّتُ أَسِيرٍ كَمَا قَالُوا عَمِيَّتُ أَعْنَى وَعَمِيَّتُ أَعْيَتْ بِالْعَيْنِ مِنْ
قَوْلِكَ عَمِيَّتُ فِي الْأَرْضِ أَيْ أَفْسَدَتْ (صغا) فِي حَدِيثِ أُمِّ سَلِيمٍ قَالَ لَهَا مَالِي أَرَى ابْنَكَ خَاطِرَ النَّفْسِ
قَالَتْ مَا تَصْعَوْنَهُ الصَّعْوَةُ صَعَارُ الْعَصَافِيرِ وَقِيلَ هُوَ طَرْتُ الصَّغْرُ مِنَ الْعَصْفُورِ وَهُوَ أَحْمَرُ الرَّأْسِ
وَجَمْعُهُ صَعْمَاءٌ عَلَى لَفْظِ سَقَاءٍ وَيُقَالُ صَعْوَةٌ وَاحِدٌ وَصَعْوَةٌ كَثِيرٌ وَالْأَنثَى صَعْوَةٌ وَالْجَمْعُ صَعْوَاتٌ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ صَعَا إِذَا دَقَّ وَصَعَا إِذَا صَغُرَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى الصَّعْوَةِ وَهُوَ طَرْتُ الرَّطِيفِ وَجَمْعُهُ
صَعْمَاءٌ قَالَ وَالْأَصْعَاءُ جَمْعُ الصَّعْوِطِ وَرِثَالُ الصَّعْوِ وَالْوَضْعُ وَاحِدٌ كَمَا يُقَالُ جَبَذَ وَجَبَذَ (صغا)
صَعَا إِلَيْهِ يَصْعَقُ وَيَصْعُومُ صَعْوًا وَصَعْوًا أَمَّا لَوْ كَذَلِكَ صَعَقِي بِالْكَسْرِ يَتَعْنَى صَعَقِي وَصَعَمًا ابْنُ سَيِّدِهِ
فِي مَعْتَلِ الْبَيْضِ صَعَقِي صَعَمًا قَالَ شَمْرُ صَعَوْتُ وَصَعَيْتُ وَصَعَيْتُ وَأَكْثَرُهُ صَعَيْتُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ

صَغَيْتَ إِلَى الشَّيْءِ أَصَغَيْتَ صَغِيًّا إِذَا مَلْتَ وَصَغَوْتَ أَصْغَوْا صُغْوًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَتَصْغِي إِلَيْهِ أَقْبَدَةٌ
 أَيْ وَتَمِيلُ وَصَغَوْهُ مَعَكَ وَصَغَوْهُ وَصَغَاهُ أَيْ مِيلَهُ مَعَكَ وَصَاغِيَةُ الرَّجُلِ الَّذِينَ يَمِيلُونَ إِلَيْهِ وَيَأْتُونَهُ
 وَيَطْلُبُونَ مَا عِنْدَهُ وَيَغْتَشُونَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ أَكْرَمُوا فُلَانًا فِي صَاغِيَتِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأُرَاهُمْ
 انْمَأَتْجُوا عَلَيَّ مَعْنَى الْجَمَاعَةِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الصَّاغِيَةُ كُلُّ مَنْ أَلَمَ بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِهِ وَفِي حَدِيثِ
 ابْنِ عَرَفٍ كَاتِبْتُ أُمِّيَّةً بَنَ خَلْفَ أَنْ يَحْفَظَنِي فِي صَاغِيَتِي عَكَةً وَأَحْفَظُهُ فِي صَاغِيَتِهِ بِالْمَدِينَةِ هـ
 خَاصَّةُ الْإِنْسَانِ وَالْمَائِلُونَ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ كَانَ إِذَا خَلَعَ صَاغِيَتَهُ
 وَزَافَرْتَهُ انْبَسَطَ وَالصَّغَا كَاتِبُهُ بِالْأَلْفِ وَصَغَا الرَّجُلُ إِذَا مَالَ عَلَى أَحَدِ شِقَيْهِ أَوْ انْحَنَى فِي قَوْسِهِ
 وَصَغَا عَلَى الْقَوْمِ صَغَاً إِذَا كَانَ هُوَ مَعَ غَيْرِهِمْ وَصَغَا إِلَيْهِ سَمِيَّ يَصْغُو صُغْوًا وَصَغِيٌّ يَصْغِي صُغَاً مَالًا
 وَأَصْغَى إِلَيْهِ رَأْسَهُ وَسَمِعَهُ أَمَلَهُ وَأَصْغَيْتُ إِلَى فُلَانٍ إِذَا مَلْتَ بِسَمْعِكَ نَحْوَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ
 شَاهِدًا عَلَى الْأَصْغَاءِ بِالسَّمْعِ لِشَاعِرٍ

تَرَى السَّنِيَّةَ بِهَنْ كَلِّ مَكْرَمَةٍ * زَبِغٌ وَفِي التَّشْبِيهِهِ الصَّغَا

وَقَالَ بَعْضُهُمْ صَغَوْتُ إِلَيْهِ بِرَأْسِي أَصْغَى صُغْوًا وَصَغَا وَأَصْغَيْتُ وَأَصْغَتِ النَّاقَةُ تُصْغِي إِذَا مَالَتْ
 رَأْسَهَا إِلَى الرَّجْلِ كَأَنَّهُمْ اسْتَمْعُوا شَيْئًا حِينَ يَشُدُّ عَلَيْهَا الرَّجْلُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصْفِ نَاقَتَهُ
 تُصْغِي إِذَا شَدَّهَا بِالْكَوْرِ جَانِحَةً * حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَرَزِهَا تَنَبُّ
 وَأَصْغَى الْإِنَاءُ أَمَلَهُ وَحَرَّقَهُ عَلَى جَنْبِهِ لِيَجْتَمِعَ مَا فِيهِ وَأَصْغَاهُ نَقَصَهُ يَقَالُ فُلَانٌ يُصْغِي الْإِنَاءَ إِذَا
 نَقَصَ حَقَّهُ وَيَقَالُ أَصْغَى فُلَانٌ الْإِنَاءَ إِذَا مَالَهُ وَنَقَصَهُ مِنْ حِظِّهِ وَكَذَلِكَ أَصْغَى حِظَّهُ إِذَا نَقَصَهُ
 قَالَ الْفَرُّجِيُّ بْنُ نَوَائِبٍ

وَأَنَّ ابْنَ أُخْتِ الْقَوْمِ مُصْغَى الْإِنَاءِ * إِذَا لَمْ يَزَاحِمْ خَالَهُ بِأَبٍ جَدِّ

وَفِي حَدِيثِ الْهَرَّةِ كَانَ يُصْغَى لَهَا الْإِنَاءُ أَيْ يَمِيلُ لِئَسْهَلَ عَلَيْهَا الشَّرْبُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ يَنْتَخِ فِي
 الصُّورِ فَلَا يَسْمَعُ أَحَدًا أَصْغَى لِيَتَنَا أَيْ أَمَالَ صَفْحَةً عَنُقَهُ إِلَيْهِ وَقَالُوا الصَّيُّ أَعْلَمُ عَصْفِي خَدَهُ
 أَيْ هُوَ أَعْلَمُ إِلَى مَنْ يَلْجَأُ وَحَيْثُ يَتَّعُهُ وَالصَّغَائِيلُ فِي الْحَنَكِ فِي أَحَدِي الشَّقَتَيْنِ صَغَا يَصْغُو صُغْوًا
 وَصَغِيٌّ يَصْغِي صُغَاً فَهُوَ أَصْغَى وَالْإِنْتَى صُغْوًا قَالَ الشَّاعِرُ

قِرَاعٌ تَسْكَحُ الرُّوْقَامُنَهُ * وَيَعْتَدِلُ الصَّغَامُنَهُ سَوِيًّا

وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

قوله وفي التشبيه هكذا
 في الأصول التي بأيدينا
 واعلمها وفيه إلى التشبيه
 وحرره اه

لم يبق الا كل صغواء صغوة * بصحراء تبه بين أرضين مجهل

لم يفسره قال ابن سيده وعندى أنه يعنى القطاة والصغواء التي مال حنكها وأحد منقارها فأما صغوة فعلى المبالغة كما تقول ليل لائل وان اختلف البناء وقد يجوز ان يريد صغية خفف فرد الواو لعدم الكسرة على أن هذا الباب الحكم فيه أن تبقى الياء على حالها لان الكسرة في الحرف الذي قبلها منوية وصغت الشمس والنجوم تصفوصغوا مالت للغروب ويقال للشمس حينئذ صغواء وقد يتقارب ما بين الواو والياء في أكثره هذا الباب قال ورأيت الشمس صغواء يريد حين مالت وأنشد * صغواء قد مالت ولما تفعل * وقال الأعشى

ترى عينها صغواء في جنب موقها * تراقب كني والتطيع المحرما

قال الفراء ويقال للقراد إذا نال الغروب صغأ وأصغى إذا دنا وصغوا المغرقة جوفها وصغوا البئر ناحيتها وصغوا الدلو ما تننى من جوانبه قال ذو الرمة

خفات بمدنصفه الدم أنجن * كما السلى في صغوها يترقرق

ابن الاعرابي صغوا المقدحة جوفها ويقال هو في صغوكفه أى في جوفها والأصاغى بلد قال ساعدة بن جؤية

أهن بما بين الأصاغى ومنصح * تعاو كما عجم الحج المبلد

قوله المبلد الخ تقدم لنا في مادة نصح * الحج المبلد * والصواب ما هنا اه

(صفا) الصنوة والصنماء مدود تنبض الكدر صننا الشئ والشراب يصنوصفاه وشنوا وشفوة وشفوته وشفوته ما صفامنه وشفوته أن تصفية وشفوة كل شئ خالسه من صنوة المال وشفوة الأثماء الكسافى هو صنوة الماء وشفوة الماء وكذلك المال وقال أبو عبيدة يقال له صفوة مالى وشفوة مالى فإذا نزعا الهاء فالواو صنو مالى بالفتح لا غير وفى حديث عوف بن مالك لهم صنوة أمرهم الصنوة بالكسر خيار الشئ وخلاسته وما صنأ منه فإذا حذف الهاء فتحت الصاد وهو صغوا الأهالة لا غير والصفاء مصدر الشئ الصافى وإذا أخذ صفو ما من غدیر قال استصفيت صفوة وشفوت القدر إذا أخذت صفوتها والمصفاة الراوى وفى الأناة صفوة من ماء أو خراى قليل وشفنا الجولم تكن فيه لطفة غيم ويوم صاف وشفوان إذا كان صافى الشمس لا غيم فيه ولا كدر وهو شديد البرد وقول أبي قتيس فى صفة كلاب خضع مضع صاف رقع أراد أنه نقي من الأغشاء والنبث الذى لا خير فيه فإذا كان ذلك فهو من هذا الباب

وقد يكون صَافٍ مقولاً بـأَمِنْ صَافٍ أَي أَنَّهُ بَدَتْ صَيِّفِي فَقَلْبَ فَإِذَا كَانَ هَذَا فَيَسَّرُ مِنْ هَذَا الْبَابِ
 وَأَعْلَاهُ مِنْ بَابِ ص ي ف أَبُو عبيد الصَّيْفِيِّ مِنَ الْغَنِيمَةِ مَا اخْتَارَهُ الرَّبِيسُ مِنَ الْمَغْنَمِ وَأَصْطَفَاهُ
 لِنَفْسِهِ قَبْلَ الْقِسْمَةِ مِنْ قَرَسٍ أَوْ سَيْفٍ أَوْ غَيْرِهِ وَهُوَ الصَّيْفِيُّ أَيْضًا وَجَمْعُهُ صَفَايَا وَأَشَدُّ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَمَّةٍ يَخَاطَبُ بِسَطَامِ بْنِ قَيْسٍ

لَكَ الْمَرْبَاعُ فِيهَا وَالصَّنَائِيَا * وَحُكْمُكَ وَالتَّشْيِيطَةُ وَالنُّضُولُ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أُعْطِيْتُمُ الْخَمْسَ وَسَمَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّيْفِيُّ فَأَنْتُمْ آمِنُونَ قَالَ الشَّعْبِيُّ
 الصَّيْفِيُّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَغْنَمِ كَانَ مِنْهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ حَيٍّ وَمِنْهُ حَدِيثُ
 عَائِشَةَ كَانَتْ صَفِيَّةً مِنَ الصَّنَائِيَا تَعْنِي صَفِيَّةُ بِنْتُ حَيٍّ كَانَتْ مِنْ غَنِيمَةِ خَيْبَرَ وَأَسْتَصْنَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا
 اسْتَخْلَصْتَهُ وَمَنْ قَرَأَ فَذَكَرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافِي بِالْيَاءِ فَتَنْسِيرُهَا أَنَّهُ خَالِصَةٌ لِلَّهِ تَعَالَى يَذْهَبُ بِهَا
 إِلَى جَمْعِ صَافِيَةٍ وَمِنْهُ قَيْلٌ لِلصَّبِيَّاعِ الَّتِي يَسْتَخْلَصُهَا السَّلْطَانُ لِنِجَاتِهِ الصَّوَافِي وَفِي حَدِيثِ
 عَلِيٍّ وَالْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا دَخَلَ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُمَا يَحْتَضِمَانِ فِي الصَّوَافِي
 الَّتِي أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ الصَّوَافِي الْأَمْثَلُ وَالْأَرْضُ الَّتِي
 جَلَّعَتْهَا أَهْلُهَا أَوْ مَاتُوا أَوْ لَوَّارِثُ لَهَا وَاحِدٌ هَا صَافِيَةٌ وَأَسْتَصْفِي صَفَوْتُ الشَّيْءَ أَخَذَهُ وَصَفْنَا الشَّيْءَ
 أَخَذَ صَفْوَهُ قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْقُوبَ

بِهِ اللَّيْلُ لَا تَصْفُوا لِأَمَاءٍ قَدَّوْرَهُمْ * إِذَا النَّجْمُ وَافَقَهُمْ عَشَاءُ بَشَّامِلٍ

وقول كثير عزة

كَانَ مَعَارِزَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْهَا * إِذَا مَا الصَّبِيحُ تَوَرَّأَ لَانْفِلَاقِ
 صَلَيْتُ نِجْمًا بِجَنَانَةٍ تَحُلُّ * صَفَاةُ اللَّوْنِ طِبَّةُ الْمَذَاقِ

قوله

* صليت نجمة بجنة تحل *
 هكذا في الأصل وفي بعض
 الأصول مغايرة له وحرره اه

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قِيلَ فِي تَنْسِيرِهِ صَفَاةُ اللَّوْنِ صَافِيَةٌ قَالَ وَهُوَ عِنْدِي فَعَلَهُ عَلَى النَّسَبِ كَأَنَّهُ صَفِيَّةٌ قَلْبُ
 إِلَى صَفَاةٍ كَمَا قِيلَ نَاصِدًا وَبَانًا وَأَسْتَصْفِي الشَّيْءَ وَأَصْطَفَاهُ اخْتَارَهُ اللَّيْثُ الصَّفَاءُ مَصَافَاةُ الْمَوَدَّةِ
 وَالْأَخْيَارِ وَالْأَصْطَفَاءُ الْأَخْتِيَارُ فَعَمَّالٌ مِنَ الصَّفْوَةِ وَمِنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ
 وَمُصْطَفَاهُ وَالْأَنْبِيَاءُ الْمُصْطَفَوْنَ وَهُمْ مِنَ الْمُصْطَفِينَ إِذَا اخْتَبَرُوا وَهُمْ الْمُصْطَفُونَ إِذَا اخْتَارُوا وَهَذَا
 بِيَضْمِ الْقَاءِ وَصَفِيُّ الْإِنْسَانِ أَخُوهُ الَّذِي يُصَافِيهِ الْأَخْيَارُ وَالصَّيْفِيُّ الْمُصَافِيُّ وَأَصْفِيَّتُهُ الْوَدَّ أَخْلَصَتْهُ
 وَصَافِيَّتُهُ وَتَصَافَيْتُمْ تَخَالَصْتُمْ وَصَافِي الرَّجُلِ صَدَقَهُ الْأَخِيَاءُ وَصَفِيكَ الَّذِي يُصَافِيكَ وَالصَّيْفِيُّ

الخاص من كل شيء واصطناعه أخذته صفيًا قال أبو ذؤيب

عَشِيَّةٌ فَامَتْ بِالْقَنَاءِ كَأَنَّهَا * عَقِيلَةٌ تَنْهَبُ نَضَطْفَى وَتَفُوجُ

وفي الحديث ان الله لا يرضى لعبده المؤمن اذا ذهب بصفيته من أهل الارض فصبر واحتسب بثواب دون الجنة صفي الرجل الذي يصابه الود ويخاصه له فعيل بمعنى فاعل أو مفعول وفي الحديث كسائمه صفي عمرأى صديق وناقته صفي أي غزيرة كثيرة اللبن والجمع صفايا قال سيوريه ولا يجمع بالالف والتالان الهاء لم تدخله في هذا الافراد وقد صفت وصفت وفي حديث عوف بن مالك تسمية في طلب حاجبة خير من اقروح صفي في عام لزبنة هي الناقاة الغزيرة وكذلك الشاة ويقال ما كانت الناقاة والشاة صفيًا ولقد صفت تصفوا وكذلك الابن وبنو فلان مصفون اذا كانت غنمهم صفايا والنخلة كذلك وتقول صفي كثيرة الحمل والجمع الصفايا ويقال اصفيت فلانا بكذا وكذا اذا آثرته به الاسمى الصفوا والصفوان والصفاسق صور كاه واحد وأنشد لامرئ القيس

كَيْتَ يَزَلُّ اللَّبْدُ عَنْ يَدَيْهِ مَنَّهُ * كَأَزَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالْمَنْزَلِ

ابن السكيت الصفا العريض من الحجارة الأملس جمع صفاء يكتب بالالف فاذا نفي قيل صفوان وهو الصفواء أيضا ومنه الصفا والمرورة وهم اجبلان بين بطحاء مكة والمسجد وفي الحديث ذكرهما والصفاء اسم أحد جبلي المسعى والصفاء وضع عمكة والصفاء صخرة ملساء يقال في المثل ما تندى صفائه وفي حديث معاوية يضرب صفاتهما بعوله هو عميل أي اجتمد عليه وبالغ في امتحانه واختباره ومنه الحديث لا تشرع لهم صفاءة أي لا يبالههم أحد بسوء ابن سيده الصفاء الحجر الصلد الصخيم الذي لا يثبت شيئا وجمع الصفاءة صفوات وصفاءة تصورو جمع الجمع اصفا ووصفي ووصفي قال الاخيل

كَانَ مَمْتَنِيهِ مِنَ النَّبِيِّ * مَوَاقِعَ الطَّبْرِ عَلَى الصُّفِيِّ

كذا أنشده ممتنيه والصحيح ممتني كما أنشده ابن دريد لان بعده * من طول اشرفي على الطوى * قال ابن سيده وانما كمنان اصفا ووصفا انما هو جمع صفاء لان فعله لا تكسر على فُعُولٍ انما ذلك لفعله كبدرة وبدوور وكذلك اصفا جمع صفاء لان فعله لا يجمع على أفعال وهو الصفواء كالشجر أو واحد صفاءة وكذلك الصفوان واحده صفوانة وفي التنزيل كذلك صفوان عليه تراب قال أوس بن حجر

على ظهر صفوان كأن منونه * علن يدهن بزلق المتزلا

وفي حديث الوحي كأنهم أسلسه على صفوان وأصنى الحافر يبلغ الصفا فارتدع وأصنى الشاعر
انقطع شعره ولم يقل شعرا ابن الاعرابي أصنى الرجل إذا أنقذت النساء ماء صلبه وأصنى الرجل من
المال والآداب أي خلا وأصنى الأمير دار فلان واستصنى ماله إذا أخذ كله وأصفت الدجاجة
اصفاً انقطع بيضها والصفنا اسم نمر يعينه قال لبيد يصف نخلاً

صق عتتها الصفا وسريه * عم نواعم يبنن كروم

وبالجبرين نهر ينجح من عين تحلم يقال له الصفا مقصور وصنى اسم أبي قيس بن الأسلت السلمي
وصفوان اسم (صكا) ابن الاعرابي صكا إذا زيم الشيء (صلا) الصلاة الركوع والسجود
فأما قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد فإنه أراد لا صلاة فاضلة أو كاملة
والجمع صلوات والصلاة الدعاء والاستغفار قال الاعشى

وسمها طافيم وديها * وأبرزها وعلينا حتم

وقابلها الريح في ديتها * وصلّى على ديتها وارتسم

قال دعاها أن لا تخمض ولا تنفسد والصلاة من الله تعالى الرحمة قال عدى بن الرفاع

صلى الله على امرئ ودعته * وأتم نعمته عليه وزادها

وقال الراعي صلى على عزة الرحمن وابنتها * ليلى وصلّى على جاراتها الأثر

وصلاة الله على رسوله رحمة له وحسن ثنائه عليه وفي حديث ابن أبي أوفى أنه قال أعطاني أبي
صدقة ماله فأتيت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم صل على آل أبي أوفى قال الأزهرى
هذه الصلاة عندى الرحمة ومنه قوله عز وجل إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً فالصلاة من الملائكة دعاء واستغفار ومن الله رحمة وبه سميت
الصلاة لما فيها من الدعاء والاستغفار وفي الحديث التحيات لله والصلوات قال أبو بكر
الصلوات معناها الترحم وقوله تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي أي يترحمون وقوله اللهم
صل على آل أبي أوفى أي ترحم عليهم وتكون الصلاة بمعنى الدعاء وفي الحديث قوله صلى الله
عليه وسلم إذا دعى أحدكم إلى طعام فليجيب فإن كان منظره أظلم وان كان صائماً فليصل قوله
فليصل يعني فليدع لأرباب الطعام بالبركة والخير والصائم إذا أكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم من صلى على صلاة صلت عليه الملائكة عشر أو كل داع فهو مصل

ومنه قول الاعشى

عليك مثل الذي صليت فأعتمضي * تو ما فان الحبيب المرء مضطجعا

معناه أنه يأمر هابان تدعوه من مثل دعائها أي تعيد الدعاء له ويروي عليك مثل الذي صليت فهو رد عليها أي عليك مثل دعائك أي يسألك من الخير مثل الذي أردت بي ودعوت به لي أبو العباس في قوله تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته فيصلي بركم وملائكته يدعون للمسلمين والمسلمات ومن الصلاة بمعنى الاستغفار حديث سودة أنها قالت يا رسول الله إذا متنا صلي لنا عثمان بن مظعون حتى تأتينا فقال لها إن الموت أشد مما تقدرين قال ثم قولاها صلي لنا أي استغفرنا عند ربه وكان عثمان مات حين قالت سودة ذلك وأما قوله تعالى أولئك عابثهم صلوات من ربهم ورحمة فعني الصلوات ههنا الثناء عليهم من الله تعالى وقال الشاعر

صلي على يحيى وأشياعه * رب كريم وشيخ مطاع

معناه ترحم الله عليه على الدعاء لأهل الخير ابن الأعرابي الصلاة من الله رحمة ومن المخلوقين الملائكة والأنس والجن القيام والركوع والسجود والدعاء والتسبيح والصلاة من الطير والبهائم التسبيح وقال الزجاج الأصل في الصلاة اللزوم يقال قد صلي واضطلي إذا لزمت ومن هذا من يصلي في النار أي يلزم النار وقال أهل اللغة في الصلاة أنهم من الصلوةين وهما مكنتنا الذئب من الناقة وغيرها وأول موصل الفخذين من الإنسان فكأنهم ما في الحقيقة مكنتنا العضم قال الأزهري والقول عندي هو الأول إنما الصلاة لزوم ما فرض الله تعالى والصلاة من أعظم الفروض الذي أمر بلزومه والصلاة واحدة الصلوات المفروضة وهو اسم بوضع موضع المصدر تقول صليت صلاة ولا تقل تصليت وصليت على النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الأثير وقد تكررت في الحديث ذكر الصلاة وهي العبادة المخصوصة وأصلها الدعاء في اللغة فسميت ببعض أجزائها وقيل أصلها في اللغة التعظيم وسميت الصلاة المخصوصة صلاتها من تعظيم الرب تعالى وتقدس وقوله في التتمد الصلوات لله أي الأدعية التي يراد بها تعظيم الله هو منسقة لها لا تليق بأحد سواه وأما قولنا اللهم صل على محمد فعنه عظمه في الدنيا باعلاء ذكره وإظهار دعوتيه وإيقاظ شريعته وفي الآخرة بتشفيعه في أمته وتضعيف أجره ومثوبته وقيل المعنى لما أمرنا الله سبحانه بالصلاة عليه ولم يبلغ قدر الواجب من ذلك أحلناه على الله وقلنا اللهم صل أنت على محمد لأنك أعلم بما يليق به وهذا الدعاء قد اختلف فيه هل يجوز إطلاقه على غير النبي صلى الله عليه وسلم أم لا والصحيح أنه

خاص له ولا يقال لغيره وقال الخطابي الصلاة التي بمعنى التعظيم والتكريم لا يقال لغيره والتي بمعنى الدعاء والتبريك يقال لغيره ومنه اللهم صل على آل أبي أوفى أي ترحم وبرك وقيل فيه أن هذا خاص له ولكنه هو أثره غيره وأما سواه فلا يجوز له أن يخص به أحدا وفي الحديث من صلى على صلاة صلت عليه الملائكة عشر أي دعت له وبركت وفي الحديث الصائم إذا أكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة وصلوات اليهود كانوا سبهم وفي التنزيل لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد قال ابن عباس هي كنائس اليهود أي مواضع الصلوات وأصلها بالعبرانية صلواتا وقرئت وصلوات ومساجد قال وقيل إنهما مواضع صلوات الصابئين وقيل معناه لهدمت مواضع الصلوات فأقيمت الصلوات مقامها كما قال وأشرى بواقي قلوبهم الجبل أي حب الجبل وقال بعضهم تهديم الصلوات تعطيلها وقيل الصلاة بيت لأهل الكتاب يصلون فيه وقال ابن الأثير أي صلوات أي رحمت قال وذوق الرحمة على الصلوات لاختلاف اللغتين وقوله وصلوات الرسول أي ودعواته والصلوات وسط الظهر من الإنسان ومن كل ذي أربع وقيل هو ما تشد من الوركين وقيل هي الفرجة بين الجماعرة والذنب وقيل هو ما عن عین الذنب وشماله والجمع صلوات وأصله الأولى مما جمع من المذكور بالالف والتاء والمصلي من الخيل الذي يجي بعد السابق لأن رأسه يلي صلاة المتقدم وهو تالي السابق وقال اللحياني إنما سمي مصليا لأنه يجي ورأسه على صلاة السابق وهو مأخوذ من الصلوة لا محالة وهما ما كتبت فاذنب الفرس فكانه يأتي ورأسه مع ذلك المكان يقال صلى الفرس إذا جاء مصليا وصلوات الظهر شررت صلاة أو أصبته بشئ منهم أو غيره عن اللحياني قال وهي هذلية ويقال أصلت الناقة فهي مصلية إذا وقع ولدها في صلاها وقرب ساجها وفي حديث علي أنه قال سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى أبو بكر وثلاث عمر وخبط ساقه فإشاء الله قال أبو عبيد وأصل هذا في الخيل فالسابق الأول والمصلي الثاني قيل له مصلي لأنه يكون عند الصلاة الأول وصلاة جانيه عن يمينه وشماله ثم يلوه الثالث قال أبو عبيد ولم أسمع في سوابق الخيل عن يوتق بعلمه اسم الشيء منها إلا الثاني والسهم ككيت وما سوى ذلك إنما يقال الثالث والرابع وكذلك إلى التاسع قال أبو العباس المصلي في كلام العرب السابق المتقدم قال وهو مشتبه بالمصلي من الخيل وهو السابق الثاني قال ويقال للسابق الأول من الخيل الجحلي وللثاني المصلي وللثالث المسلي وللرابع التالى وللخامس المتراح وللسادس العاطف وللابع الحظي وللثامن المؤمل

وَقَاتَلَ كَلْبَ الْحَيِّ عَنِ نَارِ أَهْلِهِ * لِيَرِيضَ فِيهَا وَالصَّلَامَةُ كَتَفٌ

ويقال صَلَّيْتُ الرَّجُلَ بَارًا إِذَا أَدْخَلْتَهُ النَّارَ وَجَعَلْتَهُ بِصَلاهَا قَانَ الْقَيْمَةَ فِيهَا الْقَاءُ كَأَنَّكَ تَرِيدُ
الْإِحْرَاقَ قُلْتَ أَصْلِيْتَهُ بِالْأَلْفِ وَصَلَيْتَهُ تَصْلِيَةً وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَى اسْمٌ لِلْوَقُوفِ وَقَوْلُ صَلَّى النَّارَ وَقِيلَ
هُمَا النَّارُ وَصَلَّى يَدُهُ بِالنَّارِ كَتَفَهَا قَالَ

أَنَا نَافِلٌ لَمْ تَقْرَحْ بَطْلَعَةَ وَجْهِهِ * طُرُقًا وَصَلَّى كَفَّ أَشْعَثَ سَاغِبٌ

وَاصْطَلَى بِهِ السَّدْفَاءُ وَفِي التَّنْزِيلِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ قَالَ الرَّجُلُ جَاءَ فِي التَّنْسِيقِ بِرَأْسِهِمْ كَأَنَّهُمْ فِي شَيْءٍ
فَلِذَلِكَ إِحْتِيَاجُ إِلَى الْإِصْطِلَاءِ وَصَلَّى الْعَصَا عَلَى النَّارِ وَتَصَلَّى لَهَا لَوْحَهَا وَأَذَاهَا عَلَى النَّارِ أَيَّتُومَهَا
وَيَلْدِنَهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَطِيبَ مَضْغَةً صَيَّحَانِيَةً مَصْلِيَةً قَدْ صَلَّيْتُ فِي الشَّمْسِ وَشَسَّتْ وَيُرْوَى بِالْيَاءِ
وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي حَدِيثٍ حَدِيثُهُ فَرَأَيْتُ أَبَا سَفْيَانَ يَصَلِّي ظَهْرَهُ بِالنَّارِ أَيُّ يَدْفِئُهُ
وَقَدْ حُصِّلَ مَضْبُوحٌ قَالَ قَيْسُ بْنُ زَهْرٍ

فَلَا تَجْمَلُ بِأَمْرِكَ وَأَسْتَدِمُهُ * فَصَلَّى عَصَاهُ كَسْتَدِيمُ

وَالْمَصَلَّةُ شَرْكٌ يُنْسَبُ لِلْعَمِيدِ وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ الشَّامِ إِنَّ لِلشَّيْطَانَ مَصَالِي وَخُفُونًا وَالْمَصَالِي شَبِيهَةٌ
بِالشَّرْكِ تُنْصَبُ لِلطَّيْرِ وَغَيْرِهَا قَالَ ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ يَعْنِي مَا يَصِيدُ بِهِ النَّاسُ مِنَ الْأَقَاتِ الَّتِي يَسْتَفْزَهُمْ
بِهَا مِنْ زَيْتَةِ الدُّيَّانِ وَشَبَّهُوا أَحَدَهُمْ بِمَصَلَّةٍ وَيُقَالُ صَلَّى بِالْأَمْرِ وَقَدْ صَلَّيْتُ بِهِ أَصْلِي بِهِ إِذَا
قَاسَيْتَ حَزْرَهُ وَشَدَدْتَهُ وَتَعَبَهُ قَالَ الطُّهَوِيُّ

وَالْأَسْلَى بِسَالَتِهِمْ وَإِنْ هُمْ * صَلُّوا بِالْحَرْبِ حِينَئِذٍ بَعْدَ حِينٍ

وَصَلَّيْتُ انْتِزَاعًا بِالْتَّخْفِيفِ مِثَالُ رَمَيْتَ وَذَلِكَ إِذَا عَمَلْتَ لَهُ فِي أَمْرٍ تَرِيدُ أَنْ تَعْمَلَ بِهِ وَتُوقَعُ فِي هَلَكَةٍ
وَالْأَصْلُ فِي هَذَا مِنَ الْمَصَالِي وَهِيَ الْأَشْرَالُ تُنْصَبُ لِلطَّيْرِ وَغَيْرِهَا وَصَلَيْتَهُ وَصَلَّيْتُ لَهُ مَحَلَّتْ بِهِ
وَإِذَا وَقَعَتْ فِي هَلَكَةٍ مِنْ ذَلِكَ وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ مُدَقُّ الطَّيْبِ قَالَ سِيدُو بِيهَ إِذَا هَمَزَتْ وَلَمْ يَكُنْ حَرْفُ
الْعِلَّةِ فِيهَا طَرَفًا لَأَنَّهُمْ جَاءُوا بِالْوَاحِدِ عَلَى قَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ صَلَّاهُمْ مَوْزَعًا كَمَا قَالُوا مَسْنِيَةً وَمَرْضِيَةً حِينَ
جَاءَتْ عَلَى مَسْنَى وَمَرْضَى وَأَمَّا مَنْ قَالَ صَلَّيْتَهُ فَانَّهُ لَمْ يَجِبْ بِالْوَاحِدِ عَلَى صَلَّاهُ أَبُو عَمْرٍو وَالصَّلَاةُ كُلُّ
حَجْرٍ عَرِيضٍ يَدُقُّ عَلَيْهِ عِطْرًا وَهَيْبِدُ الْفَرَّاءِ تَجْمَعُ الصَّلَاةُ صَلَّيًّا وَصَلَّيًّا وَالسَّمَاءُ مَسْمِيًّا وَأَنْشَدَ
* أَشْعَثَ مِمَّا نَاطَعَ الصَّلِيًّا * يَعْنِي الْوَتْدَ وَيَجْمَعُ خَيْيَ الْبَدْرِ عَلَى خَيْيَ وَخَيْيَ وَالصَّلَاةُ النَّهْرُ
قَالَ أُمِيَّةٌ يَصِفُ السَّمَاءَ

قوله ليس لها رتاب هكذا
في الاصل والصحاح وقال في
التكملة الرواية
ليس لها ياب * اه

سَرَاةٌ صَلَايَةٌ خَلْقًا صِيغَتْ * تَزُلُّ الشَّمْسُ لَيْسَ لَهَا رَتَابٌ
قال وانما قال امرؤ القيس * مَدَّكَ عَرُوسٌ أَوْ صَلَايَةٌ حَنْظَلٌ * فأضاعه اليه لانه يفتق به اذا دبس
ابن شميل الصلاة سريجة حشنة غليظة من القف والصلاما عن عين الذئب وشماله وهما صلوان
وأصل القرس اذا استرخت صلواها وذلك اذا قربت آجها وصلبت الظهر نربت صلاة أو أصبته
نادرو وانما حكمه صلونه كما تقول هذيل الليث الصليان نبت قال بعضهم هو على تقدير فقلان
وقال بعضهم فعليان فن قال فعليان قال هذه أرض مصلاة وهو نبت له سمة عظيمة كأنها رأس
القصبه اذا خرجت اذ نابها تجذبها الابل والعرب تسميه خبزة الابل وقال غيره من أمثال العرب في
العين اذا قدم عليها الرجل ليقطع بها مال الرجل جدها جذا العير الصليانة وذلك ان لها جمعنة
في الارض فاذا كدمها العير اقتلعها جمعنتها وفي حديث كعب ان الله بارك لدواب المجاهدين
في صليان أرض الروم كما بارك لها في شعيرة سوربة سمعناه أي يقوم ليلهم بمقام الشعيرة وسوربة
هي بالشام (صما) الصميان من الرجال الشديد الممتك السن والصميان الشجاع الصادق
الحملة والجمع صميان عن كراع قال أبو اسحق أصل الصميان في اللغة السرعة والخفة ابن
الاعرابي الصميان الجري على المعاصي قال ابن بزرج يقال لاصميا له ولاصميا من ذلك متر وكان
كذلك اذا كذب على أمر فلم يقلع عنه ورجل صميان جري شجاع والصميان بالتحريك التامت
والوئب ورجل صميان اذا كان ذا وئب على الناس وأصمى القرس على الجمام اذا عَضَّ عليه
ومضى وأنشد

أصمى على قانس اللجام وقربه * بالماء يقطر تارة ويسيل

وانصمى عليه أي انصب قال جرير

أني انصميت من السماء عليكم * حتى اخططنتك يا فرزدق من عل

ويروى انصبت وأصميت الصيد اذا رميته فقتلته وأنت تراه وأصمى الرمية انقذها وروى
عن ابن عباس أنه سئل عن الرجل يرعى الصيد فيجده مقتولا فقال كل ما أصميت ودع ما أصميت
قال أبو اسحق المعنى في قوله كل ما أصميت أي ما أصابه سهم وأنت تراه فاسترع في الموت فرائسته
ولا محالة انه مات برميك وأصله من الصميان وهو السرعة والخفة وسمى الصيد يصمى اذا مات
وأنت تراه والاصمى ان تقتل الصيد مكانه ومعناه سرعة زهاق الروح من قولهم للاسترع صميان
والاصمى ان تصيب اصباة غير قاتله في الحال يقال أصميت الرمية وقتت بنفسها ومعناه اذا صدت

قوله متر وكان كذلك هكذا
في الفصح وهي ساقطة من
عبارة ابن بزرج التي نقلها
في التكملة اه

بِكَلْبِ أَرْبَسَهُمْ أَوْ غَيْرِهِ مَا فَغَلَتْ وَأَنْتَ تَرَادُغَيْرُ غَائِبٍ عَنْكَ فَكُلُّ مَنْهُ وَمَا أَصَبَتْهُ ثُمَّ غَابَ عَنْكَ فَغَاتَ
 بِعَدِّ ذَلِكِ فَلَا تَأْكُلُ فَانْكَ لَا تَدْرِي أَمَاتَ بِصَيْدِكَ أَمْ بِعَارِضِ آخَرَ وَأَنْصَمِي عَلَيْهِ أَنْقَضَ وَأَقْبَلَ بِحَوْهٍ
 وَقَالَ شَمْرٌ يَقَالُ سَمَاءُ الْأَعْرَافِ حَلَّ بِهِنَّ بِصَمِيهِ تَمِيمًا وَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ حَطَّانٍ
 وَقَانِي الْمَوْتِ يَعْلَمُ مَا عَلَيْهِ * إِذَا مَاتَتْ مِنْهُ مَا مَاتَ عَنِي

أَي مَاتَ لِي وَرَجُلٌ سَمِيَانٌ يَنْصَمِي عَلَى النَّاسِ بِالْأَذَى وَصَاحِي مَنِيَّتِهِ وَأَحْمَاءُ إِذَا قَهَرُوا الْأَنْصَمَاءَ
 الْأَقْبَالَ نَحْوُ الشَّيْءِ كَمَا يَنْصَمِي الْبَايُزِيُّ إِذَا انْقَضَ (صنا) الصَّنَا وَالصَّنَاءُ الْوَسْخُ وَقِيلَ الرَّمَادُ قَالَ
 نَعْلَبُ يَدُوًى يَقْصُرُ وَيَكْتَسِبُ بِالْيَاءِ وَالْأَلْفِ وَكَتَبَهُ بِالْأَلْفِ أَجُودٌ وَيُقَالُ تَصَنَّى فُلَانٌ إِذَا قَعَدَ عِنْدَ
 الْقَدْرِ مِنْ شَرِّهِ يَكْتَبُ وَيَشْوِي حَتَّى يَصْبِيهِ الصَّنَاءُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ إِذَا طَالَ صَنَاءُ الْمَيْتِ
 نَقِيَ بِالْأَشْتَانِ أَنْ شَاؤَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَي دَرَدُوهُ وَسَخَّه قَالَ وَرَوَى صَنَاءٌ بِالْفَتْحِ وَالصَّوَابُ صَنَاءُ الصَّادِ
 وَهُوَ وَسَخُ النَّارِ وَالرَّمَادُ الْفَرَاءُ أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِصَنَائِهِ أَي أَخَذْتُهُ بِجَمِيعِهِ وَالسِّنُّ لُغَةٌ أَبُو عَمْرٍو
 الصَّنَى شَعْبٌ صَغِيرٌ يَسِيلُ فِيهَا الْمَاءُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ وَقِيلَ الصَّنَى حَسِيٌّ صَغِيرٌ لَا يَرُدُّهُ أَحَدٌ وَلَا يُؤْبَهُ لَهُ
 وَهُوَ تَصْغِيرُ صَنُوٍ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْطَلِيَّةُ

قوله ان شاؤا هكذا في الاصل
 وليست في النهاية وحرر اه

أَنَابِعٌ لَمْ تَتَّبِعْ وَلَمْ تَكُنْ أَوْلَا * وَكُنْتُ صَنَائِي بَيْنَ صَدِينٍ مَجْهُولَا

وَيُقَالُ هَوَسَتْ فِي الْجَبَلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّنَى بِاللَّزْمِ لِلتَّذَمَّةِ وَالنَّاسِي الْمَعْرِيْدُ وَالصَّنَوُ الْعَوْرُ
 الْحَسِيْدُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ قَالَ وَالصَّنَوُ الْمَاءُ الْقَلْبُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَالصَّنَوُ الْحَجْرُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَجَمْعُهَا
 كَلْهَاصِنَوُ وَالصَّنَوُ الْأَخُ الشَّقِيْقُ وَالْعَمُّ وَالْأَبْنُ وَالْجَمْعُ أَصْنَاءُ وَصِنَوَانٌ وَالْأُنثَى صِنَوَةٌ وَفِي حَدِيثِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّ الرَّجُلِ صِنَوَائِيهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ أَنْ أَصْلَهُمَا وَاحِدٌ قَالَ وَأَصْلُ
 الصَّنَوَانِ مَا هُوَ فِي النَّخْلِ قَالَ شَمْرٌ يَقَالُ فُلَانٌ صِنَوُ فُلَانٍ أَي أَخُوهُ وَلَا يُسَمَّى صِنَوًا حَتَّى يَكُونَ مَعَهُ
 آخَرُفَهُمَا أَحَدٌ يَنْتَسِبُ لَصِنَوَانٍ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صِنَوُ صَاحِبِهِ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ صِنَوُ أَبِي وَفِي رِوَايَةٍ
 صِنَوِي وَالصَّنَوُ الْمَثَلُ وَأَصْلُهُ أَنْ تَطْلُعَ تَحْلَتَانِ مِنْ عَرْفٍ وَاحِدٍ يَرِيدُ أَنْ أَصْلَ الْعَبَّاسِ وَأَصْلُ أَبِي
 وَاحِدٌ وَهُوَ مَثَلُ أَبِي أَوْ مَثَلِي وَجَمْعُ صِنَوَانٍ وَإِذَا كَانَتْ تَحْلَتَانِ أَوْ ثَلَاثُ أَوْ أَكْثَرَ أَصْلُهُمَا وَاحِدٌ
 فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صِنَوُ وَالْإِثْنَانِ صِنَوَانٌ وَالْجَمْعُ صِنَوَانٌ بَرْقَعُ النَّوْنِ وَحِكْيُ الزَّبَاجِي فِيهِ صِنَوُ
 بَضْمُ الصَّادِ وَقَدْ يُقَالُ لِسَائِرِ الشَّجَرِ إِذَا نَشَبَهُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا نَبَتِ الشَّجَرَتَانِ
 مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ فَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا صِنَوُ الْأُخْرَى وَرَكِيْتَانِ صِنَوَانٌ مَجْبُورَتَانِ إِذَا تَقَارَبَتَا

قوله الغور هكذا في الاصل
 المعتمد يدنا والذي في
 القاموس والتذيب العود
 اه

وَبَعَثَ مِنْ عَيْنٍ وَاحِدَةٍ وَرَوَى عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فِي قَوْلِهِ نَعَالَى صَنْوَانٌ وَغَيْرُ صَنْوَانٍ قَالَ الصَّنَوَانُ
 الْجَمْعُ وَغَيْرُ الصَّنَوَانِ الْمُتَنَرِّقُ وَقَالَ الصَّنَوَانُ التَّخَلَّاتُ أَصْلُهُنَّ وَاحِدٌ قَالَ وَالصَّنَوَانُ التَّخَلَّاتَانِ
 وَالثَّلَاثُ وَالْخَمْسُ وَالسَّتُّ أَصْلُهُنَّ وَاحِدٌ وَفُرُوعُهُنَّ شَيْءٌ وَغَيْرُ صَنْوَانٍ الْفَارِدَةُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هَاتَانِ
 تَخَلَّاتَانِ عَنَوَانٌ وَتَخْمِيلُ صَنْوَانٌ وَأَصْنَاءُ وَيُقَالُ لِلثَّلَاثِينَ قَنْوَانٌ وَصَنْوَانٌ وَاللِّجْمَاعَةُ قَنْوَانٌ وَصَنْوَانٌ
 الْفِرَاءُ الْأَصْنَاءُ الْأَسْثَالُ وَالْأَنْصَاءُ السَّابِقُونَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّنَوَةُ التَّسْبِيلَةُ ابْنُ بَرَزِجٍ يَقُولُ لِلْحَقِيرِ
 الْمُعْطَلِ صَنْوُوجُهُ صَنْوَانٌ وَيُقَالُ إِذَا احْتَرَقَ قَدْ اصْطَبَى (صَهَا) صَهْوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَأَنْشَدَ
 يَتِ عَارِقٌ فَاقْتَمَتْ لِأَحْتَلِّ الْأَبْصَهْوَةَ * حَرَامٌ عَلَى رَمْلِهِ وَشَقَائِقُهُ
 وَهِيَ مِنَ الْفَرَسِ مَوْضِعُ اللَّيْثِ مِنْ ظَهْرِهِ وَقِيلَ مَقْعَدُ الْفَارِسِ وَقِيلَ هِيَ مَا تَهْتَلُّ مِنْ سَرَاةِ الْفَرَسِ
 مِنْ نَاحِيَّتَيْهَا كَتَبْتُمْ مَا وَالصَّهْوَةُ سَوْحَرُ السَّمَامِ وَقِيلَ هِيَ الرَّادِفَةُ تَرَاهَا فَوْقَ الْعَجْزِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ
 نَاقَةَ الْبَهْمَةِ تَتَلَوُّ حَمَلًا كَانَهَا * صَدَادُ الصَّهْوَةِ طَيْمَةٌ السَّيْلُ أَخْلَقَ
 وَالْجَمْعُ صَهَوَاتٌ وَصِهَاءُ الْجَوْهَرِيُّ أَعْلَى كُلِّ جَبَلٍ صَهْوَةٌ وَالصِّهَاءُ مَنَابِعُ الْمَاءِ الْوَاحِدَةُ صَهْوَةٌ
 وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

قوله حرام على تهكذاني
 الاصل وفي الصحاح عليك
 وحرره هـ

تَطَّلُ فَيَبِينُ أَبْصَارُهَا * كَمَا تَطَّلُ الصَّخْرَةُ الْمَاءَ الصَّهَاءَ
 وَالصَّهْوَةُ مَا يُتَّخَذُ فَوْقَ الرُّوَايِ مِنَ الْبُرُوجِ فِي أَعَالِيهَا الْجَمْعُ صَهْوٌ نَادِرٌ فِي التَّهْدِيبِ وَالصَّهَوَاتُ
 وَأَنْشَدَ أَرْنَا فِي الْحَبِّ فِي صَهْوٍ تَلَفٌ * مَا كُنْتُ لَوْلَا الرِّبَابُ أَرْزُوهُمَا
 وَالصَّهْوَةُ مَكَانٌ مُتَطَامِنٌ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ يَسِيْرُ ضَوَائِلِ الْأَيْلِ وَالصَّهَوَاتُ أَوْسَاطُ الْمُتَمَسِّينِ إِلَى
 الْقَطَاةِ وَهِيَ صَاهُ كَسْرُ صِلْبِهِ وَصَاهُ رَكْبُ صَهْوَتِهِ وَالصَّهْوَةُ كَالْعَارِي فِي الْجَبَلِ يَكُونُ فِيهِ الْمَاءُ
 وَقَدْ يَكُونُ فِيهِ مَاءُ الْمَطَرِ وَالْجَمْعُ صِهَاءٌ وَصَهَاءُ الْجُرْحُ بِالْفَتْحِ يَصْهَى صَهْيًا وَيَدَى وَقَالَ الْخَلِيلُ صَهْيٌ
 فِي الْجُرْحِ بِالْكَسْرِ وَأَنْهَى الصَّبِيَّ دَهْنَهُ بِالسَّمَنِ وَوَضَعَهُ فِي الشَّمْسِ مِنْ مَرَضٍ يُصِيبُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 وَجَلَّاهُ عَلَى الْوَاوِ لَا تَأَلَّجُدُ هـ ص ي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَدَسُ ذَوْصَهَوَاتٍ إِذَا كَانَ صَهْيًا وَأَنْشَدَ
 ذَا صَهَوَاتٍ يَرْتَدِّي الْأَدْلَاسَا * كَانَ فَوْقَ ظَهْرِهِ أَحْلَاسَا * مِنْ تَحْتِهِ وَحَيْثُ دَسَا
 وَاللَّسُ أَرْضٌ أَتَتْ بَعْدَ مَا كَاتَ وَصَهَا إِذَا كَثُرَ مَالُهُ الْأَدَمِيُّ إِذَا أَصَابَ الْإِنْسَانَ جُرْحٌ فَعَلَّ
 يَدَيْ قَيْلِ صَهَا يَصْهَى وَصَهْيُونَ هِيَ الرُّومُ وَقِيلَ هِيَ بَيْتُ الْمُقَدَّسِ وَأَنْشَدَ
 وَإِنْ أَجَلَبَتْ صَهْيُونَ يَوْمًا عَلَيْكُمْ * فَانْ رَحَا الْحَرْبِ الدَّلُوكَ رَمَا كَمَا
 (صوى) الصَّهْوَةُ جَمَاعَةُ السَّبَاعِ عَنِ كُرَاعٍ وَالصَّهْوَةُ جُرْحٌ يَكُونُ عَلَامَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْجَمْعُ صَوِي

وأصوا جمع الجمع قال * قد اعتدى والطير فوق الأصوا * وأنشد أبو زيد
 ومن ذات أصوا شهوب كأنها * من احف هزلي بينهما متباعد
 قال ابن بري وقد جاء فعلة على أفعال كما قال * وعقبة الأعقاب في الشهر الأسم *
 قال وقد يجوز أن يكون أصوا جمع صوى مثل ربيع وأرباع وقيل الصوى والأصوا الأعلام
 المنصوبة المرتفعة في غلظ وفي حديث أبي هريرة أن للاسلام صوى ومنارا كمنار الطريق ومنه
 قيل للتبورا أصوا قال أبو عمرو الصوى أعلام من حجارة منسوبة في القيافي والمنافزة المجهولة
 يستدل بها على الطريق وعلى طرفيها أراد أن للاسلام طرائق وأعلاما يتدى بها وقال
 الاسمى الصوى ما غلظ من الأرض وارتفع ولم يبلغ أن يكون جبلا قال أبو عبيد وقول أبي عمرو
 أعجب إلى وهو أشبه بمعنى الحديث وقال لبيد

ثم أصدرناهم ما في وارد * صادر وهم صواه قد مثل

وقال أبو النجم * وبين أعلام الصوى الموائل * ابن الأعرابي أخذ الصوى الأعلام الثابتة وهي البلغة
 بنى أسد بقدر فعد الرجل فاذا ارتفعت عن ذلك فهي صوة قال يعقوب والعلم ما نصب من الحجارة
 يستدل به على الطريق والعلم الجبل وفي حديث أنس في خبر جحون من الأصوا فيمنظرون اليه
 ساعة قال القتيبي يعنى بالأصوا التبورا وأصلها الأعلام شبه التبورا وهي أيضا الصوى
 وهي الآرام واحدها أرم وأرمي وأرمي أيضا وفي حديث أبي هريرة في خبر جحون من الأصوا
 فيمنظرون اليه الأصوا التبورا والصاوي اليابس الاسمى في الشاء إذا يس أربابها البانم أعدا
 ليكون أسمن لها فذلك التصوية وقد صويتها يقال صويتها صوتها صوت ابن الأعرابي التصوية في
 الأناث أن تبقى البانم في ضروريتها يكون أسد لها في العام المقبل وصويت الناقة حنقها التسمن
 وقيل أيست لبنتها وانما يفعل ذلك ليكون أسمن لها وأنشد ابن الأعرابي

إذا الدعرم الدفناس صوى نقاحه * فان أاذود أعظام الحالب

قال وناقته مصواة ومصرارة ومخنلة بمعنى واحد وجاء في الحديث التصوية بخلافة وكذلك التصرية
 وصويت الغنم أيست لبنتها عمد يكون أسمن لها في الأبل والأسم من كل ذلك الصوى وقيل
 الصوى ان تتركها فلا تحلبها قال

يجمع للرعاة في ثلاث * طول الصوى وقلة الأرناع

قوله قد مثل هكذا في الأصل
 هنا وقد قدم في مادة مثل
 * صواه كلثل *
 وشرحه هناك نقلا عن ابن
 سيده فارجع إليه اه

والتصويته مثل التصريته وهو أن تترك الشاة أياما لتخشب والحلافة الحداغ ونزع صاوا إذا شم
وذهب لبنه قال أبو ذؤيب

مَتَقَلَّقُوا نَسَاؤَهَا عَنْ قَانِي * كَالْقُرْطِ صَاوٍ غَيْرُهُ لَا يَرْضَعُ

أراد بالقاني ضرعها وهو الأحمر لانه شم وارتفع لبنه التهذيب الصوى أن تغرز الناقة فيذهب
لبنها قال الراعي

فَطَأْتُ عَيْنِي هَلْ أَرَى مِنْ تَمِينَةٍ * تَدَارِكُ مِنْهَا نِيَّ عَامَيْنِ وَالصَّوَى

قال ويكون الصوى بمعنى التحم والتمين الأحمر والساعة بوزن الساعة ماء تمين يخرج مع الولد
وقال العديس الكندي التصويته للشعول من الأبل أن لا يحمل عليه ولا يعقد فيه جبل ليكون
أنشط له في الضراب وأقوى قال الفقهسي يصف الراعي والأبل

صَوَى لَهَا إِذَا كَدِنَتْ جُلْدِيَا * أَخْيَبَ كَانَتْ أُمُّهُ صَنِيبَا

وصويت الفعل من ذلك وقيل إنما أصل ذلك في الإناث تغرز فلا تخشب لتسمن ولا تنسف فجعله
الفقهسي للفعل أي ترك من العمل وعطف حتى رجعت نسبه اليه وسمي وصويت لأبلى الخ إذا
أخترته وربيت له للتحلة الليث الصاوي من الخيل اليابس وقد صوت الخلة أصوي صويا قال
ابن الأباري الصوى في الخلة مقصور يكتب بالياء وقد صوتت الخلة فهى صاوية إذا عطلت
وشمرت ويسست قال وقد صوت الخل وصوى الخل قال الأزهرى وهذا أصح مما قال الليث
وكذلك غير الخل من الشجر وقد يكون في الحيوان أيضا قال ساعدة يصف بقرو حش

قَدَاوِيَّتْ كُلِّ مَاءٍ فَهِيَ صَاوِيَةٌ * مَهْمَا نَصَبَ أَفْقَانِ بَارِقِ نَسِيمِ

والصوا الفارغ وأصوى إذا جف والصوة مختلف الريح قال امرؤ القيس

وَهَبَتْ لَهُ رِيحٌ مُخْتَلَفِ الصَّوَى * صَبَا وَشَمَالًا فِي مَنَازِلِ قُنَالِ

ابن الأعرابي الصوى السبيل الفارغ والقنبع غلافه الأزهرى في ترجمة صعب

* تحسب بالليل صوى مصعبا قال الصوى الحجارة المجموعة الواحدة صوة ابن الأعرابي الصوة
صوت الصدى بالصاد التهذيب في ترجمة صوى سمعت صوة القوم وعوتهم أي أصواتهم وروى

عن ابن الأعرابي الصوة والعوة بالصاد وذات الصوى موضع قال الراعي

أَضَمُّهُمْ وَارْتَدَّتِ الْعَيْنُ دُونَهُمْ * بِذَاتِ الصَّوَى مِنْ ذِي التَّنَائِيرِ مَاهِرُ

(صبا) الصية ما يخرج من رحم الشاة بعد الولادة قال ابن أحر الساة بوزن الساعة والساة

بوزن الصعامة والوصياء بوزن الصبيعة والوصية الماء الذي يكون في المشيمة وأنشد شعر
 * على الرجلين صاء كالخراج * قال وبعث الناقة بصيتها أي يحدثان تتاجها والوصية أنثى الطائر
 الذي يتألم له الهام والوصياى شوك النساجين وأحدته صبيعة وقيل صبيعة الحائض
 الذي يحط به الثوب وتدعى المخط أبو الهيثم الصبيعة حنف صغير من قرون الأطباء تنسج به المرأة
 قال دريد بن الصمة

فحيت ألبه والرياح تنوشه * كوقع الصياصى فى النسيج الممدد

ومنه الحديث حين ذكر الغتمة فقال كأنها صياصى البقر قال أبو بكر شببه الغتمة بقرون البقر
 لشدتها وضعو به الأمر فيها والعرب تقول فتنة صماء إذا كانت هائلة عظيمة وفي حديث أبي
 هريرة أصحاب الدجال سوار بهم كالصياصى يعنى قرون البقر يريد أنهم أطالوا سوار بهم وقتلوا
 فصارت كأنهم قرون بقر والصياصى القرى وقيل الحصون وفي التنزيل وأنزل الذين ظاهروهم
 من أهل الكتاب من صياصيم قال الفراء من حصونهم وقال الزجاج الصياصى كل ما يتنع به
 وهى الحصون وقيل القصور لأنه يخص بها وصبيعة النور قرنه لاحتمال تدينه من عدوه قال
 النابغة الجعدي وقيل حميم عبد بن الحساس

فأضجت النيران عرقى وأضجت * نساء تميم يلمتقطن الصياصيا

ذهب الى أن رجال تميم نساء جاون فمساؤهم يلمتقطن لهم الصياصى ليحفرنوا بها الغزل وصبيعة
 الديك مخلبان فى ساقيه وقيل صبيعة الديك وغيره من الطير الأصبع الزائدة التى فى مؤخر رجله
 وقيل صبيعة الديك شوكتة لأنه يخص بها

(فصل الضاد المعجمة) (ضاي) ابن الاعرابى ضاى الرجل اذا دق جسمه (ضبا) ضبته

الشمس والنار تشبوه ضبوا وضبو والشمع ولوخته وغيره وكذلك ضبته ضبجا وضبته النار
 ضبو وأحرقتة وشوته وبعض أهل اليمن يسمون خبزة الله تمضباة من هذا قال ابن سيده ولا أدرى

كيف ذلك إلا أن تسمى باسم الموضع وأضى الرجل على ما فى يده أمساك لغة فى أضباع اللعيانى
 وأضى بهم السفرأخلفهم مار جوافيه من ربيع ومثقتة عن الهجرى وأنشد

لا يشكرون إذا كآبسة * ولا يكونون أضى بالسفر

الكسافى أضيت على الشئ اشرفت عليه أن أظن ربه والضاي الرماد وأضى بضى اذا رفع

قال روية ترى فنانى كمناة الاشهاب * يعملها الطاهى ويضيبها الصاب

قوله مضباة يفتح الميم كافي
 المحكم وفى القاموس بضم
 الميم اه

يُضَيِّبُ أَي يَرْفَعُهَا مِنَ النَّارِ كَمَا لَا تَحْتَرِقُ وَالضَّابُّ يَرِيدُ الضَّابِّيَ وَهُوَ الرَّافِعُ وَالطَّاهِي هُنَا الْمَقْوَمُ
لِلْقِسِيِّ وَالرِّمَاحِ عَلَى النَّارِ (ضحا) نَجَبًا بِالْمَكَانِ أَقَامَ حِكْمًا ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ وَلَيْسَ بَشَيْتٍ
(ضحا) الضُّحُو وَالضُّحُوَّةُ وَالضُّحِيَّةُ عَلَى مِثَالِ الْعَشِيَّةِ أَرْتَفَاعُ النَّهَارِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
رُقُودَ ضَحِيَّاتٍ كَأَنَّ لِسَانَهُ * إِذَا وَاجَهَ السُّفَارَ مَكْحَالُ أَرْمَدَا

وَالضُّحَى فَوَيْقَ ذَلِكَ أُنْثَى وَتَصْغِيرُهَا بِغَيْرِهَا السُّلَيْبُ لَيْتَسَ بِتَصْغِيرِ ضَحْوَةٍ وَالضَّحَاءُ مَدُودٌ إِذَا امْتَدَّ
النَّهَارُ وَكَرِبَ أَنْ يَنْتَصِفَ قَالَ رُوَيْبَةُ * هَالِي الْعَيْبِيُّ دَيْسَقُ ضَحَاوُهُ * وَقَالَ آخِرُ
* عَلِيٌّ مِنْ نَسَجِ الضُّحَى شُفُوفٌ * شَبَّهَ السَّرَابَ بِالسُّمُورِ الْبَيْضِ وَقِيلَ الضُّحَى مِنْ طُلُوعِ
الشَّمْسِ إِلَى أَنْ يَرْتَفِعَ النَّهَارُ وَتَبَيَّنَّ الشَّمْسُ جَدًّا ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ الضَّحَاءُ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى وَالشَّمْسُ وَضَحَاهَا قَالَ النَّرَاءُ ضَحَاهَا نَهَارُهَا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَالضُّحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى
هُوَ النَّهَارُ كَلَهُ قَالَ الزُّبَيْرِيُّ ضَحَاهَا وَضَحِيَّتُهَا وَقَالَ فِي قَوْلِهِ وَالضُّحَى وَالنَّهَارُ وَقِيلَ سَاعَةٌ مِنْ سَاعَاتِ
النَّهَارِ وَالضُّحَى حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ فَيَصْنُفُ ضَوْؤَهَا وَالضَّحَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ إِذَا رَفَعَ النَّهَارُ وَاشْتَدَّ
وَقَعُ الشَّمْسِ وَقِيلَ هُوَ إِذَا عَلَتِ الشَّمْسُ إِلَى رُبْعِ السَّمَاءِ قَبْلَ عَدَّةٍ وَالضَّحَاءُ أَرْتِفَاعُ الشَّمْسِ الْأَعْلَى
وَالضُّحَى مَتَصَوِّرَةٌ مَوْثِقَةٌ وَذَلِكَ حِينَ تَشْرُقُ الشَّمْسُ وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ فَلَقَدْ دَرَأْتُمْ بِرُوحُونَ
فِي الضَّحَاءِ أَي قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ فَأَمَّا الضَّحْوَةُ فَهِيَ أَرْتِفَاعُ أَوَّلِ النَّهَارِ وَالضُّحَى بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ
فَوْقَهُ وَبِهِ سُمِّيَتْ صَلَاةُ الضُّحَى غَيْرُهُ ضَحْوَةُ النَّهَارِ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ثُمَّ بَعْدَهُ الضُّحَى وَهِيَ حِينَ تَشْرُقُ
الشَّمْسُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ يُقَالُ ضَحْوًا لِعِزَّةٍ فِي الضُّحَى قَالَ الشَّاعِرُ

طَرَبْتُ وَهَابَتْكَ الْحَمَامُ السَّوَابِجُ * تَمِيلُ بِهَا ضَحْوًا غُصُونُ بَوَائِعِ

قَالَ فَعَلٌ هَذَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ضَحِيًّا تَصْغِيرَ ضَحْوٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الضُّحَى مَقْصُورَةٌ تَوَثُّوتُ وَتَذَكُرُ فَن
أَنْتَ ذَهَبٌ إِلَى أَنَّهَا جَمْعُ ضَحْوَةٍ وَمَنْ ذَكَرَ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ اسْمٌ عَلَى فَعَلٍ مِثْلِ سُرْدٍ وَنَعْرِوهُ وَهُوَ ظَرْفٌ غَيْرُ
مِمَّا كُنَّ مِثْلُ سَحَرٍ تَقُولُ لِقَبِيضِهِ ضَحِيٌّ وَضَحِيٌّ إِذَا أَرَدْتَ بِهِ ضَحَايَوْمًا لَمْ تُنَوِّهْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ضَحِيٌّ
مَصْرُوفٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ثُمَّ بَعْدَهُ الضَّحَاءُ مَدُودٌ مَذْكُورٌ وَهُوَ عِنْدَ أَرْتِفَاعِ النَّهَارِ الْأَعْلَى
تَقُولُ مِنْهُ أَقْتُ بِالْمَكَانِ حَتَّى أَضْحَيْتُ كَمَا تَقُولُ مِنَ الصَّبَاحِ أَضْحَيْتُ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَضْحُوا بِصَلَاةِ الضُّحَى أَي صَلُّوا فِي وَقْتِهَا وَلَا تُؤَخَّرُ وَهِيَ إِلَى أَرْتِفَاعِ الضُّحَى وَيُقَالُ أَضْحَيْتُ بِصَلَاةِ
الضُّحَى أَي صَلَّيْتُهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَالضَّحَاءُ أَيْضًا الْعَدَاءُ وَهُوَ الطَّعَامُ الَّذِي يُتَعَدَّى بِهِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ

يُؤْكَلُ فِي الضَّحَاءِ تَقُولُ هُمْ يَتَضَعُونَ أَي يَتَغَدَّوْنَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ

أَتَجْلَهُمَا أَقْدَحِي الضَّحَاءُ ضَحَاءٌ * وَهِيَ تَنَاصِي ذَوَاتُ بِنِ السَّلْمِ

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ

بِهَ الصَّوْنُ الْأَشْوِطُهَا مِنْ عَدَاتِهَا * لَقَرَّ بِهَا ثُمَّ الصَّبُوحُ ضَحَاءُ وَهِيَ

وَفِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ يَبْنَانُ مَجْنُونٌ تَضَعِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَي تَتَغَدَّى وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا يَسِيرُونَ فِي طَعْنِهِمْ فَأَذَا مَرُّوا بِبُقْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا كَلْبٌ وَعُشْبٌ قَالَ فَاتْلُهُمْ الْأَنْصُورُ وَيَدَايِ الرِّقُّوَابِ الْأَبْلِ حَتَّى تَضَعِي أَي تَنَالُ مِنْ هَذَا الْمَرْعَى ثُمَّ وَضَعْتَ التَّضَعِيَّةَ مَكَانَ الرِّقِّ لِتَصِلَ الْأَبِلُ إِلَى الْمَنْزِلِ وَقَدْ شَبِعَتْ ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ مَنْ أَكَلَ وَقَدْ تَضَعِي هُوَ يَتَضَعِي أَي يَأْكُلُ فِي هَذَا الْوَقْتِ كَمَا يُقَالُ يَتَغَدَّى وَيَتَعَشِي فِي الْغَدَاءِ وَالْعِشَاءِ وَضَعَيْتُ فَلَانًا ضَحِيَّةً تَضَعِيَّةً أَي عَدِيَّةً وَأَنْشَدَنِي الرَّمَّةَ

تَرَى التَّوْرِيَّةَ رَاجِعًا مِنْ ضَحَائِهِ * بِهَا مَثَلُ مَشِيٍّ الْهَيْرِزِيِّ الْمُسْتَرَوَّلِ

الْهَيْرِزِيُّ الْمَسَاضِي فِي أَمْرِهِ مِنْ ضَحَائِهِ أَي مِنْ عَدَائِهِ مِنَ الْمَرْعَى وَقَدْ تَضَعِي الْغَدَاءُ إِذَا ارْتَمَعَ النَّهَارُ وَرَجَلَ ضَحِيَّانٌ إِذَا كَانَ يَأْكُلُ فِي الضَّحَى وَامْرَأَةٌ ضَحِيَّانَةٌ مَثَلُ غَدِيَّانٍ وَعَسْدِيَّانَةٍ وَيُقَالُ هَذَا يُضَاحِينَا ضَحِيَّةً كُلَّ يَوْمٍ إِذَا أَتَاهُمْ كُلُّ عَدَاةٍ وَضَعِي الرَّجُلُ تَغَدَّى بِالضَّحَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ ضَحِيَّتٌ حَتَّى أَظْهَرَتْ عَجْلُوبٌ * وَحَكَتِ السَّاقُ بِيْطِنَ الْعُرْقُوبِ

يَقُولُ ضَحِيَّتٌ لِكَثْرَةِ أَكْلِهَا أَي تَعْدِيَّتٌ تِلْكَ السَّاعَةَ أَنْ تَطَارَ إِلَيْهَا وَالْأَسْمُ الضَّحَاءُ عَلَى مِثَالِ الْغَدَاءِ وَالْعِشَاءِ وَهُوَ عَمْدٌ وَمَذْكُورٌ وَالضَّاحِيَّةُ مِنَ الْأَبْلِ وَالغَنَمِ الَّتِي تَشْرَبُ ضَحَى وَتَضَعِي الْأَبِلُ أَكَلَتْ فِي الضَّحَى وَضَحِيَّتُهَا أَنَا وَفِي الْمَثَلِ ضَحٌّ وَلَا تَغْتَرَّ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلنَّاسِ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَجَعَلَهُ غَيْرُهُ فِي النَّاسِ وَالْأَبِلِ وَقِيلَ ضَحِيَّتُهَا عَدِيَّتُهَا أَي وَقْتُتِ كَانَ وَالْأَعْرَابُ يَعْرِفُونَ أَنَّهُ فِي الضَّحَى وَضَحِيٌّ فَلَانٌ عَمَّمَهُ أَي رَعَا عَابًا الضَّحَى قَالَ الشَّرَاءُ وَيُقَالُ ضَحَّتِ الْأَبِلُ الْمَاءَ ضَحَاءً إِذَا وَرَدَتْ ضَحَى قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فَإِنْ أَرَادُوا أَنْ يَهَارَعَتْ ضَحَى قَالُوا تَضَعَتِ الْأَبِلُ تَضَعِي تَضَعِيًا وَالْمَضَعِيُّ الَّذِي يُضَعِي لِبَلِّهِ وَقَدْ نَسِيَ الشَّمْسُ ضَحَى لظُهُورِهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَأَبْدَيْتُكَ ضَحْوَةً أَي ضَحَى لِاتِّسَاعِ عَمَلِ الْأَطْرَفِ إِذَا عَمِيَّتْ مِنْ يَوْمِكَ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الْأَوْقَاتِ إِذَا عَمِيَّتْ مِنْ يَوْمِكَ أَوْ لَيْلَتِكَ فَإِنْ لَمْ تَعْنِ ذَلِكَ صَرَفْتَهَا بِوَجْهِهِ الْأَعْرَابِ وَأَجْرِيَّتُهَا مَجْرِي سَائِرِ الْأَسْمَاءِ وَالضَّحِيَّةُ لِمَعْنَى فِي الضَّحْوَةِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَمَا أَنَّ الْغَدِيَّةَ

لغمة في الغداة وسياق ذكرا الغدبة وضاطاه اناه ضحى وضاحتها اتيته ضهاه وفلان يضاحينا
 ضحو كل يوم اى باينا وضحينناى فلان اتيانهم ضحى مغيرين عليهم وقال
 ارانى اذا انا كبت قوما عداوة * فضحيتهم اى على الناس قادر
 واضحيننا سرنا فى الضحى وبلقناها وانضحى يفعل ذلك اى صار فاعلا له فى وقت الضحى كما تقول
 ظل وقيل اذا فعل ذلك من اول النهار وانضحى فى الغدوا اذا اخره وضحى بالشاة ذبحها ضحى
 البحر هذا هو الاصل وقد استعمل الضحية فى جميع اوقات ايام البحر وضحى بشاة من الانحية
 وهى شاة تذبح يوم الاضحى والضحية ما ضحيت به وهى الانحاة وجمعها انضحى يذكر ويؤنث
 فن ذكر ذهب الى اليوم قال ابو الغول الطهوى

رأيتكم بنى الخذوا لما * ذنا الاضحى وصلت للعام
 تولىتم بؤذكم وقلتم * اعك منك اقرب اوجدام

وانضحى جمع انضحاة متونا ومثله ارطى جمع ارطاة وشاهد التائيد قول الاخر
 يا قاسم الخيرات يا ماوى الكرم * قد جات الاضحى ومالى من غنم
 وقال الايت شعري هل تعودن بعدها * على الناس اضحى بجمع الناس او فطر

قال يعقوب سمي اليوم اضحى بجمع الانحاة التى هى الشاة والانحية والانحية كالضحية ابن
 الاعرابى الضحية الشاة التى تذبح ضحوة مثل غدية وعشبة وفى الضحية اربع لغات انحية
 وانحية والجمع اضاحى ونحية على فعيلة والجمع ضحايان وانحاة والجمع اضحى كما يقال ارطاة
 وارطى وبها سمي يوم الاضحى وفى الحديث ان على كل اهل بيت انحاة كل عام اى انحية
 واما قول حسان بن ثابت بنى عثمان رضى الله عنه

ضحوا باشمط عنوان السجوديه * يقطع الليل تسبيحا او قرانا

فانه استعاره و اراد قراءة وضحا الرجل ضحوا وضحوا او ضحوا برز الشمس وضحا الرجل وضحى
 يضحى فى اللعين معا ضحوا وضحيا اصابته الشمس وفى التهذيب قال شهر بن يحيى ضحيا وضحا
 يضحون ضحوا وعن الليث ضحى الرجل يضحى ضحا اذا اصابه حر الشمس قال الله تعالى وانك
 لا تطمأ فيها ولا تضحى قال لا يؤذيك حر الشمس وقال الفراء لا تضحى لا تصيبك شمس مؤذية قال
 وفى بعض التنسيير ولا تضحى لا تعرق قال الازهرى والاول اشبه بالصواب وانشد

قوله ابو الغول الطهوى قال
 فى التكملة الشعر لابي الغول
 النهشل لا الطهوى وقوله
 * لعك منك اقرب اوجدام *
 قال فى التكملة هكذا وقع
 فى نوادر ابي زيد والرواية
 * اعك منك اقرب ام حرام *
 بالهمزة لا باللام اه كتيبه
 مصححه

رَأَتْ رَجُلًا مَازَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ * فَيَضْحَى وَأَمَّا الْعَشِيَّ فَيَخْفِرُ
 وَضَحِيَّتُ الْكَسْرِ ضَحَى عَرَفَتْ ابْنَ عَرَفَةَ يَقَالُ لِكُلِّ مَنْ كَانَ بَارِزًا فِي غَيْرِ مَا يُظَلُّهُ وَيُكْنَمُهُ
 أَضَاحَ ضَحِيَّتِ الشَّمْسِ أَيْ بَرَزَتْ لَهَا وَضَحِيَّتُ الشَّمْسِ لَعْنَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَائِشَةَ قَبْلَ مَا يَرَعُنِي
 الْأَوْسُولُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَحَا أَيْ ظَهَرَ قَالَ شَمْرُقَالُ بَعْضُ الْكَلَابِيِّينَ الضَّاحِي
 الَّذِي بَرَزَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَدَا فَلَانَ ضَحِيًّا وَغَدَا ضَاحِيًّا وَذَلِكَ قُرْبَ طُلُوعِ الشَّمْسِ شَيْئًا
 وَلَا يَزَالُ يَقَالُ غَدَا ضَاحِيًّا مَا لَمْ تَكُنْ قَائِلُهُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْغَادِي أَنْ يَغْدُو وَبَعْدَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ
 وَالضَّاحِي إِذَا اسْتَعْلَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَقَالَ بَعْضُ الْكَلَابِيِّينَ بَيْنَ الْغَادِي وَالضَّاحِي قَدْرُ فَوَاقٍ
 نَاقَةٍ وَقَالَ الْقَطَامِيُّ

مُسْتَبْطُونِي وَمَا كَانَتْ أَنَا لَهُمْ * الْأَكَابِيْتُ الضَّاحِي عَنْ الْغَادِي

وَضَحِيَّتُ الشَّمْسِ وَضَحِيَّتُ الشَّمْسِ مِنْهَا جَمِيعًا وَالْمُضْحَاةُ الْأَرْضُ الْبَارِزَةُ الَّتِي لَا تَكْتَادُ الشَّمْسُ
 تَغِيْبُ عَنْهَا تَقُولُ عَلَيْكَ بِضَحَاةِ الْجَبَلِ وَضَحَاةِ الطَّرِيقِ يَفْعَلُونَ ضَحَاةً وَأَبْدَانُ ظَهَرُوا وَبَرَزَ وَضَاحِيَةٌ
 كُلُّ شَيْءٍ مَابَرَزَ مِنْهُ وَضَحَاةُ الشَّيْءِ وَأَضْحَيْتُهُ أَنَا أَيْ أَظْهَرْتُهُ وَضَوَاحِي الْإِنْسَانِ مَا بَرَزَ مِنْهُ
 لِلشَّمْسِ كَالْمُنْكَبِيِّينَ وَالنَّكَتِيِّينَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالنَّوَاحِي مِنْ الْإِنْسَانِ كَتَفَاهُ وَمَتْنَاهُ وَقِيلَ إِنَّ الْأَشْمِيَّ
 دَخَلَ عَلَى سَعِيدِ بْنِ سَلَمٍ وَكَانَ وَدُسْعِيدٍ يَتَرَدَّدُ إِلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ لَهُ الْأَشْمِيَّ أَنْتَ دَعَمْتَ مَا
 رَوَاهُ أَسَاذُكَ فَأَنْشَدَ

رَأَتْ نِضْوًا سَنَارًا مِثْمَةً قَاعِدًا * عَلَى نِضْوٍ سَنَارٍ جَنَّ جُنُونَهَا
 فَقَالَتْ مَنْ أَيْ النَّاسِ أَنْتَ وَمَنْ تَكُنْ * فَانْكَ رَاغِي نَسْلَةٍ لَا يَزِينُهَا
 فَتَلَّتْ لَهَا أَيْسَ الشُّجُوبُ عَلَى النَّبِيِّ * بَعَارُ وَلَا خَيْرَ إِلَّا رَجَالُ سَمِينِهَا
 عَلَيْكَ بَرَاغِي نَسْلَةٍ مُسَلَّجَةٌ * بِرُوحٍ عَلَيْهِ مَحْضُهَا وَحَقِيقَتِهَا
 سَمِينِ الضَّوَاحِي لَمْ تُورِقْ لَيْسَلَةٌ * وَأَنْتُمْ أَبْكَارُ الْهَمُومِ وَعُغُونَهَا

الضَّوَاحِي مَا بَدَأَ مِنْ جَسَدِهِ وَمَعْنَاهُ لَمْ تُورِقْ لَيْسَلَةٌ أَبْكَارُ الْهَمُومِ وَعُغُونَهَا وَأَنْتُمْ أَيْ وَزَادَ عَلَى هَذِهِ
 الصَّنِيفَةِ وَضَحِيَّتُ الشَّمْسِ ضَحَاةٌ مَمْدُودَةٌ إِذَا بَرَزَتْ وَضَحِيَّتُ بِالْفَتْحِ مِثْلُهُ وَالْمُسْتَقْبَلُ أَشْحَى فِي اللَّغَتَيْنِ
 جَمِيعًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّ بِرَجُلٍ مُخْرَجًا فَاسْتَقْبَلَ فَقَالَ أَشْحَى لِمَنْ أَحْرَمَتْ
 لَهُ أَيْ أَظْهَرَ وَأَعْتَلَّ الْكَنْ وَالظِّلُّ هَكَذَا يَرُوبُهُ الْمُحَدِّثُونَ بِنَفْعِ الْأَلْفِ وَكَسَرَ الْحَاءِ مِنْ أَضْحَيْتِ

قوله مستبطوني هكذا في
 الاصل وفي التهذيب
 مستبطون وحرراه

قوله محضها هكذا في بعض
 الاصول وفي بعضها محضها
 بالحاء وحرره اه

وقال الاصمعي انما هو اضح لمن احرمت له بكسر الهمزة وفتح الحاء من ضحيت اضحى لانه انما امر بالبروز للشمس ومنه قوله تعالى وانك لاتظنهم فيها ولا تضعى والضحيان من كل شئ البارز للشمس قال ساعدة بن جؤية

ولو ان الذي تتقى عليه * بضحيان انتم به الوعول

قال ابن جنى كان القياس في ضحيان ضحوان لانه من الضحوة الا تراه بارزا ظاهرا هو معنى الضحوة الا انه استخف بالياء والاي ضحيانة وقوله انشده ابن الاعرابي بكفيلك جهل الاحق المستجهل * ضحيانة من عتقات السليل

فسره فقال ضحيانة عصابت في الشمس حتى طجنتها وانضجتها فهي اشدها يكون وهي من الطلح وسئل جبل من الذهب ويقال سلاسل وشجره طلح فاذا كانت ضحيانة وكانت من طلح ذهبت في الشدة كل مذهب وشدها من ضحوت للشمس والريح وغيرها ما وتيم بقول ضحوت للشمس انضحو وفي حديث الاستسقاء اللهم ضاحت بلادنا واغبرت ارضنا اى برزت للشمس وظهرت بعدم النبات في اوهى فاعلت من ضحى مثل رامت من ريح واصلها ضاحت المعنى ان السنة احرقت النبات فبرزت الارض للشمس واستضحى للشمس برز لها وقعد عندها في الشتاء خاصة وضوح الرجل ما ضحمانه للشمس وبرز كل من كبتين والكتين وضحا الشئ يضح وهو ضاح اى برز والضحى من كل شئ البارز الظاهر الذي لا يستتره منك حائط ولا غيره وضوحى كل شئ نواحيه البارزة للشمس والضوحى من التخل ما كان خارج السور صفة غالبه لانها تضحى للشمس وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لا كيدربن عبد الملك لكم الضامنة من التخل ولنا الضاحية من البعل يعنى بالضامنة ما اطاف به سور المدينة والضحية الظاهرة البارزة من التخل النارية من العمارة التي لا حائل دونها والبعل التخل الرايح عروقه في الارض والضامنة ما تضمها الحدائق والامصار واحيط عليها وفي الحديث قال لابي ذراني انا في عليك من هذه الضاحية اى الناحية البارزة والضوحى من الشجر التليل الورق التي تبرز عيدانها للشمس قال شمر كل ما ظهر وبرز قد ضحا ويقال خرج الرجل من منزله فضحالى والشجرة الضاحية البارزة للشمس وانشد لابن الدميثة يصف القوس

وخوط من فروع التبع ضاح * لنهاى كف اعسر كالضباح

الضاحي عودها الذي نبت في غير ظن ولا في ماء فهو أصلب له وأجود ويقال للبادية الضاحية
ويقال ولي فلان على ضاحية مضر وياع فلان ضاحية أرض اذا باع أرضا ليس عليها حائط وباع
فلان حائطا وحديقة اذا باع أرضا عليها حائط وضواحي الحوض نواحيه وهذه الكلمة واوية
وياية وضواحي الروم ما ظهر من بلادهم وبرز وضاحية كل شيء ناحيته البارزة يقال هم
ينزلون الضواحي ومكان ضاح أي بارز قال والقللة الضحيانة في قول تأبط شرأه البرازة
للشمس قال ابن بري وبيت تأبط شرأه وقوله

وقلة كسنان الرمح بارزة * ضحيانة في شهور الصيف محراق

بادرت قنتم اصحبي وما كسلوا * حتى نمت اليها بعد اشراق

المحراق الشديدة الحر ويقال فعل ذلك الامر ضاحية أي علانية قال الشاعر

عمى الذي منع الدينار ضاحية * دينار حجة كلب وهو مشهود

وقعت الامر ضاحية أي ظاهرا بينا وقال النابغة

فقد جرتكم بنود بيان ضاحية * حقايقنا ولما باننا الصدر

وأما قوله في البيت * عمى الذي منع الدينار ضاحية * فعناؤه ممنعه من ارجهار أي جاهر

بالمنع وقال لبيد

فهرقنا ألهمنا في دائر * لضواحيه تشبش بالبال

وفي حديث عمر رضي الله عنه انه رأى عمرو بن حريث فقال الى أين قال الى الشام قال أما انها

ضاحية قومك أي ناحيتهم وفي حديث أبي هريرة وضاحية سخرت الحفون لرسول الله صلى الله

عليه وسلم أي أهل البادية منهم وجمع الضاحية ضواح ومنه حديث أنس قال له البصرة

أحدى المؤتفكات فانزل في ضواحيها ومنه قيل قرئش الضواحي أي النازلون بطواهر مكة

وليلة ضحيا وضحيا وضحيان وضحيانة وضحيان وضحيانة بالكسر مضية لا تخيم فيها وقيل

مقبرة وخص بعضهم به الليلة التي يكون القبر فيها من أولها الى آخرها وفي حديث اسلام أبي ذر

في ليلة انضحيان أي مقبرة والالف والنون زائدتان ويوم انضحيان مضى لا تخيم فيه وكذلك

قصر ضحيان قال

ماذا تلاقين بسهب انسان * من الجمالات به والعرفان * من ظلمات وسيراج ضحيان

وقرأ ضحيان كضحيان ويوم ضحيان أي طلق وسراج ضحيان مضي يوم مقارنة ضاحية الظلال
ليس فيها شجر يستظل به وليس لكلامه ضحى أي بيان وظهور وضحى عن الأمر يئنه
وأظهره عن ابن الاعرابي وحكى أيضا ضحى عن أميرك بفتح الهمزة أي أوتنع وأظهر وأضحى
الشيء أظهره وأبداه قال الراعي

حفرن عروقها حتى أجدت * مقاتلها وأضحى القرونا

والضحى المبين عن الأمر الخفي يقال ضحى عن أميرك وأضحى عن أميرك وضحى عن
الشيء رفقه وضحى رويدا أي لا تعجل وقال زيد الخليل الطائي
فلو أن نصرأصلحت ذات يئنها * لضحت رويدا عن مطالبها عرو

ونصر وعروا بنافعين وهما بطنان من بني أسد وفي كتاب علي إلى ابن عباس رضي الله عنهما
الأضح رويدا فقد بلغت المدى أي اصبر قليلا قال الأزهرى والعرب قد تضع التضحية موضع
الرفق والتأني في الأمر وأصله أنهم في البداية يسبرون يوم ظعنهم فاذا مروا بالبعثة من الكلا قال
فأندهم الأضحار رويدا فبدعوتها الضحى وتجدت ثم وضعوا التضحية موضع الرفق لرفقهم بحملهم
ومالهم في ضحائها ومالها من الرفق في تضحيتهما أو بلغها مشواها وقد شبعت وأما بيت
زيد الخليل فقول ابن الاعرابي في قوله * لضحت رويدا عن مطالبها عرو * بمعنى أوضحت
وبيئت حسن والعرب تضع التضحية موضع الرفق والتؤدة لرفقهم بالمال في ضحائها كى نوافي
المزبل وقد شبعت وضاح موضع قال ساعدة بن جؤية

أضربه ضاح فنبطأ أسالة * فمر فأعلى حوزها الخصورها

قال أضربه ضاح وإن كان المكان لا يدنولان كل مادنا نذك فتدنتوت منه والأضحى من الخليل
الاشهب والأثني ضحيا قال أبو عبيدة لا يقال للفرس إذا كان أبيض أبيض ولكن يقال له أضحى
قال والضحى منه مأخوذ لأنهم لا يصلون حتى تطلع الشمس أبو عبيدة فرس أضحى إذا كان أبيض
ولا يقال فرس أبيض وإذا اشتد بياضه قالوا أبيض قرطاسي وقال أبو زيد أنت بيت شعر
ليس فيه حلاوة ولا ضحى أي ليس بضاح قال أبو مالك ولا ضحاه وبنو ضحيان بطن وعامر
الضحيان معروف الجوهري وعامر الضحيان رجل من النمر بن قاسط وهو عامر بن سعد بن
الخرزج بن تيم الله بن النمر بن قاسط تسمى بذلك لأنه كان يقعد لقومه في الضحاه يقضى بينهم قال

قوله قال خدش بن زهير
الى قوله
* ابي فارس الضحيا يوم هبالة
البيت هكذا في الاصل قال
في التكملة والرواية فارس
الحواء وهي فارس ابي ذى الرمة
والبيت لذى الرمة وقوله
والضحيا فارس عمرو بن عامر
صحيح والشاهد عليها بيت
خدش بن زهير
* ابي فارس الضحيا عمرو بن
عامر
البيت الثاني اه فانظر كتبه
مصححه

ابن بربى ويجوز عامر الضحيان بالاضافة مثل ثابت قطنه وسعيد كرز وفارس الضحيا مدود بن
فارسهم والضحيا فارس عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو فارس الضحيا قال
خدش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر وعمرو جده فارس الضحيا
ابي فارس الضحيا يوم هبالة * اذ الخليل في القتلى من القوم تعثر
وهو القائل ايضا

ابي فارس الضحيا عمرو بن عامر * ابي الذم واختار الوفاء على العذر
ونضحيا موضع تال أبو بكر الهذلي

عقدت ذات عرقى عمها فرائها * فضحيا وها وحش قد اجلى سوامها
والضواحي السموات واما قول جرير يمدح عبد الملك

فناشجرات عيصك في قرينش * بعشات الفروع ولا ضواح

فانما اراد انهم اليست في نواح قال أبو منصور اراد جرير بالضواحي في بيته قرينش الطواهر وهم
الذين لا ينزلون شعب مكة وبطنها ما اراد جرير ان عبد الملك من قرينش الاباطح لان قرينش
الطواهر وقرينش الاباطح اشرفوا كرم من قرينش الطواهر لان البطنع او بين من قرينش حاضرة
وهي فطان الحرم والطواهر اعراب بادية وضاحية كل بلدناحيتهما البارزتين يقال هؤلاء ينزلون
الباطنة وهؤلاء ينزلون الضواحي وقال ابن بربى في شرح بيت جرير العنشة الدقيقة والضواحي
البادية العبدان لا ورق عليها النهاية في الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح
والريح اراد كثرة الخيل والخييش يقال باء فلان بالضح والريح وأصل الضح ضحى وفي
حديث ابي بكر اذا نصب عمره وضحى ظله أى اذا مات يقال للرجل اذا مات وبطل شخصاه
يقال ضحا الظل اذا صار له مساوا اذا صار ظل الانسان شمسا فقد بطل صاحبه ومات ابن
الاعرابى يقال للرجل اذا مات شخصاه لانه اذا مات صار لا ظل له وفي الدعاء لا تخفى الله
ظلك معناه لا امانك الله حتى يذهب ظل شخصك وشجرة ضاحية الظل أى لا ظل
لها لانها عنشة دقيقة الاغصان قال الازهرى وبيت جرير معناه جيد وقد تقدم تفسيره
وقول الشاعر

ونختم سيرنا من قور حسمى * مروى الرعي ضاحية الظلال

يتول رعيها مروى لا نبات فيه وظلالها ضاحية أى ليس لها ظل لقله شجرها أبو عبيد فارس
ضاحى العجمان يوصف به المحبب مدح به وضاحية كل بلدناحيتهما والحو باطنها يقال هؤلاء ينزلون

الباطنة وهؤلاء ينزلون الضواحي وضواحي الارض التي لم يحط عليها قال الاصمعي ويشتب من
الفرس أن يضحي بحمانه أي يظهر (ضخنا) الضاخية الداهية (ضدا) ابن بري قال أبو زياد
ضداجبل وأنشد الاعور بن براء

رَفَعَتْ عَلَيْهِ السُّوْطَ لَمَّا بَدَأَ ضَدًّا * وَزَالَ زَوْيَلًا أَجْلَدَ عَنْ شَمَالِيَا

قوله زويلا أجلد هكذا في
الاصل وحرره هـ

(ضرا) ضرى به ضراوة لهج وقد ضربت بهذا الامر أضرى ضراوة وفي الحديث ان
للاسلام ضراوة أى عادة ولهجابه لا يصبر عنه وفي حديث عمر بنى الله عنه أياكم وهذه المجازر
فان لها ضراوة كضراوة الحجر وقد ضراوة ذلك الامر وسقاء ضار بالبن يعقق فيه ويجود طعمه
وجرة ضاربه بالخيل والنيبذ وضرى النيبذ بضرى اذا اشتد قال أبو منبه وراضارى من الآنية
الذى ضرى بالخر فاذا جعل فيه النيبذ صار مسكرا وأصله من الضراوة وهى الذريرة والعادة وفى
حديث على كرم الله وجهه أنه نهى عن الشرب فى الاناء الضارى هو الذى ضرى بالخر وعود
بها فاذا جعل فيه العصير صار مسكرا وقيل فيه معنى غير ذلك أبو زيد لذنت به لذما وضربت به
ضرى ودربت به دربا والضراوة العادة يقال ضرى الشئ بالشيء اذا اعتاده فلا يكاد يصبر عنه
وضرى الكلب بالصيد اذا تطعم بالحمه ودينه والاناء الضارى بالشراب والبيت الضارى باللحم من
كثرة الاعتقاد حتى يبقى فيه ريحه وفى حديث عمران للحم ضراوة كضراوة الحجر أى أن له عادة
ينزع اليها كعادة الحجر وأراد أن له عادة طلبة لاكله كعادة الخمر مع شاربها وذلك أن من اعتاد
الخمر وشربها أسرف فى النفقة حرصا عليها وكذلك من اعتاد اللحم وأكله لم يكاد يصبر عنه فدخل
فى باب المأسرف فى منقته وقد نهى الله عز وجل عن الأسراف وكلب ضار بالصيد وقد ضرى
ضراوة وضراء الاخيرة عن ابن زيد اذا اعتاد الصيد والضر والكلب الضارى والجمع

ضراوة وأضرمثل ذئب وأذؤب وذئاب قال ابن حجر

حتى اذا ذر قرن الشمس صبجه * استرى ابن قران بيت الوحش والعزبا

اراد بيت وحشا وعزبا وقال ذوارمة

مَقْرَعُ أَطْلَسِ الْأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ * إِلَّا الضَّرَاهُ وَالْأَصِيدُ هَانَتْ

وفى الحديث من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو ضار أى كلبا معودا بالصيد يقال ضرى الكلب
وأشراه صاحبه أى عوده وأعراه به ويجمع على ضوار والمواشى الصارية المعتادة لرعى زروع
الناس ويقال كلب ضار وكنبة ضارية وفى الحديث ان قيسا ضرا لله هو بالكسر جمع ضرو

وهو من السباع ما ضرى بالصيد وأهـج بالفرائس المعنى أنهم شجعان تشبها بالسباع الضارية
 في شجاعتها والضرو بالكسر الضارى من أولاد الكلاب والائى شروة وقد شرى
 الكلب بالصيد ضراوة أى تعودوا ضراؤه صاحبه أى عودده وأضراه به أى أغراه وكذلك التضرية
 قال زهير

مَتَى نَعْمَوْهَا تَبَعْنُوهَا ذَمِيمَةٌ * وَتَضْرَى إِذَا ضَرَّيْتُمْوهَا فَتَضْرَمُ

والضرو من جذام اللطخ منه وفي الحديث أن أبا بكر رضى الله عنه أكل مع رجل به ضرو من
 جذام أى لطخ وهو من الضراوة كان الداء ضرى به حكاه الهروى فى الغريين قال ابن الأثير
 روى بالكسر والفتح فالكسر يريد أنه داء قد ضرى به لا يفارقه والفتح من ضرا الجرح يظرو
 ضروا إذا لم ينقطع سيلانه أى به قرحة ذات شرو والضرو والضرو شجر طيب الريح يستأكل به
 ويجعل ورقه فى العطر قال النابغة الجعدي

تَسْتَمُّ بِالضُرِّ وَمِنْ بَرَأَشِ أَوْ * هَيْلَانَ أَوْ نَاضِرٍ مِنَ الْعُتْمِ

ويروى أوضا من العتم براش وهيلان موضعان وقيل هما واديان باليمن كان للادم السالفة
 والضرو الخلب ويقال حبة الخضراء وأنشد

هَمِيًّا أَعْوَدَ الضُّرَّ وَشَهِدَ بِنَالِهِ * عَلَى خَضْرَاتِ مَاؤُهُنَّ رَفِيفٌ

أى له بريق أراد عود سواك من شجرة الضرو إذا استأكت به الجارية قال أبو حنيفة وأكث
 مما تب الضرو باليمن وقيل الضرو البطم نفسه ابن الأعرابي الضرو والبطم الحبة الخضراء
 قال جارية بن بدر

وَكَانَ مَاءَ الضُّرِّ فِي أَنْبِيَاهِهَا * وَالزَّنَجِيلِ عَلَى سُلَافِ سَلَسَلِ

قال أبو حنيفة الضرو من شجر الجبال وهى مثل شجر البلوط العظيم له عناقيد كعناقيد البطم غير
 أنه أكبر حبا ويظن ورقه حتى يتفح فإذا انفج صفي ورقه ورد الماء إلى النار فيعقد ويصير
 كالقبيطى يتداوى به من خشونة الصدور ووجع الحلق الجوهرى الضرو بالكسر صمغ شجرة
 تدعى الكمكام تجلب من اليمن واضرورى الرجل اضربا انتفخ بطنه من الطعام وانحسم
 والضراء أرض مستوية فى السباع وبسدم الشجر والضراء البراز والنضاء ويقال أرض
 مستوية فيها شجر فإذا كانت فى هبطة فهى عيضة ابن شميل الضراء المستوى من الأرض يقال

قوله إذا استأكت به الجارية
 هكذا فى الأصل وهى عبارة
 التهذيب وبقيتها إذا استأكت
 به هذه الجارية كان الريق
 الذى يتبل به السواك من
 قيمه كالشهد اه

قوله واضرورى الرجل الخ
 قال الصغاني فى التكملة هو
 تصحيف والصواب اضرورى
 بالظاء المعجمة وقد ذكرناه فى
 موضعه على الصحة ويجوز
 بالطاء المهملة أيضا اه

لأَمْشِينَ لِكَ الضَّرَاءِ قَالَ وَلَا يَقَالُ أَرْضُ ضَرَاءٍ وَلَا مَكَانُ ضَرَاءٍ قَالَ وَتَرْتَلْنَا بِضَرَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ
بِأَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ وَفِي حَدِيثٍ مَعْدِيكَرِبَ مَشَوَاتِي الضَّرَاءِ وَالضَّرَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ
فِي الْوَادِي يَقَالُ تَوَارَى الصَّيْدُ مِنْهُ فِي ضَرَاءٍ وَفَلَانٌ عَشِيَ الضَّرَاءَ إِذَا مَشَى مُسْتَخْفِيًا فِيهَا يُوَارَى مِنَ
الشَّجَرِ وَأَسْتَضْرِبُ لِلصَّيْدِ إِذَا خَلَّتَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ وَالضَّرَاءُ مَا وَارَاكَ مِنَ الشَّجَرِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ
أَيْضًا الْمَشَى فِيهَا يُوَارِيكَ عَنِ تَكِيدِهِ وَتَحْتَلُهُ يَقَالُ فُلَانٌ لَا يَدْبُ لَهُ الضَّرَاءُ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ
عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضَّرْوَسِ مِنَ الْمَلَأِ * بِشَبَاهِ لَا يَعْشِي الضَّرَاءُ رَقِيئًا

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَلَّتْ صَاحِبَهُ وَمَكْرَبَهُ هُوَ يَدْبُ لَهُ الضَّرَاءُ وَيَعْشِي لَهُ الْخَمْرُ وَيَقَالُ لِأَمْشِيٍّ لَهُ
الضَّرَاءُ وَلَا الْخَمْرَ أَيْ أَجَاهِرُهُ وَلَا أَحَاتَهُ وَالضَّرَاءُ الْأَسْتَخْفَاءُ وَيَقَالُ مَا وَارَاكَ مِنْ أَرْضٍ فَهُوَ الضَّرَاءُ
وَمَا وَارَاكَ مِنْ شَجَرٍ فَهُوَ الْخَمْرُ وَهُوَ يَدْبُ لَهُ الضَّرَاءُ إِذَا كَانَ يَحْتَلُهُ ابْنُ شَيْمِلٍ مَا وَارَاكَ مِنْ نَبِيٍّ
وَإِدَارَاتٍ بِهِ فَهُوَ خَمْرٌ الْوَهْدَةُ خَمْرٌ وَالْأَكْمَةُ خَمْرٌ وَالْجَبَلُ خَمْرٌ وَالشَّجَرُ خَمْرٌ وَمَا وَارَاكَ فَهُوَ خَمْرٌ أَبُو زَيْدٍ
مَكَانُ خَمْرٍ إِذَا كَانَ يُعْطَى كُلَّ شَيْءٍ وَيُوَارِيهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ يَعْشُونَ الْخَمْرَ وَيَدْبُونَ
الضَّرَاءَ هُوَ بِالْفَتْحِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ وَالْمَدِّ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ يَرِيدُ بِهِ الْمَكْرُ وَالْخَدِيدَةُ وَالْعَرِيقُ الضَّرَائِي
السَّائِلُ قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ خَمْرًا بَرَّتْ

لَمَّا تَوَّاهَا صَبَاحٌ وَمَبْرَاهِمٌ * سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُورًا لِابْنِ النَّارِي

وَالْمَبْرَلُ عِنْدَ الْخَمْرِيِّ هِيَ حَمِيدَةٌ تُغْرَقُ فِي زِقِّ الْخَمْرِ إِذَا حَضَرَ الْمَشْتَرِي لِيَمَكُونَ أَمْوَدًا لِلشَّرَابِ
وَيَسْتَرِيهِ حِينَئِذٍ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْحَضْرِ فِي اسْتِئْتِمَاءِ الْمَاءِ وَأَوْعِيَتِهِ يُعَالَجُ بِشَيْءٍ لَهُ لَوَابٌ كَمَا أُدِيرُ خَرَجَ
الْمَاءُ فَإِذَا أَرَادَ وَاجِبَهُ رَدَّوهُ إِلَى مَوْضِعِهِ فَيَحْتَسِسُ الْمَاءُ فَكَذَلِكَ الْمَبْرَلُ وَقَالَ حَمِيدٌ
تَرِيْفُ تَرِي رَدْعِ الْعَيْبِ بِجَمِيئِهَا * كَأَنْ خَرَجَ الضَّرَائِي التَّرِيْفُ الْمُكَلَّمَا

أَيْ الْخَمْرُوحَ وَقَالَ بَعْضُهُم الضَّرَائِي السَّائِلُ بِالْدَمِ مِنْ ضَرَاءِ ضَرَوْهُ وَقِيلَ الضَّرَائِي الْعَرِيقُ الَّذِي اعْتَادَ
الْقَصْدَ فَإِذَا حَانَ حِينُهُ وَقُصِدَ كَانَ أَسْرَعَ لِمَرْجُوحِ دَمِهِ قَالَ وَكَأَلَا هُمَا صَحِيحٌ جَيِّدٌ وَقَدْ ضَرَا الْعَرِيقُ
وَالضَّرِيُّ كَالنَّارِي قَالَ الْعَجَّاجُ

لَهَا إِذَا مَا عَدَرَتْ أَيْ * مِمَّا ضَرَا الْعَرِيقُ بِهِ الضَّرِيُّ

وَعَرِيقُ ضَرِيٍّ لَا يَكَادِي تَقَطَّعَ دَمُهُ الْأَصْبَغِي ضَرَا الْعَرِيقُ يَضْرُو وَضَرَوْا فَهُوَ ضَارٌ إِذَا تَرَامَتْهُ الدَّمُ وَاعْتَرَّتْ
وَعَرَّ بِالْدَمِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ضَرِيٌّ يَضْرِي إِذَا سَالَ وَجَرَى قَالَ وَنَهَى عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ عَنِ
الشَّرْبِ فِي الْإِنَاءِ الضَّرَائِي قَالَ مَعْنَاهُ السَّائِلُ لِأَنَّهُ يُنْقَضُ الشَّرْبُ إِلَى شَارِبِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ الشَّرْفُ

كَيْدٌ نَجْدٌ وَكَانَتْ مَنَازِلَ الْمَلُوكِ مِنْ بَنِي آكَلِ الْمُرَارِ فِيهَا الْيَوْمَ حَتَّى ضَرِبَتْهُ فِي حَدِيثِ عُمَانَ كَانَ
الْحَيُّ حَتَّى ضَرِبَتْهُ عَلَى عَهْدِهِ سِتَّةَ أَمْيَالٍ وَضَرِبَتْهُ امْرَأَةٌ سَمِيَّ الْمَوْضِعِ بِهَا وَهُوَ بَارِضٌ نَجْدٌ قَالَ أَبُو
عَبِيدَةَ وَضَرِبَتْهُ بِئْرٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ

فَأَسْقَانِي ضَرِبَتْهُ خَيْرُ بَيْرٍ * تَمَجَّجَ الْمَاءُ وَالْحَبُّ التُّوَامَا

وَفِي الشَّرَفِ الرَّبْدَةُ وَضَرِبَتْهُ مَوْضِعٌ قَالَ نُصَيْبٌ

أَلَا يَأْعُقَابُ الْوَكْرِ وَكَرَّضَتْهُ * سَقَيْتِ الْغَوَادِي مِنْ عُقَابٍ وَمِنْ وَكْرِ

وَضَرِبَتْهُ قَرْيَةٌ لَبْنِي كَلَابٍ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ وَهِيَ إِلَى مَكَّةَ أَقْرَبُ (ضغأ) الضَّعْمَةُ شَجَرٌ
بِالْبَادِيَةِ قِيَلُ هُوَ مِثْلُ الثَّمَامِ وَفِي التَّهْدِيدِ مِثْلُ الْكَلَامِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ شَجَرٌ أَوْ تَبْتُ وَلَا
تَكْسُرُ الضَّادَ وَالْجَمْعُ ضَعَوَاتٌ قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْبَعِيثَ

قَدْ غَبِرَتْ أُمُّ الْبَعِيثِ حَجَبًا * عَلَى الشَّوَابِمَا تَنْتَفِهُ هُدُجًا

قَوْلَاتٌ أَعْنَى ضَرْوُ طَاعَتِنَا * كَأَنَّهُ ذِيحٌ إِذَا تَنَجَّبَا

* مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ تَوَلَّجْنَا *

التَّوَلَّجُ وَالدَّوَلَجُ الْبُخَّاسُ تَأْوُمُ بَدَلٌ مِنْ وَאוُودٍ بَدَلٌ مِنْ تَاءٍ قَالَ ابْنُ بَرِي الْعَنْجُ التَّقْيِيلُ الْأَحَقُّ
وَرَأَيْتُ فِي أَمَالِي ابْنَ بَرِي فِي أَصْلِ النُّسخَةِ مَا صَوَّرْتَهُ اتَّقَضَى كَلَامُ الشَّيْخِ وَقَدْ أَنْشَدَهَا لِيَا سِيَاتِ فِي

بَابِ الْجِيمِ الْأَبْيَاتِ الْآخِرِ قَالَ وَعَلَى هَذَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ بَعْدَهُ مُتَّخِذًا لِرَفْعِ لَانَّهُ مِنْ صِفَةِ الذَّيْحِ
وَأَنْشَدَهَا أَيْضًا بِاخْتِلَافٍ بَعْضُ الْفَاطِمَاتِ فَانْشَدَهَا كَعَنْجًا بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَتَمْتُوحَةٌ وَهَنَا عَنْجًا

بِالْعَيْنِ الْمُهْجَةِ مَضْمُونَةٌ وَكَلَامُهُمَا يَذْكُرُهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ الْعَيْنِ وَالْغَيْنِ قَالَ وَلَا يَنْبَغُ عَلَيْهِمَا الشَّيْخُ
أَيْضًا وَمَا عَلِمْتُ هَذَا مِنْ كَلَامٍ مَنْ هُوَ لَكِنِّي نَقَلْتُهُ عَلَى صُورَتِهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا ضَعْوِيٌّ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الضَّعْمَةُ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ ضَعْوَةً تُنْقِصُ مِنْهَا الْوَاوُ الْأَتْرَاهُمْ جَعَوْهَا ضَعَوَاتٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَأَصْلُهَا ضَعُوٌّ وَالْهَاءُ عِوَضٌ مِنَ الْوَاوِ وَالذَّاهِبَةُ مِنْ أَوَّلِهِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي فَصْلِ وَضَعِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

ضَعَا إِذَا اخْتَبَأَ وَطَعَا بِالطَّاءِ إِذَا ذُلَّ وَطَعَا إِذَا تَبَاعَدَ أَيْضًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ ضَعَا إِذَا اخْتَبَأَ وَقَالَ
فِي مَوْضِعٍ آخَرَ إِذَا اسْتَمْتَمَ أَخُو دَمِنِ الضَّعْوَةِ كَأَنَّهُ اتَّخَذَ فِيهَا تَوَلَّجًا أَيْ سَرَّ بِأَفْذَخَ فِيهِ مَسْتَمْتَمًا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَضْعَاءُ السُّنُلُ (ضغأ) الضَّغْوُ الْأَسْتِخْدَاءُ ضَغَا يَضَعُو وَضَعُوًّا وَضَغَا هُوَ أَضْغَاءُ
وَضَغَاءُ وَضَغَا الذُّبُّ وَالسُّنُورُ وَالنَّعْلَبُ يَضَعُو ضَعْوًا وَضَغَا هُوَ صَوْتٌ وَصَاحٌ وَكَذَلِكَ الْكَلْبُ وَالْحَمِيَّةُ

قوله وفي التهذيب مثل الكلام هكذا في الاصل المعنى تهذيبنا والذي في نسخة التهذيب التي بيدنا مثل التمام بالناء ففعل النسخة التي وقعت للواقف بالكاف وحرراه

ثم كثر حتى قيل للإنسان إذا ضرب فاستغاث وفي حديث حذيفة في قصة قوم لوط فالوى بها حتى سمع أهل السماء ضغاً كلامهم وفي رواية حتى سمعت الملائكة ضواغى كلامها جمع ضاغية وهي الصائحة ويقال ضغاً لصوت كل ذليل مقهور والضغاً صوت الذليل إذا شق عليه ويقال رأيت صبياً نايماً ضاغوناً إذا نأى كوا وفي الحديث قال لعائشة رضيت الله عنها عن أولاد المشركين إن شئت دعوت الله أن يسمعك تضاعيمهم في النار أي صياحهم وبكاءهم وضغاً يَضغُو وضغوا إذا صاح وضج ومنه قوله ولكنى أكرمك أن تضغو وهذه الصيغة عند رأسك بكرة وعشياً والحديث الآخر وصبيتي يتضاعون حولى وضغاً المقامر وضغوا إذا خان ولم يعدل قال أبو منصور لا أعرف فائده ولعله ضغابالصاد وجاء نابئاً بريدة تضاعى أي تراجع من التسم قال ابن سيده وأنها واو لوجود ض غ و وعدم ض غ ي (ضفا) ضمناً له يَضغُو ضغوا وضغوا أكثر وضغاً الشعر والصفوف يَضغُو ضغوا وضغوا كثر وطال والضغوا السعة والخير قال أبو ذؤيب ونسبه الجوهري للاخطل وغلظه ابن برى في ذلك وقال أبو ذؤيب

إذا الهدف المعزال صوب رأسه * وأعجبه ضغوم التلة الخطل

وشعر ضاف وذئب ضاف قال الشاعر * بضاف فوثق الأرض ليس بأعزل * والضغوا السبوغ ضغوا الشيء يَضغُو وقرس ضاف السيب سابعه وقوب ضاف أي سابع قال بشر لبالي لأطاول عن من نهاني * ويضغوتحت كعبي الأزار

ورجل ضاف الرأس كثير شعر الرأس وفلان ضاف الفضل على المثل ودعامة ضافية وهي تهنئو ضغوا وتخصب منها الأرض وهو في ضغوم عيشه وضغوت من عيشه أي سعة وضغوا الماء يَضغُو فاض أنشد ابن الأعرابي

وما كدتم أدم من بجره * يَضغُو ويدي تارة عن قعره

تمأده أي تأخذه في ذلك الوقت يقول يمتلي فتشرب الأبل مائه حتى يظهر قعره وضغوا الخوض يَضغُو إذا فاض من أمثله والضغاب الشئ وهم أضغوا أي جانباه (ضنا) التهذيب ابن الأعرابي ضقى الرجل إذا فققر (ضلا) التهذيب ضلاً إذا هلك (شمى) نعلب عن ابن الأعرابي شمى إذا ظلم قال أبو منصور كأنه متلعب من ضام قال وكذلك بضى إذا قام متلعب من باض (ضنا) الضنى السقيم الذي قد طال مرضه وبت فيه بعضهم لا يثنيه ولا يجمه

قوله المعزال هو باللام في الأصل
والتهذيب والسحاح وقال
الصغاني الرواية المعزاب اه

يذهب به مذهب المصدر وبعضهم ينتبه ويجمعه قال عوف بن الاحوص الجعفرى

أودى بنى قيس رحلي منهم * الأعلاما بيمة ضنيان

قال ابن سيده هكذا أنشده أبو علي النارسي بفتح النون وقد ضنى ضنى فهو ضن وأضناه المرض أى أنقله والضحى المرض ضنى الرجل بالكسر يقضى ضنى شديدا إذا كان به مرض ضن مخاير وكلما ظن أنه قد برأ أنكس الشراه العرب تقول رجل ضنى وقوم دنف وضنى لأنه مصدر كقولهم قوم زور وعدل وصوم وقال ابن الأعرابي رجل ضنى وامرأة ضنى وهو المضحى من المرض وقال

إذا رعوى عاد إلى جهله * كذى الضنى عاد إلى نفسه

الجوهري رجل ضنى وضن مثل حرى وحز يقال تر كته ضنى وضنيا فإذا قلت ضنى استوى فيه المذكر والمؤنث والجمع لأنه مصدر في الأصل وإذا كسرت النون تبت وجمعت كما قلناه في حز ويقال تضنى الرجل إذا تمارض وأضنى إذا زيم الفراش من الضنى وفي الحديث في الحدود إن مرضا اشتكى حتى أضنى أى أصابه الضنى وهو شدة المرض حتى تحل جسمه وفي الحديث لا تشطني عني أى لا تحبلي بأنيساطك إلى وهو افتعال من الضنى المرض والطاء بدل من التاء ويقال رجل ضن ورجلان ضنيان وامرأة ضنية وقوم أضناء والمناناة الأمانة وضنت المرأة تضنى ضنى وضناء كثر ولداها هم زولايموز وقال غيره وضنت المرأة تضنو وضنى ضنى إذا كثرت ولداها وهى الضانية وقيل وضنت وضنات وأضنات إذا كثرت أولادها أبو عمرو والضن الولد هموز ساكن النون وقد يقال الضن قال أبو المفضل أعرابي من بنى سلامة من بنى أسد قال الضن الولد والضن الأصل قال الشاعر

وميراث ابن أبحر حيث ألقى * بأصل الضن مضنضته الأصيل

ابن الأعرابي الضنى الأولاد أبو عمرو والننو والضنو الولد بفتح الضاد وكسرها بلا همز وفي حديث ابن عمر قال له أعرابي ألقى أعطيت بعض بنى ناقة حياته وأتمها أضنت واضطربت فقال هى له حياته وموته قال الهروى والخطابى هكذا روى والصواب وضنت أى كثرت أولادها يقال امرأة ماشية وضانية وقدمت وضنت أى كثرت أولادها والضنى بالكسر الأوجاع الخفيفة (ضها) الليث المناهاة مشاكلة الشئ بالشئ وربما همزوا فيه وضاهيت الرجل شاكته وقيل عارضته وفلان ضهى فلان أى نظيره وشبهه على فعمل قال الله تعالى يضاهون قول الذين كذروا من قبل قال الفرء يضاهون أى يضارعون قول الذين كذروا والقول لهم اللات والعزى قال وبعض العرب هم مز

قوله عوف بن الاحوص الجعفرى هكذا فى الأصل وفى المحكم ابن الاحوص الجعدى وحرره اه

قوله حيث ألقى هكذا فى الأصل وفى التهذيب حيث ألت وحرر اه

فيتول يضاهون وقد قرأهم اعاصم وقال أبو اسحق معنى يضاهون قول الذين كفروا أى يشابهون في قولهم هذا قول من تقدم من كفرتهم أى انما قالوه اتباعا لهم قال والدليل على ذلك قوله تعالى اتخذوا احوالهم ورجالهم اربابا من دون الله أى قبلوا منهم أن المسيح والعزير ابنا الله قال واشتقاقه من قولهم امرأه ضهياً وهى التى لا يظهر لها ثدى وقيل هى التى لا تحيض فكانها رجل شها قال وضهياً فعلاً الهمزة زائدة كازيدت فى شأل وفى غرقى البيض قال ولا تعلم الهمزة زيدت غير أول الأفي هذه الاسماء قال ويجوز أن تكون الضهياً بوزن الضهيع فعيلاً وان كانت لا تظهر لها فى الكلام فقد قالوا كتهبل ولا نظيره والضحياً التى لم تحض قط وقد نهيته نضهى ضهى قال ابن سيده الضهياً أو الضهياً على فعلا من النساء التى لا تحيض ولا يثبت ثدياها ولا تحمّل وقيل التى لا تلد وان حاضت وقال اللغويان الضهياً التى لا يثبت ثدياها فاذا كانت كذلك فهى لا تحيض وقال بعضهم الضهياً تمدود التى لا تحيض وهى جبالى قال ابن جنى امرأة ضهياً وزنه فعلاً لقولهم فى معناها ضهياً وأباز أبو اسحق فى همزة ضهياً أن تكون أصلاً وتكون الياء هى الزائدة فعلى هذا تكون الكلمة فعيلةً وذهب فى ذلك مذهباً من الاشتقاق حسناً ولا شئ اعترضه وذلك أنه قال يقال ضاهيت زيدا وضاهات زيدا بالياء والهمزة قال والضحياً هى التى لا تحيض وقيل هى التى لا ثدى لها قال فيكون ضهياً فعيلةً من ضاهات بالهمزة قال ابن سيده قال ابن جنى هذا الذى ذهب اليه من الاشتقاق معنى حسن وليس يعترض قوله شئ إلا أنه ليس فى الكلام فعيل ينتج الفاء انما هو فعيل بكسرها نحو حذيم وطريم وغيرين ولم يأت الفتح فى هذا الفن بئناً كما حكاه قوم شاذاً والجمع ضهئى ضهيت ضهئى وقالت امرأة للعجاج فى ابنها وهو محبوبس ائى أنا الضهياً الذئاء فالضحياً هنا التى لا تلد وان حاضت والذئاء المستحاضة ورؤى أن عدة من الشعراء دخلوا على عبد الملك فقال أجزوا

وضهياً من سر المهاري فحبية * جلست عليها ثم قلت لها الخ

فقال الراعى لتسجع واسم بقميتها ثم قلت * بسر خنافية الوطاء واربعة الخ

قال على بن حمزة الضهياً التى لا ثدى لها أو ما التى لا تحيض فهى الضهياً وأنشد

* ضهياً أو عاقراً جناد * وقيل انها فى كلنا اللغتين التى لا ثدى لها وهى التى لا تحيض والضحياً من النوق التى لا تسبع ولم تحمّل قط ومن النساء التى لا تحيض وحكى أبو عمرو امرأة ضهياً

قوله قال ابن سيده الضهياً والضحياً هكذا فى أصول اللسان التى بيدنا والذى فى نسخة المحكم بيدنا الاقتصار على الضهياً وانظر فان قوله قال ابن سيده الضهياً الخ يقتضى انها من كلامه ولعلها ثابتة فى النسخة التى نقل منها المصنف اه

قوله هى التى لا ثدى لها قال فيكون الخ هكذا فى النسخ التى بأيدينا وبعبارة المحكم هى التى لا ثدى لها قال وفى هذين معنى المضاهاة لانها قد ضاهات الرجال بأنها لا تحيض كما ضاهاتهم بأنها لا ثدى لها قال فيكون الخ اه

وضمها بالتاء والمها وهي التي لا تظلمت قال وهـ ذابقتضى ان يكون الضمها مقصوراً وقال غيره
الضموا من النساء التي لم تنهد وقيل التي لا تحيض ولا تدي لها والضمها مقصوراً الارض التي
لا تثبت وقيل هو شجر عظامي له برمة وعلقة وهي كثيرة الشوك وعلتها حجر شديد الحرارة وورقها
مثل ورق السم الجوهري الضمها ممدود شجر وقال ابن بري واحدة ضمها أبو زيد الضمها
بوزن الضميع موزمة ومثل السبال وجمناهما واحد في سنفعة وهي ذات شوك ضعيف
ومثمتها الأودية والجبال ويقال أنتمى فلان إذا رمى إليه الضمها وهو نبات ملبنة مسمنة
التهديب أبو عمرو والضوء بركة الماء والجميع أضمها ابن بزرج ضمها فلان أمره إذا مرضه
ولم يضره الأتوى ضاهات الرجل رفقت به خالد بن جنيمة المضاهاة المتابعة يقال فلان
يضاها فلان أي يتابعه وفي الحديث أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يضاهاون خلق الله
أي يعارضون بما يعملون خلق الله تعالى أراد المصورين وكذلك معنى قول عمر لكتب ضاهيت
اليهودية أي عارضتها وشابهتها وضها موضع قال الهذلي

لعمرك ما إن ذوضها مبهين * على وما أعطيته سبب نائل

قال ابن سيده وقضينا أن همزة ضمها أي لكونها الأمامع وجودنا الضمها وضها (ضوا)
الضوة والعووة الصوت والجلبة أبو زيد والاسمي معا سمعت ضوة القوم وعووتهم أي أصواتهم
وروى عن ابن الأعرابي الضوة والعووة بالصاد وقال الضوة الصدى والعووة الصياح فكانت الضمان
والضوة من الأرض كالضوة وليس تثبت والضوضاة والضوضاء أصوات الناس وجليتهم وقيل
الأصوات الخنطاة والجلبة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر رؤيته النار وأنه رأى
فيها قومًا إذا اتاهم لهنها ضوضوا قال أبو عبيدة يعني ضجوا وصاحوا والمصدر منه الضوضاء
قال الحرث بن حنظلة

أجمعوا أمرهم عشاء فلما * أصبحوا أصبحت لهم ضوضاء

قال ابن سيده وعندى أن ضوضاء ههنا فعلاء ضوضيت ضوضاة وضوضاء التهذيب الضوضاء
صوت الناس وهو الضوضاء ويقال ضوضوا إبلاهم مزوضويت أبداً من الواو ورجل
ضواضية داهية منكر والضوي دقة العظم وقلة الجسم خلقه وقيل الضوي الهزال ضوي ضوي
وقال ذو الرمة يصف الزندين الزنود الزنود حين يتدح منها

أخوها أبوها والضوي لا يضرها * وساق أيبها أتمها عقرت عقرًا

قوله يريد أن ساق الغصن
المخ هذه العبارة في الاصول
التي بأيدينا كلها اه

قوله القرائب هكذا في الاصل
المعتمد والتهذيب والاساس
وتقدم لنا في مادة رددها القرائب
بالغين كما في بعض الاصول
هنا اه

بصفاً ما بينهما من شجرة واحدة وقوله وساق أيها أتمها يريد أن ساق الغصن الذي قطعت
منه أبوها الغصن وأمهاساقه وغلام ضاوي وكذلك غير الأتسان من أنواع الحيوان
وما أدري ما أضواءه وأضوى الرجل ولده ولداً ضاوي وكذلك المرأة وفي الحديث اغتربوا
لا تضوا أي تزوجوا في البعاد الأنساب لافي الأقارب لا تضوي أولادكم وقيل معناه انكحوا
في القرائب دون القرائب فان ولد الغريبة أنجب وأقوى وولد القرائب أضعف وأضوى
ومنه قول الشاعر

قَتِي لَمْ تَلِدْهُ بِنْتٌ عَمِّ قَرِيْبَةٍ * قَيْضُ وَى وَقَدْ يَضُوى رَدِيْدُ الْقَرَائِبِ

وقيل معناه تزوجوا في الأجنبيات ولا تتزوجوا في العمومة وذلك أن العرب تزعم أن ولد الرجل من
قرايته يحى ضاويًا غير أنه يحى كريمة على طبع قومه قال الشاعر

ذَلِكَ عَمِيْدٌ قَدْ أَصَابَ مِمَّا * يَا لَيْتَهُ الْقَعْمَاءُ صَابِيَا ۖ خَمَلَتْ فَوَلَدَتْ ضَاوِيَا

وقال الشاعر فقحيتها للنسل وهي غريبة * فجاءت به كالبدر خرقاً مغمماً

ومعنى لا تضوا أي لا تأووا بأولاد ضاويين أي ضعفاء الواحد ضاو ومنه لا تنكحوا القراية القريبة
فإن الولد يخلق ضاويًا الأزهرى الضوى مقهوره مصدر الضاوي ويدفع يقال ضاوي على فاعول إذا
كان محيماً فليل الجسم والنعل ضوى بالكسر يضوى ضوى فهو ضاوي وهو الذي يولد بين الأخ
والأخت وبين ذوى محرم وأنشدت ذى الرمة وسئل شعر عن الضاوي فقال عمشدا
وقال رجل ضاوي بين الضاوية وفيه ضاوية وجارية ضاوية وقال جاء عن الفراء أنه قال ضاوي
ضعيف فاسد على فاعول مثل ساكوت قال وتقول العرب من الضاوي من الهزال ضوى يضوى
ضوى وهو الذي خرج ضعيفاً ابن الاعراب وأضوت المرأة وهو الضوى ورجل ضاو إذا كان
ضعيفاً وهو الحارث وقال الاصمعي المودن الذي يولد ضاويًا وقال ابن الاعراب واحد الضواوي
ضاوي وواحد العواوير عاور وأضوت الأمر إذا ضعفت ولم تحكمه وأضوا حقه إذا تقصه آياه
عن ابن الاعراب وضوى إليه ضيا وضوا انضم ولجأ وضوت اليد بالفتح أضوى ضوايا إذا أوتت
إليه وانضممت وفي الحديث لما قبض من نبي الأرا ل يوم حنين ضوى إليه أساون أي مالوا وقد
انضوى إليه ويقال ضواه إليه وأضواه وضوى إلى منه خير ضيا وضوايا وضوى إليها خبره أنا
لئلا والضاري الطارق ابن بزرج يقال ضوى الرجل البناء شد المنضوية أي أوى إليها كالأوية

قوله واحد العواوير عاور
هكذا في الاصول التي بيدنا
وفي القاموس أن العواوير
جمع عوار كزمان وحرراه

من أَوَيْتَ و يقال ضَوَيْتَ الى فلان أى ملأت وضَوَى الينا أوى الينا وقال بعض العرب ضَوَى
الينا البارحة رجل فأعلمنا كذا وكذا أى أوى الينا وقد أضواه الليل الينا فغَبَقْنَاهُ وهو يَضْوَى
الينا ضِيًا والضواة غُدَّةٌ تَحْتُ شَحْمَةِ الأذن فوق النَّكَنَةِ وقد ضُوِيَتِ الأبلُ والضواة ورمٌ يكون
في حلق الأبل وغيرها والجمع ضَوَى التهذيب الضوى ورمٌ يُصِيبُ البعيرَ في رأسه يَغْلِبُ على عَيْنَيْهِ
ويَضَعُ لذلك خَطْمَهُ فيقال بهيرٌ مَضْوَى ورمٌ عاترى الشدق قال أبو منصور هي الضواة عند
العرب تُشَبِّهُ العُدَّةَ والسلمعة ضواة أيضا وكل ورمٌ ضاب ضواة يقال بالبعير ضواة أى ساعة وكلُّ
ساعة في البدن ضواة قال مزرد

قذيفة شبيبان رَجِيمٌ رَمَى بِهَا * فصارت ضواة في أهزم صرزم
والضواة همة تُخْرِجُ من حياة الناقة قبل خروج الولد وفي التهذيب قبل أن يزاها ولدها كأنها
مئانة البول قال الشاعر يصف حوصلة قطة

لها كضواة الناب شد بلاعري * ولا خرز كتب بين شعر ومدبح

والضواى اسم فرس كان أعشى وأنشد شعر

عُدَّةٌ صَحْبَةٌ بِطَرْفِ أَمْوَجِي * مِنْ تَسْبِ الضواى ضاوى تَنِي

(فصل الطاء المهملة) ﴿ طاء ﴾ الطاء مثل الطاعة الحماة قال الجوهري كذا قرأته على

أبي سعيد في المصنف قال ابن بري قال الأجر الطاعة مثل الطاعة الحماة والطاء متلوقة من الطاعة
مثل الصاوة متلوقة من الصاوة وهي ما يخرج من القدي مع المشمة وقال ابن خالويه الطاعة الزناة
وما بالدار طووي مثل طووي وطووي أى ما بها أحد قال العجاج

وبلدة ليس بها طووي * ولا خلا الجن بها انسي

قال ابن بري طووي على أصله بتقديم الواو على الهمزة ليس من هذا الباب لان آخره همزة وانما
يكون من هذا الباب طووي الهمزة قبل الواو على لغة تميم قال وقال أبو زيد الكلبيون يقولون
«وبلدة ليس بها طووي» الواو قبل الهمزة وتيم جعل الهمزة قبل الواو فتقول طووي (طبي)
طبيته عن الأمر تعرفته وطبي فلان فلانا بطبيته عن رأيه وأمره وكل شئ صرف شيأ عن شئ فتند
طباه عنه قال الشاعر * لا يطبيني العمل المقدى * أى لا يسمياني وطبيته النشاط أو طبيته
دعوته وقيل دعوته دعاه لطبنا وقيل طبيته قدته عن اللعياني وأنشديت ذى الرمة

قوله المقدى هكذا في الاصل
المعتمد عليه وفي التهذيب
المقدى بالتانف والذال المعجمة

وحرره

لِيَا لِي اللَّهُ وَيَطِينِي فَأَتَّبِعُهُ * كَأَنِّي ضَارِبٌ فِي عَمْرَةٍ أَعِيبُ

ويروى يَطْبُونِي أَي يَقُونِي وَطَبَاهُ يَطْبُوهُ وَيَطْبِيهِ إِذَا دَعَاهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ ذُو الرِّمَّةِ يَدْعُو فِي
اللَّهُو فَأَتَّبِعُهُ قَالَ وَكَذَلِكَ أَطْبَاهُ عَلَى افْتَعَلَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزَّبِيرِ أَنَّ مَصْعَبًا طَبِيَ الْقُلُوبَ حَتَّى
مَا تَعَدَّلُ بِهِ أَي تَحْبَبُ إِلَى قُلُوبِ النَّاسِ وَقَرَّبَهَا مِنْهُ يُقَالُ طَبَاهُ يَطْبُوهُ وَيَطْبِيهِ إِذَا دَعَاهُ وَسَرَفَهُ إِلَيْهِ
وَإِخْتَارَهُ لِنَفْسِهِ وَأَطْبَاهُ يَطْبِيهِ افْتَعَلَ مِنْهُ فَتَلَبَّتِ النَّاءُ طَاءً وَأُدْعِمَتْ وَالطَّبَاهُ الْأَحَقُّ وَالطَّبِيُّ
وَالطَّبِيُّ حَمَلَتْ الضَّرْعَ الَّتِي فِيهَا اللَّبَنُ مِنَ الْخُبِّ وَالظَّلْفِ وَالْحَافِرِ وَالسَّبَاعِ وَقِيلَ هُوَ لَذَوَاتِ الْحَافِرِ
وَالسَّبَاعِ كَالَّذِي لِلرَّأَةِ وَكَالضَّرْعِ لِغَيْرِهَا وَاجْتَمَعَ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَطْبَاءُ الْأَصْحَى يُقَالُ لِلسَّبَاعِ كَالهَا
طَبِيُّ وَأَطْبَاءُ وَذَوَاتِ الْحَافِرِ كَالهَا مِنْهَا قَالَ وَالْخُبُّ وَالظَّلْفُ خَلْفٌ وَأَخْلَافٌ التَّهْذِيبُ وَالطَّبِيُّ
الوَاحِدُ مِنْ أَطْبَاءِ الضَّرْعِ وَكُلُّ شَيْءٍ لَا ضَّرْعَ لَهُ مِثْلُ الْكَلْبَةِ فَلَهَا أَطْبَاءُ وَفِي حَدِيثِ الضَّحَايَا
وَالْمُصْطَلَمَةِ أَطْبَاءُ هِيَ أَي الْمُتَطَوِّعَةُ الضَّرْعِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ يُقَالُ لِمَوْضِعِ الْأَخْلَافِ مِنَ
الْخُبِّ وَالسَّبَاعِ أَطْبَاءُ كَمَا يُقَالُ فِي ذَوَاتِ الْخُبِّ وَالظَّلْفِ خَلْفٌ وَسَرْعٌ وَفِي حَدِيثِ ذِي النُّدْبَةِ
كَانَ أَحَدِي يَدِيهِ طَبِي شَاةٌ وَفِي الْمَثَلِ جَاوَزَ الْحَزَامُ الطَّبِيَّ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ قَدْ بَلَغَ السَّيْلُ الرَّيَّ
وَجَاوَزَ الْحَزَامُ الطَّبِيَّ قَالَ هَذَا كِتَابَةٌ عَنِ الْمُبَالَغَةِ فِي تَجَاوُزِ حَدِّ الشَّرِّ وَالَّذِي لَانَ الْحَزَامُ إِذَا انْتَهَى
إِلَى الطَّبِيِّ فَقَدَانْتَهَى إِلَى أَيْبَعْدِ غَايَتِهِ فَكَيْفَ إِذَا جَاوَزَهُ وَاسْتَعَارَهُ الْحَسَنِ بْنِ مُطَيْرٍ لِلطَّرْعِ عَلَى
التَّشْبِيهِ فَقَالَ

كَتَرَتْ كَكَثْرَةِ رَبِّهِ أَطْبَاءُ * فَذَا تَجَلَّتْ فَاضَتْ الْأَطْبَاءُ

قوله تجلت هكذا في الأصل
المعتمدنا اهـ

وَخَلْفٌ طَبِيٌّ أَي مُجِيبٌ وَيُقَالُ أَطْبِيُّ بْنُ فُلَانٍ فَلَانًا إِذَا خَالَوَهُ وَقَبِلُوهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ خَالَوَهُ ثُمَّ
قَتَلُوهُ وَقَوْلُهُ خَالَوَهُ مِنَ الْخَلَّةِ وَهِيَ الْخَجْبَةُ وَحِكْمٌ عَنِ أَبِي زَيْدِ الْكَلَابِيِّ قَالَ شَاةٌ طَبُوَاءُ إِذَا انْتَسَبَ
خَلْفًا هَا نَحْوَ الْأَرْضِ وَطَالَا (طَنَا) الطَّبِيَّةُ شَجَرَةٌ تَسْمُوهُنَّ الْقَامَةُ سُوكَةٌ مِنْ أَصْلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا
سُوكَةٌ هَا غَالِبٌ لُورِقُهَا وَوَرَقُهَا صَعَارٌ وَلَهَا نُورِيَّةٌ بِيضَاءٌ يُجْرَسُهَا الْخَلُّ وَبِجْمَعِهَا طَبِيُّ حِكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ طَنَا إِذَا عَابَ بِالْقَلْبِ وَالطَّبِيُّ الْخَشْبَاتُ الصَّغَارُ (طَعَا) طَعَاءٌ طَعُوعًا وَطَعُوعًا بِطَبْطَبِ
وَطَعَى الشَّيْءَ يَطْعِيهِ طَعْمًا بِطَبْطَبِ أَيْضًا الْأَزْهَرِيُّ الطَّعُوعُ كَالدَّخْوِ وَهُوَ الْبَسُطُ وَفِيهِ لَمَتَانِ طَعْمًا
يَطْعُو وَطَعَى وَطَعَى وَطَعَى وَطَعَى وَطَعَى وَطَعَى وَطَعَى وَطَعَى وَطَعَى وَطَعَى وَطَعَى وَطَعَى وَطَعَى وَطَعَى وَطَعَى
وَدَجَاهَا وَاحِدٌ قَالَ شَمْرُ بْنُ مَعْنَانَ وَمَنْ دَجَاهَا فَبَدَلَ الطَّاءَ مِنَ الدَّالِ قَالَ وَدَجَاهَا وَسَمَّيَاهَا وَطَعُونَهُ مِثْلُ
دَحُونَهُ أَي بَسَطْتَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَمَّا قِرَاءَةُ الْكِسَاءِ فِي طَعِيمِهَا بِالْمَالَةِ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ

فانما جاز ذلك لانها جاءت مع ما يجوز ان يقال وهو يغشاها وبناها على انهم قد قالوا مظهلة مطعوية فلولا
 ان الكسائي امال تلاها من قوله تعالى والتمر اذا تلاها لقلنا انه حمله على قولهم مظهلة مطعوية
 ومظهلة مطعوية عظيمة ابن سيدة ومظهلة طاحية ومطعوية عظيمة وقد طعهاها طعوا وطعيا أبو زيد
 يقال للبيت العظيم مظهلة مطعوية ومطعوية وطاحية وهو الضخم ونسبه نضر باطعامه أي امتد
 وطعابا قلبه وهمه يطعها طعوا وذهب به في مذهب بعيدا خوذ من ذلك وطعابك قلبك بطعبي طعيا
 ذهب قال واقبل التيس في طعيا نه أي هبابه وطعاب يطعوا وبعده عن ابن دريد والقوم يطعبي
 بعضهم بعضا أي يدفع ويقال ما أدري أين طعامن طع الرجل اذا ذهب في الارض والطعام مقصور
 المنبسط من الارض والطعبي من الناس الرذال والمدومة الطواحي هي النسور تستدير حول
 القتلى ابن شميل المطعبي اللاذق بالارض رأيه مطعيا أي منبسطا والبقلة المطعوية النابتة على
 وجه الارض قد افترشتها وقال الازهي فيمار روى عنه أبو عبيد اذا ضرب به حتى يمتد من الضربة
 على الارض قيل طعامنها وانشد لصخر القبي

وخذ نص عليك القول واعلم يا بني * من الانس الطاحي عليك العرمم

ونسبه نضر به طعامنها أي امتد وقال له عسكرا طاحي الضفاف عرمم * ومنه قيل طعابه
 قلبه أي ذهب به في كل مذهب قال علقمه بن عبدة

طعابك قلب في الحسان طروب * بعيد الشباب عصر حان مشيب

قال الفراء شرب حتى طعبي يريد مد رجليه قال وطعبي البعير الى الارض إما خلا وإما هز الأي
 لزق بها وقد طعبي الرجل الى الارض اذا ماد عوه في نصر او معروف فلم يأتهم كل ذلك بالتشديد
 قال الازهي كأنه رد قوله بالتحنيين والطاحي الجمع العظيم والطائح الهالك وطعا اذا ممد
 الشيء وطعنا اذا هلك وطعونا اذا بطعته ونسبته فطعني انبطع انبطاحا والطاحي الممتد
 وطعيت أي اضطجعت وفرس طاح أي مشرف وقال بعض العرب في عين له لا واقمر الطاحي
 أي المرتفع والطعني موضع قال مئج

فأضحى بأجرع الطعني كأنه * فكيف أسارى فك عنه السلاسل

وطاحية أبو بطن من الأزدي ذلك (طخا) طخا الليل طخوا وطخوا أنظم والطخوة السحابة
 الرقينة ولبله طخوا مظلمة والطخية والطخية عن كراع الظلمة ولبله طخيا شديدة الظلمة

قوله قال الازهي كأنه رد
 قوله بالتحنيف هكذا في
 الاصل وعبارة التهذيب قلت
 كأنه (يعني الفراء) عارض
 بهذا الكلام ما قال الازهي
 في طعاب بالتحنيف اه

قَدَوَارَى السَّحَابِ قَرَّهَا وَيَلِالِ طَائِحِيَّاتٍ عَلَى الْفِعْلِ أَوْ عَلَى النَّسَبِ إِذَا فَعَلَتْ لَا يَكُونُ جَمْعَ فَعْلَةٍ
وِظْلَامُ طَاخٍ وَالطَّغْيَاءُ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ مَمْدُودٌ وَفِي الصَّحَاحِ اللَّيْلَةُ الْمَظْلَمَةُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي
فِي لَيْلِهِ صَبْرَةَ طَغْيَاءٍ دَاجِيَةٍ * مَا بَصُرَ أَعْيُنٌ فِيهَا كَفَّ مُلْتَمَسٌ

قَالَ وَطَغْنَا بِنَا طَغْوًا وَطَغْوًا أَظْلَمَ وَالطَّغَاءُ وَالطَّهَاءُ وَالطَّغَافُ بِالْمَدِّ السَّحَابُ الرَّيْقُ الْمُرْتَفِعُ يُقَالُ مَا
فِي السَّمَاءِ طَغَاءٌ أَيْ سَحَابٌ وَظُلْمَةٌ وَاحِدَةٌ طَغَاءَةٌ وَكُلُّ شَيْءٍ أُلْبَسَ شَيْئًا طَغَاءً وَعَلَى قَلْبِهِ طَغَاءٌ وَطَغَاءَةٌ
أَيْ غَشِيَةٌ وَكَرَبٌ وَيُقَالُ وَجَدْتُ عَلَى قَلْبِي طَغَاءً مِنْ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ عَلَى قَلْبِهِ طَغَاءً
فَلْيَأْكُلِ السَّقْرَجَالَ الطَّغَاءُ نُقْلٌ وَعَشَاءٌ وَعُذْيٌ وَأَصْلُ الطَّغَاءِ وَالطَّغْيَةُ الظُّلْمَةُ وَالغَيْمُ وَفِي الْحَدِيثِ
إِنَّ لِلْقَلْبِ طَغَاءً كَطَغَاءِ الْقَمَرِ أَيْ شَيْئًا يَغْشَاهُ كَمَا يَغْشَى الْقَمَرُ وَالطَّغْيَةُ السَّحَابَةُ الرَّيْقِيَّةُ اللَّيْمَانِيُّ مَا
فِي السَّمَاءِ طَغْيَةٌ بِالضَّمِّ أَيْ شَيْءٌ مِنْ سَحَابٍ قَالَ وَهُوَ مِثْلُ الطُّغْرُورِ التَّهْدِيبِ الطَّغَاءَةُ وَالطَّهَاءُ تَمَنَّ
الغَيْمُ كُلُّ قِطْعَةٍ مَسْتَدِيرَةٍ تَسُدُّ صَوَا الْقَمَرِ مِنَ الْغَيْمِ تَغْطِي نُورَهُ وَيُقَالُ لَهَا الطَّغْيَةُ وَهُوَ مَارِقٌ وَإِنْ فَرَدَ
وَيُجْمَعُ عَلَى الطَّغَاءِ وَالطَّهَاءِ وَالطَّغْيَةُ الْأَحَقُّ وَالْجَمْعُ الطَّغْيُونَ وَأَكَلَمَ فُلَانٌ بِكَلِمَةِ طَغْيَاءٍ لِأَنَّهُمْ
وَطَائِحِيَّةٌ فِيمَا ذُكِرَ عَنِ النَّحْلِ الْأَسْمُ النَّهْلَةُ الَّتِي أَخْبَرَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا كَلَّمَتْ سَالِمِينَ عَلَى سَيْدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ
السَّلَامُ (طدى) الجوهري عادة طادية أى ثابتة قديمة ويقال هو مقلوب من واطدة

قال القسطنطيني ما اعتاد حُب سليمي حين معتاد * وماتت قننى بواقى دينها الطادى

الطرا الواوى يكتب بالالف
وانعامه مع الثرى بالياء
للمعانسة اه

أَيْ مَا عَتَادَنِي حِينَ اعْتِيَادُوا الدِّينَ الدَّابُّ وَالْعَادَةُ (طرا) طَرَّاطَرُ وَأَتَى مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَقَالُوا
الطَّرَى وَالثَّرَى فَالطَّرَى كُلُّ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ جِبَلَةٍ الْأَرْضِ وَقِيلَ الطَّرَا مَا لَا يَحْتَسِي عَدَدُهُ مِنْ
صُنُوفِ الْخَلْقِ اللَّيْلِ الطَّرَا يَكْتَرِبُهُ عَدَدُ الشَّيْءِ يُقَالُ هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الطَّرَى وَالثَّرَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ
الطَّرَا فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْخَلْقِ لَا يَحْتَسِي عَدَدُهُ وَأَصْنَافُهُ وَفِي أَحَدِ التَّوَانِينِ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ مِمَّا لَيْسَ مِنْ جِبَلَةِ الْأَرْضِ مِنَ التُّرَابِ وَالْحَصْبَاءِ وَنَحْوِهِ فَهِيَ الطَّرَا وَشَيْءٌ طَرِيٌّ أَيْ
غَضٌّ بَيْنَ الطَّرَاةِ وَقَالَ فَطْرِبَ طَرًا وَاللَّحْمُ وَطَرِيٌّ وَطَرِيٌّ غَيْرُهُ هَمُوزٌ مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ابْنِ سَيْدِهِ
طَرًا الشَّيْءُ يُطَرُّ وَوَطَرِيٌّ طَرَاةٌ وَوَطَرَاءٌ وَوَطَرَاءَةٌ وَوَطَرَاءَةٌ مِثْلُ حَصَاةٍ فَهِيَ وَطَرِيٌّ وَطَرَاءَةٌ جَمْعٌ لِطَرِيًّا
أَنشَدَ نَعْلَبُ

قوله هذا الـ بالشحم هكذا
في الاصول بإعادة الياء في
الشحم اه

قُلْتُ لَطَائِحِيَّةُ الْمُطَّرَى لِلْعَمَلِ * مَجَلٌّ لَنَا هَذَا وَأَلْحِقْنَا بِذَاكَ بِالشَّحْمِ بِأَقْدَامِ جِنَاهُ مَجَلٌّ
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمَزِ وَأَطَّرَى الرَّجُلَ أَحْسَنَ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ وَأَطَّرَى فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا مَدَّحَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ

ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما أطرت النصارى المسيح فأنما أنا عبد ولكن قولوا
 عبد الله ورسوله وذلك أنهم مدحوه بما ليس فيه فماتوا هو ثالث ثلاثة وأنه ابن الله وما أشبهه من
 شركهم وكثيرهم وأطرى إذا زاد في الثناء والإطراء مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه ويقال
 فلان مطرى في نفسه أى متخبر والمطرى الغريب وطرى إذا أتى وطرى إذا مضى وطرى إذا تجدد
 وطرى يطرى إذا قبل وطرى يطرى إذا مر أبو عمرو ويقال رجل طارى وطوراني وطورى وطورور
 وطمر ورأى غريب ويقال للغرباء الطراء وهم الذين يأتون من مكان بعيد ويقال لكل شئ أطروا يمة
 يعنى السباب وطرى الطيب فتقته بأخلاقه وخصمه وكذلك طرى الطعام والمطراة شرب من
 الطيب قال أبو منصور يقال للألوة مطراة إذا طرئت بطيب أو عنبر أو غيره وطريت الثوب
 تطرية أبوزيد طريت العسل أطراء واعتده وأختره سواء وغسله مطراة أى مر بها بالأفاديه
 يغسل بها الرأس أو اليد وكذلك العود المطرى المرى منه مثل المطير يتخبر به وفي حديث ابن عمر
 أنه كان يستحجر بالألوة العود والمطراة التى يعمل عليها ألوان الطيب غيرها كالتعبر والمسك والكافور
 والأطرية بكسر الهمزة مثل الهبرية شرب من الطعام ويقال له بالنارسية لاختنه قال شمر
 الأطرية شئ يعمل مثل النساسج المتلبقة وقال الليث هو طعام يتخذه أهل الشام ليس له واحد
 قال وبعضهم يكسر الهمزة فيقول أطرية بوزن زينية قال أبو منصور وكسرها هو الصواب
 وفصحها الحن عندهم قال ابن سيده ألنها أو وإنما قضينا بذلك لوجود طرو وعدم طرى قال
 ولا يلتفت إلى ما نقله الكسرة فإن ذلك غير حجة وأطرورى الرجل الخم وانفتح جوفه أبو عمرو
 إذا انتفخ بطن الرجل قيل أطرورى أطريراء وقال شمر أطرورى بالطاء لا أدرى ما هو قال وهو
 عندي بالطاء قال أبو منصور وقد روى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال طرى بطن الرجل إذا لم
 يتمالك لينا قال أبو منصور والصواب أطرورى بالطاء كما قال شمر والطريان الطبق وقال ابن سيده
 الطريان الذى يؤكل عليه قال وقع في بعض نسخ كتاب يعقوب مختلف الراء مشددا لياء على فعن
 كالنريسان والعرقان ووقع في النسخ الخيلية منه الطريان مشددا للحاء والياء وفى
 الحديث عن أبي أمامة قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل فديدا على طريان جالساً على
 قدميه قال شمر قال الفراء هو الطريان الذى نسيه الناس الطريان قال ابن السكيت هو
 الطريان الذى يؤكل عليه مجاء به فى حروف شددت فيها لياء مثل الباري والبخاني والسراري

قوله وطرى يطرى إذا قبل
 ضبطه فى القاموس كرمى
 وفى التكملة والتهذيب كرمى

(طغى) طَغَتْ نَفْسُهُ طَغِيًا وَطَغِيَتْ تَغْيِيرًا مِنْ أَكَلَ الدَّمَّ وَعَرَضَ لَهُ نَقْلٌ مِنْ ذَلِكَ وَرَأَيْتَهُ مُتَكَرِّهًا لِذَلِكَ وَهُوَ أَيْضًا بِالْهَمْزِ وَطَغَا طَغِيًا شَرِبَ اللَّبَنَ حَتَّى يَحْتَرَهُ (طشا) تَطَشَى الْمَرِيضُ بَرِيًّا وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ رَجُلٌ طَشَّةٌ وَتَصْغِيرُهُ طَشِيَّةٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا وَيُقَالُ الطُّشَّةُ أُمُّ الصَّبِيَّانِ وَرَجُلٌ مَطَشِيٌّ وَمَطَشُوهُ (طعا) حكي الأزهرى عن ابن الأعرابي طعا إذا تباعد غيره طعا إذا ذل أبو عمرو والطاعى بمعنى الطائع إذا ذل قال ابن الأعرابي الأطعاه الطاعة (طغى) الأزهرى الليث الطغيمان والطغوان لغة قيس والطغوى بالفتح مثله والنعل طغوت وطغيت والاسم الطغوى ابن سيده طغى بطغى طغيا ويطغو طغيانا جاوز القدر وارتفع وغلا فى الكثير وفى حديث وهب إن للعلم طغيانا كطغيان المال أى يحمل صاحبه على الترخص بما أشبه منه إلى ما لا يحل له ويرفع به على من دونه ولا يعطى حقه بالعمل به كما يفعل رب المال وكل مجاوز حده فى العصيان طاع ابن سيده طغوت أطغو وأطغى طغوا كطغيت وطغوى فعلى منهما وقال السراة منهم ما فى قوله تعالى كذبت عود بطغواها قال أراد بطغيانها وهما مصدران إلا أن الطغوى أشكل برؤس الآيات فاختر لذلك الأثره قال وأخرد عواهم أن الحمد لله معناه وأخرد عايم وقال الزجاج أصل طغوا عا طغياها وفعلى إذا كانت من ذوات الياء ابتدأت فى الاسم وواو الفعل بين الاسم والصيغة تقول هى التقوى وانما هى من تقيت وهى التقوى من بقيت وقالوا امرأة خزى بالانصنة وفى التنزيل العزيز ونذرهم فى طغيانهم يعمهون وطغى بطغى مثله وأطعاه المال أى جعله طاغيا وقوله عز وجل فاما عود فاهلكوا بالطاغية قال الزجاج الطاغية طغيانهم اسم كالعاقبة والعاقبة وقال قتادة بعث الله عليهم صيحة وقيل اهلكوا بالطاغية أى بصيحة العذاب وقيل اهلكوا بالطاغية أى بطغيانهم وقال أبو بكر الطغيا البغى والكندر وأنشد

وان ركبوا طغياهم وضلالهم * فليس عذاب الله عنهم بلايت

وقال تعالى ويعدهم فى طغيانهم يعمهون وطغى الماء والجرار ترفع وعلا على كل شئ فاختره وفى التنزيل العزيز انما لاطغى الماء حملناكم فى الجارية وطغى البحر هاجت أمواجه وطغى الدم تبيغ وطغى السبيل إذا جاء بجماء كثير وكل شئ جاوز الحد فقد طغى كما طغى الماء على قوم نوح وكطغيت الصيحة على عود وتقول سمعت طغى فلان أى صوته هذليته وفى النوادر سمعت طغى القوم وطغهم ووعهم أى صوتهم وطغيت البقرة تطفى صاحت ابن الأعرابي يقال

للبقرة الخائرة والطفيا وقال المنذبل طغيا وفتح الأسمي طاء طغيا وقال ابن الأباري قال
أبو العباس طغيا مقصور غير مصروفة وهي بقرة الوحش الصغيرة ويحكي عن الأسمي أنه قال
طغيا فضم وطغيا اسم لبقرة الوحش وقيل للصغير من بقرة الوحش من ذلك جاء شادا قال أمية
ابن أبي عائد الهذلي

والأشعاع وحسانه * وطغيا مع الأسمي الناشط

قال الأسمي طغيا بالضم وقال نعلب طغيا بالفتح وهو الصغير من بقرة الوحش قال ابن بري قول
الأسمي هو الصحيح وقول نعلب غلط لان فعلى اذا كانت اسما يجب قلب ياءها واوا نحو شروى ونقوى
وهما من شربت وتقيت فكذلك يجب في طغيا أن يكون طغوى قال ولا يلزم ذلك في قول الأسمي
لان فعلى اذا كانت من الواو وجب قلب الواو فيها ياء نحو الدنيا والعليا وهم من دوت وعلوت
والطائفة الساعية والطغية المستعجب العالي من الجبل وقيل أعلى الجبل قال ساعدة بن جوية
صَبَّ اللَّهُ يَفُ لَهَا السُّبُوبُ بِطَغِيَّةٍ نَبِيَّ الْعُقَابِ كَمَا يُلَطُّ الْجَنْبُ

قوله نبي أي تدفع لانه لا يثبت عليها تخالفاً للملاسة وكل مكان من تنبع طغوة وقيل الطغية الصفاة
المساء وقال أبو زيد الطغية من كل شيء تبدد منه وأنشيدت ساعدة أيضا بصف مشتار العسل
قال ابن بري واللّهيف المذكروب والسبوب جمع سب الجبل والطغية الناحية من الجبل ويلط
يكب والجنب الترس أي هذه الطغية كأنهم اترس مكبوب وقال ابن الأعرابي قيل لآبنة الخلس
مامانة من الخيل قالت طغى عندهم كانت ولا توجد فاما أن تكون أرادت الطغيان أي أنها
تطغى صاحبها واما أن تكون عنمت الكثرة ولم يتسرهم ابن الأعرابي والطاغوت تقع على الواحد
والجمع والمذكروب والمؤنث وزنه فعلوت انما هو طغيموت قدمت الياء قبل الغين وهي مفتوحة وقبلها
فتحة فقلبت السا وطاغوت وان جاء على وزن لا هوت فهو متلوب لانه من طغى ولا هوت غير
متلوب لانه من لا بعثرة الرعبوت والرهيموت وأصل وزن طاغوت طغيموت على فعلوت ثم قدمت
الياء قبل الغين محافظا على بقائها فصار طغيموت ووزنه فعلوت ثم قلبت الياء ألسا فصار طغيموت
ما قبلها فصار طاغوت وقوله نال يؤولون بالجبت والطاغوت قال الليث الطاغوت تأريها زائدة
وهي مشتقة من طغى وقال أبو اسحق كل معبود من دون الله عز وجل جبت وطاغوت وقيل
الجبت والطاغوت الكهنة والشياطين وقيل في بعض التنسيير الجبت والطاغوت حي بن

أَخْطَبَ وَكَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ الْيَهُودِيَّانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا غَيْرُ خَارِجٍ عَمَّا قَالَ أَهْلُ اللَّغَةِ لَانَّهُمْ إِذَا تَبَعُوا أَمْرَهُمْ مَافَا دَأَطَاعُوهُ مَا مِنْ دُونَ اللَّهِ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ وَعَطَاءٌ وَمَجَاعٌ الْجَبْتُ السَّحَرُ وَالطَّاعُوتُ الشَّيْطَانُ وَالكَاهِنُ وَكُلُّ رَأْسٍ فِي الضَّلَالِ قَدْ يَكُونُ وَاحِدًا قَالَ تَعَالَى يُرِيدُونَ أَنْ يَتَّكِمُوا إِلَى الطَّاعُوتِ وَقَدْ أَمَرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعًا قَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاعُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ جَمْعٌ قَالَ اللَّيْثُ إِنَّمَا أَخْبَرَ عَنِ الطَّاعُوتِ بِجَمْعٍ لِأَنَّهُ جُنْسٌ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِ تَعَالَى أَوِ الطَّنْزِلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ الطَّاعُوتُ وَاحِدٌ وَمَجَاعٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ مِثْلُ الْفُلَانِ يُدْكَرُ وَيُؤْتَى قَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاعُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَقَالَ الْأَخْفَشُ الطَّاعُوتُ يَكُونُ لِلْأَصْنَامِ وَالطَّاعُوتُ يَكُونُ مِنَ الْخِنِّ وَالْإِنْسِ وَقَالَ شَمْرُ الطَّاعُوتِ يَكُونُ مِنَ الْأَصْنَامِ وَيَكُونُ مِنَ الشَّيَاطِينِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَبْتُ رَيْسُ الْيَهُودِ وَالطَّاعُوتُ رَيْسُ النَّصَارَى وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الطَّاعُوتُ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ وَالْجَبْتُ حَسْبِيُّ بْنُ أَخْطَبٍ وَجَمْعُ الطَّاعُوتِ طَوَاعِيْتُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَحْتَلُّوْا بَابًا بِأَتَاكُمْ وَلَا بِالطَّوَاغِي وَفِي الْآخِرِ وَلَا بِالطَّوَاغِيَّتِ فَالطَّوَاغِيُّ جَمْعُ طَاغِيَّةٍ وَهِيَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ مِنَ الْأَصْنَامِ وَغَيْرِهَا وَمِنْهُ هَذِهِ طَاغِيَّةٌ دُوسٌ وَخَنَمٌ أَيْ صَنَعَهُمْ وَمَعْبُودُهُمْ قَالَ وَبِحُجْرَانٍ يَكُونُ أَرَادَ بِالطَّوَاغِي مَنْ طَعَنَ فِي الْكُفْرِ وَجَاوَزَ الْحَدَّ وَهُمْ عَظَمَاءُؤُهُمْ وَكَبَرَاءُؤُهُمْ قَالَ وَأَمَّا الطَّوَاغِيَّتُ فَجَمْعُ طَاعُوتٍ وَهُوَ الشَّيْطَانُ أَوْ مَازِينَ لَهُمْ أَنْ يَعْبُدُوا مِنَ الْأَصْنَامِ وَيُقَالُ لِلصَّغِيرِ طَاعُوتٌ وَالطَّاعِيَّةُ سُلُوكُ الرُّومِ اللَّيْثُ الطَّاعِيَّةُ الْجَبَارُ الْعَنِيدُ ابْنُ شَمِيلٍ الطَّاعِيَّةُ الْآخِرُ الْمُسْتَكْبِرُ النَّظَامُ وَقَالَ شَمْرُ الطَّاعِيَّةُ الَّذِي لَا يُبَالِي مَا أَتَى بِأَكْلِ النَّاسِ وَيَتَهَرَّهْمُ لَا يَنْبِيهِ تَخْرُجُ وَلَا فَرَقُ (طفا) طَفَا النَّبِيُّ فَوْقَ الْمَاءِ يَطْسُوطُنُوا وَطُنُّوا ظَهَرُوا وَعَلَاؤُهُمْ يَرْسُبُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ كَانَ عَيْنُهُ عَيْنِيَّةً طَافِيَّةً وَسَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ عَنْ تَمِيمِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ الطَّافِيَّةُ مِنَ الْعَيْنِ الْجَبْتِ الَّتِي قَدْ خَرَجَتْ عَنْ حَدِّ نَبْتَةِ أَخْوَاتِهَا مِنَ الْحَبِّ فَتَنَّتْ وَظَهَّرَتْ وَارْتَفَعَتْ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ الْجَبْتِ الطَّافِيَّةُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ شَبَّهَ عَيْنَهُ بِهَا وَمِنْهُ الطَّافِي مِنَ السَّمَكِ لِأَنَّهُ يَلْوِي وَيُظْهَرُ عَلَى رَأْسِ الْمَاءِ وَطَفَا الثُّورُ الْوَحْشِيُّ عَلَى الْأَكْمِ وَالرِّمَالِ قَالَ الْعَجَّاجُ

إِذَا تَأَقَّدَ الدَّعَامُ حَظْرًا * وَإِنْ تَلَقَّتَهُ الْعَقَابُ قَبِلُ طَفَا

وَمَرَّ الطَّبِيُّ يَطْفُوا إِذَا خَبَّ عَلَى الْأَرْضِ وَاشْتَدَّ عَدُوُّهُ وَالطُّفَاوَةُ مَا طَفَا مِنْ زَبَدِ الْقَدْرِ وَدَحْمِهَا وَالطُّنَاوَةُ بِالضَّمِّ دَارَةُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْفَرَاءُ الطُّفَاوِيُّ مَا خُوذُ مِنَ الطُّنَاوَةِ وَهِيَ الدَّارَةُ حَوْلَ الشَّمْسِ

وقال أبو حاتم الطناوة الدارة التي حول القرو وكذلك طناوة القدر ما طناها من الدسم قال
 العجاج * طناوة الأثر لحم الجمل * والجمل الذين يذيبون السخيم والطقوة النبت الرقيق
 ويقال أصبنا طفاوة من الریح أي شيأمنه والطناوة حتى من قيس عيلان والطاقى فرس عمرو
 ابن شيدان والطفية خوصة المقل والجوع طفي قال أبو ذؤيب

لن طلل بالمشفى غمير حائل * عنابعد عهد من قطار ووابل
 عناعير نوى الدار ما إن سبته * وأقطع طفي قد عنت في المعاقل

المناقل جمع منقل وهو الطريق في الجبل ويروى في المنازل ويروى في المعاقل وهو كذا في شعره وذو
 الطفتين حية لها خيطان أسودان يشبهان بالخصيتين وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلها
 وفي الحديث اقتلوا ذا الطفتين والابتر وتيل ذو الطفتين الذي له خيطان أسودان على ظهره
 والطفية حية لينة خبيثة قصيرة الذنب يقال لها الابتر وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا
 الجان ذا الطفتين والابتر قال الاسمي أراه شبه الخطين اللذين على ظهره بمخوصتين من خوص
 المقل وهما الطفتين وربما قيل لهذه الحية طفية على معنى ذات طفية قال الشاعر

وهم يذولونهم من بعد عزها * كما نذل الطفي من رقية الراقي

أى ذوات الطفي وقد يسمى الشيء باسم ما يجاوره وحكى ابن بري ان أبا عبيدة قال خيطان أسودان
 وأن ابن حنظلة قال أصقران وأنشد ابن الأعرابي * عبدا إذا مارسب القوم طنا * قال طنا أي
 نرابجه له إذا ترزن الخليم (طلى) طلى الشيء بالهناء وغيره طليا طناه وقد جاء في الشعر طليته
 أيه قال مسكين الدارمي

كان الموقدين بها جمال * طلاها الزيت والقطران طال

وطلاه كطلاه قال أبو ذؤيب

وسرب طلي بالعبير كأنه * دماء طبا بالبحور ذبيح

وقد اطل به وطل وروى بيت أبي ذؤيب * وسرب طلي بالعبير * والطلاء الهناء والطلاء
 القطران وكل ما طليت به وطلايته بالدهن وغيره طليا وطلت به واطليت به على افتعنت
 والطلاء الشراب شبه بطلاء الأبل وهو الهناء والطلاء ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه
 وتسميه العجم المنجج وبعض العرب يسمي الخمر الطلاء يريد بذلك تحسين اسمها لأنها الطلاء
 بعينها قال عبيد بن الأبرص للذريحين أراد قتله

قوله ذبيح هو هكذا بالمعجمة
 والهاء في الاصل اه

هي الخمر يكتونها بالطلا * كما الذئب يكتى أبا جعدة

واستشهد به ابن سيده على الطلاء خنز المنصف يشبهه وضربه عبيد منسلاً أي تظهر لي الأكرام
وأنت تريد قتلي كما أن الذئب وإن كانت كذبة حسنة فإن عمله ليس بحسن وكذلك الخمر وإن سميت
طلاً وحسن اسمها فإن عملها قبيح وروى ابن قتيبة بيت عبيد * هي الخمر تكتى الطلاء وعروضه
على هذا تنقص جزاً فإذا هذه الرواية خطأ وقال ابن بري وقالوا هي الخمر وقال أبو حنيفة أحمد
ابن داود المديني هكذا ينشد هذا البيت على مر الزمان ونصفه الأول يتقص جزاً وفي حديث
علي رضي الله عنه أنه كان يرزقهم الطلاء قال ابن الأثير هو بالكسر والمد الشراب المطبوع من
عصير العنب قال وهو الرُبُّ وأصله القَطْرَانُ الخسائر الذي تُطلى به الإبل ومنه الحديث إن أول
ما يكفأ للإسلام كما يكفأ الإناء في شراب يتسأل له الطلاء قال هذا في الحديث الآخر سيشرب
نأس من أمي الخمر تسمونها بغير اسمها يريد أنهم يشربون النبيذ المسكر المطبوع ويسمونه طلاءً
مخرباً من أن يسموه خمرًا فأما الذي في حديث علي رضي الله عنه فليس من الخمر في شيء وإنما هو
الرُبُّ الحلال وقال اللحياني الطلاء مذكر لا غير وناقطة طلاء مدود مطبوع والطلاية صوفة تُطلى
بها الإبل ويقال فلان مايساوى طلية وهي الصوفة التي تُطلى بها الخمر وهي الرينة أيضا قاله
ابن الأعرابي وقال أبو طالب مايساوى طلية أي الخميطة الذي يشد في رجل الجدي مادام صغيراً
وقيل الطلية خرقه العارك وقيل هي التملة التي يمتلئ بها الجرب قال ابن بري وقول العامة
لايساوى طلية غلاما هو طلوعه والطلوعة قطعة جبل والطللي المطلي بالنظران وطلبت البعير أطلبه
طلياً والطلاء الاسم والطللي الصغير من أولاد الغنم وإنما سمى طلياً لأنه يطل أي تشد في رجله بخيطة
التي وتند أياماً واسم ما يشد به الطلي والطلاء الجبل الذي يشد به رجل الطلي إلى وتد وطلوت الطلي
حبسته والطلو والطلوة الخيطة الذي يشد به رجل الطلي إلى الوتد والطلية والطلية قال
الليثاني هو الخيطة الذي يشد في رجل الجدي مادام صغيراً فإذا كبر ربق والربق في العنق وقد
طلبت الطلي أي شدته وحكي ابن بري عن ابن دريد قال الطلو والطللي بمعنى والطلوعة قطعة خيطة
وقال ابن حمزة الطلي المربوط في طليته لاقى رجله والطلية صفة العنق ويقال الطلاء أيضا قال
ويقوي أن الطلي المربوط في عنقه قول ابن السكيت ربق الهمم ربقها إذا جعل رؤسها في عرى جبل
ويقال اطلت كذا أي ارتبها وقال الألبسي الطلي والطن والطلوع معنى والطلية أيضا خرقه

العمارك وقد طليته قال الفارسي الطلي صفة غالبية كسروه تكسيرا الاسماء فقالوا طليان كقولهم
 للجدول سري وسريان ويقال طلوت الطلي وطيته اذ اربطته برجله وحبسته وطيته الشيء
 حبسته فهو طلي ومطلي وطيته الرجل طلياً فهو طلي ومطلي حبسته والطي والطيان والطلوان
 ياض يعلموا اللسان من مرض أو عطش قال

لقد تركتني ناقى بتنوفة * لسانى معقول من الطليان

والطي والطيان التلح في الأسنان وقد طلي فوه وهو يطلي طلي والكلمة واوية ويايية
 وبأسنانه طلي وطيان مثل صبي وصبيان أى قلم وقد طلي فوه بالكسر يطلي طلي اذا يس ريقه من
 العطش والطلاوة الريق الذى يجف على الأسنان من الجوع وهو الطلوان الكلابى الطليان ليس
 بالفتح يقال طلي فم الانسان اذا عطش وبقيت ريقته ثقبه في فوهه ورياقه كان الطلي من جهد
 يصيب الانسان من غير عطش وطي لسانه اذا نقل ما خوذ من طلي الهيم اذا اوثقه والطلا
 والطلاوة والطلاوة والطلوان والطلوان الريق يختر ويعصب بالقيم من عطش أو مرض وقيل
 الطلوان بضم الطاء الريق يجف على الأسنان لاجمع له وقال اللحياني في فوه طلاوة أى بقية من
 طعام وطلاوة الكلا القليل منه والطلاية والطلاوة دواية اللبن والطلاوة الجمدة الرقيقة فوق
 اللبن أو الدم والطلاوة ما يطلي به الشيء وقياسه طلاية لانه من طليت قد دخلت الواو هنا على الياء
 كما حكاه الأخر عن العرب من قولهم ان عندك لاشاوى والطي الصغير من كل شئ وقيل الطلي

هو الولد الصغير من كل شئ وشبه العجاج رماد الموقدين الانافى بالطي بين أمهاته فقال
 طلي الرماد استرتم الطلي * اراد استرعه قال أبو الهيثم هذا من جعل الرماد كولد لثلاثة
 آيتى وهى الانافى عطش عليه يقول كما الرماد ولد صغير عطفت عليه ثلاثة آيتى الجوهري
 الطلا الولد من ذوات الطلف والطف والجمع اطلاقاً وأنشد الاسمى زهير

بها العين والارام بمئين خلفه * واطلاؤها ينهن من كل جحيم

ابن سيده والطلا والطلا الصغير من كل شئ وقيل الطلا ولد الطلية ساعة نفعه وجمعه طلوان وهو
 طلائم خشف وقيل الطلامن اولاد الناس والبهائم والوحش من حين يولد الى ان يتشدد وامرأة
 مظلمة ذات طلي وفي حديثه صلى الله عليه وسلم لولامياتين لا تزواجهن دخل مظلماتهن الجنة
 والجمع اطلاقاً وطي وطيان وطيان واسم عارب بعض الرجاز الاطلا انفسيل النخل فقال

دهما كان الليل في رهائها * لا ترهب الذئب على اطلاقها

يقول ان أولادها انما هي قسيل فهي لا ترهب الذئب لذلك فان الذئب لا تأكل القسيل
 الفراء اطل طائيك والجمع الطليان وطلونه وهو الطامة مصور يعنى اربطه برجله والطل اللذة
 قال ابو صخر الهذلي

كأنتي حياء الكاس شاربها * لم يقض منها طلاء بعد انقاد

وقضى ابن سديده على الطلي اللذة بالياء وان لم يشفق كما قال لكثرة ط ل ي وقلة ط ل و
 وتطلى فلان اذا رزم اللهو والطرب ويقال قضى فلان طلاء من حاجته أى هواه والطلاة هي
 العنق والجمع طلي مثل تقادوتني وبعضهم يقول طلوة وطلوى والطل الأعتاق وقيل هي أصول
 الأعتاق وقيل هي ما عرس من أمثال الخشخاش واحدها طلية غيره الطلي جمع طلية وهي صفة
 العنق وقال سيبويه قال أبو الخطاب طلاء وهو من باب رطبة ورطب لامن باب نرة ونرفاهم
 وأنشد غيره قول الأعشى

متى نسق من أنيابك بعد هجعة * من الليل شربا حين مالت طلائها

قال سيبويه ولا تظنير له الأخر فان حكاة وحكي وهو شرب من العطاء وقيل هي دابة تشبه
 العطاء ومهارة ومهسي وهو ماء التعل في رحم الناقة واحج الأسمي على قوله واحدها طلية
 يتولد ذى الرمة

أضله راعيا كابية صدرا * عن مطلب وطل الأعتاق اضطرب

قال ابن بري وهذا ليس فيه حجة لانه يجوز ان يكون جمع طلاء كتهاة ومهسي وأطل الرجل
 والبعبير اطلا فهو مطل وذلك اذا مات عنقه للموت أو لغيره قال

وسائلة نسائز عن أيها * فقلت لها وقعت على الخبير

تركت أباك فدا طلي ومالت * عليه القشمان من النور

ويروي مثال الثعلبان وفي الحديث ما أطلني قط أى مامل الى هواه وأصله من ميل العال
 وهي الأعتاق الى أحد الشقين والطلوة لغة في الطلية التي هي عرس العنق والطلية يابس
 الصبيح والنوار ورجل طلي منصور اذا كان شديد المرض مثل غمي لايتنى ولا يجتمع وربما قيل
 رجلان طليان وعميان ورجال اطلا وأعماء قال الشاعر

أفاطم فاستحى طلي وتخرجى * مصابا متى يلجج به الشر يلجج

ابن السكيت طليت فلانا طلية اذا مرضته وقت في مرضه عليه والطلاة مثال المكاء الدم يقال

تركته يتشعط في طلائه آى يضطرب في دمه مقتولا وقال أبو سعيد الطلاء شئ يخرج بعد شوبوب
 الدم يخالف لون الدم وذلك عند خروج النفس من الذبيح وهو الدم الذى يطلى به وقال ابن بزرج
 يقال هو أبيض الى من الطلما والمهل وزعم أن الطلما قرحة تخرج في جنب الانسان شبيهة بالتوباء
 فيقال للرجل اعماهى قوباءوايست بطلمايمون بذلك عليه وقيل الطلما الجرب قال أبو منصور
 وأما الطلما فهى التملة تمدودة وقال ابن السكيت فى قولهم هو أهون عليه من طلمية هى الرتبة
 وهى التملة قاله يفتح الطاء أبو سعيد أمر مطلي أى مشكل مظلم كأنه قد طلى بما لبسه
 وأنشد ابن السكيت

شامدا تتي الميس على المر * به كرها بالصرف ذى الطلاء

قال الطلاء الدم فى هذا البيت قال وهو لاء قوم يريدون تسكين حرب وهى تستعصى عليهم وترتهم
 لماهريق فى من الدماء وأراد بالصرف الدم الخالص والطللى الشخص يقال انه لجل الطلى
 وأنشد أبو عمرو

وحدكتن الصابى جلاونه * جيل الطلى مستشرب الآون أخل

ابن سيده الطلاوة والطلاوة الحسن والبهجة والقبول فى النامى وغير النامى وحديث عليه طلاوة
 وعلى كلامه طلاوة على المنزل ويجوز طلاوة ويقال ماعلى وجهه محلاوة ولاطلاوة وما عليه
 طلاوة والضم اللغة الجيدة وهو الأفتح وقال ابن الاعراب ماعلى كلامه طلاوة وحلاوة وبالفتح
 قال ولا أقول طلاوة بالضم اللشى يطلى به وقال أبو عمرو وطلاوة وطلاوة وفى قصة
 الوايدى المغيرة ان له حلاوة وان عليه لطلاوة أى روتقا وحسنا قال وقد تفتح الطاء والطلاوة
 السحر ابن الاعرابى طلى اذا شتم شتما شبيها والطلاء الشتم وطليسه أى شتمته أبو عمرو وويل طال
 أى مظلم كأنه طلى الشخص فس فغطا قال ابن مقبل

الأطرقتنا بالمدينة بعدما * طلى الليل أذنان النجاد فأظلم

أى غشاها كما يطلى البعير بالقطران والمطلائى سبيل ضيق من الارض يندو يقتصر وقيل هى
 أرض هميان لينة تلبت العضاء وقد وهى أبو حنيفة حين أنشدت هميان
 * ورغل المظلى به لواهبا * وذلك انه قال المطلاع مدود لا غير وانما قصره الراجر ضرورة
 وليس هميان وحده قصرها قال السارسي ان أباز ياد الكلابى ذكر دار أبى بكر بن كلاب
 فقال تصب فى مدان وتواصر وهى مظلى كذلك قالها بالقصر أبو عبيد المظالى الارض

قوله يريدون تسكين حرب
 الخ تقدم لنا فى مادة شذ قال
 أبو زيد يصف حربا والصواب
 يصف حربا كما هنا اه

قوله طلاوة هى مثلثة كما فى
 القاموس اه

قوله والطلاوة السحر فى
 القاموس أنه مثلث اه

السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ تَنْبِتُ الْعُضَاةَ وَاحِدَتُهُمْ مِطْلَاءٌ عَلَى وَزْنِ مَفْعَالٍ وَيُقَالُ الْمَطَالِي الْمَوَاضِعُ الَّتِي
 تَعْدُو فِيهَا الْوَحْشُ أَطْلَاءَهَا وَحِكْيُ ابْنِ بَرِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسْرَةَ الْمَطَالِي رَوْضَاتٌ وَاحِدُهَا مِطْلِيٌّ
 بِالْقَصْرِ لِأَعْيُنٍ وَأَمَّا الْمَطَالُ الْمَاءُ فَخَفِضَ مِنَ الْأَرْضِ وَاتَّسَعَ فِيمَدْوَيْتِهِ وَتَقَصَّرَ وَالتَّقَصُّرُ فِيهِ أَكْثَرُ وَجْهَهُ
 مَطَالٌ قَالَ رَبَّانُ بْنُ سَبَّارٍ الْفَرَزَارِيُّ

رَحِمْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَفَاءٍ حَتَّى * أَخْتَفُ فَنَسَاءً يَتَدَكُّ بِالْمَطَالِي

وقال ابن السيرافي الواحدة مطلاء بالمد وهي أرض سهلة والمطلي هو المعني والطنو والذئب والطنو
 القانص اللطيف الجسيم شبه بالذئب قال الطرمي

صَادَقْتُ طَلُوًّا طَوِيلَ الْقَرَامِ * حَافِظَ الْعَيْنِ قَلِيلَ السَّامِ

قوله طويل القري في التكملة * طويل الطوى * اه

(طما) طما الماء يطموه وواو يطمي طميا ارتفع وعلا وملا النهر فهو وطام وكذلك إذا امتلأ
 البحر والنهر والبئر وفي حديث طهينة ما طما البحر وقام تعار أي ارتفع موجهه وتعار اسم
 جبل وطمى التبت طال وعلا ومنه يقال طمت المرأة بزوجه أي ارتفعت به وطمت به همته
 علت وقد يستعار فيما سوى ذلك أنشد نعلب

لَهَا مَنطِقٌ لَاهٍ ذُرْيَانُ طَمَى بِهِ * سَنَاءٌ وَلَا بَادِي الْجَنَاءِ جَشِيْبٌ

أي أنه لم يعل به كما يعل الماء بالزبد فيقذفه وطمى يطمى مثل طم يطم إذا مر من مرما قال الشاعر
 أَرَادَ وَصَالَاتُ صَدْنُهُ نَبِيَّةٌ * وَكَانَ لَهُ شَكْلُ نَفَالَتِهَا يَطْمِي

وَطَمِيَّةٌ جَبَلٌ قَالَ أَمْرٌ وَالنَّبِيْسُ

كَأَنَّ طَمِيَّةَ الْجَمْرِ غُدُوَةٌ * مِنَ السَّيْلِ وَالْأَغْنَاءِ فَلِكِنَّ مَغَزَلٌ

قوله والطنى والطنو هكذا بهذا النسب في الاصل والمحكم والذي في القاموس وشرحه (والطنى كحسى الشعور كالطنو بالضم) والذي في المحكم الطنى والطنو الى آخر ما هنا وانظر اه كتبه صححه

(طنا) الطنى التهمة وهو مذكور في الهمز أيضا والطنى والطنو الشعور قلبوا فيه الياء واوا كما قالوا المصوف في المصطفى وقد طنى اليها طنى وقوم زناة طناة وطنى في الشعور والطنى مضى فيه والطنى الرية والتهمة والطنى الظن ما كان والطنى أن يعظم الطحال عن الحصى يقال منه رجل طن عن العياني وهو الذي يحكم غبا يعظم طعاله وقد طنى طنى وبعضهم همزة فنية قول طنى طناه ووطنى والطنى في البعير أن يعظم طعاله عن الخنازير عن العياني والطنى لزوق الطحال بالجانب والرية بالأضلاع من الجانب الأيسر وقيل الطنى لزوق الرية بالأضلاع حتى رجماء فنبت وأسودت وأكثر ما يصب الأبل ويعير طنى قال رؤبة

من داء تنسبي بعد ما طنت * مثل طنى الأبل وماضيت

أى وبعد ما ضنت الجوهرى الطنى لزوق الطحال بالجذب من شدّة العطش تقول منه طنى بالكسر يطنى طنى فهو وطن وطنى وطناء طنينة عالجه من ذلك قال الحرث بن مصرف وهو أبو مزاحم العقيلي

أ كوه إما أراد الكى معترضا * كى المطنى من النحر الطنى الطعلا

قال والمطنى الذى يطنى البعير اذا طنى قال أبو منصور والطنى يكون فى الطحال النراء طنى الرجل طنى اذا التصقت رثته بجنبه من العطش وقال اللحياني طنت بعيرى فى جنبه كوثته من الطنى ودواء الطنى أن يؤخذ وتدق فيصبع على جنبه فيجربى بين أضلاع أخرازالا تحرق والطنى المرئى وقد طنى ورجل طنى كضئى والأطناء أن يدع المرئى المريض وفيه بقية عن ابن الاعرابى وأنشد فى صنعة دلو

اذا وقعت فقتبى لثيك * ان وقوع الظهر لا يطنيك

أى لا يثقبى فيك بقية يقول الدلو اذا وقعت على ظهرك انشقت واذا وقعت فيها لم يضرها وقوله وقوع الظهر اراد ان وقوعك على ظهرك ابن الاعرابى ورماه الله بأفعى حارية وهى التى لا تطنى أى لا تثنى وحمية لا تطنى أى لا تثنى ولا يعيش صاحبها تقبل من ساعتها وأصله الهمز وقد تقدم ذكره وفى حديث اليهودية التى سميت النبی صلى الله عليه وسلم عدت الى سم لا يطنى أى لا يثلم عليه أحد يقال رماه الله بأفعى لا تطنى أى لا يثلمت لديغها وضربه ضربة لا تطنى أى لا تثنى حتى تقتله والاسم من ذلك الطنى قال أبو الهيثم يقال لدغته حمية فأطنته اذا لم تقتله وهى حمية لا تطنى أى لا تخطئ والأطناء مثل الاشواء والطنى الموت تنسبه ابن الاعرابى أطنى الرجل اذا مال الى الطنى وهو الرية والتهمة وأطنى اذا مال الى الطنى وهو البساط فنام عليه كسلا وأطنى اذا مال الى الطنى وهو المنزل وأطنى اذا مال الى الطنى فشربه وهو الماء يبقى أسفل الحوض وأطنى اذا أخذ الطنى وعولزوق الرية بالجذب والأطناء الأثواء والطنى علقق الماء قال ابن سيده ولست منه على نثة والطنى شراء الشجر وقيل هو بيع غير الخجل خاصة أطنيتهم أطنيتهم الشريتهم وأطنيتهم أطنيتهم بعث عليه تحله قال ابن سيده وهـ ذاك من اليا لم يدم ط ن و ووجو ط ن ي وهو قوله الطاء التهمة (طها) طها اللحم يظهوره ويظهاه طهوا ووطهوا ووطهيا ووطهيا وطهيا عالجها بالياء أو الثنى والاسم الطهى ويقال يظهى والظهو والظهى أيضا الخبز ابن الاعرابى الطهى الطهى

قوله اذا مال الى الطنى هكذا فى الاصل والمحكم والذى فى القاموس الى الطنو بالكسر هـ

والطاهي الطباخ وقيل الشواء وقيل الخبز وقيل كل مُصْلِحٍ لَطْعَامٍ أو غيره مُعَالِجٍ لَهُ طَاهٍ رواه ابن
الاعرابي والجمع طهاة وطهوي قال امرؤ القيس

فَطَلَّ طُهَاهَاَ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضِجٍ * صَنِيفٍ شَوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُجَلِّ

أبو عمرو أظهى حذق صناعته وفي حديث أم زرع وما طهاة أبي زرع يعني الطباخين واحدهم
طاه وأصل الطهو الطبخ الجيد المنضج يقال طهوت الطعام إذا أنضجته واتقنت طبخته والطهو
العمل الليث الطهو علاج اللحم بالشبي أو الطبخ وقيل لابي هريرة أنت سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال وما كان طهوي أي ما كان علي ان لم أحكم ذلك قال أبو عبيد هذا

قوله وما كان طهوي هذا
لنظ الحديث في المحكم
ولفظه في التهذيب فتقال
أنا ما طهوي الخ اه

عندي مثل تربيته لأن الطهوي كلامهم انضاج الطعام قال فنرى أن معناه أن أباه ريرة جعل
أحكامه للحدث وانقائه أي كالتطهي الجيد المنضج اطعامه يتول فما كان علي ان كنت لم أحكم هذه
الرواية التي رويتها عن النبي صلى الله عليه وسلم كأحكام الطاهي للطعام وكان وجه الكلام أن

قوله فما كان إذا طهوي
هكذا في الاصل المعتمد بنا
وعبارة التهذيب أن يقول
فما طهوي أي فما كان إذا
طهوي الخ اه

يقول فما كان إذا طهوي ولكن الحديث جاء على هذا اللفظ ومعناه أنه لم يكن لي عمل غير السماع أو
أما سكار لأن يكون الأمر على خلاف ما قال وقيل هو بمعنى التعجب كأنه قال والأفأى شئ حنظلي

واحكامي ما سمعت والطهوي الذئب طهوي طهيا أذنب حكاة ثعلب عن ابن الاعرابي قال وذلك
من قول أبي هريرة أنا ما طهوي أي أي شئ طهوي على التعجب كأنه أراد أي شئ حنظلي لما سمعته
واحكامي وطهت الأبل تطهى طهوا ووطهوا ووطهيا انتشرت وذهبت في الارض قال الاعشى

وَأَسْنَا بِنَاغِي الْمُهْمَلَاتِ بِقِرْفَةٍ * إِذَا مَا طَهَى بِاللَّيْلِ مُتَشِيرًا

ورواه بعضهم إذا ما ط من ما طيبط والطها ووالجلدة الرقيقة فوق اللبن أو الدم وطها في الارض
طهيا ذهب فيها مثل طها قال

مَا كَانَ ذَيْبِي أَنْ طَهَى ثُمَّ لَمْ يَعْذُ * وَحِرَانٍ فِيهَا طَائِشُ الْعَقْلِ أَصْوَرُ

وأشدا الجوهري

طهاه ذريان قل تبيض عينه * على دبة مثل الخنيفة المرعب

وكذلك طهت الأبل والظهوي الغيم الرقيق وهو الطهاة لغت في الطخاء واحده طهاة يقال ما على
السماء طهاة أي قرعة وتيل طها أي مظلم الاسمى الطهاة والطحاء والطحاف والعماء كاه السحاب
المرتفع والظهوي الصراع والظهوي الضرب الشديد وطهية قيسله النسب اليها طهوي وطهوي

وطهوى وطهوى وذكروا ان مكبره طهوه وليكنهم غاب استعمالهم له مصغرا قال ابن سيده وهذا ليس بقوى قال وقال سيبويه النسب الى طهية طهوى وقال بعضهم طهوى على القياس وقيل هم حتى من تميم اُسبوا الى اُتهم وهم اُبو سود وعوف وحبيش بنو مالك بن حنظلة قال جرير
 اُتعبة النوارس اورياحا * عدلت بهم طهية وتوا حشبا

قال ابن بري قال ابن السيرافي لا يروى فيه الا نصب النوارس على التعت لشعبة الازهرى من قال طهوى جعل الاصل طهوه وفي النوادر ما ادري اى الطهياء هو واى الخبياء هو واى الوثج هو وقول اُبو الخبم

جرأه عمار شارب طها * خير الجزاء فى العلالى العلاء
 فانما اراد رب طه السورة فذف الالف وانشد الباهلى الاحول الكندى
 ولبت لنا من ماء زمزم شربة * مبردة باتت على الطهيان
 يعنى من ماء زمزم بدل ماء زمزم كقوله

كسوناها من الربط اليماني * مسوحا فى بنايتها فتمول
 يصف ابلا كانت بيضا وسودها العرن فكانت كسيت مسوحا وداعدا ما كانت بيضا والطهيان
 كانت اسم قلبة جبل والطهيان خشبة يبرد عليها الماء وانشيدت الاحول الكندى
 مبردة باتت على طهيان * وحنان مكة شرفها الله تعالى ورأيت بخط الشيخ الفاضل رضى الدين
 الشاطبي رحمه الله فى حواشى كتاب امالى ابن بري قال قال ابو عبيد البكري طهيان بنح اوله
 وثانيه وبعده الياء اُخت الواو اسم ماء وطهيان جبل وانشد

قلبت لنا من ماء حنان شربة * مبردة باتت على الطهيان
 وشرح فقتال يريد لان ماء زمزم كما قال على كرم الله وجهه لاهل العراق وهم مائة الف او
 يزيدون لو ددت لو ان لي منكم ما اتى رجل من بني فراس بن غنم لابل من لقيت بهم (طوى)
 الطى تبيض النسر طويته طيا وطية وطية بالتنوين الاخيرة عن اللعيانى وهى نادرة وحكى
 بحينة باقية الطية بالتنوين ايضا اى الطى وحكى ابو على طية وطوى ككورة وكوى وطوى
 وقد انطوى واطوى واطوى واطوى وحكى سيبويه انطوى انطوا وانشد

* وقد انطوت انطوا الخضب * الخضب ضرب من الحيات وهو الورأياضا قال وكذلك جميع ما يطوى ويقال طويت الصحيفة اطويها اطيا فاطى المصدر وطويتها طية واحدة أى مرة

قوله حبيش هكذا فى الاصل
 وبعض نسخ الصحاح وفى بعضها حنش وحرر اه
 قوله اى الطهياء هو الخفسره
 فى التكملة فقتال اى فى
 الناس هو اه

قوله وحنان مكة اى فى صدر
 البيت على الرواية الاتية
 بعده وقد اسلنتها فى مادة
 ح م ن ونسب البيت
 هنال ليعلى بن مسلم بن قيس
 الشكري قال وشكر قبيلة
 من الازد اه كتبه محمده

واحدةً وانه لحسن الطيبة بكسر الطاء يريدون ضرباً من الطي مثل الجلسة والمشية والركبة
وقال ذوالرمة

من دمنة نسفت عنها الصباسة * كأن نشر بعد الطيبة الكتب
فكسر الطاء لانه لم يرد به المرة الواحدة ويقال للحيمة وما يشبهها انطوى يطوى انطواءً فهو منطو
على مننعل ويقال اطوى يطوى اطواءً اذا اردت به اتمه ل فادغم التاء في الطاء فتقول منطو
مننعل وفي حديث بناء الكعبة فتطوت موضع البيت كالحجفة أى استدارت كالترس وهو
تدعت من الطي وفي حديث السفر اطوانا الارض أى قرّبها لناوسمّل السير فيها حتى لا تطول
عليها فكأنها قد طويت وفي الحديث ان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار أى تقطع
مسافتها لان الانسان فيه أنشط منه في النهار وأقدر على المشي والسير اعدم الحر وغيره والطاوى
من الطباء الذى يطوى عنقه عند الرّوض ثم يرض قال الراعى

أغن عن غضيض الطرف باتت تعله * سرى نمره شكري فأصبح طاوياً

عندى تعل الى منهولتين لان فيه معنى تسقي والطيبة الهيئة التى يطوى عليها وأطواء الثوب
والحديفة والبطن والشحم والامعاء والحيمة وغير ذلك طرائقها ومكاسر طيها واحدها طى بالكسر
وطى بالنخ وطوى الليث أطوا، الناقة طرائق شحمها وقيل طرائق شحم جنبها وسماهها طى
فوق طى ومطاوى الحية ومطاوى الامعاء والثوب والشحم والبطن أطواؤها والواحد مطوى
وتطوت الحية أى تحوت وطوى الحية انطواؤها ومطاوى الدرع غصونها اذا ضمت واحدها مطوى
وأندى وعندي حصداً مسرودة * كأن مطاويها مبردة

والمطوى شئ يطوى عليه الغزل والمنطوى الضامر البطن وهذا رجل طوى البطن على فعل
أى ضامر البطن عن ابن السكيت قال العجيز السلولي

فتام فادنى من وسادى وساده * طوى البطن مشوق الذراعين شرجب

وسقاء طوطوى وفيه بلل أوبق ما بين فتعير وتخن وتقطع عنفاً وقد طوى طوى والطي في
العروض حذف الرابع من مسنة نعلين ومنعولات فيبقى مستعلن ومنعولات فينقل مستعان الى
مننعلين ومنعولات الى فاعلات يكون ذلك فى البسيط والريز والمنسرح وربما سمي هذا الجزاء اذا
كان ذلك مطوياً لان رابعه وسطه على الاسنوا فشيء بالثوب الذى يعطى من وسطه وطوى

الرَكِيَّة طِيَّاعِرْشَهَا بِالْحِجَارَةِ وَالْأَجْرُ وَكَذَلِكَ اللَّيْنُ تَطْوِيهِ فِي السِّنَاءِ وَالطَّوِيُّ الْبَيْرُ الْمَطْوِيُّ بِمَا بِالْحِجَارَةِ
مُدَّكَرٌ فَإِنَّكَ فَعَلَى الْمَعْنَى كَمَا ذَكَرَ الْبَيْرُ عَلَى الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ

بَابُ الْبَيْرِ بِيَّ عَدِي * لَا تَزْحَنُ قَعْرُكَ بِاللَّيْلِ * حَتَّى تَعُودِي أَقْطَعِ الْوَلِيَّ

أَرَادَ قَلِيْبًا أَقْطَعِ الْوَلِيَّ وَجَمَعَ الطَّوِيُّ الْبَيْرَ أَطْوَاءً وَفِي حَدِيثٍ بَدْرٌ فَقَسَدَ فَوَافِي طَوِيٍّ مِنْ أَطْوَاءِ بَدْرٍ
أَيُّ بَيْرٍ مَطْوِيٍّ مِنْ آبَارِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالطَّوِيُّ فِي الْأَصْلِ صِنْفٌ مِمَّا فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ فَلِذَلِكَ
جَمَعُوهُ عَلَى الْأَطْوَاءِ كَثِيرٌ يَنْبِ وَأَشْرَافٌ وَيَتِيمٌ وَأَيْتَامٌ وَإِنْ كَانَ قَدَانَةً تَلُّ إِلَى بَابِ الْأَسْمِيَّةِ وَطَوِيٌّ
كَشَحَهُ عَلَى كَذَا أَسْمَرَهُ وَعَزَمَ عَلَيْهِ وَطَوِيٌّ فَلَانٌ كَشَحَهُ مَضَى لَوَجْهَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَصَاحِبٌ قَدْ طَوِيَّ كَشَحًا فَتَلَّتْ لَهُ * إِنْ أَنْطَوَاءَ لَهَذَا عَنكَ يَطْوِيْنِي

وَطَوِيٌّ عَنِّي تَصِيحَّتْ وَأَمْرَهُ كَمَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ طَوِيٌّ فَلَانٌ فُوَادُهُ عَلَى عَزِيَّةٍ أَمْرًا ذَا أَسْرَهَانِي
فُوَادُهُ وَطَوِيٌّ فَلَانٌ كَشَحَهُ أَعْرَضَ بُوَدَهُ وَطَوِيٌّ فَلَانٌ كَشَحَهُ عَلَى عِدْوَانِهِ إِذَا لَمْ يَطْهَرْهَا وَيَقَالُ
طَوِيٌّ فَلَانٌ حَدِيثًا إِلَى حَدِيثٍ أَيْ لَمْ يَخْتَرْبِهِ وَأَسْرَهُ فِي نَفْسِهِ فَيَأْخُذُهُ إِلَى آخِرِ كَيْطَوِيٍّ الْمَسَافِرُ مَنْزِلًا
إِلَى مَنْزِلٍ فَلَا يَنْزِلُ وَيَقَالُ أَطْوَهُذَا الْحَدِيثُ أَيْ كَمَهُ وَطَوِيٌّ فَلَانٌ كَشَحَهُ عَنِّي أَيْ أَعْرَضَ عَنِّي
مُهَاجِرًا وَطَوِيٌّ كَشَحَهُ عَلَى أَمْرًا إِذَا أَخْفَاهُ قَالَ زُهَيْرٌ

وَكَانَ طَوِيٌّ كَشَحًا عَلَى مَسْتَكْنَمَةٍ * فَلَا هُوَ أَبْيَاهَا وَلَمْ يَتَقَدَّمْ

أَرَادَ بِالْمَسْتَكْنَمَةِ عِدْوَانًا كَمَا فِي نَهْجِهِ وَطَوِيٌّ الْبِلَادُ طِيًّا قَطْعُهَا بِالْمَدِّ عَنِ الْبَلَدِ وَطَوِيٌّ اللَّهُ لَنَا
الْبَعْدُ أَيْ قَرْبَهُ وَفُلَانٌ يَطْوِيُّ الْبِلَادَ أَيْ يَقْطَعُهَا بِالْمَدِّ عَنِ الْبَلَدِ وَطَوِيٌّ الْمَسْكَنُ إِلَى الْمَسْكَنِ جَاوِزَهُ
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

عَلِمَ ابْنُ عَلَانَ إِذَا اجْتَسَّ مَنْزِلًا * طَوْنَهُ نَجْمُ اللَّيْلِ وَهِيَ الْبَلَقَعُ

أَيْ أَنَّهُ لَا يَتَّقِي بِالْمَنْزِلِ لَا يَجْبِازُهُ النَّجْمُ الْأَوْهُوقُ شَرْمُهُ قَالَ وَهِيَ الْبَلَقَعُ لِأَنَّ عَنِّي بِالْمَنْزِلِ الْمَنْزِلَ أَيْ إِذَا
اجْتَسَّ مَنْزِلًا وَأَنْشَدَ

بِهِ الْوَجْنَاءُ مَا تَطْوِي بِمَاءٍ * إِلَى الْمَاءِ وَيَمْتَلِ السَّلِيلُ

يَقُولُ وَإِنْ بَقِيَتْ فَانْهَاجَتْ الْمَاءَ وَمَعَهَا حِينٌ بَلُوغُهَا فَافْضَلُهُ مِنَ الْمَاءِ الْأَوَّلِ وَطَوِيَّتٌ طِيَّةٌ بَعْدَتْ
هَذِهِ عَنِ اللَّعِيَانِي فَامَا قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

أَجْدَبْتِيَا شَجْرَهُمَا وَشَتَاتِيهَا * وَحُبُّهُمُ الْوَتْسَةُ طِيَّاتِيهَا

انما أراد طياتهم فحذف الياء الثانية والطيبة الناحية والطيبة الحاجة والوطر والطيبة تكون منزلاً
وتكون منسوى ومضى لطيته أى لوجهه الذى يريدُه وانبتته التى أنتواها وفى الحديث لما عرض
نفسه على قبائل العرب قالوا له يا محمد اعمد طيبتك أى امض لوجهك وقصدك ويقال الحق
بطيبتك وبنيتك أى بحاجتك وطيبة بعيدة أى شاسعة والظوية الضمير والطيبة الوطن والمنزل
والثنية وبعثت عما طيته وهو المنزل الذى أنتواها والجمع طيات وقد يخذف فى الشعر قال الطرناح
* أحتم القلب حوشى الطيات والظواء أن يظوى ثديا المرأة فلا يكسرهما الحبل وأنشد
* وتديان لم يكسر ظواءهما الحبل * قال أبو حنيفة والظواء الأثناء فى ذنب الجراد وهى
كالعشدة واحدها طوى والظوى الجوع وفى حديث فاطمة قال لها ألا أخذ منك وأترك أهل
الصنعة تطوى بطونهم والطيان الجائع ورجل طيان لم يأكل شياً أو الاثنى طياً وجمعها طواء
وقد طوى يظوى بالهكسر طوى وطوى عن سيبويه يخص من الجوع فإذا عمد ذلك قيل طوى
يطوى بالفتح طياً الليث الطيان الطاوى البطن والمرأة طيا وطاوية وقال طوى نهاره بانعا
يطوى طوى فهو طساو وطوى أى طلى البطن بانعا لم يأكل وفى الحديث بيئت شعبان وجاره طاو
وفى الحديث أنه كان يظوى بطنه عن جاره أى يجمع نفسه ويؤثر جاره به لعامة وفى الحديث أنه
كان يظوى يومين أى لا يأكل فىهما ولا يشرب وأتيت به بعد طوى من الليل أى بعد ساعة منه
ابن الأعرابي طوى إذا أتى وطوى إذا جاز وقال فى موضع آخر الطى الأتيان والطفى الجواز يقال
مر بنا فطوانا أى جلس عندنا ومر بنا فطوانا أى جازنا وقال الجوهري طوى اسم موضع بالشام
تكسر طاؤه وتضم ويصرف ولا يصرّف فن سرفه جعله اسم وادركان وجعله تذكيراً ومن لم
يصرّفه جعله اسم بلدة وبقيته وجعله معرفة قال ابن برى إذا كان طوى اسم الوادى فهو علم له
وإذا كان اسماً فليس يصح تذكيره لتباينهما فن سرفه جعله اسم المكان ومن لم يصرّفه جعله
اسماً للشيعة قال وإذا كان طوى وطوى وهو الشئ المطوى من تين فهو سنة بمنزلة تين وثى وليس
بعلم لشيء وهو مصروف لا غير كما قال الشاعر

أنى جنب بكر قطعتنى ملامة * عمرى لقد كانت ملامتهانى

وقال عدى بن زيد

أعادل ان اللوم فى نبركته * على طوى من عمك المتردد

ورأيت في حاشية نسخة من أمالي ابن بري أن الذي في شعر عدي علي بن عتيق ابن سيده
 وطوى وطوى جبل بالشام وقيل هو وادي أصل الطور وفي التنزيل العزيز إنك بالوادي المقدس
 طوى قال أبو اسحق طوى اسم الوادي ويجوز فيه أربعة أوجه طوى بضم الطاء بغير تنوين
 وبتنوين فن توتة فهو واسم للوادي أو الجبل وهو مذكروني عند كرع على فعل نحو حطيم وسرد ومن
 لم يوتة ترك صرفه من جهتين أحدهما أن يكون معدولا عن طا وفيه صير مثل عمر المعدول عن عامر
 فلا ينصرف كما لا ينصرف عمر والجهة الأخرى أن يكون اسما للبقعة كما قال في البقعة المباركة من
 الشجرة وإذا كسر فتون فهو وطوى مثل معي وضلع مصروف ومن لم يتون جعله اسما للبقعة قال
 ومن قرأ طوى بالكسر فعلى معنى المتدسة مرة بعد مرة كما قال طرفة وأنشدت عدي بن زيد
 المذكور أنا وقال أراد اللوم المذكور علي وسئل المبرد عن وادي يقال له طوى أنصرفه قال نعم
 لأن إحدى العليتين قد انخرمت عنه وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو ويعقوب الحضرمي طوى وأنا
 وطوى أذهب غير مجرى وقرأ الكسائي وعاصم وجزء وابن عامر طوى متوناً في السورتين وقال
 بعضهم طوى مثل طوى وهو النسي المتني وقالوا في قوله تعالى بالوادي المقدس طوى أي طوى
 مرتين أي قدس وقال الحسن ثبت فيه البركة والتقدير مرتين زدو طوى مقصور واد
 بكة وكان في كتاب أبي زيد مدودا والمعروف أن ذا طوى مقصور واد بكة وذو طوا معدود موضع
 بطريق الطائف وقيل واد قال ابن الأثير وذو طوى بضم الطاء وفتح الواو الخنثية موضع عند باب
 مكة يستحب لمن دخل مكة أن يغتسل به وما بالدار طوي بوزن طوي وطوي بوزن طوي أي ما بها
 أحد وهو مذكور في الهمزة والطوم موضع وطوي قبيلة بوزن فيعل والهمزة فيها أصلية والنسبة
 اليها طائي لأنه نسب إلى فعل فصارت الياء ألقا كذلك نسبوا إلى الحيرة حاري لأن النسبة إلى فعل
 فعلى كما قالوا في رجل من القرعري قال وتأيف طي من همزة وطاء وياء وليست من طويت فهو
 ميت التصريف وقال بعض النسابين سميت طيا لأنه أول من طوى المناهل أي جازمتهم لآلى
 منهل آخر ولم ينزل ﴿ والطاء حرف هاء من حروف المعجم وهو حرف مجهور مستعمل يكون أصلا
 وبدلاً واللهاتر جمع إلى الياء إذا هجسته جزمته ولم تعربه كما نقول ط د رسالة اللغز بلا غراب
 فاذا وصنته وصيرت اسماً أعربت كما تعرب الاسم فتقول هذه طاء طوية لما وصفتها أعربت
 وشعر طوى قافيته الطاء (طبا) الطابية الصخرة العظيمة في رملية أو أرض لا يجارها والطابية
 السطح الذي ينام عليه وقد يسمى بالذئبان قال وتوديه (٣) النابية وهو أن يجمع بين رؤس ثلاث

قوله من القرعري تقدم لنا
 في مادة حير كما نسبوا
 إلى القرعري بالهاء المثناة
 والصواب ما هنا اه
 (٣) قوله وتوديه التاية الخ
 هكذا في الاصول التي بأيدينا
 ولعلها محرفة عن الطابية
 والاصل والطابية التاية وهو
 الخ وحرراه

شجرات او شجرتين ثم يلقى عليها ثوب فيستظل بها وجاءت الابل طبايات أي قُطعا نأوا وحدها طاية
وقال عمرو بن الجاهلي صفا بلا * تَرْدِعُ طباياتٍ وَتَعْتِشِي هَمَّسًا *

(حرف الظاء المبهمة) ﴿ ظبا ﴾ الظبَّةُ حَدُّ السِّيفِ وَالسَّمَانِ وَالنَّضْلِ وَالخَنْجَرِ وَمَا شَبِهَ

ذلك وفي حديث قتيلة أنهم لما خرجت الى النبي صلى الله عليه وسلم أدركها عمُّ بناتها قال فأصابَتْ
ظبَّةً سِيفِهَا نَمَّةٌ مِنْ قُرُونِ رَأْسِهِ ظبَّةُ السِّيفِ حَدُّهُ وَهُوَ مَا يَلِي طَرْفَ السِّيفِ وَمِنْهُ ذَبَابُهُ قَالَ

الكميت يَرَى الرَّأُونَ بِالشُّذُرَاتِ مِثْلًا * وَقَوْدَ أَيِّ حُبَابٍ وَالظُّبَيْنَا

والجمع ظبَّاتٌ وظبُونٌ وظبُونٌ قَالَ ابن سيدة وإنما قضينا عليه بالواو لما كان الضمة لانها كانت ادليل على

الواو مع أن ما حذف لامه واوا نحو أب وأخ وحَمٌّ وهَنٌّ وَسِنَّةٌ وَعِصَّةٌ فَمِنْ قَالِ سَنَوَاتٍ وَعِصَوَاتٍ

أكثر مما حذف لامه ياءً ولا يجوز أن يكون المحذوف منها اناء ولا عيننا أما امتناع الفاء فلا لأن

الفاء لم يطردها حذفها الا في مصادر بنات الواو نحو وعدة وزنة وحيدة وليست ظببة من ذلك وأوائل

تلك المصادر مكسورة وأول ظببة مضموم ولم يحذف فاء من فعله الا في حرف شاذ لانظيره وهو

قولهم في الصلاة صلته ولولا المعنى وأنا قد وجدناهم يقولون صلته في معناها وهي محذوفة الفاء من

وصلت لما أجزئنا أن تكون محذوفة الفاء فقد بطل أن تكون ظببة محذوفة الفاء ولا تكون أيضا

محذوفة العين لان ذلك لم يأت الا في سهومه وهما حرفان نادران لا يقاس عليهما وظببة السيف

وظببة السهم طرفه قَالَ بشامة بن حري التهملي

إِذَا الْكُفَّةُ تَخَعَّوْا أَنْ يَنَالَهُمْ * حَدُّ الطَّبَاةِ وَصَلَانُهَا بِأَيْدِينَا

وفي حديث علي كرم الله وجهه ناخوا بالظببي هي جمع ظببة السيف وهو طرفه وحده قَالَ

وأصل الظببة ظببوزن صمدٌ فحذفت الواو وعوض منها الهاء وفي حديث البراء فوضعت ظبب

السيف في بطنه قَالَ الحاربي هكذا روى وإنما هو ظببة السيف وهو طرفه وتجمع على الطباة

والظبين وأما الصيب بالصاد فسيلان الدم من النوم وغيره وَقَالَ أبو موسى إنما هو بالصاد المهملة

وقد تقدم ذكره ويقال لحد السكين الغرار والظببة والقرنة ولجانها الذي لا يقطع الكل والظببة

جنس من المزداد التهديب الظببية تشبه العجولة والمزادة وإذا خرج الدجال تخرج قدماه امرأة

تسمى ظببية وهي تنذر المسلمين به والظببية الجراب وقيل الجراب الصغير خاصة وقيل هو من جلد

الظباء وفي الحديث أنه أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ظببية فيها حرز فأعطى الأهل منها والعرب

الظبية جراب صغير عليه شعر وقيل شبه الحريطة والكيس وفي حديث أبي سعيد مولد أبي أسيد قال التَّمَقُّطُ ظبيةٌ فيها أنف وما تادرهم وقلبان من ذهب أي وجدت وتصغرفية قال ظبية وجمعها ظبباء وقال عدى

يَتَّ جُلُوفٌ طَيِّبٌ ظَلُّهُ * فيه ظبباء ودواخيل خوص

وفي حديث زمرم قيل له احنر ظبية قال وما ظبية قال زمرم سميت به تشبها بالظبية الحريطة لجمعها ساقيها والظبي الغزار والجمع أظب وظبباء ونظبي قال الجوهري أظب أنه عمل فابدلوا منه العين كسرة اتسالم اليا وظبي على فعول مثل تدي وتدي والاني ظبية والجمع ظبيات وظبباء وأرض منظباء كثيرة الظباء وأظبت الأريش كثير ظبباؤها ولما عندي ما تيسر الظبي أي حسن ثيابان لان الظبي لا يزيد على الأثاء قال

بجيات كسين الظبي لم أرمئها * بواء قتيل أو حلابة جائع

ومن أمثالهم في صحة الجسم بن لان داء ظبي قال أبو عمرو معناه أنه لا داء به كما أن الظبي لا داء به وأنشد الأديوي فلا تجبه سينا ثم عمرو فاعلم * بناداء ظبي لم تخنه عوامله

قال أبو عبيد قال الاموي وداء الظبي أنه اذا أراد أن يثب مكث ساعة ثم وثب وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر الخمالك بن قيس أن يأتي قومه فقتل اذا أتيتهم فأريض في دارهم ظبيا وتأويله أنه بعثه الى قوم مشركين ليتبصر ما هم عليه ويتحسس أخبارهم ويرجع اليه بخبرهم وأمره أن يكون منهم بحيث يراهم ويتبينهم ولا يستمكنون منه فان أرادوه بسوء أو رآه منهم ريب تمأله الهرب وتفلت منهم فيه يكون مثل الظبي الذي لا يرضى الا وهو متبعا عدمت وحش بالبلد القدر ومثي ارتاب أو أحس بفتنة تغر ونسب ظبيا على التنسيع لان الربوض له فلما حوّل فعله الى الخناطب خرج قوله ظبيا ففسرا وقال القتيبي قال ابن الاعرابي أراد أقوم في دارهم آتينا لا تبرح كأنك ظبي في كئاسه قد آمن حيث لا يرى انسا ومن أمثالهم لا تركه ترك الظبي ظله وذلك أن الظبي اذا ترك كئاسه لم يعد اليه يقال ذلك عندنا كيد رفض الشيء أي شيء كان ومن دعائهم عند الشتمانة به لا يظبي أي جعل الله تعالى ما أصابه لازمالة ومنه قول النرزدي في زياد

أقول له لما أنا ناعية * به لا يظبي بالصريمة أقرأ

والظبي سمع لبعض العرب واياها أراد عنزة بقوله

عمرو بن أسود قاربا قاربية * ما الكلاب عليه الظبي معناق

والطبيبة الحياء من المرأة وكل ذى حافر وقال الليث والطبيبة جهازا للمرأة والناقعة يعنى حياءها
قال ابن سيده وبعضهم يجعل الطبيبة للكعبة وحصى ابن الاعرابي به الاثنان والشاة والبقرة
والطبيبة من النرس مشتهرها وهو ملك الجردان فيها الاسمى يقال لكل ذات خف أو ظف
الحياء ولكل ذات حافر الطبيبة وللسماع كلها الثفر والطبي اسم رجل وطبي اسم موضع وقيل
هو كتيب رمل وقيل هو واد وقيل هو اسم رملة وبه فسر قول امرئ القيس
وَأَعْطُوهُ رِخْصَ عَيْرِشْتِنِ كَأَنَّهُ * أَسَارِيعُ طَبِيٍّ أَوْ مَسَاوِيكِ أَحْمَلِ
ابن الانباري طباء اسم كنيب بعينه وأنشد

وَكَيْفَ كَعُوَادِ الثَّمَالِ يُضِيرُهَا * إِذَا بَرَزْتَ أَنْ لَا يَكُونَ خَنْبَابُ

وعواد النقادواب تشبه العظام واحدها عاودة تلزم الرمل لاتبرحه وقال في موضع آخر الطباء
واديهامة والطبيبة منعرج الوادي والجمع طباء وكذلك الطيبة وجمعها طباء وهو من الجمع العزيز
وقد روى بيت أبي ذؤيب بالوجهين

عَرَفْتُ الدِيَارَ لِأَمِّ الرَّهَيْسِ * بَيْنَ الطَّبِيَاءِ فَوَادِي عَشْرِ

قال الطباء جمع طيبة منعرج الوادي وجعل طباء مثل رخال وظوار من الجمع الذي جاء على فعال
وأنكر أن يكون أصله طباء ثم مد للضرورة وقال ابن سيده قال ابن جنبي ينبغي أن تكون الهمزة
في الطباء بدل الألف ولا تكون أصلا أما ما يدفع كونها أصلا فلا تنهم قد قالوا في واحدها طيبة
وهي منعرج الوادي واللام إنما تحذف إذا كانت حرف علة ولوجهلنا قواهم في الواحد منها طيبة
لحكمة نابتهم من الواو أتباعا لما روي به أبو الحسن من أن اللام المحذوفة إذا جهلت حكم بانها واو
جلا على الاكثر لكن أبا عبيدة وأبا عمرو والشيباني رويا بين الطباء بكسر الطاء وذكرا أن الواحد
طبية فاذا ظهرت الياء لا مافي طيبة وجب القطع بها ولم يسع العدول عنها وينبغي أن يكون الطباء
المضموم الطاء أحدهما جاء من الجوع على فعال وذلك نحو رخال وظوار وعراق وثنا وأناس وتوأم
ورباب فان قلت فله أرا دطبي جمع طيبة ثم تضرورة قيل هذا الوجه القصر فأما لم يثبت القصر
من جهة فلا وجه لذلك اترك التماس الى الضرورة من غير ضرورة وقيل الطباء في شعر أبي ذؤيب

هَذَا وَادِ بَعِيته وَطَبِيته مَوْضِعُ قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ

فَغَيْقَةُ فَالْأَخْيَافِ أَخْيَافُ طَبِيَّةٍ * بِهَا مِنْ لُبِّي تَحْرُفُ وَمَرَابِعُ

قوله كعواد النقاد الخ هكذا
في الاصول التي بأيدينا ولا
شاهد فيه على هذه الرواية
ولعله روى * كعواد الطباء *
وحرره اه

وعرق الظبية بضم الظاء موضع على ثلاثة أميال من الرضا به مسجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث عمرو بن حزم من ذى المروة الى الظبية وهو موضع في ديار جهينة أقطعها النبي صلى الله عليه وسلم عورة حجة الجهنى والظبية اسم موضع ذكره ابن هشام في السيرة وطييان اسم رجل ينتح الظاء (ظرا) الظروزي الكيس رجل ظروزي كيس وظري يظري اذا كاس قال أبو عمرو وظري اذا لان وظري اذا كاس واظروزي كاس وحديث وقال ابن الاعرابي اظروزي بالطاء نسير المعجمة واظروزي الرجل اظري انا نعم فانتخ بطنه والكلمة واوية وبائية واظروزي بطنه اذا انتخ وذكره الجوهري في سمر ابا اناد ولم يذكر هذا النصل الازهرى قرأت في نوادر الاعراب الاظرياء والاظرياء البطنة وهو مطرور مظور قال وكذلك المحبطين والمحبطين بالطاء وقال الاصمعي اظروزي بطنه بالطاء أبو زيد اظروزي الرجل غلب الدم على قلبه فانتخ جوفه غلات ورواه الشيباني اظروزي والشيباني ثقة وأبو زيد وثق منه ابن السبكي بطنه يظري اذا لم يتم الليننا ويقال أصاب المال الظري فأهزله وهو جود الماء لشدة البرد ابن الاعرابي الظاري العاش وظري يظري اذا جرى (ظلا) ابن الاعرابي تظلي فلان اذا زيم الظلال والدعة قال أبو منصور كان في الاصل تظال فتلبت احدى اللامات ياء كالتوا تظنت من الظن (ظما) الظن من اظما الابل لغة في الظم والنظما بلا همزة ذبول الشدة من العطش قال أبو منصور وهو قلة لحمه ودمه وليس من ذبول العطش ولكنه خلقه مخلوقة مخمودة وكل ذابل من الحزظم واطمي والمظمي من الارض والزرع الذي تسميه السماء والمسقوي ما يسقى بالسقي وفي حديث معاذون كان نشر أرض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما أعطى نشرها ربع المسقوي وعشر المظمي وهما منسوبان الى المظمي والى المسقي مصدرى سقى وظمى قال أبو موسى المظمي أصله المظمي فتركه شمه يعني في الرواية قال وذكره الجوهري في المعتل ولم يذكره في الهمز ولا تعرض الى ذكر تخفيفه والظمي قلة دم اللثة ولحمها وهو يعتري الجذب رجل اظمي وامرأة ظميا وشفة ظميا ليست بوارمة كثيرة الدم ويحمده ظميا وشفة ظميا ينبت الظمي اذا كان فيها همزة ذبول ولثة ظميا قليلة الدم وعين ظميا رقيقة الجفن وساق ظميا قليلة اللحم وفي المحكم معترقة اللحم وظل اظمي أسود ورجل اظمي أسود الشفة والانتى ظميا وريح اظمي أسمر الاصمعي من الرماح الاظمي غيرهموز وهو الاثمر وقتاة ظميا بينة الظمي منقوص أبو عمرو وناقاة ظميا وابل ظمي اذا كان في لونه اسود

أبو عمر والأظمى الأسود والمرأة ظمياء لسوداء الشمتين وحكى اللحياني رجل أظمى أسمر وامرأة ظمياء والنسحل من كل ذلك ظمى ظمى ويقال للفرس إذا كان معرق الشوى أنه لا ظمى الشوى وإن فُصِّصه لظماء إذا لم يكن فيها رهل وكانت متوردة ويحمد ذلك فيها والاصل فيها الهمز ومنه قول الرازي يصف فرسا أشد من السكيت

يُجِيبُه من مثل حمام الأغلان * وقع يدعجلى ورجل نملان

* ظمأى النسب من تحت ريامن عال *

والظميان شجر يثبت بتجدد شبه القَرْظ (ظنى) قال الأزهرى ليس في باب الطاء والنون غير التظنى من الظن وأصله التظن فأبدل من إحدى النونات ياء وهو مثل تنفضى من تنفض (ظوا) أرض مظلوا ومظيأة تبيت الظيان فاما مظلواة فانهم من ظوى وأما مظيأة فاما أن تكون على المعاقبة واما أن تكون مقلوبه من مظلواة فهي على هذا مفعلة وأديم مظلوى مذبوع بالظيان عن أبي حنيفة والطاء حرف هباء وهو حرف مجهور يكون أصلا لا بدلا ولا زائدا قال ابن جنى اعلم أن الطاء لا توجد في كلام العرب فاذا وقعت فيسببه قلبوها طاء ولهذا قالوا البرطلية وانما هو ابن التل وقالوا ناطور وانما هو ناطور فاعول من نظرت نظر قال ابن سميده كذا يقول أصحابنا البصريون فاما قول أحمد بن يحيى فيقول ناطور ونواطير مثل ماضود وحواصيد وقد نظرت نظر ابن الاعراب أظوى الرجل إذا حقق (ظيا) الظيان الرجل الأحمق والظيان تبت باليمن يذبغ بوزقه وقيل هو يابسين البر وهو فعلان واحدته ظيانة وأديم مظيأ مذبوع بالظيان وأرض مظيأة لكثيرة الظيان الاسم من أشجار الجبال العرعر والظيان والتبع والظيم الليث الظيان شئ من العسل ويحى في بعض الشعرا ظى والظى بلاتون قال ولا يشق منه فعل فتعرف ياؤه وبعضهم يستغروا ظيانا وبعضهم ظوانا قال أبو منصور ليس الظيان من العسل في شئ إنما الظيان ما فسره الاسمى أولا وقال مالك بن خالد الظيانى

ياحى إن سباع الأرض هالكه * والغفر والأدم والارام والناس

والجيش إن يجز الأيام ذو حيد * بمشغرتيه الظيان والآس

أراد بذي حيد وعلا في قرنه حيد وهو أنابيه وحيد جمع حيدة لحيدة وحيد قال ابن بري وهذه الكلمة قد عذب أن يعلم أصلها من طريق الاشتقاق فلم يبق إلا جملة على الأكثر وعندنا حقيقتين أن عيتم أو أولان باب طويت أكثر من باب حيت والمشغرت الجبل الطويل والآس ههنا شجر

والآس العسل أيضا والمعنى لا يبقى لأنه لو أراد الأيجاب لادخل عليه اللام لأن اللام في الإيجاب
بتثنية لافي التثني والظيان العسل والآس بقية العسل في الخلية ﴿﴾ والطاء حرف من حروف
المجتم وهو حرف مطبق مستعمل والطاء نيب التيس وصوته وعليه قوله
* له ظاء كما سخب الغريم * ويروي ظاب وطيبت ظاء عملتها

(فصل العين المهملة) ﴿﴾ (عاعا) قال الأزهري في آخره فيف المعتل في رجة وفع العاعاء
صوت الذئب (عبا) عبا المتاع عبوا وعباه هيأه وعبى الجيش أضحه وهيأه نعبية ونعبية
وتعبياً وقال أبو زيد عبأته بالهمز والعباية ضرب من الأكسية واسع فيه خطوط سود كبار
والجمع عباء وفي الحديث لباسهم العباء وقد تكررت في الحديث والعباءة لغة فيه قال سيبويه انما
همزت وان لم يكن حرف العلة فيها طرفاً لانهم جاؤا بالواحد على قولهم في الجمع عباء كما قالوا مسنية
ومرضية حين جاءت على مسني ومرضي وقال العباء ضرب من الأكسية والجمع أعبية والعباء
على هذا واحد قال ابن سيده قال ابن جني وقالوا عباءة وقد كان ينبغي لما لحقت الهاء آخر
وجرى الاعراب عليها وقويت الياء بعد هاء عن الطرف أن لا تمز وأن لا يقال الاعبابة فيقتصر
على التصحيح دون الاعلال وأن لا يجوز فيه الأخران كما اقتصر في نهاية وعباوة وشقاوة وسعابة
ورماية على التصحيح دون الاعلال لأن الليل رجمه الله فعمل ذلك فقال انهم انما بنوا الواحد
على الجمع فلما كانوا يقولون عباءة فيلزمهم إعمال الياء لوقوعها طرفاً أدخلوا الهاء وقد انقلبت
الياء حينئذ همزة فثبتت اللام معتلة بعد الهاء كما كانت معتلة قبلها قال الجوهري جمع العباءة

والعباية العبات قال ابن سيده والعبي الجافي والمدلغة قال

* بحجة الشيخ العباء النط * وقيل العباء بالمد الثقيل الآحق وروى الأزهري عن الليث العبي
متصور ال رجل العباء وهو الجافي العبي ومدته الشاعرة فقال وأنشد أيضاً البيت

* بحجة الشيخ العباء النط * قال الأزهري ولم أسمع العباء بمعنى العباء غير الليث وأما الرجز
فالرواية عندي بحجة الشيخ العباء بالياء يقال شيخ عباء وعبيان وهو العباء الذي لا حاجته
إلى النساء قال ومن قاله بالياء فقد صحف وقال الليث يقال في رخصهم أم مثل عبد الرحمن
أو عبد الرحيم عبيوه مثل عمرو وعمروية والعب ضوء الشمس وحسنها يقال ما أحسن عبيها
وأصله العبو فتنص ويقال امرأة عباية أي ناظمة تنظم التلائد قال الشاعر يصف سهاما

لها أطر صفر لطاف كأنها * عتيق جلام العبايات تطيم

ابن بري ويقال للتَّبْعِ عَنَّا بِالْعَيْنِ الْمُجْمَعَةِ أَيضاً وَسُنِدُ كَرِهٍ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي الرَّأْسِ
الْعَنُوتَةُ وَهِيَ جُنُوفُ شَعْرِهِ وَالتَّبَادُؤُهَا مَعًا وَرَجُلٌ أَعْنَى كَثِيرًا الشَّعْرَ وَرَجُلٌ أَعْنَى كَثِيفَ اللَّحْيَةِ
وَأَنشَدَ ابْنَ بَرِي فِي الْأَعْنَى الْكَثِيرِ الشَّعْرَ لِشَاعِرٍ

عَرَضَتْ لَنَا عَيْشِي فَيَعْرِضُ دُونَهَا * أَعْنَى غَيْرُ فَا حَشٍ مُتَرَعَمٌ

ابن السكيت يقال شاب عننا الأرض إذا هاج نبتها وأصل العنا الشعر ثم يستعار فيما تشعبت من
النبات مثل النصي والبهمي والصدبان وقال ابن الرقاع

بِسْرَارَةِ حَشِّ الرِّبْعِ عُنَاهَا * حَوَا يَزْدِرِعُ النَّمِيرَ تَرَاهَا
حَتَّى اصْطَلَّ وَهَمَّ المَقْتِظُ وَنَاهَا * أَنْقَى مَشَارِبِهِ وَشَابَ عُنَاهَا

أَي يَسَّ عُنُوبَهَا وَالْأَعْنَى لَوْنٌ إِلَى السَّوَادِ وَالْأَعْنَى الضَّبِيعُ الْكَبِيرُ أَبُو عَمْرٍو وَالْعَنُوتَةُ وَالرَّفِضَةُ
وَالْعُنُوتَةُ هِيَ الْجُمَّةُ مِنَ الرَّأْسِ وَهِيَ الْوَقْرَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُنَى اللَّامُ الطَّوَالُ وَقَوْلُ ابْنِ الرَّقَاعِ
لَوْلَا الْحَيَاءُ وَأَنْ رَأْسِي قَدَعْنَا * فِيهِ الْمَشِيبُ لَزُرْتُ أُمَّ الْقَتَامِ

عَنَّا فِيهِ الْمَشِيبُ أَي أَفْسَدَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنَّا عَمَّا وَعَمِّي عَمَّا أَفْسَدَ أَشَدَّ الْأَفْسَادِ وَقَالَ وَقَدَّ كَرْت
هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي الْمَعْتَلِّ بِالْيَاءِ عَلَى غَيْرِ هَذِهِ الصِّيغَةِ مِنَ النَّعْلِ وَقَالَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي ذَكَرَهُ عَمِّي فِي
الْأَرْضِ عُنْيَا وَعُنْيَا وَعَمِّيَا وَعَمِّيَا وَعَمِّيَا وَعَمِّيَا وَعَمِّيَا وَعَمِّيَا وَعَمِّيَا وَعَمِّيَا وَعَمِّيَا وَعَمِّيَا
مِنْ عَمَاتٍ يَعْمِثُ فَكَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا يَعْمِثُ الْأَنْثَى نَادِرٌ وَالْوَجْهَ عَمِّي فِي الْأَرْضِ يَعْمِثُ فِي التَّنْزِيلِ
وَلَا تَعْمُونَ فِي الْأَرْضِ مُنْسِدِينَ الْقِرَاءِ كُلَّهُمْ قَرَأُوا وَلَا تَعْمُونَ بِنَفْسِ النَّاسِ عَمِّي يَعْمِثُ عَمَّا وَهُوَ أَشَدُّ
الْفَسَادِ وَفِيهِ لَعْنَتَانِ أُخْرَيَانِ لَمْ يُقْرَأُوا أَحَدُهُمَا أَحَدًا مَعًا يَعْمِثُ مِثْلَ مَا يَسْمُو قَالَ ذَلِكَ
الْأَخْفَشُ وَغَيْرُهُ وَلَوْ جازتِ الْقِرَاءَةُ هَذِهِ اللَّغَةَ لَقُرِئَ وَلَا تَعْمُونَ لَكِنِ الْقِرَاءَةُ سَنَةٌ وَلَا يُقْرَأُ إِلَّا بِمَا
قَرَأَ بِهِ الْقِرَاءُ وَاللَّغَةُ السَّانِيَةُ عَمَاتٍ يَعْمِثُ وَتَسْمِيرُهُ فِي بَابِهِ ابْنُ بَرِي وَهَمَّ يَعْمُونَ مِثْلُ يَسْعُونَ
وَعَمَّا يَعْمُونَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَاللَّغَةُ الْجَيِّدَةُ عَمِّي يَعْمِثُ لِأَنَّ فِعْلًا يَنْعَمَلُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِيهَا ثَانِيَةً أَوْ ثَالِثَةً
أَحَدُ حُرُوفِ الْخَلْقِ أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو

وَحَسَّ مَنِّي فَرَقًا وَطَعْرًا يَا * فَأَدْرَكَ الْأَعْنَى الدُّورَانَ خَلْقًا * فَشَدَّ شَدًّا ذَانِبًا مَلْهَمًا

ابن سيده الأعمى الأعمى الثقيل لأمه يا أقولهم في بجمعه عَمِّي قَالَ ابْنُ بَرِي شَاهِدُهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

* فَوَلَدَتْ أَعْمَى ضَرْوًا عُنْبِيًا * وَالْعَمُونِيُّ الْخَافِيُّ الْغَلِيظُ (عجا) الْأُمُّ نَجْوٌ وَوَلَدَهَا نُوخْرُ رَضَاعَهُ

عَنْ مَوَاقِيْتِهِ وَيُورِثُ ذَلِكَ وَوَلَدَهَا وَهَمَّا قَالَ الْأَعْمَى

مُسْتَفْقًا قَلْبُهَا عَلَيْهِ فَاتَع * جُوه الْأَعْفَاوَةُ أَوْ فُوقِ

قال الجوهري بَحَّتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا تَجْجُو وَتَجْجُو إِذَا سَقَتَهُ اللَّبَنَ وَقِيلَ بَحَّتِ الْمَرْأَةُ بِنَهَا تَجْجُو أَنْ حَرَّتْ رَضَاعَهُ
عَنْ وَقْتِهِ وَقِيلَ دَاوَتْهُ بِالْعِدَاءِ حَتَّى نَهَضَ وَالْعَجْوَةُ وَالْمَعَابِجَةُ أَنْ لَا يَكُونُ لِلْأُمِّ لَبَنٌ يَرُوي صَبِيهَا
فَتُعَاجِبُهُ بِشَيْءٍ تَعَلَّمَهُ بِسَاعَةٍ وَكَذَلِكَ أَنْ وَلَّى ذَلِكَ مِنْهُ غَيْرَ أَسْمِهِ وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْعَجْوَةُ وَالنَّهْلُ الْعَجْوُ
وَأَسْمُ ذَلِكَ الْوَلَدِ الْعَجْبِيُّ وَالْإِنْتِي عَجِيَّةٌ وَقَدْ عَجَّتْهُ وَعَجَاهُ اللَّبَنُ غِذَاهُ وَأَنْشَدِيَتِ الْأَعْنَى

وَتَعَادَى عِنْدَ النَّهْرِ فَاتَعَتْ جُوه الْأَعْفَاوَةَ أَوْ فُوقِ

وَأَمَّا مَنْ مَنَعَ اللَّبَنَ فَعُذِيَ بِالطَّعَامِ يُقَالُ عَجَّ عَجْوِي وَالْعَجْبِيُّ الْفَصِيلُ عَمَتْ أُمُّهُ فَبَرَضَعَهُ صَاحِبُهُ بِلَبَنٍ غَيْرِهَا
وَيَقُومُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ الْبَهْمَةُ وَقَالَ نَعْلَبُ هُوَ الَّذِي يُغْذَى بِغَيْرِ لَبَنٍ وَالْإِنْتِي عَجِيَّةٌ وَقِيلَ الذَّكَرُ وَالْإِنْتِي
جَمِيعًا بِغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عَجَائِي وَعَجَائِيَا وَالْآخِرَةُ أَقْبَسُ قَالَ الشَّاعِرُ

عَدَانِي أَنْ أُرْوَرَكَ أَنْ بَهْمِي * عَجَائِيَا كَلَّهَا الْأَقْلِيلَا

وَيُقَالُ لِللَّبَنِ الَّذِي يُعَاجِي بِهِ الصَّبِيَّ الْيَتِيمَ أَي يُغْذَى بِهِ بِعَجَاوَةٍ وَيُقَالُ لِذَلِكَ الْيَتِيمِ الَّذِي يُغْذَى بِغَيْرِ لَبَنٍ
أُمُّ عَجِيَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ كُنْتُ يَتِيمًا وَلَمْ أَكُنْ عَجِيًّا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الَّذِي لَا لَبَنَ لِأُمِّهِ أَوْ مَاتَتْ أُمُّهُ
فَعَلَّلَ بِلَبَنٍ غَيْرِهَا أَوْ بِشَيْءٍ آخَرَ فَأُورِثُهُ ذَلِكَ وَهُنَا وَعَاجَبَتِ الصَّبِيَّ إِذَا أَرْضَعَتْهُ بِلَبَنٍ غَيْرِ أَسْمِهِ أَوْ مَنَعَتْهُ
اللَّبَنَ وَغُذِّيَتْهُ بِالطَّعَامِ وَعَجَاهُ الصَّبِيُّ تَجْجُو إِذَا عَلَّمَ بَشِيءًا فَهُوَ عَجِيٌّ وَعَجِيٌّ هُوَ يَجْجُو عَجَاً وَيُقَالُ لِللَّبَنِ
الَّذِي يُعَاجِي بِهِ الصَّبِيَّ عَجَاوَةٌ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِلنَّبَائِغَةِ الْجَعْدِيَّ

إِذَا شِئْتَ أَبْصُرْتَ مِنْ عَقِيهِمْ * يَتَامَى يُعَاجُونَ كَالْأَدْوَابِ

وَقَالَ آخَرٌ فِي صِنْفَةِ أَوْلَادِ الْجِرَادِ

إِذَا رَمَحْتَ مِنْ مَنَزِلٍ خَلَفَتْ بِهِ * عَجَائِي عَجَائِي بِالْتَرَابِ صَغِيرُهَا

قال ابن بري قال ابن خالويه العجوي في البهائم مثل اليتيم في الناس قال ابن سيده العجبي من الناس
الذي يتقدمه ويحجونه بجوه أمته قال الحرث بن حليزة

مُكْفَهْرًا عَلَى الْحَوَادِثِ لَا تَع * جُوهٌ لِلدَّهْرِ مُؤَيَّدَتُهُ

ويروي لا تزوه وعجاءه بعير رثا وعجافاه فحمة قال الأزهري وعجاشدقه إذا زواه قال خلف
الأحرسات أعرايباعن قولهم عجاشدقه فقال إذا فحمته وأماله قال الأزهري قال الطرماح يصف
صائداله أولاد لا أمهات لهم فهم يعاجون تربية سبته

ان يصب صيدا يكن جلده * لعجايا قوتهم باللعام

وقال ابن شميل يقال لقي فلان ما يحماه وما عظامه وما أورمه اذا لقي شدة وبلاء وبقاه الله ما يحماه وما عظامه أي ماساه وفي حديث الخجاج أنه قال لبعض الاعراب اراك بصيرا بالزرع فقال اني طالما عاجيته أي عانيته وعالجته والعجبي السبي الغداء وأنشد أبو زيد يسبق فيها الخجل العجا * رغلا اذا ما أنس العشبيا

والعجاوة قدر مضغعة من لحم تكون موصولة بعصبة تتخدر من رغبة البعير الى الفرس وهي من الفرس مضغعة وهي العجاية أيضا وقيل هي عصبة في باطن يد الناقة وقال اللحياني عجاجة الساق عصبة تتلغ معها في طرفها مثل العظيم وجعها عجا كسروه على طرح الزائد فكانهم جمعوا عجموة أو عجماء قال ابن سيده وهذه الكامة واوية وبائية وقال ابن شميل العجاية من الفرس العصبة المستطيلة في الزنطيف ومنتها الى الرسعين وفيها يكون الحطم قال والرشع منتهى العجاية وقال ابن سيده في معتل الياء العجاية عصب مركب فيه فصوص من عظام كالمثال فصوص الخاتم تكون عند رشع الدابة زاد غيره واذ اجاع أحدهم دقها بين فهران فأكلها وقال كعب عجر العجايات يتركن الحصى زيميا * لم يقهن رؤس الأكم تعيل

قال ويجمع على العجبي يصف حوافرها بالسلاية قال ابن الاثير هي أعصاب قوائم الابل والحيسل واحدها عجمائية قال ابن سيده وقيل العجاية كل عصبة في يد أو رجل وقيل هي عصبة باطن الزنطيف من الفرس والنور والجمع عجمي وعجمي على حذف الزائد فيهما وما عجايا عن ابن الاعرابي قال الجوهري العجاياتان عصبتان في باطن يدي الفرس وأسفل من مهنات كأنها الأظنار تسمى السعدانات ويقال كل عصب يتصل بالخافر فهو عجمائية قال الراجز

وحافر ضلب العجمي مدملق * وساق هي قوائم معرق

معرق قليل اللحم قال ابن بري وأنشده في فصل دملق * وساق هي قوائم معرق * والعجموة ضرب من التمر يقال هو مما عرسه النبي صلى الله عليه وسلم يده ويقال هو نوع من تمر المدينة أكبر من الصيخاني يضرب الى السواد من عرس النبي صلى الله عليه وسلم قال الجوهري العجموة ضرب من أجود التمر بالمدينة وتخلط اسمي لينة قال الازهرى العجموة التي بالمدينة هي الصيخانية وبها شروب من العجموة ليس لها عذوبة الصيخانية ولا زهرها ولا امتلاؤها وفي الحديث العجموة من الجنة وحكي

فوله وساق هي قوائم الخ قال في التكملة هكذا وقع في النسخ والصواب هيق أنها الخ وقد أنشده في حرف القاف على الصواب والرجز للزفیان اه

ابن سيده عن أبي حنيفة العجوة بالجزام القم الذي اليه المرجع كالشهرير بالبنبرة والتي بالبحرين
والجذامى باليمامة وقال مرة أخرى العجوة شرب من التمر وقيل لأحيمه بن الجلاح ما أعدت
للشاة قال ثلثا بوسيتين صاعين بخوة تعطى الصبي منها تسافر عليك ثلاثا قال الجوهري
ويقال العجى الجلود اليابسة نطخ وتؤكل الواحدة عجيبة وقال أبو الهيثم

ومعصب قطع الشتاء وقوته * أكل العجى وتمكسب الأشكاد

فبدا أنه بالمخض ثم نبهته * بالشحم قبيل محمد وزيد

وحكى ابن برى عن ابن ولاد العجى فى البيت جمع عجوة وهو يحب الدنوب قال وهو نمل منه ما غدا ذلك
عكوة وعكى قال * حتى يولىك عكى أذناها وسياق ذكره والعجى أيضا عسبة الوظيف

والأشكاد جمع شكده وهو العطاء (عدا) العدو والخضر عدو الرجل والفرس وغيره يعدو
عدوا وعدوا وعدوا وأنا وعداء وعدى أخضر قال رؤبة * من طول تعداء الربيع فى الأتق *

وحكى سيبويه أنه يعدو وأوضع فيه المصدر على غير الفعل وإيس فى كل شئ قيل ذلك إنما يحكى
منه ما سمع وقالوا هو منى عدوة الفرس رفع تريد أن تجعل ذلك مسافة ما بينك وبينه وقد أعداءه إذا
جعله على الخضر وأعديت فرسى استخضرت وأعديت فى منطقتك أى جرت ويقال للغيل المعبرة
عادية قال الله تعالى والعاديات ضبحا قال ابن عباس هى الخيل وقال على رضى الله عنه فى
الأبلهنا والعدوان والعداء كلاهما الشديدا العدو قال

ولو أن حيا فانت الموت فانه * أخو الحرب فوق التارح العدوان

وأنشد ابن برى شاهدا عليه قول الشاعر

وتحتر بن عمرو بن الشريد فانه * أخو الحرب فوق السابح العدوان

وقال الأعشى

والقارح العدوا كل طيرة * لا تستطيع يد الطويل قذالها

أراد العداء فتعصر للضرورة وأراد نيل قذالها خذف لالم بذلك وقال بعضهم فرس عدوان إذا كان

كثير العدو وذئب عدوان إذا كان يعدو على الناس والشاة وأنشد

تذكر إذا أنت شديدا القنز * ثم ذلت صبرى عدوان الجز * وأنت تعدو بجور ذى سبى

والعداء والعداء الطلق الواحد وفى التهذيب الطلق الواحد للفرس وأنشد

* يصرع الخمس عداء فى طلق * وقال فى فتح العين قال جاز هذا إلى التلوسن كسر العداء

فَعِنَاءُ أَنَّهُ يُعَادَى الْمَسِيدَ مِنَ الْعَدُوِّ وَهُوَ الْخَضِرُ حَتَّى يَلْحَقَهُ وَتُعَادَى الْقَوْمُ تَبَارُؤَانِي الْعَدُوِّ
وَالْعَدِيُّ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ يَعْدُونَ لِقِتَالِهِ وَشَوْهُ وَقِيلَ الْعَدِيُّ أُولَ مَنْ يَحْمَلُ مِنَ الرِّجَالِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ
يُسْرِعُونَ الْعَدُوَّ وَالْعَدِيُّ أُولَ مَا يَدْفَعُ مِنَ الْعَارَةِ وَهُوَ مِنْهُ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْخَلْمِيُّ الْهَدَلِيُّ
لَمَّا رَأَيْتَ عَدِيَّ الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ * طَلَعَ الشَّوْاحِنِ وَالطَّرْفَاءُ وَالسَّلْمُ

يَسْلُبُهُمْ يَعْنِي يَتَعَلَّقُ بِبَنِيهِمْ فَيُزِيلُهُمْ عَنْهُمْ وَهَذَا الْبَيْتُ اسْتَشْمَدَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْعَدِيِّ الَّذِينَ
يَعْدُونَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ قَالَ وَهُوَ جَمْعُ عَادٍ مِثْلُ عَارٍ وَعَزِيٌّ وَبَعْدَهُ
كَانَتْ تَوْبِي لَأَلْوِي إِلَى أَحَدٍ * أَنِّي شَمَمْتُ النَّفْيَ كَالْبَكْرِ يَحْتَمِمْ

وَالشَّوْاحِنُ أُرْدِيَةٌ كَثِيرَةُ الشَّجَرِ الْوَاحِدَةُ شَاخِنَةٌ يَقُولُ الْمَاهِرُ بَوَاتَعَلَّقَتْ بِبَاهِمٍ بِالشَّجَرِ فَتَرَكُوهَا
وَفِي حَدِيثِ لُثَيْمَانَ أَنَا لُثَيْمَانُ بْنُ عَادٍ الْعَادِيَّةُ لِعَادٍ الْعَادِيَّةُ الْخَيْلُ تَعْدُو وَالْعَادِيُّ الْوَاحِدُ أَيُّ أَنَا
لِلْجَمْعِ وَالْوَاحِدُ وَقَدْ تَكُونُ الْعَادِيَّةُ الرِّجَالُ يَعْدُونَ وَمِنْهُ حَدِيثُ خَيْبَرَ نَفَرَجَتْ عَادِيَّتُهُمْ أَيُّ
الَّذِينَ يَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَالْعَادِيَّةُ كَالْعَدِيِّ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْخَيْلِ خَاصَّةً وَقِيلَ
الْعَادِيَّةُ أُولَ مَا يَحْمَلُ مِنَ الرِّجَالِ تَدُونَ الْفُرْسَانَ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

وَعَادِيَّةٌ تَلْقَى الشِّيَابَ كَأَنَّهَا * تَرَعَزَتْهَا تَحْتَ السَّمَاءِ تَرِيحُ

وَيُقَالُ رَأَيْتَ عَدِيَّ الْقَوْمِ مَتَّبِعًا لَأَيِّ مَنْ جَلَّ مِنَ الرِّجَالِ تَدُونَ الْفُرْسَانَ وَقَالَ أَبُو عَمِيْرٍ الْعَدِيُّ
جَمَاعَةُ الْقَوْمِ بَلُغَةٌ هُدَيْلٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ
عِلْمٍ وَقُرِئَ عَدُوًّا مِثْلُ جُلُوسٍ قَالَ الْمُنَسَّرُونَ نَهَوْا قَبْلَ أَنْ أَدْنِ لَهُمْ فِي قِتَالِ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يَلْعَنُوا
الْأَصْنَافَ الَّتِي عَبَدُوا وَقَوْلُهُ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ أَيُّ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا وَأَنَا وَظَلْمًا وَعَدُّوا
مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ وَعَلَى ارْتِدَاءِ اللَّامِ لِأَنَّ الْمَعْنَى فَيَعْدُونَ عَدْوًا أَيُّ يَظْلَمُونَ ظَلْمًا وَيَكُونُ مَفْعُولًا
أَيُّ فَيَسُبُّوا اللَّهَ لِلظُّلْمِ وَمَنْ قَرَأَ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا فَهُوَ عَدُوٌّ بِمَعْنَى عَدُوًّا أَيْضًا يُقَالُ فِي الظُّلْمِ قَدْ عَدَا فُلَانٌ
عَدْوًا وَعَدُوًّا وَعَدُوًّا وَأَنَا وَعَدَاءُ أَيُّ ظَلَمَ ظَلْمًا بِأَوْزُقِيْدِ التَّدْرِ وَقُرِئَ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِمَعْنَى الْعَيْنِ وَهُوَ
هَهُنَا فِي مَعْنَى جَمَاعَةٍ كَأَنَّهُ قَالَ فَيَسُبُّوا اللَّهَ أَعْدَاءُ مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ فِي هَذَا التَّوَلُّوْكَ وَكَذَلِكَ
قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ عَدُوًّا فِي مَعْنَى أَعْدَاءِ الْمَعْنَى كَمَا
جَعَلْنَا لَكَ وَلَا تَمْتَكِ شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ أَعْدَاءَ كَذَلِكَ جَعَلْنَا لِمَنْ تَقَدَّسَتْ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ وَأَمَّهُمْ
وَعَدُوًّا هَهُنَا مَنْصُوبٌ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ وَشَيَاطِينَ الْإِنْسِ مَنْصُوبٌ عَلَى الْبَدَلِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَدُوًّا
مَنْصُوبًا عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ ثَانٍ وَشَيَاطِينَ الْإِنْسِ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ وَالْعَادِيُّ الظَّالِمُ يُقَالُ لَا أُشَمَّتُ اللَّهُ بِكَ

عاديتك أي عدوك الظالم لك قال أبو بكر قول العرب فلان عدو فلان معناه فلان يعدو على فلان
 بالمرء وهو يظلمه ويقال فلان عدوك وهم عدوك وهما عدوك وفلان عدو فلان وعدو فلان
 فن قال فلان عدو فلان قال هو خير الموثق بالعلامة التائيد لازمة له ومن قال فلان عدو فلان
 قال ذكرت عدو لأنه بمنزلة قولهم امرأة ظلموم وعضوب وصبور قال الأزهرى هذا إذا جعلت ذلك
 كلمة في مذهب الاسم والمصدر فإذا جعلته نعتاً تخضفت هو عدو ونوعه عدوك وهم أعداؤك
 ونحن عدوانك وقوله تعالى فسلاعدوان إلا على الظالمين أي فلا سبيل وكذلك قوله فلاعدوان
 على أي فلا سبيل على وقولهم عدا عليه فضمه بيمينه لا يراد به عدو على الرجلين ولكن من الظلم
 وعدا عدواً وظلم وجار وفي حديث قتادة بن النعمان أنه عدى عليه أي سرق ماله وظلم وفي
 الحديث ما ذنبان عاديان أصابا فربته عنم العادي الظالم وأصله من تجاوز الحد في الشيء وفي
 الحديث ما يفتله المحرم كذا وكذا والسبع العادي أي الظالم الذي يفتس الناس وفي حديث
 علي رضي الله عنه لا قطع على عادي ظهر وفي حديث ابن عبد الوهيد أن أبا بكر قد احتلس طوقاً
 فلم يرقطعه وقال تلك عادية الظهر العادية من عدا يعدو على الشيء إذا احتلسه والظهر ما ظهر من
 الأشياء ولم يرق في الطوق قطعاً لأن الظاهر على المرأة والسبي وقوله تعالى فن اضطر غير باغ ولا عاد
 قال يعقوب هو فاعل من عدا يعدو إذا ظلم وجار قال وقال الحسن أي غير باغ ولا عاد فتلب
 والاعتداء والتعدى والعدوان الظلم وقوله تعالى ولا تعاونوا على الأثم والعدوان يتول لا تعاونوا
 على المعصية والظلم وعدا عليه عدواً وعدواً وعدواً وعدواً وعدواً وعدواً وعدواً وعدواً وعدواً
 ظلمه وعدا بوفلان على بني فلان أي ظلموهم وفي الحديث كتب لهم وديتهم أن لهم النعمة وعليهم
 الجزية بلا عدا العدا بالسب والظلم وتجاوز الحد وقوله تعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين
 يقاتلونكم ولا تعتدوا قيل معناه لا تقاتلوا غير من أمرتم بقتاله ولا تقاتلوا غيرهم وقيل ولا تعتدوا
 أي لا تجاوزوا إلى قتل النساء والأطفال وعدا الأمر يعدوه وتعداه كلاهما تجاوزه وعدا طوره
 وقدره تجاوزه على المثل ويقال ما يعدو فلان أمر كأي ما يتجاوزه والتعدى تجاوز الشيء إلى غيره
 يقال عديته فتعدى أي تجاوز وقوله فلا تعتدوها أي لا تجاوزوها إلى غير عا وكذا قوله ومن
 يتعد حدود الله أي تجاوزها وقوله عز وجل فن اتقى ورأف ذلك فأولئك هم العادون أي
 الجاوزون ما حده لهم وأمرؤابه وقوله عز وجل فن اضطر غير باغ ولا عاد أي غير مجاوز لما يبلغه
 ويعنيه من الضرورة وأصل هذا كنه تجاوز الحد والتعدى والحق يقال تعدت الحق واعتدته

وَعَدْوَةٌ أَيْ جَاوَزَتْهُ وَقَدَّالَتْ الْعَرَبُ اعْتَدَى فَلَانَ عَنِ الْحَقِّ وَاعْتَدَى فَوْقَ الْحَقِّ كَأَنَّ مَعْنَاهُ جَاوَزَ
 عَنِ الْحَقِّ إِلَى الظلم وَعَسَدَى عَنِ الْأَمْرِ جَاوَزَهُ إِلَى غَيْرِهِ وَتَرَكَهُ وَفِي الْحَدِيثِ الْمُعْتَدَى فِي الصَّدَقَةِ
 كَنَاعَتُهَا وَفِي رِوَايَةٍ فِي الزُّكَاةِ هُوَ أَنْ يُعْطِيَ بِغَيْرِ مُسْتَحْتَبَتِهَا وَقِيلَ أَرَادَ أَنْ السَّاعِي إِذَا أَخَذَ خِيَارَ
 الْمَالِ رَبَعًا مَنَعَهُ فِي السَّنَةِ الْأُخْرَى فَيَكُونُ السَّاعِي سَبَبَ ذَلِكَ فَهِيَ فِي الْأَنْثَمِ سِوَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ
 سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدَّعَاءِ هُوَ الْخُرُوجُ فِيهِ عَنِ الْوَضْعِ الشَّرْعِيِّ وَالسَّنَةِ الْمَأْتُورَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ بِمِثْلِهِ لَأَنَّهُ مِجَازَةٌ أَعْتَدَاءُ فُئِمِّي بِمِثْلِ
 اسْمِهِ لِأَنَّ صُورَةَ الْفِعْلَيْنِ وَاحِدَةٌ وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا طَاعَةً وَالْآخَرُ مَعْصِيَةً وَالْعَرَبُ يَقُولُ ظَلَمْتُ
 فَلَانَ وَظَلَمْتَهُ أَيْ جَاوَزْتُهُ بِظُلْمِهِ لِأَوْجِهٍ لِلظلمِ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا وَالْأَوَّلُ ظَلَمْتُ وَالثَّانِي جَزَاءُ لَيْسَ يظلمُ وَإِنْ وَافَقَ
 اللَّغْظُ اللَّغْظُ مِثْلُ قَوْلِهِ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا السَّيِّئَةُ الْأُولَى سَيِّئَةٌ وَالثَّانِيَةٌ مِجَازَةٌ وَإِنْ مَمِيتَ
 سَيِّئَةٌ وَمِثْلُ ذَلِكَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ يَقَالُ أَيْمُ الرَّجُلِ يَا نَمُؤُا وَنَمُؤُا اللَّهُ عَلَى يَمِّهِ أَيْ جَاوَزَهُ عَلَيْهِ
 يَا نَمُؤُا يَا نَمُؤُا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ يَشَأْ ذَلِكَ يُلْقُ أَنفُسَهُمْ فِي الْيَمِّ فَأَيُّ جَزَاءٍ لَيْسَ وَقَوْلُهُ إِنَّهُ لَيُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ
 الْمُعْتَدُونَ الْمَجَاوِزُونَ مَا أَمْرُؤَابَهُ وَالْعَدْوَى الْفَسَادُ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَعَدَا عَلَيْهِ الْأَسْ عَدَاءُ
 وَعَدُوا نَاوَعَدُوا نَأَسْرَفَهُ عَنِ أَبِي زَيْدٍ وَذُئِبٌ عَدْوَانُ عَادٍ وَذُئِبٌ عَدْوَانٌ يَعْدُو عَلَى النَّاسِ وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ السَّلْطَانُ ذُو عَدْوَانٍ وَذُو بَدْوَانٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ سَرِيحُ الْإِنْصِرَافِ وَالْمَلَالِ مِنْ
 قَوْلِكَ مَا عَدَاكَ أَيْ مَا سَرَفَكَ وَرَجُلٌ مَعْدُوٌّ عَلَيْهِ وَمَعْدِيٌّ عَلَيْهِ عَلَى قَلْبِ الْوَاوِ يَأْتِي بِطَلَبِ الْخِشْيَةِ
 حَكَاهُ سَبِيوِيَّةٌ وَأَنْشَدَ لِعَبْدِ يَعْقُوبَ بْنِ وَقَاصٍ الْحَارِثِيِّ

وَقَدَّعَلْتِ عَنِ نَيْ مَلِيكَةَ أَيْ أَنَا اللَّيْثُ مَعْدِيًّا عَلَيْهِ وَعَادِيًّا

أَيْدِي الْيَأْسِ مِنَ الْوَاوِ اسْتَمْتَدَّ نَاوَعَدَا عَلَيْهِ وَتَبَّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لِابْنِ عَارِمٍ الْكَلَابِيِّ

لَقَدْ عَلِمْتُ الذُّبَّ الَّذِي كَانَ عَادِيًّا * عَلَى النَّاسِ أَتَى مَائِرُ السَّهْمِ نَارِعٌ

وَقَدْ يَكُونُ الْعَادِي هُنَا مِنَ الْفَسَادِ وَالظلمِ وَعَدَا عَنْ الْأَمْرِ عَدْوًا وَعَدْوَانًا وَعَدَاهُ كَلَاهُ مَا سَرَفَهُ

وَشَغَلُوا الْعَدَا وَالْعَدْوَاءُ وَالْعَادِيَّةُ كُلُّ الشُّغْلِ يَعْدُونَكَ عَنِ الشَّيْءِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَدْوَاءِ عَادَةُ الشُّغْلِ

وَعَدْوَاءُ الشُّغْلِ سِرْوَانُهُ وَيُقَالُ بِيْتَنِي وَأَنَا فِي عَدْوَاءِ عَمَّكَ أَيْ فِي شُغْلِ قَالَ اللَّيْثُ الْعَادِيَّةُ شُغْلٌ مِنْ

أَشْغَالَ الدَّهْرِ يَعْدُونَكَ عَنْ أَمْرِكَ أَيْ يَشْغَلُونَكَ وَجَمْعُهَا عَدَاوَادٌ وَقَدْ عَدَانِي عَنْكَ أَمْرٌ فَهُوَ يَعْدُونِي أَيْ

سَرَفَنِي وَقَوْلُ زُهَيْرٍ * وَعَادَكَ أَنْ تَلْقَاهَا الْعَدَا * قَالَ الْوَامِعِيُّ عَادَكَ عَدَاكَ فَتَلْبَهُ وَيُقَالُ مَعْنَى

قوله عادلك عادلك وعادوك وقوله أشدته ابن الاعرابي

عَدَاكَ عَنِ رَبِّكَ وَأَمْ وَهَبَ * عَادَى الْعَوَادَى وَاخْتِلَافُ الشَّعْبِ

فسره فقال عادى العوادى أشدّها أى أشدّ الأشغال وهـ إذا كقولهم زيد رجل الرجال أى أشدّ الرجال والعُدَّاءُ إمَّاخَةٌ قَلِيلَةٌ وَتَعَادَى الْمَكَانَ تَفَاوُتٌ وَلَمْ يَسْتَوْ وَجَلَسَ عَلَى عُدَّاءِ أَى عَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ وَمَرَّكَبٌ ذُو عُدَّاءِ أَى لَيْسَ بِعَظْمَتَيْنِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الْمَصْنُفِ جِئْتُ عَلَى مَرَّكَبِ ذَى عُدَّاءٍ مَصْرُوفٌ وَهُوَ خَطَأٌ مِنْ أَبِي عُبَيْدٍ إِنْ كَانَ قَائِلَهُ لِأَنَّ فَعْلًا بِنَاءٌ لَا يَنْصَرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا تَنْكِرَةٍ وَالتَّعَادَى أَمْكِنَةٌ غَيْرُ مَسْتَوِيَةٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ بِنَاءُ الْكَعْبَةِ وَكَانَ فِي الْمَسْجِدِ جَرَانِيمٌ وَتَعَادَى أَى أَمْكِنَةٌ مُخْتَلِفَةٌ غَيْرُ مَسْتَوِيَةٍ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

* مِنْهَا عَلَى عُدَّاءِ الدَّارِ تَسْتَقِيمُ * قَالَ الْأَصْمَعِيُّ عُدَّاءٌ وَهِيَ سَرَفُهُ وَاخْتِلَافُهُ وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ عُدَّاءٌ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ وَإِذَا نَامَ الْإِنْسَانُ عَلَى مَوْضِعٍ غَيْرِ مَسْتَوِيَةٍ أَوْ تَنَسَّجٌ وَالتَّخْدَانُشُ قَالَ نَتَّ عَلَى عُدَّاءٍ وَقَالَ النَّضْرُ الْعُدَّاءُ مِنَ الْأَرْضِ الْمَكَانِ الْمُشْرِفِ يَبْرُكُ عَلَيْهِ الْبَعِيرُ فَيَنْتَبِجُ عَلَيْهِ وَإِلَى جَنْبِهِ مَكَانٌ مَظْمُونٌ فَيَمِيلُ فِيهِ الْبَعِيرُ فَيَتَوَقَّنُ فَلَا تُشْرِفُ الْعُدَّاءُ وَهِيَ أَنْ يَدْجِسَهُ إِلَى الْمَكَانِ الْوُطْئِيِّ فَتَبْقَى قِوَامُهُ عَلَى الْمُشْرِفِ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُومَ حَتَّى يَمُوتَ فَتَوَهَّنُهُ اضْطِجَاعُهُ أَبُو عَمْرٍو الْعُدَّاءُ الْمَكَانُ الَّذِي بَعْضُهُ مَرْتَنَعٌ وَبَعْضُهُ مُتَطَاطِئٌ وَهُوَ الْمُتَعَادَى وَمَكَانٌ مَتَّعَادٍ بَعْضُهُ مَرْتَنَعٌ وَبَعْضُهُ مُتَطَاطِئٌ لَيْسَ بِمُسْتَوٍ وَأَرْضٌ مَتَّعَادِيَةٌ ذَاتُ جِرَّةٍ وَتَخَافِيقٍ وَالْعُدَّاءُ عَلَى وَزْنِ الْعُلَّاءِ الْمَكَانُ الَّذِي لَا يَتَطَمَّنُ مَنْ قَعَدَ عَلَيْهِ وَقَدْ عَادَيْتَ الْقَدْرَ وَذَلِكَ إِذَا طَامَنَتْ أَحَدَى الْأَتَانِي وَرَفَعْتَ الْأَسْرِيَيْنِ لِتَمِيلَ الْقَدْرَ عَلَى النَّارِ وَتَعَادَى مَا بَيْنَهُمْ تَبَاعَدَ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ بِسُفِّ ظَبْيِيَّةٍ وَعُزَّالِهَا وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارُ فَإِنَّ عَجُوبَهُ الْأَعْنَافَةُ أَوْ فَوَاقُ

يقول تباعد عن ولدها في المرعى للثلاث تبدل الذئب بها على ولدها والعُدَّاءُ بُعْدُ الدَّارِ وَالْعُدَّاءُ الْبُعْدُ وَكَذَلِكَ الْعُدَّاءُ وَقَوْمٌ عُدَى مَتَّبَعُونَ وَقِيلَ غُرْبَاءُ مَقَامِهِ وَرُكِبَ بِالْيَاءِ وَالْمَعْنَى مَتَّقَارِبَانِ وَهُمْ الْأَعْدَاءُ أَيْضًا لِأَنَّ الْغَرِيبَ بَعِيدٌ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ عُدَى لَسْتُ مِنْهُمْ * فَكُلُّ مَا عَانَيْتَ مِنْ خَبِيثٍ وَطَيْبٍ

قال ابن بري هذا البيت يروى لزرارة بن سبيع الأسدي وقيل هو لثعلبة بن خالد الأسدي وقال ابن السكيت في هولاء ودان بن سعد الأسدي قال ولم يأت فعل صفة الأقوم عدى ومكان سوى وماء روى وماء صرى وملاءة بنى وواد طوى وقد جاء الضم في سوى ونى وطوى قال وجاء على فعل من

قوله منها على عدا الخ هو عجز بيت صدره كما ترى مادة ستم هام الذوايد يذكرها وخامره منها الخ

غير المعتل لحم زيم وسبي طيبة وقال علي بن حمزة قوم عدى أى غرباء بالكسر لا غير فاما فى الأعداء
 فيقال عدى وعدى وعداء وفى حديث حبيب بن مسلمة لما عزله عمر رضى الله عنه عن خص قال
 رحم الله من يترزع قومه ويبعث القوم العدى العدى بالكسر الغرباء أراد أنه يعزل قومه
 من الولايات ويولى الغرباء والأجانب قال وقد جاء فى الشعر العدى بمعنى الأعداء قال بشر بن
 عبد الرحمن بن كعب بن مالك الانصارى

فى النهاية العدى
 بالكسر الغرباء والاجانب
 والاعداء فأما بالضم فهم
 الاعداء خاصة اه

فَأَمْسَنَا الْعُدَاةَ مِنْ كُلِّ سَبِي * فَاسْتَوَى الرُّكُضَ حِينَ مَاتَ الْعُدَاءُ

قال وهذا تيرجد على أنه جمع عاد أو يكون مدعدى ضرورية وقال ابن الاعراب فى قول الأخطل
 الأيا سلمى ياهد همدى بدر : وان كان حيا ناعدى آخر الدهر
 قال العدى التباعد وقوم عدى اذا كانوا متباعدين لأرحام بينهم ولا حلف وقوم عدى اذا
 كانوا غربا وقد روى هذا البيت بالكسر والضم مثل سوى وسوى الاسمى يقال هؤلاء قوم
 عدى مقصور يكون للاعداء وللغرباء ولا يقال قوم عدى الا أن تدخل الهاء فتقول عداءة فى وزن
 قضاة قال أبو زيد طال عدواؤهم أى تباعدت عنهم وتفرقتهم والعدو ضد الصديق يكون للواحد
 والاشين والجميع والانى والذكر بالنظ واحد قال الجوهري العدو ضد الولي وهو وصف ولكنه
 ضارع الاسم قال ابن السكيت فعول اذا كان فى تأويل فاعل كان مؤنثه بغيرها منحور جل صبور
 وامرأة صبور الأحرقوا واحدا به نادرا قالوا هذه عدوة الله قال النرا وانما أدخلوا فيها الهاء
 تشبيها بصديقه لان الشئ قد يئى على ضده واما وضع به ابن سيده من أبى عبد الله بن الاعرابى
 ما ذكره عنه فى خطبة كذبه المحكم فقال وهل أدل على قلة التفصيل والبعد عن التخصيل من
 قول أبى عبد الله بن الاعرابى فى كتابه النوادر العدو يكون للذكر والانثى بغيرها والجمع أعداء
 وأعاد وعداء وعدى وعدى فأوهم أن هذا كله شئ واحد وانما أعداء جمع عدو أجروه مجرى
 فعيل صنة كثير ينف وأشراف وتصيروا نصارا لان فعولا وقعيلا متساويان فى العدة والحركة
 والسكون وكون حرف اللين ثالثا فهم ما لا يوجب اختلاف حرفى اللين وذلك لا يوجب اختلاف فى
 الحكم فى هذا الأترام سوا بين نوار وصبور فى الجمع فقالوا نوار وصبور قد كان يجب أن يكسر عدو
 على ما كسر عليه صبور لكنهم لو فعلوا ذلك لا يخجلوا ان ذلوا كسروه على فعمل لازم عدو ثم لازم اسكان
 الزاء كراهية الحركة عليها فإذا سكنت وبعدها السنون التى ساكنا فذقت الواو فعمل عدو وايس
 فى التلام اسم آخره وأقبلها نمة فان أدى الى ذلك قياس رفض فقالت الضمة كسرة ولزم

لذلك انقلاب الواو ياء فقبل عُد فتنكبت العرب ذلك في كل معتل اللام على فعول أو فَعِيل أو فَعَال أو فَعَال على ما قد أحكمته صناعة الأعراب وأما عاد فجمع كَسروا عَدُوًّا على أعداء ثم كَسروا أعداء على أعاد وأصله أعادى كأنعام وأنعام لأن حرف اللين إذا ثبت رابعاً في الواو احدثت في الجميع وكان ياء الأنا يضطر اليه شاعر كقوله أنشده سيبويه * والبكرات النسيج العظام ساء * ولكنهم قالوا أعاد كراهة الياء مع الكسرة كما حكى سيبويه في جمع معطاء معطاء قال ولا يمنع أن يجيء على الأصل معاطى كما نفي فكذلك لا يمنع أن يقال أعادى وأما عاد فجمع عاد حكي أبو زيد عن العرب أشمت الله عاديك أي عدوك وهذا مظهر في باب فاعل مما لا متصرف عليه يعني أن يكسر على فعله كقاس وقضاة ورام ورماة وهو قول سيبويه في باب تكسير ما كان من الصفة عداً أربعة أحرف وهذا شبهه بالنظ أكثر الناس في توههم أن كما جمع كنى وفعل ليس مما يكسر على فعله وإنما جمع كنى كما حكاه أبو زيد فأما كما فجمع تام من قولهم كنى شجاعته وشهادته كتمها وأما عدى وعدى فاسمان للجمع لأن فعلاً وفعلاً ليسا بصيغتي جمع الانعلة أو فَعْلُهُ وربما كانت لنعلة وذلك قليل كتهمة وهضب وبذرة وبذر والله أعلم والعداوة اسم عام من العدو يقال عدو بين العداوة وفلان يعادى بنى فلان قال الله عز وجل عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتهم منهم مودة وفي التنزيل العزيز فاتمهم عدوى قال سيبويه عدو وصف ولكنه ضارع الاسم وقد يدنى ويجمع ويؤنث والجمع أعداء قال سيبويه ولم يكسر على فعل وان كان كسبوا كراهية الأخلال والاعتلال ولم يكسر على فعل لان كراهية الكسرة قبل الواو لان الساكن ليس بمجاز خصين والأعادى جمع الجمع والعدى والعدى اسمان للجمع قال الجوهري العدى بكسر العين الأعداء وهو جمع لا نظيره وقالوا في جمع عدوة عدائاً لم يسمع الآتي الشعر وقوله تعالى هم العدو فاحذرهم قيل معناه هم العدو والآتى وقيل معناه هم العدو والأسد لانهم كانوا أعداء النبي صلى الله عليه وسلم ويظهرون أنهم معه والعدى العدو وجمعها عداة قالت امرأتنا من العرب * أشمت رب العالمين عاديك وقال الخليل في جماعة العدو عدى قال وكان حد الواو عدو بسكون الواو فنعوا آخره واو واولوا عدو لانهم لم يجدوا في كلام العرب اسماً آخره واو ساكنة قال ومن العرب من يقول قوم عدى وحكى أبو العباس قوم عدى بنهم العين الأنة قال الاختيار إذا كسرت العين أن تأتي بالهاء والاختيار إذا شمت العين أن تأتي بالهاء وأنشد

مَعَاذَةَ وَجْهِ اللَّهِ أَنْ أَشَمَّتَ الْعَدَى * بَلِيلٌ وَإِنْ لَمْ تَجْزِ فِي مَا أَدِينُهَا
 وَقَدْ عَادَاهُ مُعَادَاةً وَعَدَاءٌ وَالْأَسْمُ الْعَدَاوَةُ وَهُوَ الْأَشَدُّ عَادِيًا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْعَدَى جَمْعُ عَدُوٍّ
 وَالرُّؤْيَى جَمْعُ رُؤْيَةٍ وَالذَّرَى جَمْعُ ذَرْوَةٍ وَقَالَ الْكُوفِيُّونَ أَسْمَاءٌ مِثْلُ قُضَاةٍ وَعُزْرَاةٍ وَقَدْ ذَفُوا
 الْهَاءَ فَصَارَتْ عَدَى وَهُوَ جَمْعُ عَادٍ وَتَعَادَى التَّوَمُّ عَادَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَقَوْمٌ عَدَى يَكْتُبُ بِالْيَاءِ
 وَإِنْ كَانَ أَصْلُهُ الْوَاوَ كَانَ الْكَسْرُ الَّتِي فِي أَوَّلِهِ وَعَدَى مِنْهُ وَقِيلَ الْعَدَى الْأَعْدَاءُ وَالْعَدَى
 الْأَعْدَاءُ الَّذِينَ لَا قَرَابَةَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ قَالَ وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ وَقَوْلُهُمْ أَعْدَى مِنَ الذَّنْبِ قَالَ
 ثَعْلَبٌ يَكُونُ مِنَ الْعَدُوِّ وَيَكُونُ مِنَ الْعَدَاوَةِ وَكَوْنُهُ مِنَ الْعَدُوِّ كَثُرُوا رَأَاهُ إِذَا ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ لَا يَتَقَال
 أَفْعَلٌ مِنْ فَاعَلَتْ فَلِذَلِكَ جَازَانُ يَكُونُ مِنَ الْعَدُوِّ لِأَنَّ الْعَدَاوَةَ وَتَعَادَى مَا بَيْنَهُمْ أَسْمَاءٌ اختلفت
 لَهُ أَبْغَضْتُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ابْنُ شَمِيلٍ رَدَّدَتْ عَنِّي عَادِيَةٌ فَلَانَ أَيَّ حِدْنَهُ وَعَظْمِهِ وَيُقَالُ كُفَّ عَنَا
 عَادِيَتِكَ أَيَّ ظَلَمْتَ وَتَرَكْتَ وَهَذَا مِنْ صَدْرِي عَلَى فَاعِلَةٍ كَالرَّاعِيَةِ وَالنَّشَاعِيَةِ يُقَالُ سَمِعْتُ رَاعِيَةَ الْبَعِيرِ
 وَنَاغِيَةَ الشَّاةِ أَيَّ رُغَاءَ الْبَعِيرِ وَرُغَاءَ الشَّاةِ وَكَذَلِكَ عَادِيَةُ الرَّجُلِ عَدُوُّهُ عَلَيْكَ بِالْمَكْرُوهِ وَالْعَدُوُّ أَرْضُ
 يَابِسَةٍ صُلْبَةٍ وَرُبَّمَا جَابَتْ فِي الْبَيْتِ إِذَا حَفِرَتْ قَالَ وَقَدْ تَكُونُ جَبْرًا يُعَادُ عَنْهُ فِي الْحَفْرِ قَالَ الْعَجَّاجُ
 يَصِفُ ثَوْرًا يَحْفَرُ كَأَسَا

وَإِنْ أَصَابَ عَدُوًّا أَحْرُورًا * عَثْمًا وَوَلَاهَا الظُّلُوفَ الظَّنَانَا

أَكْدَبَ الظُّلْفُ كَمَا يُقَالُ نَعَافُ نَعَافٌ وَيَطَاحُ بِطُحٍّ وَكَانَتْ جَمْعَ ظُنَانَا ظُنَانَا وَهَذَا الرَّجُلُ أَوْ رَدَّ الْجَوْهَرِي
 شَاهِدًا عَلَى عَدُوِّ الشُّعْلِ مَوَانِعِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ الْعَجَّاجُ وَهُوَ شَاهِدٌ عَلَى الْعَدُوِّ الْأَرْضِ ذَاتِ
 الْجِبَارَةِ عَلَى الْعَدُوِّ الشُّعْلِ وَفَسَّرَهُ ابْنُ بَرِيٍّ أَيْضًا قَالَ ظَلْفٌ جَمْعُ ظَلْفٍ أَيُّ ظُلُوفِهِ تَمْنَعُ الْأَدَى عَنْهُ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ ذَاتِ عَدُوِّ إِذَا لَمْ تَكُنْ مَسْتَقِيمَةً وَطَيِّبَةً وَكَانَتْ مَتَعَادِيَةً ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ الْعَدُوُّ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْخَشِينُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ زَعَمَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّ الْعَدَى الْجِبَارَةُ
 وَالصُّخُورُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ كُنْتِ

وَحَالَ السَّقَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَالْعَدَى * وَرَهْنُ السَّقَى عَمْرٌ النَّقِيبَةُ مَا جُدَّ

أَرَادَ بِالسَّقَى تَرَابَ الْقَبْرِ وَبِالْعَدَى مَا يُطَبَّقُ عَلَى الْأَعْدَمِ مِنَ الصَّنَائِحِ وَأَعْدَاءُ الْوَادِي وَأَعْنَاؤُهُ جَوَانِبُهُ
 قَالَ عَمْرٌو بَدْرٌ الْهَذَلِيُّ قَدْ الْعَدَى وَهِيَ الْجِبَارَةُ وَالصُّخُورُ

أَوْاسَةٌ تَلْسُكُنْ أَتْوَى بِهِ * بِسَرَّارِ مَلْحَدَةِ الْعَدَاءِ عَطُوبٌ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْعَدَاؤُ سَمٌّ دَوْدٌ مَا عَادَيْتَ عَلَى أَلْمِيَّتِ حِينَ تَدْفِنُهُ مِنْ أَيْنٍ أَوْ حِجَارَةٍ أَوْ خَشَبٍ أَوْ مَا أَشْبَهَهُ

الواحدة عداة ويقال أيضا العدي والعداء مجرور فيق يستربه الشيء ويقال لكل حجر يوضع على
شيء يستربه فهو عداء قال أسامة الهذلي

تالله ما حبي عليا بشوي * قد ظعن الحى وأمنى قد نوى

* مغادرات تحت العداء والترى *

قوله الام النار هو فكذا في
الاصل والتهذيب وحرره اه

معناه ما حبي عليا يحطأ ابن الاعرابي الأعداء حجارة المتأبرق والادعاء الام النار ويقال جئتك
على فرس ذي عدو وغير مجرى اذا لم يكن ذا طمأنينة وسهولة وعدو الشوق ما برح بصاحبه
والمتعدى من الافعال ما يجاوز صاحبه الى غيره والمتعدى في القافية حركة الهاء التي للفنر المذكر
الساکنة في الوقف والمتعدى الواو التي تلحقه من بعدها كقوله * تنفث منه الخيل ما لا يعزله هو *
فحركة الهاء هي التعدى والواو بعدها هي المتعدى وكذلك قوله * وامتد عرشا عنه للفتى *
حركة الهاء هي التعدى والياء بعدها هي المتعدى وانما سميت هاتان الحركتان تعديا والياء والواو
بعدهما امتعديا لانه تجاوز للعدو وخروج عن الواجب ولا يعتد به في الوزن لان الوزن قد تناسى
قبله جعلوا ذلك في آخر البيت بمنزلة الخزم في أوله وعداء اليه أجازوه وأنشده ورأيتم عدا أهلك
وما عدا أهلك أى ما خلا وقد يحنض بهادون ما قال الجوهري وعدا فعل يستأى به مع ما وبغير
ما تقول جاءني القوم ما عدا زيدا وجاءني عدا زيدا تنصب ما بعدها بها والناعل مضمرفها قال
الازهرى من حروف الاستثناء قولهم ما رأيت أحدا ما عدا زيدا كقولك ما خلا زيدا وتنصب زيدا
في هذين فاذا أخرجت ما حنضت ونصبت فقلت ما رأيت أحدا عدا زيدا وعدا زيدا وخلا زيدا وخلا
زيدا تنصب بمعنى الأواحنض بمعنى سوى وعدنا حاجتك أى اطمنعنا عند غيرنا فاننا لا نتقدرك عليها
هذه عن ابن الاعرابي ويقال تعدما أنت فيه الى غيره أى تجاوزه وعدما أنت فيه أى اصرف
همك وقولك الى غيره وعديت عنى الهم أى نحيته وتقول لمن قدمتك عدعتى الى غيره ويقال
عادر جلاك عن الارض أى جافها وما عدا فلان أن صنع كذا ومالى عن فلان معدى أى لا تجاوز لى
الى غيره ولا قصور دونه وعدوته عن الامر سرقة عنه وعدما ترى أى اصرف بصرك عنه
وفى حديث عمر رضى الله عنه أنه أتى بسطيحيين فيهما نبيد فشرب من احدهما وعدي عن
الآخرى أى تركها الماراة منها يقال عد عن هذا الامر أى تجاوزه الى غيره ومنه حديثه الآخر
أنه أهدي له لبن بمكة فعدها أى صرفه عنه والأعداء أعداء الحرب وعداء الداء يعديه أعداء

جاوز غيره اليه وقيل هو أن يصيبه مثل ما يصاحب الداء وأعداه من علمته وحلقة وأعداه به
 جوزه اليه والاسم من كل ذلك العَدْوَى وفي الحديث لا عدوى ولا هامة ولا صفرة ولا طيرة
 ولا غول أى لا يعدى شئ شيئاً وقد تنكرت كالعَدْوَى في الحديث وهو اسم من الأعداء كالرَعْوَى
 والبَقْوَى من الأرباء والابتداء والعَدْوَى أن يكون يعبر جرب مثلاً فتتقى مخالطته بأبل أخرى
 حذراً أن يتعدى ما به من الجرب اليها فيصيبها ما أصابه فقد أبطله الاسلام لأنهم كانوا يظنون
 أن المرض ينتسه يتعدى وأعلم أنهم النبي صلى الله عليه وسلم أن الأمر ليس كذلك وإنما الله تعالى
 هو الذى يمرض ويُنزل الداء ولهذا قال في بعض الأحاديث وقد قيل له صلى الله عليه وسلم إن
 النُّقْبَةَ تَبْدُو عَشْرًا لِبَعِيرٍ فَتُعْدَى الْإِبِلَ كَمَا هَا فَتَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلَّذِي خَاطَبَهُ قَنَ الَّذِي
 أَعْدَى الْبَعِيرَ الْإِبِلَ أَيْ مِنْ أَيْنَ صَارَ فِيهِ الْجَرْبُ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ الْعَدْوَى أَنْ يَكُونَ يَبْعُرُ جَرْبَ
 أَوْ إِنْسَانَ جُدَامٍ أَوْ بَرَسٍ فَتَتَّقَى مَخَالَطَتَهُ أَوْ مَرَّ كَلِمَةً حَذَّارَ أَنْ يَعْدُوَهُ مَا بِيكَ أَيْ يُجَاوِزُهُ فَيُصِيبُكَ
 مِنْهُ مَا أَصَابَهُ وَيُقَالُ إِنَّ الْجَرْبَ لِيُعْدَى أَيْ يُجَاوِزُ ذَلِكَ الْجَرْبَ إِلَى مَنْ قَارِبَهُ حَتَّى يَجْرِبَ وَقَدْ نَسَى
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ انْتِكَارِهِ الْعَدْوَى أَنْ يُورِدَهُ مُصْحَعٌ عَلَى جُجْرٍ لئَلَّا يَصِيبَ النَّجَاحَ الْجَرْبُ
 فَيَحْتَقِقُ صَاحِبُهَا الْعَدْوَى وَالْعَدْوَى اسْمٌ مِنْ أَعْدَى يُعْدَى فَهُوَ مُعَدٌّ وَمَعْنَى أَعْدَى أَيْ أَجَاوَزَ الْجَرْبَ
 الَّذِي بِهِ إِلَى غَيْرِهِ أَوْ أَجَاوَزَ جَرْبًا بِغَيْرِهِ إِلَيْهِ وَأَصْلُهُ مِنْ عَدَّ يَعْدُو إِذَا جَاوَزَ الْحَدَّ وَتَعَادَى الْقَوْمُ أَيْ أَصَابَ
 هَذَا مِنْ دَاءِ هَذَا وَالْعَدْوَى طَلَبُكَ إِلَى وَالِإِعْدِيكَ عَلَى مَنْ ظَلَمَكَ أَيْ يَنْتَقِمُ مِنْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 الْعَدْوَى النَّصْرَةُ وَالْمَعُونَةُ وَأَعْدَاهُ عَلَيْهِ نَصْرُهُ وَأَعَانَهُ وَاسْتَعْدَاهُ اسْتَنْصَرَهُ وَاسْتَعَانَهُ وَاسْتَعْدَى
 عَلَيْهِ السَّلْطَانُ أَيْ اسْتَعَانَ بِهِ فَأَنْصَقَهُ مِنْهُ وَأَعْدَاهُ عَلَيْهِ قَوَّاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَالَ يَزِيدُ بْنُ حَذَّاقٍ

وَلَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقَ وَأَنْهَجَتْ * سَبِيلَ الْمَسْكَرِمِ وَالْهُدَى يُعْدَى

أَيْ إِبْصَارَكَ الطَّرِيقَ يَتَوَبَّكَ عَلَى الطَّرِيقِ وَيُعِينُكَ وَقَالَ آخَرُ

وَأَنْتَ أَمْرٌ وَلَا الْجُودُ مِنْكَ حَبِيَّةٌ * فَتُعْطَى وَقَدْ يُعْدَى عَلَى النَّائِلِ الْوَجْدُ

وَيُقَالُ اسْتَأْدَاهُ بِالْهَمْزِ نَفَا دَامَ أَيْ أَعَانَهُ وَقَوَّاهُ وَبَعْضُ أَهْلِ اللَّغَةِ يَجْعَلُ الْهَمْزَ فِي هَذَا أَصْلًا وَيَجْعَلُ
 الْعَيْنَ بَدَلًا مِنْهَا وَيُقَالُ أَدَيْتُكَ وَأَعْدَيْتُكَ مِنَ الْعَدْوَى وَهِيَ الْمَعُونَةُ وَعَادَى بَيْنَ اثْنَيْنِ فَصَاعِدًا
 مُعَادَاةً وَعَادَى وَآلَى قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

فَعَادَى عِدَاءً بَيْنَ تَوْرٍ وَنَهْجَةٍ * وَبَيْنَ شَبُوبٍ كَالْقَضِيمَةِ قَرَّهَبٍ

وَيُقَالُ عَادَى الْفَارِسُ بَيْنَ صَيْدَيْنِ وَبَيْنَ رَجُلَيْنِ إِذَا طَعَنَهُمَا طَعْنَتَيْنِ مَتَوَالِيَتَيْنِ وَالْعِدَاءُ بِالْكَسْرِ

والمعاداة الموالاة والمتابعة بين الاثنين يُصرَعُ أحدهما على اثر الآخر في طلب واحد وأنشد
لامرئ القيس

فعداى عداً بين تور ونبجة * درا كاولم ينضمح عبا فيغسل

يقال عاى بين عشرة من الصيداى والى بينها قتلورميا وتعادى النوم على نصره - م أى توالوا
وتابعوا وعداء كل شئ وعداؤه وعدوته وعدوته وطواره وهو ما انتاد معه من عرضه وطوله
قال ابن برى شاهده ما أنشده أبو عمرو بن العلاء

بكت عيني وحق لها البكاء * وأحرقها المحابش والعداء

وقال ابن أحرر يخاطب ناقته

خبي فليس الى عثمان مرتجع * إلا العداء والامكع ضرر

ويقال لزمت عداً النهر وعداء الطريق والجبل أى طواره ابن شميل يقال لزمت عداً الطريق وهو
أن تأخذه لا تظلمه ويقال خذ عداً الجبل أى خذنى سنده تدور فيه حتى تعلمه وان استقام فيه
أيضاً فقد أخذ عداً وقال ابن بزرج يقال لزمت عدواً الطريق ولزمت عداً الطريق أى
وضعه وقال رجل من العرب لا تحراً لبنا نسقيلك أم ماء فأجاب أيها ما كان ولا عداً معناه لا بد من
أحدهما ولا يكون ثاثة ويقال إلا تحل عرق عداً الساعد قال الازهرى والتعداء التفعال
من كل ما مر جاز والعدى والعدا الناخية الاخيرة عن كراع والجمع أعداء والعدوة المكان
المتباع عن كراع والعدى والعدوة والعدوة كالمشاطى الوادى حكى اللحيانى هذه الاخيرة
عن يونس والعدوة سندا الوادى قال ومن الشاذ قراءة قنادة اذا نتم بالعدوة الدنيا والعدوة
والعدوة أيضا المكان المرتفع قال الليث العدوة صلابة من شاطئ الوادى ويتقال عدوة وفى
التنزيل اذا نتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة التصوى قال الفراء العدوة شاطئ الوادى الدنيا
بلى المدينة والتصوى مما بلى مكة قال ابن السكيت عدوة الوادى وعدوته جانبها وحافته والجمع
عدى وعدى قال الجوهري والجمع عداً مثل برمة وبرام ورهامة ورهام وعديات قال ابن برى
قال الجوهري الجمع عديات قال وصوابه عدوات ولا يجوز عدوات على حد كسرات قال سيبويه
لا يقولون فى جمع جروة جريات كراهة قلب الواو ياء فعلى هذا يقال جروات وكلمات بالاسكان لا غير
وفى حديث الطاعون لو كانت لك ابل فهبطت واديا له عدوتان العدوة بالضم والكسر جانب
الوادى وقيل العدوة المكان المرتفع شياً على ما عومنه وعدا الخندق والعدا الوادى بطنه وعداى

قوله المحابش هكذا فى الاصل
وحرره اه

قوله الامكع ضرر هو هكذا
فى الاصل وحرره اه

قوله عدو أعداء الطريق
هكذا فى الاصل والتهديب
وحرره اه

شعره أخذ منه وفي حديث حديثه انه خرج وقد طم رأسه فقال ان تحت كل شعرة لا يصيبها الماء جنانة فن ثم عادت رأسي كما ترون التفسير لشعره معناه أنه طممه واستأصله يصل الماء الى أصول الشعر وقال غيره عادت رأسي أي جفت شعرة ولم أدهنه وقيل عادت رأسي أي عاودته بوضوء وغسل وروى أبو عبدان عن أبي عبيدة عمادى شعره رفعه حكاه الهروي في الغريين وفي التهذيب رفعه عند الغسل وعادت الوسادة أي تبتها وعادت الشيء بآدته وتعدت عنه أي تجافيت وفي النوادر فلان ما يعاديني ولا يؤاديني قال لا يعاديني أي لا يجاقيني ولا يؤاديني أي لا يؤاديني والعدوية الشجر يخضر بعد ذهاب الربيع قال أبو حنيفة قال أبو زياد العدوية الربل يقال أصاب المال عدوية وقال أبو حنيفة لم أسمع هذا من غير أبي زياد الليث العدوية من نبات الصيف بعد ذهاب الربيع أن تخضر صغار الشجر فترعاها الابل تقول أصابت الابل عدوية قال الازهرى العدوية الابل التي ترعى العدو وهي الخلة ولم يضبط الليث نفسه بالعدوية فجعله نباتا وهو غلط ثم خلط فقال والعدوية أيضا خال الغنم يقال هي نبات أربعين يوما فإذا برزت عنها عتية ثم اذهب عنها هذا الاسم قال الازهرى وهذا غلط بل تحفيف منكرو الصواب في ذلك العدوية بالغنين أو العدوية بالخلة والغدا صغار الغنم واحدها عدى قال الازهرى وهي كلها مفسرة في معتل الغين ومن قال العدوية خال الغنم فقد بدأ بطل وصحف وقد ذكره ابن سيده في محكمه أيضا فقال والعدوية صغار الغنم وقيل هي نبات أربعين يوما أبو عبيد عن أصحابه تتداع القوم تتداعا وتعدوا وتعاديا وهو أن يموت بعضهم في أثر بعض قال ابن سيده وتعدى القوم وتعادت الابل جميعا أي موتت وقد تعدت بالقرحة وتعدى القوم مات بعضهم أثر بعض في شهر واحد وعام واحد قال

قال من أروى تعاديت بالعمى * ولا قيت كلابا مطلاورا ميا

يدعوا عليهم بالهلاك والعدوة الخلة من النبات فاذا نسب إليها أروعها الابل قيل ابل عدوية على القياس وابل عدوية على غير القياس وعواد على النسب بغير ياء النسب كل ذلك عن ابن الاعرابي وابل عادية وعواد ترعى الخض قال كثير

وان الذي يتوى من المال أهلها * أو أرك لما تأتلت وعوادى

ويروي يبغي ذكر امرأة وأن أهلها يطلبون في مهرها من المال ما لا يمكن ولا يكون كالاتانف هذه الأوارك والعوادى فكانت هذا ضدلان العوادى على هذين التولين هي التي ترعى الخلة والتي

تَرعى الحَض وهو ما حُتْنَا الطَّعْمَيْنِ لَانِ الخُلَّةَ مَا حَلَمَ مِنَ المَرعىِ والحَض منهُ مَا كَانَتْ فِيهِ مَلُوحَةً
والأوَارِكُ الَّتِي تَرعى الأَرَاذِلِيسَ بِحَضِّ ولا خُلَّةَ انَّمَا هُوَ شَجَرٌ عِظَامٌ وَحكي الأزهري عن ابن
السكيت وإبلٌ عَادِيَةٌ تَرعى الخُلَّةَ ولا تَرعى الحَض وإبلٌ أَرَكَةٌ وَأوَارِكٌ مَسْمُومَةٌ فِي الحَضِ وَأَنشَدتْ
كثيراً أيضاً وقال وكذلك العَادِيَاتِ وقال

رَأى صَاحِبِي فِي العَادِيَاتِ تَحْيِيَةً * وَأَمثالها فِي الوَاضِعَاتِ القَوَامِسِ

قال وروى الرِّبِيعُ عَنِ الشَّافِعِيِّ فِي بابِ السَّلْمِ أَلْبَانُ إِبِلِ عَوَادٍ وَأوَارِكٌ قَالَ وَالفَرْقُ بَيْنَهُمَا مَا ذَكَرَ
وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ تَرى بِهَا إِلَى الغَابَةِ تُصِيبُ مِنْ أَثْلِهَا وَتَعْدُو فِي الشَّجَرِ يَعْنِي الإِبِلُ أَي تَرعى العُدْوَةَ
وهي الخُلَّةُ تُسْرِبُ مِنَ المَرعىِ مَحْبُوبٌ إِلَى الإِبِلِ قَالَ الجوهري والعَادِيَةُ مِنَ الإِبِلِ المُتَمِيمَةُ فِي العِضَاءِ
لَا تُشَارِقُهَا وَليست تَرعى الحَضِ وَأما الَّذِي فِي حَدِيثِ قُسٍّ فَإِذَا شَجَرَةٌ عَادِيَةٌ أَي قَدِيمَةٌ كَانَتْ تُنْسَبُ
إِلَى عَادٍ وَهُم قَوْمٌ هُوَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَسَلَّمَ وَكُلُّ قَدِيمٍ يُنْسَبُ وَهُوَ إِلَى عَادٍ وَان لَمْ يَدْرِكْهُمْ
وَفِي كِتَابِ عَلِيِّ إِلَى مَعَاوِيَةَ لَمَّا نَعَّمْنَا قَدِيمَ عَزِيزًا وَعَادِيًا طَوَّلْنَا عَلَى قَوْمِكَ أَنْ خَاطَبْنَاكَ بِأَنْفُسِنَا وَنَعَدَى
القَوْمُ وَجَدُوا لِبَنَاتِنَا يُسْرِبُونَ فَأَعْتَاهُمْ عَنِ اسْتِثْرَاءِ اللُّحْمِ وَتَعَدُّوا أَيْنَا وَجَدُوا مَرَاغِي لِمَوَاشِيهِمْ
فَأَعْتَاهُمْ ذَلِكَ عَنِ اسْتِثْرَاءِ العَلْفِ لَهَا وَقَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ جَدَلٍ

يَكُونُ مَحْبُوسًا أَذَى لِمَرْتَعِهَا * وَلَوْ تَعَادَى بَيْتُكَ كُلُّ مَحْلُوبٍ

معناه لو ذهبَت ألبانها كلها وقول الكمي

يَرعى بِعَيْنِيهِ عُدْوَةَ الأَمْدِ الأَبْعَدُ هَلْ فِي مَطَافِهِ رَيْبٌ

قال عُدْوَةُ الأَمْدِ مَدٌّ بِصِرْمَةٍ تَطْرُقُ هَلْ يَرى رِيبةً تَرِيبُهُ وَقَالَ الإصمعي عَدَانِي مِنْهُ شَرَأَى بَلغني
وعَدَانِي فَلَانِ مِنْ شَرِّهِ بَشَرٌ يَعْدُو فِي عَدْوٍ وَفَلَانِ قَدْ أَعْدَى النَّاسَ بِشَرِّ أَيْ الرِّقِّ بِهِمْ مِنْهُ شَرًّا وَقَدْ
جَلَسْتُ إِلَيْهِ فَأَعْدَانِي شَرَأَى أَصَابَنِي بِشَرِّهِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَطَلَعَتْ يَوْمَ
الْجَلِّ عَرَفَتْنِي بِالْحِجَازِ وَأَتَكَّرْتَنِي بِالْعِرَاقِ فَأَعْدَا مِمَّا بَدَأَ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يَابِعُهُ بِالْمَدِينَةِ وَجَاءَ بِقَاتِلِهِ
بِالبَصْرَةِ أَي مَا الَّذِي سَرَفَكَ وَسَمِعَكَ وَجَلَّكَ عَلَى التَّخَلُّفِ بَعْدَ مَا ظَهَرَ مِنْكَ مِنَ التَّقَدُّمِ فِي الطَّاعَةِ
وَالْمُتَابَعَةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مِمَّا بَدَأَ اللَّتْمِي فَصَرَفَكَ عَنِّي وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ مَا عَدَا مِمَّا بَدَأَ أَي مَا عَدَا ذَلِكَ
مِمَّا كَانَ بَدَأَ النَّاسُ نَصْرَكَ أَي مَا شَعَلَكَ وَأَنشَدَ

عَدَانِي أَنْ أَرُورِكَ أَنْ يَهْمِي * عَجَّأِيَا كُلُّهَا الأَقْدِيلَا

وقال الإصمعي فِي قولِ العَامَةِ مَا عَدَا مَنْ بَدَأَ خَطَا وَالصَّوَابُ أَمَا عَدَا مَنْ بَدَأَ عَلَى الأَسْمَةِ تَنَاهَمَ

يقول ألم بعد الحق من بدأ بالظلم ولو أراد الاخبار قال قد عدنا من بدأنا بالظلم أي قد اعدتدي أو انما
عدنا من بدأ قال أبو العباس ويقال فعل فلان ذلك الامر عدواً وبدوا أي ظاهراً جهاراً وعودي
الدهر عواقبه قال الشاعر

هَجَرْتُ غَضُوبٌ وَحُبٌّ مِنْ يَجِبُّ * وَعَدَّتْ عَوَادِدُونَ وَإِيكَ تَشَعَّبُ
وقال المازني عد الماء بعدوا إذا جرى وأنشد

وما شعرت أن ظهري ابتلاً * حتى رأيت الماء بعدوشلاً

وعدي قبيلة قال الجوهري وعدي من قریش رهط غمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو عدي بن
كعب بن لؤي بن غالب بن فيهر بن مالك بن النضر والنسبة اليه عدوي وعدي ووجه من أجاز ذلك
أن الياء في عدي لما جرت مجرى الصحيح في اعتقاب حركات الاعراب عليها فقالوا عدي وعدياً
وعدي يجرى مجرى حنيف فقالوا عدي كما قالوا حنفي فممن نسب الى حنيف وعدي
ابن عبدمنة من الرباب رهط ذي الرمة والنسبة اليهم أيضا عدوي وعدي في بني حنيفة وعدي
في قزارة وبني العدوية قوم من حنظلة وهم وعدوان بالتسكين قبيلة وهو عدوان بن عمرو بن
قيس عيلان قال الشاعر

عذير الحى من عدوا * ن كانوا حية الارض

أراد كانوا حيات الارض فوضع الواحد موضع الجميع وبنو عدي سمي من بني مزينة النسب اليه
عداوى نادر قال

عداوية هيات منك محلها * اذا ما هي احتلت بقدس وارة

ويروى بقدس اواره ومعدي كريب من جعله منغلاً كان له يخرج من الباء والواو قال الازهرى
معدي كريب ان جعل اسم واحد فأعطي اعراباً واحداً وهو النفتح وبنو عدا قبيلة عن ابن
الاعرابي وأنشد

ألم تر أننا وبني عدا * نوارثنا من الآباء داء

وهم غير بني عدي من مزينة وهم آل بن عادياء مدود قال القرين نواب
هلا سألت بعادياء وبيته * وانخل وانخل التي لم تمنع

وقد قصر المرادى في شعره فقال

بني لي عادياء حنا حصينا * اذا ما سمني ضمي آيت

قوله وبنو عدا الخ ضبط في
المحكم بكسر العين وتخفيف
الذال والمد في الموضعين
وفي القاموس وبنو عدا
منسوط بفتح العين والتشديد
والمدوحرة اه

(عذا) العذاة الأرض الطيبة التربة الكريمة المنبت التي ليست بسججة وقيل هي الأرض البعيدة عن الأحساء والتروزو والريف السهلة المرشحة التي يكون كلؤها مرتبنا جمعاً وقيل هي البعيدة من الأتجار والبحور والسباح وقيل هي البعيدة من الناس ولا تكون العذاة ذات وخامة ولا وباء قال ذو الرمة

بأرض هجان التراب وسمة الثرى * عذات أتت عنها الملوحة والجحر

والجمع عذوات وعذا والعذى كالعذاة قلبت الواو ياء لضعف الساكن أن يحجز كما قالوا صبية وقد قيل انه ياء والاسم العذاء وكذلك أرض عذية مثل خربة أبو زيد وعذوت الأرض وعذيت أحسن العذاة وهي الأرض الطيبة التربة البعيدة من الماء وقال حذيفة لرجل ان كنت لا بد نازلاً بالبصرة فانزل عذواتها ولا تنزل سرتها جمع عذاة وهي الأرض الطيبة التربة البعيدة من المياه والسباح واستعذبت المكان واستتمأته وقد قال ما في فلان أي وافقني وأرض عذاة إذا لم يكن فيها حوض ولم تكن قريبة من بلاده والعذاة الخامة من الزرع يقال رعينا أرضاً عذاة ورعينا عذوات الأرض ويقال في مصر ينه عذى يعذى عذى فهو عذى وعذى وجمع العذى أعذاء وقال ابن سيده في ترجمة عذى بالياء العذى اسم للموضع الذي ينبت في الصيف والشتاء من غير تباع ماء والعذى بالنسكين الزرع الذي لا ينسقي الأمن ماء المطر لبعده من المياه وكذلك الخيل وقيل العذى من الخيل ما سقته السماء والبعل ما ترب بعروقه من عيون الأرض من غير ماء ولا سقي وقيل العذى البعل نفسه قال وقال أبو حنيفة العذى كل بلد لا حوض فيه وابل عوا إذا كانت في مرمى لا حوض فيه فإذا أقردت قلت ابل عاذية قال ابن سيده ولا أعرف معنى هذا وذهب ابن جنى الى أن ياء عذى بدل من واو وقولهم أرضون عذوات فان كانت قبابه الواو وقال أبو حنيفة ابل عاذية وعذوية ترعى الخلد الليث والعذى موضع بالبادية قال الأزهرى لا أعرفه ولم أسمع له غيره وأما قوله في العذى أيضاً انه اسم للموضع الذي ينبت في الشتاء والصيف من غير تباع ماء فان كلام العرب على غيره وليس العذى اسماً للموضع ولكن العذى من الزرع والخيل ما لا ينسقي الأسماء السماء وكذلك العذى الكلاب والنبات ما بعد عن الريف وأبته ماء السماء قال ابن سيده والعذوان التسيط الخفيف الذي ليس عنده كبير حلم ولا أصالة عن كراع والآن ي بالهاء وعذابعدوا ذاب هو أووه (عرا) عراه عروا واعتراه كلاهما غشيه طالما بعروقه وحكي نعلب أنه مع ابن الاعرابي يقول اذا أتيت رجلاً لا تطلب منه حاجة قلت عروته وعروته واعتريته

قوله فهو عذى وعذى هكذا في الاصل وفي المصباح يقال عذى فهو عذ من باب تعب وعذى على فعمل أيضاً اه فانظر

واعتزته قال الجوهري عروته أعروه إذا أمت به وأنته طابا فهو معروء وفي حديث أبي ذر
مالك لا تعترهم وتضيب منهم هو من قدهم وطلب ردهم وصلتهم وفلان تعروه الأضياف
واعتز به أي تغشاه ومنه قول النابغة

أنتك عاريا خلتا يابي * على خوف تظن في الظنون

وقوله عز وجل إن تقولوا لا نعترف بالله فتعبدوا ما آباؤهم كانوا كذبوا يعني هو دائم جلوه
تخطاوا دعوا أن الهتهم هي التي حبلته لعيبه آياها فهناك قال أتى أشهد الله وأشهدوا أتى
بري مما تشركون قال الفراء معناه ما تقول الأمسك بعض أضنامنا يجنون لسبك آياها وعزاني
الامر يعروني عروا واعتزاني عشيتي وأصابني قال ابن بري ومنه قول الراعي

قالت خديجة ما عراك ولم تكن * بعد الرقاد عن الشؤون سؤلا

وفي الحديث كانت كذلك لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم التي تعروه أي تغشاه
وتنابيه وأعزى التوم صاحبهم تركوه في مكانه وذهبوا عنه والأعراء القوم الذين لا يهمهم ما بهم
أصحابهم ويقال أعراه صديقه إذا تباعد عنه ولم يتخمه وقال شمر يقال لكل شيء أهملته وخلصته
قد عزته وأنشد

أجمع ظهري والوى أبهرى * ليس الصحيح ظهره كالأدبر

* ولا المعزى حقة كالوقر *

والمعزى الجمل الذي يرسل سدى ولا يحمل عليه ومنه قول لبيد بن ربيعة

فكأنتم ما معزيت وتأيدت * وكانت تساهي بالعزيب الجمائل

قال عزيت أتى عنها الرجل وتركت من الجمل عليها وأرسلت ترعى والعرواء الرعدة مثل الغلواء
وقد عزته الحمى وهي قرّة الحمى ومسهان في أول ما تأخذ بالرعدة قال ابن بري ومنه قول الشاعر

أسد نهر الأسد من عروائه * بدافع الرجاز أو يعيون

الريجاز وادون موضع وأكثر ما يستعمل فيه صيغة مالم يسم فاعله ويقال عراه البرد وعزته
الحمى وهي تعروه إذا جابهته بنافض وأخذته الحمى يعروائها واعتراه اللهم عام في كل شيء قال
الاسمعي إذا أخذت النجوم قرّة ووجدت من الحمى فتلك العرواء وقد عزى الرجل على مالم يسم فاعله
فهو معروء وإن كانت نافعا قيل نهضته فهو منهوش وإن عسرق منها فهي الرخصاء وقال ابن
شميل العرواء قل يأخذ الإنسان من الحمى ويرعدة وفي حديث البراء بن مالك أنه كان نصيبه

قوله وحم عروا هكذا في
الاصل وحرره هـ

العرواء وهي في الاصل برد الحى واخذت الحى بنافض أى برعدة وبرد وأعرى اذا حم العرواء
ويقال حم عرواء وحم العرواء وحم عروا والعرا شدة البرد وفي حديث أبى سامة كنت أرى
الرؤيا أعرى منها أى يصيبني البرد والرعدة من الخوف والعرواء ما بين اصفرار الشمس الى الليل
اذالته تدا البرد وهاجت ريح باردة وريح عرى وعرية باردة وخص الازهرى بها الشمال
فقال شمال عرية باردة وايد عرية باردة قال ابن برى ومنه قول أبى ذؤاد

وكهول عند الحناظر اجيشع يبارون كل ريح عرية

وأعرى نأصبا بذلك وبلغنا برد العشى ومن كلامهم أهلك فقد أعرى أى غابت الشمس
وبردت قال أبو عمرو والعري البرد وعريت ليلتنا عرى وقال ابن مقبل

وكأنا اصطبحت قريح صحابة * بعري تنازعه الرياح زلال

قال العرى مكان بارد وعروة الدلو والكوز ونحوه مقبضه وعرى المزايدة آذانها وعروة التميم
سدخل زره وعرى التميم وأعرام جعل له عرى وفي الحديث لا تشد العرى الا الى ثلاثة
مساجد هى جمع عروة يزيد عرى الاجمال والرواحل وعرى الشئ اتخذ له عروة وقوله تعالى
فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها شبه بالعروة التى تمشك بها قال الزجاج العروة الوثقى
قول لاله الا الله وقيل معناه فقد عقد نفسه من الدين عقد او تمسك بالجملة وعروة النرج لحم
ظاهر يدق فياخذ بمنه ويسره مع أسفل البطن وفرج معرى اذا كان كذلك وعرى المربان
قلائد المربان ويقال لطوى التلادة عروة وفي النوادر أرض عروة وذروة وعظمة اذا كانت
خصيبة خصبا يبنى والعروة من النبات ما بقى له خضرة فى الشتاء تتعاقب به الابل حتى تدرك
الربيع وقيل العروة الجماعة من العضاء خاصة يرعاها الناس اذا أجذبوا وقيل العروة بقية
العضاء والحض فى الجذب ولا يقال لشي من الشجر عروة الا لها غير أنه قد يشق لكل
ما بقى من الشجر فى الصيف قال الازهرى والعروة من دق الشجر ماله أصل باقى فى الارض
مثل العرقم والنصي وأجناس الخلة والحض فاذا انحمل الناس عمدت العروة لما سببه
فتبلغت بها ضرم الله من اللما يعتمصم به من الدين فى قوله تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى
وأشد ابن السكيت

ما كان جرب عند مدح بالكم * ضعف يخاف ولا انفصام فى العرى

قوله انضمام في العري أي ضمعت فيما يعتصم به الناس الازهرى العري سادات الناس الذين
 يعتصم بهم الضعفاء ويعيشون بعرفهم شبهوا بعري الشجر العاصمة المشابهة في الجذب قال ابن
 سيده والعروة أيضا الشجر الملتف الذي تشتمو فيه الابل فتأكل منه وقيل العروة الشيء من الشجر
 الذي لا يزال باقيا في الارض ولا يذهب ويشبه به البنتك من الناس وقيل العروة من الشجر ما يكتفي
 المال سنته وهو من الشجر ما لا يسقط ورقه في الشتاء مثل الاراك والسدر الذي يقول الناس عليه
 اذا انتطع الكلاء ولهذا قال أبو عبيدة ان الشجر الذي يلجأ اليه المال في السنة المجذبة فيعضه من
 الجذب والجمع عري قال مهلهل

خَلَعَ الْمَلُوكُ وَسَارَتْحَتِ لَوَائِهِ * شَجَرُ الْعَرَى وَعُرَا عُرَا الْقَوَامِ

يعنى قوما ينتفع بهم تشبها بذلك الشجر قال ابن بري ويروى البيت لشريحيل بن مالك بن عبد
 معديكرب بن عكب قال وهو الصحيح ويروى عرا وعرا عرا عرا من ضمهم فهو واحد ومن فتح
 جمع له جمعوا مثل جوالق وجوالق وقاقم وقاقم ومجاهن ومجاهن قال والعرا عرها السيد
 وقول الشاعر

وَلَمْ أَجِدْ عُرْوَةَ الْخَلَائِقِ إِلَّا الَّذِينَ لَمَّا اعْتَبَرْتُ وَالْحَسْبَا

أي عماده ورعيته عروة مكدة الماحولها والعروة النفس من المال كالفرس الكريم ونحوه
 والعري خلاف اللبس عري من ثوبه يعري عريا وعريه فهو عار وتعري هو عروة شديدة أيضا
 وأعراد وعراه وأعره من الشيء وأعره أياه قال ابن مقبل في سنة قدح

بِقَرَبِ أَيْدِي الْحَصَى عَنْ مَتُونِهِ * سَفَاسِقُ أَعْرَاهَا اللَّعَامُ الْمَشْبِجُ

ورجل عريان والجمع عريان ولا يكسر ورجل عار من قوم عراة وامرأة عريانة وعارو عارية
 قال الجوهري وما كان على فعلان قسوته بالهاء وجارية حسنة العربة والمعري والمرأة أي المجرد
 أي حسنة عند تجريدها من ثيابها أو الجميع المعاري والمحاسر من المرأة مثل المعاري وعري البدن
 من اللحم كذلك قال قيس بن ذريح

وَاللَّعْبُ آيَاتٌ تُبَيِّنُ بِالْتَمَتِي * تُحْبَوُّ بَاوُتَعْرَى مِنْ يَدَيْهِ الْأَشَابِجُ

ويروى تبين تحوب وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم عاري التدين ويروى التندوتين
 أراد أنه لم يكن عليه ما شعر وقيل أراد لم يكن عليهما لحم فانه قد جاء في صفته صلى الله عليه وسلم أشعر
 الذراعين والمنكبين وأعلى الصدر الفراء العريان من التبت الذي قد عري عريا اذا استبان لك

والمعاري مبادئ العظام حيث ترى من اللحم وقيل هي الوجه واليدان والرجلان لأنهم ابادية أبدا
قال أبو كبير الهذلي يصف قوما ضربوا فسقة طوا على أيديهم وأرجلهم

مكثورين على المعاري بينهم * ضرب كنعطاط المزاد لا تتجل

ويروى الأشجبل ومكثورين أي بعضهم على بعض قال الازهرى ومعارى رؤس العظام حيث
يعرى اللحم عن العظم ومعارى المرأة ما لا بد لها من إظهاره واحدتها معرى ويقال ما أحسن
معارى هذه المرأة وهي يداها ورجلاها ووجهها وأوردت أبي كبير الهذلي وفي الحديث
لا ينظر الرجل إلى عربة المرأة قال ابن الأثير كذا جاء في بعض روايات مسلم لم يريد ما يعرى منها
ويتكشف والمنتهور في الرواية لا ينظر إلى عورة المرأة وقول الراعي

فإن تلك ساق من مزينة قلصت * لقيس يجرب لا تجن المعاري

قيل في تفسيره أراد العورة والفرج وأما قول الشاعر الهذلي

أبيت على معاري واضحات * بين ملاب كدم العباط

فإنما نصب الياء لأنه أجزاها تجرى الحرف الصحيح في شرورة الشعر ولم يتون لأنه لا يتصرف ولو قال
معار لم ينكسر البيت ولكنه فزمن الزحاف قال ابن سيده والمعاري الفرس وقيل إن الشاعر
عناها وقيل عني أجزاها جنتها واختار معاري على معار لأنه أثر تمام الوزن ولو قال معارينا كسر
الوزن لأنه إنما كان يصير من مناعتين إلى المقاميان وهو العصب ومثله قول الفرزدق

فلو كان عبد الله مولى هجوته * ولكن عبد الله مولى مواليا

قال ابن بري هو للمتحلل الهذلي قال ويقال عري زيد توبه وكسي زيد توبا فمعديه إلى مفعول قال
ضمرة بن ضمرة

أرأيت إن سرحت بليل هاتي * وخرجت منها عاريا أنوابي

وقال المحدث

أما الثياب فمعري من محاسنه * إذا نفاها أو يئسى الحسن عريانا

قال وإذا نقلت أعريت بالهمزة قلت أعريته أنوابه قال وأما كسي فتمهده من فعل إلى فعمل فتقول
كسوته توبا قال الجوهري وأعريته أنا وأعريته تعرية فمعري أبو الهيثم دابة عري وخيل أعرا
ورجل عريان وامرأة عريانة إذا عريان أنوابه ما ولا يقال رجل عري ورجل عار إذا خلقت
أنوابه وأنشد الازهرى هنا بيت النابغة : أتيتك عاريا خلقتا بي * وقد تقدم والعريان من

الرَّمْلُ نَقِيٌّ أَوْ عَقْدٌ لَيْسَ عَلَيْهِ شَجَرٌ وَفَرَسٌ عَرُورِيٌّ لِاسْتِرْجَ عَلَيْهِ وَالْجَمْعُ أَعْرَاءُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ هُوَ عَرُورٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ كَمَا يُقَالُ هُوَ خُلُومٌ مِنَ الْعَرُورِ وَالْخُلُومُ تَقُولُ أَنَا عَرُورٌ وَمِنْهُ بِالْكَسْرِ أَيْ خَلُوَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَجُلٌ عَرُورٌ مِنَ الْأَمْرِ لَا يَمُوتُ بِهِ قَالَ وَأَزَى عَرُورًا مِنَ الْعَرُورِيِّ عَلَى قَوْلِهِمْ جَبِيئَةٌ جَبَاوَةٌ وَأَشَاوِي فِي جَمْعِ أَشْيَاءٍ فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَبَابِهِ الْيَاءُ وَالْجَمْعُ أَعْرَاءُ وَقَوْلُ لَيْبِيدِ

وَالْتَيْبُ أَنْ تَعْرِمَنِي رَمْتَهُ خَلَقْنَا * بَعْدَ الْمَمَاتِ فَأَنَّى كُنْتُ أَتَى

وَيُرْوَى تَعْرِمَنِي أَيْ تَطْلُبُ لِأَنَّهَا رَجَعَتْ مِنَ الْعِظَامِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ تَعْرِمَنِي مِنْ أَعْرَيْتُهُ النَّخْلَةَ إِذَا أُعْطِيَتْهُ غَرَّتْهَا أَوْ تَعْرِمَنِي تَطْلُبُ مِنْ عَرُورِهِ وَيُرْوَى تَعْرِمَنِي بِفَتْحِ الْمِيمِ مِنْ عَسَرَمْتُ الْعِظَامَ إِذَا عَرَقْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَقْبَى بِفَرَسٍ مَعْرُورٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ لِاسْتِرْجَ عَلَيْهِ وَلَا غَيْرَهُ وَأَعْرُورِيٌّ فَرَسُهُ رَكْبُهُ عَرِيٌّ فَهُوَ لَازِمٌ وَمَتَعَدٌ أَوْ يَكُونُ أَقْبَى بِفَرَسٍ مَعْرُورِيٍّ عَلَى الْمَشْعُولِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَعْرُورِيٌّ الْفَرَسُ صَارَ عَرِيًّا وَأَعْرُورًا رَكْبُهُ عَرِيًّا وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَزِيدًا وَكَذَلِكَ أَعْرُورِيٌّ الْبَعِيرُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

وَأَعْرُورَتِ الْعُلَطَا الْعَرُورِيَّةُ تَرْكُضُهُ * أُمُّ الْفَوَارِسِ بِالذُّدَاءِ وَالرَّابِعَةُ

وَهُوَ أَفْعُولٌ وَاسْتِعَارَةٌ تَابِطُ شَرًّا لِلْهَلَاكَةِ فَقَالَ

يَطْلُبُ بِمَوْمَاةٍ وَيُسَيِّ بِغَيْرِهَا * بِجَيْشِ أَوْ بِعَرُورِيٍّ نَظِيرُ الْمَهَالِكِ

وَيُقَالُ نَحْنُ نُعَارِي أَيْ تَرْكَبُ الْخَيْلَ أَعْرَاءً وَذَلِكَ أَخْفَى فِي الْحَرْبِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرَزَعُوا إِلَى الْفَزْكَ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ عَرِيًّا وَأَعْرُورِيٍّ مَنَى أَمْرًا قَبِيحًا رَكْبُهُ وَلَمْ يَجِبْ فِي الْكَلَامِ أَفْعُولٌ مَجَاوِرًا غَيْرَ أَعْرُورِيَّتِ وَأَحْوَلِيَّتِ الْمَكَانِ إِذَا اسْتَحْلَيْتَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِمْ أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ هُوَ رَجُلٌ مِنْ حَنْظَلٍ جَلَّ عَلَيْهِ يَوْمَ ذِي الْحَلِصَةِ عَوْفُ بْنُ عَامِرِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ بْنُ عَوْفٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ ذِيانِ بْنِ نَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ يَشْكُرَ فَنَقَطَ يَدَهُ وَيَدَا مَرَأَتِهِ وَكَانَتْ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ كِنَانَةَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ انْصَامَتِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَنْذَرَ قَوْمَهُ جَيْشًا فَقَالَ أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ أَنْذَرَكُمْ جَيْشًا خَصَّ الْعُرْيَانَ لِأَنَّهُ أَقْبَى لِلْعَيْنِ وَأَغْرَبٌ وَأَشْنَعُ عِنْدَ الْمُبْصِرِ وَذَلِكَ أَنَّ رِبِيئَةَ الْقَوْمِ وَعَيْنَهُمْ يَكُونُ عَلَى مَكَانِ عَمَالٍ فَإِذَا رَأَى الْعَدُوَّ قَدْ أَقْبَلَ تَزَعَّ تَوْبَهُ وَأَنَاحَ بِهِ لِيُنذِرَ قَوْمَهُ وَيَقِيَّ عُرْيَانًا وَيُقَالُ فَلَانُ عُرْيَانُ النَّجْبِيِّ إِذَا كَانَ يُنَاجِي مَرَأَتَهُ وَيُشَاوِرُهَا وَيَضْرَعُ عَنْ رَأْيِهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ

أصاخ لعربان النحوي ولأنه * لا زور عن بعض المقالة جانبه

أى استمع الى امرأته وأهاتني وأعريت المكان تركت حضوره قال ذو الرمة

* ومتهل أعرى حياه الحضر * والمعرى من الأسماء ما لم يدخل عليه عامل كالمبتدا والمعرى من
الشعر ما سلم من الترفيل والأذالة والأسباغ وعراه من الأمر خلصه وجزده ويقال ما تعرى فلان
من هذا الأمر أى ما تخلى والمعارى المواضع التى لا تثبت وروى الأزهرى عن ابن الأعرابي العرا
القضاء مقصور يكتب بالالف لأن أنثاء عروة قال وقال غيره العرا الساحة والنساء سى عرا
لأنه عرى من الأبنية والحليام ويقال نزل بعراة وعروته وعقوته أى نزل بساحته وفنائه وكذلك
نزل بجراه وأما العراء ممدود فهو ما اتسع من فضاء الأرض وقال ابن سيده هو المكان القضا
لا يستتر فيه شئ وقيل هى الأرض الواسعة وفى التنزيل فنبذناه بالعراء وهو سقيم وجعه أعرأ
قال ابن جنى كسر وافتعال على أفعال حتى كانوا كسروا فعلا ومثله جواد وأجواد وعياء
وأعياء وأعرى سار فيها وقال أبو عبيدة انما قيل له عراة لأنه لا شجر فيه ولا شئ يعطيه وقيل ان
العراء وجه الأرض الخالي وأنشد

ورفعت رجلا لأخاف عنارها * ونبتت بالباد العراة ثيابي

وقال الزجاج العراء على وجهين مقصور وممدود فالقصور الناحية والممدود المكان الخالي
والعراء ما استوى من ظهر الأرض وجهه والعراء الجهراء مؤنثة غير مصروفة والعراء مذكرة
مصروفة وهما الأرض المستوية المشجرة وليس بها شجر ولا جبال ولا آكام ولا رمال وهما
فضاء الأرض والجماعة الأعراء يقال وطننا عراة الأرض والأعرية وقال ابن عمير العرا مثل
العشوة يقال ما بعرا أنا أحد أى ما بعته وتنا أحد وفى الحديث فكره أن يعر والمدينة وفى رواية
أن تعرى أى تخلو وتصير عراة وهو القضاء فتصير دورهم فى العراء والعراة كل شئ أعرى من ستره
تقول استرته عن العراء وأعراء الأرض ما ظهر من متونها وظهر ورها واحدها عرى وأنشد

* وبلد عارية أعرأه * والعراة الخائض وقيل كل ما ستر من شئ عرى والعراة الناحية والجمع
أعراء والعراة العراة الجنب والناحية والفضاء والساحة ونزل فى عراة أى فى ناحيته وقوله
أنشده ابن جنى * أو مجز عنه عريت أعرأه * فإنه يكون جمع عرى من قولك نزل بعراة
ويجوز أن يكون جمع عراة وأن يكون جمع عرى وأعرورى سار فى الأرض وحده وأعرأه
التخله وهب له عرته عامها والعراة التخله المعراة قال سويد بن الصامت الانصارى

قوله أو مجز عنه هكذا فى
الاسل وفى المحكم أو مجز
عنه وحرر البيت اه

ليست بسنتها ولا رجبية * وليكن عرايا في السنين الجوائح
 يقول أناعربها الناس والعربية أيضا التي تعزل عن المساومة عند بيع النخل وقيل العربية
 النخلة التي قدا كل ما عليها وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خففوا في الخرص فان في
 المال العربية والوصية وفي حديث آخر أنه رخص في العربية والعرايا قال أبو عبيد العرايا واحدها
 عربية وهي النخلة يعربها صاحبها رجلا محتاجا والأعراء أن يجعل له عمرة عامها وقال ابن الأعرابي
 قال بعض العرب من آمن يعربي قال وهو أن يشتري الرجل النخل ثم يستثنى نخلة أو نخلتين وقال
 الشافعي العرايا ثلاثة أنواع واحدها أن يجيء الرجل إلى صاحب الحائط فيقول له بعني من حائطك
 تمر نخلات بأعيانها بخير من التمر فيبيدها ياها ويقبض التمر ويسلم اليه النخلات يأكلها
 ويبيدها ويتمرها وينعل بها ما يشاء قال وجاع العرايا كل ما أفرد لي وكل خاصة ولم يكن في جملة
 المبيع من تمر الحائط اذا بيعت جملتها من واحد والصفة الثاني أن يحضر رب الحائط التوم
 فيعطي الرجل تمر النخلة والنخلتين وأكثر عربية يأكلها وهذه في معنى النخلة قال والمعري أن يبيع
 تمرها ويتمره ويصنع به ما يصنع في ماله لانه قد ملكه والصفة الثالث من العرايا أن يعربي الرجل
 الرجل النخلة أو أكثر من حائطه ليا كل تمرها ويهديه ويتمره وينعل فيه ما أحب ويبيع ما بقي من
 تمر حائطه منه فتكون هذه مفردة من المبيع منه جملة وقال غيره العرايا أن يقول الغني للفقير تمر
 هذه النخلة أو النخلات لك وأصلها إلى وأما تفسير قوله صلى الله عليه وسلم انه رخص في العرايا
 فان الترخيص فيها كان بعد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزانية وهي بيع التمر في رؤس النخل
 بالتمر ورخص من جملة المزانية في العرايا فيما دون خمسة أوسق وذلك للرجل يفضل من
 قوت سنته التمر فيدرك الرطب ولا تقديده يشتري به الرطب ولا يخل له يا كل من رطبه فيجبي إلى
 صاحب الحائط فيقول له بعني تمر نخلة أو نخلتين أو ثلاث بخير من التمر فيعطيها التمر بتمر ثلاث
 النخلات ليصيب من رطبها مع الناس فرخص النبي صلى الله عليه وسلم من جملة ما حرم من المزانية
 فيما دون خمسة أوسق وهو أقل مما يجب فيه الزكاة فهذا معنى ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم
 في العرايا لان بيع الرطب بالتمر محرم في الاصل فأخرج هذا المقدار من الجملة المحرمة لحاجة الناس
 اليه قال الأزهرى ويجوز أن تكون العربية ما أخذت من عربي يعربي كأنها عريت من جملة
 التحريم أي حلت وخرجت منها فهي عربية فعيلة بمعنى فاعلة وهي بمنزلة المستثناة من الجملة قال
 الأزهرى وأعري فلان فلانا تمر نخلة إذا أعطاها ياها يا كل رطبها وليس في هذا بيع وانما هو
 فضل ومعرفة وروى شمر عن صالح بن أحمد عن أبيه قال العرايا أن يعربي الرجل من نخله

ذا قرابته أو جاره ملائج فيه الصدقة أي ماله فأرخص للمعري في بيع تمر نخله في رأسها
بجربها من التمر قال والعربية مستثناة من جملة ما نهى عن بيعه من المزابنة وقيل يبيعها المعري
من أعراه أيها وقيل له أن يبيعها من غيره وقال الأزهرى النخلة العربية التي إذا عرضت النخيل
على بيع تمرها عربيت من نخلة أي عزلتها من المساومة والجميع العرايا والفعل منه الأعراء وهو
أن تجعل تمرهم المحتاج أو لغير محتاج عامها ذلك قال الجوهري عربية فعمله بمعنى منهولة وإنما
أدخلت فيها الهاء لانها أقدرت فصارت في عداد الاسماء مثل النطيجة والاكيلة ولو جئت بها
مع النخلة قلت نخلة معري وقال ان ترخيصه في بيع العرايا بعد نهيه عن المزابنة لأنه ربما تأذى
بدخوله عليه فيحتاج الى أن يشترها منه بتمر فرخص له في ذلك واستقرى الناس في كل وجه
وهو من العربية أكلوا الرطب من ذلك أخذ من العرايا قال أبو عدنان قال الباهلي العربية من
النخل الفاردة التي لا تمسك حبلها بتناثر عنها وأنشدني لنفسه

فلم أبت تكتني أضيع مودتي * وتخطبني قومًا لما جدودها

رددت على تكتني بقبية وصلها * رميمًا فأمتت وهي رث جديدها

كما اعتكرت للاقطين عربية * من النخل يوطى كل يوم جريدها

قال اعتكارها ككثرة حتمها فلا يأتى أصلها دابة الأوجه تحت القاطم من حبلها ولا يأتى حوافها
الأوجه فيها سناط من أي ماشاء وفي الحديث شكار رجل إلى جعفر بن محمد رضى الله عنه
وجعافى بطنه فقال كل على الربق سبع عترات من نخل غير معري قال نعلب المعري المسعد
وأصله المعرر من العرة وقد ذكر في موضعه في عرر والعريان من الخيل الفرس المتأص
الطويل القوائم قال ابن سيده وبها أعرأ من الناس أي جماعة واحد هم عرو وقال أبو زيد
أنتنا أعرأوهم أي أخذهم وقال الأصمعي الأعرأ الذين ينزلون بالقبائل من غيرهم واحد هم
عري قال الجعدى

وأهلت أهل الدار حتى تطأهروا * على وقال المعري منهم فأهجرأ

وعري إلى الشيء عروا بآه ثم استوحش إليه قال الأزهرى يقال عربيت إلى مال إلى أشد العروا
إذا بعته ثم بيعته نفسك وعري هو أه إلى كذا أي حن إليه وقال أبو جرة

يعري هو الألى أسماء واحتظرت * بالنأي والفضل فيما كان قد سلنا

والعروة الأسد وبه تسمى الرجل عروة والعريان اسم رجل وأبو عروة رجل زعموا كان يصيح

بِالسَّبْعِ فَمَيُوتُ وَيَزْجُرُ الذُّبَابُ وَالسَّمْعُ فَمَيُوتُ مَكَانَهُ فَيَشُقُّ بَطْنَهُ فَيُوجَدُ قَلْبُهُ قَدْ زَالَ عَنِ مَوْضِعِهِ
وَخَرَجَ مِنْ غَشَائِهِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

وَأَزْجُرُ الْكَاشِحَ الْعَدُوَّ إِذَا عَزَّ * تَابَكَ زَجْرَامَتِي عَلَى وَصَمِ

زَجْرَائِي عُرْوَةَ السَّبَاعِ إِذَا * أَشْفَقَ أَنْ يَلْتَبَسَنَّ بِالْعَمِّ

وعُرْوَةُ اسْمٌ وَعُرْوَى وَعُرْوَانُ وَضَعَانُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

وَمَا شَرِبَ بِيضَاءِ يَسْقِي دُبُوبَهَا * ذَفَاقُ فَعْرَوَانَ الْكِرَاثِ فَضِيحُهَا

وقال الازهرى عرْوَى اسم جبل وكذلك عرْوَانُ قال ابن بري وعرْوَى اسم مكة وقيل موضع قال

الجعدي كَطَاوٍ وَعُرْوَى الْجَانَّةُ عَشِيَّةٌ * لَهَا سَبِيلٌ فِيهِ قَطَارٌ وَحَاصِبٌ

وَأَنْشَدَ لِأَخْرَ

عُرْوِيَّةٌ لَيْسَ لَهَا نَاصِرٌ * وَعُرْوَى الَّتِي هَدَمَ الْمُعَلَّبُ

قال وقال علي بن حمزة وعرْوَى اسم أرض قال الشاعر

يَا وَشِخْ نَاقَتِي الَّتِي كَانَتْهَا * عُرْوَى نَصْرًا وَبَارَهَا وَتَجِيمُ

أى تحفر عن النجم وهو ما تجتم من التبت قال وأنشد ما المهلبى فى المقصور كأنها عرْوَى بتشديد

الراء وهو غلط وانما عرْوَى واد وعرْوَى هَضْبَةٌ وابن عرْوَانَ جَبَلٌ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

حِلْمُهُ وَارْتِنَ بِنَاتِ سَمَامِ * وَابْنُ عُرْوَانَ مَكْدَهْرُ الْجَبِينِ

والأعرْوَانُ نَبْتُ مَثَلٍ بِهِ سَبِيؤُهُ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ وَالثَّ

مَا كَلَّمْتُ مَسْعُودَ بْنَ عُرْوَةَ مِنْ عَشْرِينَ سَنِينَ وَاللَّيْلَةُ أَكَلَهُ نَفْرَجٌ فَنَادَاهُ فَقَالَ مَنْ هَذَا قَالَ عُرْوَةَ فَأَقْبَلَ

مَسْعُودٌ وَهُوَ يَقُولُ

أَطْرَقَتْ عَرَاهِيَةَ * أَمْ طَرَقَتْ يَدَاهِيَةَ

حكى ابن الأثير عن الخطابى قال هذا حرفٌ مُشْكَلٌ وَقَدْ كَتَبْتُ فِيهِ إِلَى الْإِزْهَرِيِّ وَكَانَ مِنْ

جَوَابِهِ أَنَّهُ لَمْ يَجِدْهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَالصَّرَافُ عَمْدُهُ عَرَاهِيَةَ وَهِيَ الْغَنْدَلُ وَالذَّهْشُ أَى أَطْرَقَتْ عَمَلُهُ

بِالرَّوِيَّةِ أَوْ دَهْشًا قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَقَدْ لَاحَظْتُ فِي هَذَا شَيْءٌ وَهُوَ أَنَّ تَكْوِينَ الْكَلِمَةِ مَرَكِبٌ مِنْ اسْمَيْنِ

ظَاهِرٍ وَمَكْنَى وَأَبْدَلَ فِيهِمَا حَرْفًا وَأَصْلُهَا إِمَامُنَ الْعَرَاءِ وَهُوَ وَجْهُ الْأَرْضِ وَأَمَامُنَ الْعَرَامِ قَصُورٌ وَهُوَ

النَّاحِيَةُ كَأَنَّهُ قَالَ أَطْرَقَتْ عَرَائِي أَى فَنَانِي زَائِرًا وَضَيْفًا أَمْ أَصَابَتْكَ دَاهِيَةُ فَجِئْتَ مُسْتَعِينًا

فَالهَاءُ الْأُولَى مِنْ عَرَاهِيَةَ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ وَالثَّانِيَةُ هَاءُ الْكَلِمَةِ زِيدَتْ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ وَقَالَ

الرمخشمى يحتمل أن يكون بلا رأى مصدر من عزه يعزوه فهو عزه إذا لم يكن له أرب في الطرب فيكون
معناه أطرفت بلا أرب وحاجة أم أصابتك دائمة أحويتك إلى الاستغاثة وذكر ابن الأنثري
ترجمة عزاء حديث الخزومية التي تستعير المتاع وتجدده وليس هذا مكانه في ترتيبنا نحن فذكرناه
في ترجمة عور (عز) العزاء الصبر عن كل ما فقدت وقيل حسنه عزى يعزى عزاء مدود فهو
عزوي يقال انه لعزى صبور إذا كان حسن العزاء على المصائب وعزاه تعزية على الخذف والعوين
فتعزى قال سيبويه لا يجوز غير ذلك قال أبو زيد الأتصام أكثر في لسان العرب يعنى التفعيل من
هذا النوع وإنما ذكرت هذا العلم طريق القديس فيه وقيل عزيته من باب تظميت وقد ذكرنا تعليقه
في موضعه وتقول عزيت فلاناً أعز به تعزية أى أسبته وضربت له الأسمى وأمرته بالعزاء فتعزى
تعزياً أى قصبر تصبراً وتعزى القوم عزى بعضهم بعضاً عن ابن جنى والتعزوة العزاء حكاه ابن
جنى عن أبي زيد اسم لامصدر لأن تشبهه ليست من أئبسة المصادر والواو ههنا وإنما انقلب
للفسحة قبلها كما قالوا الفتوة وعز الرجل إلى أبيه عزوا ونسبه وأنه لحسن العزوة قال ابن سيده وعزاه
إلى أبيه عزياً ونسبه وأنه لحسن العزية عن اللحياني يقال عزوته إلى أبيه وعزيت به قال الجوهري
والاسم العزاء وعزاً فلان نفسه إلى بنى فلان يعزوهها عزوا وعزاهوا إليه واعتزى وتعزى كله انتسب
صداً فكان أو كذباً وانتمى إليهم مثله والاسم العزوة والتموه وعزى بالياء أيضاً والاعتزاء الادعاء
والشعارى الحرب منه والاعتزاء الاتصاف ويقال إلى من تعزى هذا الحديث أى إلى من تمىبه قال
ابن جرير حدث عطاء بن محمد بن قنبل له إلى من تعزى به أى إلى من تسنده وفي رواية نقلت له تعزى به
إلى أحد وفى الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بين أبيه ولا تكتنوا قوله تعزى أى انتسب
وانتمى يقال عزيت النسي وعزوته أعز به وأعزوه إذا أسندته إلى أحد ومعنى قوله ولا تكتنوا أى
قولوا له اعضض بأير أبيض ولا تكتنوا عن الأير بالهن والعزاء والعزوة اسم لدعوى المستغيث وهو
أن يقول يا فلان أو يا فلان نصراً أو يا للمهاجرين قال الراى

فَلَمَّا تَلَقَّتْ فُرْسَانًا وَرَجَالَهُمْ * دَعَوْا بِالْكُفِّ وَعَازَتْ بِالْعَامِ

وقول بشر بن أبي خازم

تَمَلُّوا التَّوَانِسَ بِالسُّيُوفِ وَعَازَى * وَالخَيْلَ مَشْعَرَةَ النَّجُورِ مِنَ الدَّمِ

وفى الحديث من لم يعز به عزاء الله فليس منا أى من لم يدع بدعوى الإسلام فيقول بالله أو باللائس

أوبالْمُسْلِمِينَ وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه قال يا لله للمُسْلِمِينَ قال الأزهرى له وجهان أحدهما أن لا تعزى بعزاء الجاهلية ودعوى القبائل ولكن بقول يا لله للمُسْلِمِينَ فتكون دعوة المُسْلِمِينَ واحدة غير منتهى عنها والوجه الثانى أن معنى التعزى فى هذا الحديث التأسى والصبر فاذا أصاب المسلم مصيبة تتبعه قال أنا لله وأنا إليه راجعون كما أمره الله ومعنى قوله بعزاء الله أى تعزى به الله أياه فأقام الاسم مقام المصدر الحقيقى وهو التعزىة من عزيت كما يقال أعطيت عطاء ومعناه أعطيت عطاء وفى الحديث سيكون للعرب دعوى قبائل فاذا كان كذلك فالسيف السيف حتى يقولوا يا للمُسْلِمِينَ وقال الليث الاعتزاء الاتصال فى الدعوى إذا كانت حرب فكل من ادعى فى شعاره أنا فلان بن فلان أو فلان الثلاثى فقد ادعى إليه والعزة عصبية من الناس والجمع عزون الأصمى يقال فى الدار عزون أى أصناف من الناس والعزة الجماعة والفرقة من الناس والهاء عوض من الياء والجمع عزى على فعل وعزون وعزون أيضا بالضم ولم يقولوا عزات كما قالوا نبات وانشد ابن برى للكميت

وَحْنٌ وَجَنْدُلٌ بَاغٌ تَرَكَنَا * كَانَتْ جَنْدَلُ شَتَّى عَزِينَا

وقوله تعالى عن المين وعن الشمال عزين معنى عزين حلقتا حلقتا وجماعة جماعة وعزون جمع عزة فهى أنواع من عينة وعن شمال الجماعات فى تفرقة وقال الليث العزة عصبية من الناس فوق الحلقة وتقصانها واو وفى الحديث ما لى أراكم عزين قالوا هى الحلقة الجامعة من الناس كان كل جماعة عزت أوها أى أنسابها واحدا وأصلها عزة فحذفت الواو وجمعت جمع السلامة على غير قياس كئيين وبرين فى جمع تبة وبرة وعزة مثل عنة أصلها عضو وسند كرها فى موضعها قال ابن برى ويأتى عزين بمعنى متفرقين ولا يلزم أن يكون من صفة الناس بمنزلة شين قال وشاهده ما أنشده الجوهري

فَمَا أَنْ آتَيْنَ عَلَى أَصَاخٍ * ضَرَحْنَ حَصَاهُ أَشْتَاتَا عَزِينَا

لأنه يريد الحصى ومثله قول ابن أحر الجبلى

حَلَقَتْ لَهَا زِمَهُ عَزِينَ وَرَأْسَهُ * كَالْقُرْصِ فُرُطِحَ مِنْ طَعِينِ شَعِيرِ

وعزويت فعليت قال ابن سيده وإنما حكمنا عليه بأنه فعليت لوجود نظيره وهو عفرت ونسريت ولا يكون فعولاً لأنه لا نظير له قال ابن برى جعله سبويه صفة وفسره ثعلب بأنه القصير وقال ابن دريد هو اسم موضع وبنو عزوان من الجين قال ابن أحر

يصف الظليم والعرب تقول ان الظليم من مرا كيب الجن
 حَلَقَتْ بُعُوزَانُ جُوجُوهٌ * والرأس غبير قناز ع زعر
 قال الليث وكلمة شعاء من لغة أهل الشعر يقولون بعزى ما كان كذا وكذا كما تقول نحن اعمري لقد
 كان كذا وكذا بعزى ما كان كذا وقال بعضهم عزوى كأنها كلمة يُملطف بها وقيل بعزى
 وقد ذكرني عزز قال ابن دريد العز ولغة مرغوب عنها يتكلم بها بنو مهرة بن حيدان يقولون عزوى
 كأنها كلمة يُملطف بها وكذلك يقولون بعزى (عسا) عسا الشيخ بعسوعا وعسوا وعسيا
 مثل عتيا وعسا وعسوة وعسي عسي كاه كير مثل عتي ويقال للشيخ اذا ولى وكبر عتيا بعسو
 عتيا وعساي بعسومثله ورأيت في ماشية أصل التهذيب للزهري الذي نقلت منه حديثا متصل
 السندي الى ابن عباس قال قد علمت السنة كلها غير اني لا أدري أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقرأ من الكبير عتيا أو عسيا فإدري أهذا من أصل الكتاب أم سطره بعض الأفاضل وفي
 حديث قتادة بن النعمان لما أتيت عمي بالسلاح وكان شيخنا قد عسا أو عسا عسا بالسين المهملة
 أى كبر وأس من عسا التضييب اذا يبس وبالمهجمة أى قل بصره ووضعت وعست يده تعسو
 عسوا غلطت من عمل قال ابن سيده وهذا هو الصواب في مصدر عسا وعسا التيات عسوا غلط
 واشتد وفيه لغة أخرى عسي بعسي عسي وأنشد

مورون عن أركان عزاد رما * عن صامل عاس اذا ما اخلصنا

قال والعسا مصدر عسا العود بعسوعسا والقساء مصدر قسا القلب يتسوقسا وعسا الليل
 اشتدت ظلمته قال «وأظن الليل اذا الليل عسا» والعين أعرف والعاسي مثل العاني وهو
 الجاني والعاسي الشراخ من شماريح العسدي في لغة بلخ بن كعب الجوهرى وعسا الشئ
 يعسوعسا وعساة ثم دأى يبس واشتد ووضب والعسا تمسور البليج والعسا والسمع في بعض
 اللغات وعسي طمع واشتفاق وهو من الأفعال غير المتصرفة وقال الازهرى عسي حرف من
 حروف المقاربات وفيه ترج وطمع قال الجوهرى لا يتصرف لانه وقع بلنظ الماضي لما جاء في
 الحال تقول عسي زيد أن يخرج وعست فلانة أن تخرج فزيد فاعل عسي وأن يخرج مفعولها
 وهو بمعنى الخروج الآن خبره لا يكون اعمالا يقال عسي زيد منطلقا قال ابن سيده عسيت أن
 أفعل كذا وعيت قاربت والاولى أعلى قال سيبويه لا يقال عسيت الفاعل ولا عسيت للفعل
 قال اعلم أنهم لا يستعملون عسي فعملك استعوا بان تفعل عن ذلك كما استعنى أ كذا العرب بعسي

قوله عن صامل الخ تقدم انا
 في مادة صلح صائك وهو
 تحريف والصواب ما هنا
 كافي مادة صل اه

قوله والعسا تمسور البليج
 هذه عبارة الصحاح وقال
 السعفي في التكملة وهو
 تصعيف قبيل والصواب
 العسا بالعين مجعلا لغير اه

عن أن يقولوا عسي أو عسوا أو بلوائه ذاهب عن لودعابه ومع هذا أنهم لم يستعملوا المصدر في هذا الباب
 كما لم يستعملوا الاسم الذي في موضعه بفعل في عسي وكاد يعني أنهم لا يقولون عسي فاعلا ولا كاد
 فاعلا فقلنا هذا من كلامهم للاستهانة بالشيء عن الشيء وقال سيبويه عسي أن تفعل
 كتولك دن أن تفعل وقالوا عسي العوير أبو سأي كان العوير أبو سحكا سيبويه قال الجوهري
 أما قولهم عسي العوير أبو سأي فإشاد نادرو وضع أبو سأي موضع الخبر وقد يأتي في الأمثال ما يأتي في
 غيره هاور بعاشبه واعسي بكاد واستعملوا الفعل بعده بغير أن فقالوا عسي زيدا يتطلق قال سماعه بن
 أسول النعماني عسي الله يعني عن بلاد ابن قادر * بمنهم رجون الرباب سكوب
 هكذا أنشده الجوهري قال ابن بري وصواب انشاده * عن بلاد ابن قارب * وقال كذا
 أنشده سيبويه وبعده

هيف تحف الريح فوق سباله * له من لويات العكوم نصيب

وحكى الأزهرى عن الليث عسي تجرى تجرى لعل تقول عسيت وعسيتا وعسيتيم وعست المرأة
 وعستوا عسيت يتكلم بها على فعل ماض وأمسيت ماسواه من وجوه فعله لا يقال عسى ولا منعول له
 ولا فاعل وعسى في القرآن من الله جل ثناؤه واجب وهو من العباد ظن كتوله تعالى عسى الله أن
 يأتي بالفتح وقد أتى الله به قال الجوهري الأفي قوله عسى ربه أن طلقك أن يبدله قال أبو عبيدة
 عسى من الله إيجاب بقاء على إحدى اللغتين لأن عسى في كلامهم رجاء ويقين قال ابن سيده
 وقيل عسى كلمة تكون للشك واليقين قال الأزهرى وقد قال ابن مقبل جعله يتينا أنشده أبو عبيد
 ظني بهم كعسى وهم يتتوفقه * يتنازعون جوار الأمثال

أى ظني بهم يتين قال ابن بري هذا قول أبي عبيدة وأما الاسمى فقال ظني بهم كعسى أى ليس ثبت
 كعسى يريد أن الظن هنا وان كان بمعنى اليقين فهو كعسى في كونها بمعنى الطمع والرجاء وجوار
 الأمثال ما جاز من الشعر وسار وهو عسى أن يفعل كذا وعسى أى خليف قال ابن الأعرابي ولا يقال
 عسى وما أعساه وأعس به وأعس بأن يفعل ذلك كقولك أحر به وعلى هذا وجه الفارسي قراءة
 نافع فهل عسيتم بكسر السين قال لأنهم قد قالوا هو عس بذلك وما أعساه وأعس به فتوله عس
 يتوى عسيتم ألا ترى أن عس تحر وشح وقد جاء فعل وفعل في نحو وورى الزند وورى فكذلك عسيتم
 وعسيتم فان أسند الفعل إلى ظاهر فقياس عسيتم أن يقول فيه عسى زيد مثل رضى زيد وان لم يقله
 فسأغ له أن يأخذ باللغتين فيستعمل أحدهما في موضع دون الأخرى كما فعل ذلك في غيرها وقال

الازهرى قال الخويون يقال عسى ولا يقال عسي وقال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان
تفسدوا في الارض انفقوا نقرا اجهون على فتح السين من قوله عسيتم الاما جاء عن نافع انه كان
يقراهم ل عسيتم بكسر السين وكان يقرأ عسى ربكم ان يملك عدوكم فدل موافقته القراء على
عسو على ان الصواب في قوله عسيتم فتح السين قال الجوهري ويقال عسيت ان افعل ذلك
وعسيت بالفتح والكسر وقرئ به ما فهل عسيتم وحكى اللحياني عن الكسائي بالعسى ان يفعل
قال ولم اسمعه - م بصرفونها تصرف اخواتها يعني باخواتها اخرى وبالجرى وما شاكلها وهذا
الامر معناه من اي مخلقة وانهما هسا اذا ان يفعل ذلك كقولك محرارة يكون للذ كروا مؤنث
والاثنين والجميع بالفتح واحد والمعسيات الناقصة التي يشك فيها اسم النبي ام لا والجمع المعسيات
قال الشاعر اذا المعسيات منعن النبي * ح ح ب ج ربك بالمخصن
جره وكيه ورسوله وقيل الجري الخادم والمخصن ما احسن والدخر من الطعام لليبسب وأما
ما أنشده أبو العباس

ألم ترني تركت أبي زيد * وصاحبه كعساء الجوارى
بلا حبط ولا تبك ولكن * يدا يديها عيني جعار

قال هذا رجل طعن رجلا ثم قال تركته كعساء الجوارى يسيل الدم عليه كالمرأة التي لم تأخذ
الحشوة في حينها فقدمها يسيل والمعساء من الجوارى المراهقة التي يظن من رآها انها قد توشأت
وحكى الازهرى عن ابن كيسان قال اعلم ان جمع المقصور كله اذا كان بالواو والنون والياء فان آخره
يسقط لسكونه وسكون واو الجمع وياء الجمع ويبقى ما قبل الالف على فتحه من ذلك الادنون جمع ادنى
والمصطفون والموسون والعيسون وفي النصب والخفض الاذنين والمصطنين والاعساء الارزان
الصلبة واحدها عاس وروى ابن الاثير في كتابه في الحديث افضل الصدقة المنحة تفد بعساء
وتروح بعساء وقال الخطابي قال الحميدي العساء العس قال ولم اسمعه الا في هذا الحديث
قال والحميدي من اهل اللسان قال ورواه أبو خزيمة ثم قال بعساس كان أجود وعلى هذا يكون
جمع العس ابدال الهمزة من السين وقال الزمخشري العساء والعساس جمع عس وأبو العسار رجل
قال الازهرى كان خلد صاحب شربة البصرة يكنى أبا العسا (عشا) العسام تصور سوء
البصر بالليل والنهار يكون في الناس والدواب والابل والظير وقيل هو ذهاب البصر حكاية نعلب

قوله بعساس كان أجود
هكذا في جميع الاصول
بيدنا اه

قال ابن سيده وهذا لا يصح اذا تأملتة وقيل هو ان لا يبصر بالليل وقيل العشا يكون سوء البصر من غير عشى ويكون الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار وقد عشا به عشا وعشوا وهو اذنى بصره وانما يعشوا بعد ما يعشى قال سيبويه املوا العشوان كان من ذوات الواو وتشبيها بذوات الواو من الأفعال كعزا وعشوها قال وليس يطرد في الأسماء انما يطرد في الأفعال وقد عشى يعشى عشى وهو عشا وعشى والأتى عشوا والعشوا جمع الأعشى قال ابن الاعرابي العشومن الشعراء سبعة أعشى بنى قيس أبو بصير وأعشى بأهله أبو قحافة وأعشى بنى نضال الأسود بن يعفر وفي الاسلام أعشى بنى ربيعة من بنى شيبان وأعشى همدان وأعشى تغلب ابن جأوان وأعشى طرود من سليم وقال غيره وأعشى بنى مازن من عيم ورجلان أعشيان وامرأتان عشوان ورجال عشوا وعشون وعشى الطبرأ وقد لها ناراً التي منها في صيدها وعشا يعشوا اذا ضعف بصره وأعشاها الله وفي حديث ابن المسيب أنه ذهب أحدى عينيته وهو يعشوا بالأخرى أى يبصر بها بصر أضعفنا وعشا عن الشيء يعشوا ضعف بصره عنه وخبطه خبط عشواء لم يعمده وفلان يخبط عشواء وأصله من الناقة العشا لانها لا تبصر ما أمامها فهي تخبط يديها وذلك انهم اترفع رأسها فلا تفتح عينيها مواضع اخنا فيها قال زهير

رأيت المنايا خبط عشواء من أصب * عنته ومن تحطى يعرف ويرم

ومن أمثالهم السائرة هو يخبط خبط عشواء يضرب مثل اللاد الذي يركب رأسه ولا يتم اعاقبته كالناقة العشا التي لا تبصر فهي تخبط يديها كل ما مرت به وشبهه زهير اننا يخبط عشواء لانهم اتم الكمل ولا تفتس ابن الاعرابي العشا العشا التي لا تبالي كيف خبطت وأين ضربت بجملها كالناقة العشا لا تدري كيف تضع يديها وتعاشي أظهر العشا وأرى من نفسه أنه أعشى وليس به وتعاشي الرجل في أمره اذا تجهل على المنزل وعشا به عشا اذا أتى ناراً اللصياقة وعشا الى النار وعشاها عشوا وعشوا وعشاها وعشاها كل ما رأى اليلاعلى بعد فقصدتها مستضياً بها قال الخطيب

قوله أبو حنيفة هكذا في الاصل وفي التكملة أبو حنيفة اه

مى تأته تعشوا الى ضوء ناره * تجد خير نار عندها خير موقد
أى سئى تأته لا تبتين ناره من ضعف بصرك وأنشد ابن الاعرابي

وجوه الزان المدلين أعشوا بها * صد عن الدنيا حتى ترى الليل يحل
وعشوه فصدته ليلا هذا هو الأصل ثم صار كل قاصد عشا وعشوت الى النار أعشوا بها عشوا اذا

قوله وجوها هو هكذا بالنصب في الاصل والمحكم وهو بالرفع فيما سأتى اه

استدللت عليها بصرف ضعيف وينشد بيت الحطيئة أيضا وفسره فقال المعنى متى تأتته عايشا وهو
 مرفوع بين مجزومين لان الفعل المستعمل اذا وقع موقع الحال يرتفع كقولك ان تأت زيد انكرمه
 يا تلك جرمت تأت بان وجرمت يا تلك بالجواب ورفعت تكرمه بينهما وجعلته حالا وان صدرت
 عنه الى غيره قلت عشوت عنه ومنه قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له
 قرين قال الفراء معناه من يعرض عن ذكر الرحمن قال ومن قرأ ومن يعش عن ذكر الرحمن فعناه
 من يع عنه وقال القتيبي معنى قوله ومن يعش عن ذكر الرحمن أي يظلم بصره قال وهذا قول أبي
 عبيدة ثم ذهب يرد قول الفراء ويقول لم أر أحدا يجز عشوت عن الشيء أعرضت عنه انما يقال
 تعاشت عن الشيء أي تغافلت عنه كما في قوله وكذلك تعاشت قال وعشوت الى النار أي
 استدللت عليها بصرف ضعيف قال الازهرى اعتدل القتيبي موضع السواب واعترض مع
 غنائه على الفراء يرد عليه فذكر قوله لا بين عوارده فلا يعثر به الناظر في كتابه والعرب تقول عشوت
 الى النار عشوا أي قصدهم مهتديا به وعشوت عنها أي أعرضت عنها فبترقون بين التي وعن
 موصولين بالفعل وقال أبو زيد يقال عشوا فلان الى النار يعشوا اذا رأى نارا في أول الليل
 فيعشوا اليها يستضيء بضوئها وعشا الرجل الى أهله يعشو وذلك من أول الليل اذا علم مكان
 أهله فقصده اليهم وقال أبو الهيثم عشى الرجل يعشى اذا صار أعشى لا يبصر ليلا وقال مزاحم
 المعقبى جعل الاعتشاء بالوجه كالاعتشاء بالنار يمدح قومنا بالمال

يزين سنا الماوى كل عشية * على غفلات الزين والمجمل
 وجوه لو أن المدلين اعتشوا بها * سطنع الدجن حتى ترى الليل يخبلي

وعشاعن كذا وكذا يعشونه اذا مضى عنه وعشأ الى كذا وكذا به عشوا به عشوا وعشوا اذا
 قصد اليه مهتديا بضوئها ويقال استعشى فلان نارا اذا اهتدى بها وانشد
 يتبعن حروبا اذا هم قد دم * كأنه بالليل يستعشى نمرم

يقول هو نسيه صادق الطرف جرى على الليل كأنه مستعش خرمته وهى النار وهو الرجل الذى
 قد ساق الخراب باله فطردها فمد الى نوب فشقته وقتله ففلسا شديدا ثم نهره في زيت أودع من فرواده ثم
 أشعل في طرفه النار فاهتدى بها وافتض أثر الخراب ليبتتة ذابله قال الازهرى وهذا كانه صحيح
 وانما القتيبي في وهمه الخطأ من جهة أنه لم يتفرق بين عشأ الى النار وعشاعن ولم يعلم أن كل
 واحد منهما ما ضدا الآخر من باب الميل الى الشيء والميل عنه كقولك عدت الى بنى فلان اذا قصدتهم

قوله حروبا فكذا فى الاصل
 ولعله محرف والاصل حوذا
 أى سائنا سريعا السير
 وحرره اه

وَعَدَاتُ عَنْهُمْ إِذَا سَخَّيْتِ عَنْهُمْ وَكَذَلِكَ مَلَّتِ الْيَهُودُ وَمَلَّتِ الْيَهُودُ وَمَضَّتِ الْيَهُودُ وَمَضَّتِ عَنْهُمْ وَكَذَلِكَ
 قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَعْسُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ أَيْ يُعْرِضُ عَنْهُ كَقَوْلِ النَّبِيِّ
 قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَمَعْنَى الْآيَةِ أَنَّ مَنْ أَعْرَضَ عَنِ الْقُرْآنِ وَمَا فِيهِ مِنَ الْحِكْمَةِ إِلَى الْبَاطِلِ الْمَضِيِّ
 نَعَا قَبِيهِ بِشَيْطَانٍ نَسَبَهُ لَهُ حَتَّى يُضِلَّهُ وَيُلَازِمَهُ قَرِيبًا فَلَا يَهْتَدِي مَجَازَاتِهِ حِينَ آتَرَ الْبَاطِلَ عَلَى الْحَقِّ
 الْبَيِّنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَبُو عَيْبَةَ صَاحِبُ مَعْرِفَةِ الْعَرَبِ وَأَيَّامُ الْعَرَبِ وَهُوَ بَلِيدٌ النَّظَرِ فِي بَابِ الْخَوِ
 وَمَتَّابِيهِ فِي حَدِيثِ بَنِي عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَتَمَالَهُ كَمَا لَا يَتَّقِعُ مَعَ الشِّرْكِ مَعْمَلٌ هَلْ يَضُرُّ مَعَ
 الْإِيمَانِ ذَنْبٌ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ عَشٌّ وَلَا تَعْتَرُ ثُمَّ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ سَمِعْتُ ذَلِكَ هَذَا مَثَلٌ لِلْعَرَبِ
 تَضُرُّ بِدَفِي التَّوَصِيهِ بِالْإِحْتِيَاظِ وَالْإِخْتِيَاظُ بِالْحَزْمِ وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ أَنْ يَقْطَعَ مَنَازِلَهُ بِأَيْلِهِ وَلَمْ يَعْشِهَا
 ثَقِفَتْ عَلَى مَا فِيهَا مِنَ الْكَلَالَةِ فَقِيلَ لَهُ عَشَّ ابْنُ الْقَبِيلِ أَنْ تَقْوَزَ وَخُذْ بِالْإِحْتِيَاظِ فَإِنْ كَانَ فِيهَا كَلَامٌ
 يَضُرُّكَ مَا صَنَعْتَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ كُنْتَ قَدْ أَخَذْتَ بِالثَّقَةِ وَالْحَزْمِ فَأَرَادَ ابْنُ عُمَرَ بِقَوْلِهِ هَذَا
 اجْتِنَابَ الذُّنُوبِ وَلَا تَرَ كَيْفَ اتَّكَالَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَخُذْ فِي ذَلِكَ بِالثَّقَةِ وَالْإِحْتِيَاظِ قَالَ ابْنُ بَرِّ مَعْنَاهُ
 تَعَشَّ إِذَا كُنْتَ فِي سَدْرٍ وَلَا تَتَوَانَ ثِقَةً مَتَكَ أَنْ تَتَعَشَّى عِنْدَ أَهْلِكَ فَلَعَلَّكَ لَا تَجِدُ عِنْدَهُمْ شَيْئًا
 وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَشْوَانِيَّةُ نَارُ تَرَجُوعِ عِنْدَ هَاهُنَا أَوْ خَيْرًا تَقُولُ عَشْوَانِيَّةً أَوْ عَشْوَانِيَّةً أَوْ عَشْوَانِيَّةً
 وَالْعَاشِيَّةُ كُلُّ شَيْءٍ يَعْشُو بِاللَّيْلِ إِلَى ضَوْءِ نَارٍ مِنْ أَصْنَافِ الْخَلْقِ النَّارِشِ وَغَيْرِهِ وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ
 الْعَوَاشِيَّةُ تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارٍ وَأَنْشُدْ

قوله ثقفة على ما فيها الخ
 هكذا في الاصل الذي بايدينا
 وفي النهاية ثقفة بما سجدته
 من الكلال وفي التهذيب
 فأتكل على ما فيها الخ اه

وعاشية حوش بطن دعرها * يضرب قبيل وسطها يتسيف

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ غَطَّ فِي تَفْسِيرِ الْإِبِلِ الْعَوَاشِيَّةُ أَنَّهُمَا الَّتِي تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ النَّارِ وَالْعَوَاشِيَّةُ جَمْعُ الْعَاشِيَّةِ
 وَهِيَ الَّتِي تَرْتَجِي لَيْلًا وَتَتَعَشَّى وَسَنَدُ كَرَاهِي فِي هَذَا النَّصْلِ وَالْعَشْوَةُ وَالْعَشْوَةُ النَّارُ يُسْتَضَاءُ بِهَا
 وَالْعَاشِيَّةُ الْقَاصِدُ وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَعْشُو إِلَيْهِ كَمَا يَعْشُو إِلَى النَّارِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ
 شَهَابِي الَّذِي أَعْشُو النَّظَرَ بِقَوْصِئِهِ * وَدَرَجِي قَلِيلِ النَّاسِ بَعْدَكَ أَسْوَدُ
 وَالْعَشْوَةُ مَا أُخِذَ مِنْ نَارٍ لِيُتَقَبَّسَ أَوْ يُسْتَضَاءُ بِهِ أَبُو عَمْرٍو وَالْعَشْوَةُ كَالشَّعْلَةِ مِنَ النَّارِ وَأَنْشُدْ
 حَتَّى إِذَا اشْتَالَ سَهْمٌ بِحَكْرٍ * كَعَشْوَةِ الْقَابِسِ تَرْتَجِي بِالنَّارِ
 قَالَ أَبُو بَرٍّ بَعَثَ نَاعُشْوَةَ أَيْ نَارًا تَسْتَضِيءُ بِهَا قَالَ أَبُو بَرٍّ يَدْعُو عَشْوَةَ الرَّجُلِ عَنْ حَقِّ إِخْبَابِهِ بِعَشْوِي
 عَشْوِي شَدِيدًا إِذَا ظَلَمَهُمْ وَهُوَ كَقَوْلِكَ عَمِي عَنْ الْحَقِّ وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَشَا وَأَنْشُدْ
 الْأَرْبُ أَعَشَى ظَلَمَ مَحْمُوطٌ * جَعَلَتْ بَعِينَتُهُ ضِيَاءً فَأَبْصَرَا

وقال

وقال عشي على فلان يعشي عني منقوص ظمى وقال اليت يقال للرجال يشون وهما يعشيان
 وفي النساء هن يعشين قال لما صارت الواو في عشي ياء لكثرة الشين تركت في يعشيان ياء على
 حالها وكان قياسه يعشوان فتر كوا القياس وفي تنبيه الاعشى هما يعشيان ولم يقولوا يعشوان لان
 الواو لما صارت في الواو حذبا لكثرة ما قبلها تركت في التثنية على حالها والنسبة الى اعشى
 اعشوى والى العشيية عشوى والعشوة والعشوة والعشوة ركوب الامر على غير بيان واطأني
 عشوة وعشوة وعشوة لبس على والمعنى فيه أنه حله على أن يركب أمر غير مستبين الرشدة ربما
 كان فيه عطبه وأصله من عشواء الليل وعشوته مثل ظلماء الليل وظلمته تقول أوطأني عشوة أي
 أمر امتنيسا وذلك اذا أخبرته بما أوقعته به في حيرة أو بليته وحكى ابن بري عن ابن قتيبة أوطأته
 عشوة أي غررته وحلمته على أن يظأ ما لا يبصره فربما وقع في بئر وفي حديث علي كرم الله وجهه
 خبط عشوات أي تحبط في الظلام والامر الملتبس فيخبر وفي الحديث يامعشر العرب احمدا
 الله الذي رفع عنكم العشوة يريد ظلمة الكفر كما ركب الانسان امرأجهل لا يبصر
 وجهه فهو عشوة من عشوة الليل وهو ظلمة أوله يقال مضى من الليل عشوة بالفتح وهو ما بين
 أوله الى ربعه وفي الحديث حتى ذق عشوته من الليل ويقال أخذت عليهم بالعشوة أي
 بالسواد من الليل والعشوة بالضم والفتح والكسر الامر الملتبس وركب فلان العشواء اذا خبط
 أمره على غير بصيرة وعشوة الليل والسحر وعشواؤه ظلمته وفي حديث ابن الاكوع فأخذ عليهم
 بالعشوة أي بالسواد من الليل ويجمع على عشوات وفي الحديث أنه عليه السلام كان في سفر
 فاعتشى في أول الليل أي سار وقت العشاء كما يقال استخروا بتكر والعشاء أول الظلام من الليل
 وقيل هو من صلاة المغرب الى العتمة والعشاء المغرب والعتمة قال الازهرى يقال للمسافر
 المغرب والعشاء العشاء أن والاصل العشاء فغلب على المغرب كما قالوا الأبوان وهما الأب والأم
 ومثله كثير وقال ابن شميل العشاء حين يلقى الناس العتمة وأنشد

ومحجول ملت العشاء دعوته * والليل منتشر السيط بهم

قوله ومحجول هكذا في الاصل
 وراجع اه

قال الازهرى صلاة العشاء هي التي بعد صلاة المغرب ووقتها حين يغيب الشفق وهو قوله تعالى
 ومن بعد صلاة العشاء وأما العشي فقال أبو الهيثم اذا زالت الشمس دعى ذلك الوقت العشي
 فمحجول الظل شرقيا ومحجول الشمس غربية قال الازهرى وصلاة العشي هي ما الظهر والعصر

وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلواتي العشي
وأكثر ظني أنها العصر وسأفه ابن الأثير فقال صلى بنا إحدى صلواتي العشي فلم من اثنين يريد
صلاة الظهر أو العصر وقال الأزهرى يتبع العشي على ما بين زوال الشمس إلى وقت غروبها كل
ذلك عشي فإذا غابت الشمس فهو العشاء وقيل العشي من زوال الشمس إلى الصبح ويقال
لما بين المغرب والعمة عشاء وزعم قوم أن العشاء من زوال الشمس إلى طلوع النجم وأنشدوا في
ذلك

عَدُونَا عَدُوَّةً حَخْرًا بِلْبَلٍ * عِشَاءَ بَعْدَمَا اتَّصَفَ النَّهَارُ

وبه عَشْوَةٌ أَيْ عِشَاءٌ لَا يَتَّكِنُ لَا تَقُولُ مَحْتٌ عَشْوَةٌ وَالْعِشِيُّ وَالْعِشِيَّةُ آخِرُ النَّهَارِ يُقَالُ
جِئْتُهُ عِشِيَّةً وَعِشِيَّةً حِكْيَ الْأَخِيرَةِ سَبِيوِيَّةً وَأَتَيْتُهُ الْعِشِيَّةَ لِيَوْمِكَ وَأَتَيْتُهُ عِشِيَّةً غَدِ بَعْغَرِهَا إِذَا
كَانَ لِللَّيْلِ قَبْلُ وَأَتَيْتُكَ عِشِيًّا غَيْرِ مِضَافٍ وَأَتَيْتُهُ بِالْعِشِيِّ وَالغَدَايَ كُلَّ عِشِيَّةٍ وَغَدَاةٍ وَأَتَى
لَأَتَيْتُهُ بِالْعِشِيَّةِ وَالغَدَايَا وَقَالَ اللَّيْلُ الْعِشِيُّ بَعْغَرِهَا آخِرُ النَّهَارِ فَذَا قَلَّتْ عِشِيَّةٌ فَهُوَ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ
يُقَالُ لَقَيْتُهُ عِشِيَّةً يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا وَلَقَيْتُهُ عِشِيَّةً مِنَ الْعِشِيَّاتِ وَقَالَ النَّرَائِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَمْ يَلْبَسُوا
الْأَعِشِيَّةَ أَوْضَحًا بِمَا يَقُولُ الْقَائِلُ وَهَلْ لِلْعِشِيَّةِ نَحْوُ قَالَ وَهَذَا جَيْدٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ يُقَالُ أَتَيْتُكَ
الْعِشِيَّةَ أَوْ غَدَاتَهَا وَأَتَيْتُكَ الْغَدَاةَ أَوْ عِشِيَّتَهَا فَالْمَعْنَى لَمْ يَلْبَسُوا الْأَعِشِيَّةَ أَوْ نَحْوِ الْعِشِيَّةِ فَأَضَافَ
النَّحْوِيُّ إِلَى الْعِشِيَّةِ وَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

الْأَلَيْتُ حَنْطَلِي مِنْ زِيَارَةِ أُمِّيَّةِ * عَدِيَّاتٍ قَيْظٍ أَوْ عِشِيَّاتٍ أَشْتِيَّةِ

فإنه قال الغدوات في القَيْظِ أَطْوَلُ وَأَطْيَبُ وَالْعِشِيَّاتُ فِي الشِّتَاءِ أَطْوَلُ وَأَطْيَبُ وَقَالَ عَدِيَّةُ
وَعَدِيَّاتٌ مِثْلُ عِشِيَّةٍ وَعِشِيَّاتٌ وَقِيلَ الْعِشِيُّ وَالْعِشِيَّةُ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ إِلَى الْعَمَّةِ وَتَقُولُ أَتَيْتُهُ
عِشِيَّ أَمْسٍ وَعِشِيَّةَ أَمْسٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعِشِيًّا وَلَيْسَ هُنَاكَ بُكْرَةٌ وَلَا عِشِيٌّ
وَأَمَّا أَرَادَ لَهُمْ رِزْقُهُمْ فِي مَقْدَارِ مَا بَيْنَ الْغَدَاةِ وَالْعِشِيِّ وَقَدْ بَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ مَعْنَاهُ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ كُلِّ
سَاعَةٍ وَتَصَغِيرُ الْعِشِيِّ عِشِيَّانٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ وَذَلِكَ عِنْدَ شَقِيٍّ وَهُوَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنَ النَّهَارِ
وَقِيلَ تَصَغِيرُ الْعِشِيِّ عِشِيَّانٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ مُكَبَّرَةٍ كَأَنَّهُمْ صَغُرُوا عِشِيَّانًا وَاجْمَعُ عِشِيَّانَاتٌ وَلَقَيْتُهُ
عِشِيَّةً وَعِشِيَّاتٍ وَعِشِيَّيَّانَاتٍ وَعِشِيَّانَاتٌ كُلُّ ذَلِكَ نَادِرٌ وَلَقَيْتُهُ مُعْغِرًا بِانِ الشَّمْسِ وَمُعْغِرًا بِانَاتٍ
الشَّمْسِ وَفِي حَدِيثِ جُنْدِبِ الْجُهَنِيِّ فَأَتَيْتُ بَطْنَ الْكَدِيدِ فَنَزَلْنَا عِشِيَّةً قَالَ هِيَ تَصَغِيرُ عِشِيَّةٍ
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ أَبْدَلُ مِنَ الْيَاءِ الْوَسْطِيِّ شَيْنٌ كَانَ أَصْلُهُ عِشِيَّةً وَحِكْيَ عَنْ نَعْلَبِ أَتَيْتُهُ عِشِيَّةً

وَعُشَيْبًا وَأَوْعُشِيَانًا قَالَ وَيَجُوزُ فِي تَصْغِيرِ عَشِيَّةٍ وَعُشَيْبَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَلَامَ الْعَرَبِ فِي تَصْغِيرِ عَشِيَّةٍ عُشَيْبَةٌ جَاءَ نَادِرًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَلَمْ أَسْمَعْ عَشِيَّةً فِي تَصْغِيرِ عَشِيَّةٍ وَذَلِكَ أَنَّ عَشِيَّةً تَصْغِيرُ الْعَشْوَةِ وَهِيَ أَوْلُ ظِلْمَةِ اللَّيْلِ فَارَادُوا أَنْ يَفْرُقُوا بَيْنَ تَصْغِيرِ الْعَشِيَّةِ وَبَيْنَ تَصْغِيرِ الْعَشْوَةِ وَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ

هَيْدَاءُ عَجَزَاءُ خَرِيدًا بِالعَشِي * تَضْحَكُ عَنْ ذِي أُنْجُرٍ عَذْبُ نَبِي

فَإِنَّهُ أَرَادَ بِاللَّيْلِ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ سَمَى اللَّيْلِ عَشِيَّةً الْمَكَانَ الْعِشَاءَ الَّذِي هُوَ الظُّلْمَةُ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ وَضِعَ الْعَشِيَّةِ مَوْضِعَ اللَّيْلِ لِقُرْبِهِ مِنْهُ مِنْ حَيْثُ كَانَ الْعَشِيَّةُ آخِرَ النَّهَارِ وَآخِرَ النَّهَارِ مُتَّصِلٌ بِأَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَمَّا إِذَا أَرَادَ الشَّاعِرُ أَنْ يَبَالِغَ بِتَجَرُّدِهَا وَاسْتِحْبَابِهَا لِأَنَّ اللَّيْلَ قَدْ بَدَأَ فِيهِ الرِّقْبَاءُ وَالْجَلَسَاءُ وَأَكْثَرُ مَنْ يُسْتَحْبَبُ مِنْهُ يَقُولُ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مَعَ عَدَمِ هَوْلٍ فَإِنَّ طَبَقَ تَجَرُّدِهَا نَهَارًا إِذَا حَضَرُوا وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهِ اسْتِحْبَابُهَا وَعِنْدَ الْمُبَاعَلَةِ لِأَنَّ الْمُبَاعَلَةَ أَكْثَرُ مَا تَكُونُ لَيْلًا وَالْعَشِيَّةُ طَعَامُ الْعَشِيَّةِ وَالْعِشَاءُ قَلِبَتْ فِيهِمُ الْوَأْوِيَاءُ لِقُرْبِ الْكُسْرَةِ وَالْعِشَاءُ كَالْعَشِيَّةِ وَجَمْعُهَا عَشِيَّةٌ وَعَشِي الرَّجُلُ يَعْنَى وَعِشَاؤُهُ يَعْنَى كَأَنَّ كُلَّ الْعِشَاءِ فَهِيَ وَعِشَاتُ الرَّجُلِ إِذَا أَطْعَمْتَهُ الْعِشَاءَ وَهُوَ الطَّعَامُ الَّذِي يُؤْكَلُ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ وَالْعِشَاءُ قَائِدُ الْوَأْوِيَاءِ الْعِشَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ الطَّعَامُ الَّذِي يُؤْكَلُ عِنْدَ الْعِشَاءِ وَهُوَ خِلَافُ الْغَدَاءِ وَأَرَادَ بِالْعِشَاءِ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَإِنَّمَا قَدَّمَ الْعِشَاءَ لِأَنَّهَا تَمْتَلِعُ قَلْبُهُ فِيهَا بِالصَّلَاةِ وَإِنَّمَا قَبِلَ أَنَّهَا الْمَغْرِبُ لِأَنَّهَا وَقْتُ الْأَفْطَارِ وَاصْبِقُ وَقْتُهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْمَثَلِ سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ بِطَلْبِ الْأَمْرِ التَّأْفِقَ فَيَتَّقَى فِي هَذِهِ كَلِمَةً وَأَصْلُهُ أَنَّ دَابَّةً طَلَبَتْ الْعِشَاءَ فَهَجَمَتْ عَلَى أَسَدٍ وَفِي حَدِيثِ الْجَمْعِ بِعَرَفَةَ صَلَّى الصَّلَاتَيْنِ كُلَّ صَلَاةٍ وَحَدَّثَهَا وَالْعِشَاءُ بَيْنَهُمَا أَيُّ أَنَّهُ تَعْنَى بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ كَلَامِهِمْ لَا يَعْنَى الْإِبْعَادَ مَا يَعْنَى وَأَيُّ لَا يَعْنَى الْإِبْعَادَ مَا يَعْنَى وَإِذَا قِيلَ تَعَشَّ قُلْتُ مَا بِي مِنْ تَعَشٍّ أَيُّ إِحْتِيَاجٍ إِلَى الْعِشَاءِ وَلَا تَقُلْ مَا بِي عِشَاءٌ وَعِشَاؤُ أَيُّ تَعَشَّيْتُ وَرَجُلٌ عَشِيَانٌ مَتَعَشَّ وَالْأَصْلُ عِشَاؤُهُ وَهُوَ مِنْ بَابِ أَشَاوَى فِي الشُّدُوذِ وَطَلَبَ الْخَيْمَةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ عَشِيَانٌ وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَأْوِيَاءِ يُقَالُ عَشَيْتُهُ وَعِشَاؤُهُ فَإِنَّا عَشَوْنَاهُ أَيُّ عَشَيْتُهُ وَقَدْ عَشَى يَعْنَى إِذَا تَعَشَّى وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ يُقَالُ مِنَ الْغَدَاءِ وَالْعِشَاءِ رَجُلٌ عَشِيَانٌ وَعَشِيَانٌ وَالْأَصْلُ عَشَاؤُهُ وَعِشَاؤُهُ لِأَنَّ أَصْلَهُمَا الْوَأْوِيَاءُ وَبِالْوَأْوِيَاءِ تَقَلُّبُ إِلَى الْيَأِ كَثِيرًا لِأَنَّ الْيَأِ أَخْفَ مِنَ الْوَأْوِيَاءِ وَعِشَاءُ عِشَاؤُهُ وَعِشَاؤُهُ مَتَعَشَّى أَطْعَمَهُ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ نَادِرَةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَصْرًا عَلَيْهِ بِالْمَقِيطِ لِقَبَا حَنَا * فَعِيلَتُهُ مِنْ بَيْنِ عَشَى وَتَشَيْلِ

قوله فعيلته الح هكذا في
الاصول وحرره اه

وأنشد ابن بري لثرب بن التوام اليشكري

كان ابن أسماء يعشوه وينجحه * من هجمة كسبيل النخل درار

وعشاه تعشيه وأعشاه كعشاه قال أبو ذؤيب

فأعشيتهم من بعد مارات عشية * بسهم كسب التاربية لهوق

مداه بالياء لأن في معنى غدائه وعشيت الرجل أظعته العشاء ويقال عش إبلك ولا تعتر وقوله

بات بعشها يعضب باتر * يتصدق في أسوقها وجاتر

أي أقام لها السيف مقام العشاء الأزهرى العشى ما يتعشى به وجهه أعشاء قال الخطيب

وقد نظرتكم أعشاء صادرة * للغمس طال بها حوزى وتناسى

قال شمر يقول انتظرتكم انتظار إبل خوامس لأنها إذا صدرت تعشت طويلاً وفي بطونهم ماء

كثير فهي تتعشج إلى بقل كثير وواحد الأعشاء عشى وعشى الإبل ما تعشاه وأصله الواو

والعواشي الإبل والغمم التي ترعى بالليل صفة غالبة والفعل كالنعل قال أبو العجم

يعشى إذا ظلم عن عشائه * ثم غدا يجمع من غدائه

يقول ينعشى في وقت الظلمة قال ابن بري ويقال عشى بمعنى تعشى وفي حديث ابن عمر مامن

عاشية أشداً نقوا لا أطول شبعاً من عالم من علم العاشية التي ترعى بالعشى من المواشي وغيرها

يقال عشيت الإبل وتعتت المعنى أن طالب العلم لا يكاد يشبع منه كالجديث الآخر منهم ومان

لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا وفي كتاب أبي موسى مامن عاشية أديم نقوا ولا أبعدملاً من

عاشية علم وفسره فقال العشوات يمانك ناراً ترجو عندها خيراً يقال عشوته أعشوه فأنا عاش من

قوم عاشية وأراد بالعاشية ههنا طالب العلم الراجين خيره ونفعه وفي المثل العاشية تهجج الآية

أي إذا رأيت التي تأتي الرعى التي تعشى حاجتها الرعى فرعت معها وأنشد

ترى المصك يطرد العواشياً * جلته والآخر الحواشياً

وبعير عشى يطيل العشاء قال أعرابي ووصف بعيره * عريض عروس عشى عطو * وعشا

الإبل وعشاه أرهاها ليلاً وعشيت الإبل إذا رعىتها بعد غروب الشمس وعشيت الإبل تعشى

عشى إذا تعشت فهي عاشية وجعل عش وناق عشيبة يزيدان على الإبل في العشاء كلاهما على

النسب دون النعل وقول كثير يصف حبالاً

حَفِي تَعَشَى فِي الْجَارِ وَدُونَهُ * مِنَ اللَّحِّ خَضِرٌ مُظْلِمَاتٌ وَسُدْفٌ
 إِذَا رَادَ أَنْ السَّهَابَ تَعَشَى مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ جَعَلَهُ كَالْعِشَاءِ لَهُ وَقَوْلُ أُحِيصَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ
 تَعَشَى أَسَافِلَهَا بِالْجُبُوبِ * وَتَأْتِي حَلُوبَتُهُ مِنْ عِلِّ

يعني به النخل يعني أنه أتت عشى من أسفل أي تشرب الماء ويأتي حبلها من فوق وعنى بحلوبته حملها
 كأنه وضع الحلوبة موضع المحلوب وعشى عليه عشى ظلمه وعشى عن الذي رفق به كفضي عنه
 والعشوان تشرب من التبر أو النخل والعشواء تمدود تشرب من متأخر النخل حلا (عصا)
 العصا العوداتي وفي التنزيل العزيز هي عصاى أو كاعليها وفلان صلب العصا وصلب العصا
 إذا كان يعنف بالابل فيضربها بالعصا وقوله

فَأَشْهَدُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا دَامَ تَنْضُبُ * بَارِضُكَ أَوْ صَلْبُ الْعَصَا مِنْ رَبِّكَ

أي صلب العصا قال الأزهرى ويقال للأعرابي إذا كان قويا على البه ضابطها أنه صلب العصا
 وشديد العصا ومنه قول عمر بن الخطاب * صلب العصا جاف عن التغزل * قال ابن بري ويقال أنه
 لصلب العصا أي صلب في نفسه وليس ثم عصا وإن شديت عمر بن الخطاب ونسبه إلى أبي التَّحِيمِ ويقال
 عصا وعصوان والجمع أعص وأعصاه وعصى وعصى وهو فاعول وإنما كسرت العين لما بعدها
 من الكسرة وأنكر سيبويه أعصاء قال جعلوا أعصا ببدل لامنه ورجل لمن العصار فسيق حسن
 السياسة لما يلي يكتنون بذلك عن قلة الضرب بالعصا وضعيف العصا أي قليل الضرب للابل بالعصا
 وذلك مما يحتمد به حكاه ابن الأعرابي وأنشد الأزهرى لعن بن أوس المزني

عليه شرب وادع لمن العصا * يساجلها جمانه وتساجله

قال الجوهري موضع الجمات نصب وجعل شربهم الماء مساجله وأنشد غيره قول الراعي يصف
 راعيا ضعيف العصا بادي العروق ترى له * عليها إذا ما أجذب الناس أصبعا

وقولهم أنه لضعيف العصا أي ترعية قال ابن الأعرابي والعرب تعيب الرعاة بضم الابل لأن ذلك
 عنفها وقلة رفق وأنشد

لَا تَضْرِبْهَا وَأَشْهَرِهَا الْعِصَى * قُرْبُ بَكْرِ ذِي هِبَابٍ عَجْرِي

* فِيهَا وَصَهْبَاءُ تَسُولُ بِالْعِشَى *

يقول أخيهاها أشهرها العصى لها ولا تضربها وأنشد

دَعَاهُمَنِ الضَّرْبِ وَبَشَّرَ هَارِي * ذَلِكَ الْمَثَلُ لِذِيَادِ بِالْعَصَى
وَعَصَاهُ بِالْعَصَا فَهُوَ يَعْصُوهُ وَعَصُوا إِذَا ضَرَبَهُ بِالْعَصَا وَعَصَى بِهَا أَخَذَهَا وَعَصَى بِسَيْفِهِ وَعَصَابَهُ يَعْصُوهُ
عَصَا أَخَذَهُ أَخَذَ الْعَصَا أَوْ ضَرَبَ بِهِ ضَرَبَهُ بِهَا قَالَ جَرِيرٌ

تَصَفَّ السُّيُوفُ وَغَيْرُكُمْ بِعَصَى بِهَا * يَا بَنَ التَّمِيونِ وَذَلِكَ فِعْلُ الصَّيْقَلِ

وَالْعَصَا تَقْصُرُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ عَصَى بِالسَّيْفِ يَعْصَى إِذَا ضَرَبَ بِهِ وَأَنْشَدِيَتْ جَرِيرًا أَيْضًا وَقَالُوا
عَصَوْتُهُ بِالْعَصَا وَعَصَيْتُهُ بِالسَّيْفِ وَالْعَصَا وَعَصَيْتُ بِهَا عَلَيْهِ عَصَا قَالَ الْكِسَائِيُّ يُقَالُ عَصَوْتُهُ
بِالْعَصَا قَالَ وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ وَقَالَ عَصَيْتُ بِالْعَصَا ثُمَّ ضَرَبْتُهُ بِهَا فَأَنَا عَصَيْتُ حَتَّى قَالُوا هِيَ فِي السَّيْفِ
تَشْبِيهًُا بِالْعَصَا وَأَنْشَدَانِ بَرِيٍّ لِمُعَبَّدِ بْنِ عَلْقَمَةَ

وَلَكِنَّا نَأْتِي الظَّلَامَ وَنَعْتَصِي * بِكُلِّ رَقِيْقٍ الشُّفْرَتَيْنِ مَعَهُم

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ عَصَى الرَّجُلُ فِي التُّومِ بِسَيْفِهِ وَعَصَاهُ فَهُوَ يَعْصَى فِيهِمْ إِذَا عَاتَى فِيهِمْ عَيْنًا وَالِاسْمُ الْعَصَا
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ عَصَاهُ يَعْصُوهُ إِذَا ضَرَبَهُ بِالْعَصَا وَعَصَى يَعْصَى إِذَا لَعَبَ بِالْعَصَا كَلْعَبِهِ
بِالسَّيْفِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمُعْتَلِّ بِالْيَاءِ عَصَيْتُهُ بِالْعَصَا وَعَصَيْتُهُ ضَرَبْتُهُ كَلَاهِمَا لُغَةً فِي عَصَوْتُهُ
وَأَمَّا حِكْمَتُهُ عَلَى أَلْفِ الْعَصَا فِي هَذَا الْبَابِ أَنَّهُ يَأْتِي لِقَوْلِهِمْ عَصَيْتُهُ بِالْفَتْحِ فَاتَّعَصَيْتُهُ فَلَا حِجَّةَ فِيهِ
لأنه قد يكون من باب شَقِيْتُ وَعَصَيْتُ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَلَا مَعْنَى وَأَوْ الْمَعْرُوفِ فِي كُلِّ ذَلِكَ عَصَوْتُهُ
وَأَعْتَصَى الشَّجَرَةَ قَطَعَ مِنْهَا عَصَاً قَالَ جَرِيرٌ

وَلَا نَعْتَصِي الْأَرْضَ وَلَكِنْ سَيُوفُنَا * حَدَادُ التَّوَاخِي لِأَيْبُلُ سَائِمِيهَا

وَهُوَ يَعْتَصِي عَلَى عَصَا جَدِيدَةٍ أَيْ تَتَوَكَّأُ وَأَعْتَصَى فُلَانٌ بِالْعَصَى إِذَا تَوَكَّأَ عَلَيْهَا فَهُوَ مُعْتَصٍ بِهَا
وَفِي التَّنْزِيلِ هِيَ عَصَايُ تَوَكَّأَ عَلَيْهَا وَفُلَانٌ يَعْتَصِي بِالسَّيْفِ أَيْ يَجْعَلُهُ عَصَاً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَيُقَالُ لِلْعَصَا عَصَاةً بِالْهَاءِ يُقَالُ أَخَذْتُ عَصَاتَهُ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَرِهَ هَذِهِ اللَّغَةَ رَوَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ
بَعْضِ الْبَصْرِيِّينَ قَالَ سَمَّيْتُ الْعَصَا عَصَالَانَ الْيَدِ وَالْأَصَابِعَ تَجْتَمِعُ عَلَيْهَا مَا خُوذُ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ
عَصَوْتُ التُّومَ أَعْصَوْهُمْ إِذَا جَعَلْتَهُمْ عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ قَالَ وَلَا يَجُوزُ مَدُّ الْعَصَا وَلَا إِدْخَالُ التَّاءِ مَعَهَا
وَقَالَ النَّرَاهِيُّ أَوَّلُ لُحْنٍ سَمِعَ بِالْعِرَاقِ هَذِهِ عَصَانِي بِالتَّاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ حَرَّمَ شَجَرَةَ الْمَدِينَةِ الْأَعْصَى
حَدِيدَةً أَيْ عَصَى تَصْلُحُ أَنْ تَكُونَ نَصَابًا لِأَنَّ مِنَ الْحَدِيدِ وَفِي الْحَدِيثِ أَلَا إِنَّ قَتِيلَ الْخَطَا قَتِيلُ
السُّوْطِ وَالْعَصَا لِأَنَّهَا يَسَامُنُ آلَاتِ الْقَتْلِ فَإِذَا ضَرَبَ بِهَا أَحَدُكُمْ كَانَ قَتْلَهُ خَطَاً وَعَصَانِي

فَقَصَّوْنَهُ أَعْصُوهُ عَنِ الْعِيَانِي لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ وَأَرَاهُ أَرَادَ خَاشِعَتِي بِهِ أَوْ عَارَضَتِي بِهِ أَوْ غَابَتْهُ وَهَذَا قَلِيلٌ فِي الْجَوَاهِرِ انْعَابُهُ الْأَعْرَاضُ كَكَرْمَتِهِ وَغُرَّتِهِ مِنَ الْكَرَمِ وَالْفَخْرِ وَعَصَاهُ الْعَصَا عَطَاهُ أَيَّهَا قَالَ طَرِيحٌ

حَلَاكُ خَاتَمِهَا وَمِنْ بَرِّ مَلِكِهَا * وَعَصَا الرَّسُولِ كِرَامَةُ عَصَاكَهَا

وَأَلْقَى الْمَسَافِرُ عَصَاهُ إِذَا بَلَغَ مَوْضِعَهُ وَأَقَامَ لِأَنَّهُ إِذَا بَلَغَ ذَلِكَ أَلْقَى عَصَاهُ نَفِيمٌ أَوْ أَقَامَ وَتَرَكَ السُّنْدُ قَالَ مَعْقِرُ بْنُ حِمَارٍ الْبَارِقِيُّ يَصِفُ امْرَأَةً كَانَتْ لَا تَسْتَقِرُّ عَلَى رَوْحٍ كَمَا تَزُوِّجَتْ رَجُلًا فَارْقَتْهُ وَاسْتَبَدَّتْ آخِرَهُ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ كَمَا تَزُوِّجُ جِهَارُ جُلِّ لَمْ تَوَاتِهِ وَلَمْ تَكْشِفْ عَنْ رَأْسِهَا وَلَمْ تَلْقُ خَارَهَا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَامَةً بِأَيْهَا وَأَنَّهَا إِذَا تَزُوِّجَتْ رَجُلًا فَرَضِيَتْ بِهِ وَأَلْقَتْ خَارَهَا وَكَشَفَتْ قِنَاعَهَا

فَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى * كَمَا فَزَعَيْنَا بِالْأَيَابِ الْمَسَافِرِ

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتُ لِعَبْدِ رَبِّهِ السَّلْمِيِّ وَيُقَالُ لِلسَّلِيمِ بْنِ عُمَامَةَ الْخَطْفِيِّ وَكَانَ هَذَا الشَّاعِرُ سَيِّئَ امْرَأَتِهِ مِنَ الْهَيْمَةِ إِلَى الْكُوفَةِ وَأَوَّلِ الشَّعْرِ

تَذَكَّرْتُ مِنْ أُمِّ الْحَوِيرِثِ بَعْدَمَا * مَضَتْ حَجَّ عَشْرٍ وَذُو الشُّوقِ ذَا كُرِّ

قَالَ وَذَكَرَ الْأَمْدِيُّ أَنَّ الْبَيْتَ لِمَعْقِرِ بْنِ حِمَارٍ الْبَارِقِيِّ وَقَبْلَهُ

وَحَدَّثَنَا الرَّوَادِيُّ أَنَّ لَيْسَ بَيْنَهَا * وَبَيْنَ قُرَى نَجْرَانَ وَالشَّامِ كَانُورُ

كَافِرَانَ مَطَرٍ وَقَوْلُهُ * فَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى * يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ وَاقَفَهُ شَيْءٌ فَأَقَامَ عَلَيْهِ وَقَالَ آخِرُ

فَأَلْقَتْ عَصَا التَّيَّارِ عَنْهَا وَخَمِيَّتْ * بِأَرْجَاءِ عَذْبِ الْمَاءِ بِيضِ مَحَافِرِهِ

وَقِيلَ أَلْقَى عَصَاهُ أَنْبَتَ أَوْ تَادَهُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ خَمِيمٌ وَاجْتَمَعَ كَالْجَمْعِ قَالَ زُهَيْرٌ

* وَضَعَنَ عَصَى الْحَاسِرِ الْمُتَخَمِّمِ * وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

(١) أَظُنُّكَ لَمَّا حَفَضَتْ بِظَنِّكَ الْعَصَا * ذَكَرْتُ مِنَ الْأَرْحَامِ مَا لَسْتُ نَاسِيَا

قَالَ الْعَصَا عَصَا الْبَيْنِ هَهُنَا الْأَعْمَى فِي بَابِ تَشْبِيهِ الرَّجُلِ بِأَيِّهِ الْعَصَا مِنَ الْعُصْبَةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَكَذَا قَالَ وَأَنَا أَحْسِبُهُ (٢) الْعُصْبَةُ مِنَ الْعَصَا لِأَنَّ زِيَادَةَ الشَّيْءِ الْجَمِيلِ إِذَا كَانَ فِي بَدْنِهِ صَغِيرًا كَمَا قَالُوا أَنَّ الْقُرْمَ مِنَ الْأَقِيلِ فَيَجُوزُ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى أَنْ يُقَالَ الْعَصَامُ مِنَ الْعُصْبَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْ

(١) قوله حفضت الخ هو

هكذا بالخاء المهملة في الأصل

المعتمد بيدنا وحرره اه

(٢) قوله قال أبو عبيد هكذا

قال الخ في التكملة والعصبة

أم العصا التي هي الخديعة

وفيها المثل العصامن المعصية

اه فانظر هذا مع قوله أبو

عبيد اه كتبه صححه

بعض الأمر من بعض ر قوله أنشدته تعلب

ويكنيك أن لا ير حل الضيف مغضبا * عصا العبد والبئر التي لأعبيها

يعنى بعصا العبد العود الذى تحركه به الملة وبالبئر التي لأعبيها حفرة الملة وأراد أن ير حل

الضيف مغضبا فزاد لا كتوله تعالى ما منعك أن لتسجد أى أن تسجد وأعصى الكرم خرجت

عبدانه أو عصيته ولم يثمر قال الازهرى ويقال لتقوم إذا استدلوا ما هم الأعبيد العصا قال ابن

سيده وقولهم عبيد العصا أى يضربون بها قال

قولا لدودان عبيد العصا * ما عزكم بالأسد الباسل

وقرعته بالعصا ضربته قال يزيد بن مبرغ

العبد يضرب بالعصا * والحز تكفيه الملامه

قال الازهرى ومن أمثالهم ان العصا قرعت لذى الحلم وذلك أن بعض حكام العرب أسن

وضعت عن الحسبم فكان إذا احتكم اليه خصمان وزل في الحكم قرع له بعض ولده العصا

ينظفه بقرعها للسواب فينظن له وأما ما ورد في حديث أبي جهنم فإنه لا يضع عصاه عن عاتقه

فقال أراد أنه يؤدب أهله بالضرب وقيل أراد به كثرة الأشار يقال رفح عصاه إذا سار وألقى عصاه

إذا نزل وأقام وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لرجل لا ترفع عصاك عن أهلك أى

لا تدع أديبهم ووجههم على طاعة الله تعالى روى عن الكسافى وغيره أنه لم يرد العصا التي

يضرب بها ولا أمر أحد أقط بذلك ولم يرد الضرب بالعصا ولكنه أراد الأدب وجعله مثلا يعنى

لا تغفل عن أديبهم ومنعهم من التساد قال أبو عبيد وأصل العصا الاجتماع والاتلاف ومنه

الحديث ان الخوارج قد شتوا عصا المسلمين وفرقوا اجتماعهم أى شتوا اجتماعهم واتلافهم ومنه

حديث صله أباك وقتيل العصا معناه أباك أن تكون قائلا أو مقولا فى شق عصا المسلمين

وانشقت العصا أى وقع الخلاف قال الشاعر

إذا كانت الهيجا وانشقت العصا * تحسبك والضحالك سيف مهند

أى يكنيك ويكنى الضحالك قال ابن برى الواو فى قوله والضحالك بمعنى الباء وان كانت عطوفة

على المنعول كما تقول بعث الشاء شاة ودرهمه لأن المعنى ان الضحالك نفسه هو السيف المهند وليس

المعنى يكنيك ويكنى الضحالك سيف مهند كما ذكر ويقال للرجل إذا أقام بالمكان وأطمأن

واجتمع اليه أمره قد أتى عصاه وألقى بوائبه أبو الهيثم ثم العصا تضرب مثلًا لاجتماع ويضرب
انشقاقها مثلًا للاقتران الذي لا يكون بعده اجتماع وذلك لأنها لا تدعى عصا إذا انشقت وأنشد

فَدَّه شَعْبًا طِيَّةً صَدَعًا الْعَصَا * هِيَ الْيَوْمَ شَيْءٌ وَهِيَ أَمْسٌ جَمِيعٌ

قوله فده لله معنيان أحدهما أنها لام تعجب تعجب مما كانا فيه من الأئس واجتماع الشمل والثاني
أن ذلك مصيبة موجعة فقال لله ذلك يفعل ما يشاء ولا حيلة فيه للعباد إلا التسليم كالاسترجاع
والعصى العظام التي في الجناح وقال * وفي حقها الأدنى عصى السوادم * وعصا الساق
عظمها على التشبيه بالعصا قال ذو الرمة

وَرَجُلٌ كَطَلِ الذَّنْبِ الْحَقِّ سَدَّوْهَا * وَظَيْفٌ أَمَرْتُهُ عَصَا السَّاقِ أَرْوَحُ

ويقال قرع فلان فلانًا بعصا الملامة إذا بالغ في عدله ولذلك قيل للتوبيخ تقريع وقال أبو سعيد
يقال فلان يصلي عصا فلان أي يدير أمره ويملكه وأنشد * وما صلي عصاك كستديم *
قال الأزهرى والاصل في تصليته العصا أنها إذا عوجت ألزمتها متوهمها حتر النار حتى تلين وتنجيب
التثقيب يقال صليت العصا النار إذا ألزمتها حترها حتى تلين لغامزها وتنازق العصا عند
العرب أن العصا إذا انكسرت جعلت أشظة ثم تجعل الأشظة أو تادأ ثم تجعل الأوتاد أو تادأ
للصرار يقال هو خير من تنازق العصا ويقال فلان يعصى الريح إذا استقبل مهبها ولم
يعرض لها ويقال عصا إذا صلب قال الأزهرى كأنه أراد عصا بالسبين فقلها صادا وعصوت
الجرح شددته قال ابن بري العنصوة الخصلة من الشعر قال وعصوا البئر عرقوتاه وأنشد لذي الرمة

جَاءَتْ بِسَبْحِ الْعَنْكَبُوتِ كَأَنَّهُ * عَلَى عَصْوَيْهِمَا سَابِرٌ مُشْبِقٌ

والذي ورد في الحديث أن رجلاً قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب أنت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى انما دمه لانه
جمع في الضمير بين الله تعالى ورسوله في قوله ومن يعصهما فأمره أن يأتي بالمظهر ليترب اسم الله
تعالى في الذكر قبل اسم الرسول وفيه دليل على أن الواو تفيء بالترتيب والعصيان خلاف
الطاعة عصى العبد ربه إذا خالف أمره وعصى فلان أميره يعصيه عصياً أو عصياً أو معصية إذا لم
يطعه فهو عاص وعصى قال سيبويه لا يجي هذا الضرب على مفعل الأوفيه الهاء لانه ان جاء
على مفعل بغيرها اعتل فعدوا إلى الآخيت وعاصاه أيضاً مثل عصاه ويقال للجماعة إذا خرجت

عن طاعة السامان قد استعصت عليه وفي الحديث لولا أن تعصى الله ما عصانا أي لم يتبع
 عن إجابتنا إذا دعونا فجعل الجواب بمنزلة الخطاب فسماه عصيانا كقوله تعالى ومكروا ومكر الله
 وفي الحديث أنه غير اسم العاصي إنما غيره لأن شعائر المؤمن الطاعة والعصيان ضدها وفي
 الحديث لم يكن أسلم من عصاة قريش غير مطيع بن الأسود يريد من كان اسمه العاصي
 واستعصى عليه الشيء اشتد كانه من العصيان أنشد ابن الأعرابي

عَلَى النُّوَادِرِ بَرِيْقِ الجَهْلِ * فَأَبْرَأَ اسْتَعْصَى عَلَى الأَهْلِ

والعاصي القصيل إذا لم يتبع أمه لأنه كأنه يعصمها وقد عصى أمه والعاصي العرق الذي
 لا يرقأ وعرق عاص لا يتقطع دمه كما قالوا عاند ونعار كأنه يعصى في الانتطاع الذي يفتي منه ومنه
 قول ذي الرمة

وَهْنٌ مِنْ وَاطِي شَيْ حَوِيْتِهِ * وَنَاصِي وَعَوَاصِي الجَوْفِ تَشْحِبُ

يعني عروفاً تقطعت في الجوف فلم يرقأ دمها وأنشد الجوهري

صَرَبَتْ نَظْرُهُ لَوْ صَادَقَتْ جَوْرَ دَارِعِ * عَدَاوِ العَوَاصِي مِنْ دَمِ الجَوْفِ تَنْعُرُ

وعصى الطائر يعصى طار قال الطرمح

نَهَى الرِّيحَ مَنَكِبَهُمِ اسْتَعْصَى * بِأَحْوَدٍ عَيْرٍ مُخْتَلَفِ التَّبَاتِ

وابن أبي عمير من شعرائهم ذكره ثعلب وأنشده شعراً في معنى بن زائدة وغيره قال ابن سيده
 وإنما حملناه على الياء لأنهم قد سموه عواصيد وهو قولهم في الرجل مطيع وهو مطيع بن اياس
 قال ولا عليك من اختلافهما بالذكري فالاناثية لان العلم في المذكر والمؤنث سواء في كونه علماً
 واعتصت النواة أي اشتدت والعصا اسم فرس عوف بن الأحوص وقيل فرس قصير بن سعيد
 اللخمي ومن كلام قصير ياضل ما تجرى به العصا وفي المنسل ركب العصا قصير قال الازهري
 كانت العصا الخديعة الأبرش وهو فرس كانت من سوابق خيل العرب وعصية قبيلة من سليم
 (عضا) العضو والعضو الواحد من أعضاء الشاة وغيرها وقيل هو كل عظم وافر بلحمه وجمعهما
 أعضاء وعضى الذبيحة قطعها أعضاء وعضيت الشاة والحزور تعضية إذا جعلتها أعضاء وقسمتها وفي
 حديث جابر في وقت صلاة العصر ما لو أن رجلاً شعر حروراً وعضها قبل غروب الشمس أي قطعها
 وفصل أعضاءها وعضى الشيء موزعه وفرقه قال * وليس دين الله بالعضى * ابن الأعرابي وعضها لا

بعضوه اذا فرقه وفي الحديث لا تعضية في ميراث الأفيما جعل القسم معناه ان يموت الميت ويذبح شيان قسم بين ورثته كان في ذلك ضرر على بعضهم أو على جميعهم يقول فلا يقسم وعضيت الشيء تعضية اذا فرقته والتعضية التفريق وهو مأخوذ من الأعضاء قال والنبي البشير الذي لا يهتمل القسم مثل الحبة من الجوهر لانها ان فرقت لم ينتفع بها وكذلك الطيب ان من الشياح والحمام وما أشبهه واذا اراد بعض الورثة القسم لم يجب اليه ولكن يباع ثم يقسم عنه بينهم والعضة القطعة والفرقة وفي التنزيل جعلوا القرآن عضين واحدها عضة ونة صانها الواو والهاء وقد ذكره في باب الهاء والعضة من الأسماء الناقصة وأصلها عضة فنقصت الواو كما قالوا عزوة وأصلها عزوة وثبتة وأصلها ثبوة من ثبتت الشيء اذا جهته وفي حديث ابن عباس في تفسيره جعلوا القرآن عضين أي جزؤا أجزاء وقال الليث أي جعلوا القرآن عضة عضة فتفرقوا فيه أي آمنوا به عضة وكفروا ببعضه وكل قطعة عضة وقال ابن الاعرابي جعلوا القرآن عضين ففرقوا فيه القول فقالوا شعروا وسحروا كهانة قال المشركون أساطير الأولين وقالوا سحروا وقالوا شعروا وقالوا كهانة فنقسموه هذه الأقسام وعضوه أعضاء وقيل ان أهل الكتاب آمنوا ببعض وكفروا ببعض كما فعل المشركون أي فرقوه كما تعضى الشاة قال الازهري من جعل تفسيره عضة السحر جعل واحدها عضة قال وهى فى الاصل عضة وقال ابن عباس كما نزلنا على المقسمين المقسمون اليهود والنصارى والعضة الكذب منه والجمع كالجح ورجل عاض بين العضو طعم كاس مكفي قال اللاحمي فى الدار فرقى من الناس وعزون وعضون وأصناف بمعنى واحد (عطا) العطوا تناولوا يقال منه عطوت أعطوا وفى حديث أبي هريرة أرتبى الربا أعطوا الرجل عرض أخيه بغير حق أى تناوله بالدم ونحوه وفى حديث عائشة رضى الله عنها لا تعطوه الأيدي أى لا تبلغه فتتناوله وعطا الشيء وعطا اليه عطوا تناوله قال الشاعر يصف ظبية

وتعطوا البريرا اذا فاتها * بجيد ترى الخدم منه أسبلا

وطبي عطوا يتناولوا الى الشجر ليتناول منه وكذلك الجدى ورواه كراع طبي عطوا وجمدى عطوا كانه وصفه بالمصدر وعطا يده الى الإناء تناوله وهو محمول قبل أن يوضع على الارض وقول

بشر بن أبي خازم

أو الأدم الموثحة العواطي * بأيديهم من سلم النعاف

يعني الظباء وهي تطاول اذا رفعت أيديهن التناول الشجر والاعطاء مأخوذ من هذا قال الازهرى
وسمعت غير واحد من العرب يقول لراحته اذا انتسح خطمه عن مخطمه اعط فمعوج رأسه الى
واكبه فيميد الخطم على مخطمه ويقال اعطى البعير اذا انقاد ولم يستصعب والاعطاء قول
للرجل السمع والاعطاء والاعطية اسم لما يعطى والجمع عطايا واعطية واعطيات جمع الجمع
سيبويه لم يكسر على فعل كراهية الاعلال ومن قال ازر لم يقل عطى لان الاصل عندهم الحركة
ويقال انه لجزيل العطاء وهو اسم جامع فاذا افر د قيل العطية وجمعها العطايا واما الاعطية فهو جمع
العطاء يقال ثلاثة اعطية ثم اعطيات جمع الجمع واعطاه مالا والاسم العطاء واصوله
عطاو بالواو لانه من عطوت الا ان العرب همز الواو والياء اذا جاءتا بعد الالف لان الهمزة اجل
للحركة منهما واولانهم يستقلون الوقف على الواو وكذلك الياء مثل الرداء واصله رد اي فاذا اختلفوا
فيها الهاء فتم من همزها بناء على الواحد فيقول عطاءة ورداة ومنهم من يرددها الى الاصل فيقول
عطاوة ورداية وكذلك في التثنية عطاآن وعطاوان ورداآن وردايات قال ابن بري في قول الجوهري
الا ان العرب همز الواو والياء اذا جاءتا بعد الالف لان الهمزة اجل للحركة منهما قال هذا ليس
سبب قلبها وانما ذلك لكونها متطرفة بعد الف زائدة وقال في قوله في تثنية رد اياتان قال هذا
وهم منه وانما هو رد اوان بالواو وليست الهمزة ترد الى اصلها كما ذكرنا عند بدل منها واو في التثنية
والنسب والجمع بالالف والتاء ورجل يعطاء كثير العطاء والجمع معاط واصلها معاطي استنقلوا
الياءين وان لم يكونا بعد الف يلبيان او لا يمتنع معاطي كما تافى هذا قول سيبويه وقوم معاطي
ومعاط قال الاخفش هذا مثل قولهم مفايح ومفايح واما في وامن وقولهم ما اعطاه للال كما
قالوا ما اولاه للعروف وما اكرمته وهذا شاذ لا يطرده لان التعجب لا يدخل على افعال وانما يجوز من
ذلك ما سمع من العرب ولا يقاس عليه قال الجوهري ورجل يعطاء كثير العطاء وامرأة معطاءة
كذلك ومفعال يستوي فيه المذكر والمؤنث والاعطاء والمعطاءة جميعا المناولة وقد اعطاه الشيء
وعطوت الشيء تناولته باليد والمعاطاة المناولة وفي المثل عاط بغير انواط اي يتناول مالا مطمع
فيه ولا متناول وقيل يضرب مثلا لمن يتنحل علماء لا يقوم به وقول النطامي
أكفرا به درد الموت عني * وبعد عطائك المائة الرناعا
ليس على حذف الزيادة الا ترى ان في عطاه ألف ففعال الزائدة ولو كان على حذف الزيادة لقال
وبعد عطولة ليكون كوحده وعاطاه اياه معاطاة وعطاء قال مثل المناديل تعاطى الاشرابا *

أَرَادَتْ عَاطَاَهَا الْإِثْرِبُ فُقَلْبُ وَتَعَاطَى الشَّى تَنَاوَلَهُ وَتَعَاطُوا الشَّى تَنَاوَلَهُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَتَنَارَعَوْهُ
وَلَا يُقَالُ أُعْطِيَ بِهِ فَمَا قَوْلُ جَرِيرٍ

أَلَا رُبَّمَا لَمْ نُعْطَرْ بِمَا حَكَمَهُ * وَأَذَى الْبِنَا الْحَقُّ وَالغُلُّ لَارِبٌ

فَأَمَّا أَرَادَ لَمْ نُعْطَهُ حَكَمَهُ فَرَادَ الْبَاءُ وَفَلَانٌ يَتَعَاطَى كَذَا أَيْ يَخُوضُ فِيهِ وَتَعَاطَيْنَا فَعَطَوْنَهُ أَيْ غَلَبْتُهُ
الْأَهْرِي الْأَعْطَاءُ الْمَدَاوِلَةُ وَالْمَعَاطَاةُ أَنْ يَسْتَقْبِلَ رَجُلٌ رَجُلًا وَمَعَهُ سَيْفٌ فَيَقُولُ أَرْنِي سَيْفَكَ
فَيُعْطِيهِ فَيَهْزُهُ هَذَا سَاعَةٌ وَهَذَا سَاعَةٌ وَهَذَا فِي سَوِيٍّ أَوْ مَسْجِدٍ وَقَدْ نَسِيَ عَنْهُ وَاسْتَعْطَى وَتَعَطَّى
سَأَلَ الْعَطَاءَ وَاسْتَعْطَى النَّاسَ بِكَتْمِهِ وَفِي كَفْمِهِ اسْتَعْطَا طَلِبَ إِلَيْهِمْ وَسَأَلَهُمْ وَإِذَا أَرَدْتَ مِنْ زَيْدٍ أَنْ
يُعْطِيكَ شَيْئًا تَقُولُ هَلْ أَنْتَ مُعْطِيَةٌ يَا سَهْمٌ وَحَدِيثٌ مُدَدَةٌ وَكَذَلِكَ تَقُولُ لِلْجَمَاعَةِ هَلْ أَنْتُمْ مُعْطِيَةٌ
لِأَنَّ النَّوْنَ سَقَطَتْ لِلْإِضَافَةِ وَقَلَبَتْ الْوَاوِيَاءُ وَأَدْنَمَتْ وَفُتِحَتْ يَاءُ لِكُلِّ لَانٍ قَبْلَهَا سَاكِنًا وَاللَّائِنِينَ هَلْ أَنْتُمْ
مُعْطِيَاءُ بِفَتْحِ الْيَاءِ فَتَسُّ عَلَى ذَلِكَ وَإِذَا صَغُرَتْ عَطَاءٌ حَذَفَتْ اللَّامُ فَقُلْتَ عَطَيْتُ وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ
اجْتَمَعَتْ فِيهِ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ سَلَّ عَلَى وَعُدَى حَذَفَتْ مِنْهُ اللَّامُ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَبْنِيًّا عَلَى فِعْلٍ فَإِنْ كَانَ مَبْنِيًّا عَلَى
فِعْلٍ ثَبَتَتْ نَحْوُ مَحْيَى مِنْ حَيَّا يَحْيِي تَحْيِيَةً قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ إِنْ الْحَيَّيَّ فِي آخِرِهِ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ وَلَمْ تَحْذَفْ وَاحِدَةٌ
مِنْهَا حَذَفَتْ عَلَى فَعْلِهِ يَحْيِي الْأَنْكُ إِذَا نَكَّرْتَهَا حَذَفَتْهَا لِتَنْوِينِ كَمَا تَحْذَفُهَا مِنْ قَاضٍ وَالتَّعَاطَى تَنَاوَلُ
مَا لَا يَحِقُّ وَلَا يَجُوزُ تَنَاوَلَهُ يَقَالُ تَعَاطَى فَلَانٌ ظَلَمْتُ وَتَعَاطَى أَمْرًا قَبِيحًا وَتَعَاطَاهُ كَلَامًا رَكِبَهُ قَالَ أَبُو
زَيْدٍ فَلَانٌ يَتَعَاطَى مَعَ الْأُمُورِ وَرَفِيْعَهَا قَالَ سَبِيحُ بْنُ تَعَاطَيْنَا وَتَعَطَيْنَا فَتَعَاطَيْنَا سَائِلِينَ وَتَعَطَيْنَا
بِنَزْلَةٍ عَاقَلَتِ الْإِبْوَابُ وَفَرَّقَ بَعْضُهُمْ بَيْنَهُمَا فَقَالَ هُوَ يَتَعَاطَى الرَّفْعَةَ وَيَتَعَطَّى الْقَبِيحَ وَقِيلَ هُمَا
لُغْتَانٌ فِيهِمَا جَمِيعًا وَفِي التَّنْزِيلِ فَتَعَاطَى فَعَتَّرَ أَي فَتَعَاطَى الشَّقِيَّ عَتَّرَ النَّاقَةَ فَيَبْلُغُ مَا أَرَادَ وَقِيلَ بِلِ
تَعَاطِيهِ جُرْأَتُهُ وَقِيلَ قَامَ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَضَرَبَهَا وَفِي صُنْتِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا تَعَوَّطَى الْحَقُّ لَمْ يَعْرِفْهُ أَحَدٌ أَي أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خَلُتَا مَعَ أَشْخَابِهِ مَا لَمْ
يَرْحَقِيَّاتِهِ عَرَضَ لَهُ بَاهُ مَالٍ أَوْ إِبْطَالٍ أَوْ إِفْسَادٍ فَإِذَا رَأَى ذَلِكَ شَرًّا وَتَغْيِيرًا حَتَّى أَنْهَكَ كَرَمَهُ مِنْ عَرَفَهُ كُلَّ
ذَلِكَ لِنُصْرَةِ الْحَقِّ وَالتَّعَاطَى التَّنَاوُلُ وَالْجِرَاءَةُ عَلَى الشَّيْءِ مِنْ عَطَا الشَّيْءِ يُعْطَوهُ إِذَا أَخَذَهُ وَتَنَاوَلَهُ
وَعَاطَى الصَّبِيَّ أَهْلَهُ عَمَلٌ لَهُمْ وَنَاوَلَهُمْ مَا أَرَادُوا وَهُوَ يُعَاطِي بِنِي وَبِعُطِي بِنِي بِالتَّشْدِيدِ أَي يَتَشَدَّدُ بِنِي
وَيَخْدُمُنِي وَيُقَالُ عَطَيْتُهُ وَعَاطَيْتُهُ أَي خَدَمْتُهُ وَقَدْ بَأَمْرَهُ كَتَبْتُ لَكَ نِعْمَتَهُ وَنَاعَمْتُهُ
تَقُولُ مَنْ يُعْطِيكَ أَي مَنْ يَتَوَلَّى خِدْمَتَكَ وَيُقَالُ لِلرَّأَةِ هِيَ تُعَاطِي خَلَهَا أَي تَنَاوَلَهُ قَبْلَهَا وَرَبَّهَا
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تُعاطيه أحيانا إذا جئته جوده * رضيا كطم الرثيبيل المعيل
 وقلان يعطوي في الحض يضرب يده فيما ليس له وقوس معطية لينة ليست بكثرة ولا تمنعته على
 من يدوترها قال أبو النجم * وهتق معطية طروحا * أراد بالهتق قوسا وترها زين وقوس
 عطوي على فعلى موائمة سهله بمعنى المعطية ويقال هي التي عطفت فلم تنكسر قال ذو
 الرمة يصف صائدا

له نبهة عطوي كان رينها * بالوى تعاطتها الاكف الموائع

أراد بالالوى الوتر وقد سميوا عطاء وعطية وقول البعيث بهجوجيرا

أولك عطاء ألام الناس كاهم * فقيح من قخل وقبعت من نجل

انما عني عطية أباه واحتاج فوضع عطاء موضع عطية والنسبة الى عطية عطوي والى عطاء عطائي
 (عظي) قال ابن سيده العظاية على خلفه ساء أبرص اعظم منها شيئا والعظاء لغة فيها كما يقال
 امرأة سقاية وسقاة والجمع عظايا وعظاء وفي حديث عبد الرحمن بن عوف كفعل الهر يقترس
 العظايا قال ابن الأثير هي جمع عظاية دويبة معروفة قال وقيل أراد بها ساء أبرص قال سيبويه
 انما همزت عطاء وان لم يكن حرف العلة فيها اطرفا لانهم جاؤا بالواحد على قولهم في الجمع عطاء قال
 ابن جنى وأما قوله -م عطاء وععباءة وصلاته فتسد كان ينبغي لما لحقت الهاء آخرها جرى الاعراب
 عليها وقويت الياء بعدها عن الطرف أن لا تمز وأن لا يقال الاعظاية وععباية وصلاته فيقتصر
 على التصحيح دون الاعلال وأن لا يجوز فيه الامران كما اقتصر في نهاية وععباءة وصلاته وسعباية
 ورماية على التصحيح دون الاعلال الا أن الخليل رحمه الله قد عطل ذلك فقال انهم اغابوا الواحد
 على الجمع فلما كانوا يقولون عطاء وععباءة وصلاته فيلزمهم اعلال الياء لوقوعها اطرفا فدخلوا الهاء وقد
 انقلبت اللام همزة فثبتت اللام معتلة بعد الهاء كما كانت معتلة قبلها قال فان قيل أولست تعلم
 أن الواحد أقدم في الرتبة من الجمع وأن الجمع فرغ على الواحد فكيف جاز لا اصل وهو عطاء أن يبنى
 على الفرع وهو عطاء وهل هذا الا كما عابه أصحابك على الفراء في قوله ان الفعل الماضي انما بقى على
 النسخ لانه حمل على التثنية فقبله ضرب لقولهم ضربا فن أين جاز للخليل أن يحتمل الواحد على الجمع
 ولم يجز للفراء أن يحتمل الواحد على التثنية فالجواب أن الانفصال من هذه الزيادة يكون من
 وجهين أحدهما أن بين الواحد والجمع من المضارعة ما ليس بين الواحد والتثنية ألا ترى تقول

الله عنك لم أذنت لهم بحال الله عنك ما أخذ من قواهم عنت الرياح إلا ما إذا درستها وحتها
وقد عنت إلا تارتعفوا عتوا لفظ اللازم والمتعدى سواء قال الأزهرى قرأت بخط شمر لابي
زيد عفا الله تعالى عن العبد عفا وعنت الريح الأتر عتاء فعفا الأتر عفا وفي حديث أبي بكر
رضي الله عنه سأل الله العفو والعافية والمعافاة فاما العفو فهو ما وصفتناه من نحو والله تعالى
ذوب عبده عنه وأما العافية فهو أن يعافيه الله تعالى من سقم أو بليته وهي الصحة ضد المرض يقال
عافاه الله وأعناه أي وهب له العافية من العلل والبلايا وأما المعافاة فإن يعافيك الله من الناس
ويعافهم منك أي يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف أذاهم عنك وأذاك عنهم وقيل هي مناعة
من العفو وهو أن يعفوا عن الناس ويعفوا عنهم عنه وقال الليث العافية دفاع الله تعالى عن العبد
يقال عافاه الله عافية وهو اسم موضع موضع المصدر الحقيقي وهو المعافاة وقد جاءت مصادر كثيرة على
فاعله تقول سمعت راغية الأبل وناغية الشاة أي سمعت رعاءها ونعائها قال ابن سيده وأعناه
الله وعافاه معافاة وعافية مصدر كالعاقبة والخاصة أصح وأبرأه وعنا عن ذنبه عتوا صفتح وعنا
الله عنه وأعناه وقوله تعالى فن عني له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان قال
الأزهرى وهذه آية مشككة وقد فسرها ابن عباس ثم من بعده تفسير أقربوه على قدر أفعالهم أهل
عصرهم فرأيت أن أذكر قول ابن عباس وأؤيده بما يزيد بيانا ووضوحا روى مجاهد قال
سمعت ابن عباس يقول كان القصاص في بني إسرائيل ولم تكن فيهم الدية فقال الله عز وجل
لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانتى بالانتى فن عني له من
أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان فالعفو أن تقبل الدية في العمد ذلك تخفيف من ربكم
مما كتب على من كان قبلكم يطلب هذا بإحسان ويؤدى هذا بإحسان قال الأزهرى فقول
ابن عباس العتوا أن تقبل الدية في العمد الأصل فيه أن العتوا في موضوع اللغة القتل يقال عفا
فلان فلان بماله إذا أفضل له وعفاله عماله عليه إذا تركه وليس العتوا في قوله فن عني له من أخيه
عتوا من ولي الدم ولكنه عفو من الله عز وجل وذلك أن سائر الأمم قبل هذه الأمة لم يكن لهم
أخذ الدية إذا قتل قتيلا فجعله الله لهذه الأمة عفا ومنه وفلا مع اختيار وولي الدم ذلك في العمد
وهو قوله عز وجل فن عني له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف أي من عفا الله جل اسمه بالدية حين

أباح له أخذها بعدما كانت محظورة على سائر الأمم مع اختياره أياها على الدم فعليه اتباع بالمعروف
 أي مطابقة للذمة بمعروف وعلى التناول أداء الذمة اليه باحسان ثم بين ذلك فقال ذلك تخفيف من
 ربكم لكم يا أمة محمد وفضل جعله الله لا ولياء الدم منكم ورحمة خصكم بهم ممن اعتدى أي فن سقك دم
 قاتل وليمه بعد قبوله الذمة فله عذاب أليم والمعنى الواضح في قوله عز وجل فن عني له من أخيه شيء أي
 من أحل له أخذ الذمة بدل أخيه المقتول عفواً من الله وفضلاً مع اختياره فليطالب بالمعروف ومن
 في قوله من أخيه معناها البدل والعرب تقول عرضت له من حقه ثوباً أي أعطيت به بدل حقه ثوباً منه
 قول الله عز وجل ولونشأنا بلعنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون يقولونشأنا بلعنا منكم
 ملائكة في الأرض والله أعلم قال الأزهرى وما علمت أحداً أوتى من معنى هذه الآية ما أوتى حقه
 وقال ابن سيده كان الناس من سائر الأمم يقتلون الواحد بالواحد فجعل الله لنا نحن العفو عن قتل
 إن شئناه فعني على هذا معناه الأتراء منه نياها إلى شيء وقوله تعالى الآن يعفون أو يعفوا الذي بيده
 عقدة النكاح معناها الآن يعفوا النساء أو يعفوا الذي بيده عقدة النكاح وهو الزوج أو الولي
 إذا كان أباً ومعنى عفو المرأة أن تعفوا عن النصف الواجب لها فتركه للزوج أو يعفوا الزوج على
 النصف فيعطيها الكل قال الأزهرى وأما قول الله عز وجل في آية ما يجب للمرأة من نصف الصداق
 إذا طلقت قبل الدخول بها فقال الآن يعفون أو يعفوا الذي بيده عقدة النكاح فإن العفو هنا
 معناه الأفضال بإعطائه ما لا يجب عليه أو ترك المرأة ما يجب لها يقال عفت فلان عما إذا أفنت
 له فأعطيته وعفت له عما إذا تركته له وقوله الآن يعفون فعل لجماعة النساء يطلقهن
 أزواجهن قبل أن يتسوهن مع تسمية الأزواج لهن مهورهن فيعتفون لأزواجهن بما وجب لهن
 من نصف المهر ويتركنه لهن أو يعفوا الذي بيده عقدة النكاح وهو الزوج بأن يتم لها المهر كله
 وإنما وجب لها نصفه وكل واحد من الزوجين عاف أي مفضل أما أفضل المرأة فإن تترك للزوج
 المطلق ما وجب لها عليه من نصف المهر وأما أفضله فإن يتم لها المهر كله لأن الواجب عليه نفسه
 فيفضل مستبرعاً بالكل والنون من قوله يعفون ففعل لجماعة النساء في يفتلن ولو كان للرجال
 لوجب أن يقال الآن يعفوا لأن أن تنصب المستقبل وتحذف النون وإذا لم يكن مع فعل الرجال
 ما ينصب أو يجزم قبل هم يعفون وكان في الأصل يعفون فحذفت الواو بين استنقالات الجمع
 بينهم ما فتيل يعفون وأما فعل النساء فتيل لهن يعفون لانه على تقدير يفتلن ورجل عفو عن
 الذنب عاف وأعناه من الأمر برأه واستغفاه طلب ذلك منه والاستغفاه أن تطلب إلى من يكفك

أمر أن يعفنيك عنه يقال أعفني من الخروج معك أي دعني منه واستعفاءه من الخروج معه أي
 سأله الإعفاء منه وعذت الأبل المرعى تناولته قريبا وعناه يعفوه آناه وقيل آناه يطلب معروفه
 والعنوا المعروف والعفو الفضل وعفوت الرجل إذا طابت فضله والعافية والعفاة والعني
 الأضياف وطلاب المعروف وقيل هم الذين يعفونك أي يأتونك يطلبون ما عندك وعافية الماء
 وارتدوا أحدهم عاف وفلان يعفوه الأضياف ونعتنيه الأضياف وهو كثير العفاة وكثير العافية
 وكثير العني والعافي الرائد والوارد لأن ذلك كله طلب قال الجذامي يصف ماء
 * ذاع مرض تخضر كف عافية * أي واردة ومستتبه والعافية طلب الرزق من الانس
 والدواب والطيء أنشد نعلب

لعر علينا ونم النني * مصيرك يا عمرو والعافية

يعني أن قتلت فصرت أكلة للطيء والضباع وهذا كله طلب وفي الحديث من أحيا أرضا
 ميتة فهي له وما كتبت العافية منها فهو له صدقة وفي رواية العواني وفي الحديث في ذكر
 المدينة يتركها أهلها على أحسن ما صكنت مدلة للعواني قال أبو عبيد الواحد من العافية
 عاف وهو كل من جاءك يطلب فضلا أو رزقا فهو عاف ومعتف وقد عفاك يعفوك وجمعه عفاة
 وأنشد قول الاعشى

تطوف العنساء بأبوابه * كطوف النصارى بيوت الوثن

قال وقد تكون العافية في هذا الحديث من الناس وغيرهم قال وبيان ذلك في حديث أم مبشر
 الانصارية قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا في نخل فقال من عرسه أم مسلم أم كافر
 قلت لأبل مسلم فقال ما من مسلم يقرم عرسا أو يزرع عرسا فإيا كل منه إنسان أو دابة أو طائر أو
 سبع إلا كانت له صدقة وأعطاه المال عتوا بغير مسئلة قال الشاعر

خذى العنومني تستدعي موتتي * ولا تنطقي في سورتي حين أعضب

وأنشد ابن بري

قتلا الهجم عفو وهي وادعة * حتى تكاد يشفاه الهجم تنلم

وقال حسان بن ثابت

خدما أتي منهم عفو فان منعوا * فلا يكن همك الشئ الذي منعوا

قال الازهرى والمعنى الذى يعجبك ولا يتعترض لك وفك تقول اضطجبتنا وكننا معف
وقال ابن مقبل

فانك لا بلوا امر ادون صحبة * وحتى تعيشا معنيين وتجهدا

وعقو المال ما يفضل عن الثقة وقوله تعالى ويستملونك ماذا ينفقون قل العفو قال ابو اسحق
العفو الكثرة والفضل فامروا ان ينفقوا الفضل الى ان فرضت الزكاة وقوله تعالى خذ العفو وقيل
العفو الفضل الذى يحى به كرامة والمعنى اقبل المسور من اخلاق الناس ولا تستهص عليهم
فاستقصى الله عليك مع ما فيه من العداوة والبغضاء وفي حديث ابن الزبير امر الله نبيه ان يأخذ
العفو من اخلاق الناس قال هو السهل المسراى امره ان يحتمل اخلاقهم ويقبل منها سهل
وتيسر ولا يستهصى عليهم وقال الفراء فى قوله تعالى يسألونك ماذا ينفقون قل العفو قال وجه
الكلام فيه التصب يريدون ينفقون العفو وهو فضل المال وقال ابو العباس من رقع اراد الذى
ينفقون العفو قال وانما اختار الفراء التصب لان ما اذا عندنا حرف واحد اكثر فى الكلام
فكانه قال ما ينفقون فلذلك اختير التصب قال ومن جعل ذابعتى الذى رفع وقد يجوز ان
يكون ما اذا حرفا ويرفع بالانتماء وقال الزجاج نزلت هذه الآية قبل فرض الزكاة فامروا ان
ينفقوا الفضل الى ان فرضت الزكاة فكان اهل المكاسب يأخذ الرجل ما يحسبه فى كل يوم اى
ما يكفيه ويتصدق بياقيه وياخذ اهل الذهب والفضة ما يكفهم فى عامهم وينفقون باقيه هذا
قد روى فى التفسير والذى عليه الاجماع ان الزكاة فى سائر الاشياء قد بين ما يجب فيها وقيل العفو
ما اتى به غير مسئلة والعافى ما اتى على ذلك من غير مسئلة ايضا قال **يُعْنِيكَ عَافِيَهُ وَعَيْدُ الْحَزَنِ**
التَّحْزُنُ الْكُدُّ وَالْحَسَنُ يَقُولُ مَا جَاءَكَ مِنْهُ عَفْوًا غَنَّاكَ عَنْ غَيْرِهِ وادرك الامر عفووا صفوا اى فى
سهولة وسراح ويقال خذ من ماله ما عفا وصنما اى ما فضل ولم يشق عليه ابن الاعرابى عفا عفا
اذا عطى وعفا عفو اذا ترك حقا واعنى اذا انفق العفو من ماله وهو الناضل عن ثقته وعفا
القوم كثر واى فى التزبل حتى عفو اى كثر واوعفا التبت والشعر وغيره يعفو فهو عافى كثر
وطال وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم امر باعفاء اللحن هو ان يوقر شعرها ويكثر ولا يقص
كالشوارب من عفا الشئ اذا كثر وزاد يقال اعفيت عفتي وعفتي لغتان اذا فعلت به كذلك وفى
الصحاح وعفيت انا واعفيت لغتان اذا فعلت به ذلك ومنه حديث القصاص لا اعنى من قتل
بعدا خذ الدية هذا دعاء عليه اى لا كثر ماله ولا استغنى ومنه الحديث اذا دخل صقر وعفا

الْوَرُّ وَرِي الدَّبَرِ حَلَّتِ الْعُمَرُ قَلْبِنِ اعْتَمَرَ أَي كَثُرَ وَبَرُّ الْإِبِلِ وَفِي رِوَايَةٍ وَعَقَا الْأَثْرَ بِعَيْنِي تَدَسُّ
 وَأَشْحَى وَفِي حَدِيثِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ أَنَّهُ غَلَامٌ عَافٍ أَي وَافٍ اللَّحْمُ كَثِيرُهُ وَالْعَافِيُّ الطَّوِيلُ الشَّعْرُ
 وَحَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عَامِلَنَا لَيْسَ بِالشَّعْبِ وَلَا الْعَافِي وَيُقَالُ لِلشَّعْرِ إِذَا طَالَ وَوَقِيَ عَفَاءً
 قَالَ زُهَيْرٌ أَدْلَكَ أَمْ أَحَبَّ الْبَطْنُ جَابٌ * عَلَيْهِ مِنْ عَتِيقَتِهِ عَفَاءٌ
 وَنَاقَةٌ ذَاتُ عَفَاءٍ كَثِيرَةُ الْوَرِّ وَعَفَا شَعْرُ ظَهْرِ الْبَعِيرِ كَثُرَ وَطَالَ فَغَطَّى دَبْرَهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 هَلَّا سَأَلْتَ إِذَا الْكِرْوَا كِبُ أَخْلَفْتَ * وَعَفَّتْ مَطِيئَةُ طَالِبِ الْأَنْسَابِ
 فَسِرُهُ فَتَقَالَ عَفَّتْ أَي لَمْ يَجِدْ أَحَدًا كَرِيمًا يَرْحَلُ إِلَيْهِ فَيَعْتَطِلُ مَطِيئَتِهِ فَسَمِيَتْ وَكَثُرَ وَبَرُّهَا وَأَرْضٌ
 عَافِيَةٌ لَمْ يَرْعُ نَبْتَهَا فَوْقَ وَكَثُرَ وَعَسْوَةٌ الْمَرْعَى مَا لَمْ يَرْعُ فَكَانَ كَثِيرًا وَعَفَّتِ الْأَرْضُ إِذَا عَطَاها النَّبَاتُ
 قَالَ حَمِيدٌ يَصِفُ دَارًا

عَفَّتْ مِثْلَ مَا يَعْنُو وَالطَّلِيحُ فَاصْبَحَتْ * بِهَا كِبْرِيَاءُ الصَّعْبِ وَهِيَ رَكُوبٌ

يَقُولُ عَطَاها الْعَشْبُ كَمَا طَرَوْ بِرُّ الْبَعِيرِ وَبَرُّ دَبْرِهِ وَعَسْوَةٌ الْمَاءِ جَمْعُهُ قَبْلُ أَنْ يُسْتَقَى مِنْهُ وَهُوَ مِنَ الْكَثْرَةِ
 قَالَ اللَّيْثُ نَاقَةٌ عَافِيَةٌ اللَّحْمُ كَثِيرُهُ اللَّحْمُ وَنُوقٌ عَافِيَاتٌ وَقَالَ لَيْدٌ * بِأَسْوِقِ عَافِيَاتِ اللَّحْمِ كَوْمٌ *
 وَيُقَالُ عَفُوًا ظَهَرَهُ ذَا الْبَعِيرِ أَي دَعُوهُ حَتَّى يَسْتَمِنَ وَيُقَالُ عَفَا فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ فِي الْعِلْمِ إِذَا زَادَ
 عَلَيْهِ قَالَ الرَّاعِي * إِذَا كَانَ الْجِرَاءُ عَفَّتْ عَلَيْهِ * أَي زَادَتْ عَلَيْهِ فِي الْجُرْمِ وَرَوَى ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ بَيْتَ الْبَعِيثِ

بِعِيدِ النَّوَى جَاءَتْ بِأَنْسَانِ عَيْنِهِ * عَفَاءٌ مَدْمَعُ جَالٍ حَتَّى تَحْتَدِرَا

يَعْنِي دَمْعًا كَثْرًا وَعَفَا فَسَّالٌ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَعْفُو عَلَى مُنْبَةِ الْمُتَنَبِّئِ وَسُؤَالُ السَّائِلِ أَي يَزِيدُ عَطَاؤَهُ
 عَلَيْهِمَا وَقَالَ لَيْدٌ يَعْفُو عَلَى الْجَهْدِ وَالسُّؤَالِ كَمَا * يَعْفُو عَهَادَ الْأَمْطَارِ وَالرَّصَدِ
 أَي يَزِيدُ وَيَقْضِي وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَفْوُ أَحْلُ الْمَالِ وَأَطْيَبُهُ وَعَفْوُ كُلِّ شَيْءٍ خِيَارُهُ وَأَجْوَدُهُ وَمَا لَانَ عَبَّ
 فِيهِ وَكَذَلِكَ عَفَاؤُهُ وَعَفَاؤُهُ وَعَفَاؤُهُ وَعَفَا الْمَاءُ إِذَا لَمْ يَطَأْهُ شَيْءٌ يَكْدِرُهُ وَعَسْوَةٌ الْمَالِ وَالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ
 وَعَسْوَتُهُ الْكُسْرُ عَنْ كُرَاعِ خِيَارِهِ وَمَا صَفَا مِنْهُ وَكَثُرَ وَقَدْ عَفَا عَفْوًا وَعَفْوًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ
 أَنَّهُ قَالَ لِلنَّابِغَةِ أَمَا صَفْوَاءُ وَالنَّافِلُ الْزُّبَيْرُ وَأَمَا عَفْوَةٌ فَانْتِمَاءٌ وَأَسَدَاتُ شَعْلُهُ عِنْدَكَ قَالَ الْحَرَبِيُّ
 الْعَفْوُ أَحْلُ الْمَالِ وَأَطْيَبُهُ وَقِيلَ عَفْوُ الْمَالِ مَا يَفْضُلُ عَنِ النَّفَقَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكِلَاهُمَا جَائِزٌ فِي اللَّغَةِ
 قَالَ وَالثَّانِي أَشْبَهَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَعَفْوُ الْمَاءِ مَا فَضَلَ عَنِ الشَّرْبَةِ وَأَخَذَ بِغَيْرِ كَلْفَةٍ وَلَا مَزَاجَةٍ
 عَلَيْهِ وَيُقَالُ عَفَى عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ إِذَا أَصْلَحَ بَعْدَ الْفَسَادِ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَفْوَةُ بِضَمِّ الْعَيْنِ مِنْ كُلِّ

قوله وعفوة الخ العفوة والعفارة
مثلتان كما في القاموس
وغيره اه

التي تليها ومالاة وثنة على الراعية فيه وعفوة كل شيء وعفوانته وعفوانته الضم عن اللعين في صفوه
وكثرته يقال ذهبت عفوة هذا الذئب أي لمنه وخبره قال ابن بري ومنه قول الاخطل

الماتعين الماء حتى يشربوا * عفوانته ويقسموه بحبالا

والعفاوة ما يرفع للانسان من مرقق والعافى ما يرد في القدر من المرققة اذا استعيرت قال ابن سيده
وعافى القدر ما يبق فيها المستعير لغيرها قال مضر بن الاسدي

فلانسا ليني واسالى ما خديقتي * اذار دعافى القدر من يستعيرها

قال ابن السكيت عافى في هذا البيت في موضع الرفع لانه فاعل ومن في موضع النصب لانه منقول به
ومعناه ان صاحب القدر اذا نزل به الضيف نصب لهم قدرا فاذا جاء من يستعير قدره فراها
منصوبة لهم رجوع ولم يظن بها والعافى هو الضيف كأنه يرد المستعير لارتداده دون قضاء حاجته
وقال غيره عافى القدر بنية المرققة يردّها المستعير وهو في موضع النصب وكان وجد الكلام
عافى القدر فترك الفتح للضرورة قال ابن بري قال ابن السكيت العافى والعفوة والعفاوة ما يبق في
اسفل القدر من مرقق وما اختلط به قال وموضع عافى رفع لانه هو الذي رد المستعير وذلك ان كلب
الزمان وكونه يمنع اعارة القدر لتلك البقية والعفاوة الشيء يرفع من الطعام للجارية تسمن فتوتر
به وقال السكيت

وظل غلام الحى طيان ساعبا * وكاعبهم ذات العفاوة اسغب

قال الجوهري والعفاوة بالكسر ما يرفع من المرقق أو لا يخمس به من بكرم وأنشد بيت الكميت
أيضا تقول منه عفوت له من المرقق اذا عرفت له أولا وأثرته به وقيل العفاوة بالكسر أول
المرقق وأجوده والعفاوة بالضم آخره يردّها المستعير القدر مع القدر يقال منه عفوت القدر اذا
تركت ذلك في أسنلها والعفاء بالذوال كسر ما كثر من الوبر والريش الواحدة عفاة قال ابن بري
ومنه قول ساعدة بن جؤية يصف الضبع

كشنى الأفتل السارى عليه * عفاة كالعباءة عفتليل

وعفاة الزعام وغيره الريش الذى على الزرق الصغار وكذلك عفاة الديك ونحوه من الطير الواحدة
عفاة ممدودة وناقذة ذات عفاة وليست همزة العناء والعفاة أصلية انما هي واوقلت الناقذة
مثل السماء أصل مدتها الواو ويقال فى الواحدة عفاوة وسماة قال ولا يقال للريشة الواحدة عفاة
حتى تكون كثيرة كثيفة وقال بعضهم فى همزة العناء انهم أصلية قال الازهرى وليست همزتها

أصلية عند النحويين الحذاق ولكنها همزة ممدودة وتصغيرها عفي وعفا السحاب كالتل في وجهه لا يكاد يخلف وعقوة الرجل وعقوته شعر رأسه وعفا المنزل يعقو وعفت الدار وهو عفا وعقوا وعفت وعفت تعقباد رست يتعدى ولا يتعدى وعفتها الريح وعفتها شدد للباغية وقال أهاجك ربيع دارس الرسم باللوى * لا تسماعني آية المور والقطر

ويقال عني الله على أتر فلان وعفا الله عليه وقني الله على أتر فلان وقفا عليه بمعنى واحد والعني جمع عاف وهو الدارس وفي حديث الزكاة قد عنت عن الخيل والرقبي فأدوار كاة أموالكم أي تركت لكم أخذت كأنهم تجاوزت عنه من قولهم عنت الريح الأثر إذا طمسته ومحتته ومنه حديث أم سلمة قالت لعثمان رضي الله عنهم لا تعقب سبيلاً كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لحبها أي لا تطمسها ومنه الحديث تعافوا الحدود فيما بينكم أي تجاوزوا وعنها ولا ترقعوها إلى فاني متى علمت أقتتها وفي حديث ابن عباس وسئل عما في أموال أهل الذمة فقال العقو أي عني لهم عما فيها من الصدقة وعن العشر في غلاتهم وعفا أثره عفا هلك على المثل قال زهير يذ كر دارا تحمل أهلها منها فبانوا * على آثار من ذهب العفا

والعفا بالفتح التراب روى أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا كان عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفا قال أبو عبيد وغيره العفا التراب وأنشد بيت زهير يذ كر الداروهذا كقولهم عليه الدبار إذا دعا عليه أن يدبر فلا يرجع وفي حديث صفوان بن محرز إذا دخلت بيتي فأكلت رغيفاً وشربت عليه ماء فعل الدنيا العفا والعفا الدروس والهالك وذهب الأثر وقال الليث يقال في السب يشبه العفا وعليه العفا والذنب العوا وذلك أن الذنب يعوي في أثر الظامن إذا حلت الدار عليه وأما ما ورد في الحديث أن المنافق إذا مرض ثم عفي كان كالبعير عقله أهله ثم أرسلوه فلم يدرك عقوه ولا لم أرسلوه قال ابن الأثير عفي المريض عفي عوفي والعفو الأرض الغنل لم توطأ وليست بها آثار قال ابن السكيت عفو البلاد ما لا أثر لآحد فيها لك وقال الشافعي في قول النبي صلى الله عليه وسلم من أحيأ أرضاً ميتة فهي له إنما ذلك في عفو البلاد التي لم تملك وأنشد ابن السكيت

قبيله كثير التعل دارجة * ان يهبطوا العقول لا يوجد لهم أثر

قال ابن بري الشعر لا يخطل وقيله

ان الهازم لا تنفق تابعة * هم الذنابي وشرب التابع الكدر

قال والذي في شعره

تَنَزُّوا النَّعَاجَ عَلَيْهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ * تَحْكِي عَطَاءً سُوَيْدٍ مِنْ بَنِي غَسْبَرًا

قَبِيلَةٌ كَثِيرَاتُ النَّعْلِ دَارِجَةٌ * أَنْ يَهْبِطُوا عَفْوًا رِضًا لَا تَرَى أَثْرًا

قال الازهرى والعنمان البلاد مقتصور من العفو الذى لامك لاحد فيه وفي الحديث انه اقطع من ارض المدينة ما كان عفا أى ماليس لاحد فيه أثر وهو من عفا الشيء اذا درس أو ماليس لاحد فيه ملك من عفا الشيء يعفو اذا صفا وخلص وفي الحديث ويرعون عفاها أى عفوها والعفو والعفوة والعنوا والعفا والعنوا بقصرهما الخش وفي التهذيب ولد الحار وأنشد ابن السكيت والمفضل لابى الطمعمان حنظله بن شمرى

بَضْرِبُ يَزِيلُ الْهَامَ عَنْ سِكَانِهِ * وَطَعْنُ كَتَشَهَاتِ الْعَقَاهِمِ بِالْتَهَقِ

والجمع أعفأ وأعفأ وأعفوة والعفاوة بكسر العين الاثنان بعينها عن ابن الاعرابى أبو زيد يقال عفوة وثلاثة عفوة مثل قرطة قال وهو الخش والمهر أيضا وكذلك الجملة والظبية جمع الطأب وهو السلق أبو زيد العفوة أفتاء الجر قال ولا أعلم فى جميع كلام العرب واوا متحركة بعد حرف متحرك فى آخر البناء عفوا وعفوة قال وهى لغة لقيس كرهوا أن يقولوا عفاة فى موضع فعلة وهم يريدون الجماعة فتلقيس بوحدان الاسماء قال ولو تكلف متكلف أن يبنى من العنوا اسما مفردا على بناء فعلة لقال عفاة وفى حديث أبى ذر رضى الله عنه أنه ترك اثنتين وعنفوا العنوا بالكسر والضم والتخ الخش قال ابن الاثير والانتى عفوة ومعانى اسم رجل عن نعلب (عقا) العفوة والعفاة الساحدة وما حول الدار والمحلة وجمعها عفاء وعفوة الدار ساحتها يقال نزل بعفوته ويقال ما بعفوة هذه الدار مثل فلان وتقول ما بطورا حد بعفوة هذا الاسد ونزلت الخيل بعفوة العدو وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما المؤمن الذى يأمن من أمسى بعفوته عفوة الدار حولها وقربا منها وعقا يعقوا وعقنى احتفر البئر فأنبط من جانبها والاعتقاء أن يأخذ الحافر فى البئر بمنة ويسره اذا لم يمكنه أن ينبط الماء من قعرها والرجل يحفر البئر فاذا لم ينبط الماء من قعرها اعتقى بمنة ويسره واعتقى فى كلامه استوفاه ولم يقصد وكذلك الاخذ فى شغب الكلام ويشق الانسان الكلام فيعتقى فيه والعاقى كذلك قال وقتبا يقولون عقا يعقو وأنشد لبعضهم

وَلَسْتُ دَرَبْتُ بِالْإِعْتِقَاءِ * وَالْإِعْتِقَامِ فَتَلْتُ فُجْعًا

وقال رؤبة **بَشِطْمِي يَنْهَمُ التَّهْمَا * وَيَعْتَقِي بِالْعَقَمِ التَّعْتِمَا**

وقال غيره معنى قوله * **ويعتقي بالعمم التعقيا** * معنى يعتقي أى يحبس ويمنع بالعمم التعقيم أى بالنسب الشر فال ازهرى أما الاعتقام فى الحفرة فمدفوسرناه فى موضعه من عمم وأما الاعتقاف فى

الحفر عنى الاعتقام فانه معتمه لغير الليث قال ابن برى البيت * **بشطسى ينهمم التقيها** قال ويعتقى رداى ردا من الأعليه قال وقيل التعقيم هنا التهرؤ يقال عقى الرجل بسهمه اذا رمى

به فى السماء فارتفع ويسمى ذلك السهم العتيقة وقال أبو عبيدة عقى الراى بسهمه فجعل من عقى وعقى بالسهم رمى به فى الهواء فارتفع لغة فى عقه قال الهذلى المتكفل

عقوا بسهم فلم يشعر به أحد * ثم استفاؤوا وقالوا حبذا الوضع

يقول رموا بسهم فحوالهوا اشعارا أنهم قد قبلوا الدية ورضوا بها عوضا عن الدم والوضع اللبن أى قالوا حبذا الابل التى نأخذها بدل من دم قتلنا فنشرب اللبن او قد تقدم ذلك وعقا العلم وهو البند

علا فى الهواء وأنشد ابن الاعرابى

وهو اذا الحرب عقا عاقبه * كره اللقاء تلتظى حرايه

ذكر الحرب على معنى القتال ويروى عقا عاقبه أى كثر وعقى الطائر اذا ارتفع فى طيرانه وعقت العقاب ارتفعت وكذلك النسب والمعنى الحائم على الشئ المرتفع كما ترتفع العقاب وقيل المعنى الحائم المستدير من العقبان الشئ وعقت الدلو اذا ارتفعت فى البر وهى تستدير وأنشد فى

صفة دلو **لأدلو الأمشـل دلوأهبان * واسعة القرغ أديمان اثان**

تمتقى من عكاظ الركبـان * اذا الكفاة اضطجعوا اللاذفان
عقت كاعتت دلوفا العقبان * بها فذاهب كل ساق بخلان

عقت أى حامت وقيل ارتفعت يعنى الدلو كما ترتفع العتاق فى السماء قال وأصله **عقت فلأ**

نوالث ثلاث قافات قلبت احداهن بيا كما قال العجاج * **تقتضى البازى اذا البازى كسر** * ومثله قوله هم التظنى من الظن والتلعي من اللعاعة قال وأصل تعقبة الدلو من العق وهو الوثق أنشد أبو عمرو ولعطاء الأسدى

وعقت دلوها حين استقلت * بما فيها كتعقبة العقاب

واعتقى الشئ وعناه احتبس منه متلوب عن اعتاقه ومنه قول الراى * **صبا تعقبتها تارة وتقيها** * وقال

قوله الكفاة هكذا فى الاصل
وفى كثير من المواد السقاة اه

وقال بعضهم معنى تعقبيها تعقبها وقال الاصمعي تعقبها والاعتناء الاحتباس وحق قلب
الاعتناق قال ابن بري وانه قول مزاحم

صباوتها لا تيرجا يعتمقيها * احابين نوبات الجنوب الزقازق

وقال ابن الرقاع * ودون ذلك قول يعقبي الاجلا * وقالوا عاق على توهم عقونه الجوهرى عناه

يعقونه اذا عاقه على القلب وعاقنى وعاقانى بمعنى واحد وانشد ابو عبيد لذى الخرق

الطهوى ألم تنجب لذنبات يسرى * ليؤذن صاحبها بالعاق

حسبت بغام راحتى عناقا * وماهى وبب غيرك بالعناق

ولو ائى رمتك من قريب * لعاقك عن دعاء الذنب عاق

ولكنى رمتك من بعيد * فلم افعل وقد اوتيت بساقى

عليك الشاء شاء بنى عم * فعاققه فانك ذو عناق

اراد بتوله عاق عائق فقا به وقيل هو على توهم عقونه قال الازهرى يجوز عاقنى عنك عائق وعاقانى

عنك عاق بمعنى واحد على القلب وهذا الشعر استشهد به الجوهرى بقوله * ولو ائى رمتك * وقال فى

ايراده ولو ائى رمتك من بعيد لعاقك قال ابن بري وصواب انشاده * ولو ائى رمتك من قريب *

كما وردناه وعقبا يعقو يعقى اذا كره شيئا والماقى الكاره للشيء والعقى بالكسر اول ما يخرج من

بطن الصبي يخرجوه حين يولد اذا احدث اول ما يحدث قال الجوهرى وبعد ذلك مادام صغيرا يقال فى

المثل اخرج من كلب على عقى صبي وهو الرديج من السخلة والمهر قال ابن شميل الحولا مضمنة

لما يخرج من جوف الولد وهو فيه او هو اعتاقه والواحد عقى وهو نوى يخرج من دبره وهو فى بطن

امه اسود بعضه واصفر بعض وقد عقى يعقى يعنى الحوار اذا نجت منه فخرج من دبره عقى حتى

يا كل الشجر وفى حديث ابن عباس وسئل عن امرأة ارضعت صبيارضة فقيل اذا عقى حرمت

عليه المرأة وما ولدت العقى ما يخرج من بطن الصبي حين يولد اسود لزج كالغراء قبل ان يطعم وانما

شرط العقى ليعلم ان اللبن قد صار فى جوفه ولانه لا يعق من ذلك اللبن حتى يصير فى جوفه قال ابن سيده

وهو كذلك من المهر والخش والفصيل والجدى والجمع اعتناء وقد عقى المولود يعق من الانس

والدواب عتيا فاذا رضع فما بعد ذلك فهو الطوف وعتنا سقناه دواء يسقط عتبه

يقال هل عقتهم صبيكم أى سقتهم عسلا يسقط عتبه والعتيان ذهب

ينبت نباتا وليس مما ينبت ذاب ويحصل من الحجارة وقيل هو الذهب الخالص

وفى حديث علي لو اراد الله ان ينسخ عليهم معادن العتبان قيل هو الذهب الخالص

وقيل هو ما ينبت منه نباتا والالف والنون زائدتان وأعق الشيء يعق اعقاه صار مرًا وقيل اشتدت مرارته ويقال في مثل لا تكن مرًا فتعق ولا حلوا فتزرد ويقال فتعق فن رواه فتعق على تفعل فعناه فتنستد مرارتك ومن رواه فتعق فعناه فتلذذ لمرارتك وأعقبت الشيء إذا أزلته من فيك لمرارته كما تقول أشكيت الرجل إذا أزلته عما يشكو وفي النوادر يقال ما أدري من أين عتيت ولا من أين طبيت واعتقت وطبيت ولا من أين أتيت ولا من أين اعتسيت بمعنى واحد قال الأزهرى وجه الكلام اعتمت وبسواله في قبيلة وهم العقاة (عكا) العكوة أصل اللسان والاكثر العكدة والعكوة أصل الذنب ينتح العين حيث عوى من الشعر من مغرر الذنب وقيل فيه لغتان عكوة وعكوة ووجهها عكى وعكاه قال الشاعر

هَلَكْتَ أَنْ شَرِبْتَ فِيهَا كَيْهَا * حَتَّى تَوَلَّيْتَ عَيْ أَدْنَاهَا

قال ابن الأعرابي وإذا تعطف ذنبه عند العكوة وتعتقد قيل بعير أعكى ويقال يردون معكوه قال الأزهرى ولو استعمل الفعل في هذا التمثيل عكى يعكى فهو أعكى قال ولم أسمع ذلك وعكا الذنب عكوا عطفه إلى العكوة وعقده وعكوت ذنب الدابة وعكى الضب بذنبه لواه والضب يعكوب بذنبه يلويه ويعقده هنالك والأعكى الشديد العكوة وشاة عكوا بينه الذنب وسائرها أسود ولا فعل له ولا يكون صفة للذئب وقيل الشاة التي ابيض مؤخرها وأسود سائرها وعكوة كل شيء غلظه ومعظمه والعكوة الحجة الغليظة وعكا بازاره عكوا أعظم حجزته وعظماها وعكيت الناقة والابل تعكوعكوا غلظت وسمنت من الزبيح واشتدت من السمن وإبل معكاه غليظة ميمنة ممتلئة وقيل هي التي تكثر فيكون رأسها عند عكوة ذا قال النابغة

الواهب المائة المعكاه زيتها السعدان يوضع في أوبارها اللبد

ابن السكيت المعكاه على مفعال الابل المجتمعة يقال مائة معكاه ويوضع بين في أوبارها إذا رمى فقال المائة المعكاه أى هي الغلاظ الشديد لا يتى ولا يجمع قال أوس

الواهب المائة المعكاه يشنعها * يوم الفضال بأخرى غير جهود

والعكاكى الشادوقد عكا إذا شد ومنه عكوا الذنب وهو شده والعكوة الوسط لغلظه والعكاكى الغزال الذى يبيع العكا جمع عكوة وهى الغزال الذى يخرج من المغزل قبل أن يتكب على اللدجاجة

وهي الكبة ويقال عكى بازرا يعكوك عكاً عظماً معقده وقيل اذا شدته قال صاعن بطنه لثلاثا يسترخي
لضخم بطنه قال ابن مقبل * شم مخاميص لا يعكون بالازر * يقول اسوا بعظام البطون فيرفهوا
ما زرههم عن البطون ولكنهم لطاف البطون وقال الفراء هو عكوان من الشخم وامرأة معكبة
ويقال عكوتة في الحديد والوفاق عكوا اذا شدته قال امية يذ كر ملك سليمان

أيماشا طين عصاه عكاه * ثم يلقى في السجن والاعلال

والاعكى الغليظ الجنين عن نعلب فاما قول ابنة الخس حين شاور ابوها اصحابه في شراء فحل اشتره
سليم العين استجج الحدين غابرا العيين ارقب احزم اعكى اكوم ان عصى غشم وان
اطيع اجرتم فقد يكون الغليظ العكوة التي هي اصل الذنب ويكون الغليظ الجنين والعظيم
الوسط والاحزم والارقب والاكوم كل مذكور في موضعه والعكوة والعكوة جميعا عقب يشق
ثم يقتل فتلين كما يقتل المخراق وعكاه عكوا شدته وعكى على سيفه ورشمه شد عليها علباء رطبا
وعكاججره اذا خرج بعنقه وبقي بعض وعكى مات قال الازهرى ينال للرجل اذا مات عكى
وقرض الرباط والعاكى الميت وعكى الدمان تصعد في السماء عن ابي حنيفة وذكري ترجمة كهي
الاعكاء العقدة وعكبا بالمكان اقام وعكت المرأة شعرها اذا لم ترسله وربما قالوا عكافلان على قومه
اى عطف مثل قولهم عك على قومه الفراء العكى من اللبن الخض والعكى من البان النان
ما حلب بعنقه على بعض وقال شعر العكى الخائر وانشد للراجز

تعلمن يازيد يا بن زين * لا أككله من اقط وسمن

وشربان من عكى الضان * احسن مساقى حوايا البطن

من يربيات قد اذخسن * برمها ارمى من ابن تثن

قال شعر النى من اللبن ساعة يحلب والعكى بعد ما يجتر والعكى وطب اللبن (علا) علوكلى شئ
وعلوه وعلوه وعلاوته وعلابه وعلائه ارفعه يمدى اليه الفعل بحرف وبغير حرف كتولك فعدت
علوه وفي علوه قال ابن السكيت سفل الدار وعلوها وسفلها وعلوها وعلال الشئ علوا فهو على
وعلى وتعالى وقال بعض الرجاز

قوله وعكى مات هي بتشديد
الكاف في الاصول وفي
القاموس أنهم بابا التشديد
والتحفيف اه

وان تَقُلْ بِالْيَتِّهِ اسْتَبَلًا * من لَمْ يَرْضَ أَرْضَهُ وَبَلًا * تَقُلْ لَأَنْتِ بِهِ وَلَا تَعْلًا
 وفي حديث ابن عباس فاذا هو يَتَعَلَى عَنِّي أَيْ يَتَرَفَعُ عَلَيَّ وَعَلَاهُ عَلَاوًا وَسَعْلَاهُ وَعَالُوَاهُ وَعَلَابَهُ
 وَأَعْلَاهُ وَعَلَاهُ وَعَلَاهُ وَعَالِي بِهِ قَالَ * كَالثِقَلِ إِذْ عَلَى بِهِ الْمُعَلَى * وَيُقَالُ عَلَا فُلَانٌ الْجَبَلَ إِذَا رَقِبَهُ
 يَعْلُوهُ عَلَاوًا وَعَلَا فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا قَهَرَهُ وَالْعَلَى الرَّفِيعُ وَتَعَالَى تَرَفَعَ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ
 عَلَا نَاهُمْ بِالْمَشْرِفِ وَعَرَبَتْ * نِصَالُ السُّيُوفِ تَعْتَلِي بِالْأَمَانِلِ
 تَعْتَلِي تَعْتَدُ وَعَدَاهُ بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى تَذَهَبُ بِهِمْ وَأَخَذَهُ مِنْ عَلٍ وَمِنْ عَلٍ قَالَ سِيَبَوِيهِ حَرَكُوهُ كَمَا
 حَرَكُوا أَوَّلَ حِينَ قَالَوا ابْدَأْ بِهِمْ ذَا أَوَّلٍ وَقَالُوا مِنْ عَلَاوٍ وَعَلُوٍ مِنْ عَلٍ وَمُعَالٍ قَالَ أَعْنَى بِأَهْلِهِ
 أَنِّي أَتَيْتُ لِسَانًا لَا أُسْرِبُهَا * مِنْ عَلَاوٍ لَأَعَجَبَ مِنْهَا وَلَا يَخْرُ
 وَيُرْوَى مِنْ عَلَوٍ عَلَاوَى أَنَا نِي خَبِرَ مِنْ أَعْلَى وَأَنْشِدُ يَعْقُوبَ لِدَكِّينَ بْنِ رَجَاءٍ فِي أُبَيْتِهِ مِنْ عَلٍ
 يُخْبِئُهُ مِنْ مِثْلِ حَامِ الْأَعْلَالِ * وَقَعَّ بِدَعْمَلِي وَرَجُلٌ شَمَلَالُ * ظَمَأَى التَّمَامِ تَحْتُ رِيَامٍ مِنْ عَلٍ
 يَعْنِي فَرَسًا وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي مِنْ مُعَالٍ

فَرَجَ عَنْهُ حَلَقَ الْأَعْلَالِ * جَذَبُ الْعَرِيِّ وَجِرْبَةُ الْجِبَالِ * وَتَعْصَانُ الرَّحْلِ مِنْ مُعَالٍ
 أَرَادَ فَرَجَ عَنْ جَنِينِ النَّاقَةِ حَلَقَ الْأَعْلَالِ يَعْنِي حَلَقَ الرَّحِمِ سَيْرَانًا وَقِيلَ رَجَى بِهِ مِنْ عَلٍ الْجَبَلَ أَيْ مِنْ
 قُوَّةِهِ وَقَوْلُ الْعَجَلِيِّ * أَقْبُ مِنْ تَحْتِ عَرِيضٍ مِنْ عَلِيَّ * إِنَّمَا هُوَ مَحْذُوفُ الْمُضَافِ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ مَعْرُوفَةٌ
 فِي مَوْضِعِ الْمَبْنِيِّ عَلَى الضَّمِّ الْأَتْرَاهُ قَابِلٌ بِهِ مَا هَذِهِ جَالُهُ وَهُوَ قَوْلُهُ مِنْ تَحْتِ وَيَنْبَغِي أَنْ تُكْتَبَ عَلِيَّ فِي
 هَذَا الْمَوْضِعِ بِالْيَاءِ وَهُوَ فَعْلٌ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ أَيْ أَقْبُ مِنْ تَحْتِ عَرِيضٍ مِنْ عَلِيَّ بِمَعْنَى أَعْلَاهُ وَالْعَالِي
 وَالسَّافِلُ بِعَنْزِلَةِ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلِ قَالَ

مَا هُوَ إِلَّا الْمَوْتُ يُعْلِيَّ غَالِيَةً * مُخْتَلَطًا سَافِلُهُ بِعَالِيَةٍ * لِأَبْدِيَوْمًا أَنِّي مُلَاقِيَةٌ
 وَقَوْلُهُمْ جَنَّتْ مِنْ عَلٍ أَيْ مِنْ أَعْلَى كَذَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ أَتَيْتَهُ مِنْ عَلٍ بِضَمِّ اللَّامِ وَأَتَيْتَهُ
 مِنْ عَلُوٍ بِضَمِّ اللَّامِ وَسَكُونِ الْوَاوِ وَأَتَيْتَهُ مِنْ عَلِيٍّ بِسَاكِنَةٍ وَأَتَيْتَهُ مِنْ عَلُوٍ بِسَكُونِ اللَّامِ
 وَضَمِّ الْوَاوِ وَمِنْ عَلُوٍ مِنْ عَلُوٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ أَتَيْتَهُ مِنْ عَلٍ الدَّارِ بِكسْرِ اللَّامِ أَيْ مِنْ عَلٍ
 قَالَ أَحْمَدُ وَالتَّبَسُّ

مَكْرَمٌ مَنَزْرٌ مُتَقَبِّلٌ مَدِيرٌ مَعَا * كَجَلُودٍ صَخْرٍ حَطَّه السَّيْلُ مِنْ عَلٍ
 وَأَتَيْتَهُ مِنْ عَلَا قَالَ أَبُو التَّحْمِي

بَاتَتْ تَشْوِشُ الْحَوْضَ تَوْشِمْ عِلًا * تَوْشَاهُ تَشْطَعُ أَجْوَارَ النَّوَالِ

وَأَيْتُمْنِ عُلُّ بَضْمِ اللَّامِ أَنْشِدِيهِ قُبُوبَ لَعْدَى بْنِ زَيْدٍ

فِي كَأْسٍ ظَاهِرٍ يَسْتَرُهُ * مِنْ عُلِّ الشَّنَانِ هُدَابُ الْقَتَنِ

وَأَمَا قَوْلُ أَوْسٍ

قَلَّكَ بِاللَّيْطِ الَّذِي تَحْتَ قَشْرِهَا * كَعْرِقِي بَيْضِ كَنَّهُ الْقَيْمِضِ مِنْ عَالُو

فإن الواو زائدة وهي لا تطلق القافية ولا يجوز زومته في الكلام وقال النراء في قوله تعالى عالمهم ثياب سندس خضر قرى عالمهم بفتح الياء وعالمهم بسكونها قال فن فتحها جعلها كالصفة فوقهم قال والعرب تقول قولك داخل الدار فينصبون داخل لأنه محمل فعالمهم من ذلك وقال الزجاج لانعرف عالي في الظروف قال ولعل القراء سمع بعالي في الظروف قال ولو كان ظرفا لم يجز اسكان الياء ولكنه نصبه على الحال من شيئين أحدهما من الهاء والميم في قوله تعالى يطوف عليهم ثم قال عالمهم ثياب سندس أي في حال علو الثياب أياهم قال ويجوز أن يكون حالا من الولدان قال والنصب في هذا بين قال ومن قرأ عالمهم فرفعه بالابتداء والخبر ثياب سندس قال وقد قرئ عالمهم بالنصب وعالمهم بالرفع والقراء بهما لا يجوز لاختلافهما بالمحذف وقرئ عليهم ثياب سندس وتفسير نصب عالمهم ورفعهما كتفسير عالمهم وعالمهم والمستعمل في الحروف سبعة وهي الخاء والغين والقاف والصاد والظاء والطاء وما عدا هذه الحروف فتخفض ومعنى الاستعلاء أن تصعد في الحنك الأعلى فأربعة منها سمع استعمالها أطباق وأما الخاء والغين والقاف فلا يطابق مع استعمالها والعلاء الرفعة والعلاء اسم يسمي بذلك وهو معرفة بالوضع دون اللام وانما قرئت اللام بعد النقل وكونه عالما راعا لذهب الوصف فيها قبل النقل ويدل على تعرفه بالوضع قولهم أبو عمرو بن العلاء فطرهم التنوين من عمرو وانما هو لأن ابنا مضاف الى العلم فجرى مجرى قولك أبو عمرو بن بكر ولو كان العلاء معرفا باللام لوجب ثبوت التنوين كما ثبتته مع ما تعرف باللام نحو جاني أبو عمرو وابن العلام وأبو زيد بن الرجل وقد ذهب علأوعلموا وعلأهأرواععلى واستعملى ارتفع والعلو العظمة والخير وقال الحسن البصرى ومسلم البطين في قوله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا قال العلو التكبر في الارض وقال الحسن التساد المعاصى وقال مسلم الفساد أخذ المال بغير حق وقال تعالى ان فرعون علأ في الارض جاء في التفسير أن معناه طغى في الارض يقال علأ فلان في الارض اذا استكبر وطغى وقوله تعالى

وَلَتَعْلَنُ عَلُوًّا كَبِيرًا مَعْنَاهُ اتَّبَعْنَ وَتَتَعَزَّمْنَ لَوْ يُقَالُ لِكُلِّ مُخَيَّرٍ قَدَعَلَا وَتَعَزَّمَّ وَاللَّهُ عَزُوجِلْ هُوَ
 الْعَلِيُّ الْمُتَعَالَى الْعَالِي الْأَعْلَى ذُو الْعُلَا وَالْعَلَاءُ وَالْمَعَالَى تَعَالَى عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عَلُوًّا كَبِيرًا
 وَهُوَ الْأَعْلَى سَجَانَهُ بِمَعْنَى الْعَالَى وَتَفْسِيرُ تَعَالَى جَلٌّ وَتَبَاعُنُ كُلِّ شَيْءٍ فَهُوَ أَعْظَمُ وَأَجَلُّ وَأَعْلَى مِمَّا يُنْفَى
 عَلَيْهِ لِإِلَهِ الْإِلَهِ الْإِلَهِ وَحْدَهُ لِاشْرِيكَ لَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَفْسِيرُ هَذِهِ الصِّفَاتِ لِلَّهِ سَجَانَهُ بِقُرْبِ بَعْضِهَا
 مِنْ بَعْضٍ فَالْعَلِيُّ الشَّرِيفُ فَعِيلٌ مِنْ عَلَا يَعْلُو وَهُوَ بِمَعْنَى الْعَالَى وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ وَيُقَالُ
 هُوَ الَّذِي عَلَا الْخَلْقَ فَتَقَهَّرَهُمْ بِقُدْرَتِهِ وَأَمَّا الْمُتَعَالَى فَهُوَ الَّذِي جَلَّ عَنْ أَفْكَ الْمُقْتَرِينَ وَتَنَزَّ عَنْ وَسَاوِسِ
 الْمُتَحَيَّرِينَ وَقَدْ يَكُونُ الْمُتَعَالَى بِمَعْنَى الْعَالَى وَالْأَعْلَى هُوَ اللَّهُ الَّذِي هُوَ أَعْلَى مِنْ كُلِّ عَالٍ وَاسْمُهُ الْأَعْلَى
 أَيْ صِفَتُهُ أَعْلَى الصِّفَاتِ وَالْعَلَاءُ الشَّرْفُ وَذُو الْعُلَا صَاحِبُ الصِّفَاتِ الْعُلَا وَالْعُلَا جَمْعُ الْعُلْيَا
 أَيْ جَمْعُ الصِّفَةِ الْعُلْيَا وَالْكَلِمَةُ الْعُلْيَا وَيَكُونُ الْعَلَى جَمْعَ الْأَسْمِ الْأَعْلَى وَصِفَةُ اللَّهِ الْعُلْيَا شَهَادَةٌ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَهَذِهِ أَعْلَى الصِّفَاتِ وَلَا يُوصَفُ بِهَا غَيْرُ اللَّهِ وَحْدَهُ لِاشْرِيكَ لَهُ وَلَمْ يَزَلْ اللَّهُ عَلِيًّا عَالِيًّا
 مُتَعَالِيًّا تَعَالَى اللَّهُ عَنِ الْخَلْقِ الْمُتَحَيَّرِينَ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَعَلَا فِي الْجَبَلِ وَالْمَكَانِ وَعَلَى الدَّابَّةِ وَكُلِّ
 شَيْءٍ وَعَلَاهُ عَلُوًّا أَوْ اسْتَعْلَاهُ وَاعْتَلَاهُ مِثْلُهُ وَتَعَلَّى أَيْ عَلَا فِي مُهَلَّةٍ وَعَلَى بِالْكَسْرِ فِي الْمَكَارِمِ
 وَالرَّفْعَةِ وَالشَّرْفِ يَعْلَى عَلَاءً وَيُقَالُ أَيْضًا عَلَا بِالْفَتْحِ يَعْلَى قَالَ رُوْبَةُ بَجَمْعِ بَيْنِ اللَّغَتَيْنِ
 لَمَّا عَلَا كَعُبَيْكَ لِي عَلِيَّتُ * دَفَعْتُكَ دَادَانِي وَقَدْ جَوِبَتْ

قوله داداني وقد جويت
 هكذا في الاصل اهـ

قال ابن سيده كذا أنشده يعقوب وأبو عبيد علا كعبك لي ووجهه عندي علا كعبك بي أي
 أعلاني لان الهمزة والياء يتعاقبان وحكى اللحياني علا في هذا المعنى ويقال فلان تعلوعنه العين
 بمعنى تنبوعنه العين واذ انبا الشئ عن الشئ ولم يلق به فقد علا عنه وفي الحديث تعلوعنه العين
 أي تنبوعنه ولا تلصق به ومنه حديث النجاشي وكانوا يهيمون على عينا أي أبصر بهم وأعلم بحالهم
 وفي حديث قيلة لا يزال كعبك عاليا أي لا تزالين شريفة مرتفعة على من يعاديك وفي حديث
 حنة بنت جحش كانت تجلس في الماركن ثم تخرج وهي عالية الدم أي بعدا لودمها الماء وأعل
 على الوسادة أي أفضدها وأعل عنها أي أنزل عنها أنشد أبو بكر الأبيدي لامرأة من العرب
 عني عنها زوجهما

فقدت من يعمل علام تدكفي * بصدرك لا تغني قسيلا ولا تغلي

أي لا تنزل وأنت عاجز عن الإبلح وعال عني وأعل عني تنع وعال عني أي اطلب حاجتك عند
 غيرنا فانا نحن لا نقدر لك عليها كأنك تقول تنع عني من سوانا وفي حديث ابن مسعود فلما

وَصَعْتُ رَجُلِي عَلَى مَذْمُورٍ أَبِي جَهْلٍ قَالَ أَغْلِي عَجَجَ أَي تَمَعْتِي وَأَرَادَ بَعِجَ عَجِي وَهِيَ لُغَةٌ قَوْمٌ يَقْبَلُونَ
الْبَاءَ فِي الْوَقْفِ جِيًا وَعَالَ عَلِيٌّ أَي أَحْلَى وَقَوْلُ أُمِّهِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ

سَلَعٌ مَا وَمِثْلُهُ عَشْرًا * عَائِلٌ مَا وَعَائِلٌ الْبِقُورَا

أَي أَنَّ السَّنَةَ الْجَدِيَّةُ أَثَقَلَتِ الْبِقَرَ عَاجَلَتْ مِنَ السَّلَعِ وَالْعَشْرِ وَرَجُلٌ عَلَى الْكَعْبِ شَرِيفٌ
ثَابِتُ الشَّرْفِ عَلَى الذِّكْرِ وَفِي حَدِيثٍ أَحَدٌ قَالَ أَبُو سَنِيانٍ لَمَّا نَهَزَمَ الْمَسَاوِينَ وَظَهَرَ وَعَالِيَهُمْ أَعْلَى
هَبْلٌ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ أَعْلَى وَأَجَلٌ فَقَالَ لِعُمَرَ أَنْعَمْتَ فَعَالَ عَنْهَا كَانَ الرَّجُلُ مِنْ قُرَيْشٍ
إِذَا أَرَادَ بِتَدَاؤِ أَمْرٍ عَدَا إِلَى سَهْمَيْنِ فَكَتَبَ عَلَى أَحَدِهِمَا نَمَّ وَعَلَى الْآخَرِ لَأَمَّا يَتَقَدَّمُ إِلَى الصَّخْرِ
وَيُجْبِلُ سَهْمَهُ فَإِنْ خَرَجَ سَهْمٌ أَمَّ أَقْدَمَ وَإِنْ خَرَجَ سَهْمٌ لَأَمَّ مَنَعَ وَكَانَ أَبُو سَنِيانٍ لَمَّا أَرَادَ الْخُرُوجَ
إِلَى أَحَدِ اسْتَفْتَى هَبْلَ فَخَرَجَ لَهُ سَهْمٌ الْأَنْعَامُ فَذَلِكَ قَوْلُهُ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْعَمْتَ فَعَالَ أَي تَجَاوَى
عَنْهَا وَلَا تَذْكُرْهَا بِسُوءٍ يَعْنِي آلِهَتَهُمْ وَفِي حَدِيثِ الْيَدِ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى الْعُلْيَا
الْمُتَعَفِّفَةُ وَالسُّفْلَى السَّائِلَةُ رَوَى ذَلِكَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهَا الْمُنْفَقَةُ وَقِيلَ
الْعُلْيَا الْمُعْطِيَّةُ وَالسُّفْلَى الْإِخْذَةُ وَقِيلَ السُّفْلَى الْمَانِعَةُ وَالْمَعْلَاةُ كَسْبُ الشَّرْفِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
الْمَعْلَاةُ مَكْسَبُ الشَّرْفِ وَجَعَهَا الْمَعَالَى قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ فِي وَاحِدَةٍ الْمَعَالَى مَعْلَاةٌ وَرَجُلٌ عَلَى
أَي شَرِيفٌ وَجَعَهُ عَلِيَّةٌ يُقَالُ فُلَانٌ مِنْ عَلِيَّةِ النَّاسِ أَي مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَجَعَلْتُمْ لَأَمَّنْ سَفَلْتُمْ أَبْدَلُوا مِنْ
الْوَاوِ يَأْتِي الضَّعْفَ بِحِزْبِ اللَّامِ السَّاكِنَةِ وَمِثْلُهُ صَبِيٌّ وَصَبِيَّةٌ وَهُوَ جَعَلَ رَجُلٌ عَلَى أَي شَرِيفٌ رَفِيعٌ
وَفُلَانٌ مِنْ عَلِيَّةِ قَوْمِهِ وَعَلِيَّتِهِمْ وَعَلِيَّتِهِمْ أَي فِي الشَّرْفِ وَالكَثْرَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ رَجُلٌ عَلَى أَي
صَلْبٌ قَالَ الشَّاعِرُ

وَكَلَّ عَلَى قَصِّ اسْتَنْلُ ذَيْلَهُ * فَشَمَّرَ عَنِ سَاقِي وَأَوْظَنَهُ عَجْرِي

وَيُقَالُ فَرَسٌ عَلِيٌّ وَالْعَلِيَّةُ وَالْعَلِيَّةُ جَمِيعًا الْغُرْفَةُ عَلَى بِنَاءِ حَرَبِيَّةٍ قَالَ وَهِيَ فِي التَّصْرِيفِ فَعُولَةٌ وَالْجَمْعُ
الْعَلَالِيُّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَعِيلَةٍ مِثْلُ مَرِيْقَةٍ وَأَصْلُهُ عَلِيَّةٌ فَأَبْدَلَتْ الْوَاوِ يَاءً وَأَدْعَمَتْ لِأَنَّ هَذِهِ
الْوَاوِ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا سَحَتْ كَمَا يُنْسَبُ إِلَى الدُّوْدُوِّ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هِيَ الْعَلِيَّةُ بِالْكَسْرِ عَلَى
فَعِيلَةٍ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا مِنَ الْمُضَاعَفِ قَالَ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعِيلَةٌ وَقَالَ الْأَسْمَعِيُّ الْعَلِيُّ جَمْعُ
الْغُرْفِ وَاحِدَتُهَا عَلِيَّةٌ قَالَ الْعَجَّاجُ * وَبِعَجَّةٍ لِسُورِهَا عَلِيٌّ * وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الْعَلَالِيُّ مِنَ الْبَيْوتِ وَاحِدَتُهَا
عَلِيَّةٌ قَالَ وَوَزْنُ عَلِيَّةٍ فَعِيلَةٌ الْعَيْنُ شَدِيدَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَعَلِيَّةٌ أَكْثَرُ مِنْ عَلِيَّةٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَارْتَقَى عَلِيَّةٌ هُوَ مِنْ ذَلِكَ بَضْمُ الْعَيْنِ وَكَسْرُهَا وَعَلَابَةٌ وَأَعْلَاةٌ وَعَلَابَةٌ جَعَلَهُ عَلِيًّا

قوله من عليّة قومه الخ هو
بتشديد اللام والياء في الاصل
المعتمد وحرره اه

والعالية أعلى القناة وأسفلها السافلة ولجمعها العوالي وقيل العالية القناة المستقيمة وقيل
هو النصف الذي يلي السنان وقيل عالية الرمح رأسه وبه فسر السكري قول أبي ذؤيب
أقبا الكشوح أبيضان كلاهما * كعالية الخطي وارى الأزاند
أى كل واحد منهما كراس الرمح في منبته وفي حديث ابن عمر أخذت بعالية رُمح قال وهى ما يلي
السنان من القناة وعوالى الرماح أسنتها واحدهم عالية ومنه قول الخنساء حين خطبها دريد بن
الصمة أترونى تاركة بنى عمى كأنهم عوالى الرماح ومرثية شيخ بنى جشم سبهم ثم بعوالى الرماح
لطراءه سببهم وبريق سخناهم وحسن وجوههم وقيل عالية الرمح ما دخل فى السنان الى ثلثه
والعالية ما فوق ارض نجد الى ارض تهامة والى ما وراء مكة وهى الجاز وما والاها وفى الحديث
ذكر العالية والعوالى فى غير موضع من الحديث وهى أما كن بأعلى اراضى المدينة وأذناها من
المدينة على أربعة أميال وأبعدها من جهة نجد عمانية والنسب اليها على القياس وعلوى نادر
على غير قياس وأنشد نعلب

أَنْ هَبَّ عَلْوِيٌّ يَعْجَلُ قَمِيَّةً * بِنَحْلَةٍ وَهَنَا فَاضَ مِنْكَ الْمَدَامِعُ

وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهم ما وجاه أعرابى علوى جاف وعالوا أو العالية قال الازهرى عالية
الجاز أعلاها بلداً وأثرها موضعها وهى بلاد واسعة وإذا نسبوا اليها قيل علوى والاعشى علوية
ويقال على الرجل وأعلى إذا فى عالية الجاز ونجد قال بشر بن أبى خازم

مُعَالِيَّةٌ لَاهِمٌ إِلَّا تُحَجَّرُ * وَحَرَّةٌ لَيْلِيٌّ السَّهْلُ مِنْهَا فُلُوبُهَا

وحرة ليلي وحرة شوران وحرة بنى سليم فى عالية الجاز وعلى السطح عليا وعليا وفى حرف ابن
مسعود رضى الله عنه ظلما وعليا كل هذا عن اللحيانى وعلى حرف جر ومعناه استعلاء الشئ تقول
هذا على ظهر الجبل وعلى رأسه ويكون أيضا أن يطوى مستعليا كتولك من الماء عليه وأمررت
يدى عليه وأما أمررت على فلان جرى هذا كالمثل وعلينا أميرك قولك عليه مال لأنه شئ اعتملاه
وهذا كالمثل كما ثبت الشئ على المكان كذلك يثبت هذا عليه فقد يتسع هذا فى الكلام
ولا يريد سبويه بقوله عليه مال لأنه شئ اعتملاه أن اعتملاه من لفظ على انما أراد أنها فى معناها
وايست من لفظها وكيف يظن بسبويه بذلك وعلى من على واعتملاه من علو وقد تانى على
بمعنى فى قال أبو كبير الهذلى

قوله وعليا هكذا فى الاصل
والمحكم بكسر العين وسكون
اللام وكذلك فى قراءة ابن
مسعود وفى القاموس
وشرحه والعلو على بكسرتين
وشد الياء العلو ومنه قراءة ابن
مسعود ظلما وعليا اه
يعنى بكسر العين واللام
وتشديد الياء فخره اه

وَلَقَدْ سَرَّيْتُ عَلَى الظَّلامِ عَمَّشِم * بَجَلِمِنِ التَّشِيانِ عَرِيهِل
 أى فى الظلام ويحى على فى الكلام وهو اسم ولا يكون الا طرفا ويدل على أنه اسم قول بعض
 العرب نهض من عليه قال مزاحم العقيلي

عَدَّتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظَمُّهَا * أَصَلُّ وَعَنْ قَيْضِ بَرِّزَاءَ بَجَهْل
 وهو بمعنى عند وهذا البيت معناه عدت من عنده وقوله فى الحديث فاذا انقطع من عليها رجع
 اليه الايمان أى من فوقها وقيل من عندها وقالوا ربيت على القوس وربيت عنها ولا يقال
 ربيت بها قال * أَرْمِي عَلَيْهَا وَهِيَ قَرَعُ أَجْع * وفى الحديث من صام الدهر ضيقت عليه جهنم
 قال ابن الأثير حمل بعضهم هذا الحديث على ظاهره وجعله عشوية نصاب الدهر كأنه كره صوم الدهر
 ويشهد لذلك منعه عبد الله بن عمرو عن صوم الدهر وكرهيته له وفيه به دلالة صوم الدهر بالجمله
 قرينة وقد صامه جماعة من الصحابة رضى الله عنهم والتابعين رحمهم الله فيما يتحقق فاعله تضيق
 جهنم عليه وذهب آخرون الى أن على هنا بمعنى عن أى ضيقت عنه فلا يدخلها وعن وعلى
 يتداولان ومنه حديث أبى سفيان لولا أن يأثروا على الكذب لكذبت أى يروا على وقالوا
 ثبت عليه مال أى كثر وكذلك يقال عليه مال يريدون ذلك المعنى ولا يقال له مال الا من العين كما
 لا يقال عليه مال الا من غير العين قال ابن جنى وقد يستعمل على فى الافعال الشاقة المستقلة
 تقول قدسرتنا عشر أو بقيت علينا ليلتان وقد حنطت القرآن وبقيت على منه سورتان وقد
 صمنا عشرين من الشهر وبقيت علينا عشر كذلك يقال فى الاعتداد على الانسان بذنوبه
 وقبح أفعاله وانما اطرقت على فى هذه الافعال من حيث كانت على فى الاصل للاستعلاء والتفرع
 فلما كانت هذه الاحوال كأنها مشاق تحفض الانسان وتنفعه وتعالوه وتفرعه حتى يجمع لها
 ويجمع لما يتسدها منها كان ذلك من مواضع على الأتراهم يتولون هنالك وهذا عليك فتستعمل
 اللام فيما توتره وعلى فيما تكرهه وقالت الخنساء

سَأَجِلُ نَفْسِي عَلَى آلَةٍ * فَأَمَّا عَلَيْهَا وَأَمَّا لَهَا

وَعَلَيْكَ مِنْ أَسْمَاءِ النَّسْعِ الْمَغْرَبِيِّ بِهِ تَقُولُ عَلَيْكَ زَيْدًا أَيْ خُذْهُ وَعَلَيْكَ بَزِيدٍ كَذَلِكَ قَالَ
 الجوهري لما كثر استعماله صار بمنزلة هلم وان كان أصله الارتفاع وفسر ثعلب معنى قوله عليك
 يزيد فقال لم يجى بالنسعل وجاء بالصفة فصارت كالكتابة عن النسعل فكانت اذا قلت عليك يزيد
 قلت أفعل يزيد مثل ما تكتبنى عن نسرت فتقول فعلت به وفى الحديث عليكم بكذا أى أفعلوه

وهو اسم للفعل بمعنى خذيقال عَيْتِكَ زَيْدًا وَعَلَيْكَ زَيْدًا أَي خذته قال ابن جني ليس زيداً من قولك عَيْتِكَ زَيْدًا منصوباً بهذا الذي دلّت عليه عَلَيْكَ أَي هُوَ مَنْصُوبٌ بِنَفْسِ عَلَيْكَ مِنْ حَيْثُ كَانَ اسْمُ الْفِعْلِ مُتَعَدِّ قَالِ الْاَزْهَرِيُّ عَلَى اِهْمَامِ عَانَ وَالْقَرَاءُ كَاهِمٌ يَتَخَمُونُ اِلْيَا حَرْفِ اِدَاةٍ قَالِ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ مَعَ رَجُلٍ مِنْكُمْ كَمَا يَقُولُ جَاءَ فِي الْخَيْرِ عَلَى وَجْهِكَ وَمَعَ وَجْهِكَ وَفِي حَدِيثِ زَكَاةِ الْفَطْرِ عَلَى كُلِّ حَرْوٍ بِدِصَاعٍ قَالِ عَلَى بِمَعْنَى مَعَ لِأَنَّ الْعَبْدَ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ النُّطْرَةُ وَإِنَّمَا يَجِبُ عَلَى سَيِّدِهِ قَالِ ابْنُ كَيْسَانَ عَلَيْكَ وَدُونَكَ وَعِنْدَكَ إِذَا جُعِلَ أَخْبَارُ فَعْنِ الْأَسْمَاءِ كَقَوْلِكَ عَلَيْكَ تَوْبٌ وَعِنْدَكَ مَالٌ وَدُونَكَ مَالٌ وَيُجْعَلُ أَنْغْرَاءُ فَتَجْرَى بِجَرَى الْفِعْلِ فَيَنْصِبُ الْأَسْمَاءَ كَقَوْلِكَ عَلَيْكَ زَيْدًا وَدُونَكَ وَعِنْدَكَ خَالِدًا أَي الزَّمَهُ وَخُذَهُ وَأَمَّا الصَّفَاتُ سِوَاهُنَّ فَيُرْفَعْنَ إِذَا جُعِلَتْ أَخْبَارًا وَلَا يَغْرَى بِهَا وَيَقُولُونَ عَلَيْهِ دِينَ وَرَأَيْتَهُ عَلَى أَوْ فَازٍ كَأَنَّهُ يَرِيدُ التُّمُوسَ وَتَجِبَى عَلَى بِمَعْنَى عَنْ قَالِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا كَلَّوْا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ مَعْنَاهُ إِذَا كَلَّوْا عَنْهُمْ قَالِ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى لَهَا ثَلَاثَةٌ مُوَاضِعٌ قَالِ الْمُبَرِّدِيُّ لِقِظَةٌ مُشْتَرِكَةٌ لِلْأَسْمِ وَالْفِعْلِ وَالْحَرْفِ لِأَنَّ الْأَسْمَ هُوَ الْحَرْفُ أَوْ الْفِعْلُ وَلَكِنْ يَتَّبِقُ الْأَسْمُ وَالْحَرْفُ فِي اللَّفْظِ الْآتِي أَنْتَ تَقُولُ عَلَى زَيْدٍ تَوْبٌ فَعَلَى هَذِهِ حَرْفٌ وَتَقُولُ عَلَّازٍ زَيْدًا تَوْبٌ فَعَلَى هَذِهِ فِعْلٌ مِنْ عَلَّازٍ قَالِ طَرْفَةٌ

وَسَاقِي الْقَوْمِ كَأَسَامِرَةٍ * وَعَلَّازٍ خَيْلٍ دِمَاءٌ كَالشَّقْرِ

ويروى على الخيل قال سيبويه ألف علّاز زيداً توب منقلبة من واو الأثمة انقلب مع المضمر ياء تقول عليك وبعض العرب يتركها على حالها قال الرازي

أَي قَلُوصٍ رَاكِبٍ تَرَاهَا * فَاشْدُدْ بَعْنِي حَقَبَ حَقْوَاهَا

نَادِيَةٌ وَنَادِيًا أَبَاهَا * طَارُوا عَلَّاهُنَّ فَطَرُوا عَلَّاهَا

ويقال هي بلغلة بلحوث بن كعب قال ابن بري أنشده أبو زيد * نَاجِيَةٌ وَنَاجِيًا أَبَاهَا * قال وكذلك أنشده الجوهري في ترجمة نجا وقال أبو حاتم سألت أبا عبيدة عن هذا الشعر فقال لي أنشط عليه هذا من قول المفضل وعلى حرف خافض وقد تكون اسماً يدخل عليه حرف قال يزيد بن الطخثري

عَدَّتْ مِنْ عَلَيْهِ تَفْضُ الْبَلِّ بَعْدَمَا * رَأَتْ حَاجِبَ النَّهْسِ اسْتَوَى فَتَرَفَعَا

أى عدت من فوقه لأن حرف الجر لا يدخل على حرف الجر وقولهم كان كذا على عهد فلان أى

في عهده وقد يوضع موضع من كتوله تعالى اذا كُلاو على الناس يستوون أى من الناس وتقول
على زيد او على يزيد معناه اعطني زيدا قال ابن بري وتكون على بمعنى الياء قال أبو ذؤيب
وكأنهم ربابة و كانه * بسر يفيض على القداح ويصدع

أى بالقداح وعلى صفة من الصفات وللعرب فيها الغتان كُنت على السطح وكنت أعلى السطح
قال الزجاج في قوله عليهم واليهم الاصل علاهم والاهم كما تقول الى زيد وعلى زيد الآن الالف
غيرت مع المضمر فأبدلت ياء لتفصل بين الالف التي في آخر المتكلمة وبين الالف في آخر غير المتكلمة
التي الاضافة لازمة لها ألا ترى أن على ولدى والى لا تنفرد من الاضافة ولذلك قالت العرب في كلاً
في حال النصب والجر رأيت كلبهما وكيتكما ومررت بكنيهم انفصلت بين الاضافة الى المظهر والمضمر
لما كانت كلاً لا تنفرد ولا تكون كلاماً الا بالاضافة والعلاوة أعلى الرأس وقيل أعلى العنق
يقال ضربت علاوة أى رأسه وعنقه والعلاوة أيضاً رأس الانسان مادام في عنقه والعلاوة
ما يحمل على البعير وغيره وهو ما وضع بين العدين وقيل علاوة كل نبي ما زاد عليه يقال أعطاه
ألفاودينارا علاوة وأعطاه ألفين وخمسمائة علاوة وجمع العلاوة علاوى مثل هراوة وهراوى
وفي حديث معاوية قال للسيد الشاعر كم عطاؤك فقال ألفان وخمسمائة فقال ما بال العلاوة بين
الفودين العلاوة ما عولى فوق الحمل وزيد عليه والنودان العدان ويقال على علاو والى على
الأجمال وعالها والعلاوة كل ما عليت به على البعير بعد تمام الوقراء وعلقتسه عليه نحو السقاء
والسقود والجمع العلاوى مثل اداوة واداوى والعليا رأس الجبل وفى التهذيب رأس كل جبل
مشرف وقيل كل ما علا من النبی قال زهير

تبصر خليلي هل ترى من ظعان * تحمّلن بالعليا من فوق جرثم

والعليا السماء اسم لها وليس بصفة وأصله الواو الا أنه شذ والسموات العلى جمع السماء العليا
والننایا العليا والننایا السفلى يقال للجماعة عليا وسفلى لتأنيث الجماعة ومنه قوله تعالى لثربك
من آياتنا الكبرى ولم يقل الكبرى وهو بمنزلة الاسماء الحسنى وبمنزلة قوله تعالى ولى فيها ما رب أخرى
والعليا كل مكان مشرف وفى شعر العباس مدح النبي صلى الله عليه وسلم

حتى احتوى بيتك المهتمين من * خندف علياء محتمها النطق

قال علياء اسم المكان المرتفع كاليفاع وليست بتأنيث الاعلى لانها جاءت منكرة وفعلاؤه أفعال
يلزمها التعريف والعليا اسم للمكان العالى وللتفعلة العلية على المثل صارت الواو فيها ياء لأن فعله

إذا كانت اسما من ذوات الواو أبدأت واو مبدئية كما أبدلوا الواو مكان الياء في فعله إذا كانت اسما
فأدخلوها عليها في فعله لتكافأ في التغير قال ابن سيده هذا قول سيبويه ويقال نزل فلان بعالية
الوادي وسافلته فعالية حيث يتحد الماء منه وسافلته حيث يتصب إليه وعلا حاجته واستعلاها
ظهر عليها وعلا قرند واستعلاه كذلك ورجل علو للرجل على مثال عدو عن ابن الاعرابي
ولم يستعمله في الأشياء التي حصرها نحو وفور وكل من قهر رجلا أو عدوا فإنه
يقال علاه واعتلاه واستعلاه واستعمل عليه واستعمل على الناس عليهم وقهرهم وعلاهم قال
الله عز وجل وقد أفلح اليوم من استعمل قال الليث النرس إذا بلغ الغاية في الزمان يقال قد
استعمل على الغاية وعلوت الرجل غلبته وعلوت بالسيف ضربته والعلوات ارتفاع أصل البناء وقالوا
في النداء تعال أي اعل ولا يستعمل في غير الأمر والتعالى الارتفاع قال الأزهري تقول العرب
في النداء للرجل تعال بفتح اللام وللانثى تعالوا وللرجال تعالوا وللراة تعالوا وللانثى ولا يأتون
أين يكون المدعو في مكان أعلى من مكان الداعي أو مكان دونه ولا يجوز أن يقال منه تعاليت
ولا ينهى عنه وتقول تعاليت وإلى أي شيء تعالى وعلا بالأمر اضطلع به واستقل قال كعب بن
سعد الغنوي يخاطب ابنه على بن كعب وقيل هو علي بن عدي الغنوي المعروف بابن العرير
اعلمنا تعالوا فإلّا بالذي * لا تستطيع من الأمور يدان

قوله العرير هو هكذا في
الأصل وحرره اه

هكذا أورده الجوهري قال ابن بري صوابه فاعمد بالبناء لان قبله

وإذا رأيت المرء يشعب أمره * شعب العصا ويبلغ في العصيان

يقول إذا رأيت المرء يشعب في فساده ويزج في عصيانك ومخالفة أمرك فيما يقصد حله فدعه
واعمد لما تستقل به من الأمر وتضطلع به إذا قوتك على من لا يوافقك وعلا الفرس ركبته وأعلى
عنه نزل وعلى المتاع عن الدابة أنزله ولا يقال أعلاه في هذا المعنى الأمستكرها وعالوا نعيه
أظهره عن ابن الاعرابي قال ولا يقال أعلاه ولا علوه ابن الاعرابي تعلى فلان إذا هجم على قوم
بغير إذن وكذلك دمع ودمر ويقال عالته على الحمار وعلته عليه وانشد ابن السكيت

عالت أنساعى وجلب الكور * على سراة رايح ممتور

وقال فالأجلاها يعالوك فوقها * وكيف توفى ظهرها أنت راكبه

أي يعالوك فوقها وقال رؤبة

وان هوى العائر قلنا دعما * لهو عالنا بتنعيش لعا

أبو سعيد عكوث على فلان الريح أى كنت فى علاوتها، ويقال لا تغل الريح على الصيد فيريح الريح ويثقل ويقال كُنْ فى علاوة الريح وسفاتها فعلاوتها أن تكون فوق الصيد وسفاتها أن تكون تحت الصيد كالأجد الوحش رائحتك ويقال أتيت الناقة من قبل مستعلاها أى من قبل أنسبها والمعنى بفتح اللام القدح السابع فى الميسر وهو أفضلها إذا فازت سبعة أنصبا من الجزور وقال المعياين وله سبعة فروض وله غم سبعة أنصبا، ان فاز وعليه غم سبعة أنصبا، ان لم يفز والعلاة الصخرة وقيل صخرة يجعل لها المطار من الأختاء ومن اللبن والرماد ثم يطبخ فيها الاقط ويجمع علا وأنشد أبو عبيد

وقالوا عليكم عاصم استغث به * رويدك حتى يصفق بهم عاصم
وحى ترى أن العلاة تمدها * بخلاية والرائحات الروانم

يريد أن تلك العلاة يزيد فيها بخلاية وهى قرينة ملامى لبنا أو غرارة ملامى عمرا أو حنطة يصب منها فى العلاة للتأقيط فذلك مدها فيها قال الجوهري والعلاة حجر يجعل عليه الاقط قال ميسرين هذيل الشعبي لا يتقح الشاوى فيها شأنه * ولا جاره ولا علائه

والعلاة الزبرة التى يضرب عليها الحداد الحديد والعلاة السندان وفى حديث عطاء فى مهبط آدم هبط بالعلاة وهى السندان وابع العلاء ويقال للناقة علاة تشبهها فى صلابتها يقال ناقة علاة الخلق قال الشاعر

ومتأق بين موماة بهلكة * جاوزهم بالعلاة الخلق عليان

أى طويله جسيمة وذكر ابن برى عن الفرأ أنه قال ناقة عليان بكسر العين وذ كر أبو على أنه يقال رجل عليان وعليان وأصل الياء ووا نقلت ياء كما قالوا صبية وصبيان وعليه قول الأجلج * تقدمها كل علاة عليان * ويقال رجل عليان مثل عطشان وكذلك المرأة يستوى فيه المذكر والمؤنث وفى التنزيل وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد قيل فى تفسيره أنزل العلاة والمزوعلى الخبل أعاده الى موضعه من البكرة بعليه ويقال للرجل الذى يرد خبل المستقى بالبكرة الى موضعه منها اذا مرس المعلى والرشاع المعلى وقال أبو عمرو والتعلية أن يتأعض الطي أسقل البئر فينزل رجل فى البئر يعلى الدلو عن الحجر النسائى وأنشد لى * كهوى الدلو نازها المعلى * أراد المعلى وقال لو أن سلى أبصرت مطلى * فتح أو تدلج أو تعلى

وقيل المعلى الذى يرفع الدلو مملوءة الى فوق يعين المستقى بذلك وعنوان الكتاب منه كعنوانه وقد

عَلَيْهِ هَذَا قَيْسُ وَيُقَالُ عَلَوْتُهُ عَلَوْتُهُ وَعُلَوْنَا وَعُلُوْتُهُ عَنُوْتُهُ وَعُنُوْنَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ عَلُوَانُ كُلُّ شَيْءٍ مَا عَلَا مِنْهُ وَهُوَ الْعُؤَانُ وَأَنْشُدْ

وَحَاجَتُهُ دُونَ أُخْرَى فَدَسَّحَتْ بِهَا * جَعَلْتُمُ الَّذِي أَخْفَيْتُمْ عُنُوْنَا

أَيُّ أَظْهَرَتْ حَاجَةً وَكَمَّتْ أُخْرَى وَهِيَ الَّتِي أُرْبِغُ فَصَارَتْ هَذِهِ عُنُوْنَا لِمَا أَرَدْتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَرَبُ تَبَدَّلَ اللَّامُ مِنَ النُّونِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ مِثْلَ لَعَلَّكَ وَلَعَنَّكَ وَعَلَّهْ لِي السَّجِينُ وَعَتَمْتَهُ وَكَانَ عَلُوَانُ الْكَلْبُ لِلَّامِ فِيهِ مَبْدَلَةٌ مِنَ النُّونِ وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُ وَرَجُلٌ عَلِيَانٌ وَعَلِيَانٌ ضَخْمٌ طَوِيلٌ وَالْأَثَرُ بِالْهَاءِ وَنَاقَةٌ عَلِيَانٌ طَوِيلَةٌ جَسِيمَةٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشُدْ

أَنْشُدْ مِنْ خَوَارِجِ عَلِيَانٍ * مَضْبُورَةَ الْكَاهِلِ كَالْبَيْتِيَانِ

وَقَالَ اللَّعِيَانِيُّ نَاقَةٌ عَلَاءٌ وَعَلِيَةٌ وَعَلِيَانٌ مَرَّتَعَةٌ السَّيْرُ لَا تُرَى أَبَدًا إِلَّا أَمَامَ الرِّكَابِ وَالْعَلِيَانُ الطَّوِيلُ مِنَ الضَّبَاعِ وَقِيلَ الذِّكْرُ مِنَ الضَّبَاعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا تَخْفِيفٌ وَأَعْيَاقُهَا لَذِكْرِ الضَّبَاعِ عَشِيَانٌ بِالنَّاءِ فَصَحَّفَهُ اللَّيْثُ وَجَعَلَ بَدَلَ النَّاءِ لَامًا وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَيَعْبُرُ عَلِيَانٌ ضَخْمٌ وَقَالَ اللَّعِيَانِيُّ هُوَ الْقَدِيمُ الضَّخْمُ وَصَوْتُ عَلِيَانٍ جَهْرٌ عَنْهُ أَيْضًا وَالْيَاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ لِقَرَبِ الْكَسْرِ وَخَفَاءِ اللَّامِ بِمِثَابَتِهَا لِلنُّونِ مَعَ السُّكُونِ وَالْعَلَاءِيَّةُ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ

فَمَا أَمْ خَشِفٌ بِالْعَلَاءِيَّةِ فَارِدٌ * تَنُوشُ الْبَرِيرِ حَيْثُ نَالَ اهْتِصَارَهَا

قَالَ ابْنُ جَنِّي الْيَاءُ فِي الْعَلَاءِيَّةِ يَبْدَلُ عَنِ الْوَاوِ وَذَلِكَ أَنَا لَانَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ تَصْرِيفَ ع ل ي انْعَاهُو ع ل و فَكَانَتْ فِي الْأَصْلِ عَلَاوَةً الْأَنَّهُ غَيَّرَ إِلَى الْيَاءِ مِنْ حَيْثُ كَانَ عَلَمًا وَالْإِعْلَامُ مِمَّا يَكْتَرُ فِيهَا التَّغْيِيرُ وَالْخِلَافُ كَوَهَبٍ وَحَيَوَةٌ وَتَجَبُّبٌ وَقَدْ قَالُوا الشُّكَايَةُ فَهَذِهِ نَظِيرُ الْعَلَاءِيَّةِ الْآنَ هَذَا لَيْسَ بِعَلْمٍ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْعَلَاءِ بِالضَّمِّ وَالضَّمُّ هُوَ مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ وَادِي الْقُرَى نَزَلَهُ سَيِّدُ نَارِ سَوْءِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى تَبُولَةَ وَبِهِ مَسْجِدٌ وَعَتَلَى الشَّيْءُ قَوِيٌّ عَلَيْهِ وَعَلَاءٌ قَالَ

لِي إِذَا مَا لَمْ أَصِلْ لِي خَلْتِي * وَبَعَدَتْ مِنِّي أَعْتَلَيْتُ بَعَادَهَا

أَيُّ عَلَوْتُ بَعَادَهَا يَبْعَادُ أَشَدُّ مِنْهُ وَقَوْلُهُ أَنْشُدْ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ ابْعَضُ وَلِدِ بِلَالِ بْنِ جَرِيرٍ

لَعَمْرُؤِ لِي يَوْمَ قَيْدِ الْمُعْتَلِ * بِمِثَابَةِ أَعْدَائِي عَلَى كَثْرَةِ الزَّبْرِ

فَسَرَهُ فَقَالَ الْمُعْتَلُ عَالٌ قَادِرٌ قَاهِرٌ وَالْعَمَلُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ وَعَالِيَةٌ عَمِيمٌ هُمُ يَتَوَعَّمُونَ بَنِي تَمِيمٍ وَهُمْ يَتَوَعَّمُونَ الْهَجِيمَ وَالْعَنْبَرُ وَمَازِنٌ وَعَلِيَانٌ مُضْرَأٌ عَلَاؤُهُمْ قُرَيْشٌ وَقَيْسٌ وَالْعَلِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْمُعْتَلِيَّةُ وَالْمُسْتَعْلِيَّةُ التَّوَيْبَةُ عَلَى جِلِّهَا وَلِلنَّاقَةِ حَالِيَانٌ أَحَدُهُمَا يُسَمَّى الْعَلْبَةَ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ وَالْآخَرَ

يَحْتَلِبُ مِنَ الْجَانِبِ الْإِسْرَافَ الَّذِي يَحْتَلِبُ يُسَمَّى الْمُعْتَلِيَّ وَالْمُسْتَعْلَى وَالَّذِي يُسَمَّى الْبَائِسَ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ الْمُسْتَعْلَى هُوَ الَّذِي يَقُومُ عَلَى يَسَارِ الْحُلُوبَةِ وَالْبَائِسُ الَّذِي يَقُومُ عَلَى عَيْنِهَا وَالْمُسْتَعْلَى
يَأْخُذُ الْعُلْبَةَ بِيَدِهِ الْبَيْسَرِيُّ وَيَحْتَلِبُ بِالْمَعْنَى وَقَالَ الْكَمَيْتُ فِي الْمُسْتَعْلَى وَالْبَائِسِ

يُبَشِّرُهُمْ مُسْتَعْلَى بَائِسٌ * مِنَ الْحَالِيِّينَ بِأَنَّ لَأَغْرَارًا

وَالْمُسْتَعْلَى الَّذِي يَحْتَلِبُهَا مِنْ شَقِّهَا الْإِسْرَافَ وَالْبَائِسَ مِنَ الْإِيمَنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْمُعْتَلَى بِكَسْرِ اللَّامِ
الَّذِي يَأْتِي الْحُلُوبَةَ مِنْ قِبَلِ عَيْنِهَا وَالْعَلَاةُ أَيْضًا شَبِيهٌ بِالْعُلْبَةِ يُجْعَلُ حَوَالِيهَا الْخَيْطُ وَيَحْتَلِبُ بِهَا وَنَاقَةُ
عَلَاةٌ عَالِيَةٌ مُشْرِفَةٌ قَالَ * حَرَفٌ عَلَنَدَاةٌ عَلَاةٌ ضَمَّعٌ * وَيُقَالُ عَلَيْهِ حَلْبَةُ أَيْ حُلُوةٌ الْمَنْظَرُ وَالسِّرُّ
عَلِيَّةٌ فَائِضَةٌ وَالْعَلَاةُ فَرَسٌ عَمْرُوبِيٌّ جَبَلُهُ صِنْفَةٌ غَالِبَةٌ وَعَوْلَى السَّمَنِ وَالشَّحْمِ فِي كُلِّ ذِي سَمَنِ صُنْعٌ
حَتَّى ارْتَفَعَ فِي الصَّنْعَةِ عَنِ اللَّجْبَانِيِّ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ قَوْلَ طَرْفَةٍ

لَهَا عَضُدَانِ عَوْلَى التَّخْضُضِ فِيهِمَا * كَأَنَّهَا بِأَبْنَامِ نَيْفٍ مُعْرَدٌ

قوله هي الخ هكذا في الاصل
المعنى تدوي بعض الاصول
هي وحر اه

وَحِكَى اللَّجْبَانِيُّ عَنِ الْعَامِرِيَّةِ كَانَ لِي أَخٌ هَيْئَتِي عَلَى أَيِّ يَتَأْتَتْ لِلنِّسَاءِ وَعَلَى اسْمٍ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ
الْقُوَّةِ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ عِلَائِعُلُوٍّ وَعَلِيُّونَ جَمَاعَةٌ عَلَى فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ إِلَيْهِ يُصْعَدُ بِأَرْوَاحِ
الْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى كَلَانَ الْأَبْرَارِ لِي عَلِيَيْنِ أَيِّ فِي أَعْلَى الْأَمَكْنَةِ يَقُولُ التَّنَائِلُ كَيْفَ
جُعِتْ عَلِيُّونَ بِالنُّونِ وَهَذَا مِنْ جَمْعِ الرِّجَالِ قَالَ وَالْعَرَبُ إِذَا جُعِتْ جَمْعًا لَا يَذْهَبُونَ فِيهِ إِلَى أَنْ لَهُ
بِنَاءٌ مِنْ وَاحِدٍ وَائْتِنِينَ وَقَالَ الْوَلِيُّ الْمَذْكُورُ وَالْمُؤْنُثُ بِالنُّونِ مِنْ ذَلِكَ عَلِيُّونَ وَهُوَ شَيْءٌ فَوْقَ شَيْءٍ غَيْرُهُ مَعْرُوفٌ
وَاحِدُهُ وَلَا إِثْنَاءَ قَالَ وَجُعِتْ الْعَرَبُ تَقُولُ أَطْعَمْنَا مَرْقَةَ مَرْقِينَ تَرِيدُ اللَّحْمَانَ إِذَا طَبَخْتَ بَمَاءٍ
وَاحِدٍ وَأَنْشَدَ

قَدْرَوَيْتِ الْأَدْهِيْدَ هَيْمِنَا * قَلِيصَاتٍ وَأُبَيْكِرِيْنَا

جَمْعُ بِالنُّونِ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْعَدَدَ الَّذِي لَا يَجُودُ آخَرُهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَأَصْبَحَتِ الْمَذَاهِبُ قَدْ أَدَاعَتْ * بِهَا الْأَعْصَارُ بَعْدَ الْوَالِيَيْنَا

أَرَادَ الْمَطْرَ بَعْدَ الْمَطْرِ غَيْرِ مَحْدُودٍ وَكَذَلِكَ عَلِيُّونَ ارْتِفَاعٌ بَعْدَ ارْتِفَاعٍ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ
لِي عَلِيَيْنِ أَيِّ فِي أَعْلَى الْأَمَكْنَةِ وَمَا أَدْرَاكُ مَا عَلِيُّونَ قَالَ وَاعْرَابُ هَذَا الْاسْمِ كَاعْرَابِ الْجَمْعِ لِأَنَّهُ عَلَى
لَفْظِ الْجَمْعِ كَمَا تَقُولُ هَذِهِ قَنَسِرُونَ وَرَأَيْتُ قَنَسِيرِينَ وَعَلِيُّونَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ عَلِيَيْنَ كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ
فِي أَفْقِ السَّمَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ عَلِيُّونَ اسْمٌ لِلسَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ لِدِيْوَانِ الْمَلَائِكَةِ الْحَقِيقَةِ

يرفع اليه أعمال الصالحين من العباد وقيل أراد أعلى الأمكنة وأشرف المراتب وأقربهم من الله في الدار الآخرة ويُعرب بالحروف والحركات كقنشرين وأشباهها على أنه جمع أو واحد قال أبو سعيد هذه كلمة معروفة عند العرب أن يقولوا أهل الشرف في الدنيا والثروة والغنى أهل عديين فإذا كانوا متضعين قالوا سفليون والعلميون في كلام العرب الذين ينزلون أعالي البلاد فإذا كانوا ينزلون أسافلها فهم سفليون ويقال هذه الكلمة تستعمل لساناً إذا كانت تعتره وتجري عليه كثيراً وتقول العرب ذهب الرجل علاً وعلاً ولم يذهب شيئاً إذا ارتفع وتعلت المرأة ظهرت من نفاستها وفي حديث سبيعة أنها لما تعلت من نفاستها أي سلت وقيل تشوّفت لخطاياها ويروى تعالت أي ارتفعت وظهرت قال ويجوز أن يكون من قولهم تعلت الرجل من علته إذا برأ أي خرجت من نفاستها وسلمت ومنه قول الشاعر * ولأذات بعل من نفاست تعلت * وتعلت المريض من علته أفاق منها ويعلى اسم فأما قوله

قد عجبت مني ومن يعيلياً * لما رأيتني خلقتاً قلوبياً

فإنه أراد من يعيل فرتده إلى أصله بأن حرك الياء ضرورة وأصل الياء الحركة وانحالم يتون لانه لا ينصرف قال الجوهري ويعيل مصغراً من رجل قال ابن بري صوابه يعيل وإذا نسب الرجل إلى علي بن أبي طالب رضى الله عنه قالوا علوي وإذا نسبوا إلى بني علي وهم قبيلة من كنانة قالوا هؤلاء العلويون وروى عن ابن الأعرابي في قوله * بنوعلي كلهم سواء * قال بنوعلي من بني العباسات من بني أمية الأصغر كان ولي من بعد طلحة الطلحات لان أمهم عبلة بنت حادل من البراجم وهي أم ولد ابن أمية الأصغر وعلوان ومعلّى اسمان والنسب إلى معلّى معلوي وتعلّى اسم امرأة وأخذ ما لعلوة أي عمومة حكاهم اللحياني عن الرؤاسي وحكى أيضاً أنه يقال للكثير المال اعل به أي ابني بعده قال ابن سيده وعندى أنه دعاه له بالبقاء وقول طفيل العنوي

وتحنّ سنعا يوم حرم نساءكم * عداة دعانا عامر غير معتل

انما أراد من تعلّى في قول الهمزة عينا يقال فلان غير مؤتمل في الأمر وغير معتل أي غير مقصّر والمعتلى فرس عقبه بن مدج والمعتلى أيضاً اسم فرس الأشعر الشاعر وعلوي اسم فرس سليلك وعلوي اسم فرس خفاف بن نديبة وهي التي يقول فيها

وقفت له علوي وقد خام صعبتي * لا بنى مجدأ ولا نأرها لكا

وقيل علوي فرس خفاف بن غير قال الأزهرى وعلوي اسم فرس كانت من سوابق خيل العرب

قوله حادل هكذا في الاصل
وحرر اه

قوله وتعلّى اسم امرأة هكذا
في الاصل والتكلمة وفي
القاموس يعلى بكسر الياء
التحتية وانظر اه

قوله والمعلّى أيضاً هكذا
في الاصل والصحاح وكتب
عليه في التكملة فقال وقال

الجوهري والمعلّى بكسر
اللام الذي يأتي الخلوقة من
قبل يمينها والمعلّى أيضاً فرس
الأشعر الشاعر وفرس الأشعر
المعلّى بفتح اللام ولولم يقل
أيضاً كان الحمل على الناسخ
اه كتبه معجمه

(عمى) العمى ذهب البصر كله وفي الأزهرى من العينين كتبهما عمى يعمى عمى فهو أعمى واعمى
 يعمى أعمياء أرادوا حدوا وادهاهم بدهاهم ادھيما ما فأخرجوه على لفظ صحیح وكان في الاصل ادھام
 فأدغموا الاجتماع الميمين فلما بنوا اعمى على أصل ادھام اعتمدت الياء الأخيرة على فتحه الياء الأولى
 فصارت ألفا فلما اختلفا لم يكن للدغام فيها مساع كساعه في الميمين ولذلك لم يقولوا اعمى فلان غير
 مستعمل ونعمى في معنى عمى وأنشد الاخفش

صرفت ولم تصرف أوأنا وبأدرت * نهالذ دموع العين حتى نعت

وهو أعمى وعم والأتى عمياء وعمية وأما عمية فعلى حد في فخذ فندوا سيم عمية قال ابن سيده
 حكاه سيويه قال الليث رجل أعمى وامرأة عمياء ولا يتبع هذا النعت على العين الواحدة لأن
 المعنى يقع عليهما جميعا يقال عميت عيناه وامرأتان عمياوان ونساء عمياوات وقوم عمى وعمى
 الرجل أى أرى من نفسه ذلك وامرأة عمية عن السواب وعمية القلب على فعلته وقوم عمون
 وفيهم عميتهم أى جهلهم والنسبة إلى أعمى أعموى وإلى عم عموى وقال الله عز وجل ومن كان في
 هذه أعمى فهو فى الآخرة أعمى وأضل سبيلا قال الثراء عددا لله نعم الدنيا على الخاطئين ثم قال من
 كان فى هذه أعمى يعنى فى نعم الدنيا التى اقتصصناها عليكم فهو فى الآخرة أعمى وأضل سبيلا
 قال والعرب اذا قالوا هو أفعلم منك قالوه فى كل فاعل وقعيل ومالا يراذ فى فعله شئ على ثلاثة
 أحرف فاذا كان على فعلت مثل زحرفت أو على أفعلات مثل أحررت لم يقولوا هو أفعلم منك حتى
 يقولوا هو أشد حرجة منك وأحسن زحرفة منك قال وانما جاز فى العمى لانه لم يرد به عمى العينين انما
 أريد والله أعلم عمى القلب فيقال فلان أعمى من فلان فى القلب ولا يقال هو أعمى منه فى العين
 وذلك انه لما جاء على مذهب أحر وحجرا ترك فيه أفعلم منه كما ترك فى كثير قال وقد تلى بعض
 النعم بين يقول أجزه فى الأعمى والأعشى والأعرج والأزرق لانا قد نقول عمى وزرق وعشى
 وعرج ولا نقول حمر ولا يرض ولا صندر قال الثراء وليس ذلك بشئ انما ينظر فى هذا الى ما كان
 لصاحبه فيه فعل يقل أو يكثر فيكون أفعلم دليلا على قلبه الشئ وكثرته ألا ترى أنك تقول فلان
 أقوم من فلان وأجمل لان قيام ذابز يد على قيام ذابز يد على جاله ولا تقول للذعميين هذا
 أعمى من ذابز ولا لميتين هذا أموت من ذابز شئ منه فى شعر فهو شاذ كتوله

أما الملوك فانت اليوم الأهمم * لو ما وأيضهم سربال طباخ

قوله لم يقولوا اعمى فلان الخ
 هكذا فى الاصل المعتمد
 وعبارة التهذيب ولذلك لم
 يقولوا اعمى مدغمته وعلى
 هذا الحد ويجرى هذا كله فى
 جميع هذا الباب الا أن يقول
 قائل تكلفنا على لفظ ادھام
 بالتثنية اعمى فلان الخ اه
 كتبه معجبه

وقولهم ما أعماه أعمار اذهب ما أعمى قلبه لأن ذلك ينسب إليه الكثير الضلال ولا يقال في عمى العيون ما أعماه لأن ما لا يزيد لا يتعجب منه وقال الفراء في قوله تعالى وهو عليهم عمى أولئك ينادون من مكان بعيد قرأها ابن عباس رضي الله عنه عم وقال أبو معاذ الخوي من قرأ وهو عليهم عمى فهو مصدر يقال هذا الأمر عمى وهذه الأمور عمى لأنه مصدر كقولك هذه الأمور وشبهة ورية قال ومن قرأ عم فهو نعت تقول أمر عم وأمور عميسة ورجل عم في أمره لا يبصره ورجل أعمى في البصر وقال الكميت * الأهل عم في رأيه متمل * ومثله قول زهير * ولكنني عن علم ما في غد عم * والعمى الذي لا يبصر طريقه وأنشد
لأنابني تبتني ابن جاني * برأسك تحوى عاميات عايشيا
قال ابن سيده وأعماه وعماه صبره أعمى قال ساعدة بن جؤية

وعمى عليه الموت بأبي طريقه * سنان كعشراء العتاب ومنه
يعنى بالموت السنان فهو إذا بدل من الموت ويروى * وعمى عليه الموت بأبي طريقه * يعنى
عينيه ورجل عم إذا كان أعمى القلب ورجل عمى القلب أى جاهل والمعنى ذهب نظر القلب
والفعل كالفعل والصفة كالصفة لأنه لا يبنى فعله على أفعال لأنه ليس بمحسوس وإنما هو على
المثل وأفعال انما هو للمحسوس في اللون والعمامة وقوله تعالى وما يستوى الأعمى والبصير
ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور قال الزجاج هذا مثل ضربه الله للمؤمنين والكافرين
والمعنى وما يستوى الأعمى عن الحق وهو الكافر والبصير وهو المؤمن الذي يبصر رصده ولا الظلمات
ولا النور الظلمات الضلالات والنور الهدى ولا الظل ولا الحرور رأى لا يستوى أصحاب الحق الذين
هم في ظل من الحق ولا أصحاب الباطل الذين هم في حرمانهم وقول الشاعر

وثلاث بين أنتين بهائر * سل أعمى عما يكيد بصيرا

يعنى القديح جعله أعمى لأنه لا يبصره وجعله بصيرا لأنه يصوب إلى حيث يقصده الرامي وتعمى
أظهر العمى يكون في العين والقلب وقوله تعالى ونحشره يوم القيامة أعمى قيل هو مثل قوله
ونحشر الجرمين يومئذ رفا وقيل أعمى عن حجة وتأويله أنه لا حجة له يهتدى إليها لأنه ليس للناس
على الله حجة بعد الرسل وقد بشر وأندرو وعدوا وعد وروى عن مجاهد في قوله تعالى قال رب لم
حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا قال أعمى عن الحجة وقد كنت بصيرا بها وقال نفطويه يقال عمى
فلان عن رصده وعمى عليه طريقه إذا لم يهدل طريقه ورجل عم وقوم عمون قال وكلماء كرام الله

قوله وعمى عليه الموت الخ
رفع الموت فاعلا كافي
الأصول هنا وتقدم لنا ضبطه
في مادة عسر بالنصب والصواب
ما هنا وقوله ويروى
* وعمى عليه الموت بأبي
طريقه * يعنى عينيه الخ
هكذا في الأصل والمحكم هنا
وتقدم لنا في مادة عسر أيضا
ويروى بأبي طريقه يعنى
عينيه والصواب ما هنا فانظر
هـ

جل وعز العمى في كتابه فقدمه يريد عمى القلب قال تعالى فاتم الاغمى الابصار ولكن تعوى القلوب التي
 في الصدور وقوله تعالى صم بكم عمى هو على المثل جعلهم في ترك العمل بما يبصرون ووعى
 ما يسمعون بمنزلة الموتى لان ما بين من قدرته وصنعتة التي يعجز عنها المخلوقون دليل على وحدانيته
 والاعميان السبيل والجل الهاج وقيل السبيل والحريق كلاهما عن يعسوب قال الازهرى
 والاعمى الليل والاعمى السيل وهما الاعمى ايضا بالياء للسبيل والليل وفي الحديث نعود بالله من
 الاعميين هما السبيل والحريق لما يصاب من بصيانته من الخبرة في أمره اولانها اذا حدثا ووقعما
 لا يبقيان موضعما ولا يتجنبان شيئا كالأعمى الذي لا يدري أين يسلك فهو يمشى حيث أدته رجليه
 وأنشد ابن بري ولم أر أيتسك تنسى الذمام * ولا قدر عندك للعدم
 وتجنفوا الشريف اذا ما أخل * وتثنى الدنى على الدرهم
 وهبت اهلك للاعميين * وللأترمين ولم أظلم

أخل من الخلة وهي الحاجة والاعميان السبيل والنار والأترمان الدهر والموت والعمياء
 والعمابة والعمية والعمية كلمة الغوايد والنجاسة في الباطل والعمية والعمية الكبر من ذلك وفي
 حديث أم معبد تسنهوا عمياتهم العمابة الضلال وهي فعالة من العمى وحكى اللحياني تركتهم في
 عمية وعمية وهو من العمى وقيل عميا أى لم يدرك قتله وفي الحديث من قاتل تحت راية عمية
 يغضب لعصبة أو ينصر عصبة أو يدعوا الى عصبة فقتل قتل قبة جاهلية هو فعالة من العماء الضلالة
 كالتقال في العصية والاهواء وحكى بعضهم فيها ندم العين وسئل أحمد بن حنبل عن قتل في عمية
 قال الامر الأعمى للعصية لا تستبين ما وجهه قال أبو اسحق انعم عنى هذا في تحارب القوم وقتل
 بعضهم بعضا يقول من قتل فيها كان هالكا قال أبو زيد العمية الدعوة العمياء فقتلها في النار وقال
 أبو العلاء العصبة شو العم والعصية أخذت من العصبة وقيل العمية الفتنة وقيل الضلالة وقال
 الراعى * كأيذواخو العمية التجد * يعنى صاحب فتنة ومنه حديث الزبير لثلاثين مائة
 عمية أى مائة فتنة وجهالة وفي الحديث من قتل في عميا في رضى يكون بينهم فهو خطأ وفي رواية
 في عمية في رميا تكون بينهم بالحجارة فهو خطأ العمياء بالكسر والتشديد والتصغير فعيل من العمى
 كالرميا من الرمي والخصصى من التخصص وهي مصادر والمعنى أن يوجد بينهم قتيل يعنى أمره
 ولا يبين قاتله فحكمه حكم قتيل الخطأ تجب فيه الدية وفي الحديث الاخر يتزو الشيطان بين
 الناس فيكون دما في عمياء في غير ضغينة أى في جهالة من غير حقد وعداوة والعمياء تأنيث

الاعشى يريد بها الضلالة والجهالة والمعاية بالشيء ومنه قوله
 * تجلت عميات الرجال عن الصبا * وعماية الجاهلية جهالتها والاعماء الجاهل يجوز أن
 يكون واحدها عمى واعماء عمية على المبالغة قال رؤبة
 وبأدعامية أعمأوه * كأن لون أرضه سماؤه

يريد ورث بلد وقوله عامية أعمأوه أراد متناهية في العمى على حد قولهم ابل لائل فكانه قال
 أعمأوه عامية فقدم وأخر وقيل ياتون بهذا الضرب من المبالغ به الأباة المأقبة كقولهم شغل
 شاغل وابل لائل لكنه اضطر إلى ذلك فقدم وأخر قال الأزهرى عامية دارسة واعمأوه مجاهله
 بلد مجهول وعمى لا يمتدى فيه والمعامى الأرضون المجهولة والواحدة معمية قال ولم أسمع لها
 بواحدة والمعامى من الأرضين الأعفسال التي ليس بها أثر عمارة وهي الأعماء أيضا وفي الحديث
 إن لنا المعامى يريد الأراضى المجهولة الأعفسال التي ليس بها أثر عمارة واحدها سمعى وهو موضع
 العمى كالمجهول وأرض عمياء وعمامة ومكان عمى لا يمتدى فيه قال وأقرأني ابن الأعرابي

وماء صبرى عافى الثنابا كأنه * من الأجن أبوال المخاض الصوارب
 عم شرك الأقطار يني وينده * مرارى شحشى به الموت ناضب

قال ابن الأعرابي عم شرك كما يقال عم طريقا وعم مسلكا يريد الطريق ليس بين الأثر وأما الذى فى
 حديث سلمان سئل ما يحل لنا من ذمتنا فقال من عمالك الى هداك أى اذا ضللت طريقا فخذت
 منهم رجلا حتى يفتك على الطريق وانما رخص سلمان فى ذلك لأن أهل الذمة كانوا صواحوا على
 ذلك وشروط عليهم فاما اذا لم يشترط فلا يجوز إلا بالاجرة وقوله من ذمتنا أى من أهل ذمتنا ويقال
 لقيته فى عمية الصبح أى فى ظلمته قبل أن أتبينه وفى حديث أبى ذرأنه كان يغير على الصرم
 فى عمية الصبح أى فى شبه ظلمة الليل ولتيسه صكة عمى وصكة أعمى أى فى أشد الهاجرة حرا
 وذلك أن الظبي اذا شد عليه الحر طلب الكناس وقد برقت عينه من بياض الشمس ولعائها فيسدر
 بصره حتى يصل نفسه الكناس لا يبصره وقيل هو أشد الهاجرة حرا وقيل كاد الحر يعمى من
 شدته ولا يقال فى البرد وقيل حين يقوم قائم الظهيرة وقيل نصف النهار فى شدة الحر وقيل عمى الحر
 بعينه وقيل عمى رجل من عدوان كان يفتى فى الحج فأقبل معتمرا معه ركب حتى نزلوا بعض
 المنازل فى يوم شديد الحر فسا عمى من جاءت عليه هذه الساعة من غد وهو حرام لم يقض عمرته فهو
 حرام الى قابل فوثب الناس بضربون حتى وافوا البيت وبينهم وبينه من ذلك الموضع ليلتان

جوادان فضرب مثلاً وقال الأزهرى هو عمى كأنه تصغيراً عمى قال وأنشد ابن الأعرابي
صَلَّ بِهَا عَيْنَ الظَّهِيرَةِ غَائِرًا * عَمَى وَلَمْ يُتَعَلَّنِ الاِطْلَالَهَا

وفي الحديث تنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة نصف النهار إذا قام قائم الظهر صفة
عمى قال وعمى تصغيراً عمى على الترخيم ولا يقال ذلك إلا في حجارة القبط والانسان إذا خرج نصف
النهار في أشد الحر لم يتيمأله أن يملأ عينيه من عين الشمس فأرادوا أنه بصير كالأعمى ويقال هو اسم
رجل من المماليق أغار على قوم ظهر أفاستأصلهم فنسب الوقت اليه وقول الشاعر
يَحْسَبُهُ الجَاهِلُ مَا كَانَ عَمَى * شَيْخًا عَلَى كَرْسِيِّهِ مَعْمَا

أى إذا نظرت اليه من بعيد فكأن العمى هنا البعد يصف وطب اللين يقول إذا رآه الجاهل من بعد ظنه
شيخاً معممًا بياضه والعماء ممدود السحاب المرتفع وقيل الكثيف قال أبو زيد هو شبه الدخان
يركب رؤس الجبال قال ابن بري شاهد قول حميد بن نور
فأذا حُرَّ الأُفَى المُنَاخِ رَأَيْتَهُ * كَالطُّودِ أَقْرَدَهُ العَمَاءُ المُمَطَّرُ

وقال الفرزدق

ووفراً لم تخزر بسير وكعبة * غمدوت بها طبايدي برشائها
ذعرت بها سرباً تقياً جلوده * كنجيم الثريا أسقرت من عمائها

ويروى * اذبت من عمائها * وقال ابن سيده العماء الغيم الكثيف الممطر وقيل هو الرقيق
وقيل هو الأسود وقال أبو عبيد هو الأبيض وقيل هو الذي هراق ماءه ولم يتقطع تقطع الجفال
واحدته عماءة وفي حديث أبي رزين العقيلي أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم أين كان ربنا قبل أن
يخلق السموات والأرض قال في عماء تحته هواً وفوقه هواً قال أبو عبيد العماء في كلام العرب
السحاب قاله الأصمعي وغيره وهو ممدود وقال الحرث بن حازم

وكان المنون تردى بنا أع * صم سم يتجأب عنه العماء

يقول هو في ارتداعه قد بلغ السحاب فالسحاب يتجأب عنه أى ينكشف قال أبو عبيد وانما تأوانا
هذا الحديث على كلام العرب المعقول عنهم ولا تدرى كيف كان ذلك العماء قال وأما العمى في
البصرة فهو ليس هو من هذا الحديث في نبي قال الأزهرى وقد بلغنى عن أبي الهيثم ولم يعز به اليه
ثقة أنه قال في تفسير هذا الحديث ولذنه انه كان في عمى مقصور قال وكل أمر لا تدرى كذا القلوب
بالعقول فهو عمى قال والمعنى أنه كان حيث لا تدرى كذا عقول بني آدم ولا يبلغ كنهه وصف قال

الازهرى والقول عندي ما قاله أبو عبيد أنه العماء مدود وهو السحاب ولا يدري كيف ذلك العماء
بصنفة تحصره ولا نعت يحده ويقوى هذا القول قوله تعالى هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل
من العمام والملائكة والعمام من روف في كلام العرب إلا أن لا تدري كيف العمام الذي يأتي الله
عز وجل يوم القيامة في ظلل منه فمن يؤمن به ولا تكيف صفتته وكذلك سائر صفات الله عز وجل
وقال ابن الأثير معنى قوله في عمى مقصورا ليس معه شيء قال ولا بد في قوله أين كان ريسان مضاف
مخدوف كما حذف في قوله تعالى هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله وقهوه فيكون التقدير أين كان عرش
رثا ويدل عليه قوله تعالى وكان عرشه على الماء والعمامة والعمامة الكنيهة المطبقة قال
وقال بعضهم هو الذي هراق ماءه ولم يتقطع تقطع الجفيل والعرب تقول أشد برد الشتاء شمال
جرباء في غيب سماء تحت ظل عماء قال ويقولون لا تقطعة الكنيهة عماء قال وبعض ينكر ذلك
ويجعل العماء اسما بامعا وفي حديث الصوم فان عمى عليكم هكذا جاء في رواية قيل هو من
العماء السحاب الرقيق أى حال دونها ما عمى الأبصار عن رؤيته وعمى الشيء عمياسال وعمى
الماء يعى اذا سأل وهمى به معنى مثله قال الازهرى وأنشد المنذرى فيما أقرأني لابي العباس
عن ابن الاعرابي

وعبراء معي بها الأمل لم بين * بهما من تنبأ المنهين طريق

قال عمى يعى اذا سأل يقول سأل عنها الأمل ويقال عميت الى كذا وكذا عمى عينا نأو عطشت
عطشا نا اذا ذهبت اليه لا تريد غيره غير أنك تؤمسه على الإبصار والظلمة عمى يعى وعمى الموج بالفتح
يعى عميا اذا رمى بالقذى والزبد ودفعه وقال الميث العمى على مثال الرمي رفع الأمواج القذى
والزبد في أعاليها وأنشد * رها زبد يعى به الموج طاميا * وعمى البعير بلغامه عينا هدر فرقى
به أيا كان وقيل رمى به على هامته وقال المؤرخ رجل عام رام وعماني بكذا وكذا رماني من الهمة قال
وعمى النبت يعى واعتم واعتمى ثلاث لغات واعتمى الشيء اختاره والاسم العمية قال أبو سعيد
اعتميه اعتماء أى قصده وقال غيره اعتميته اخترته وهو قلب الاعتيام وكذلك اعتمته والعرب
تقول عموا الله وأما والله وهما والله يبدلون من الهمة العين مرة والهات أخرى ومنهم من يقول
عموا الله بالغين المعجمة والعمو الضلال والجمع أعماء وعمى عليه الأمر التبس ومنه قوله تعالى
فعميت عليهم الأنبا يومئذ والتعمية أن تعى على الإنسان شيئا فتلبسه عليه تلبسا وفي حديث
الهجرة لا عمين على من وراني من التعمية والاختفاء والتلبس حتى لا يتبعكم أحد وعميت معنى

البيت نعيمه ومنه المعنى من الشعر وقرئ فعميت عليهم بالتشديد أبو زيد تركاهم عني إذا أشرفوا على الموت قال الأزهري وقرأت بخط أبي الهيثم في قول الفرزدق

عَلَيْتُكَ بِالْمَقْتَى وَالْمَعْنَى * وَيَتِ الْمَحْتَبِي وَالْحَافِقَاتِ

قال نحر الفرزدق في هذا البيت على جري لان العرب كانت اذا كان لاحدهم القبيح فبقا عين بهير منها فاذا تمت اذنان عماء واعماء فافتخر عليه بكثرة ماله قال والحافقات الرايات ابن الاعرابي عماء يعوم اذا خضع ودل ومنه حديث ابن عمر مثل المناق مثل الشاة بين الريضين تعوم مرة الى هذه ومرة الى هذه يريد أنها كانت تميل الى هذه والى هذه قال والاعرف تعنو التنسير للهروي في الغريين قال ومنه قوله تعالى مذبذبين بين ذلك وانعم الطول يقال ما أحسن عماء هذا الرجل أي طوله وقال أبو العباس سألت ابن الاعرابي عنه فعرّفه وقال الأعماء الطوال من الناس وعماء جبل من جبال هذيل وعمياتان جبلان معروفان (عنا) قال الله تعالى وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ قال الفراء عنت الوجوه نصبت له وعملت له وذكر أيضا أنه وضع المسلم بيديه وجهته وركبته اذا تعبد وركع وهو في معنى العريية أن تقول للرجل عنوت لك خضعت لك وأطعتك وعنوت للحق عنوا خضعت قال ابن سيده وقيل كل خاضع لحق أو غيره عان والاشم من كل ذلك العنوة والعنوة القهرو وأخذته عنوة أي قسرا وقهرا من باب أتيت به عدوا قال ابن سيده ولا يطرد عند سيويه وقيل أخذته عنوة أي عن طاعة وعن غير طاعة وفتحت هذه البلدة عنوة أي فتحت بالقتال قوتل أهلها حتى غلبوا عليها وفتحت البلدة الأخرى صلحا أي لم يغلبوا ولكن صلحوا على خروج يودونه وفي حديث الفتح أنه دخل مكة عنوة أي قهرا وغلابة قال ابن الأثير هو من عناب عنوا إذا ذل وخضع والعنوة المرة منه كان المأخوذ به يخضع ويذل وأخذت السلافة عنوة بالقهر والأذلال ابن الاعرابي عناب عنوا إذا أخذ الشيء قهرا وعناب عنوة فيها إذا أخذ الشيء صلحا كرام ورفق والعنوة أيضا المودة قال الأزهري قولهم أخذت الشيء عنوة يكون غلبة ويكون عن تسليم وطاعة عن يؤخذ منه الشيء وأنشد الفراء الكثير

فَمَا أَخَذُوا عَنْوَةَ عَن مَّوَدَّةٍ * وَلَكِنْ ضَرَبَ الْمَشْرِقَ اسْتِقَالَهَا

فهذا على معنى التسليم والطاعة بلا قتال وقال الأخفش في قوله تعالى وَعَنَتِ الْوُجُوهُ اسْتَأْذَنَتْ قَالَ وَالْعَانِي الْإِسِيرُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْعَانِي الْخَاضِعُ وَالْعَانِي الْعَبْدُ وَالْعَانِي السَّائِلُ مِنْ مَادٍ أَوْ دِمٍ

يقال عنت القرية تعنوا إذا سال ماؤها وفي المحكم عنت القرية بماء كثير تعنوا لم تحفظه فظهر
قال المتخيل الهدلى

تعنوا تعنوت له ناضح * ذوريق يعقدو وذوشل

ويروى فاطر يدل ناضح قال شمر تعنوا تسيل بمعنوت أى من شق مخروب والحرت الشق في السنة
والخروب المشقوق رواه ذوشل قال الأزهرى معناه ذوق طران من الواشن وهو القاطر ويروى
ذوروتق ودمعان سائل قال

لمارات أمه بالباب مهرته * على يديها دم من رأسه عمان

وعنوت فيهم وعنت عنوا وعنا سمرت أسيرا وأعنته أسرته وقال أبو الهيثم العنا الحبس في
شدة وذلك يقال عنا الرجل يعنوا وعنا إذا دل لك واستأسر قال وعنته أعنيته تعنيته إذا أسرته
وحبسته مضيقا عليه وفي الحديث اتقوا الله في النساء فانهم عندكم عوان أى أسرى أو كالأسرى
واحدة العوانى عانية وهى الأسيرة يقول انما هن عندكم بمنزلة الأسرى قال ابن سيده والعوانى
النساء لانهن يظلمن فلا ينتصرن وفي حديث المقدم الخال وارث من لا وارث له يقلت عانه أى
عانيه فخذف الياء في رواية يشك عنيته بضم العين وتشديد الياء يقال عنا يعنوا وعنا وعنى
الاسرى في هذا الحديث ما يلزمه ويتعلق به بسبب الجنائيات التى سبيلها أن يحملها العاقلة هذا عند
من يورث الخال ومن لا يورثه يكون معناه أنهم اطعموا يطعمها الخال لأن يكون وارثا ورجل عان
وقوم عناة ونسوة عوان ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم عودوا المرضى وفكوا العانى يعنى
الاسير وفي حديث آخر اطعموا الجنائع وفكوا العانى قال ولا أراه ما خوذ الآمن الذل والخضوع
وكل من ذل واستكان وخضع فقد عنا والاسم منه العنوة قال القطايب

ونأت بجاجتنا وربت عنوة * لأن من مواعدها التى لم تصدق

الليث يقال للأسير عنا يعنوا وعنى يعنى قال واذا قلت أعنوه فعناه أبقوه فى الأسار قال الجوهري
يقال عنى فيهم فلان أسير أى أقام فيهم على أساره واحتبس وعناه غيره تعنيته حبسه والتعنية
الحبس قال أبو ذؤيب

مستعصمة من أذرع هوث بها * ركاب وعنت الزقاق وقارها

وقال ساعدة بن جؤية

فان يك عتاب أصاب بينهم * حشاه فعناه الجوى والمخارى

قوله الواشن هكذا فى النسخة
المعمدة بيدنا وفى التهذيب
الواشين فانظر اه كته
مصعبه

دَعَا عَلَيْهِ بِالْحَبْسِ وَالتَّقَلُّ مِنَ الْجِرَاحِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ كَانَ يَحْرُسُ أَصْحَابَهُ يَوْمَ صَقِينٍ وَيَقُولُ اسْتَشْرَبُوا النَّشْبِيَّةَ وَعَمَّوْا بِالْأَصْوَاتِ أَي أَحْبَسُوهَا وَأَخْفَوْهَا مِنَ التَّعْنِيَةِ الْحَبْسِ وَالْأَسْرِكَاةِ ثُمَّ هَاهُمْ عَنِ الْأَعْطِ وَرَفَعَ الْأَصْوَاتِ وَالْأَعْنَاءُ الْأَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ خَاصَّةً وَقِيلَ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَاحِدُهُمْ عَمَّوْا وَعَنَى فِيهِ الْأَكْلُ يَعْنِي شَاذَةً تَجْمَعُ لِمَعْنَى كَهَا غَيْرُ أَبِي عَيْدٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ حَكَمْنَا عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ يَأْتِيهِمْ لِأَنَّ التَّلَابَ الْأَنْفَالَ مَا عَنِ الْيَاءِ أَكْثَرُ مِنْ انْتِقَالِهَا عَنِ الْوَاوِ الشَّرَاءُ مَا يَعْنِي فِيهِ الْأَكْلُ أَي مَا يَتَجَمَعُ عَنَى يَعْنِي الْفَرَاءُ تَرِبَ اللَّيْنُ تَمْرًا فَلَمْ يَعْنِ فِيهِ كَكَتَوْلَتْ لَمْ يَعْنِ عَنْهُ شَيْءٌ وَقَدْ عَنَى يَعْنِي عَيْنًا بِكسر النون من عَنَى وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ عَيْنُهُ تَشَقَّى الْجَرْبُ بِضَرْبٍ مُثْلًا لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ جَيِّدَ الرَّأْيِ وَأَصْلُ الْعَيْنِيَّةِ فِي مَارُوى أَبُو عَيْدٍ أَبْوَالُ الْإِبِلِ يُؤْخَذُ مَعَهَا أَخْلَاطٌ فَتَحْتَاطُ ثُمَّ تُحْبَسُ زَمَانًا فِي الشَّمْسِ ثُمَّ تَعَالَجُ بِهَا الْإِبِلُ الْجَرْبِيُّ سَمِيَتْ عَيْنِيَّةً مِنَ التَّعْنِيَةِ وَهِيَ الْحَبْسُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْعَيْنِيَّةُ عَلَى فَعِيلَةٍ وَالتَّعْنِيَةُ أَخْلَاطٌ مِنْ بَعْرِ وَبَوْلٍ يُحْبَسُ مُدَّةً ثُمَّ يُطْلَى بِهِ الْبَعِيرَ الْجَرْبُ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

كَانَ كَيْلًا مَعْتَدًا أَوْعَيْنِيَّةً * عَلَى رَجْعِ ذِفْرَاهَا مِنَ اللَّيْتِ وَكَفِ

وَقِيلَ الْعَيْنِيَّةُ أَبْوَالُ الْإِبِلِ تُسْتَبَالُ فِي الرَّبِيعِ حِينَ تَجْزَأُ عَنِ الْمَاءِ ثُمَّ تُطْبَخُ حَتَّى تَحْتَرُ ثُمَّ يُلْقَى عَلَيْهَا مِنْ زَهْرٍ ضَرْبٍ الْعُشْبِ وَحَبِّ الْمَخْتَبِ فَتَعْتَدُ بِذَلِكَ ثُمَّ تَجْعَلُ فِي بَسَاتِيْقٍ صَفَارٍ وَقِيلَ هُوَ الْبَوْلُ يُؤْخَذُ وَأَشْيَاءُ مَعَهُ فَتَحْتَاطُ وَيُحْبَسُ زَمَانًا وَقِيلَ هُوَ الْبَوْلُ يُوضَعُ فِي الشَّمْسِ حَتَّى يَحْتَرُ وَقِيلَ الْعَيْنِيَّةُ الْهِنَاءُ مَا كَانَ وَكُلُّهُ مِنَ الْخَلِاطِ وَالْحَبْسِ وَعَيْنَتِ الْبَعِيرَ تَعْنِيَةُ طَائِسُهُ بِالْعَيْنِيَّةِ عَنِ الْحَيَاتِي أَيْضًا وَالْعَيْنِيَّةُ أَبْوَالٌ يُطْبَخُ مَعَهَا شَيْءٌ مِنَ الشَّجَرِ ثُمَّ يَنْأَبُ الْبَعِيرُ وَاحِدُهُمْ عَمَّوْا وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ لِأَنَّ أَتَمَّ عَيْنِيَّةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ فِي مَسْئَلَةٍ بَرَأَيْ عَيْنِيَّةً بَوْلٌ فِيهِ أَخْلَاطٌ تُطْلَى بِهِ الْإِبِلُ الْجَرْبِيُّ وَالتَّعْنِيَةُ التَّطْلَى بِهَا سَمِيَتْ عَيْنِيَّةً لِطَوْلِ الْحَبْسِ قَالَ الشَّاعِرُ

عِنْدِي دَوَاءُ الْأَجْرَبِ الْمَعْبُودِ * عَيْنِيَّةٌ مِنْ قَطْرَانٍ مَعْتَدِ

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَانَ ذِفْرَاهَا عَيْنِيَّةً مَجْرُوبِ * لَهَا وَشَلٌّ فِي قُنْفُذِ اللَّيْتِ يَنْتَجِعُ

وَالْقُنْفُذُ مَا يَعْزِقُ خَلْفَ أُذُنِ الْبَعِيرِ وَأَعْنَاءُ السَّمَاءِ نَوَاحِيهَا الْوَحْدُ عَمَّوْا وَأَعْنَاءُ الْوَجْهِ جَوَانِبُهُ عَنِ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

فَمَا رَحَتْ تَقْرِيهِ أَعْنَاءُ وَجْهِهَا * وَجِبَّتْهَا حَتَّى تَنْتَهَ قُرُونُهَا

ابن الاعرابي الاعناء النواحي واحدها عئاه هي الاعنان ايضا قال ابن مقبل
 لا تحزر المرء اعناء البلاد ولا * تبتى له في السموات السلايم
 ويروي أجماء واورد الازهرى هنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن الابل فقال أعنان
 الشياطين أراد أنها مثلها كأنه أراد أنها من نواحي الشياطين وقال اللحياني يقال فيها أعناء من
 الناس وأعرأ من الناس واحدهما عنو وعرو وأي جماعات وقال أحمد بن يحيى بها أعناء من الناس
 وأفناء أي أخلاط الواحد عنو وفنو وهم قوم من قبائل شتى وقال الاصمعي أعناء الشيء بجوانبه
 واحدها عنو بالكسر وعموت الشيء أبديته وعموت به وعموته أخرجه وأظهرته وأعنى الغيث
 النبات كذلك قال عدى بن زيد

ويا كأن ما أعنى الولي فلم يلبت * كأن بحافات السماء المزارعا

فلم يلبت أي فلم يتقص منه شيئا قال ابن سيده هذه الكلمة واوية وبائية وأعناء المطر أئنته ولم
 تعن بلادنا العام بشي أي لم تبت شيئا والواو واغة الازهرى يقال للارض لم تعن بشي أي لم تبت
 شيئا ولم تعن بشي والمعنى واحد كما يقال حنوت عليه التراب وحنيت وقال الاصمعي سألته فلم تعن
 لي بشي كتولك لم يتدلي بشي ولم يبض لي بشي وما أعنت الارض شيئا أي ما أنبتت وقال ابن
 بري في قول عدى * ويا كأن ما أعنى الولي * قال حذف الضمير العائد على ما أي ما أعناه
 الولي وهو فعل منتول بالهمز وقد يعدى بالباء فيقال عنتت به في معنى أعنته وعليه قول ذي الرمة
 * مما عنتت به * وسند كره عنتها وعنت الارض بالنبات تعنوعنوا وتعنى أيضا وأعنته أظهرته
 وعموت الشيء أخرجه قال ذو الرمة

ولم يبق بالخلاء مما عنتت به * من الرطب الأيسمها وهجيرها

وأنشد بيت المتخّل الهدلي * تعنوعنوت له ناصح * وعنا النبات يعنوا إذا ظهر وأعناه المطر
 أعناه وعنا الماء إذا سال وأعنى الرجل إذا صادف أرضا قد أمشرت وكثر كلؤها ويقال خذ هذا
 وماعانا أي ماشاكله وعنا الكلب للشيء يعنوا فشمه ابن الاعرابي هذا يعنوه هذا أي يأتيه
 فيشمه والهموم تعانى فلانا أي تأتيه وأنشد

وإذا تعانيني الهموم قرينتها * سرح اليدين تحالس الخطرانا

ابن الاعرابي عنتت بأمره عناية وعنى وأعنى أي أمره سوا في المعنى ومنه قولهم

* يَا لَيْلَ أَعْنِي وَأَمْعِي يَا جَارَهُ * ويقال عَنَيْتُ وَتَعَنَيْتُ كُلُّ يَقَالُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنَا عَلَيْهِ الْأَمْرُ أَي شَقَّ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ مُرَّرِدٍ

وَشَقَّ عَلَيَّ أَمْرِي وَعَنَا عَلَيْهِ * تَكَالَيْفُ الَّذِي لَنْ يَسْتَطِيعَهَا

وَيَقَالُ عُنِيَ بِالْشَيْءِ فَهُوَ مَعْنِي بِهِ وَأَعْنَيْتُهُ وَعَعْنَيْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَنْشَدَ

وَلَمْ أُخَلِّ فِي قَفَرٍ وَلَمْ أُؤْفَ مَرَبًا * يَسَاءَ عَاوَلَمْ أُعْنِ الْمَطِيَّ النَّوَاجِبَا
وَعَنْيَتُهُ حَبْسَتُهُ حَبْسًا طَوِيلًا وَكُلُّ حَبْسٍ طَوِيلٌ أَعْنِيَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ
قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسِّدِّمِ الْمَعْنَى * تَهْتَرُ فِي دَمَشَقٍ وَمَا تَرِمُ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقِيلَ إِنَّ الْمَعْنَى فِي هَذَا الْبَيْتِ قُلْتُ لَتَيْمٌ إِذَا هَاجَ حَبْسٌ فِي الْعَنْدِ لِأَنَّهُ يَرْغَبُ عَنْ خَلَّتِهِ
وَيَقَالُ أَصْلُهُ مَعْنٌ فَبَدَلَتْ مِنْ إِحْدَى النُّونَاتِ يَاءٌ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَالْمَعْنَى قُلْتُ مَقْرُوفٌ يَقْطَعُ إِذَا هَاجَ
لِأَنَّهُ يَرْغَبُ عَنْ خَلَّتِهِ وَيَقَالُ لَقَيْتُ مِنْ فُلَانٍ عَيْنِي وَعَنَا أَي تَعَبَا وَعَنَاهُ الْأَمْرُ يُعْنِيهِ عِنَايَةً وَعَعْنِيَا
أَهْمَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمٌ تُدْشَأُنُ يُعْنِيهِ وَقُرِي يُعْنِيهِ فَمَنْ قَرَأَ يُعْنِيهِ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ
فَمَعْنَاهُ لَشَأْنٍ لَا يَهْمُهُ مَعَهُ غَيْرُهُ وَكَذَلِكَ شَأْنٌ يُعْنِيهِ أَي لَا يَقْدِرُ مَعَ الْأَهْتِمَامِ بِهِ عَلَى الْأَهْتِمَامِ بِغَيْرِهِ
وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ يَقَالُ مَا عُنِيَ شَيْئًا وَمَا عُنِيَ شَيْئًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَاعْتَنَى هُوَ بِأَمْرِهِ أَهْتَمَّ وَعُنِيَ بِالْأَمْرِ
عِنَايَةً وَلَا يَقَالُ مَا عَنَانِي بِالْأَمْرِ لِأَنَّ الصِّيغَةَ مَوْضُوعَةٌ لِلْمَامِ بِسَمِّ فَاعِلِهِ وَصِيغَةُ التَّعَجُّبِ انْتَهَاهِي لِمَا
سَمِيَ فَاعِلُهُ * وَجَلَسَ أَبُو عَثْمَانَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بَغَاءَ رَجُلٍ فَسَأَلَهُ فَمَا لَكَ كَيْفَ تَأْمُرُ مِنْ قَوْلِنَا عُنَيْتُ
بِحَاجَتِكَ فَقَالَ لَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ أَعْنُ بِحَاجَتِي فَأَوْمَأَتْ إِلَى الرَّجُلِ أَنْ لَيْسَ كَذَلِكَ فَلَمَّا خَلَوْا قَالَتْ لَهُ أَنَا
يَقَالُ لَتَعْنُ بِحَاجَتِي قَالَ فَقَالَ لِي أَبُو عُبَيْدَةَ لَا تَدْخُلْ إِلَى قَوْلِي لَمْ قَالَ لِأَنَّكَ كُنْتَ مَعَ رَجُلٍ دَوْرِي سَرَقَ
مِنِّي عَامَ أَوَّلِ قَطِيفَةَ لِي فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا الْأَمْرُ كَذَلِكَ وَلَكِنَّكَ سَمِعْتَنِي أَقُولُ مَا سَمِعْتَ أَوْ كَلَامًا هَذَا
مَعْنَاهُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَاحِدَهُ عُنَيْتُ بِأَمْرِهِ بِصِيغَةِ الْفَاعِلِ عِنَايَةً وَعَعْنِيَا فَأَنَابَهُ عَنْ وَعُنَيْتُ بِأَمْرِهِ
فَأَنَامَعْنِي وَعُنَيْتُ بِأَمْرِهِ فَأَنَاعَانُ وَقَالَ النَّدْرَاءُ يَقَالُ هُوَ مَعْنِي بِأَمْرِهِ وَعَنَا بِأَمْرِهِ وَعَنْ بِأَمْرِهِ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ إِذَا قُلْتَ عُنَيْتُ بِحَاجَتِكَ فَعَدَيْتَهُ بِالْيَاءِ كَانَ النَّعْلُ مِنْهُ مَوْجُودًا فَذَا عَدَيْتَهُ بِنِي
فَالْوَجْهُ فَخَّ الْعَيْنَ فَتَقَوْلُ عُنَيْتُ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا لَمْ تَكُنْ فِي حَاجَةِ الْمَرْءِ عَانِيَا * نَسِيتَ وَلَمْ يَتَفَعَّلْ عَقْدُ الرَّبَانِيَا

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللَّغَةِ لَا يَقَالُ عُنَيْتُ بِحَاجَتِكَ الْأَعْلَى مَعْنَى قَصَدْتُهُمْ مِنْ قَوْلِكَ عُنَيْتُ الشَّيْءَ أَعْنِيَهُ إِذَا

كنت قاصدا له فاما من العناء وهو العنابة فبما اتخ نحو عنت بكذا وعنت في كذا وقال البطيوسي
أجاز ابن الاعرابي عنت بالشيء اعنى به فانا عان وأنشد

عان بأخراها طويل الشغل * له جفيران وأى تبلى

وعنت بجماعتك اعنى بها وانابها معنى على مقبول وفي الحديث من حسن اسلام المرء تركه مالا
يعنيه أى لا يهيمه وفي الحديث عن عائشة رضی الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
استسكى اتاه جبريل فقال بسم الله ارقبك من كل داء يعينك من شر كل حاسد ومن شر كل عين
قوله يعينك أى يشغلك ويقال هذا الامر لا يعيننى أى لا يشغلنى ولا يهمنى وأنشد
عنانى عنك والأنصاب حرب * كان صلاحها الأبطال هيم
أراد شغلنى وقال آخر

لا تلئى على البكاء خليل * انه ما عنك قدما عنانى

وقال آخر ان الفتى ليس يعنيه ويقعه * الا تكنه ما ليس يعنيه

أى لا يشغله وقيل معنى قول جبريل عليه السلام يعينك أى يقصدك يقال عنت فلانا عنى أى
قصدته ومن تعنى بقولك أى من تقصد وعنانى أمرك أى قصدنى وقال أبو عمرو فى قول الجعدى
* وأعضد المظى عوانى * أى عوانيل وقال أبو سعيد معنى قوله عوانى أى قواصد فى السير
وفلان تنعمنا الحى أى تههده ولا يقال هذه اللفظة فى غير الحى ويقال عنت فى الامر أى تعنت
فيه فانا اعنى وأناعن فاذا سألت قلت كيف من تعنى بأمره مضموم لان الأمر عنه ولا يقال كيف

من تعنى بأمره وعانى الشىء فاساه والمعاناة المقاساة يقال عاناه وتعنناه وتعنى هو وقال

فقلت لها الحاجات يطرحن بالنقى * وهم تعنناه معنى ركابته

وروى أبو سعيد المعاناة المذارة قال الاخطل

فان ألك قد عانت قومي وهبتهم * فهاهل وأول عن نعيم بن اخنعا

هاهل تان وانتظر وقال الاصمعي المعاناة والمقاناة حسن السياسة ويقال ما يعانون ما لهم
ولا يقانونه أى ما يقومون عليه وفى حديث عقب بن عامر فى الرى بالسهام لولا كلام سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أعانه معاناه الشىء ملابسته ومباشرته والقوم يعانون ما لهم أى
يقومون عليه وعنى الامر يعنى واعنى نزل قال روبة

انى وقد تعنى أمور تعنى * على طريق الدران عذرتنى

وَعَنَتْ بِهَا مَوْرَزَاتٌ وَعَنَى عَنَاؤُهُ تَعْنَى نَصَبٍ وَعَيْنِيهِ نَاعِنِيَةٌ وَتَعْنِيَةٌ أَيْضًا تَعْنَى وَتَعْنَى الْعَنَاةُ تَجَنُّمَهُ وَعَنَاةٌ هُوَ أَعْنَاهُ قَالَ أُمِيَّةٌ

وَإِنِّي بِلَيْلِي وَالذَّبَابِ الَّتِي أَرَى * لَكَ اللَّيْلُ الْمَعْنَى بِشَوْقٍ مُوَكَّلٍ

وقوله أنشد ابن الأعرابي * عَنَسْنَا تَعْنِيَهَا وَعَنَا تَرَحَّلُ * فسرته فقال تَعْنِيَهَا تَحْرُجُهَا وَتَسْقُطُهَا

وَالعَيْنِيَةُ العَنَاةُ وَعَنَاةُ عَانَ وَمَعْنَى كَمَا يُقَالُ شَعْرُ شَاعِرٍ وَمَوْتُ مَائَةٍ قَالَ تَيْمٌ بِنِ مَقْبِلِ

تَحْمَلُنُ مِنْ جَبَانٍ بَعْدَ قَامَةٍ * وَبَعْدَ عَنَاةٍ مِنْ قُوَادِلِكَ عَانَ

وقال الأعشى

لَعَزَلْنَا مَا طَوَّلَ هَذَا الزَّمَنُ * عَلَى الْمَرْءِ الأَعْنَاءَ مَعْنَى

وَمَعْنَى كُلِّ شَيْءٍ مُخْتَلَفٍ وَحَالُهُ الَّتِي يَصِيرُ بِهَا أَمْرُهُ وَرَوَى الأزهري عن أحمد بن يحيى قال المعنى

والتنسيب والتأويل واحدٌ وَعَنَيْتُ بِالقَوْلِ كَذَا أَرَدْتُ وَمَعْنَى كُلِّ كَلِمَةٍ وَمَعْنَاهُ وَمَعْنِيَّتُهُ مَقْصِدُهُ

وَالاسْمُ العَنَاةُ يُقَالُ عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي مَعْنَى كَلِمَةٍ وَمَعْنَاهُ كَلِمَةٌ فِي مَعْنَى كَلِمَةٍ وَلَا تُعَانُ أَصْحَابَكَ

أَي لَا تُسَاجِرُهُمْ عَنِ تَعَلُّبِ وَالعَنَاةُ الضَّرُّ وَعُنْوَانُ الكِتَابِ مُشْتَقٌّ فِيمَا ذَكَرُوا مِنْ الْمَعْنَى وَفِيهِ

لغات عُنُونَتْ وَعُنَيْتُ وَعَعْنَيْتُ وَقَالَ الأخفش عُنُونْتُ الكِتَابَ وَاعْنُهُ وَأَنْشَدَ بَدِيسٌ

فَطَنَ الكِتَابَ إِذَا أَرَدْتَ جَوَابَهُ * وَاعْنُ الكِتَابِ لِكَيْ يُسْرَوِيكُمَا

قال ابن سيده العُنْوَانُ والعُنْوَانُ سِمَةُ الكِتَابِ وَعُنُونَةٌ وَعُنُونَةٌ وَعُنُونَةٌ وَعُنُونَةٌ كَلَامُهُمَا وَنَسَبَ بالعُنْوَانِ

وقال أيضا والعُنْيَانُ سِمَةُ الكِتَابِ وَقَدْ عَنَا وَأَعْنَاهُ وَعُنُونْتُ الكِتَابَ وَعَلَوْتُ نَسَبَهُ قَالَ يَعْقُوبٌ

وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ أَطْنُ وَأَعْنُ أَي عُنُونَةٌ وَاحْتِمَدَ قَالَ ابن سيده وفي جِهَتِهِ عُنْوَانٌ مِنْ كَثْرَةِ العُجُودِ

أَي أَثَرُ حِكَاةِ اللُّعِيَانِيِّ وَأَنْشَدَ

وَأَشْهَطُ عُنْوَانٍ بِهِمْ عُنُودِهِ * كَرَكِبَةَ عُنُودِ عُنُودِ بَنِي نَصْرٍ

وَالْمَعْنَى جُلُّ كَانِ أَهْلِ الجَاهِلِيَّةِ يَنْزِعُونَ سَنَانِينَ فَيُقَرَّبُونَ وَيُقَرَّبُونَ سَنَانًا مَدَّ لِتَلَايِرُ كَبِّ وَلَا يَنْتَبِعُ

بِظَهْرِهِ قَالَ اللَّيْثُ كَانِ أَهْلِ الجَاهِلِيَّةِ إِذَا بَلَغَتْ أَيْلُ الرَّجُلِ مَائَةَ عَمَدٍ دَوَّ إِلَى البَعِيرِ الَّذِي أَمَاتَ بِهِ إِلَهُ

فَأَعْلَقُوا ظَهْرَهُ لِتَلَايِرُ كَبِّ وَلَا يَنْتَبِعُ بِظَهْرِهِ لِيَعْرِفَ أَنَّ صَاحِبَهُ سَائِمِيٌّ وَأَعْلَاقُ ظَهْرِهِ أَنْ يَنْزِعَ مِنْهُ

سَنَانِينَ مِنْ قَقْرَتِهِ وَيُقَرَّبُ سَنَانُهُ قَالَ ابن سيده وهذا يجوز أن يكون من العَنَاةِ الَّذِي هُوَ التَّعَبُ

فَهُوَ بِذَلِكَ مِنَ المَعْتَلِّ بِالياءِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الحَبْسِ عَنِ التَّصَرُّفِ فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنَ المَعْتَلِّ بِالْوَاوِ

وقال في قول الفرزدق

قوله من جبان هو هكذا في
الأصل بالياء الموحدة
والجيم اه

غَلَبْتُكَ بِالْمُقْتَبِي وَالْمُسْتَبِي * وَيَتِ الْمُحْتَبِي وَالْحَافِقَاتِ
 يقول غَلَبْتُكَ بِأَرْبَعِ قِصَائِدٍ مِنْهَا الْمُتَقَبِي وَهُوَ بَيْتُهُ
 فَلَسْتُ وَلَوْ فَفَقَاتَ عَيْنَكَ وَاجِدًا * أَبَالِكَ أَنْ عَدَّ الْمَسَاعِي كَدَارِمِ
 قال وأراد بالمعنى قوله تعنى في بيته

تَعْنَى بِأَجْرٍ لِفِجْرِي * وَقَدْ ذَهَبَ الْقَصَائِدُ لِلرُّوَاةِ
 فَكَيْفَ تَرُدُّهَا بَعْدَ مَا نَمِنَا * وَمَا يَجِبُ إِجْلَاصُ مِصْرَعِي هَرَاتِ
 قال الجوهري ومنها قوله

فَانِكَ إِذْ تَسْمَعِي لِتُدْرِكَ دَارِمًا * لَأَنْتَ الْمَعْنَى بِأَجْرٍ بِالْمُكَلَّفِ
 وَأَرَادَ بِالْمُحْتَبِي قَوْلَهُ بَيْتًا زُرَّارَةً تُحْتَبِ بِفَنَائِهِ * وَجُجَاشِعُ وَأَبُو الْقَوَارِسِ تَهْتَلُ
 لَا يَحْتَبِي بِفِنَاءِ بَيْتِكَ مِنْهُمْ * أَبَدُ إِذَا عَدَّ النَّعَالَ الْإِفْضَلُ
 وأراد بالخافات قوله

وَأَيْنَ يَقْضَى الْمَالِكَانَ أُمُورَهَا * بِحَقِّ وَأَيْنَ الْخَافِقَاتِ لِلْوَامِعِ
 أَخَذْنَا بِأَفَاقِ السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ * لِنَاقِرَ أَهَاوُ النَّجُومِ الطَّوَالِعِ

(عها) حكى أبو منصور الأزهري في ترجمة عوه عن أبي عدنان عن بعضهم قال العنوة والعهوه
 جميعا الخش قال ووجدت لابي وجزرة السعدى يتنافى العهوه

قَرَّبَ مِنْ كُلِّ صِلْحَتِي مُحْتَقِ قَطْمِ * عَهْوُهُ نَجْمٌ بِاللَّيْلِ مُضْبُورُ
 وقيل هو جمل عهوه نيل النج طيمته وهو شديد مع ذلك قال الأزهري كأنه شبه الجمل به لثقلته
 (عوى) العوى الذئب عوى الكلب والذئب بعوى عيوا وعوا وعوة وعوبة كلاهما نادى لوى
 خَطْمُهُ ثُمَّ صَوَّتَ وَقِيلَ مَدَّصَوْتُهُ وَلَمْ يَفْضَحْ * وَاعْتَوَى كَعَوَى قَالَ جَرِيرٌ

الْإِثْمَالُ الْعُكْلِيُّ كَلْبٌ فَقُلْ لَهُ * إِذَا مَا اعْتَوَى إِخْسًا أَوْ أَلْقَى لَهُ عِرْفًا
 وكذلك الأسد الأزهري عوت الكلاب والسباع تعوى عواء وهو صوت عمده وليس ينج وقال
 أبو الجراح الذئب يعوى وأنشدنى أعرابي

هَذَا أَحَقُّ مَنَزَلٍ بِالْتَرِكِ * الذئب يعوى والغراب يبكي

وقال الجوهري عوى الكلب والذئب وابن أوى يعوى عواء صاح وهو يعوى الكلاب أى
 يسأئحها قال ابن برى الأعلم العواء فى الكلاب لا يكون إلا عند النداء يقال عاوت الكلاب إذا

استخرمت فان لم يكن للسفاد فهو النباح لا غير قال وعلى ذلك قوله

جرى ربه عني عدى بن حاتم * جراء الكلاب العاويات وقد فعل

وفي حديث حارثة كاتي اتسمع عواة اهل النار اى صياحهم قال ابن الاثير العواة صوت السباع
وكاتبه بالذئب والكلب اخص والعوة الصوت نادر والعواة ممدود والكلب يعوى كثيرا وكلب
عواة كثيرا العواة وفي الدعاء عليه عليه العفاء والكلب العواة والمعاوية الكلمة المستخرمة تعوى الى
الكلاب اذا سرقت ويعوين وقد تعاوت الكلاب وعاءت الكلاب الكلبة تاجحتها ومعاوية
اسم وهو منه وتصغير معاوية معية هذا قول اهل البصرة لان كل اسم اجتمع فيه ثلاث ياءات اولاهن
ياء التصغير حدثت واحدة منهن فان لم يكن اولاهن ياء التصغير لم يحدف منه شئ تقول في تصغير مية
ميبة واما اهل الكوفة فلا يحدفون منه شئ يقولون في تصغير معاوية معية على قول من قال اسيد
ومعوية على قول من يقول اسود قال ابن بري تصغير معاوية عند البصريين معوية على لغة من
يقول في اسود اسيد ومعوية على قول من يقول اسيد ومعية على لغة من يقول في احوى احوى
قال وهو مذهب ابي عمرو بن العلاء قال وقول الجوهري ومعوية على قول من يقول اسيد غلط
وصوابه كما قلنا ولا يجوز معوية كالايجوز جريرة في تصغير جريرة وانما يجوز جريرة وفي المنسل
لؤلؤ اعوى معاوية واصله ان الرجل كان اذا امسى بالقر عوى ليسمع الكلاب فان كان قربه
انيس اجابته الكلاب فاستدل بعوايتها فعوى هذا الرجل لجأه الذئب فنال لؤلؤ اعوى
معاوية وحكاة الازهرى ومن امثالهم في المستغيث بمن لا يغيثه قولهم لؤلؤ عويت لم اعوه
قال واصله الرجل يبيت بالبلد القفر فيستنجع الكلاب بعوائه ليستدل بنباحها على الحي وذلك
ان رجالا يات بالقفر فاستنجع فأتاه ذئب فنال لؤلؤ عويت لم اعوه قال ويقال للرجل اذا دعا قوما
الى القنينة عوى قوما فاستعوا وروى الازهرى عن القزواء انه قال هو يستعوى القوم
ويستعويهم اى يستغيث بهم ويقال تعاوى بنو فلان على فلان وتعاوا واعليه اذا تجتمعوا عليه
بالعين والعين ويقال استعوى فلان جماعة اذا نعت بهم الى القنينة ويقال للرجل الحازم الجاد
ما ينهى ولا يعوى وماله عا ولا تباح اى ماله غم يعوى فيها الذئب وينبج دونها الكلب وربما
سمى رعاء الفصيل عواة اذا ضعف قال

بها الذئب محزوننا كان عوامه * عواة فصيل آخر الليل محتل

وعوى الشئ عيأ وعيأه عطفه قال

فلما جرى أدركته فاعتوينه * عن الغاية الكرعى وهن قعود

وعوى القوس عطنها وعوى رأس الناقة فاعوى عاجه وعوت الناقة البرة عيأ إذا ألوتها بجمطمها

قال رؤبة إذا مطونا ناقة أو نقضا * تعوى البرى مستوفضات وقضا

وعوى القوم صدور ركابهم وعووها إذا عطنوها وفي الحديث إن أناسا له عن تحر الأبل

فأمره أن يعوى رؤسها أى يعطننها إلى أحدثش قهها تبرز اللبنة وهى المختر والعى اللى والعطف

قال الجوهري وعويت الشعر والحبل عيأ وعويته تعويته لويته قال الشاعر

وكأنهم الماعويت قرونها * أذماء ساوقها أغر حبيب

واستعويته أنا إذا طلبت منه ذلك وكل ما عطف من حبل ونحوه وقد عواها عيأ وقيل العى أشد من

اللى الأزهرى عويت الحبل إذا لويته والمصدر العى والعى فى كل شئ اللى وعنت يده وعواها

إذا لوأها وقال أبو العيىل عويت الشئ عيأ إذا أملمته وقال الفراء عويت العمامة عيئة

ولو يئها ليعوى الرجل بلغ الثلاثين فقويت يده فعوى يد غيره أى لوأها لياشديدا وفي حديث

المسلم قاتل المشرك الذى سب النبى صلى الله عليه وسلم فتعاوى المشركون عليه حتى قتلوه أى

تعاووا وتساعدوا ويروى بالعين المعجمة وهو بمعناه الأزهرى العوا اسم نجم مقصور يكتب بالالف

قال وهى مؤنثة من أنواء البرد قال ساجع العرب إذا طلعت العواء وجتم الشتاء طاب الصلاء

وقال ابن كاسه هى أربعة كواكب ثلاثة منها متفرقة والرابع قريب منها كأنه من الناحية

الشامية وبه سميت العواء كأنه يعوى اليها من عواء الذئب قال وهومين قولك عويت الثوب إذا

لويته كأنه يعوى لما انفرد قال والعواء فى الحساب عيانية وجاءت مؤنثة عن العرب قال ومنهم

من يقول أول العيانية السماء الرامح ولا يجعل العواء عيانية للكوكب الفرد الذى فى الناحية

الشامية وقال أبو زيد العواء دودة والجوزاء دودة والشعرى مقصور وقال شمر العواء خمسة

كواكب كأنها كتابة أنف أعلاها أخفها ويقال كأنها نون وتندعى وركى الأسد وعروقوب

الأسد والعرب لا تكثرون نونهم لأن السماء قد استغرقتها وهواشهر منها وطلوعها الاثنتين

وعشرين ليلته من أيلول وسقوطها الاثنتين وعشرين ليلته تخلف من أذار وقال الحصين فى

قصيدته التى يذكر فيها المنازل

وانتشرت عواؤه * تناثر العقدا نقطع

ومن سجعهم فيها اذ طلعت العواء ضرب الخبأ وطاب الهواء وكره العراء وشئت السقاء قال
الازهرى من قصر العواشيمها باشت الكلب ومن مدها جعلها نعوى كما بعوى الكلب والقصر
فيها كثر قال ابن سيده العواء منزلة من منازل القمر يدو يقصر والاند في آخره للتأنيث بمنزلة
الف بشرى وحسبلى وعينها ولأمها واوان في اللفظ كما ترى ألا ترى أن الواو الآخرة التي هي لام يبدل
من باء وأصلها عوياً وهي فعلى من عويت قال ابن جنى قال بنى أبو على انما قيل العوا لانها
كواكب ملتوية قال وهي من عويت يده أى لويتها فان قيل فاذا كان أصلها عوياً وقد اجتمعت
الواو والياء وسبقت الاولى بالسكون وهذه حال توجب قلب الواو ياء وايست تقتضى قلب الياء
واو ألا تراهم قالوا طويت طياً وشويت شيئاً وأصلها ما طويأ وشويأ فقلبت الواو ياء وهلا اذ كان
أصل العوا عوياً قالوا عياً فقلبو الواو ياء كما قلبوه في طويت طياً وشويت شيئاً فالجواب أن فعلى
اذا كانت اسمالاً وصفاً كانت لامها ياء فقلت ياؤها واو اذ كان نحو التقوى أصلها أو قبالها فعلى من
وقيت والشموى وهي فعلى من تيت والبقوى وهي فعلى من يت والرعوى وهي فعلى من رعيت
فكذلك العوى فعلى من عويت وهي مع ذلك اسم لامه بمنزلة البقوى والتقوى والشموى فقلبت
الياء التي هي لام واو وقبلها العين التي هي واو فالتقت واوان الأولى ساكنة فأدغمت في الآخرة
فصارت عواً كما ترى ولو كانت فعلى صفة لما قلبت ياؤها واو أو بقيت بحالها نحو الخزياء والصدى ولو
كانت قبل هذه الياء واو لقلبت الواو ياء كما يجب في الواو والياء اذ التقتا وسكن الأول منهما وذلك
نحو قولهم امرأة طياور ياء وأصلها ما طويأ وروياً لانهم من طويت ورويت فقلبت الواو منهم ياء
وأدغمت في الياء بعدها فصارت طياور ياء ولو كانت رياء اسمالاً لوجب أن يقال روي وحالها كحال العوا
قال وقد حكي عنهم العوا بالمد في هذا المنزل من منازل القمر قال ابن سيده والقول عندى في ذلك أنه
زاد للمد الفاصل ألف التأنيث التي في العوا فصارت في التقدير مثل العوا ألفين كما ترى ساكنين
فقلبت الآخرة التي هي علم التأنيث همزةً لما تحركت لالتقاء الساكنين والقول فيها القول في حمراء
وصحراء وصلحاء وحسبراء فان قيل فلما نقلت من فعلى الى فعلاء نزل القصر عنها هل ردت الى
القياس فقلبت الواو ياء والوزن فعلى المتصورة كما يقال رجل أوى وامرأة ليا فها لا قالوا
على هذا العيا فالجواب أنهم لم يبنوا الكلمة على أنها مدودة البتة ولو أرادوا ذلك لقالوا العياء
فدوا وأصله العوا كما قالوا امرأة ليا وأصلها لويأ ولكنهم انما أرادوا القصر الذي في العوا ثم
انهم اضطروا الى المد في بعض المواضع ضرورة فبقوا الكلمة بحالها الاولى من قلب الياء التي هي

قوله والقصر فيها كثر
هكذا في الاصل والمحكم
والذي في التهذيب والمد
فيها كثر خرا اه

لَمْ وَاوَا وَكَانَ تَرْكُهُمُ الْقَلْبَ بِجَاهِهِ أَدْلُ شَيْءٍ عَلَى أَنَّهُمْ لَمْ يَعْزَمُوا الْمَدَّ الْبَتَّةَ وَأَنَّهُمْ انْعَمَاضُ طُرُقٍ وَالْيَاءُ
فَرَكِبُوهُ وَهُمْ حِينَئِذٍ لِلْقَصْرِ نَاوُونَ وَبِهِ مَعْنِيُونَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

فَلَوْ بَلَغَتْ عَوَا السَّمَاءَ لَقَبِيلُهُ * لَزَادَتْ عَلَيْهَا نَهْمٌ سَلُّ وَتَعَلَّتْ

وَنَسَبُهُ ابْنُ بَرَى إِلَى الْخَطِيئَةِ الْإِزْهَرِي وَالْعَوَا النَّابُ مِنَ الْإِبِلِ مَمْدُودَةٌ وَقِيلَ هِيَ فِي لُغَةِ هَذِيلِ النَّابُ
الْكَبِيرَةُ الَّتِي لَأَسْنَامِهَا وَأَنْشَدَ

وَكَانُوا السَّنَامَ لَجَّتْ أَمْسَ فِقَوْمِهِمْ * كَعَوَا بَعْدَ النَّابِ غَابَ رِيْعُهَا

وَعَوَاهُ عَنِ الشَّيْءِ عِيَا صَرْفَهُ وَعَوَى عَنِ الرِّجْلِ كَدَّبَ عَنْهُ وَرَدَّ عَلَى مَقْتَبِهِ وَأَعَوَاهُ مَوْضِعٌ قَالَ
عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ رَيْعٍ الْهَدَلِيُّ

أَلْأَرْبُ دَاعٍ لِأَجَابٍ وَمُدْعٍ * بِسَاحَةِ أَعَوَاهُ وَنَاجٍ مُوَانِلِ

الْجَوْهَرِيُّ الْعَوَا سَافَلَةُ الْإِنْسَانِ وَقَدْ تَقَصَّرَ ابْنُ سَيْدِهِ الْعَوَا وَالْعَوَى وَالْعَوَا وَالْعَوَا كُلُّهُ الدُّبُرُ
وَالْعَوَا عَلَمٌ مِنْ حِجَارَةٍ يُنْصَبُ عَلَى غَلْظِ الْأَرْضِ وَالْعَوَا الضَّوَّةُ وَعَوَى عَوَاةً زَجْرَ الضَّانِ اللَّيْثِ
الْعَوَا وَالْعَوَا لَعْنَتَانِ وَهِيَ الدُّبُرُ وَأَنْشَدَ

فَيَا مَأْيُورُونَ عَوَاتِهِمْ * بِشَيْءٍ وَعَوَاتِهِمْ أَظْهَرَ

وَقَالَ الْآخَرِيُّ فِي الْعَوَا بِعَنِ الْعَوَا

فَهَلْ أَشَدَّتْ الْعَقْدَاؤُوبُ طَاوِيَا * وَلَمْ يَسْرَحِ الْعَوَا كَمَا يَسْرَحُ الْقَتَبُ

وَالْعَوَا وَالضَّوَّةُ الصَّوْتُ وَالْخَلْبَةُ يَقَالُ سَمِعْتُ عَوَاةَ الْقَوْمِ وَضَوَّتُمْ أَيَّ أَصْوَاتِهِمْ وَجَلَبَّتُمْ وَالْعَوَا جَمْعُ
عَوَاةٍ وَهِيَ أُمُّ سُوَيْدٍ وَقَالَ اللَّيْثُ عَامَّةُ صُورِ زَجْرِ اللَّسْتَيْنِ وَرَبْعًا قَالُوا عَوَا وَعَا وَعَايَ كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ
وَالْفِعْلُ مِنْهُ عَايَ يُعَايَ مَعَاةً وَعَاةً وَيُقَالُ أَيْضًا عَوَى يُعَوَى عَوَاةً وَعِيَّ يُعِيَّ عِيْعَاةً وَعِيْعَاةً
وَأَنْشَدَ

وَأَنْ شَبَابِي مِنْ شَبَابٍ مَحْرَفٍ * وَلَمْ أَسْتَعْرِهَا مِنْ مَعَاةٍ وَنَاعِقِ

(عيا) عَى بِالْأَمْرِ عِيَا وَعِيَّ وَنَعَايَا وَاسْتَعْيَاهُ مِنْهُ عَنِ الزَّجَابِي وَهُوَ عِيَّ وَعِيَّ وَعِيَّانُ عَجَزَ عَنْهُ

وَلَمْ يُطَبَّقِ أَحْكَامُهُ قَالَ سَيْبُو بْنُ جَعْفَرٍ الْعِيَّ أَعْيَاءُ وَأَعْيَاءُ التَّصْحِيحُ مِنْ جِهَةٍ أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى وَرْنِ الْفِعْلِ
وَالْإِعْلَالُ لِأَسْتَنْقَالَ اجْتِمَاعَ الْيَاءِ مِنْهُ وَقَدْ أَعْيَاهُ الْأَمْرُ فَأَقُولُ أَبِي ذَوَيْبٍ

وَمَا ضَرَبَ بِيضَاءُ بَأْوَى مَلِكُهَا * إِلَى طُنْفِ أَعْيَارِاقٍ وَنَازِلِ

فَأَتَمَّ عَدَى أَعْيَاءُ بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى رَّحٍ فَكَأَنَّهُ قَالَ بَرَّاحٍ وَنَازِلِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمَاعَدَا بِالْيَاءِ وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ قَوْمُ أَعْيَاءُ وَأَعْيَاءُ قَالَ وَقَالَ سَيْبُو بْنُ خَيْرِنَابِ بْنِ مَالِغَةَ تَيْوَنَسُ قَالَ ابْنُ بَرَى صَوَابُهُ وَقَوْمُ

قوله ولم يفرح الخ هكذا في
الاصل وحرراه

أَعْيَاءُ وَأَعْيَاءُ كَمَا ذَكَرَهُ سَبِيوِيَه قَالَ ابْنُ بَرِي وَقَالَ يَحْيَى بْنُ الْجَوْهَرِيِّ وَسَمِعْنَا مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ
 أَعْيَاءُ وَأَحْيَاءُ فَيُسَيَّنُ قَالَ فِي كِتَابِ سَبِيوِيَه أَحْيَاءٌ جَمْعُ حَيَاءٍ لَفْرَجِ النَّاقَةِ وَذَكَرَ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ
 يُدْعِمُهُ فَيَقُولُ أَحْيَاءُ الْاَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ الْعِيُّ نَاسِيْسٌ أَصْلُهُ مِنْ عَيْنٍ وَيَاءَيْنِ وَهُوَ مُصَدَّرُ الْعِيِّ قَالَ
 وَفِيهِ لَغْتَانِ رَجُلٌ عِيٌّ يُوَزَنُ فَعِيلٌ وَقَالَ الْعَجَّاجُ * لَطَائِشُ قَائِقٍ وَلَا عِيٌّ * وَرَجُلٌ عِيٌّ يُوَزَنُ فَعِيلٌ
 وَهُوَ أَكْثَرُ مِنَ عِيٍّ قَالَ وَيُقَالُ عِيٌّ يَعْمَانُ عَنْ حُجَّتِهِ عِيًّا وَعِيٌّ يَعْمَا كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ مِثْلَ حَسْبِي يَحْيَا وَحَيٌّ
 قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَحْيَا مِنْ حَيٍّ عَنْ يَمِينِهِ قَالَ وَالرَّجُلُ يَتَكَلَّفُ عَمَلًا فَيَعْمِي بِهِ وَعَمَّهُ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لِرُجُوهِ
 عَمَّهُ وَحَكَى عَنِ الْقُرَاءِ قَالَ يُقَالُ فِي فَعْلٍ الْجَمِيعِ مِنْ عِيٍّ عَمُوا وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ

يَحْدَنُ بِنَاعِنَ كُلِّ حَيٍّ كَأَتْنَا * أَحَارِيْسُ عَمُوا بِالسَّلَامِ وَبِالنَّسَبِ

وَقَالَ آخِرُ مِنَ الَّذِينَ إِذَا قُلْنَا حَدِيثُكُمْ * عَمُوا وَإِنْ فَحْنُ حَدِيثِنَاهُمْ شَغِبُوا

قَالَ وَإِذَا سَكُنَ مَا قَبَلَ الْيَاءِ الْأَوَّلَى لَمْ تُدْعَمْ كَقَوْلِكَ هُوَ عِيٌّ وَيَحْيَى قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ أَدْعَمَ فِي مِثْلِ
 هَذَا وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ

فَكَأَنَّهَا بَيْنَ النَّسَاءِ سَبِيكَةٌ * تَمْشِي بِسُدَّةٍ يَتَهَا فَعِيٌّ

وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ النَّحْوِيُّ هَذَا غَيْرُ جَائِزٍ عِنْدَ حُذَاقِ النَّحْوِيِّينَ وَذَكَرَ أَنَّ الْبَيْتَ الَّذِي اسْتَشْهَرَهُ الْقُرَاءُ
 لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَالْقِيَاسُ مَا قَالَهُ أَبُو اسْحَقٍ وَكَلَامُ الْعَرَبِ عَلَيْهِ وَأَجْمَعُ الْقُرَاءُ عَلَى
 الْاِظْهَارِ فِي قَوْلِهِ يَحْيَى وَعَمِيَّتُ وَحَكَى عَنِ شَمْرِ عَمِيَّتُ بِالْأَمْرِ وَعَمِيَّتُهُ وَأَعْيَاءُ عَلَى ذَلِكَ وَأَعْيَانِي وَقَالَ
 اللَّيْثُ أَعْيَانِي هَذَا الْأَمْرُ أَنْ أَضْيَطَّهُ وَعَمِيَّتُ عَنْهُ وَقَالَ غَيْرُهُ عَمِيَّتُ فَلَنَا نَأْعِيَاءُ أَيُّ جَهْلَتَهُ وَقَلَانَ
 لَا يَعْمِيَاءُ أَحَدًا أَيُّ لَا يَجْهَلُهُ أَحَدٌ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ تَعْمَانَ عَنِ الْاِخْبَارِ عَنْهُ إِذَا سَأَلْتَ جَهْلَابَهُ قَالَ
 الرَّاعِي * يَسْأَلُنْ عَنْكَ وَلَا يَعْمِيَاكَ مَسْؤُلٌ * أَيُّ لَا يَجْهَلُكَ وَعَمِيٌّ فِي الْمَنْطِقِ عَمِيَّا حَصْرٌ وَأَعْيَاءُ
 الْمَاشِي كُلُّ وَأَعْيَاءُ السَّبْرِ الْبَعِيرُ وَنَحْوُهُ أَكْلَهُ وَطَلَحَهُ وَأَبْلُ مَعَايَا مَعْمِيَّةٌ قَالَ سَبِيوِيَه سَأَلْتُ الْخَلِيلَ
 عَنْ مَعَايَا فَقَالَ الْوَجْهَ مَعَايٍ وَهُوَ الْمَطْرَدُ وَكَذَلِكَ قَالَ بُونَسُ وَأَعْمَا قَالُوا مَعَايَا كَمَا قَالُوا مَدَارِي
 وَصَحَارِي وَكَانَتْ مَعَ الْيَاءِ أَثْقَلُ إِذَا كَانَتْ تُسْتَنْقَلُ وَحَدَّهَا وَرَجُلٌ عَمِيَاءُ عَمِيٌّ بِالْأُمُورِ وَفِي الدِّعَاءِ
 عَمِيٌّ لَهُ وَشَيْءٌ وَالنَّصَبُ جَائِزٌ وَالْمَعَايَا أَنْ تَأْتِيَ بِكَلَامٍ لَا يَهْتَدِي لَهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَنْ تَأْتِيَ بِشَيْءٍ
 لَا يَهْتَدِي لَهُ وَقَدَعَايَاهُ وَعَمِيَّةٌ تَعْمِيَّةٌ وَالْأَعْمِيَّةُ مَعَايِيَّتُ بِهِ وَخَلَّ عَمِيَاءُ لَا يَهْتَدِي لِلضَّرَابِ وَقِيلَ هُوَ
 الَّذِي لَمْ يَضْرِبْ نَاقَةً قَطُّ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَضْرِبُ وَاجْتَمَعَ أَعْمِيَاءُ جَمْعُهُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ حَتَّى
 كَانَتْهُمْ كَسْرًا وَقَعْلًا كَمَا قَالُوا أَحْيَاءُ النَّاقَةِ وَاجْتَمَعَ أَحْيَاءُ وَخَلَّ عَمِيَاءُ كَعَمِيَاءُ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَفِي

حدّثت أمّ زرع أنّ المرأة السادسة قالت زوجي عيّايا طبّاء كل داء له داء قال أبو عبيد
العيّايا من الأبل الذي لا يضرب ولا يلقح وكذلك هو من الرجال قال ابن الأثير في تنسيره العيّايا
العيسين الذي نعيمه مباضعة النساء قال الجوهري ورجل عيّايا إذا عي بالأمير والمنطق وذكر
الازهري في ترجمة عيا * بحجة الشيخ العيا النط * وفسر بالعبام وهو الحافي العي ثم قال ولم
أسمع العبا بمعنى العبا لمغير الليث قال وأما الرّحرف قالوا به عنه * بحجة الشيخ العيا * بالياء
يقال شيخ عيّا وعيّايا وهو العبا الذي لا حاجة له إلى النساء قال ومن قاله بالياء فقد صحف وداء
عيّا لا يبرأ منه وقد أعياه الداء وقوله * وداء قد أعيا بالأطباء ناجس * أراد أعيا الأطباء
فقد أبا الحرف إذ كانت أعيا في معنى برح على ما تقدم الازهري وداء عيّا مثل عيّا وعيّا أجود
قال الحرث بن طفيل

وتنطق منطقاً حلواً لذيذاً * شفاء البت والسقم العي
كان قضيض شارب به بكأس * شمول لونها كالرازق
جميعاً يتطبان بزنجبيل * على فهامع المسن الذكي

وحكى عن الليث الداء العيّا الذي لا دواء له قال ويقال الداء العيّا الحق قال الجوهري داء عيّا أي
صعب لا دواء له كأنه أعيا على الأطباء وفي حديث علي كرم الله وجهه فعلمهم الداء العيّا هو الذي
أعيا الأطباء ولم يتجمع فيه الدواء وحديث الزهري أنّ بريداً من بعض الملوك جاءه يسأله عن رجل
معها مع المرأة كيف يورث قال من حيث يخرج الماء الدافق فقال في ذلك قائلهم
ومهمة أعيا القضاة عيّاؤها * تذر النقبه يشك شك الجاهل
عجّلت قبل حنيدها بشوائها * وقطعت محردها بحكم فاصل
قال ابن الأثير أراد أنّك عجّلت الفتوى فيها ولم تستأن في الجواب فشبهه برجل نزل به ضيف فجعل
قراه بما قطع له من كبد الذبيحة ولحمها ولم يتحسب على الحنيد والشواء وتجيّل القرى عندهم محمود
وصاحبه ممدوح وتعيّا بالامر كعني عن ابن الاعرابي وأنشد

حتى أزرركم وأعلم علمكم * ان التعي لي بأمرك مريض

وبنو عيّا عي من جرم وعيّا عيّا عي من عدوان فيهم حساسة الازهري بنو عيّا ينسب اليهم
أعيوى قال وهم عي من العرب وعاعى بالذئبان عاعاة وعيّا عيّا قال لها عا ورعا قالوا عو وعاعى وعاء
وعيّى عيّا وعيّا كذلك قال الازهري وهو مثال حاعي بالغنم حياء وهو زجرها وفي الحديث

شفاء العي السؤال العي الجهل عي به يعيا عيا وعي بالادغام والتشديد مثل عي ومنه حديث الهدي فأزحفت عليه بالطريق فعي بشأنها أي عجزت عنها أو أشكل عليه أمرها قال الجوهري العي خلاف البيان وقد عي في منطقة وفي المسئل أعني من يافل ويقال أيضا عي بامرء وعي إذا لم يهدل وجهه والادغام أكثر وتقول في الجمع عيوا عيونا كما قلناه في حيوا ويقال أيضا عيوا بالتشديد وقال عبيد بن الأبرص

عيوا بامرهم كما • عيت بيضتها الحمامة

وأعياني هو وقال عمرو بن حسان من بني الحرث بن همام

فإن الكثر أعياني قديما * ولم أقترلن أني غلام

يقول كنت متوسطا لم أقترف قرا شديدا ولا أمكنتني جمع المال الكثير ويروي أعياني أي أذاني

وأخضعني وحكي الأزهرى عن الأصمعي عي فلان ييا من بالامر إذا عجز عنه ولا يقال أعياه قال

ومن العرب من يقول عي به فيدغم ويقال في المثنى أعيتت وأنا عي قال النابغة

• عيت جوا بوا بالربع من أحد * قال ولا ينشدا عيت جوا بوا وأنشد لشاعر آخر في الغنم من يقول

عي وحتى حسبتناهم فوارس كهمس * حيوا بعد ما ماتوا من الدهر أعصرا

ويقال أعيا على هذا الامر وأعياني ويقال أعياني عياؤه قال المزار

* وأعيت أن تجيب رقي لراق * قال ويقال أعياه بعيره وأذم سواه والأعياه الكلال يقال

مشيت فاعيتت وأعيا الرجل في المثنى فهو عي وأنشد ابن بري

إن البراذين إذا جريته * مع العناق ساعة أعيتته

قال الجوهري ولا يقال عيان وأعيا الرجل وأعياه الله كلاهما بالالف وأعياه عليه الامر ونعيا

ونعياه عي وأعيا أبو بطن من أسد وهو أعيا خوف قعس ابن أظريف بن عمرو بن الحرث بن ثعلبة

ابن دودان بن أسد قال حريث بن عتاب النهاني

تعالوا فأخركم أعيا وققعس * إلى المجد أدنى أم عسيرة طام

والنسبة إليهم أعيموي

(فصل العين المعجمة) • (عبا) عي الشيء وعي عنه عبا وعباو لم ينطق له قال الشاعر

* في بلدة يعي بها الخريت * أي يخفي وقال ابن الرقاع

قوله أعيتت وأنا عي هكذا في الاصل وعبارة التهذيب أعيتت اعياه قال وتكلمت عي عيتت عيا قال واذا طلب علاج شئ فعجز يقال عيتت وأنا عي الخ اه

الْأَرْبُ لَهُوَ أَنْسٍ وَلَدَاذِمٌ * مِنَ الْعَيْشِ يُغَيِّبُهُ الْغَيْبَاءُ الْمُسْتَرُّ

وَعَيَّ الْأَمْرُ عَيَّ خَفِيَ قَوْلُ أَعْرِفُهُ فِي حَدِيثِ الصَّوْمِ فَإِنَّ عَيَّ عَلَيْكُمْ أَيْ خَفِيَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَيَّ يَضُمُّ
الغين وتشديد الباء المكسورة قلما لم يسم فاعله وهم من الغباء شبه الغبرة في السماء التهذيب ابن
الانباري الغبا يكتب بالالف لانه من الواو يقال غيبت عن الأمر غباوة الليث يقال غيبي عن
الأمر غباوة فهو عيبي إذا لم يقطن للغيب ونحوه يقال غيبي على ذلك الأمر إذا كان لا يقطن له ولا
يعرفه والغباوة المصدر ويقال فلان ذو غباوة أي تخفى عليه الأمور ويقال غيبت عن ذلك الأمر
إذا كان لا يقطن له ويقال ادخل في الناس فهو أعني لك أي أخفي لك ويقال ذفن فلان لي مغباة

ثم علمني عليها وذلك إذا ألتالك في مكر أخفاه ويقال غيب شعرك أي استأصله وقد غيبي شعره
تغيبه وغيبت الشيء أغباه وقد غيبي على مثله إذا لم تعرفه وقول قيس بن ذريح
وَكَيْفَ يُصَلِّي مَنْ إِذَا غَيَّبَتْ لَهُ * دِمَاءُ ذَوَى الذَّمِّ وَالْعَهْدُ طَلَّتْ

لم يقصر ثعلب غيبت له وتغابى عنه تغافل وفيه غبوة وغباوة أي غفله والغبي على فاعيل الغافل
القليل النطنة وهو من الواو وأما أبو علي فاشتق الغبي من قولهم شجرة غيباء كان جهله غطي عنه
ما وضع لغيره وعي الرجل غباوة وغبا وحكى غيره غبا بآلة وفي الحديث الا الشياطين
وأغبياء بني آدم الاغبياء جمع عبي كعبي وأغبياء ويجوز أن يكون أغبياء كإنيام ومثله كمي وأكباء
وفي الحديث قليل النقة خير من كثير الغباوة وفي حديث علي تغاب عن كل ما لا يصح لك أي
تغافل وتبأله وحكى ابن خالويه أن الغباء الغبار وقد يضم ويقصر فيقال الغبي والغباوشية
بالغبرة تكون في السماء والغبية الدفعة من المطر وقال امرؤ القيس

* وَعَبِيَّةٌ سُؤْلُوبٌ مِنَ الشَّدِيدِ لَهَبٌ • وَهِيَ الدَّفْعَةُ مِنَ الحُضْرِ شَبَّهَا دَفْعَةُ المَطَرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
الغبية الدفعة الشديدة من المطر وقيل هي المطرة ليست بالكثيرة وهي فوق البغشة قال

فَصَوَّبَتْهُ كَأَنَّهُ صَوَّبُ غَبِيَّةٍ * عَلَى الْأَمْعَزِ الضَّاحِي إِذَا سَيْطَأَ أَحْضَرَا

ويقال أغبت السماء أغبائها فهي مغبية قال الراجز * وَعَبِيَّاتٌ يَبْنُنُ وَبَلُّ * قَالَ دُورِ عَمَّاشِيهِ
بها الجري الذي يجي بعد الجري الأول وقال أبو عبيد الغبية كلوثبة في السير والغبية صب
كثير من ماء ومن سيات عن ابن الاعرابي أنشد

أَنْ دَوَّاهُ الطَّاحِمَاتِ السَّجْبُلُ * السَّوْطُ وَالرِّشَاءُ ثُمَّ الحَبْلُ * وَعَبِيَّاتٌ يَبْنُنُ هَطْلُ

قال ابن سيده وأنا أرى ذلك على التشبيه بعبيات المطر وجاء على غبية الشمس أي غيبتها قال

أراه على التلب وشجرة غنيماء ملتفة وعُصن أغبي كذلك وغنية التراب ما سَطَعَ منه قال
 الاعشى اذا حال من دونها غنية * من التراب فانجال سربا لها
 وحكى الاصمعي عن بعض الاعراب انه قال الخبي في اصول الختل وشرا الغبيات غنية التبل وشرا
 النساء السويدياء الممرض وشرا منها الخبز الهياض وغبي شعره قصر منه لغة اعمد القيس وقد
 تكلم بها غيرهم قال ابن سيده وانما قضينا بان لغها ياء لانها ياء واللام ياء اكثر منها واو وغبي
 الشئ ستره قال ابن احر

غنا كلفنك القدر المعنى * ولا الطير الذي لا تعبيرنا

الكسافي غبيت البئر اذا عظمت رأسها ثم جعلت فوقها ترابا قال أبو سعيد وذلك التراب هو الغباء
 والغيا به بعض حجرة البربوع (غنا) الغناء بالضم والمد ما يجعله السيل من القش وكذلك الغناء
 بالتشديد وهو أيضا الزبد والقدر وحده الزجاج فقال الغناء الهالك البالي من ورق الشجر الذي اذا
 خرج السيل رأيتهم محال طارز به والجمع الأغناء وفي حديث القيامة كما ثبتت الحبة في غناء السيل
 قال الغناء بالمد والضم ما يجيء فوق السيل مما يحمله من الزيد والوخ وغيره وقد تكررت في الحديث
 وجاء في مسلم كما ثبتت الغناء يريد ما احتمله السيل من البرورات وفي حديث الحسن هذا
 الغناء الذي كاتحدث عنه يريد أزدال الناس وسقطهم وغنا الوادي يغنوغنوا فهو غنا اذا كثر
 غناؤه وهو ما علا الماء قال ابن سيده هذه الكلمة بانية وواوثة والغنيان خبت النمس غننت
 نفسه تغني غنيا وغنيا نا وغنيت غني جاشت وخبنت قال بعضهم هو تحلب القم فرما كان منه
 التي وهو الغنيان وغنت السماء بسحاب تغني اذا بدأت تغيم وغنا السيل المرع يغنوه غنوا اذا جمع
 بهضه الى بعض وأذهب حلاوته وأغنا مثله وقال أبو زيد غنا الماء يغنوغنوا وغنا اذا كثر فيه
 البعر والورق والتعب وقال الزجاج في قوله تعالى الذي أخرج المرعى فجعله غناا أحوى قال جعله
 غناا جفنه حتى صيره هشيما جافا كالغناء الذي تراه فوق السيل وقيل معناه أخرج المرعى أحوى
 أي أخضر فجعله غناا بعد ذلك أي يابسا وحكى ابن جنى عن غني الوادي يغني فهو زة الغناء على هذا
 منلبة عن ياء وسهل ابن جنى بان جمع بينه وبين غنيان المعدة لما تعلوها من الرطوبة ونحوها فهو
 مشبه بغناء الوادي والمعروف عند أهل اللغة غنا الوادي يغنوغنا قال الازهرى الذي رواه أبو عبيد
 عن أبي زيد وغيره غننت نفسه غنيا وأما الليث فقال في كتابه غنيت نفسه تغني غني وغنيا نا قال
 الازهرى وكلام العرب على مارواه أبو عبيد قال ومارواه الليث فهو مولد وذكر ابن بري في ترجمة غنا

يقال للضبِعِ غَنَوًا لِكَثْرَةِ شَعْرِهَا قَالَ وَيُقَالُ غَنَوًا بِالْغَيْنِ الْمَجْمُوعَةَ قَالَ الشَّاعِرُ

لَا تَسْتَوِي ضَبِيعٌ غَنَوًا جِيَالَةً * وَعَلِمَ مِنْ تَبِيسِ الْأَدَمِ قَدَمَالُ

(غدا) الغدوة بالضم البكرة ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس وغدوة من يوم بعينه غير مجزأة
 علم للوقت والغداة كالغدوة وجمعها غدوات التهذيب وغدوة معرفة لا تصرف قال الأزهرى
 هكذا يقول قال النحويون انهم لا يتنون ولا يدخل فيها الألف واللام وانما قالوا الغداة صرفوا قال
 الله تعالى بالغداة والعشي يريدون وجهه وهى قراءة جميع القرأه الأمازوى عن ابن عامر فانه
 قرأ بالغدوة وهى شاذة ويقال أنتبه غدوة غير مصروفة لانها معرفة مثل بحر الأنهم من الظروف
 المتكينة تقول سير على فرسك غدوة وغدوة وغدوة وغدوة غانون من هذا فهو بكرة وما لم يتون فهو
 معرفة والجمع غدا ويقال آتتك غداة غدو والجمع الغدوات مثل قطة وقطوات الليث يقال غدا
 غدك وغدا غدوك ناقص وتام وأنشد للبيد

وما الناس الا كالديار وأهلها * بهم يوم حلواها وغدوا بلاقع

وغدا أصله غدو وحذفوا الواو بلا عوض ويدخل فيه الألف واللام للتعريف قال

* اليوم عاجله ويعذل في الغد * وقال آخر * ان كان تقرىق الاحبة في غد * وغدوهو
 الاصل كما أتى به لبيد والنسبة اليه غدى وان شئت غدوى وأنشد ابن برى للراجز
 لا تغلواها وادلوها دلوا * ان مع اليوم أخاه غدوا

وفي حديث عبد المطلب والتبيل

لا يغلبن صليهم * ومحالهم غدوا محالكت

الغدو أصل الغدوهو اليوم الذى يأتي بعد يومك فحذفت لامه ولم يستعمل تاما الا فى الشعر ولم يرد
 عبد المطلب الغد بعينه وانما أراد القريب من الزمان والغد نانى يومك محذوف اللام وربما كنى
 به عن الزمن الاخير وفى التنزيل العزيز ينسى عملون غدا من الكذاب الاشرع يعنى يوم القيامة وقيل
 عنى يوم النسخ وفى حديث قضاء الصلوات فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت قال الخطابي
 لا أعلم أحدا من الفقهاء قال ان قضاء الصلوات يؤخر الى وقت مثلها من الصلوات ويقضى قال
 ويشبهه ان يكون الامر استحبابا بالبحر وفضيلة الوقت فى القضاء ولم يرد إعادة الصلاة المنسبة حتى
 تصلى مرتين وانما أراد ان هذه الصلاة وان اتقل وقتها لا تسيان الى وقت الذكرا فانها باقية على
 وقتها فيما بعد ذلك مع الذكرا لا يظن ظان انها قد سقطت بانقضاء وقتها أو تغيرت بتغيره وقال

قوله قنعمال هو هكذا فى الاصل
 المعتمد بنا بالعين المهملة
 ولم يتجدد فقهه اه

قوله اليوم عاجله الخ هو
 هكذا فى الاصل وحرر اه

ابن السكيت في قوله تعالى ولتنتظرنفس ما قدمت لغد قال قدمت لغد بغير واو فاذا صر فوها قالوا
 غَدَوْتُ أَعْدُو غَدُوًّا وَعَدُوًّا فَأَعَادُوا الْوَاوَ وَقَالَ اللَّيْثُ الْغَدُ وَجَمْعُ مِثْلِ الْغَدَوَاتِ وَالغَدَى جَمْعُ غَدْوَةٍ
 وَانْتِشَادُ * بِالْغَدَى وَالْأَصَائِلِ * وَقَالُوا إِنِّي لَا تَبِيهُ بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا وَالغَدَاةُ لَا تَجْمَعُ عَلَى الْغَدَايَا
 وَلَكِنَّهُمْ كَسَرُوهُ عَلَى ذَلِكَ لِيُطَابِقُوا بَيْنَ أَنْظَمِهِ وَأَنْظَمِ الْعَشَايَا فَإِذَا أَفْرَدُوهُ لَمْ يَكْسِرُوهُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
 فِي قَوْلِهِمْ إِنِّي لَا تَبِيهُ بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا قَالَ أَرَادُوا جَمْعَ الْغَدَاةِ فَاتَّبَعُواهَا الْعَشَايَا لِأَنَّ زَوْجًا وَإِذَا أَفْرَدَ
 لَمْ يَجُزْ وَانْكَرَ يُقَالُ غَدَاةٌ وَعَدَوَاتٌ لَا غَيْرُ كَمَا قَالُوا هَذَا فِي الطَّعَامِ وَمَرَّ إِنِّي وَإِنَّمَا قَالُوا أَمْرًا إِنِّي قَالَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَدِيَّةٌ مِثْلُ عَشِيَّةٍ لَعْنَةٌ فِي غَدْوَةٍ كَصَحِيحَةٍ لَعْنَةٌ فِي ضَعْفَةٍ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَعَدِيَّةٌ وَعَدَايَا
 كَعَشِيَّةٍ وَعَشَايَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعَلَى هَذَا لَا تَقُولُ أَنَّهُمْ إِنَّمَا كَسَرُوا الْغَدَايَا مِنْ قَوْلِهِمْ إِنِّي لَا تَبِيهُ
 بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا عَلَى الْإِتِّبَاعِ لِلْعَشَايَا إِنَّمَا كَسَرُوهُ عَلَى وَجْهِهِ لِأَنَّ فِعْلَهُ يَبَاهُ أَنْ يَكْسِرَ عَلَى فِعَالٍ
 أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَلَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ زِيَارَةِ أُمِّيَّةِ * غَدِيَّاتُ قَيْظٍ أَوْ عَشِيَّاتُ أُشْتِيَّةِ

قَالَ إِنَّمَا أَرَادَ غَدِيَّاتُ قَيْظٍ أَوْ عَشِيَّاتُ أُشْتِيَّةِ لِأَنَّ غَدِيَّاتُ الْقَيْظِ أَطْوَلُ مِنْ عَشِيَّاتِهِ وَعَشِيَّاتُ الشِّتَاءِ
 أَطْوَلُ مِنْ غَدِيَّاتِهِ وَالْغَدُ وَجَمْعُ غَدَاةٍ تَادِرَةٌ وَأَتَيْتُهُ غَدِيَّاتٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَعَشِيَّاتٍ حَكَاهُمَا
 سَيِّبُوهُ وَقَالَ هُمَا تَصْغِيرُ شَادٍ وَعَدَا عَلَيْهِ غَدُوًّا وَعَدُوًّا وَاعْتَدَى بِكَرْوَانِ الْغَدُوِّ وَعَدَا بِمَا كَرِهَ
 وَعَدَا عَلَيْهِ وَالْغَدُ قِيَمُضُ الرِّوَاغِ وَقَدْ عَدَا الْغَدُ وَعَدُوًّا وَقَوْلُهُ تَعَالَى بِالْغَدُوِّ وَالْأَصَالُ أَيُّ بِالْغَدَوَاتِ
 فَعَسِبَ بِالنَّفْعِ عَنِ الْوَقْتِ كَمَا يُقَالُ أَتَيْتُكَ طُلُوعَ الشَّمْسِ أَيْ فِي وَقْتِ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَيُقَالُ غَدَا
 الرَّجُلُ يَغْدُو فَهوَ غَادٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَغَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْغَدْوَةُ الْمَرْتَمَةُ مِنَ الْغَدُوِّ وَهُوَ سَبْرٌ أَوَّلُ
 النَّهَارِ نَقِيضُ الرِّوَاغِ وَالْغَادِيَّةُ السَّحَابَةُ الَّتِي تَنْشَأُ عُدْوَةً وَقِيلَ لِابْنَةِ الْخَسِّ مَا أَحْسَنَ شَيْءٍ قَالَتْ
 أَرْغَادِيَّةٌ فِي ثَرْسَارِيَّةٍ فِي مِيثَاءِ رَابِيَّةٍ وَقِيلَ الْغَادِيَّةُ السَّحَابَةُ تَنْشَأُ فَمِنْ غَدْوَةٍ وَجَمْعُهَا غَوَادٌ وَقِيلَ
 الْغَادِيَّةُ سَّحَابَةٌ تَنْشَأُ بِأَصْحَابِهَا وَالْغَدَاءُ الطَّعَامُ بَعِيْنُهُ وَهُوَ خِلَافُ الْعِشَاءِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْغَدَاءُ طَّعَامُ الْغَدْوَةِ
 وَالْجَمْعُ أَعْدِيَّةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو حَنِيفَةَ الْغَدَاءُ رَمَى الْإِبِلَ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ وَقَدْ تَعَدَّتْ وَتَعَدَّى الرَّجُلُ
 وَعَدَيْتُهُ وَرَجُلٌ غَدِيَانٌ وَامْرَأَةٌ غَدِيَاءٌ عَلَى فَعْلَى وَأَصْلُهَا الْوَاوُ وَلَكِنَّهَا قَلِبَتْ اسْتِخْصَانًا لِأَنَّ قُوَّةَ عِلَّةِ
 وَعَدَيْتُهُ فَتَعَدَّى وَإِذَا قِيلَ لَأَنَّ تَعَدَّتْ قَلَّتْ مَائِي غَدَاءٌ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَتَقُولُ أَيْضًا مَائِي مِنْ تَعَدَّى وَقِيلَ لَا
 يُقَالُ مَائِي غَدَاءٌ وَلَا عِشَاءٌ لِأَنَّ الطَّعَامَ بَعِيْنُهُ وَإِذَا قِيلَ لِلْأَدْنِ فُكِّلَ قَلَّتْ مَائِي أَكُلُ بِالْفَتْحِ وَفِي حَدِيثِ
 السَّحُورِ قَالَ هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ الْمُبَارِكِ قَالَ الْغَدَاءُ الطَّعَامُ الَّذِي يُؤَكَّلُ أَوَّلَ النَّهَارِ فَسُمِّيَ السَّحُورُ غَدَاءً

قوله قلت مائي غداء حكاية
 يعقوب هكذا في الاصل
 وعبارة الحكم قلت مائي
 تغدو لا تقل مائي غداء حكاية
 يعقوب اه فانظر وحرر
 كتبه معصمه

لانه للصائم بمنزلة لانتظر ومنه حديث ابن عباس كنت أتعدى عند عمر بن الخطاب رضى الله عنه في رمضان أى أتسحر ويقال عدى الرجل يعدى فهو غديان وامرأة غديانة وعشى الرجل يعشى فهو عشيان وامرأة عشيانة بمعنى تعدى وتعشى وما ترك من أيه مغدى ولا مراحا ومغداة ولا مراحاة أى شها حكاها المناسي والغدوى كل ما في بطون الحوامل وقوم يجعلونه في الشاء خاصة والغدوى أن يباع البعير أو غيره بما يضرب الفعل وقيل هو أن يباع الشاة بتساج ما تراه الكباش ذلك العام قال الفرزدق

ومهور نسوتهم إذا ما أنكحوا * غدوى كل هبتع تنبال

قال ابن سيده والمختلوط عند أبي عبيد الغدوى بالذال المعجمة وقال شمر قال بعضهم هو الغدوى بالذال المعجمة في بيت الفرزدق ثم قال ويروى عن أبي عبيد أنه قال كل ما في بطون الحوامل غدوى من الابل والشاء وفي لغة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في بطون الشاء خاصة وأنشد أبو عبيدة أرجوا باطلني بحسن ظني * كالغدوى يرتجى أن يغني وفي الحديث عن يزيد بن مرة أنه قال نهي عن الغدوى وهو كل ما في بطون الحوامل كانوا يتبايعونه فيما بينهم فنهوا عن ذلك لانه غرر وأنشد

أعطيت كبشا وارم الطحال * بالغدويات وبالنفصال

وعاجلات أجل السخال * في حلق الأرحام ذى الأقتال

وبعضهم يرويه بالذال المعجمة وغادية امرأة من بني دبير وهي غادية بنت قرعة (غذا) الغذاء ما يتعدى به وقيل ما يكون به نماء الجسم وقوامه من الطعام والشراب واللبن وقيل اللبن غذاء الصغير ومخنة الكبير وغذاء يغذوه غذاء قال ابن السكيت يقال غذوته غذاء حسنا ولا تقول غذيته واستعمله أيوب بن عبيدة في سقي النخل فقال

فجاءت يدافع حسن الغذا * إذ غرس قوم قصير طويل

غذاء غذوا وغذاءه فاعتهدى وتعدى ويقال غذوت الصبي باللبن فاعتهدى أى ربيته به ولا يقال غذيته بالياء والتغذية أيضا التربة قال ابن سيده غذبت الصبي لغة في غذوته إذا غذيته عن اللعياني وفي الحديث لا تغذوا أولاد المشركين أرادوا طء الحبالى من السبي فجعل ماء الرجل للعمل كالغذاء والغذى السخلة أنشد أبو عمرو بن العلاء

لَوَأْتَى كُنْتُ مِنْ عَادٍ مِنْ أَرَمِ • غَدَى بِهِمْ وَلَقَمْنَا وَذَا جَدَنَ
قال ابن بري البيت لأقنون التغلبي واسمه صريم بن معنسر قال وغدَى بهم في البيت هو أحد
أملاك جبروتى بذلك لأنه كان يغدَى بلحوم البهم وعليه قول سلمى بن ربيعة الضبي
من لذة العيش والتقى * للدهر والدهر دوفنون
أهلكن ظمما وبعدهم • غَدَى بِهِمْ وَذَا جَدُونِ
قال ويدلُّك على صحة ذلك عطفه لقمنا وذا جدن عليه في قوله * لوأتى كنت من عاد ومن أرم *
قال وهو أيضا خبر كنت ولا يصح كنت سخالا قال الاصمعي أخبرني خلف الأجر أنه سمع العرب
تنشد البيت غَدَى بِهِمْ بالتصغير لقب رجل قال شمر وبلغني عن ابن الأعرابي أنه قال الغدوى
البهم الذي يغدَى قال وأخبرني أعرابي من بلهجيم قال الغدوى الجمل أو الجدى لا يغدَى بلبن أمه
ولكن يعاجى وجمع غَدَى غَدَاءٌ مثل فصيل وفصال ومنه قول عمر رضى الله عنه أحتسب عليهم
بالغذاء هكذا رواه الجوهري وقال ابن بري الصواب في حديث عمر أنه قال أحتسب عليهم
بالغذاء ولا تأخذها منهم وكذلك ورد في حديث عمر رضى الله عنه أنه قال لعامل الصدقات
أحتسب عليهم بالغذاء ولا تأخذها منهم قال أبو عبيدة الغذاء السخال الصغار واحداه غَدَى
وفي حديث عمر رضى الله عنه شكاليه أهل المشيمة تصدق بالغذاء وقالوا إن كنت معتدا علينا
بالغذاء فخذ منه صدقته فقال أنا نعتد بالغذاء حتى السخلة يروح بها الراعي على يده ثم قال في آخره
وذلك عدل بين غذاء المال وخياره قال ابن الأثير وإنما ذكر الضمير ردا إلى لفظ الغذاء فإنه يؤزن
كسواء ورداء وقد جاء السهام المنقوع وإن كان جمع سم قال والمراد بالحدية أن لا تأخذ السامى
خيار المال ولا رديه وإنما يأخذ الوسط وهو معنى قوله وذلك عدل بين غذاء المال وخياره وغدَى
المال وغدوى به صغاره كالسخال ونحوها والغدوى أن يبيع الرجل الشاة بنتاج ما تراه الكبش
ذلك العام قال الفرزدق

ومهورنوسوتهم إذا ما أنكعوا * غَدَوَى كُلُّهُمِنْتَعِ تَبَالِ

ويروى غَدَوَى بالبدال المهملة منسوب إلى عد كما أنهم عتوتوه فيقولون تصع البنا غدا فنعطيك غدا
قال ابن بري وروى أبو عبيد هذا البيت * ومهورنوسوتهم إذا ما أنكعوا * بفتح الهمزة والكاف مبنيا
للفاعل والغدَى مقصور بول الجمل وغدا يوله وغدا غدا وقطعه وفي التهذيب غَدَى البعير

يؤله يُغذَى تَغْذِيَةً وفي الحديث حتى يَدْخُلَ الكَلْبُ فَيُغْذَى عَلَى سَوَارِي الْمَسْجِدِ أَي يَبُولُ عَلَى
السَّوَارِي لَعَدَمِ كُنْهٍ وَخُلُوقِهِ مِنَ النَّاسِ يُقَالُ غَذَى يَبُولُ يَغْذَى إِذَا أَلْقَاهُ دَفْعَةً دَفْعَةً
وَعَدَا الْبَوْلُ نَفْسَهُ يَغْذُو غَذْوًا وَغَذَا نَأْسًا وَكَذَلِكَ الْعَرَقُ وَالْمَاءُ وَالسَّقَاءُ وَقِيلَ كُلُّ مَا سَالَ فَقَدْ
غَدَا وَالْعَرَقُ يَغْذُو غَذْوًا أَي يَسِيلُ دَمًا وَيُغْذَى تَغْذِيَةً مِثْلُهُ وفي حديث سعد بن معاذٍ فَإِذَا
جُرْحُهُ يَغْذُو دَمًا أَي يَسِيلُ وَعَدَا الْجُرْحُ يَغْذُو إِذَا دَامَ سَيْلَانُهُ وفي حديث العباس مررتُ سَحَابَةً
فَنَظَرْتُ إِلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا تُسْمُونَ هَذِهِ قَالُوا السَّحَابَ قَالَ وَالْمَرْزَنُ قَالُوا وَالْمَرْزَنُ قَالَ
وَالغَيْذَى قَالَ الرَّبُّ خَشْرَى كَأَنَّهُ قَبِيلٌ مِنَ غَدَا يَغْذُو إِذَا سَالَ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ بِقَبِيلٍ فِي مَعْتَلٍ
اللَّامِ غَيْرِ هَذَا إِلَّا الْكِبَاهَةُ وَهِيَ النَّاقَةُ النَّخْضَةُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ إِنْ كَانَ مَحْضُوظًا فَلَا أَرَاهُ سُمِّيَ بِهِ إِلَّا
لَسِيلَانِ الْمَاءِ مِنْ غَدَا يَغْذُو وَعَدَا الْبَوْلُ انْقَطَعَ وَعَدَا أَي أَسْرَعَ وَالغَدْوَانُ الْمُسْرَعُ الَّذِي يَغْذُو
يَبُولُهُ إِذَا جَرَى قَالَ

وَتَخْرِبُ بِنِ عَمْرٍو بِنِ الشَّرِيدِ كَأَنَّهُ * أَخُو الْحَرْبِ فَوْقَ الْقَارِحِ الْغَدْوَانِ

هذه رواية الكوفيين ورواه غيرهم الغدوان بالفتح وقد غدا والغدوان أيضا المسرع وفي الصحاح
والغدوان من الخيل النسيط المسرع وقد روى بيت امرئ القيس * كَتَيْسٍ ظَبْيَاءِ الْخَلْبِ الْغَدْوَانِ *
مَكَانَ الْغَدْوَانِ أَبُو عبيد غَدَا الْمَاءُ يَغْذُو إِذَا مَرَّ مَرًّا مُسْرِعًا قَالَ الْهَذَلِيُّ

تَعْنُو بِمَعْرُوتٍ لَهُ نَاسِحٌ * ذُورِيَّتِي يَغْذُو وَدُوسَلْسَلِ

وعرق غدا أي جار والغدوان النسيط من الخيل وغدا الفرس غدا ومر مرًا أي أبو زيد
الغاذية بأفوخ الرأس ما كانت جلدًا رطبة وجهها القواذي قال ابن سيده والغاذية من الصبي
الرماحة مادامت رطبة فإذا أصلبت وصارت عظمًا فهي بأفوخ (غرا) الغراء الذي يُلصقُ به
الشيءُ يكونُ من السمك إذا قحقت الغين قصرت وإن كسرت مددت تقول منه غروت الخلد
أي ألصقته بالغراء وغر السمن قلبه يغروه غرًا والصق به وغطاه وفي حديث القرع لا تذبجها وهي
صغيرة لم يصلب لحمها فيلصق بعضها ببعض كالغراء قال الغراب اللد والقصر هو الذي يُلصقُ به الأشياءُ
ويُتخذُ من أطراف الجلود والسمك ومنه الحديث فرعوا إن شئتم ولكن لا تذبجوا غرًا حتى يكبر
وهي بالفتح والقصر القطعة من الغراء هي لغتها في الغراء وفي الحديث لبدت رأسي بغسل أو بغراء
وفي حديث عمرو بن سلمة الجرمي فكأتمما يغري في صدرى أي يُلصقُ به يقال غري هذا الحديث

في صدرى بالكسر يغرى بالفتح كأنه أُلصق بالغراء وغرى بالشئ يغرى غرا وغرا أو غرا أو غرا به وكذلك أغرى به أغرا وغرا وغرى وأغراه به لا غير والاسم الغروى وقيل الاسم الغراء بالفتح والمد وحكى أبو عبيد غارت بين الشيتين غراء إذا واليت ومنه قول كثير

إذا قلت أسلو غارت العين بالبكا * غرا ومدتها مدام مع حنل

قال وهو فاعلت من قولك غريت به أغرى غرا وغرى به غرا فهو غرى لرق به ولزمه عن المعيانى وفى حديث جابر فلما رآوه أغروا بى تلك الساعة أى بلقوا فى مطابقتى وألقوا وغارت به أغاربه مغاراة وغراء إذا اجتتمه وقال فى بيت كثير * غارت العين بالبكا * غرا قال هو من غارت وغارت خالد بن كلثوم غارت بين اثنين وعادت بين اثنين أى واليت وأنشد أيضا بيت كثير ويقال غارت فاعلت من الولاء وقال أبو عبيدة هى فاعلت من غريت به أغرى غرا وأغرى بينهم العداوة ألقاها كأنه الرقه لهم والاسم الغراء والأغراء الأيساد وقد أغرى الكلب بالصيد وهو منه لانه الزاق وأغرت الكلب إذا أسدته وأرشته وغريت به غرا أى أوعت وغريت به غرا قال الحرث لأحناء على غراتك أنا * قبل ما قدوشى بنا الأعداء

أى على أغرائك بنا أغراء وغراء وهو يغار به ويؤارىه ويغار به ويشاره وبلاحة قال الهذلى ولا بالدلاء نازع * يغارى أئناه إذا ماتاه

وغرا الشئ غرا وغراؤه غراه ووقوس مغروة ومغريد بنيت الأخيرة على غرت والافاصله الواو وكذلك السهم ويقال غروى السهم وغرى به بالواو والياء أغروه وأغربه وهو سهم مغرو ومغرى قال أوس * لا سهمه غاروبار وراصف * وفى المدل أدركنى ولو بأحد المغروين قيل يعنى بالمغروين السهم والرمح عن أبى على فى البصريات وقيل بأحد السهمين وقال نعلب أدركنى بسهم أو برمح قال الازهرى ومن أمثالهم أنزلنى ولو بأحد المغروين حكاه المنذلى أى بأحد السهمين قال وذلك أن رجلا ركب بعيرا صعبا فتعجم به فاستغاث بصاحب له معه سهمان فقال أنزلنى ولو بأحد المغروين قال ابن برى يضرب مثلا فى السرعة والتجمل بالانانة ولو بأحد السهمين المكسورين وقيل بل الذى لم يحيف عليه الغراء والغراء ما طلى به قال بعضهم غرى السرج مقصور منتوح الأول فاذا كسرتة مددة وقال أبو حنيفة قوم يفتخون الغراف فتصرونه وليست بالجميدة والغرى صبغ أحمر كأنه يغرى به قال * كأنما جبنه غرى * الليث الغراء ما غرت به شيئا مادام لونا واحدا ويقال أيضا أغرىته ويقال مطلى مغرى بالتشديد والغرى صم كان طلى يدم أنشد نعلب

قوله والغرى صبغ احمر هو هكذا فى الاصل وكذلك ضبطه شارح القاموس كغنى وحرره اه

قوله كغرى تقدم انافى
مادة فرع كغرى بالفاء
والصواب ما هنا اه صححه

كغرى أجسدت رأسه * فرع بين رأس وحم
أبو سعيد الغرى نصب كان يذبح عليه الذبائح وأنشد البيت والغرى مقصور الحسن والغرى
الحسن من الرجال وغيرهم وفي التهذيب الحسن الوجه وأنشد ابن بري للاعشى
وتيسم عن مهاشم غرى * اذا نعطى المقيل يستزيد
وكل بناء حسن غرى والغريان المشهوران بالكوفة منه حكاه اسيبويه أنشد نعلب
لو كان شئ له أن لا يمد على * طول الزمان لما باد الغريان
قال ابن بري وأنشد نعلب

لو كان شئ أبى أن لا يمد على * طول الزمان لما باد الغريان
قال وهما بنا أن طويلا يقال هما قبر مالك وعقب نديعى جذيمة الأبرش وسما الغريين لأن
النعمان بن المنذر كان يغرهم ما بدم من يقتله في يوم يؤسه قال خطام الجاشعي
أهل عرفت الدار بالغريين * لم يبق من أي بها يحلين
غير خطام وورما كنفتين * وصالبات ككما يؤنفتين
والغرو وموضع قال عمرو بن الورد

قوله غير خطام هو هكذا في
الاصل هنا بانحاء المعجمة
وكذلك في مادة نبي
من اللسان وحرر الرواية اه
كتبه صححه

وبالغرو والغرا منها منازل * وحول الصنمان أهلها متدور
والغرى والغرى موضع عن ابن الاعرابي وأنشد
أغرنا يا موصول منها عمالة * وبقل با كفاف الغرى نوان
أراد نوان فابدل والغرا ولد البقرة وفي التهذيب البقرة الوحشية قال القراء ويكتب بالانف
وتثنيته غروان وجمعه أغراء ويقال للغوار أول مولد غرا أيضا ابن شميل الغرام نقوص هو الولد
الربط جدا وكل مولد غرا حتى يشتمد لجه يقال أي كلمني فلان وهو غرا وغرس للصبي والغرو
العجب ولاغرو ولاغروى أى لا يحب ومنه قول طرفة

لاغرو الأجارنى وسؤالها * الأهل لنا أهل سئلت كذلك
وفي الحديث لاغرو وإلا كلمة بهمة الغرو والعجب وغررت أى عجت ورجل غراء
لأدبته قال أبو نعيم * بل انظرت كل غرا معظم * وغرى العدر دماؤه وروى بيت
عرو بن كنوم

كَانَ مُتَوَنِّبًا مُتَوَنِّبًا * تَصَنَّفَهُ الرِّيحُ إِذَا غَرَبَتْ
وَعَرِيٌّ فَلَنْ إِذَا تَعَادَى فِي غَضَبِهِ وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ (غزا) غَزَا الشَّيْءَ غَزْوًا أَرَادَهُ وَطَلَبَهُ وَغَزَوْتَ
فُلَانًا غَزْوَةً وَغَزَوْا وَالغَزْوَةُ مَا غَزَى وَطَلَبَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

لَقُلْتُ لِدَهْرِي أَنَّهُ هُوَ غَزَوْتِي * وَاتَى وَإِنْ أَرَعْتَنِي غَيْرَ فَاعِلٍ
وَمَعَرِيَّ الْكَلَامَ مَقْصُودَهُ وَعَرَفْتُ مَا يَغْزِي مِنْ هَذَا الْكَلَامِ أَيْ مَا يُرَادُ وَالغَزْوُ الْقَصْدُ وَكَذَلِكَ
الغَزْوُ وَقَدْ غَزَاهُ وَغَارَهُ غَزْوًا وَغَوَزَا إِذَا قَصَدَهُ وَغَزَا الْأَمْرَ وَاعْتَرَاهُ كَلَامُهُمَا قَصَدَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنْشَدَ * قَدِ يَغْزِي الْهَجْرَانُ بِالْحَجْرِمِ * الْحَجْرِمُ هُنَا تَعَالَى الْحَجْرَمُ وَغَزَوِي كَذَا أَيْ قَصَدِي
وَيُقَالُ مَا تَغَزَوْا وَمَا غَزَاكُ أَيْ مَا تَطَلَبُكَ وَالغَزْوُ السَّيْرُ إِلَى قِتَالِ الْعَدُوِّ وَاتَّهَبَهُ غَزَاهُمْ غَزْوًا وَغَزَوْنَا
عَنْ سَبْيُوِيَةَ صَحَّتِ الْوَاوُ فِيهِ كَرَاهِيَةُ الْإِخْلَالِ وَغَزَاوَةٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ

تَقُولُ هَذِيلٌ لَا غَزَاوَةَ عِنْدَهُ * بَلَى غَزَاوَاتٍ بَيْنَهُنَّ نَوَائِبُ

قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ الْغَزَاوَةُ كَالسَّاقَاوَةِ وَالسَّرَاوَةِ وَأَكْثَرُ مَا تَأْتِي النَّعَالَةَ مُصَدِّرًا إِذَا كَانَتْ لِعَبْرٍ أَلْتَعَدِّي فَأَمَّا
الغَزَاوَةُ فَفَعَلُهَا مَتَعَدُّو كَأَنَّهَا الْعَاجِبَاتُ عَلَى غَزْوِ الرَّجُلِ جَادَ غَزْوَهُ وَقَضُو جَادَ قَضَاؤُهُ وَكَأَنَّ قَوْلَهُمْ
مَا أَشْرَبَ زَيْدًا كَأَنَّهُ عَلَى شَرْبٍ إِذَا جَادَ ضَرْبُهُ قَالَ وَقَدْرُو يَتَانِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ
يَحْيَى شَرِبْتُ يَدَهُ إِذَا جَادَ شَرْبُهَا وَقَالَ نَعْلِبَا إِذَا قِيلَ غَزَاهُ فَهُوَ عَمَلٌ سَنَةٌ وَإِذَا قِيلَ غَزَوْتُ فَهِيَ الْمَرَّةُ
الْوَّاحِدَةُ مِنَ الْغَزْوِ وَلَا يَطْرُقُ هَذَا الْأَصْلُ لِأَنَّ قَوْلَ مِثْلِ هَذَا فِي الْقَاءِ وَالْقَيَّْةِ بَلْ هُمَا جَمْعِيٌّ وَاحِدٌ ٣ وَرَجُلٌ
غَازَمَنَ قَوْمَ غَزِيٍّ مِثْلَ سَابِقٍ وَسَبَقَ وَغَزِيٌّ عَلَى مِثَالِ فَعِيلٍ مِثْلَ حَاجٍ وَحَجَّجٍ وَقَاطِنٍ وَقَطِينٍ حَكَاهَا
سَبْيُوِيَةُ وَقَالَ قَلِبْتُ فِيهِ الْوَاوُ بِأَخْفَافَةِ الْيَاءِ وَتَقِلُّ الْجَمِيعُ وَكَسَرَتِ الرَّيَّاءُ لِجَوَارِثِهَا الْيَاءُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ لِمَنْ جَمَعَ الْغَازِيَّ غَزِيٌّ مِثْلُ نَادٍ وَنَدَى وَنَاجٍ وَنَجِيٍّ لِلْقَوْمِ يَتَنَاجَوْنَ قَالَ زِيَادُ الْأَنْعَمِ

قُلْ لِلْقَوَائِلِ وَالغَزِيَّ إِذَا غَزَوْا * وَالْبَاكِرِينَ وَاللَّجْدِ الرَّائِحِ

وَرَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ بَعْضِ نَسَخِ حِوَالِشِي ابْنَ بَرِيٍّ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ لِلصَّلِيَّانِ الْعَبْدِيِّ لِزِيَادٍ قَالَ وَلَهَا خَبَرٌ
رَوَاهُ زِيَادٌ عَنِ الصَّلِيَّانِ مَعَ الْقَصِيدَةِ فَذَكَرَ ذَلِكَ فِي دِيْوَانِ زِيَادٍ فَتَوَهَّمَهُمْ مِنْ رَأْيِهِ فِيهِ أَنَّهُ لَهُ وَلَيْسَ
الْأَمْرُ كَذَلِكَ قَالَ وَقَدْ غَطَّ أَيْضًا فِي نَسَبِهَا زِيَادٌ أَبُو الْقُرْجِ الْأَصْبَهَانِيَّ صَاحِبَ الْأَعْنَابِيَّ وَتَبِعَهُ النَّاسُ
عَلَى ذَلِكَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالغَزِيُّ اسْمٌ لِلْجَمِيعِ قَالَ الشَّاعِرُ

سَرَيْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكَلَّ غَزِيَّهُمْ * وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يَتَدَنَّ بِأَرْسَانِ

وَفِي جَمْعٍ غَازًا أَيْضًا غَزَاهُ بِالْمِثْلِ فَاسِقٍ وَفَسَاقٍ قَالَ تَابُطْ شَرًّا

٣ قوله ورجل غازم قوم غزى الى قوله لجأ ورتها الياء هكذا في الاصل وهذه العبارة مؤلفة من عبارة المحكم وعبارة الصحاح وعبارة المحكم وحدها ورجل غازم قوم غزى وغزى (يعنى بضم الغين وكسر الزاي) على مثال فَعُول (أى بضم الفاء) حكاها سيبويه وقال قلبت فيه الواو بأخففة الياء وتقبل الجميع وكسرت الزاي لجوارثها الياء ٥ وعبارة الجوهري وحدها والجمع غزاة مثل قاض وقضاة وغزى مثل سابق وسبق وغزى مثل حاج وحجيج وقاطن وقطين وغزاه الخ وبه هذا العلم ماني عبارة المصنف فانظر ٥٥ معجمه

فَيَوْمًا بَغْرَاءَ وَيَوْمًا بِسْرِيَّةٍ * وَيَوْمًا يَحْتَشِئْنَ شَيْءًا مِنَ الرَّجُلِ هَيَّضَلِ

وَعَزْرَةٌ مَثَلُ قَاضٍ وَقَضَاةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالغَزِيُّ عَلَى بِنَاءِ الرَّكْعِ وَالسُّجْدِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَوْ كَانُوا
عُزَّى سَبِيوِيَهُ رَجُلٌ مَغْزِيٌّ شَبَّهُوهَا حَيْثُ كَانَ قَبْلَهَا حَرْفٌ مَضْمُومٌ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا أَحْرَفٌ سَاكِنٌ
بِأَدَلِّ وَالْوَجْهُ فِي هَذَا التَّحْوِيلِ وَالْوَاوُ وَالْأُخْرَى عَرَبِيَّةٌ كَثِيرَةٌ وَأَعْزَى الرَّجُلُ وَعَزَاهُ جَمَلَهُ عَلَى أَنْ يَغْزُو
وَأَعْزَى فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا عَطَاهُ دَابَّةً يَغْزُو عَلَيْهَا قَالَ سَبِيوِيَهُ وَأَعْزَيْتُ الرَّجُلَ أَمَهَلْتُهُ وَأَخْرَتُ مَالِي
عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ قَالَ وَقَالُوا وَعَزْرَةٌ وَاحِدَةٌ يَرِيدُونَ عَمَلٌ وَجْهٌ وَاحِدٌ كَمَا قَالُوا وَجْهَةٌ وَاحِدَةٌ يَرِيدُونَ عَمَلٌ
سَنَةً وَاحِدَةً قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

بَعِيدَ الْغَزَاةِ قَبْلَانِ يَرَا * لَمْ يَضْطَمِرْ أَطْرَانَهُ طَلِيحًا

وَالْقِيَاسُ عَزْوَةٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَلَا يَدْمَنُ الْغَزْوَةَ فِي الرَّيْسِ * حَجَّوْنَ نُكُلَ الْوَفَاحِ الشُّكُورَا

وَالنَّسَبُ إِلَى الْغَزْوِ وَعَزْوِيٌّ وَهُوَ مِنْ نَادِرٍ مَعْدُولِ النَّسَبِ وَالْغَزْوَةُ غَزْوِيٌّ وَالْمَغَازِيُّ مَنَابِقُ الْغَزَاةِ
الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَغْزِيُّ وَالْمَغْرَاةُ وَالْمَغَازِيُّ مَوَاضِعُ الْغَزْوِ وَقَدْ تَكُونُ الْغَزْوَةُ نَفْسَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَانَ إِذَا
اسْتَقْبَلَ مَغْزِيٌّ وَتَكُونُ الْمَغَازِيُّ مَنَابِقَهُمْ وَعَزْوَاتِهِمْ وَعَزْوَتُ الْعَدُوِّ غَزْوًا وَالاسْمُ الْغَزَاةُ قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ وَقَدْ جَاءَ الْغَزْوَةُ فِي شِعْرِ الْأَعْمَشِيِّ قَالَ

وَفِي كُلِّ عَامٍ أَنْتَ حَاسِمُ غَزْوَةٍ * تَشْدُلُ أَقْصَاهَا عَزِيمَ عَزَائِكَا

وَقَوْلُهُ وَفِي كُلِّ عَامٍ لَهُ عَزْوَةٌ * تَحْتُ الدَّوَابَّ رَحَّتِ السَّفِينُ

وَقَالَ جَمِيلٌ يَسْأَلُونَ جَاهِدًا بِجَمِيلٍ بَغْرَوَةٍ * وَأَنْ جِهَادًا طَلِيًّا وَقِتَالَهَا

تَقْدِيرُهَا وَأَنْ جِهَادًا جِهَادُ طَلِيٍّ كَقَدْفِ الْمَضَافِ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ لَا تُغْزِي قُرَيْشٌ
بَعْدَهَا أَيْ لَا تَكْفُرُ حَتَّى تُغْزِيَ عَلَى الْكُفْرِ وَتَطِيرُهُ لَا يَقْتُلُ قُرَيْشِي صَبْرًا بَعْدَ الْيَوْمِ أَيْ لَا يَرْتَدُّ فَيَقْتُلُ
صَبْرًا عَلَى رِدَّتِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ لَا تُغْزِي هَذَا بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَعْنِي مَكَّةَ أَيْ لَا تَعُودُ
دَارَ كُفْرٍ يُغْزِي عَلَيْهِ وَيَجُوزُ أَنْ يُرَادَ بِهَا أَنْ الْكُفْرَانَ لَا يُغْزُونَ أَبَدًا فَإِنَّ الْمُسْلِمِينَ قَدْ غَزَوْهَا مَرَّاتٍ وَأَمَّا
قَوْلُهُ مَا مِنْ عَازِيَةٍ تُحْفِقُ وَنُصَابِ الْأَثَمِ أَجْرُهُمُ الْعَازِيَةُ تَأْتِي مِنَ الْغَازِيِ وَهِيَ هُنَا صِنْفٌ لِمَجَاعَةِ
وَأَخْتَقَ الْغَازِيِ إِذَا لَمْ يَغْنَمْ وَلَمْ يَنْطَقِرْ وَأَعْزَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُغْزِيَةٌ إِذَا غَرَّبَتْهَا وَالْمُغْزِيَةُ الَّتِي غَزَا
زَوْجُهَا وَبَقِيَتْ وَحْدَهَا فِي الْبَيْتِ وَحَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَزَالُ أَحَدُهُمْ كَلْبًا وَسَادَةً عِنْدَ مُغْزِيَةٍ
وَعَزَا فُلَانٌ بِفُلَانٍ وَأَعْزَى إِعْتَرَاهُ إِذَا اخْتَصَمَ مِنْ بَيْنِ أَحْبَابِهِ وَالْمُغْزِيَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي جَازَتْ الْحَقَّ وَلَمْ

قوله حاسم هو هكذا في الاصل
وحراة

تَلْدُو حَقَّهَا الْوَقْتُ الَّذِي ضُرِبَتْ فِيهِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَغْزِيَّةُ مِنَ النُّوقِ الَّتِي زَادَتْ عَلَى السَّنَةِ شَهْرًا أَوْ
شُحُومًا وَلَمْ تَلْدُ مِثْلَ الْمَغْرَاجِ وَالْمَغْزِيُّ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي عَسِرَ لِقَاحُهَا وَأَغْرَتِ النَّاقَةُ مِنْ ذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ
رُؤْبَةَ * وَالْحَرْبُ عَسْرَاءُ الْقَاحِ مَغْزٍ * أَي عَسْرَةَ الْقَاحِ وَاسْتَعَارَهُ أُمِّيَّةٌ فِي الْإِنِّ فَقَالَ

رُزْنٌ عَلَى مَغْزِيَاتِ الْعَقَاقِ * وَيَقْرُوبُهَا قَفَرَاتُ الصَّلَالِ

يُرِيدُ الْقَفَرَاتُ الَّتِي بِهَا الصَّلَالُ وَهِيَ امْطَارٌ تَقَعُ مَتَفَرِّقَةً وَاحِدَتُهَا صَلَّةٌ وَأَنَّ مَغْزِيَّةً مَتَأَخَّرَ النَّتَاجُ
ثُمَّ نَتَجَّ وَالْأَغْزَاءُ وَالْمَغْزِيُّ نِتَاجُ الصَّيْفِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَهُوَ مَذْمُومٌ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي
أَنَّ هَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّتَاجُ الصَّيْفِيُّ هُوَ الْمَغْزِيُّ وَالْأَغْزَاءُ نِتَاجُ سَوْحُورِهِ ضَعِيفٌ
أَبَدًا الْأَصْحَى الْمَغْزِيَّةُ مِنَ الْعَرَمِ الَّتِي يَتَأَخَّرُ لِأَدْبَابِهَا سِدًّا لِعَرَمِ شَهْرًا أَوْ شَهْرَيْنِ لِأَنَّهَا جَلَّتْ بِأَخْرَجَةٍ
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ جَعَلَ الْأَغْزَاءُ فِي الْحَبْرِ

رَبَاعٌ أَقْبُ الْبَطْنِ جَابِ مُطَرَّدٌ * بَلْمِيَّةٌ صَكُّ الْمَغْزِيَّاتِ الرُّوَاكِلِ

وَمَغْزِيَّةٌ قَبِيلَةٌ قَالَ دَرِيدُنُ الصَّمَّةُ

وَهَلْ أَنَا أَلَمِنْ عَزِيَّةٍ أَمْ عَوْتٌ * عَوَيْتُ وَإِنْ تَرَشَّدَ عَزِيَّةٌ أَرَشُدُ

وَقَالَ * تَرَلَّتْ فِي عَزِيَّةٍ أَوْ مَرَادٌ * وَأَبُو عَزِيَّةٍ كَنِيَّةٌ وَإِنْ عَزِيَّةٌ مِنْ شَعْرَاءٍ هُدَيْلٌ وَعَزْوَانٌ

اسْمُ رَجُلٍ (عسا) عَسَا اللَّيْلُ يَعْسُو وَيَعْسُو وَيَعْسَى يَقْسَى قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

كَانَ اللَّيْلُ لَا يَعْسَى عَلَيْهِ * إِذَا زَجَرَ السَّبَبُ نَمَاتَ الْأُمُونَا

وَأَعْسَى يَعْسَى أَظْلَمَ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

فَلَمَّا عَسَى لَيْلِي وَأَيْقَنْتُ أَنَهَا * هِيَ الْأَرَبِيُّ جَاءَتْ بِأَمِّ حَبِيبِ كَرِي

وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي مَعْنَى الْيَاءِ أَيْضًا قَالَ ابْنُ بَرِي شَاهِدًا عَسَى قَوْلُ الْهَجِيمِيِّ

هَجَّوْا شَرِيْرَ بَرِيْرٍ رَجَالًا وَخَيْرَهَا * نَسَاءً إِذَا أَعْسَى الظَّلَامُ تَرَارَ

قَالَ وَقَالَ الْهَجَّاجُ * وَمَرَّ أَعْوَامٌ بِلَيْلِ مَعْسٍ * وَحَكَى ابْنُ جَنِّي عَسَى يَعْسَى كَأَنِّي يَا بَنِي قَالَ وَذَلِكَ

لَأَنَّهُمْ شَبَّهُوا الْإِلْفَ فِي آخِرِهِ بِالْهَمْرَةِ فِي قِرَاءَتِهِمْ وَأَهْدَأُ وَأَهْدَأُ وَقَدْ قَالُوا عَسَى يَعْسَى قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَسَى مِنَ التَّرْكِيبِ يَعْنِي أَنَّهُ أَعْمَا قَامَ يَعْسَى مِنْ عَسَى وَيَعْسُو مِنْ عَسَا وَقَدْ

أَعْسَيْنَا وَذَلِكَ عِنْدَ الْمَغْرِبِ وَبُعَيْدِهِ وَأَعْسَ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ لَا تَسِرْ أَوْ لَمْ حَتَّى يَذْهَبَ عُسُوهُ كَمَا يَقَالُ الْأَخْفَمُ

عَنْكَ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ لَا تَسِرْ حَتَّى تَذْهَبَ خَمَّتُهُ وَشَيْخُ غَامِسٍ قَدْ طَالَ عُمُرُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ أَرَهَا بِالْغَيْنِ

الْمَجْمُوعَةَ الْأَقْيُ كِتَابُ الْعَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الصَّوَابُ شَيْخُ غَامِسٍ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَمِنْ قَالَ غَامِسٍ فَقَدْ حُفِّفَ

قوله تزن الخ هو هكذا في
الاصل وحرره وقوله به عد
والاغزاء والمغزى هما هكذا
بهذا الضبط في الاصل
وحررها هـ

والغساء البلمة الصغيرة وجمعها غسوات وغسا وقال أبو حنيفة الغسا البلع فم به وقال مرة الغايي
 أول ما يخرج من التمر فيكون كإبعاد الفصال قال وانما حملناه على الواو لما قرنته الغسوات في المعنى
 (غشا) الغشاء الغطاء غشيت الشيء تغشيه اذا غطيته وعلى بصره وقلبه غشوا وغشوا
 وغشوا وغشوا وغشوا وغشاوة وغشاوة وغشاية وغشاية وغشاية هذه الثلاث عن
 اللحياني أي غطاء وغشاية القلب وغشاوته قصه قال أبو عبيد في القلب غشاوة وهي الخلد
 الملبسة وربما خرج فؤاد الإنسان والداية من غشائه وذلك من فزع يفرعه فيموت مكانه وكذلك
 تقول العرب انخلع فؤاده والنواد في الجوف هو القلب وفيه سويداؤه وهي علقته سوداء اذا شق
 القلب بدت كقطعة كبد والغشاوة ما غشى القلب من الطبع وقال بعضهم الغشاوة جلد
 غشيت القلب فاذا انخلع منها القلب مات صاحبه وأنشد ابن بري العرث بن خالد الخزومي
 صحبتك اذ عيني عليها غشاوة * فلما تجلت قطعت نفسي ألومها

تقول غشيت الشيء تغشيه اذا غطيته وقد غشى الله على بصره وأغشى ومنه قوله تعالى فأغشيناهم
 فهم لا يبصرون وقال تعالى وعلى أبصارهم غشاوة وقرئ غشوة كانه رد الى الاصل لان
 المصادر كما ترد الى فعله والقراءة المختارة الغشاوة وكل ما كان مشتقاً على الشيء فهو مبتدئ على
 فعالة نحو الغشاوة والعمامة والعصابة وكذلك أسماء الصناعات لاشتمال الصناعة على كل ما فيها
 نحو الخياطة والقصار والغشيه الامر وتغشاه وأغشيتها أيام وغشيتها وفي التنزيل العزيز يغشى
 الليل النهار وقال اللحياني وقرئ يغشى الليل النهار قال وقرئ في الأنفال يغشيكم النعاس
 ويغشيكم النعاس ويغشاكم النعاس وقوله تعالى هل أتاك حديث الغاشية قيل الغاشية القيامة
 لانهم اتغشى الخلق بأفزعها وقيل الغاشية النار لانهم اتغشى وجوه الكفار وغشاه كل شيء ما تغشاه
 كغشاء القلب والسرّج والرحل والسيف ونحوها والغشوا من المعز التي يغشى وجهها كله
 بياض وهي ينة الغشا والاعشى من الخيل الذي غشيت عنقه وجهه واتسعت وقيل الاغشى
 من الخيل وغيرها ما يبض رأسه كله من بين جده مثل الأرحم والغشوا فرس حسان بن سلمة
 صنفة عالية والغاشية السؤال الذين يغشونك يرجون فضلاً ومعروفك وغاشية الرجل من يتساه
 من زواره وأصدقائه وغاشية الرجل الحديدية التي فوق المؤخرة قال أبو زيد يقال للحديدية التي
 فوق مؤخرة الرجل الغاشية وهي الدامغة والغاشية غاشية السرج وهي غطاؤه والغاشية ما ألبس
 جفن السيف من الجلود من أسفل شارب السيف الى أن يبلغ نعل السيف وقيل هي ما يتغشى

قوله من الاسنان هكذا في
الاصل تعالوا لكم وفي
القاموس من الاسفار
وحرر اه

قوام السيف من الاسنان وقال جعفر بن عتبة الخاربي

نُؤاسُهُمْ أَسْيَافًا نَمْرَقِيْمَةً * فَعَيْنَا غَوَاشِيًا وَفِيهِمْ صُدُورُهَا

والغاشية داء يأخذ في الجوف وكله من التغطية يقال رمأ الله بغاشية قال الشاعر

* في بطنه غاشية تغممه * قال نغمه ثم ليك قال أبو عمرو وهو داء أو ورم يكون في البطن يعني

الغاشية وقوله تعالى أفاؤمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله أي عقوبة مجللة تمهم واستغشى

ثيابه وتغشى بها تغطي بها كى لا يرى ولا يسمع وفي التنزيل العزيز واستغشوا ثيابهم وقال تعالى

الآخين يستغشون ثيابهم الآية وقيل إن طائفة من المنافقين قالوا إذا أغلقنا أبوابنا وأرخبنا

ستورنا واستغشينا ثيابنا وثيابنا صدورنا على عداوة محمد صلى الله عليه وسلم كيف يعلم بنا فنزل

الله تعالى الآخين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون استغشى ثوبه وتغشى أي تغطي

والغشوة السدرة قال

غَدَوْتُ لَغَشْوَةٍ فِي رَأْسِ نَبِيٍّ * وَمَوْرَةٍ نَهَجَةٍ مَاتَتْ هُرَالًا

وغشى عليه غشيه وغشيا وغشيانا أغشى فهو وغشى عليه وهي الغشية وكذلك غشية الموت قال

الله تعالى نظر المغشي عليه من الموت وقال تعالى لهم من جهنم مهادوم من فوقهم غواش أي لغما

قال أبو اسحق زعم الخليل وسيبويه جميعا أن النون ههنا عوض من الياء لأن غواش لا يصرف

والاصل فيه غواشي إلا أن الضمة تحذف لثقلها في الياء فاذا ذهبت الضمة أدخلت التنوين عوضا

منها قال وكان سيبويه يذهب إلى أن التنوين عوض من ذهاب حركة الياء والياء سقطت السكونية

وسكون التنوين وغشيه غشيانا أتاه وأغشاه إياه غيره فأما قوله

أَوْعِدْنِصُوا الْمَضْرَجِيَّ وَقَدَّرِيَّ * بَعَيْنَيْكَ رَبِّ النَّصِوِ يَغْشَى لَكُمْ قَرْدًا

فقد يكون يغشى من الأفعال المتعدية بحرف وغير حرف وقد تكون اللام زائدة أي يغشاكم

كقوله تعالى قل عسى أن يكون ردى لكم أي ردىكم وغشى الأمر غشيانا بآسره وغشيت الرجل

بالسوط ضربته والغشيان أيمان الرجل المرأة والنعل غشى يغشى وغشى المرأة غشيانا جامعها

وقوله تعالى فلما أغشاه حملت حملا خفيفا فارت به كناية عن الجماع يقال تغشى المرأة إذا علاها

وتجلاها مثله وقيل للقيامه غاشية لأنها تجل الخلق فتهمهم ابن الأثير وفي حديث المسي فان

الناس غشوه أي ازدحموا عليه وكثروا يقال غشيه يغشاه غشيانا إذا جاءه وغشاه تغشيه إذا

عَظَاهُ وَغَشَى الشَّيْءَ إِذَا لَابَسَهُ وَغَشَى الْمَرْأَةَ إِذَا جَامَهَا وَغَشَى عَلَيْهِ أُنْعِمَى عَلَيْهِ وَأَسْتَعْتَى بِشَوْبِهِ وَتَغَشَى إِذَا تَغَطَّى وَالجَمِيعُ قَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَلَى اخْتِلَافٍ لَفْظُهُ فَمِنْهَا قَوْلُهُ وَهُوَ مُتَغَشِّ بِشَوْبِهِ وَقَوْلُهُ وَتَغَشَى أَنَا مَلَأْتُ أَي تَشْتَرَاهَا وَقَوْلُهُ غَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَغَشِيَهُمُ الْوَلَانُ أَي تَعَلَّوْهَا وَقَوْلُهُ فَلَا يَغْتَسِنَا فِي مَسَاجِدِنَا وَقَوْلُهُ وَإِنْ غَشِيْنَا مَنْ ذَلَالَتُنِي مَنْ الْقَصْدِ إِلَى الشَّيْءِ وَالْمُبَاسَرَةِ وَقَوْلُهُ مَا لَمْ يَغْشَ الْبَكَائِرَ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ مَدَاخَلٍ عَلَيْهِ وَجَدَهُ فِي غَاشِيَةِ الدَّاهِيَةِ مِنْ خَيْرِ أَوْشُرٍ أَوْ مَكْرُوهٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْقِيَامَةِ الْغَاشِيَّةُ وَأَرَادَ فِي غَشِيَّةٍ مِنْ غَشِيَّاتِ الْمَوْتِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِالْغَاشِيَةِ الْقَوْمَ الْحُضُورَ عِنْدَهُ الَّذِينَ يَغْشَوْنَهُ لِلْعُدْمَةِ وَالزِّيَارَةِ أَي جَمَاعَةَ غَاشِيَةٍ أَوْ مَا يَتَغَشَاهُ مِنْ كُرْبِ الْوَجَعِ الَّذِي بِهِ أَي يُعْطِيهِ فَيُظَنُّ أَنْ قَدِمَاتِ وَغَشَى مَوْضِعٌ (غضا) غَشَرْتُ عَلَى الشَّيْءِ وَعَلَى الْقَدَى وَأَغْضَيْتُ سَكَتَ وَقَوْلُ الطَّرْمَاحِ

غَضِيْتُ عَنِ الْقَعَشَاءِ بِقَصْرِ طَرَفِهِ * وَإِنْ هُوَ لَأَقَى غَارَةَ لَمْ يَهْلِكْ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ غَضَا وَأَنْ يَكُونَ مِنْ أَعْضَى كَقَوْلِهِمْ عَذَابُ أَلِيمٍ وَضَرْبٌ وَجَمِيعٌ وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ وَالْأَخِيرُ إِذْ نَاءُ الْجُنُونِ وَغَضَى الرَّجُلُ وَأَعْضَى أَطْبَقَ حَفْنِيهِ عَلَى حَدَقَتِهِ وَأَعْضَى عَيْنَا عَلَى قَدَى صَبَرَ عَلَى أَدَى وَأَعْضَى عَنْهُ طَرَفَهُ سَدَّهُ أَوْ صَدَّهُ أَنْشُدْ نَعْلِبَ

دَفَعْتُ إِلَيْهِ رَسْلَ كَوْمَاءَ جَلْدَةٍ * وَأَعْضَيْتُ عَنْهُ الطَّرْفَ حَتَّى تَضَلَّعَا

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ * كَعَسِقِ الطَّيْرِ يَعْضِي وَيَجْلُ * يَعْنِي يَعْضِي الْجُفُونَ مَرَّةً وَيَجْلِي مَرَّةً وَقَالَ الْآخَرُ * لَمْ يَعْضُ فِي الْحَرْبِ عَلَى قَدَاكَ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَعْضَيْتُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى فَمَثَلُهُ مُتَعَدِّيًا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

فَمَا أَسَلْتُنَا عِنْدِيَوْمٍ كَرِيمَةٍ * وَلَا نَحْنُ أَعْضَيْنَا الْجُفُونَ عَلَى وَتَرٍ

وَمِنْهُ مَا يُحْكِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ فَكَمْ أَعْضَى الْجُفُونَ عَلَى الْقَدَى وَأَنْصَبَ ذَيْلِي عَلَى الْأَدَى وَأَقُولُ لَعَلَّ وَعَسَى وَمِثَالُهُ غَيْرُ مُتَعَدِّ وَقَوْلُ الْآخَرِ

يَعْضَى حَيَاءً وَيَعْضَى مِنْ مَهَابَتِهِ * فَمَا يَكْلُمُ الْآحِينَ يَنْتَسِمُ

وَتَغَاضَيْتُ عَنْ فُلَانٍ إِذَا تَغَابَيْتُ عَنْهُ وَتَغَاوَلَتْ وَأَيْسَلُ غَاضُ غَاطٍ وَقَالَ ابْنُ بَرُزْجٍ أَيْلُ مُغْضٍ وَغَاضٌ وَمَقَامٌ فَاضٌ وَمُغْضٌ وَأَنْشُدْ * عَنْكُمْ كِرَامًا بِالْمَقَامِ الْقَاضِي * وَغَضَى اللَّيْلُ غُضُوءًا وَأَعْضَى أَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَعْضَى اللَّيْلُ أَظْلَمَ وَلَيْلٌ مُغْضٌ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ وَأَكْثَرُ مَا يُنَالُ لَيْلٌ غَاضٌ قَالَ

رؤية يَخْرُجَنَّ مِنْ أَجْوَادِ لَيْلِ غَاضٍ * نَضْوَقْدَاحِ النَّابِلِ التَّوَانِي

* كَأَنَّهَا يَنْضَخُنَ بِالْحَضْحَضِ

الحضض الحاض الطران يريد أنهم اعرقت من شدة السرفا سودت جلودها وامله غاضية شديدة الظلمة
ونار غاضية عظيمة مضيفة وهو من الأضداد قال الازهرى قوله نار غاضية عظيمة أخذ من نار
الغضى وهو من أجود الوعود عند العرب ورجل غاض طاعم كاس مدني وقد غضا بغضوا والغضى
شجر ومنه قول نعيم بن عبد بن الحساس

كَانَ الْغَرِيَاءُ عَلِمَتْ فَوْقَ نَجْرِهَا * وَجَرَّ غَضِي هَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ ذَاكِرًا

ومنه قولهم ذئب غضى والغضى من نبات الرمل له هذب كهذب الأرتى ابن سيده وقال ثعلب
يكتب بالالف ولا أدري لم ذلك واحده غضة قال أبو حنيفة وقد تكون الغضة جمعاً وأنشد

لَنَا الْجَبَلَانُ مِنْ أَرْمَانِ عَادٍ * وَجُمُعَةُ الْآلَاءِ وَالْغَضَاءِ

ويقال لينتها الغضيا وأهل الغضى أهل نجد لكثرة هنالك قالت أم خالد الخثعمية

لَيْتَ سَمَاءُ كَمَا تَطْسِيرُ رِيَابِهِ * يُقَادُ إِلَى أَهْلِ الْغَضِيِّ بِزِمَامٍ

وفيها رأيت لهم سماء قوم كرهتهم * وأهل الغضى قوم على كرام

أراد كرهتهم لها أو بها ابن السكيت يقال للابل الكثرة غضيام تصور قال شيبه عندي بمنيات
الغضى وابل غضوية منسوبة إلى الغضى قال

كَيْفَ تَرَى وَقَعَ طَلَا حَيَاتِهَا * بِالْغَضُويَاتِ عَلَى عِلَاتِهَا

وابل غاضية وغواض وبه يرغاض يأكل الغضى قال ابن بري ومنه قول الشاعر

أَبْعِرْ عَضَّ أَنْتَ نَحْمُ رَأْسِهِ * شَتْنُ الْمَشَافِرِ أَمْ بَعِيرِ غَاضٍ

وبه يرغض يشتمكي بطنه من أكل الغضى والجمع غضية وغضيا وقد غضيت غضى وإذا نسبت به إلى

الغضى قلت بعير غضوي والرمث والغضى إذا باحتتهما الأبل ولم يكن لها عقبية من غيرها يصيبها

الداء فيقال رمثت وغضيت فهي رمث وغضية وأرض غضيا كثيرة الغضى والغضيا ممدود

منبت الغضى وجمعه والغضى الخمر عن ثعلب والعرب تقول أخبث الذئاب ذئب الغضى وإنما

صار كذلك لأنه لا يباشر الناس إلا إذا أراد أن يعيرت عنون بالغضى هنا الخمر فيما ذكر ثعلب وقيل الغضى

هنا هذا الشجر ويرغمون أنه أخبث الشجر ذئاباً وذئاب الغضى بنوكعب بن مالك بن حنظلة شهبوا

بتلك الذئب لحبها وعضيا معرفة مقصومة من الابل مثل هندية لا يضر فان قال
 ومستبدل من بعد عضيا صرمة * فأخر به من طول فقر وأخربا
 أراد وأخرين فجعل النون الناسا كنة أبو عمرو والغضبانة من الابل الكرام وغضبان
 موضع عن ابن الاعرابي وأنشد

فصحت والشمس لم تنضب * عينا بغضبان مجوج الغضب

(عظي) غطي الشباب عظيا وعظيا أملا * يقال للرجل اذا امتلا شبابا غطي يعطي عظيا
 وعظيا قال رجل من قيس

يحملن سربا غطي فيه الشباب معا * وأخطأته عيون الجن والحسد

وهذا البيت في الصحاح * وأخطأته عيون الجن والحسدة * قال ابن سيده وكذلك أنشده
 أبو عبيد ابن بري قال ابن الأثيري أكثر الناس يروى هذا البيت

* وأخطأته عيون الجن والحسدة * وانما هو * وأخطأته عيون الجن والحسد * وبعده
 ساجي العيون غضيض الطرف تحسبه * يوما اذا مامشي في ابنه أود
 اللعياني عطاءه الشباب يعطيه عظيا وعظيا وعطاءه كلاهما ألسه وعطاءه ألسه
 ظلمته عنه أيضا وعطت الشجرة وأعطت طالت أغصانها ونبتت على الارض فألبست ما حولها
 وقوله أنشده ابن قتيبة

ومن تعاجيب خلق الله غاطية * يعصر منها لاجي وغريب

انما عني به الداليسة وذلك لسموها وبسوقها واتسارها والباسمها المفضل يقال لاكرمة الكثرية
 النواحي غاطية والنواحي الأغصان واحدها نامية وعطي الشيء يعطيه عظيا وعطي عليه وأعطاه
 وعطاءه ستره وعلاه قال

أنا ابن كلاب وابن أوس فن يكن * قناعه معظيا فاني محتملي

وفي التهذيب فاني محتملي وفلان معطى الشناع اذا كان حامل الذكر وقال حسان

رب حلم أضاعه عدم الماء * لي وجه غطي عليه النعيم

قال أبو عبد الله بن الاعرابي حكى أن حسان بن ثابت صاح قبل النبوة فقال يا بني قيله يا بني قبيلة
 قال فجاءه الأنصار ثم رعون اليه قالوا ما دهالك قال لهم قلت الساعة يتأخشت أن أموت فبذعيه
 غيري قالوا هاته فأنشدتهم هذا البيت * رب حلم أضاعه عدم المال * والغطاء ما غطي به

وفي الحديث أنه تمسى أن يغطي الرجل فاه في الصلاة ابن الاثير من عادة العرب التلثم بالعمائم على
 الأفواه فنهوا عن ذلك في الصلاة فان عرّض له التناؤب جازله أن يغطيه بثوبه أو يديه لحديث ورد فيه
 وقالوا اللهم أعط على قلبه أي غش قلبه وفعل به ما غطاه أي ماساه وما غطاه كثير وقد غطى يغطي
 قال الشاعر * يكثر كزيد الاعتراف غاط * ابن سيده وغط الشئ غطوا وغطاه تغطية وغطاه
 واره وستره قال وهذالك كلمة واوية وبائية والجمع الاغطية وقد تغطى والغطاء ما تغطى به أو
 غطى به غيره والغطاية ما تغطت به المرأة من حشوا والنياب تحت شياها كالغلالة ونحوها فلبت الواو
 فيها يا طلب الخنة مع قرب الكثرة وغط الليل يغطون ويغطي غطوا وغطوا اذا غسوا واطلم وقيل
 ارتفع وعشى كل شئ وأبسه وغط الماء وكل شئ ارتفع وطال على شئ فقد غطاه عليه قال
 ساعدة بن جؤية

كذواب الحفا الرطيب غطابه * غبل ومد يجانبية الطحلب

غطابه ارتفع وليسل غاط منظم قال العجاج * حتى تلاقح ارباب غاط * ويقال غطاع عليهم
 البلاء واغطى الكرم جرى الماء فيه وزاد وكل ذلك كور في الواو والياء (عفا) الازهرى عفا
 الرجل وغيره غفوة اذا نام نومة خفيفة وفي الحديث غفوت غفوة أي غمت نومة خفيفة قال وكلام
 العرب اغنى وقيل يقال عفا ابن سيده غنى الرجل غفيمه واغنى نغس واغنىت اغناء غمت قال ابن
 السكيت ولا تغل غفوت ويقال اغنى اغفاء واغناء اذا نام أبو عمرو واغنى نام على الغنا وهو التين
 في يدره والغنية الحفرة التي يكمن فيها الصائد وقال اللحياني هي الزينة والغنى ما يتقونه من
 ابلهم والغنى منقوص ما يخرج من الطعام فيرجى به كلزوان والقصل وقيل غنى الحنطة عيدانها
 وقيل الغنى حطام البر وما تكسرت منه وقيل هو كل ما يخرج منه فيرجى به ابن الاعرابي يقال في
 الطعام حصله وغشاء محمد ودو فغاة وحالة كل ذلك الردي الذي يرجى به قال ابن بري والغنا قشر
 الحنطة وتندبه غفوان والجمع اغشاء وهو سبط الطعام من عيدانه وقصبه وقول أوس

حسبهم ولدا البرشاء قاطبة * نذل السباد وتسليكا غنى الغير

يجوز أن يعنى بهذا ويجوز أن يعنى به السنلة والواحدة من كل ذلك غفائة وحنطة غفائة فيها غنى
 على النسب وغنى الطعام واغفاه نقاه من غشاه والغنى قشر صغير يعلوا البسر وقيل هو التمر اذا سد
 الذي يغلظ ويصير فيه مثل أجنحة الجراد وقيل الغنى آفة تصيب التخل وهو شبه الغبار يقع على
 البسر فيمنعه من الإدراك والنضج ويمسح طعمه والغنى حسافة التمر ودقائق التمر والغنى داء يقع في

قوله الغير هكذا في الاصل
 وفي المحكم العير بالعين
 المهملة والياء المشددة وحراها
 قوله قشر صغير هكذا في
 الاصل المعتمد بيدنا وفي
 المحكم غليظ اه

التين فيفسده وقول الاغلب

قد سرتني الشيخ الذي ساء القنى * اذ لم يكن ماضم أمسدا الغنى

أمسدا الغنى مشاققة الكان وما شبهه ابن سيده في غنابا بالالف غنفا الشيء غنفا وغنفا طافا فوق الماء والغنوا والغنوة جميعا الزينة عن اللحياني (غلا) الغلاء تقيض الرخص غلا السمر وغيره يغلو غلاء ممدود فهو غلال وغللى الأخيرة عن كراع وأغلاء الله جعله غاليا وغانى بالشيء اشتراه بمن غال وغانى بالشيء وغلاء سام فأبسط قال الشاعر

نغالى اللحم للأضياف نيا * ونرخصه إذا نضج القدير

فحذف الباء وهو يريد بها كما يقال لعبت الكعب ولعبت بالكعب المعنى نغالى باللحم وقال أبو مالك نغالى اللحم نشتريه غاليا ثم نبذله ونطعمه إذا نضج في قدورنا ويقال أيضا غلى قال الشاعر * كأنهم أدرة أغلى التجار بها * وقال ابن بري شاهد أغلى اللحم قول سيب ابن البرصاء

واني لأغلى اللحم نيا واني * لمس بهين اللحم وهو نضج

الفرء غالت اللحم وغالت باللحم جائز ويقال غالت صدق المرأة أى أغلته ومنه قول عمر رضى الله عنه لا تغالوا صدقات النساء وفي رواية لا تغالوا صدق النساء وفي رواية فى صدقاتهن أى لا تبالغوا فى كثرة الصدق وأصل الغلاء الارتضاع ومجاوزة القدر فى كل شيء وبعبته بالغلاء والغالى والغلى كاهن عن ابن الأعرابي وأنشد

ولو أناباع كلام سلى * لأعطيناه ممتنا غليا

وغلا فى الدين والأمر يغلو غلوا وجاوز حده وفى التنزيل لا تغلوا فى دينكم وقال الحرث بن خالد

خصانة قات مؤشجها * رؤد الشباب غلابها عظم

التهديب وقال بعضهم غلوت فى الأمر غلوا وغلانية وغلانيا إذا تجاوزت فيه الحد وأفرطت فيه قال الاعشى أنشده ابن بري * أوزد عليه الغلانيا * وفى التهديب زاد وفيه النون قال ذو الرمة وذو الشن فاشأه وذو الود فاجزه * على رده وازدد عليه الغلانيا

زاد فيه النون وفى الحديث اياكم والغلو فى الدين أى التشدد فيه ومجاوزة الحد كالحديث الآخر ان هذا الدين متين فأوغل فيه برفق وقيل معناه البحث عن بواطن الأشياء والكشف عن علالها وغوامض معتباتها ومنها الحديث وجامل القرآن غير الغالى فيه ولا الجافى عنه انما قال ذلك

لان من آدابه وأخلاقه التي أمر بها التصديق في الأمور وخير الأمور أوساطها
 و * كلاً طرقي قصد الأمور دميم * والغلو الأعداء وغلاب السهم يغلو غلوا وغلوا وغلى به غلاء
 رقع به يده يريد يرميه أقصى الغاية وهو من التجاوز ومنه قول الشاعر
 * كالبهم أرسله من كفه الغالي * وقال الليث رمى به وأنشد للشماخ
 * كما سطع المريح شجرة الغالي * والمغالي بالسهم الرفع يده يريد به أقصى الغاية ورجل غلاء
 بعيد الغلو بالسهم قال غيلان الربي يصف حلبة
 أمسوا فادوهن حول الميطاء * بما تين بغلاء الغلاء
 وغلاب السهم نفسه ارتفع في ذهابه وجاوز المدى وكذلك الحجر وكل مرماه من ذلك غلوة وأنشد
 * من مائة زلج بمرشح غال * وكلمه من الارتفاع والتجاوز والجمع غلوات وغلاء وفي الحديث
 أهدي له يكسوم سلاحا وفيه سهم فسماه قتر الغلاء الغلاء بالكسر والمد من غالته أعاليه مغلاة
 وغلاء أذاراميته والقتر سهم الهدف وهي أيضاً مدجري الفرس وشوطه والاصل الاول وفي
 حديث ابن عمر بينه وبين الطريق غلوة الغلوة قدر رمية بسهم وقد تستعمل الغلوة في سباق الخيل
 والغلوة الغاية مقدار رمية وفي المثل جري المذكيك غلاء والمغلاة سهم يتخذ لعلالة الغلوة ويقال
 له المغلى بلاهه قال ابن سيده والمغلى سهم تغلى به أي ترقع به اليد حتى يتجاوز المقدار أو يقارب
 ذلك وسهم الغلاء معدود السهم الذي يتدر به مدى الأميال والنراسخ والارض التي يستبق اليها
 التهذيب الفرس سبع التام خمس وعشرون غلوة والغلو في القافية حركة الروي الساكن بعد تمام
 الوزن والغالي نون زائدة بعد تلك الحركة وذلك من قوله في انشاده من أنشده هكذا
 * وقام الآعماق حاوي المخترقن * فحركة القاف هي الغلو والنون بعد ذلك هي الغالي وانما
 اشتق من الغلو الذي هو التجاوز لأنه مما يجب وهو عندهم الخش من التعدي وقد ذكرنا التعدي
 في الموضع الذي يليق به ولا يعتد به في الوزن لان الوزن قد تناهى قبله جعلوا ذلك في آخر البيت
 بمنزلة الخرم في أوله والداية تغلوف سيرها غلوا وتغلى بحشة فوائها وأنشد
 * فهي أمام القرقدين تغلى * ابن سيده وعلت الدابة في سيرها غلوا وانعلت ارتفعت تجاوزت
 حسن السير قال الاعشى
 جالية تغلى بالرداف * اذا كذب الاتمت الهجيرا
 والاعتلاء الاسراع قال الشاعر

كَيْفَ تَرَاهَا تَغْتَلِي يَا شَرِحَ * وَقَدْ سَهَجْنَا هَا فَطَالَ السَّهَجُ
وَنَاقَةُ مِغْلَاةِ الْوَهْقِ إِذَا تَوَهَّقَتْ أَخْشَافُهَا قَالَ رُوْبِيَّةُ

تَنْشَطُّهُ كُلِّ مِغْلَاةِ الْوَهْقِ * مَضْبُورَةٌ قَرَوَاءٌ هَرَجَابٌ فُنُقُ

الهَاءُ لِلْمُحْتَرَقِ وَهُوَ الْمَنَازَةُ وَغَلَا بِالْجَارِيَةِ وَالغَلَامُ عَظْمٌ غُلُوٌّ أَوْ ذَلِكَ فِي سُرْعَةِ شَبَابِهِمَا وَسَبَقَهُمَا الدَّائِمَاتُ
وَهُوَ مِنَ التَّجَاوُزِ وَغُلُوَانُ الشَّبَابِ وَغُلُوٌّ أَوْ سُرْعَتُهُ وَأَوَّلُهُ أَبُو عَبْدِ الْغُلُوِّ مَعْدُودُ سُرْعَةِ الشَّبَابِ
وَأَنشَدَ قَوْلَ ابْنِ الرُّقِيَّاتِ

لَمْ تَلْتَفِتْ لِلدَّائِمَاتِ * وَمَضَّتْ عَلَى غُلُوَائِهَا

وَقَالَ آخَرُ قَضَى عَلَى غُلُوَائِهِ وَكَانَتْ * تَحْمِسُ سِرَّتَ عَنْهُ الْغَيُومُ فُلَاخِمًا

وَقَالَ طَنْبِيلٌ فَشَوْا إِلَى الْهَيْجَابِ فِي غُلُوَائِهَا * مَشَى اللَّيْثُ بِكُلِّ أَيْضٍ مُدْهَبٌ

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِثَى اللَّهِ عَنْهُ شَمُوحٌ أَنَّهُمْ وَغُلُوَائِهِ غُلُوَاءُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ وَشِرْتُهُ وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

خُصَّانَةٌ قَلِقٌ مُوَسَّخَةٌ * رُؤْدَا الشَّبَابِ غَلَايَا عَظْمٌ

قَالَ هَذَا مِثْلُ قَوْلِ ابْنِ الرُّقِيَّاتِ

لَمْ تَلْتَفِتْ لِلدَّائِمَاتِ * وَمَضَّتْ عَلَى غُلُوَائِهَا

وَكَأَقَالَ * كَالغُضَنِ فِي غُلُوَائِهِ الْمَتَّوْدِ * وَقَالَ غَيْرُهُ الْعَالِي اللَّحْمِ السَّمِينِ أَخَذَ مِنْهُ قَوْلُهُ غَلَايَا
عَظْمٌ إِذَا سَمِتَتْ وَقَالَ أَبُو جَرَّةِ السَّعْدِيُّ

تَوَسَّطَهَا عَالٍ عَسِيْقُ وَرَائِهَا * مُعْرَسُ مَهْرِي بِهِ الذَّيْلُ يَلْعَقُ

أَرَادَ بِمُعْرَسِ مَهْرِي حَمَلَهَا الَّذِي أَحْبَبَتْهُ فِي رَجْعِهَا مِنْ ضَرْبِ جَمَلٍ مَهْرِي أَيْ تَوَسَّطَهَا حَمَلُ عَسِيْقٍ فِي
سَنَامِهَا وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا ارْتَفَعَ قَدَّ غَلَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَمَا زَالَ يَغْلُو حُبُّ مِثَّةٍ عَمْدَنَا * وَيَزْدَادُ حَتَّى لَمْ نَجِدْ مَا نَزِيدُهَا

وَعَلَا النَّبْتُ ارْتَفَعَ وَعَظْمٌ وَالتَّفُّ قَالَ لَيْسِدٌ

فَعَلَا فُرُوعَ الْأَيْهَمِ قَانٍ وَأَطْنَبَتْ * بِالْجَاهِلِيَّتَيْنِ ظَبَاؤُهُمَا وَنَعَامُهَا

وَكَذَلِكَ تَغَالَى وَغَلَوَى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

مَمَا تَغَالَى مِنَ الْهَمَى ذَوَائِبُهُ * بِالصَّيْفِ وَأَنْضَرَجَتْ عَنْهُ الْأَكَامِيمُ

وَأَعْلَى الْكَرْمِ التَّفُّ وَرَقُهُ وَكَثُرَتْ نَوَامِيهِ وَطَالَ وَأَغْلَاهُ خَفَّفَ مِنْ وَرَقِهِ لِيَرْتَفَعَ وَيَجُودَ وَكُلُّ

ما ارتفع فقد علا وتعالى وتعالى لجه انحسر عند الضمد كأنه ضد التهذيب وتعالى لحم الدابة
أو الناقة إذا ارتفع وذهب وقيل إذا انحسر عند التضمير قال لبيد

فإذا تعالى لجه وانحسرت * وتقطعت بعد الكلال خدامها

تعالى لجه أي ارتفع وصار على رؤس العظام ورواه ثعلب بالعين غير المعجمة والغلواء الغلو
وغلوى اسم قرس مشمورة وعلت القدر والخزرة تغلى غلياً وغليماً نادوا غلاًها وغلاًها ولا يقال
علت قال أبو الأسود الدؤلي

ولا أقول لقد را التوم قد غللت * ولا أقول لباب الدار مغلوق

أي انى فصيح لأن ابن سيده قال ابن دريد وفي بعض كلام الأوائل أن ماء وغله قال وبعضهم
يرويه أوماً وغله والغالية من الطيب معروفة وقد تغلى بها عن ثعلب وغلى غيره يقال إن
أول من سماها بذلك سليمان بن عبد الملك ويقال منها تغللت وتغلقت وتغللت ككاه من
الغالية وقال أبو نصر سأل الاعمى هل يجوز تغللت فقال إن أردت أنك أدخلته في الحيسك أو

شاربك فخائر والغلوى الغالية في قول عدى بن زيد

ينزع من أردانها المسك والسعبر والغلوى وابنى قنوص

وفي حديث عائشة رضی الله عنها كنت أعتق لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية قال هو
نوع من الطيب مركب من مسك وعبر وعود ودهن وهي معروفة والتغلف بها التلطف (عما)
ابن دريد عم البيت يعموه عمواو يعميه عمياً إذا عطاه وقيل إذا عطاه بالطين والخشب والتعاسف
البيت وتنتبه عموان وعميان وهو الغناء أيضاً والكلمة أو يتهوياًية وعمى على المريض وأعمى
عليه غشي عليه ثم أفاق وفي التهذيب أعمى على فلان إذا ظن أنه مات ثم يرجع حياً ورجل عمى
معمى عليه وامرأة عمى كذلك وكذلك الاثنان والجميع والموت لأنه مصدر وقد ثناه بعضهم وجمعه
فقال رجلان عميان ورجال أعماء وفي التهذيب عميان في التذكير والتأنيث ويقال تركت فلاناً
عمى مقصور مثل قفى أى تغشياً عليه قال ابن برى أى ذاعمى لأنه مصدر يقال عمى عليه عمى
وأعمى عليه أعماء وأعمى عليه فهو معمى عليه وعمى عليه فهو معمى عليه على منقول أبو بكر
رجل عمى للشرى على الموت ولا يثنى ولا يجمع ورجال عمى وامرأة عمى وأعمى عليه الخبر أى
استعجم مثل عم التهذيب ويقال رجل عمى ورجلان عميان إذا أصابه مرض وأنشد

فراحووا يجبور تشق لحاهم * غمى بين مقضى عليه وهائع
قال يجبور رجل ناعم تشق شرك الدراة تركتهم غمى لا يتركون كأنهم قد سكنوا وقال غمى
البيت فتصمر وقال أقرب لها وأبعد اذا تكلمت بكلمة وتكلم الا تخرب كلمة قال أنا أقرب لها
منك أى أنا أقرب الى الصواب منك والغمى سقف البيت فاذا كسرت الغين مدت وقيل الغمى
التصعب وما فوق السقف من التراب وما أشبهه والتشبية غميان وغموان عن اللباني قال والجمع
أغمية وهو شاذ ونظيره ندى وأندية والصحيح أن أغمية جمع غمء كرداء وأردية وأن جمع غمى انما هو
أغماء كقنى وأنشاء وقد غميت البيت وغميته اذا سقفته ابن دريد وغمى البيت ما غمى عليه أى
عطى وقال الجعدي يصف توراني كئاسه

منكب روقيه الكناس كأنه * مغشى غمى الا اذا مات نشرها

قال تنشر خر ج من كئاسه قال ابن بري غمى كل شئ أعلاه والغمى ايضا ما عطى به الفرس ليعرق
قال غيلان الربيعي يصف فرسا * مداخلى طول وأنما * وأنمى يومئذام غميه وأنميت
ليلتنا غم هلالها وليله ممة وفي حديث الصوم زان أنمى عليكم وفي رواية فان غمى عليكم
يقال أنمى علينا الهلال وغمى فهو مغمى ومغى اذا حل دون رؤيته غم أوقرة كما يقال غم علينا
وفي السماء غمى وغمى اذا غم عليهم الهلال وايس من لفظ غم الجوهرى ويقال سمنال غمى ولغمى
بالفتح والضم أى سمنان غير رؤيته اذا غم عليهم الهلال وأصل التغمية السستر والتغطية ومنه
أنمى على المريض اذا غشى عليه كان المرض ستر عقله وغطاه وهى ليله الغمى قال الراجز
ليله غمى طامس هلالها * أو غلتها ومكره ابعالها

قال ابن بري هذا الفصل ذكره الجوهرى ههنا وحق هذا الفصل أن يذكر في فصل غم لافي فصل غمى
لانه من غم عليهم الهلال التهذيب وفي الحديث فان غمى عليكم وفي رواية فان أنمى عليكم وفي
رواية فان غم عليكم فأكلوا العدة والمعنى واحد يقال غم علينا الهلال فهو مغوم وأنمى فهو مغمى
وكان على السماء غمى مثل غمى وغم فخال دون رؤيته الهلال (غنا) في أسماء الله عز وجل
الغنى ابن الاثير هو الذى لا يحتاج الى أحد فى شئ وكل أحد محتاج اليه وهذا هو الغنى المطلق ولا
يشارك الله تعالى فيه غيره ومن اسمائه المغنى سبحانه وتعالى وهو الذى يغنى من يشاء من عباده
ابن سيده الغنى مقصور ضد الله فاذ افتح مد فاما قوله

سَبِّغْنِي الَّذِي أَغْنَاكَ عَنِّي * فَلَا فَتْرِيدُومُ وَلَا غَنَاءُ

فانه يزوي بالفتح والكسر في رواه بالكسر أراد مصدر غايت ومن رواه بالفتح أراد الغنى نفسه قال أبو اسحق انما وجهه ولا غناه لان الغناء غير خارج عن معنى الغنى قال وكذلك أنشده من يوثق بعلمه وفي الحديث خير الصدقة ما أبقت غنى وفي رواية ما كان عن ظهر غنى أى ما فضل عن قوت العيال وكنايتهم فاذا أعطيت غيرك أبقيت به دهالك ولهم غنى وكانت عن استغناء منك ومنهم عنها وقيل خير الصدقة ما أغنت به من أعطيت به عن المسئلة قال ظاهر هذا الكلام أنه ما أغنى عن المسئلة في وقته أو يومه وأما أخذه على الاطلاق ففيه مشبهة للمجاز عن ذلك وفي حديث الخليل رجل ربطها تغنيا وتغنا أى استغناء بها عن الطلب من الناس وفي حديث الجمعة من استغنى بالله أو بجارة استغنى الله عنه والله غنى حميد أى اطرحه الله ورمى به من عينه فعل من استغنى عن الشيء فلم يلتفت اليه وقيل جزاء جزاء استغناءه عنها كقوله تعالى نسوا الله فانساهم وقد غنى به عنه غنية وأغناه الله وقد غنى غنى واستغنى واستغنى وتغنى وتغنى فهو غنى وفي الحديث ليس من آمن لم يتغن بالقرآن قال أبو عبيد كان سفيان بن عيينة يقول ليس من آمن لم يستغن بالقرآن عن غيره ولم يذهب به الى الصوت قال أبو عبيد وهذا جازم في كلام العرب تقول تغنى تغنيا بمعنى استغنى وتغانت تغانيا أيضا قال الاعشى

وكنتم امرأنا بالعراق * عفيف المناخ طويل التنن

يريد الاستغناء وقيل أراد من لم يجهر بالقراءة قال الازهرى وأما الحديث الاخر ما أدن الله لشيء كاذنه لئلي يتغنى بالقرآن يجهر به قال فان عبد الملأ أخبرني عن الربيع عن الشافعي أنه قال معناه تحسين القراءة وترقيتها قال ومما يحق ذلك الحديث الاخر يتوا القرآن بأصواتكم قال ونحو ذلك قال أبو عبيد وقال أبو العباس الذي حصلنا من حناظ اللغة في قوله صلى الله عليه وسلم كاذنه لئلي يتغنى بالقرآن انه على معنيين على الاستغناء وعلى التطريب قال الازهرى فمن ذهب به الى الاستغناء فهو من الغنى مقصور ومن ذهب به الى التطريب فهو من الغناء الصوت مدود الاصحى في التصور والمدود الغنى من المال مقصور ومن السماع مدود وكل من رفع صوته ووالاه فصوته عند العرب غناء والغناء بالفتح النفع والغناء بالكسر من السماع والغنى مقصور اليسار قال ابن الاعرابي كانت العرب تتغنى بالركابي (٣) اذ ركبت الابل واذا جلست في الاقنية

(٣) قوله الركابي في هامش نسخة من النهاية هو نشيد بالمد والتعطيط يعنى ايس منا من لم يضع القرآن موضع الركابي في اللهج به والطرب عليه هـ

وعلى أكثر أحوالها فلما نزل القرآن أحب النبي صلى الله عليه وسلم أن يكون هجراً لهم بالقرآن مكان
التغنى بالرثى وأقول من قرأ بالآلان عبيد الله بن أبي بكره فورثه عنه عبيد الله بن عمرو ولذلك
يقال قرأت العمري وأخذ ذلك عنه سعيد العلاف الاباضي وفي حديث عائشة رضي الله عنها
وعندي جارية ثمان غنيمان بغناء بعات أي تشدان الأشعار التي قيلت يوم بعات وهو حرب كانت بين
الانصار ولم ترد الغناء المعروف بين أهل الله واللعب وقد رخص عمر رضي الله عنه في غناء الاعراب
وهو صوت كالحدا واستغنى الله سألته أن يغنيه عن الهجرى قال وفي الدعاء اللهم اني استغنيك
عن كل حازم واستغنيك عن كل ظالم وأننا لله ونغناه وقيل غناه في الدعاء وأغناه في الخبر
والاسم من الاستغناء عن الشيء الغنية والعنوة والغنية والغنيان وتغاثوا أي استغنى بعضهم عن
بعض قال المعيرة بن حبياء التميمي

كلا ناعني عن أخيه حياته * ونحن اذا مننا أشد تغانيا

واستغنى الرجل أصاب غنى أبو عبيد أغنى الله الرجل حتى غنى غنى أي صار له مال وأقناه الله حتى
قنى قنى وهو أن يصير له قنية من المال قال الله عز وجل وأنه هو أغنى وأقنى وفي حديث عمر رضي
الله عنه أن غلاماً مالاً ناس فقراء قطع أذن غلام لا غنيا فأتى أهله النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجعل
عليه شيئاً قال ابن الأثير قال الخطابي كان الغلام الجاني حراً أو كانت جنابته خطأ وكانت عاقلة
فقراء فلا نعى عليهم الفقيرهم قال ويشبهه أن يكون الغلام المجنى عليه حراً أيضاً لأنه لو كان عبداً لم
يكن لا يعتد بأهل الجاني بالتقرم غنى لأن العاقلة لا تحمّل عبداً كمالاً تجعل عمداً ولا اعتباراً فاقاما
المملوك إذا جنى على عبداً وحز جنابته في رقبته وللقهاء في استيفائها منه خلاف وقول أبي المثلم
لعمرك والمنايا غاليات * وما تغني القيمات الحاماً

أراد من الحمام خذف وعدي قال ابن سيده فأما أثر من أنه قيل لأبنة الخس مائة من الضان
فقلت غنى قروى لي أن بعضهم قال الغنى اسم المائة من الغنم قال وهذا غير معروف في موضوع
اللغة وإنما أرادت أن ذلك العدد غنى لمالكه كما قيل لها عند ذلك وما مائة من الأبل فقلت منى
ف قيل لها وما مائة من الخيل فقلت لا ترى غنى ولا ترى أساباً من المائة من الأبل والمائة من الخيل
وكتسمية أبي النجم في بعض شعره الحرياء بالشقي وليس الشقي باسم الحرياء وإنما سماه به لمكابدته للشمس
واستقباله لها وهذا النح وكثير والغنى والغاني ذو الوفر أنشد ابن الأعرابي لعقيل بن علفمة قال

قوله غاليات هو هكذا
الحكم بالمشاة وحرر اه

أرى المال بَغْنَى ذَا الوُصُومِ فَلَا تَرَى * وَيُدْعَى مِنَ الْأَنْتِرَافِ مَنْ كَانَ غَانِيًا
وقال طرفة * وان كنت عنها غانياً فأغن وارزدد * ورجل غان عن كذا أي مستغن وقد غنى
عنه ومالكت عنه غنى ولا غنية ولا غنيان ولا مغنى أي مالك عنده ويقال ما يغني عنك هذا أي
ما يجزي عنك وما يتفعلك وقال في معتل الالف عن غنوة أي غنى حكاه اللحياني عن الكسائي
والمعروف غنية والغانية من النساء التي غنيت بالزوج وقال جميل
أحب الأياح اذ بُنِيَتْ أَيْمٌ * وأحبت لما أن غنيت الغواني
وغنيت المرأة بزوجه أغنياً أي استغنت قال قيس بن الخطيم
أجد بعزرة غنياً * فتهبجراً ثم شاشاشانها
والغانية من النساء الشابة المتروجة وجهها غوان وأنشد ابن بري لنصيب
فهل تعودن لي يا لينابذي سلم * كما بدأت وأياح به الأول
أيام ليلى كعاب غير غانية * وأنت أمرد معروف لك الغزل
والغانية التي غنيت بحسبها وجمالها عن الخلق وقيل هي التي تطلب ولا تطلب وقيل هي التي
غنيت بيت أبيها ولم يتبع عليها أسباء قال ابن سيده وهذه أغربها وهي عن ابن جني وقيل هي
الشابة العفيفة كان لها زوج أو لم يكن الفراء الأغناء أملاك العرائس وقال ابن الأعرابي
الغنى التزوج والعرب تقول الغنى حصن العرب أي التزوج أبو عبيدة الغواني ذوات الأزواج
وأنشد * أزمان ليلى كعاب غير غانية * وقال ابن السكيت عن عمارت الغواني الشرايط اللواتي
يغيبن الرجال ويغيبن الشبان وقال غيره الغانية الجارية الحسنة ذات زوج كانت أو غير ذات
زوج سميت غانية لأنها غنيت بحسبها عن الزينة وقال ابن شميل كل امرأة غانية وجهها
الغواني وأما قول ابن قيس الرقيات

لأبارك الله في الغواني هل * يصحح الألهن مطلب

فإن حرك الياء بالكسرة لا ضمروزة وردة إلى أصله وجاز في الشعر أن يراد الشيء إلى أصله وقوله

وأخو الغوان متى يشأ يصرمته * ويعدن أعداءه يعيدوداد

إنما أراد الغواني فخذف الياء تشبيهاً للام المعرفة بالتثوين من حيث كانت هذه الأشياء من

خواص الأسماء فخذف الياء لأجل اللام كما خذفها لأجل التثوين وقول المثنب العبدي

هل عند غان لنقود صد * من شهلة في اليوم أوفى غد

انما أراد غانية فذكر على إرادة الشخص وقد غنيت غنى وأغنى عنه غناءً فلان ومغناه ومغناته
ومغناه ومغناته ناب عنه وأجزأ عنه مجزأه والغناء بالفتح النفع والغناء بفتح الغين مدود الأجزاء
والكتابة يقال رجل مغن أي مجزئ كاف قال ابن بري الغناء مصدر أغنى عنك أي كسالك على
حذف الزوائد مثل قوله * وبعد عطاءك المائة الرناعاً * وفي حديث عثمان أن علياً رضي الله
عنه ما بعث إليه بصحيفة فقال للرسول أغننا أي أصرفها وكنتها كقوله تعالى لكل امرئ منهم
يومئذ شأن يغنيه أي يكفه ويكفيه يقال أغنى عنك أي أصرفه وكنته ومنه قوله تعالى إن يغنوا
عنك من الله شيئاً وحديث ابن مسعود قال لا أغنى لو كانت لي منعة أي لو كان معي من يغني لكفيت
شرفهم وصرفتهم وما فيه غناء ذلك أي أفاسته والأصطلاح به وغنى به أي عاش وغنى التوم بالدار
غنى أقاموا وغنى بالمكان كان أقام قال ابن بري تقول غنى بالمكان معنى وغنى التوم في ديارهم
إذا طال مقامهم فيها قال الله عز وجل كأن لم يغنوا فيها أي لم يقيموا فيها وقال مهلهل

غَنَيْتَ دَارِنَاتِهِمْ أَمَةً فِي الدَّهْرِ * رَوَيْهَا بِنُومٍ مَعْدٍ حُلُولًا

وقال الليث يقال للشئ إذا فني كأن لم يغن بالأمس أي كأن لم يكن وفي حديث علي رضي الله عنه
ورجل سمى الناس عالماً ولم يغن في العلم يوماً سالماً أي لم يلبث في أخذ العلم يوماً تاماً من قولك
غنيت بالمكان أغنى إذا أقت به والمعاني المنازل التي كان بها أهلها واحداً مغنى وقيل المغنى
المتزل الذي غنى به أهله ثم طعنوا عنه وغنيت لك مني بالبر والمودة أي بقيت وغنيت دارناتهم أمة
أي كانت دارناتهم وأندس لهلهل غنيت دارنا أي كانت وقال تميم بن مقبل

أُمِّ تَمِيمٍ إِنْ تَرَيْتَنِي عُدُّوكُمْ * وَبَيْتِي فَقَدْ أَغْنَى الْحَبِيبُ الْمَصَافِيَا

أي أكون الحبيب الأزهرى وسمعت رجلاً من العرب يبيك خادمه يقول أغنى وجهك بل
شرك بمعنى اكتفى بشرك وكف عن شرك ومنه قوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه يقول
يكفيه شغل نفسه عن شغل غيره والمغنى واحد المعاني وهي المواضع التي كان بها أهلها والغناء
من الصوت ما طرب به قال حميد بن ثور

عَجِبْتُ لَهَا أَنْ يَكُونَ غِنَاؤُهَا * فَصِيحًا وَلَمْ تَقْعُرْ بِمَنْطِقِهَا

وقد غنى بالشعر وتغنى به قال

تَغَنَّيَ بِالشِّعْرِ إِنَّمَا كُنْتَ قَائِلَهُ * إِنَّ الغِنَاءَ بِهَذَا الشِّعْرِ مَضْمَارٌ

أراد ان التغنى فوضع الاسم موضع المصدر وغناه بالشعر وغناه ياء ويقال غنى فلان يعني أغنية
وتغنى بأغنية حسنة ووجهها الأغانى وإنما أنشده ابن الأعرابي من قول الشاعر
ثم بدت تنبض أحرادها * ان متغناة وان حادية

فانه أراد ان متغنية فأبدل الياء ألفا كما قالوا الناصاة في الناصية والقاراة في القارية وغنى بالمرأة
تغزل بها وغناه بما ذكره أباها في شعر قال

ألا غننا بالزاهرية اتى * على التأى مما أن لم بها ذكرا

قوله وبينهم أغنية الخ في
القلموس وبينهم أغنية
كاشمية ويخفف ويكسر ان
هـ

وبينهم أغنية وأغنية يتغنون بها أى نوع من الغناء وليست الأولى بقوية اذ ليس في الكلام
أفعال الأشعة فيمن رواه بالضم والجميع الأغانى وغنى وتغنى بمعنى وغنى بالرجل وتغنى به مدحه
أوهجاء وفي الخبر أن بعض بنى كليب قال لجرير هذا غسان السليطى يتغنى بنا أى يهجوننا وقال

جرير غصبت عينا أم تغنيت بنا * أن اخضر من بطن التلاع غميرها

وغنيت الركب به ذكرته لهم في شعر قال ابن سيده وعندي أن الغزل والمدح والهجاء إنما يقال
في ككل واحد منها غنيت وتغنيت بعد أن يلحن فيغنى به وغنى الحمام وتغنى صوت والغناء
رمل بعينه قال الراعى

لها خصور وأبحار ينومها * رمل الغناء وأعلى متناه رؤد

قوله رؤد هو بالهمز في
الاصل والمحكم والتكلمة
وفي ياقوت ورود بالواو وحرر
القافية هـ

التهديب ورمل الغناء بمدود ومنه قول ذى الرمة

تنطقن من رمل الغناء وعلقت * بأعناق أدمان الأطباء التلائد

قوله ورمل الغناء بمدود زاد
في التهديب مفتوح الاول
وأشدد بيت ذى الرمة تنطقن
الخ وفي معجم ياقوت أنه بكسر
الغين وأشدد البيت على
ذلك هـ فخر

أى اتخذن من رمل الغناء أعجازا كالكتبان وكان أعناقهن أعناق الأطباء وقال الاصبغى الغناء
موضع واستشهد بيت الراعى * رمل الغناء وأعلى متناه رؤد * والمعنى الفصيل الذى يصرف
نابه قال * بأبها الفصيل المعنى * وغنى حتى من عطفان (غندى) التهديب قال أبو تراب
سمعت الضبابى يقول ان فلانة لتغندى بالناس وتغندى بهم أى تغرى بهم ودفع الله عنك غنداها
أى اغراءها (غوى) الغنى الضلال والخيبة غوى بالفتح غيا وغوى غواية الأخيرة عن أبي عبيد
صل ورجل غاوغو وغوى وغيان ضال وأغواه هو وأنشد للرقش

فمن يلقى خيرا يحمد الناس أمره * ومن يغولا يقدم على الفى لا يما

وقال دريد بن الصمة

وَهَلْ أَنَا أَلَمَنْ غَزِيَّةٌ أَمْ غَوِيَّةٌ * غَوِيَّةٌ وَأَنْ تَرشِدَ غَزِيَّةٌ أَوْ شِدَّ
 ابن الأعرابي النقي الفسادُ قال ابن بري غَوِيَّةٌ هُوَ اسْمُ الْفَاعِلِ مَنْ غَوِيَ لَمْ يَغْوِ وَكَذَلِكَ غَوِيَ
 وَنظيره رَشِدٌ فَهُوَ رَشِدٌ وَرَشِدٌ فَهُوَ رَشِيدٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ يَطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشِدَ وَمَنْ يَعْصِمُهُمَا
 فَقَدْ غَوِيَ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ لَوْ أَخَذَتِ الْجَرَّعَوَاتُ أُمَّتَكَ أَيْ ضَلَّتْ وَفِي الْحَدِيثِ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ
 أَعْمَانٌ أَطَعَتْهُمُ غَوِيَّةٌ أَيْ أَنْ أَطَاعُوهُمْ فِي مَا بَأَمْرُهُمْ بِهِ مِنَ الظُّلْمِ وَالْمَعْاصِي غَوَوْا أَيْ ضَلُّوا
 وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَآدَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَعْوَيْتَ النَّاسَ أَيْ خَيَّبْتَهُمْ يَقَالُ غَوِيَ الرَّجُلُ خَابَ
 وَأَعْوَاهُ غَيْرُهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى أَيْ فَسَدَ عَلَيْهِ عَمَلُهُ قَالَ وَالغَوَاةُ وَالغَوِيَّةُ وَاحِدٌ
 وَقِيلَ غَوِيَ أَيْ تَرَكَ النَّهْيَ وَأَكَلَ مِنَ الشَّجَرَةِ فَغَوِيَ بِأَنْ أُخْرِجَ مِنَ الْجَنَّةِ وَقَالَ اللَّيْثُ مَصْدَرُ
 غَوِيَ النَّحْيُ قَالَ وَالغَوَايَةُ الْأَنْهَامُ فِي النَّحْيِ وَيُقَالُ أَعْوَاهُ اللَّهُ إِذَا أَضَلَّهُ وَقَالَ تَعَالَى فَأَعْوَيْنَا كَمَا نَا كُنَّا
 غَاوِينَ وَحِكْمَةُ الْمُؤَرِّخِ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ غَوَاهُ بِمَعْنَى أَعْوَاهُ وَأَنْشُدْ

وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ جَاهِلٍ بِعَدْلِهِ * غَوَاهُ الْهَوَى جَهْلًا عَنِ الْحَقِّ فَانْغَوَى

قال الأزهري لو كان عَوَاهُ الْهَوَى بِمَعْنَى لَوَاهُ وَصَرَفَهُ فَانْغَوَى كَانَ أَشْبَهَ بِكَلَامِ الْعَرَبِ وَأَقْرَبَ إِلَى
 الصَّوَابِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَالَ فِيمَا أُغْوِيَنِي لِأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ قِيلَ فِيهِ قَوْلَانِ قَالَ بَعْضُهُمْ
 فِيمَا أَضَلَّتَنِي وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِيمَا دَعَوْتَنِي إِلَى شَيْءٍ غَوَيْتُ بِهِ أَيْ غَوَيْتُ مِنْ أَجْلِ آدَمَ لِأَقْعُدَنَّ لَهُمْ
 صِرَاطَكَ أَيْ عَلَى صِرَاطِكَ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ ضَرِبَ زَيْدٌ الظَّهْرَ وَالْبَطْنَ الْمَعْنَى عَلَى الظَّهْرِ وَالْبَطْنِ وَقَوْلُهُ
 تَعَالَى وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِمُ الْغَاوُونَ الشَّيَاطِينُ وَقِيلَ أَيْضًا الْغَاوُونَ مِنَ
 النَّاسِ قَالَ الزَّجَّاجُ وَالْمَعْنَى أَنَّ الشَّاعِرَ إِذَا هَجَا بِمَا لَا يَجُوزُ هَوَى ذَلِكَ قَوْمٌ وَأَحْبَبُهُمْ الْغَاوُونَ
 وَكَذَلِكَ أَنْ مَدَحَ مَدْحًا بِمَا لَا يَحِبُّ فِيهِ وَأَحْبَبَ ذَلِكَ قَوْمٌ وَتَابَعُوهُ فَهُمْ الْغَاوُونَ وَأَرْضٌ مَعْوَاةٌ مَصْلَحَةٌ
 وَالْأَعْوِيَّةُ الْمَهْلِكَةُ وَالْمَعْوِيَّاتُ بِنَفْحِ الْوَاوِ مُشْدَدَةٌ جَمْعُ الْمَعْوَاةِ وَهِيَ حُقْفَرَةٌ كَالزُّيَّةِ تُحْتَقَرُ لِلْأَسَدِ وَأَنْشُدْ
 ابن بري المخلص بن لقيط

وَأَنْ رَأَيْتِي قَدْ نَجَوْتُ بِنِعْمَةٍ * لِرَجُلٍ مَعْوَاةٍ هِيَ أَمَّا تَرَاهَا

وفي مثل للعرب من حَقَّرَ مَعْوَاةً أَوْ شَكَ أَنْ يَقَعَ فِيهَا وَوَقَعَ النَّاسُ فِي أَعْوِيَّةٍ أَيْ فِي دَاهِيَةٍ وَرَوَى
 عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنْ قَرَيْتَ إِذَا نَ تَكُونُ مَعْوِيَّاتٌ لِمَالِ اللَّهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَكَذَا رَوَى
 بِالْخَفِيْفِ وَكَسَرَ الْوَاوِ قَالَ وَأَمَّا الَّذِي تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ فَالْمَعْوِيَّاتُ بِالتَّشْدِيدِ وَفَتَحَ الْوَاوِ وَاحِدًا
 مَعْوَاةً وَهِيَ حُقْفَرَةٌ كَالزُّيَّةِ تُحْتَقَرُ لِلذَّنْبِ وَيَجْعَلُ فِيهَا جَدْمًا إِذَا نَظَرَ الذَّنْبُ إِلَيْهِ سَقَطَ عَلَيْهِ يَرِيدُهُ

فِيصَادُومِنْ هَذَا قَبِيلَ لِكَلٍ مَهْلِكَةٌ مَغْوَاةٌ وَقَالَ رُوَيْبَةُ * إِلَى مَغْوَاةِ النَّبِيِّ بِالْمِرْصَادِ * يَرِيدُ إِلَى
 مَهْلِكَتِهِ وَمَنْبَتِهِ شَبَّهَ بِتِلْكَ الْمَغْوَاةِ قَالَ وَانَّمَا أَرَادَ عِرْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ قَرِيشًا تَرِيدُ أَنْ تَكُونَ
 مَهْلِكَةً لِلْمَلِكِ اللَّهُ كَالهَلَالِ تِلْكَ الْمَغْوَاةُ لِمَا سَقَطَ فِيهَا أَي تَكُونُ مَصَائِدَ لِلْمَلِكِ وَمَهْلِكَةً كَتِلْكَ الْمَغْوَاةِ قَالَ
 أَبُو عَرُورٍ وَكُلُّ بَيْتٍ مَغْوَاةٌ وَالْمَغْوَاةُ فِي بَيْتِ رُوَيْبَةَ الْقَبْرِ وَتَغَاوُوا عَلَيْهِ أَي تَعَاوَوْا عَلَيْهِ فَتَقْتُلُوهُ وَتَغَاوُوا
 عَلَيْهِ جَاؤُهُ مِنْ هُنَا وَهُنَا وَإِنْ لَمْ يَتَقَلَّبُوا وَالتَّغَاوَى التَّجَمُّعُ وَالتَّعَاوَى عَلَى الشَّرِّ وَأَصْلُهُ مِنَ الْغَوَايَةِ أَوِ الْغِيِّ
 يُبَيِّنُ ذَلِكَ شِعْرُ لَأَخْتِ الْمُنْذِرِينَ عِرْرَ وَالْأَنْصَارِيَّ قَاتَلْتَهُ فِي أَخِيهَا حِينَ قَتَلَهُ الْكُفَّارُ

تَغَاوَتْ عَلَيْهِ ذُنُوبُ الْحِزَارِ * تَبُوءُ بِهِنَّ وَيُتْرَجَعُّنَّ

وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَتَلْتَهُ قَالَ فَتَغَاوُوا وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ أَي تَجَمَّعُوا وَالتَّغَاوَى
 التَّعَاوَى فِي الشَّرِّ وَيُقَالُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَسْلَمِ قَاتِلِ الْمُشْرِكِ الَّذِي كَانَ يَسُبُّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَغَاوَى الْمُشْرِكُونَ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ قَالَ وَالْهَرَوِيُّ
 ذَكَرَ مَقْتَلَ عُمَانَ فِي الْمَجْمَعِ وَهَذَا فِي الْمَهْمَلَةِ أَبُو زَيْدٍ وَقَعَ فُلَانٌ فِي أَعْوَابَةٍ وَفِي وَامْتَهَ أَي فِي دَاهِيَةِ
 الْأَصْحَى إِذَا كَانَتِ الطَّيْرُ تَحْمُومٌ عَلَى الشَّيْءِ قِيلَ هِيَ تَغَايَا عَلَيْهِ وَهِيَ تَسُومُ عَلَيْهِ وَقَالَ شَمْرُقَفَايَا
 وَتَغَاوَى جَعْنَى وَاحِدٌ قَالَ الْعَجَّاجُ

وَأَنْ تَغَاوَى بِأَهْلًا وَأَنْعَكَّرَ * تَغَاوَى الْعُقْبَانُ يَمْرُقْنَ الْحِزْرَ

قَالَ وَالتَّغَاوَى الْأَرْتِنَاءُ وَالْإِشْعَادُ كَأَنَّهُ شَيْءٌ يُعَضُّهُ فَوْقَ بَعْضِ الْعُقْبَانِ جَمْعُ الْعُقْبَانِ وَالْحِزْرُ اللَّحْمُ
 وَغَوَى الْقَصِيلُ وَالسَّخْلَةُ يَغْوَى غَوَى فَهُوَ غَوَى بِشَمِّ مِنَ اللَّبَنِ وَقَسَدَ جَوْفُهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُمْنَعَ مِنَ
 الرِّضَاعِ فَلَا يَرَوِي حَتَّى يَهْزَلَ وَيَضْرِبُ بِهِ الْجُوعُ وَتَسُومُ طَالَهُ وَيَمُوتُ هَذَا أَوْ بِكَادِيَهْلِكَ قَالَ يَصِفُ
 قَوْسًا مَعْظَمَةَ الْأَنْثَاءِ لَيْسَ قَصِيلُهَا * بَرَا زَهَادًا وَلَا مَيْتَ غَوَى

وَهُوَ مَصْدَرٌ يَعْنِي الْقَوْسَ وَسَمَّ مَارَى بِهِنَّ وَأَهْلًا هَذَا مِنَ اللَّغْزِ وَالغَوَى الْبَشْمُ وَيُقَالُ الْعَطَشُ
 وَيُقَالُ هُوَ اللَّذَى وَقَالَ اللَّيْثُ غَوَى الْقَصِيلُ يَغْوَى غَوَى إِذَا لَمْ يَصْبِرْ مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى يَكَادِ
 يَهْلِكَ قَالَ أَبُو عِيَّاسٍ يَقَالُ غَوَيْتُ أَغْوَى وَلَيْسَتْ بِعَسْرٍ وَفَسَدَ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِيسَ
 غَوَى الصَّبِيُّ وَالْقَصِيلُ إِذَا لَمْ يَجِدْ مِنَ اللَّبَنِ الْأَعْلَمَةَ فَلَا يَرَوِي وَتَرَاهُ مُخْتَلًا قَالَ شَمْرُ وَهَذَا هُوَ الصَّحْبُ
 عِنْدَ أَحْبَابِنَا الْجَوْعِيُّ وَالغَوَى مَصْدَرٌ قَوْلِكَ غَوَى الْقَصِيلُ وَالسَّخْلَةُ بِالْكَسْرِ يَغْوَى غَوَى قَالَ
 ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ أَنْ لَا يَرَوِي مِنْ لَبَانَتِهِ وَلَا يَرَوِي مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى يَمُوتَ هَذَا أَلَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الظَّاهِرِيُّ
 هَذَا الْبَيْتُ قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ وَالْجَمُوعُ وَعَلَى أَنَّ الْغَوَى الْبَشْمُ مِنَ اللَّبَنِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ يُقَالُ

بِثْمُغَوِيٍّ وَعَوِيٍّ وَقَوِيٍّ وَأَوْقَوِيٍّ وَقَوِيٍّ وَمَقَوِيٍّ إِذَا بَتَّ مَخْلِيًا مُوحِشًا وَيُقَالُ رَأَيْتُمْ عَوِيًّا مِنْ
الْجُوعِ وَقَوِيًّا وَضَوِيًّا وَطَوِيًّا إِذَا كَانَ جَائِعًا وَقَوْلُ أَبِي وَجْرَةَ

حَتَّى إِذَا جَنَّ أَعْوَاءُ الظَّلَامِ لَهُ * مِنْ قَوْرٍ تَجْمَعُ مِنَ الْجُورِ مَلْتَهَبِ

أَعْوَاءُ الظَّلَامِ مَا سَتَرَ كَبَسَوَادِهِ وَهُوَ لَعِيَّةٌ وَلَعِيَّةٌ أَيْ لَزْنِيَّةٌ وَهُوَ تَقْيِضُ قَوْلِ النَّبِيِّ شِدَّةٌ قَالَ اللَّيْثُ
الْكِسْرِيُّ غِيَّةٌ قَلِيلٌ وَالغَاوِيُّ الْجَرَادُ يَقُولُ الْعَرَبُ إِذَا أَخْصَبَ الزَّمَانُ جَاءَ الْغَاوِيُّ وَالْهَاوِيُّ الْهَاوِيُّ
الذَّبُّ وَالغَوَّاءُ الْجَرَادُ إِذَا أَحْرَوَانَسَلَخَ مِنَ الْأَلْوَانِ كَمَا هُوَ بَدَتْ أَجْنَحَتُهُ بَعْدَ اللَّيْلِ أَبُو عُبَيْدٍ الْجَرَادُ أَوَّلُ
مَا يَكُونُ سُرْوَةً فَإِذَا تَحَرَّكَ فَهُوَ ذُبَابٌ قَبْلَ أَنْ تَنْبَتَ أَجْنَحَتُهُ ثُمَّ يَكُونُ غَوَّاءً وَبِهِ سُمِّيَ الْغَوَّاءُ وَالغَاغَاءَةُ مِنَ
النَّاسِ وَهُمْ الْكَثِيرُ الْمُتَمَلِّطُونَ وَقِيلَ هُوَ الْجَرَادُ إِذَا صَارَتْ لَهُ أَجْنَحَةٌ وَكَأَنَّهُ يَطِيرُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَتِلَ فَيَطِيرُ
يَذُكُرُ وَيُؤْتِ وَيُصْرَفُ وَلَا يَصْرَفُ وَاحِدُهُ غَوَّاءَةٌ وَغَوَّاءَةٌ وَبِهِ سُمِّيَ النَّاسُ وَالغَوَّاءَةُ سَفَلَةُ النَّاسِ
وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالغَوَّاءَةُ شَيْءٌ يُشْبِهُ الْبَعُوضَ وَلَا يَبْعُضُ وَلَا يُؤْذِي وَهُوَ ضَعِيفٌ قَنَ صَرْفُهُ وَذُكُرُ جَعَلَهُ
عِنْدَ نَزْلِ قَقَامٍ وَالْهَمْزُ يُبَدَّلُ مِنْ وَاوٍ مَنْ لَمْ يَصْرَفْهُ جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ عَوْرَاءَ وَالغَوَّاءُ الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ قَالَ
الْحَرِثُ بْنُ حَنْزَلَةَ الْبِشْكَرِيُّ أَجْعُوا أَمْرَهُمْ بِأَيْلٍ فَلَمَّا * أَصْجُوا أَصْجَعَتْ لَهُمْ غَوَّاءُ

وَيُرْوَى ضَوْضَاءُ وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ عَنِ قُطْرُبٍ فِي نَوَادِرِهِ أَنَّ مَذْكَرَ الْغَوَّاءِ أَعْوَعُ وَهَذَا نَادِرٌ غَيْرٌ مَعْرُوفٌ
وَحَكَى أَيْضًا تَغَاعِي عَلَيْهِ الْغَوَّاءُ إِذَا رَكِبُوهُ بِالْبَيْتِ أَبُو الْعَبَّاسِ إِذَا سَمَّيْتَ رَجُلًا بِغَوَّاءٍ فَهُوَ عَلَى
وَجْهِينَ أَنْ تُؤْتِيَ بِهِ مِيزَانُ حِجْرَاءٍ لَمْ تَصْرَفْهُ وَأَنْ تُؤْتِيَ بِهِ مِيزَانُ قَعْقَاعٍ صَرْفَتْهُ وَعَوِيٌّ وَعَوِيَّةٌ وَعَوِيَّةٌ
أَسْمَاءُ وَبَنُو غِيَّانَ حَيْثُ هُمُ الَّذِينَ وَقَدُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُمْ مَنْ أَنْتُمْ فَقَالُوا بَنُو غِيَّانَ
قَالَ لَهُمْ بَنُو رَشْدَانَ فَبَيَّنَّا عَلَى قَعْلَانِ عِلْمَانَهُ أَنَّ غِيَّانَ قَعْلَانُ وَإِنْ قَعْلَانُ فِي كَلَامِهِمْ مِمَّا فِي آخِرِهِ
الْأَنْفِ وَالنُّونُ أَكْثَرُ مِنْ فَعَالٍ مِمَّا فِي آخِرِهِ الْأَنْفِ وَالنُّونُ وَتَعْلِيلُ رَشْدَانَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا قِيلَ غِيٌّ وَادِيٌّ جَهَنَّمُ وَقِيلَ نَمْرُوهَذَا جَدِيرٌ أَنْ يَكُونَ نَمْرًا أَعَدَّهُ اللَّهُ
لِلْغَاوِيِّنَ سَمَاءُ غِيًّا وَقِيلَ مَعْنَاهُ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ مُجَازَاةً عَلَيْهِمْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا أَيْ
مُجَازَاةً الْآثَامِ وَغَاوَةٌ أَسْمُ جَبَلٍ قَالَ الْمُتَمَلِّسُ يَخَاطَبُ عَرُوبِينَ هَذَا

فَإِذَا حَلَّتْ وَدُونَ بَيْتِي غَاوَةٌ * فَأَبْرُقُ بِأَرْضِكَ مَا بَدَأَ اللَّكَّ وَارْعُدْ

(غيا) الْعَابَةُ مَدَى الشَّيْءِ وَالغَايَةُ أَقْصَى الشَّيْءِ اللَّيْثُ الْغَايَةُ مَدَى كُلِّ شَيْءٍ وَالْقَهْيَةُ وَهُوَ مَنْ
تَأَلَّفَ عَيْنَ وَيَاءَ بَيْنَ وَتَصَغِيرُهَا غَيْمَةٌ يَقُولُ غَيْمَتِ غَايَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَأَلَ بَيْنَ الْخَيْلِ جَعَلَ غَايَةً
الْمُضْمَرُ كَذَا هُوَ مِنْ غَايَةٍ كُلِّ شَيْءٍ مَدَاهُ وَمُنْتَهَاهُ وَغَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ مُنْتَهَاهُ وَجَعَلَهَا غَايَاتٍ وَغَايٌ مِثْلُ

ساعة وساع قال أبو إسحق الغيايات في العروض أكثر من ثلاث لأن الغايات إذا كانت قاء لا تن
 أو مفاعيلن أو فعوون فقد لزمتها أن لا تحذف أسبابها لأن آخر البيت لا يكون إلا ساكنا فلا يجوز
 أن يحذف الساكن ويكون آخر البيت متحركا وذلك لأن آخر البيت لا يكون إلا ساكنا فمن الغايات
 المقطوع والمقصور والمكشوف والمقطوف وهذه كلها أشياء لا تكون في حشو البيت وتسمى غاية لأنه
 نهاية البيت قال ابن الأنباري قول الناس هذا الشيء غاية معناه هذا الشيء علامة في جنسه
 لا نظيره أخذ من غاية الحرب وهي الرأية ومن ذلك غاية الخمار خرقه يرفعها ويقال معنى قولهم هذا
 الشيء غاية أي هو منتهى هذا الجنس أخذ من غاية السبق وهي قصبة تنصب في الموضع الذي تكون
 المسابقة إليه ليأخذها السابق والغاية الرأية يقال غميت غاية وفي الحديث أن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال في الكواكب قبل الساعة منها هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فية يدرون بكم
 وتسيرون اليهم في ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا الغاية والرأية سواء ورواه بعضهم في ثمانين
 غاية بالباء قال أبو عبيد من رواه غاية بالياء فإنه يريد الرأية وأنشد بيت أبيد

قدبت سامرها وغاية تاجر * وافيت أذرفعت وعزمدامها

قال ويقال إن صاحب الخمر كانت له رأية يرفعها يعرف أنه بائع خمر ويقال بل أراد بقوله غاية تاجر
 أنها غاية متاعه في الجودة قال ومن رواه غاية بالياء يريد الأجرة شبهه كثرة الرماح في العسكر بها
 قال أبو عبيد وبعضهم روى الحديث في ثمانين غياية وليس ذلك بحفظ ولا موضع للغايات ههنا
 أبو زيد غميت للقوم تعييا ورئت لهم ثم يباحعت لهم غاية ورأية وغاية الخار رأيتهم وغياها علمها
 وأغياها ناصبها والغاية القصبة التي يصاد بها العاصير والغياية السحابة المنفردة وقيل الواقعة
 عن ابن الأعرابي والغياية ظل الشمس بالغداة والعشي وقيل هو ضوء شعاع الشمس وايس هو
 نفس الشعاع قال لييد

فتدلت عليه قافلا * وعلى الأرض غيايات الطفل

وكل ما أظلك غياية وفي الحديث يحيى البقرة وآل عمران يوم القيامة كأنهم أمماتان أو غياياتان
 الاسمى الغياية كل شيء أظلم الإنسان فوق رأسه مثل السحابة والغبرة والظل ونحوه ومنه حديث
 هلال رمضان فإن حالت دونه غياية أي سحابة أو قرة أبو زيد نزل الرجل في غياية بالياء أي في
 هبطة من الأرض والغياية بالياء ظل السحابة وقال بعضهم غياية وفي حديث أم زرع زوجي
 غيايا طبيا فاء كذا جاء في رواية أي كأنه في غياية أبدا وظلمة لا يمتدى إلى مسلك ينفذ فيه ويجوز أن

تكون قد ووصفته بتدل الروح وأنه كالظل المتكاثف المظلم الذي لا اشراق فيه وغايا القوم فوق
 رأس فلان بالسيف كأنهم أظلموه به وكل شيء أظلم الإنسان فوق رأسه مثل السحابة والغبرة
 والظلمة ونحوه فهو غيابة ابن الاعراب الغيابة تكون من الطير الذي يغيب على رأسك أي يرفرف
 ويقال غيابه السحاب يعني غايا إذا أظلم عليه وأنشد

أرَبْتُ به الأرواحُ بعداً نَبَسَهُ * وذو حومٍ لَغِيَاً عَلَيْهِ وَأَظْلَمَا

وتغابت الطير على الشيء طامت وغيت رقرقت والغاية الطير المرقرف وهو منه وتغايوا عليه
 حتى قتلوه أي جاؤا من هنا وهنا ويقال اجتمعوا عليه وتغايوا عليه فقتلوه وإن اشتق من الغاوى
 قيل تغايوا وغيابذة البثرة عمرها مثل الغيابة وذكر الجوهري في ترجمة غيما ويقال فلان لغيمة وهو
 تقيض قولنا لرشدة قال ابن بري ومنه قول الشاعر

أَلْأَرْبُ مِنْ يَغْتَابُنِي وَكَأَنِّي * أُوهُمُ الَّذِي يُدْعَى إِلَيْهِ وَيُنْسَبُ

عَلَى رِشْدَةٍ مِنْ أَمْرِهِ أَوْ لَغِيمَةٍ * فَيَغْلِبُهَا خُلٌّ عَلَى النَّسْلِ مُجِيبُ

قال ابن خالويه يروي رشدة وغمية بفتح أولهما وكسره والله أعلم

* (تم الجزء التاسع عشر ويليه الجزء العشرون وأوله فصل الفاء) *